

كتاب زبدة الطب في الطب

سطور مختلف

٩٥٤٢

ق

٢٣
٢٧١

٢٩٤

ایکنجی قسم

4066





وقف سلطاننا المظفر الغازي والمصلح لاحوال العالم بالعدل الشامل
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان عظم الله شأنه ما دام علم الشرع اعلى وصيت القانون منيف
وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم حنيف المفتش
باوقاف الحرمين المحترمين عفي له



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

اما بعد حمد الله سبحانه والثناء عليه والصلوة على رسوله المصطفى ونبيه المجتبى محمد وآله
واعلم ان مبنى الطب ومدار امره على معرفة حالتي بدن الانسان من الصحة والمرض ولا يتم ذلك
والاستدلال على كل واحد منهما الا بمعرفة احوال النبض والنفس ومعرفة احوال الابوال والاثفال
واحوال العرق والنفث ومعرفة البحران وايام ذلك واحواله فان النبض والنفس جميعا يدلان على احوال
القلب والقلب وهو مبدا حيوة جميع البدن ومبدا حرارته الغريزية فيما يخبران عن حال القلب وما هو
عليه من انواع الامزجة والقوة والضعف وكما ان التفسرة يدل على احوال الكبد والكلية والمثانة وعلى احوال
الاخلاط وكميتها وكيفيتها والعرق ايضا يدل بقلته وكثرته وبرده وحره ولزوجته ورقته وحدته على
احوال القوى الحيوانية من ضعفها وقوتها وعلى احوال الاخلاط من عفنها وسلامتها وغلظها ورقتها
ونضجها وفجاجتها والنفث بكميته وكيفيته وعسره وسهولته ورقته وغلظه ولونه وطعمه ورائحته
يدل على احوال آلات النفس والاحتمال المواد فيها والاثفال بقلتها وكثرتها ويبسها ورطوبتها وبالوانها وازبادها
وروايحها ونتنها يدل على احوال الهضم واحوال الاحشاء وغير ذلك من الاحوال ثم البحران ووقوعه في الايام الباحورية
ووقوعه في غير تلك الايام يدل على جودة البحران ورداءته وعلى احوال المريض من خلاصه او هلاكه وهاهنا
اسباب صحية واخرى مرضية من معرفتها والاستدلال بها ودلائل تسمى تقدمة المعرفة يدل بعضها على الخير
وعلى حسن العاقبة وبعضها يدل على الشر وسوء الخاتمة فاذن لا بد للطبيب من معرفة كل واحد منها والوقوف
على كنهها وحقايقها فجمع السيد الامام ابو ابرهيم اسمعيل بن الحسين الحسيني الجرجاني نور الله ضريحه هذه الاصول
ولخصها واوضحها وبينها وسهل الطريق الى معرفتها وحفظها ورتبها احسن ترتيب واوضح بيان وجعلها كتابا

مختصرا

مختصرا مجدولا صغير الحجم عظيم القدر كبير الشان غريب النظم كثير النفع مشتملا
على جميع الاصول والاغراض والمعاني المقصودة المطلوبة في جزء العلمي من الطب
ابتغاء مرضاة الله تعالى واقتناء ما عنده من الاجر والمثوبة وختمت الكتاب
بعون الله سبحانه وتعالى ولقبته بكتاب زبدة الطب ثم ان اخر الله سبحانه
الاجل وامهلني ووفقني لاتمام الجزء العملي منه الحقته بكتاب التشريح وكتاب حفظ
الصحة وكتاب المعالجات واذكر فيه الامراض وحدودها وحقايقها واذكر
اسبابها وعلاماتها العامية والخاصية والمشتركة واذكر مقدمات الامراض
وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها واذكر انتقالاتها وبحارينها بحيث لا يفوت
هذا الكتاب فايدة مطلوبة ولا يشذ منه غرض ومقصود غير اني اسلك فيه
مسلك الاجمال والايجاز واقتصر من المعالجات على ذكر اصول العلاج وطرقه
وامهاته وما لا بد منه من ذكر اسماء الادوية المركبة التي يحتاج اليها في كل باب
من الاشربة المبردة والمسخنة والمعاجين والحبوب وغير ذلك واحيل
اوصافها على القراباذين لئلا يطول بذكرها الكتاب واستوفق الله سبحانه
وتعالى واستعين به فيه انه خير موفق ومعين
وهذا هو الجزء العلمي يشتمل على تسع مقالات

المقالة الاولى في النبض

المقالة الثانية في النفس

المقالة الثالثة في التفسرة

المقالة الرابعة في البراز

المقالة الخامسة في العرق

المقالة السادسة في النفث

المقالة السابعة في اسباب واعراض التي تحدث في البدن ويكون اسبابا لحدوث احوال الطبيعية وغيرها

المقالة الثامنة في البحران

المقالة التاسعة في تقدمة المعرفة

المقالة الاولى في النبض

الباب الاول في حد النبض ومعرفة اجناسه

النبض حركة الشريان حركة الانبساط والانقباض لتدبير الروح بالنسيم مع تضمنها احوالا لها دالة على حالتي الانسان من الصحة والمرض وكل نبضة مركبة من حركتين وسكونين ولنفرض ان الاولى هي الحركة انبساط والثانية حركة انقباض ولابد من ان يقع بين انقطاع الاولى ولحوق الثانية سكون يتخللها لانه لا يمكن ان يتحرك متحرك الى جهة وينقطع حركته ثم يبتدى بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى من غير ان يقع بين الحركتين سكون وان كان لا يحس لان اتصال حركتين متضادتين غير ممكن ولا متصور ويبين ذلك في العلم الطبيعي واما اجناس النبض عند اكثر الاطباء عشرة وعند بعضهم خمسة وفي كل عددين موضع توقف لان في العشرة ما يشبه بعضها بعضا ويدخل بعضها تحت البعض مثل المنتظم وغير المنتظم يقع تحت المستوي والمختلف ومثل صلابة العرق ولينه وحرارته وبرودته يقع تحت الكيفية فمن جعل اجناس النبض سبعة لم يبعد عن الصواب كما نبينه في هذا الجدول

الاجناس	الانواع	الاجناس	الانواع
الجنس الاول يطلب من مقدار انبساط حركة العرق في الطول والعرض والعمق	الطويل والقصير والعريض والضيق والشاهق والمنخفض والعظيم والصغير والمعتدل بين الضدين	الجنس الرابع يطلب من طول زمان سكون العروق وقصره	المتواتر المتفاوت
		الجنس الخامس يطلب من استواء حركة العرق واختلافها	المستوي والمختلف المنتظم غير المنتظم الموزون غير الموزون
الجنس الثاني يطلب من كيفية حركة العرق	القوي الضعيف المعتدل	الجنس السادس يطلب من كيفية جوهر العرق	الحار البارد الصلب المعتدل اللين
الجنس الثالث يطلب من طول زمان حركة العرق وقصره	السريع البطي المعتدل	الجنس السابع يطلب مما في تجويف العرق من الدم والروح	الممتلي والخالي المعتدل

الباب الثاني في أنواع النبض البسيط وكيفيتها وأسبابها

النبض	الكيفية	الأسباب	النبض	الكيفية	الأسباب
الطويل	هو الذي يكون انبساطه في طوله أكثر من الطبيعي المقصود في المزاج المعتدل ومن الطبيعي الخاص بذلك الشخص	إما من مفرط مع قوة وافقه وإما صلابة الآلة المانعة من العظم	الصغير	ضد العظيم	قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الآلة
القصير	ضده	قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الآلة	الشاهق	هو ما يرتفع ويدافع الأصبع أكثر مما جرت بالعادة	وفق القوة و اعتدال الحاجة والآلة
المعتدل	بينهما	الاعتدال	المنخفض	ضد الشاهق	إما [illegible]
العريض	هو ما يأخذ من الأصبع في العرض أكثر من الطبيعي	إما لين الآلة وإما [illegible] العروق	القوي	هو ما يرفع الأصبع بقوة ويغمز في لحم الأصبع الغامز ويقاوم غمز الأصبع عليه	إما في المرض والبحران الجيد [illegible] وإما غضب [illegible] أو سرور معتدل
الدقيق	ضده ويسمى الضيق أيضا	ضد سبب العريض ومثل سبب الطويل	الضعيف	هو ما لا يقاوم الأصبع ويندفع لغمز الأصبع ويبطل بأدنى غمز	مثل أسباب المنخفض
العظيم	هو الزائد طولا وعرضا وعمقا على مجرى العادة	كثرة الحاجة مع وفور القوة ولين الآلة	السريع	هو ما يتم حركته في زمان أقصر مما جرت به العادة	[illegible] الحاجة وصلابة [illegible]

النبض	الكيفية	الأسباب	النبض	الكيفية	الأسباب
البطيء	ضد السريع يعتبر فيه زمان الحركة وفي المتواتر يعتبر زمان السكون	إما لقلة الحاجة وضعف القوة وإما صلابة الآلة [illegible]	اللين	ضد الصلب وهو القابل للاندفاع الداخل بسهولة	إما مرض رطوبي مثل الاستسقاء والفالج وإما استعمال المرطب
المتواتر	هو ما يكون زمان السكون الذي يقع بين القرعتين قصيرا جدا	[illegible]	الحار	هو ما يكون العرق [illegible] أسخن من العادة بالإضافة إلى الحالة الطبيعية	مزاج حار أصلي أو عارض
المتفاوت	ضد المتواتر	[illegible] لكن صلابة الآلة [illegible]	البارد	ضد الحار	مزاج بارد أصلي أو عارض
الصلب	هو ما [illegible] الأصبع [illegible]	[illegible]	الممتلئ	هو الذي يوجد تحت الأصبع كأنه مملوء رطوبة وقيل [illegible] المصوتة عند تحريكه	الامتلاء وكثرة جوهر الروح والدم
			الخاوي والفارغ	ضد الممتلئ	الاستفراغ المحلل أو عدم الغذاء

الباب الثالث في انواع النبض المختلف

النبض	الكيفية	السبب
المستوي	هو الذي تتضمن قرعات تشبه بعضها بعضا	تشابه الاحوال الصحيحة والمرضية
المختلف	هو الذي تتضمن قرعات مخالفة بعضها بعضا	[illegible]
المنتظم	منه ما يختلف في باب واحد ويسمى المختلف المنتظم ومنه ما يختلف في اكثر من باب واحد ويحفظ ذلك الاختلاف مثل الاول	
غير المنتظم	وهو ما [illegible] تغير الاختلاف والنظام	
الموزون	هو الذي يليق في [illegible] بصاحبه وعمره ويسمى حسن الوزن	
الخارج عن الوزن	هو الذي لا يليق بسن صاحبه ويسمى المتغير الوزن والمجاوز الوزن وهو الذي وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون في الصبي من نبض الشباب ونوع اخر يسمى مباين الوزن مثل ان يكون نبض الصبي مثل نبض الشيخ والخارج الوزن فلا فلا تشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان	

النبض	الكيفية
ذنب الفار	تقع في نبضات كثيرة وتقع ايضا في نبضة واحدة فالاول تبتدي متلاشيا بالتدريج من العظم او القوة او السرعة ثم ياخذ الى الصغير او الضعف الى ان ينتهي في الصغر او في الضعف ويقف عليه كانه شكل مخروط واما ان ينتهي الى الحد ويعود الى [illegible] ويسمى المنقضي واما ان يعود الى القوة او العظم واما ان يعود الى ما ويتدرج راجعا الى القوة او العظم واما ان يعود الى اقل من ما ابتدا به من القوة او العظم واما ان يعود الى فوق ما ابتدا به من القوة والعظم والاخر يسمى الناقص ذلك والاول يسمى التام الرجوع والذي تقع في نبضة واحدة فهو ان يحس بحركة العرق تحت الخنصر غليظا او قويا وتحت البنصر اقل من ذلك وكذلك تحت الوسطى والسبابة حتى يكون كانه شكل مخروط ثم يعود الى مثل ذلك

الذي لكل واحد [illegible] منها اسم خاص

السبب	الدلالة
سببه ضعف القوة لكنها مع ضعفها تجتهد وتحرك العرق على قدر طاقتها [illegible]	يدل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس بالغالب واذا انواع ذنب الفار ما يقع في نبضة واحدة [illegible] الراجع التام الرجوع [illegible]

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
[illegible]	[illegible]	سببه كون القوة [illegible] الكثير في ذنب الفار	ان كان المرض مما يحتاج الى الحرارة ما مثل [illegible] فدلالته على الخير اكثر وان كان بخلاف ذلك فدلالته على الخير اقل وذنب الفار حينئذ خير منه
المنقطع	تقع في نبضة واحدة ثم تبتدي فتنبسط تحت الخنصر ثم ينقطع نبضه تحت البنصر او الوسطى ويتم تحت السبابة	سببه اعيا وسقوط القوة او عارض نفساني او عارض يعرض بغتة وتشغل النفس فيقطع النبض	يدل على الضعف
ذو الفترة	[illegible]	سببه ما سبب المنقطع من الاعيا	يدل على الضعف وعلى تغير [illegible] الضعف

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الغزالي	يقع في نبضة واحدة ويسمى غزاليا لانه يبتدى بجنس من اجناس النبض ويزيد في ذلك الجنس من غير ان يقع بين ابتدائه وزيادته سكون كانه يثب وثبة الغزال	سببه ان القوة تجد ان تنبسط [illegible] الحار [illegible]	يدل على [illegible] القوة وتجاذبها مع [illegible] وصلابة الآلة
ذو القرعتين	هو مثل الغزالي والفرق بينهما ان الحركة الثانية في الغزالي تكون اتم في بابها من الاولى وفي هذا تكون الحركة الثانية اضعف	سببه مثل سبب الغزالي	دلالته مثل دلالة الغزالي
المختلف في القوة	تقع في نبضة واحدة يبتدى تارة بحركة انبساطية قوية وينتهي الى الضعف وتارة يبتدى بحركة ضعيفة وينتهي الى قوة	سببه مجاهدة [illegible] وتغير احوال المرض والقوة جميعا	يدل على [illegible]
الموجي	هو نبض لين له عرض ما ويختلف في اجزاء العرق كانه امواج يتلو بعضها بعضا مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ ويكون في الاصحاء بعد الحمام وبعد شرب الشراب الكثير وفي المرضى في الفالج والاستسقاء الزقي وفي السكتة وذات الرية وعند التعرق في اواخر الحميات	سببه [illegible]	يدل على لين الآلة واما على ضعف القوة [illegible]

النبض

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الدودي	يقع في نبضة واحدة وهو شبيه بالموجي الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره تواتر السرعة وليس بسريع لكنه نبض مركب من البطيء والمختلف والمتواتر توجد كل واحد من ذلك في جزء جزء من اجزاء العرق	سببه ان القوة [illegible]	يدل على [illegible] الضعف
النملي	هو اشد ضعفا وتواترا وصغرا من الدودي ولا يدرك بسبب غاية الضعف في نبضة واحدة وهو يقع في نبضة واحدة يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة	سببه [illegible]	يدل على سقوط القوة وقرب الموت
المرتعش	هو نبض حار سريع الحركة مع اضطراب وضعف يحس منه بحال شبيه بالرعدة	[illegible]	يدل على [illegible]
المنشاري	شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والغور وفي التقدم والتاخر الا انه اصلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في الصلابة فهو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط وفي الصلابة واللين	سببه [illegible] العروق [illegible]	يدل على ورم [illegible] عصبي [illegible] ذات الجنب
[illegible]	هو نبض ثابت على حالة واحدة وهو نبض رقيق صلب	[illegible]	يدل على الدق والسل والذبول

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الواقع في الوسط	هو الذي حيث يتوقع فيه سكون يوجد منه حركة والفرق بينه وبين الغزالي ان الغزالي يلحق فيه الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى وهنا يكون الحركة الطارية فيه في زمان السكون وعند انقضاء القرعة الاولى	سببه شدة الحاجة ومجاهدة القوة	يدل على كثرة الاخلاط ورداءتها وعلى [illegible] الحرارة وعلى ان القوة [illegible]
الملتوي	يحس من العرق كانه يفتل ويلتوي وهو مع ذلك قصير صلب حاد	سببه مجاهدة الطبيعة	يدل على شدة مجاهدة الطبيعة وعلى قوة وافرة وعلى علة في نواحي القلب
[illegible]	هو كانه خيط ممدود يخفى حركته الا ببساطته لشدة تمدده	سببه حركات غير طبيعية في القوة ورداءة في قوام الالة	يدل على التشنج

اعلم ان كل سوء مزاج وكل امتلاء وشدة وعرض نفساني مفرط يغير حال القوة فيتغير النبض بسبب ذلك واختلاف النبض مع قوة يدل على ثقل وامتلاء من طعام او خلط ومع ضعف القوة يدل على المجاهدة بين القوة والعلة وامتلاء العروق من الدم اللزج الخانق توجب اختلافا شديدا واما اذا كان في المعدة خلط ردي فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى الخفقان

الباب الرابع في نبضات اسنان الاعمار

النبض	الكيفية	السبب
نبض الطفل	لين سريع متواتر وفي العظم معتدل	اما اعتداله في العظم فسببه لين الالة لكون القوة متوسطة لان ابدانهم لم يستكمل بعد واما السرعة والتواتر فسببهما كثرة الحاجة لكثرة تولد البخار الدخاني بسبب رطوبتهم ودوام هضم
نبض المراهق	نبضه اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ اقوى من نبض المراهق	سببه هو ان رطوبة الصبي فيهم كثيرة بعد فيكون الالة لينة والحاجة ايضا كثيرة فيعظم
نبض الشباب	عظيم جدا واقوى من نبض المراهق	لاستكمال اعضاء وقوة
نبض الكهول	متوسطة في العظم والقوة واصغر وابطأ من نبض الشاب	كذلك لنقصان القوة والحاجة والرطوبة جميعا
نبض المشايخ	صغير متفاوت وربما كان لينا	اما الصغير والتفاوت فلضعف القوة وقلة الحاجة واما اللين فللرطوبة الغريبة

الباب الخامس في نبض الامزجة الطبيعية وغير الطبيعية

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السبب
نبض المزاج الحار	اما في الطبيعي فقوي جدا وفي غير الطبيعي تتغير بحال الآلة والحاجة والقوة وكلما كان اشد بعدا من الطبيعي كان اضعف	اذا كانت الآلة لينة والحاجة شديدة والقوة قوية كان [illegible]	البارد والشتاء وبعد استعمال اللبن	صغير ضعيف ومتفاوت	سوء المزاج المفرط
نبض البارد	صغير متفاوت	صغر وتفاوت يكون بحسب القوة وقوام الآلة وبحسب الحاجة	البارد والصيف وبعد البرد	قوي او معتدل	الاعتدال
نبض الرطب	عريض وامواجي	لين الآلة	الساعر		
نبض اليابس	دقيق في الاكثر وصلب فاذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة كان اما طويلا واما مرتعشا	صلابة الآلة	صح		
نبض الحار في النسا وبعد البرودات	معتدل وبرد او دقيق	الاعتدال			
نبض الحار في الصغر وبعد السخنات	ضعيف سريع متواتر	سببه حرارة سوء المزاج وزيادة الحاجة			

الباب السادس في نبض فصول السنة ونبض السحنات ونبض الذكور والاناث

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السبب
نبض الربيع	معتدل زايد في القوة	اعتدال الفصل	نبض السمين	بالقياس الى نبض المهزول صغير ضعيف [illegible]	[illegible]
نبض الصيف	ضعيف صغير سريع متواتر	كثرة العرق والتحلل مع شدة الحاجة بسبب حرارة الهواء	نبض المهزول	بالقياس الى النبض السمين عظيم نبضي	سعة المكان على العروق فيعظم و[illegible]
نبض الخريف	مختلف مايل الى الضعف	اختلاف الهواء وميله الى البرودة			
نبض الشتا	صغير بطي او متفاوت	قلة الحاجة بسبب برد الهواء			
نبض الذكور والاناث	نبض الذكران بالقياس الى نبض الاناث اعظم واقوى	لان مزاج الذكور اشد حرارة واعضاهم اصلب [illegible]			

المختار ٣

الباب السابع في تغير النبض بسبب الاكل والشراب والنوم واليقظة والرياضة والاستحمام

التدبير	النبض	السبب
اكثار الطعام	مختلف السريع	سبب الاختلاف الثقل وسبب السرعة الحاجة
اقلال الطعام	يوجب الضعف او القوة او الاختلاف او الاستواء كل ذلك على قدر المطعوم وبحسب مزاج الاكل ومزاج الماكول	كمية المطعوم ومزاجه
المقدار المعتدل	قوي سريع او عظيم	الاعتدال في الكمية و جوده الهضم
شرب الشراب	عظيم قوي وحكم الاكثار والاقلال منه حكم الاكثار والاقلال من الطعام	اما العظم والقوة فللطافته وتقوية الروح والحرارة الغريزية وحكم البارد بالفعل منه والحار بالفعل مثل حكم الطعام الحار او البارد بالفعل لكن اثرها هنا يكون اسرع ظهورا واشد

التدبير	النبض	السبب
النوم	تضعف اولا وتصغر ثم تتدرج الى العظم والسرعة فاذا افرط فيه رجع الى الضعف	اما ضعفه وصغره فلان الطبيعة تشتغل اولا بالهضم وميل الحرارة الى الباطن وانما رجع الى العظم فللهضم واستمداد الروح من الغذاء واما الرجوع الى الضعف فلاجتماع البخارات والفضلات التي تحلل بحركة اليقظة واحتقانها في البدن وايراثها الثقل والكسل
الانتباه بالطبع في وقته	يكون في الاول عظيما سريعا ثم يرجع الى النبض الطبيعي لذلك الشخص	الاستراحة والهضم واستمداد الروح من الغذاء المنهضم
[illegible] في غير وقته	يكون ضعيفا صغيرا ثم يرجع الى العظم والسرعة او الى الارتعاش	اما الضعف والصغر فلانهزام الروح واما العظم والسرعة والارتعاش فللاضطراب
الرياضة	يصير قويا عظيما ثم يميل الى السرعة والنوائر ثم اذا افرط رجع الى الضعف والصغر	اما العظم والقوة فلاشتغال الحرارة الغريزية وانتعاش القوة الحيوانية واما الضعف والصغر فللتحليل وايقان القوة
الاستحمام	هو مثل الرياضة واما الاغتسال بالماء البارد والصغر فانه تغير النبض الى الضعف والصغر وربما تغير الى العظم والسرعة والقوة	اما الضعف والصغر والتفاوت فبسبب البرد واما العظم والسرعة والقوة فبسبب جمع الحرارة في قعر البدن وانتشارها بعده اقوى مما كانت

الباب الثامن في نبض الاعراض النفسانية

الاعراض	النبض	السبب
الفرح	عظيم متفاوت	اما العظم فلحركة الروح والحرارة الى الخارج كالمستقبل والطالب لما يفرحه واما التفاوت فلحركة الحرارة بالرفق ولما عرفته من ان العظيم يتم في زمان الطول
الغم	ضعيف صغير متفاوت بطى	لانهزام الروح وغور الحرارة الغريزية الى الداخل
الخوف	سريع مرتعش مختلف	للاضطراب
الغضب	عظيم شاهق او سريع متواتر او مختلف	اما العظم والشهوق والسرعة والتواتر فبسبب حركة الحرارة الغريزية والاختلاف تعرض اذا اختلط بالغضب خوف او خجل
اللذة	عظيم	لان اللذة تحرك الحرارة بالرفق ولا يوجب السرعة والتواتر فيوجب العظم وحده

الباب التاسع في نبض الحبلى وفي نبض الاوجاع والاورام وفي نبض الاستفراغ والاحتقان

الاحوال	النبض	السبب
الحبلى	عظيم سريع متواتر	سببه مشاركة الجنين في الحاجة الى نسيم الهواء الطيب كانه نبض لشخصين
الوجع	قوي سريع متواتر وان افرط ولم يحتمل رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي	لان القوة يكون في الاول قوية توجب السرعة والقوة فاذا افرط حتى لا يطاق يرجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي
الورم الحار	منشاري مرتعش سريع متواتر	لان الورم يمدد العروق والتمدد يوجب الصلابة والورم يوجب المجاهدة فيصير منشاريا مرتعشا سريعا متواترا
الورم الصلب	كلما كان الورم اصلب كان النبض اشد منشارية	لشدة المجاهدة بين الطبيعة والعلة

[illegible]	النبض وكيفيته	السبب
الورم الرخو	موجى	لين الآلة لان الورم الرخو لا يمدد العروق
الورم البارد	متفاوت بطى	لسوء المزاج البارد ولان البرد يوجب صلابة وتمددا فيوجب البطؤ
الورم النضيج	فى اى مزاج كان يصير عند النضج موجيا	النضج وزوال التمدد وعروض اللين فى الآلة
الخفقان	ممتلى فاذا افرط صار مختلفا	الثقل
الاستفراغ	ضعيف خالى فاذا افرط صار دوديا ونمليا	الاستفراغ والتحليل

الباب العاشر

الباب العاشر فى تغير النبض فى الحميات

الحميات	النبض	السبب
حمى يوم	يميل الى العظم والتواتر فان اختلف كان منتظما فان خرج عن النظام لم يكن الحمى يومية	لان القوة يكون بحالها ولا يكون فى العروق مادة متعفنة
حمى عفنية	يكون فى الاول منضغطا اى غايرا صغيرا سريعا مختلفا ثم يعظم ويقوى	اما الانضغاط فلكثرة المادة العفنة واما الاختلاف فلان ذلك من خاصية العفن واما العظم والقوة فلاشتغال الحمى وزيادة الحاجة
البلغم الصرف	يكون فى الاول ضعيفا صغيرا متفاوتا ثم يصير عظيما سريعا	لان الحرارة يكون فى الاول غايرة ثم تشتعل وتتغير الى العظم والسرعة لزيادة الحاجة
البلغم غير الخالص	يكون كما فى الخالصة وتتغير الى المختلف وميله الى العظم اقل مما فى الخالصة	لكون المادة مركبة وكون القوة مثقلة

[illegible]	النبض	السبب
شطر الغب	يكون اشد انضغاطاً واختلافاً مما فى الحميات المذكورة وتتغير فى آخر النوبة الى العظم	لكون المادة مركبة وكون الطبيعة متثقلة وتتغير الى العظم للحاجة
الحمى البلغمية	يكون ضعيفاً منخفضاً صغيراً متفاوتاً ثم تتغير الى التواتر والاختلاف	لان المادة البلغمية توجب الثقل فيحمل النبض ضعيفاً صغيراً متفاوتاً ولان العفونة توجب الحرارة الغريبة فيتغير الى التواتر والاختلاف للحاجة والعفن
المطبقة الدموية	ممتلى لين عظيم قوى وقد يتغير مع العظم الى السرعة فاذا كان الدم قد يعفن يكون عظيماً سريعاً مختلفاً	اما اللين فلرطوبة الدم والامتلاء والعظم للكثرة والسرعة للحاجة
السرسام	يختلف بحسب المواد ففى البلغمية بطى لين وفى الصفراوية سريع متواتر وفى الدموية يميل الى العظم وفى السوداوية يميل الى الصلابة والصغر	لان البلغم يوجب الثقل والبطوء واللين والصفراء توجب السرعة والتواتر والدم يوجب العظم والقوة واللين والسوداء توجب اليبوسة والصلابة وهما جميعاً يوجبان الصغر

الباب الحادى عشر فى تغير النبض فى الامراض الدماغية

المرض	النبض	السبب
[illegible]	يكون صلباً صغيراً ضعيفاً منضغطاً ومع الصلابة تشبه الموجى واذا اشتغلت الحمى تغير الى العظم والسرعة والتواتر واذا كان العرق فى نفسه صلباً والقوة متوسطة كان مختلفاً مرتعشاً واذا كانت القوة ضعيفة كان الارتعاش مقدمة الغشى	اما الصلابة فللورم والصغر للضعف والصلابة جميعاً والانضغاط لابتداء حركة الحمى واما الموجية فلان الورم فى غشاء الدماغ وجوهر هذا الغشاء لين واللين يوجب التموج واما العظم والسرعة والتواتر فلزيادة الحاجة عند اشتغال الحمى واما الاختلاف والارتعاش فلمجاهدة القوة ومانعة الآلة
[illegible]	متفاوت بطى موجى والنفس ايضاً يكون بطياً ضعيفاً وربما عرض ضيق النفس	سببه سوء المزاج البارد والمادة البلغمية وسبب ضيق النفس كثرة المادة
الصداع [illegible]	سريع متواتر وجميع انواع الصداع يكون حركة العرق فيها تحت الاصبع الوسطى والسبابة اقوى واظهر لكنه لا يكون مثل ذنب الفار	اما السرعة والتواتر لسبب الحاجة واما ظهور حركة العرق تحت الوسطى والسبابة لكون المادة متصاعدة الى الاعالى والى الدماغ عدة
الصداع البارد	متفاوت بطى	سوء المزاج البارد

المرض	النبض	السبب
الجنون	صلب صغير وربما يكون في الاول سريعًا قويًا ثم يتغير الى الصلابة والصغر والضعف والنفس يكون في الاول عظيمًا متواترًا ثم تزول العظم ويبقى التواتر	المادة السوداوية وسوء المزاج البارد
العشق	يكون غير منتظم ومتى ذكر اسم معشوقه تغير او لقيه اختلف اختلافًا شديدًا وان كان معشوقه لساعة فعند سماع ذكره يتغير الى عظم معتدل	اما غير المنتظم ولانه غير متمكن منه ولا واثق به وتغيره الى العظم اللذة
التشنج	في التمدد يكون صلبًا خاصة من الجانب المعلول وفي الاسترخاء يكون متفاوتًا	التمدد يوجب الصلابة لامتلاء عضلات ذلك الجانب ومادة الاسترخاء رطوبة يوجب التفاوت والابطاء
الفالج	موجي ضعيف متفاوت بطيء فان كانت القوة ضعيفة كان ضعيفًا غير منتظم	سوء المزاج البارد الرطب والمادة الرطبة يوجبان الموج والضعف والبطوء
الصرع	المادة الصرعية في الاكثر يكون بلغمية غليظة وربما كانت المادة سوداوية او دمًا ممزوجًا بالبلغم	يتغير بحسب المواد ونبض هاتين معلوم فعلى الطبيب ان يميز
السكتة	يكون موجيًا	لان مادة هذه العلة في الاكثر يكون بلغمية او دمًا غليظًا مختلطًا برطوبات وكلاهما يوجبان الترطيب ولين العروق والرطوبة واللين يوجبان التموج

الموج

المادتين

المقالة الثانية

المقالة الثانية في معرفة احوال التنفس

اعلم ان المنفعة في معرفة احوال التنفس مثل المنفعة في معرفة احوال النبض واسباب التنفس مثل اسباب النبض ثلثة الفاعل والآلة والحاجة اما الفاعل فالقوة الحيوانية والآلة هي الحلق وقصبة الرئة والحنجرة والرئة والعضلات التي بين اضلاع الصدر وعضلات الصدر والحاجة الى ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانية فمتى كانت الاسباب على الحالة الطبيعية كان التنفس طبيعيًا ومتى خرج كلها او واحد منها عن الاعتدال وعن الحالة الطبيعية تغير التنفس عن الحالة الطبيعية فصار اما عظيمًا او صغيرًا

او سريعًا او متواترًا او ضعيفًا

او متفاوتًا او بطيًا او نوعًا مركبًا

كما نشرح في هذه الجداول

التنفس	السبب	الدلالة
السريع	لين الآلة وقوة متوسطة وحاجة غير شديدة جداً	يدل على سببه
المتفاوت	كون القوة والآلة طبيعية وكون الحاجة اقل مما في السريع	يدل على سببه
الصغير المتواتر	الم في الآلة او حرارة في الآلات	يدل على الم وحرارة وان القوة عجزت عن السرعة واخذت في التواتر وان الآلة غير مطاوعة
العظيم المتواتر	حرارة عظيمة في الآلات	يدل على سببه
المتراخي البطي	ضعف القوة وقلة الحاجة	يدل على امتلاء بلغمي وعلى السكتة
العظيم المتفاوت	مجاهدة القوة وشدة الحاجة	يدل على اختلاط العقل

التنفس	السبب	الدلالة
الصغير المتفاوت	قلة الحاجة وانطفا الحرارة الغريزية	يدل على سببه
المنقطع	برد العضلات	يدل اما على تشنج عضل الصدر واما على سقوط القوة
العظيم المتواتر النافخ	يبس في الآلات	يكون في الحميات المحرقة
الطويل	ضيق المنفذ	يدل على الخناق وعلى امتلاء الرئة
غير المتساوي	ضعف القوة	يدل على سببه
البارد	نقصان جوهر الروح	يدل على سببه

الكثير التنفس	السبب	الدلالة
التنفس البارد الصغير	انطفاء الحرارة الغريزية في القلب	الموت
التنفس الحار العظيم التابع	ضيق المنفذ وضعف القوة	يدل اما على الخناق واما على يبوسة تولدت من الحمى المحرقة
انقطاع التنفس الكثير	شدة الحاجة وضعف القوة	يدل على ان في الصدر قيحا وعلى اعياء القوة

المقالة الثالثة في التفسرة

البا ب الاول في التفسرة البيضاء

الأنواع	الأسباب	العلامات	الامراض
الأبيض الرقيق الذي يشبه الماء في لونه وقواما	الجزء الرقيق المائي من البول تصفى والثقل بقي وبتراكم وتستحكم فتتولد السدة	يكون قد كان ذا قوام وصفرة ثم يتغير الى الرقة والبياض	السدة
	صعود الحرارة والصفراء الى الاعالي والدماغ	قلة الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض وشره ما هو شديد البياض ويصحبه علامات فرانيطس	اختلاط العقل
	المزاج البارد وضعف القوة المغيرة	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة ردية غير برد المزاج	الضعف وسوء المزاج البارد
	كثرة شرب الماء وشدة العطش مع حرارة الكلية	التعطش وجفاف الفم وخروج الماء بالبول على ابيض صافيا من غير ان يلبث فيه او متغير	ذيابيطس
	حرقة المادة الصفراوية ونزولها الى الامعاء	علامات غلبة الصفراء	اذا كان المرض صفراويا والماء ابيض صافيا ولم يكن هناك شئ من علامات افة الدماغ فانه ينذر بالاسهال وسحج الامعاء

[illegible]	الاسباب	العلامات	الامراض
	ذوبان الشحم	حميات حادة وبياض الماء ودسمه وحموده سريعا	ينذر بالذبول والدق فان لم يكن حميات كان منذرا الا بالاسهال وضعف الامعاء
[illegible]	قلة الرياضة وضعف القوة الطبيعة	يكون فى قوام ماء الشعر لان الكيلوس ليس نهضم فى الكبد وليس يستحيل الى الدم	ضعف الكبد
[illegible]	بحران الامراض البلغمية	يكون قوامه غليظا وثقله كثيرا وبياضه يشبه بياض المنى والمحمود منه ان يغلظ قبل يوم البحران والذى يغلظ يوم البحران ردى يدل على رداة البحران	فيقبل المرض الى الخفة
[illegible]	اختلاط القيح والمدة	يكون قوام الماء رقيقا وثقله قيحا واذا حركت اختلط الثقل بالماء ويرى كانه اللبن او الفقاع	قرحة المثانة
	مقدمة تولد الحصاة والرمل ومادتهما	لا يكون فيه رسوب قيحى ويكون قوامه ولونه مثل اللبن ويرسب فيه شى غليظ كالمخيض او رمل والذى يخلو من الرمل يدل على الخام	تولد الحصاة والرمل فى الكلية والمثانة او كثرة الخام فى البدن
	كثرة البلغم	بياضه يشبه المخاط او المنى ويقرب الى الرصاصية ويخلو من الرمل ومن اعراض تولد الحصاة والرمل	ينذر بالفالج والسكتة والمرض البلغمى وتولد الحصى اذا دام كذلك اياما دل على استفراغ البلغم وعلى الحر خصوصا اذا لم يعرض مرض بلغمى

[illegible]	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	غلظ المادة وكون القوة غير قوية جدا	اذا كان الماء فى الحميات الحادة ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غلظ وكدورة ولا يحدث معه شى من آفات الدماغ دل على البحران الانتقالى	يعرض ورم او خراج تحت الحجاب او فى الاعضاء السفلية
[illegible]	رداة المرض وصعود الحرارة الى الراس وربما اورث حدة المادة وصعودها سعالا او الى الراس سهرا	اذا كان الماء فى الشوصة وذات الجنب ابيض وبقى على ذلك اياما كثيرة وعرض معه سعال وسهر فانه ينذر بانتقال المادة الى الراس بسبب اشتراك الحجاب والدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير	ينذر باختلاط العقل ورداة المرض وخلاصه يكون بالعرق او بالرعاف
[illegible]	حدة المادة وصعودها الى الدماغ	رقة الماء مع الزبد والسحابة الطافية علامة صعود المادة الى الراس والسحابة الصفراء تدل على رداة الحال	اختلاط العقل ورداة الحال فاذا رعف فقد قرب الموت لان سببه حدة المادة لا البحران
[illegible]	ضعف القوة وضعف الحرارة الغريزية	يكون الماء غليظا وثقله كانه شى يابس وجامد ويزيد المريض بعد فتور الحمى ضعفا لان قوام حاله وقوته بحرارة الحمى فاذا فترت ظهر الضعف	مخوف مهلك
[illegible]	البلغم الخام	اذا كانت حمى ودام البول على ذلك اياما ولم يظهر اثر النضج استقلت الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض	بطول المرض او بسقل الحمى الى الربع

الباب الثاني في النفسرة الصفراء

الوان	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	الاعتدال وزوال المرض	يكون بلون التبن وقوامه يكون معتدلا	لا مرض
[illegible]	حرارة صحيحة او ابتدا النضج	اذا كان في المرض رقيق القوام جدا دل على الفجاجة وصبغه يدل على النضج الضعيف او على ابتدايه واذا كان القوام معتدلا دل على النضج	ابتدا النضج المرض
[illegible]	الحرارة المفرطة	يدل على غلبة الصفرا وسرعة انقضا المرض ويتوقع بعد الرسوب او السحابة الطافية او الغمامة المتعلقة	سرعة انقضا المرض سرعة البحران

كل صبغ زايد على الاترجي فهو يدل على الخروج عن الاعتدال وقال محمد بن زكريا كثيرا امارات الما الاترجي بقي على حاله وهلك صاحبه في اربعة ايام قال ولقد صح عندي ان الاصفر اشد حرا من الاحمر وكلما زادت الصفرة كانت الحرارة اشد فالاشقر النادي في غاية الحرارة وقال اني لم ارقط في سرسام الحاد القاتل غير الاشقر ورايت الحاجة معه الى التبريد اشد منها مع غيره واعلم ان صحيح البدن قد يصفر ماوه بسبب التعب والصوم والحركة

الباب الثالث في النفسرة الحمراء

الوان	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	الاوجاع الصعبة لبحران الكبد في المرض البارد فيتولد الصفرا وحمرة الما	لا يوجد من موجبات حمرة الما في غير الوجع ونوع المرض ومزاج المريض وعادة الاعراض العارضة له والتدبير السالف كل ذلك يشهد فيه	[illegible] في القولنج البارد
[illegible]	السدة الواقعة في المنفذ الذي يجري فيه الصفرا الى الامعاء	اذا وقعت السدة في المنفذ الذي يجري منه الصفرا الى الامعا اسلكت الصفرا الى المنفذ الذي بين الكلية والكبد فيحمر البول ويدل على تلك السدة وهذا الاسقال	يتوقع القولنج البارد ومنها حرقة البول
[illegible]	اذا كثرت السدة واستدت احتقنت الرطوبات في المنافذ وعدمت التنفس وسخنت بالحرارة الغريبة المعفنة فتعفنت واحمرت القارورة بسبب العفونة والحرارة الغريبة	يكون الما غير مشرق اللون ويفرق بينه وبين الصبغ الصفراوي باشراق اللون لان اللون الصفراوي يكون مع بريق ولمعان	[illegible] العفونة
[illegible]	اذا ضعفت الكلية عجزت عن التغذي بالدم الذي يصفى مع المائية اليها فيرسلها جميعا الى المثانة فيحمر الما	يكون مع الم ونواحي الكلية وتغير احوال البول عن العادة وعن الحالة الطبيعية	[illegible] المرض واوجاع الكلى

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الرقيق الذي لا رسوب فيه ولا رسوب بعد زمان طويل	[illegible]	يدل على ان الطبيعة بدفع المادة الرقيقة النضجة وليست تحتقن ولا يتعفن لكنه يدل على طول المرض لان نضج مثل تلك المادة يكون بعد زمان ومتى ظهر اثر النضج دل على الخير	طول المرض
الاحمر الغليظ	غلظ المادة وعسر نضجها	يدل على عجز الطبيعة عن الانضاج فيدل على الشر	لطول المرض وضعف الوحافيه
الاحمر الذي يصفو بعد ... وفيه رسوب صالح	قوة الطبيعة	يدل على البحران مثل تلك المادة تكون دموية فيدل على السلامة لان اصلح الاخلاط هو الدم والرسوب يدل على ان الطبيعة اخذت بنضج المادة وتميزها عن الدم	يقوى الرجاء
الاحمر الذي له رسوب ...	غلبة الصفراء	اذا كانت الاعراض الصفراوية ساكنة دل على استفراغ الصفرا وعلى الخير واذا كانت هائجة ولم يعرض علامة ردية دل على سرعة البحران وسرعة انقضاء المرض واذا ظهرت علامة ردية فهو ردى جدا	يوجب الحذر فيه العلامات

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الذي هو غليظ ويرسب فيه ثفل ابيض	قوة الطبيعة واستيلاؤها على المادة	يدل على كثرة البلغم وان الطبيعة مستولية تنضج البلغم وتميزه	الحميات البلغمية
الذي لا رسوب فيه ولا بعد ايام	ورم الكبد او الكلية	يدل على النضج وعلى ورم الكبد او الكلية وخصوصا اذا كان الالم في نواحي كلية ردي هو ويدل على سوء مزاج حار	حرارة الكبد والورم والصلابة فيها او في الكلية ولطول المرض وهو مخوف
الاحمر الغليظ المنتن مع التقطير	ضعف الطبيعة وغلبة الحرارة الغريبة والعفونة	الحمرة تدل على الحرارة والغلظ يدل على النضاجة والنتن على العفونة والتقطير على ضعف القوة	مهلك
الاحمر الغليظ الذي علاه ... الرسوب	استفراغ المادة	اذا كان فيه رسوب كثير دل على استفراغ المادة وعلى الخير واذا لم يكن فيه رسوب على طول المرض وينذر بالنكس	لطول المرض مع الالم وبعود النكس وربما دل على الخير

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
حمرة البول بعد زوال الحمى	حرارة الكبد	يدل على كثرة الحرارة او على ورم في الكبد ويفرق بقراين الاحوال	ينذر بالنكس وورم الكبد
الاحمر الرقيق في الحمى المبتدأ اذا غلظ او قل رسوبه او لم يرسب	تقصير في النضج	قلة الرسوب او عدمه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان رقيقاً ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث عدم الرسوب او قلته يدل على تقصير في النضج ومن حيث ان الحمى لعفنية يدل على ان يحرز بالعرق	طول المرض
البول الاحمر الغليظ الذي يرسب فيه [illegible]	اتساع منافذ الكلية	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكلية	بهزال وضعف القوة
بول الدم في الحمى الحادة	كثرة الدم وغلبة الحرارة والحدة فيه	يدل على حدة الدم وكثرته وحركته وعلى انه يصعد الى الراس او يملا تجويف القلب ويسد المنافذ ويخنق	اذا صعد الى الراس يسد المنافذ بالكلية فابطل التنفس واهلك واذا ملا تجويف القلب سومنا قبل النسيم واهلك
بول الدم دفعة	انصداع العروق	بول الدم البسيط دفعة ونفثه يدل على انصداع عرق في الكلية والدم الجامد الذي يخرج قطعاً يدل على انصداع في عضو اعلى من الكلية	انصداع العروق

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
بول الدم بعد الم في الكلية او المثانة وبعد التقطير	سقطة او وثبة او انفجار قرحة	اذا بال الدم بعد الم في نواحي الكلية او المثانة وبعد تقطير البول دل على انفجار قرحة	قرحة الكلى او المثانة
البول الاحمر الغليظ في الصحة	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ في الصحة وعرض معه ثقل وكسل دل على ان في البدن فضلات اخذت تتعفن وانذرت الحمى العفنية	نوائب الحمى العفنية
الاحمر الغليظ مع ضعف المعدة وحكة البشرة	السدة وعفونة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف المعدة وحكة البشرة يدل على ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكة يدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف المعدة يدلان على السدة	ينذر باليرقان
	السدة	البول الاحمر الرقيق في اليرقان يدل على شدة السدة وينذر بالاستسقاء	الاستسقاء
البول الاحمر في الاستسقاء	غلبة الحرارة الغريبة	البول الاحمر في الاستسقاء يدل على الخطر لان الحمرة يدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان المرض بارد وسوء المزاج حار	مخوف

الباب الرابع في التفسرة السوداء

الأنواع	الأسباب	العلامات	المرض
[illegible]	سوء المزاج الحار في الغاية واحتراق الأخلاط وانطفاء الحرارة الغريزية	الماء في الحمى المحرقة ويتغير إلى السواد بعد الصفرة أو الحمرة وسواده يضرب إلى الزعفرانية ورسوبه لا يكون أملس مستويًا ويكون متشتتًا ويكون الماء منتنًا	مخوف مهلك
الأسود البلغمي	سوء المزاج البارد وكثرة البلغم وإطفاؤه الحرارة الغريزية مثل إطفاء الحطب الكثير النار الضعيف	الماء في المرض البلغمي يتغير إلى السواد بعد البياض وبعد الخضرة ويكون لهذا اللون غير خالص السواد وثفله يكون جامدًا كثيرًا ولا يكون منتنًا ويكون ضعيف النتن	مخوف مهلك
الأسود في البحران	نضج المادة السوداوية ودفع الطبيعة	الماء الأسود الذي بال في البحران المرض السوداوي وبعد مرض الطحال وأوجاع الظهر والكلية والرحم وبعد احتباس الطمث ويكون قوامه إلى الغليظ ويكون منتنًا	[illegible]
الماء الأسود والرسوب الأسود	احتراق الأخلاط	شر أنواع الماء الأسود مع الرسوب الأسود إن يبقى على ذلك أيامًا والرسوب المتعلق خير من الراسب والطافي خير من المتعلق لأنه ضد الرسوب الأبيض والرسوب الأسود الطافي في المرض الحاد يدل على ورم الدماغ والمتعلق يدل على الاختلاط ويحزن بالرعاف	مهلك
[illegible]	الاحتراق أقل مما في الأول	الماء الأسود مع الرسوب الأبيض أرجى وخير من الذي رسوبه أسود	[illegible]

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأمراض	
الأسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في الحميات المحرقة	[illegible]	الماء الأسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في الحميات المحرقة يدل على الرعاف لأن المحرقة يكون دموية والثفل المتعلق يدل على الاضطراب وصعود المادة إلى الدماغ وذلك سبب السهر والطرش وهما يدلان على البحران الرعافي لأن أقرب منفذ لاندفاع الفضلة عن الدماغ وأصلحها هو المنخر	[illegible]	الاضطراب وتوجه المادة إلى الدماغ / سوء المزاج الحار المفرط وانفساد الرطوبة الغريزية
الأسود الغليظ	الأسود الغليظ	البول الأسود الغليظ كلما كان أغلظ كانت دلالته على الشر أقوى	مخوف مهلك	إما سدة وإما نضج وإما ورم
الأسود الرقيق بعد الغليظ	[illegible]	إذا تغير الأسود الغليظ إلى الأسود الرقيق دل على نقصان الحرارة وعلى النضج وسيما بوحيان خفة فإذا لم تظهر بصاحبه خفة دل على السدة والورم وإذا كان مع المادة حرارة كانت الورم خراجًا في الكبد	[illegible]	
الأسود القليل	[illegible]	البول الأسود القليل كلما كان أقل كانت دلالته على ضعف القوة ونفاد الرطوبة أقوى	مخوف مهلك	ضعف القوة ونفاد الرطوبة
الأسود الرقيق الضعيف السواد	[illegible]	البول الأسود الرقيق الضعيف السواد يدل على النهوة وضعف الطبيعة والقوة الحيوانية فيدل إما على طول المرض وإما على الموت	[illegible]	الخلط الخام وضعف القوة

الأنواع	الأسباب	العلامات	الأمراض
الأسود الرقيق في مرض الطحال	صلابة ورم الطحال	الاسود الرقيق في مرض الطحال يدل على غلظ الطحال وضعف الطبيعة وصلابة الورم وهو مع عدم الرسوب ردى جدًا	[illegible]
سواد البول في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة	[illegible]	سواد البول فى الكهولة وفى مرض الكلية والمثانة يدل على الزيادة لان حرارة الكهولة فاترة فاذا افرطت واشتعلت دل الشر وخصوصًا فى امراض الكليه والمثانة	[illegible]
ذات الجنب	سو المزاج الحاد المفرط	البول الاسود فى ذات الجنب ردى جدًا لان سوء المزاج الحاد يحرق الدماغ ايضا للمشاركة فهو من هذا الوجه يدل على مرضين مخوفين	مخوف مهلك [illegible]
الأسود العديم النتن	سقوط القوة	البول الاسود العديم النتن يدل على انطفاء الحرارة الغريزية والعرق يدل على التحليل والضعف وليس يحتاج فى الشيخ البايس الى التحليل فهو ردى جدًا	مهلك
الأسود بعد الرياضة والأخضر	سوء المزاج واحتراق الاخلاط	البول الاسود بعد الرياضة والاخضر يدل على فرط الحرارة الغريزية واحتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وهو مقدمة الشيخ اليابس	ردى
		قال محمد بن زكريا لكثرة امارات من بال بولا اوليومين بولا اسود وبرا بذلك من مرضه وتخلص ومن نقى بوله على سواد وتغير الى لون سمج والى صفرة وغلظ هلك وقال روفس البول الاسود فى امراض الحادة بخلافه وقال البول الاسود فى الصرع اذا دام اياما دل على نزول الحصاة فى الكلية واذا اسود بول النساء لان بسبب اختلاط دم الطمث فهو ردى وبول النفساء اسود وسواده مضى الى لون المداد ولا يكون رديا	[illegible]

الباب الخامس في الألوان المركبة

الألوان	الأسباب	العلامات	المرض
الأخضر	[illegible] السوداء والبلغم	البول الاخضر يدل على اختلاط السوداء والبلغم لان سبب خضرة النبات هو اختلاط الماء والارض والبول الاسود ايضا يدل على استحكام المزاج من السوداء والبلغم الا ترى ان الماء اذا بقى تحت الارض مدة واختلط الارضية والمائية حدث منهما عن امتزاجهما سواد شديد لسبب تراكم اجزائهما واختلاطهما بحيث لا ينفذ بينهما ضوء الهواء فالخضرة مقدمة السواد ويدل على مزاج السوداوى	مرض مزمن [illegible] وقيل انه [illegible] فى الصبى وفى الشيخ مقدمة [illegible] مهلك
البول الزيتي والرقيق	حرارة مفرطة والذوبان	البول الزيتى امارته فى اللون والقوام جميعا وامارته فى القوام دون اللون اوفى اللون دون القوام وهو فى الجملة ردى يدل على الذوبان على ان الدماغ يحف بسبب الذوبان و الرسوب الزيتى اشد دلالة على الذوبان والرسوب الطافى يدل على ذوبان شحم الكلية وجميع البدن فالكلوى سال بغتة والاخر قليلا قليلا والرسوب الطافى قد يكون كثيرا واما المتعلق والذى حملته دسم لم يزل لان مستقر المايع الدهن هو ان الدهن يطفو لا غير والذى يكون مثل الدهن لونا وقواما ويظن انه دهن لا يكون دهنا وهذا يدل على ابتداء النضج وذوبان الشحم غير مهلك والمهلك هو ذوبان اللحم وهو يكون مثل غسالة اللحم ودسما والبول الاسود اذا مال الى الرقيق دل على التحليل وصلاح الحال وخصوصا فى آخر المرض لكنه فى اول المرض ردى واذا مال المريض فى اليوم الرابع ولا دسما فانه يموت فى اليوم السادس	قيل ان الرسوب الذى يكون فى السل والدق والطافى مثل نسج العنكبوت يكون مع ذوبان البدن كله والذوبان يورث يبس الدماغ واختلاط العقل

بقية الالوان المركبة

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
الاسمانجوني	برد مفرط	البول الاسمانجوني يدل على شرب دواء سمي واذا كان فيه ثفل مرجى الخلاص والافلا والرسوب الاسمانجوني يدل على السوداء	[illegible]
الادكن	حرارة غريبة ونجاحة	البول الادكن والمنثور في الشوصة رديان وكذلك الاحمر الذي هو الادكن	[illegible]
النيلي	احتراق الاخلاط	هو مثل الادكن	
الزنجاري	حرارة ملتهبة	الزنجاري يدل على نفاد الرطوبات	[illegible] التشنج اليابس
الارجواني	ضعف الطبيعة والنضج الردي	الارجواني يدل على سوء المزاج الحار المفرط وعلى احتراق الاخلاط وخصوصًا الصفراء	[illegible]
الازرق		البول الازرق يدل على الحمل	
[illegible]	ضعف الطبيعة والنضج الردي	البول الذي يكون كالشراب الردي او يكون كالحمص وفي الجملة البول الوسخ يدل على ورم في الاحشاء على الاستسقاء	الاستسقاء
[illegible] المنثور	حركة المواد	البول المنثور مقدمة الصداع ويدل عليه كما قال بقراط من كان بوله خاثرًا مثل بول الحمير فبه صداع حاضر او سيحدث واعلم ان الابوال الردية كلما كان اكثر دلالته على الخير اقوى لانه يدل على اندفاع المادة الردية	الصداع

الباب السادس في الاستدلال من قوام الماء على اي لون كان

الاجزاء	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر على اي لون كان	انتهاء النضج	اذا انتقل البول بعد الرقة الى الغلظ وتعقبه راحة دل على النضج وخير ان يكون كثيرًا معتدل القوام ويخرج دفعة لانه يدل على وفور القوة والذي يخرج بالتقطير على ضعف القوة	[illegible]
	ضعف الطبيعة	البول الغليظ على اي لون كان مع الضعف المفرط ردي وخصوصًا اذا لم تعقبه راحة	خطر
	البحران	اذا غلظ البول قبل البحران بيوم يدل على جودة البحران خصوصًا اذا وقع في يوم باحوري ووجد المريض بعده خفة وراحة	حصول البحران
م	غلبة [illegible] وضعف الطبيعة	يبال قليلا قليلا ورسوبه كشي جامد او يابس ويزداد ضعف المريض عند اقلاع الحمى لان انتعاش قوته بالحرارة الغريبة	ردي
م	[illegible]	غلظ البول وتكدره عند اشتداد الحمى يدل على فرط الحرارة وينذر بالصداع	ضعف الطبيعة وفرط الحرارة والصداع
م	[illegible] ورم او نضج	اذا غلظ البول وتكدر بعد حميات واوجاع وثقل في البدن والاحشاء دل على نضج ورم واذا كان تكدر بعد سعال يابس ووجع ناخس في الصدر والاضلاع دل على انفجار ذات الجنب في الشريان العظيم واذا كان القيح والرسوب نضيجًا رجي الخلاص والا فلا	انفجار ذات الجنب [illegible]

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الاكدر على لون كان	الورم او النضج او انفجاره	اذا تكدر البول الاسود بعد الالام والحميات والثقل في الاحشاء دل على الورم وعلى نضجه او انفجاره فان كان الالم عند السرة فالورم في المعدة وان كان في الجانب الايمن فهو في الكبد واذا كان في الجانب الايسر فهو في الطحال واذا كان في الخاصرة ويميل الى الظهر فهو في الكلية ومجاري البول وان كان البول في الاول غساليا ثم تكدر فهو في محدب الكبد واذا كان البراز غساليا دل على انه في مقعر الكبد	[illegible]
	علامة ترك الرياضة وسوء الهضم	يكون مع ضعف المعدة او الكبد ويشهد به ترك الرياضة ورسوبه يكون مثل القيح وربما دل على استفراغ فضله بادرار البول ويخلو عن ضعف المعدة ويعقبه خفة في البدن	ضعف المعدة او الكبد وسوء الهضم واستفراغ فضله بادرار البول
	انفتاح السدد	الغليظ الذي سببه انفتاح السدة يكون له رسوب مع القيح ويغلظ بعد علامات السدة ويعقبه راحة	انفتاح السدد وحصول الخفة والراحة
	الذوبان	الغليظ الذي سببه الذوبان يكون رسوبه بلون العضو الذي يذوب ويحدس بعيا	[illegible]
	[illegible] الحصاة	يكون مع ثقل في الخاصرة والعانة واذا كان الوجع ينزل الى الفخذ والساق فهو في الكلية واذا كان معه حكة وثقل في اصل القضيب فهو في المثانة	الرمل والحصاة في الكلية والمثانة

الالوان	اسباب	العلامات	الامراض
البول [illegible]	كثرة الخام في البدن	يكون غليظا وابيض وكدرة يميل الى المخاطيت	طول المرض والحمى اللازمة
	[illegible] غليظ	يكون كدرا لزجا مثل غري السمك ومع ثقل ووجع في الظهر يدل على تاخر النضج وكثرة الخام	وجع الكلية والظهر وعسر تحلله
البول [illegible]	ضعف القوة وتقصير في النضج	البول الرقيق في الحميات الحادة اذا لم يكن معه علامة ردية ولم يتغير عن الرقة يدل على اشتغال المادة	[illegible]
البول الرقيق على لون كان	حدة الدم واستعداد البدن للاورام والبثور	اذا دام بول الصحيح على الرقة والبياض اياما ووجد في بدنه وجميع اعضائه ثقلا وحكة دل على حدوث بثرات في بدنه مثل الجدري والحصبة والجرب وغير ذلك واذا وجد الثقل في عضو واحد دل على حدوث ورم في ذلك العضو	الجدري والحصبة والجرب
	برد غالب والفجاجة وضعف الطبيعة	دوام رقة البول وبياضه وصفائه اذا لم يكن معه ثقل في عضو واحد او في جميع البدن فانه يدل على ضعف الطبيعة وغلبة البرد كما يكون في بول المشايخ	قد يكون احيانا مقدمة اختلاط العقل وقد ينذر احيانا بالسكتة وقد يدل على البرد والغالب والفجاجة وضعف الطبيعة

قال محمد بن زكريا فى الكتاب الحاوى الاصفر الرقيق لا يدل على النضج لان سبب الصفرة هو جزء من الصفراء قد اختلط بالماء فالدال على النضج هو القوام المعتدل لا صبغ لان نضج الرقيق ان يغلظ ونضج الغليظ ان يرق ويرجع على الاعتدال فالنضج هو القوام المعتدل ولم يسمع قط ان صاحب السرسام تخلص بالبول الرقيق من مرضه وقال لا يمكن ان يكون البول الاحمر رقيقا ان الحمرة علامة الدم وتولد الدم هو الهضم الثانى والبول المنهضم لا يكون رقيقا واذا كان البول يصفو تارة دل على تركيب العلة وطول المرض وكثرة الاخلاط المختلفة وعلى مجاهدة الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع الاخلاط ورقة البول بعد البحران وقبل زوال المرض بالكلية يدل على النكس قال محمد بن زكريا لا يمكن ان يكون البول الاسود رقيقا لان البول انما يسود لثلثة اسباب احدها ان يخلط به جزء من السوداء والثانى خمود الحرارة الغريزية والثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط وكلها تغلظ والبول الكدر الذى يرسب فيه رسوب منتشت فى حمى الربع يدل على ان النضج قريب والكمية الرايحة القليل المقدار العسر الخروج يدل على سقوط القوة وسوء حال المريض والبول الكدر اما ان يكون يخرج كدرا ويصفو سريعا واما ان يخرج صافيا ثم يتكدر اما الذى يخرج كدرا ويصفو سريعا فهو خير الثلاثة لانه يدل على ان الاضطراب قليل وعلى ان النضج قريب والذى يخرج صافيا ثم يتكدر هو شر الثلاثة لانه يدل على ان الاضطراب فى الازدياد فينذر بصعوبة المرض وطوله والذى يخرج كدرا ويبقى على كدورته هو بينهما

الباب السابع فى الاستدلال من كثرة البول وقلته

	الاسباب	العلامات	الامراض
كثرة البول	استفراغ الرطوبات	يعقبه الخفة وانتعاش القوة	لا مرض
	تحليل مرض الطحال والنقرس	يدل على بن البول ودسمه وسرعة جموده والضعف المفرط	ليس بمرض لكنه شفاء للنقرس ووجع الطحال
	الذوبان	اذا كان البول هايل الزفر كثيرا ومنصبغا دل على الخير وخصوصا من به وجع الطحال والنقرس الدموى وحينئذ ان يكون به رسوب كثيرا لزج	النحول والذبول
	استفراغ خميرة القولنج الردى	كثرة بول صاحب القولنج وغلظه وسهولة خروجه يدل على الخلاص من القولنج	تخلص به القولنج
وقلته البول	كثرة الخلط الردى	كثرة البول مع كثرة العرق فى الحميات التى لا تقلع بعد التعرق ردى لانه يدل على كثرة الخلط الردى	صعوبة المرض
	[illegible]	يدل على السدة ان يكون العطش غالبا وان لا يعرق صاحبه	ينذر بالاستسقاء وخصوصا اذا كان صاحبه ممرورا
	افراط في الاحتقان وفي المرارة	علامة التقطير والقلة والخروج بغير ارادة واذا كانت الحمى تقلع وساير العلامات سليمة دل على الرعاف	ينذر باختلاط العقل او البحران الرعافى

[illegible]	الاسباب	العلامات	الامراض
فى ... البول	ضعف القوة	علامته حمى حادة ورسوب اصفر فهو يدل على ضعف الطبيعة وتاخير النضج	غلبة الحرارة الغريبة وضعف الطبيعة
	اندفاع المادة [illegible]	الاسهال	
	ورم [illegible]	علامته حمى حادة وثقل في الظهر ونواحي الكلية وضعف في الساق	ورم [illegible]

اذا كان البول في الحميات الحادة التي معها صداع والتي بغير صداع تارة اقل وتارة اكثر دل على حالة مثل حال من يصفو بوله تارة ويتكدر اخرى والبول القليل الاسود العسر الخروج في الحميات الحادة التي معها صداع ووجع في العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وينذر بالاختلاط والتشنج اليابس

الباب الثاني في الاستدلال من زبد البول

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الزبد الذي لونه لون [illegible]	[illegible]	اذا كان لون الزبد ولون الماء متشابهان دل على اليرقان	اليرقان
الذي نفاخاته [illegible] وحبابه كثيرة	[illegible]	يدل على لزوجة المادة وبطوء انفقاء النفاخات يدل على اللزوجة ايضا وعلى ضعف الطبيعة وتاخير النضج	الم ورياح [illegible]
الذي نفاخاته صغار وتنفقي سريعا	[illegible]	يدل على لزوجة ضعيفة وهو ادنى من الاول	الم ورياح اخف والطف من الاول
[illegible]	[illegible]	كثرة الزبد يدل على كثرة الرياح وبطوء انفقاء الحباب يدل على طول المرض للزوجة المادة	[illegible]
الذي مثل زبد [illegible] في البول الاحمر	[illegible]	الذي مثل زبد البحر في البول الاحمر دل على كثرة السوداء وسوء المزاج الحار المفرط	[illegible]
الذي مثل زبد اللبن في البول الضارب الى الصفرة	[illegible]	الذي مثل زبد اللبن في البول يدل على الم في عضو غير مشبع اللون وعلى حمى فاترة	الم في الرئة ورياح في العروق

الباب التاسع في الاستدلالات من الرسوب

[illegible]	الأسباب	العلامات	الأمراض
النخالي	هو حرارة الأعضاء وسببه بلوغ حدة الأشياء الحادة الحريفة إلى الأحشاء والعروق	هو كقطع الجلود احمر وابيض والاحمر من الكلية والابيض من المثانة ومنه ما هو اكدر مثل الفلوس وهو نحاتة الاعضاء الاصلية وكثيرا ما يكون الحرارة غير مضر ويسمى به الكلية والمثانة	جرب الكلية والمثانة او القرحة فيهما او في ورم حار منهما والاذكر نحاتة الاعضاء الاصلية وهو شر
الخراطي	[illegible]	يكون اصغر حجما من الخراطي واغلظ منه ويكون ابيض وهو من المثانة وقد يكون نحاتة الاعضاء الاصلي ويدل عليه سقوط القوة وفرط الحرارة والذي من المثانة يكون مع حكة في اصل القضيب	جرب المثانة او نحاتة الاعضاء الاصلية
الكرسني	فرط الحرارة	الكرسني اغلظ من النخالي والخراطي جميعا واكبر حجما منهما وهو احمر اللون وربما يضرب الى القيمة لانه اما اجزاء من الكبد محترقة واما دم محترق فيها ومنه ما يضرب الى الصفرة وهو من الكلية والذي من الكبد يتصبب بسهولة والكلوية بخلافه	احتراق جوهر الكبد واحتراق الدم فيها او احتراق جوهر الكلية
السويقي	سببه الحرارة الغالبة لشيء رطوبة الثقل فيصير سويقيا	السويقي منه ما هو اكدر ومنه ما هو ابيض وكلاهما نحاتة الاعضاء الاصلية ويكون بعضها عريضا ويسمى بالصفائحي وهو شر من الصفائحي ما هو من جرب المثانة وهو منتن ومنه اقتم دم محترق فطحالي يعرف بقرينة الحال ومنه ما هو حبوبي مثل الدخن وهو نحاتة العروق فلد بحيث لا استدارة في طول مسلكه ومنه ما هو مثل برادة العظم قال محمد بن زكريا لم اره قط وعندي انه لا يكون لان جرم العروق والعظم اصلب من لحم القلب ومتى بلغ الامر الى ان تذوب العروق والعظم كان لحم القلب اسبق اليه منهما واولى بذلك وذوبانه لا يمهل ويهلك قبل ذوبان العروق والعظم	ذوبان الاعضاء [illegible] بحرارة

[illegible]	الأسباب	العلامات	الأمراض
الدسمي	فرط الحرارة	الدسمي يكون من ذوبان الشحم واللحم وقد يكون في بعض الاحوال مثل ماء الذهب فان كان متميزا عن الماء فهو في الكلية وان كان مختلطا غير متميز فهو من الاعضاء البعيدة	الذوبان
المدي	انفجار قرحة	الذي يختلط بالماء فيصير الماء مثل اللبن لونا وقواما والفرق بين المدة والخام ان المدي منتن ويتقدمه الم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها والخام بخلافه وهو غليظ كدر	القرحة في مجاري البول
المخاطي	اما كثرة الخام في البدن وفي مجاري البول واما سوء مزاج مفرط بارد مجمد للرطوبات واما بحران عرق النساء واوجاع المفاصل وجميع الامراض البلغمية	المخاطي يكون ابيض غليظا وقد يكون الرسوب مخاطيا لطيفا ويظن انه رسوب جيد ولا يكون كذلك فينبغي للطبيب ان لا يغتر بذلك اذا كان في غير وقت النضج ولم يتقدمه العلامات البحرانية او لا تعقبه الخفة والراحة	كثرة الخام
الشعري	حرارة فاعلة في رطوبة في ضيق المسالك	الشعري رطوبة انعقدت وربما بلغ طوله شبرا وقيل انه قد ينعقد في الكلية ايضا وهذا ربما كان ابيض وربما كان احمر والاحمر من الكلية	[illegible]
الرملي	حرارة فاعلة في [illegible]	الرملي قد يكون احمر وقد يكون ابيض والاحمر من الكلية يدل على تولد الحصى والرمل فيها وعلى تفتت الحصاة والابيض من المثانة	الرمل والحصاة في الكلية او المثانة

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الرمادي	طول الاحتقان البلغم او فرط الحرارة	الرمادي يدل على بلغم طال احتقانه في عضو او في مفصل فتحللت رطوباته وترمد الباقي او على قبح حاله مثل حال البلغم المذكور او يدل على حرارة مفرطة احرقت البلغم	اوجاع المفاصل والاورام والقروح في الاحشاء
الدموي	خدش في مجاري البول لمرور شي حاد او غريب	الدم المختلط بالبول يدل على ضعف الكلية وضعف الكبد والمتميز القليل يدل على خدش او جرح في مجاري البول بسبب المذكور	ضعف الكلية وخدش في مجرى البول
[illegible]	ضعف المعدة او كثرة الاكل	يدل على عدم الهضم او على الاكثار من اللبن والجبن	ضعف الهاضمة او النهم وكثرة الاكل
الرسوب الكثير	كثرة المادة او زوال المرض	كثرة الرسوب وخصوصا بعد النضج وفي الامراض المزمنة يدل على زوال المرض وقبل المرض او قبل النضج يدل على غلظ المادة وكثرتها وعلى طول المرض لكن الابيض ارجى والاحمر يدل على طول المرض والالوان الاخر يدل على الشر	اما زوال المرض واما طول المرض وغلظ المادة وكثرتها
الرسوب الاسود	[illegible]	الرسوب الاسود بعد الامراض السوداوية يدل على الخير ويكون بحرانيا والذي بخلاف ذلك يدل على الشر	اما فرط الحرارة واما [illegible]

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاخضر	[illegible]	الاخضر بعد الاسود الاسمانجوني	سوء المزاج البارد
الاحمر	حرارة [illegible]	يدل على المحاجة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	يدل على كثرة الصفراء	امراض صفراوية
الاصفر	[illegible]	يدل على صعود الحرارة الى الدماغ	[illegible]

اعلم ان الرسوب الجيد كلما كان اشد استوا آخرا واشد ملاسة واعتدال قوام كانت دلالته على الخير اقوى والرسوب الردي كلما كان اشد تشتتا واشد اختلاف اجزا كان ارجى من الاملس المستوى والرسوب الابيض الاملس المتعلق خير من الطافي وخير المتعلق ما يكون اهدابه وحملته الى اسفل وشره ما يميل اهدابه الى فوق لانه يدل على حرارة متصعدة الى الدماغ والرسوب الابيض الاملس المستوى النضيج الذي في اسفل القارورة قوي الدلالة على الخير لكن في الامراض البلغمية والسوداوية المتعلق خير من الراسب لان البلغم والسودا ثقيلان فاذا غيرتهما الطبيعة واحدثت فيهما خفة قوي الرجا في النضج والصفرا خفيفة فاذا غيرتها الطبيعة واحدثت فيها ثقلا دل على النضج وقد تعرض للبلغم والمادة السوداوية بسبب حرارة غريبة وبسبب الرياح ان يتعلق رسوبهما والفرق بين النضج وبين الخفة العارضة ان العارضة الريحية لا تخلو من التشتت والتي سببها الحرارة الغريبة لا تخلو من الحمى

وقد يطفوا الخلط الغليظ النضيج احيانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء
قد يرسب الثفل الخام ايضا بسبب دقة الماء والسحاب بعد البحران
ينذر بالنكس قال محمد بن زكريا اذا وجدت في القارورة ثقلا في جانب
فهو يدل على الرياح في البدن فاذا كان راسبا في الاسفل فالريح
في اسافل البدن وعلى هذا القياس واذا كان متعلقا فالريح
في البطن وفي الاحشاء واذا كان
طافيا فالريح في الاعالي واذا كان
الثفل اسود فالريح سوداوي واذا كان
اغبر فالريح بلغمي واذا كان احمر فمادة الريح مخلوط بالدم

الباب العاشر في الاستدلال من رايحة البول

الروائح	المزاج	العلامات	الامراض
نتن البول	العفونة	نتن البول في الصحة ينذر بالمرض فان لم يمرض دل على استفراغ المادة الردية	صعوبة المرض
حدة وحرافة	حرارة	الحدة والحرافة في رايحة بول الصحيح والمريض والناقه يدل على فرط الحرارة واستفراغ المادة الصفراوية	في المرض الحاد يدل على فرط الحرارة الغريبة وموت الحرارة الغريزية

الروائح	الاسباب	العلامات	الامراض
الحموضة	حرارة ضعيفة او غريبة	الحموضة يدل اما على ضعف الحرارة الغريزية وخصوصا في الاصحاء واما في المرضى فعلى استيلاء حرارة غريبة على اخلاط باردة وتعفينها اياها واما على غلبة السوداء ويستدل على كل واحد بقرائن الاحوال وفي المرض الحاد يدل على الشر	في الامراض الحادة يدل على فرط الحرارة الغريبة وموت الغريزية وفي الاصحاء على ضعف الغريزية واما على السوداء
الرائحة الكريهة التي لا حادة ولا حامضة	ضعف الطبيعة واستيلاء العلة	الرائحة الكريهة التي هي لا حادة ولا حامضة يدل على حرارة غريبة تعفن رطوبة لزجة	مرض مزمن عفني مولد عن مادة عسر النضج
المنتن جدا	غلبة المادة الصفراوية	الرائحة المنتنة تدل على كثرة المادة الصفراوية وغلبتها	مرض صفراوي سريع الانقضاء
الماء الرقيق الابيض المنتن	ارتفاع المادة الصفراوية الى الدماغ	الماء الرقيق الابيض المنتن ينذر باختلاط العقل وارتفاع المادة والصفراوية الى الدماغ ويدل على عجز الطبيعة وقرب الموت	[illegible]
النتن اذا زال دفعة في المرض الحاد	موت الغريزية	زوال نتن البول دفعة في الامراض الحادة اذا لم تعقبه راحة فهو يدل على عجز الطبيعة وموت الغريزية	[illegible]

الباب الحادى عشر فى ابوال سنى الاعمار

ابوال السنين	الاسباب	الاوصاف
بول الاطفال والصبيان	ضعف النضج والقوة	بول الاطفال الرضيع يكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوزوا الرضاع صار بولهم اغلظ ومال الى الكدر ولا يتميز الرسوب عن المائيه ولا ينصبغ بولهم ضعف الصفراء وقلتها فيهم
بول الشباب	[illegible]	بول الشباب يميل الى الصفرة والاترجية وله بريق و اشراق فى القارورة ومثانة معتدلة لاستكمال اعضايهم واستكمال قواها
بول الكهول	نقصان [illegible]	يميل الى البياض والرقة وبول بعضهم يكون كدرًا لكثرة الفضول فيهم
بول الشيوخ	غلبة البرد	بول الشيوخ اشد بياضا من بول الكهول لبرد مزاجهم وضعف مثانتهم وفى النادر يكون غليظا لكثرة الفضول ولا يخلو مع البياض عن ميل الى السواد وما هو وغلظ ابوالهم يدل على تولد الحصاة فيهم

الباب الثانى عشر فى اشياء يعرض ويمتحنها الطبيب

السكنجبين وماء العسل	جميع ما يمتحن لها الطبيب مثل ماء العسل والسكنجبين وماء المشمش وماء الحمص وماء التبن وماء الزعفران اذا قربتها منك ازداد صفاء واذا بعدتها ازداد غلظا والبول بخلافه والسكنجبين وماء العسل اذا رفعت قارورتهما الى فوق وحدت القارورة كان فى اسفلها لطخة من العسل وفى وسطها مثل سحابة	بول الابل	يضرب الى الزرقة ويكون فى وسطه مثل قطنة منفوشة ولا زبد له
ماء التبن	ثفل ماء التبن يكون من جانب وثفل البول فى الوسط ولا يكون له هندام ثفل البول ويحيل وسط الماء سحابة لكنها لا تتحرك وثفل البول وسحابته اذا حركت تحركت	بول الغنم	قريب من بول الانسان وهو ابيض يضرب الى الصفرة وليس له قوام وسفله كالدهن او كثفل الدهن
بول الحمار	بول الحمار يكون كدرًا والى البياض و كانه سمن ذايب غليظ كدر	بول الظبى	بول الظبى يشبه بول الغنم لكنه اصفى منه وليس له قوام ولا ثفل
بول الفرس	بول الفرس اصفى من بول الحمار واشد بياضًا منه ويخيل ان نصفه الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر	٢	تم الكلام فى التفسرة بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الرابعة في الاستدلال على احوال الاصحاء والمرضى من سفل الطعام

الحكم	السبب	الدلالة	المرض
اذا كان ثفل الطعام اقل من مقدار ما يتوقع من قدر الطعام الماكول يسهل الاستفراغ	سدة تقع بين المرارة والمعاء والمنفذ الذي يجري فيه الصفراء الى الامعاء للمنفعة المعلومة	اذا كان الثفل اقل من المقدار المتوقع من الطعام الماكول يدل على احتباسه في الاعور والصايم والقولون وعلى ضعف الدافعة والثفل فضل لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه وهو احتباس ما يقوى الدافعة ونقى الامعاء من الثفل	احتباس مضر بسبب مضر يورث الصداع وظلمة البصر والدوي والطنين
	[illegible]	يدل على خروج الديدان في البراز وصفرة الوجه والعينان وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفاف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز	الديدان
	تناول الاغذية اللطيفة	لان الاغذية اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل اثفالها	ليس بمرض
	ضعف القوة الدافعة	يدل على ان اسباب يبس الثفل واسباب قلته قد اجتمعا وعلى وجود سبب واحد من اسبابه	السدة والديدان وتناول ادوية يابسة وليس ذلك بمرض ولا يخلو من مضرة

الحكم	السبب	الدلالة	المرض
	ضعف الغاذية	يدل على ضعف البدن وضعف القوى جميعا	الضعف والنحول
حكم الاستفراغ	نزول الفضلات من البدن الى الامعاء	اذا كان السفل بلغميا دل على ان في المعدة بلغما كثيرا واذا كان اصفر دل على حرارة الكبد وكثرة تولد الصفراء واذا كان ابيض دل على برد الكبد واذا كان احمر غساليا دل على ضعف الكبد واذا كان في الثفل قطاع الدم جامدا دل على ان في العروق سددا يمنع الدم عن النفوذ وتندفع في البول واذا كان في السفل خلط السوداوي دل اما على كثرة السوداء واما على ضعف الطحال وقلة اجتذابه السوداء واما على احتراق شديد واما على نضج مرض سوداوي واما على تناول طعام صانع والكائن عن السوداء المحض يدل عليه لونه الاسود مع رايحته الحامضة وغليان الارض وبريقه واذا كان في الثفل لزوجة مثل خراطة الامعاء دل على مرور مادة بالامعاء وجرده لها	استفراغ السوداء الصرف يهلك فيما اكثر لانه علامة غاية الاحتراق ونفاد الرطوبات واما استفراغ الخلط الاسود فنافع

الجنس	السبب	الدلالة	المرض
رطوبة اللون وبياضه والقيام الكيلوسي	ضعف الكبد والعروق الماساريقية عن جذب رطوبة الكيلوس بالكلية لبرد الكبد والسدة	يدل على قلة تغير قوام الكيلوس وقلة تغير لونه وبياض اللسان والشفتين والبول الابيض	تواتر القيام والنحول وسوء المزاج البارد بالكبد لان مانع من الجذب اما برد او سدة
	تناول الاطعمة الردية او الكثيرة فتعجز الطبيعة عن هضمها	يدل عليه سببه وظهور علامات عدم الهضم	الهيضه والاسهال المعدى
	النزلة	يدل عليه القيام بعد النوم الطويل وسبوق الزكام والنزلة	الاسهال الذى يسمى الاسهال الدماغى
	اندفاع مادة مرحجة من الكبد الى المعدة فتخرج الغذاء قبل ان ينهضم	يدل عليه العطش والتلهب وربما كانت حمى ويدل ايضا على قلة تغير الغذاء في المعدة	الاسهال المعدى
البس	الاسباب	العلامات	الامراض
تجفيف القيام ويبوسته الثفل	والاستعمال الاطعمة اليابسة والممسكة	دَلالتُهُ سَيِّئَةٌ	ارتفاع البخارات الى الراس والعين
	الرياضة والتعب التحليل الكثير او عدم الغذا وجوع الاعضا وحاجتها الى جذب الرطوبات الغريزية الغذائية	يدل عليه اما كثرة الرياضة والتعب واما عطش مفرط وتلهب سوء المزاج الحاد مع ضعف القوة وظهور النحول	الضعف و [illegible] يتبعه [illegible]

الجنس	السبب	الدلالة	المرض
فرط الفضول	كثرة العرق وسعة المسام	دلالته سيئه	الضعف
يبوسة الثفل	ادرار البول	دلالته سيئه	ربما انذر بحرقة في المثانة او قروح فيها
اختلاف القوام	ضعف القوة الدافعه	قد ذكر قبل في جدول القلة	ارتفاع البخار الى الراس و العين والطنين في الاذن
	اختلاف الاطعمة واختلاف الهضم وسوء الترتيب	اذا كان الثفل بعضه يابسا وبعضه سيالا لاذعا دل على ان بعض السيال منه صديد نزل من الكبد ولا يلبث ريثما يختلط بالثفل لحدته ورقته ولذعه ويكون مع تعطش وتلهب	لسبب بعيد و بعد حالة مرضية او صحية
القوام المعتدل الشبيه بالمخ	جوده الهضم او الذوبان	استوا قوام الثفل الطبيعي اقوى دليل على الهضم الجيد المستوى وقوام الثفل الغير الطبيعي ردى جدا يدل على الذوبان لان استوا القوام يكون يكون للثفل انما هو بسبب استحكام الذوبان والثفل المحمود هو المعتدل القوام والذى لا يكون عسر الخروج ولا ينقطعا خارجا في دفعات ولا يكون شديد النتن ولا غير متغير ايضا ولا يكون خروجه مع الرياح والزبد في غير وقت العادة	الذوبان

الكيفية	السبب	الدلالة	المرض
الثفل الشديد الصفرة	المزاج الصفراوى	يدل عليه التعطش وغلبة الصفراء والامراض الصفراوية وهو في اول المرض يدل على المرض الصفراوى وفى آخره يدل على استفراغ الصفراء	المرض الصفراوى اوزواله
الاخضر [illegible] في اللون	اما برد الاحشاء واما اندفاع خلط محترق الى الامعاء	اذا لم يكن سببه تناول الطعام تغير الثفل الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثفل الاخضر على اندفاع خلط محترق الى الامعاء ويعرف بقراين الاحوال	اما برد الاحشاء واما اندفاع خلط محترق الى الامعاء
الثفل الابيض	بسبب برد الكبد او السدة	اما عدم الهضم الثانى فيدل عليه دلايل برد الكبد من بياض اللسان وقلة العطش والتهيج وغير ذلك واما السدة فيدل عليها بياض الثفل مع ساير العلامات	برد الكبد او السدة
[illegible]	[illegible]	يدل على انحدار دبيلة وخروج القيح قبل الثفل يدل على الدبيلة فى الامعاء الغلاظ وخصوصا المستقيم وخروجه بعد الثفل يدل على انها فى الدقاق وخروجه مختلطا يدل على انها فى الوسط	[illegible]
[illegible]	عدم الرياضة والترف والدعة	امثال المترفين قد يكون احيانا في قوام القيح والصديد يدل على السلامة واستنقاء البدن ويعرف بعدم علامات الدبيلات	ليس بمرض

الكيفية	السبب	الدلالة	المرض
الثفل الاسود	اما حرارة مفرطة واما تعفن السوداء فى الكبد	هو ردى مثل سواد البول وهو فى اول المرض اشد رداءة وفى آخر المرض يدل على نضج السوداء وقد ينقى السوداء فى الكبد اما لضعف الكبد واما لضعف الطحال واما لضعفهما جميعا لا الكبد يدفع ولا الطحال يجذب فيتعفن ويصير سبب سواد الثفل ويدل عليه الضعف او المرض الحاد او المرض السوداوى	ضعف الكبد او الطحال او ضعفهما جميعا
الثفل [illegible]	الرياح	هو مثل احشاء البقر يطفو فوق الماء وثفل صاحب القولنج الريحى خفيف يطفو فوق الماء	[illegible]
الثفل [illegible]	العفونة	هو اذا لم يكن سببه تناول طعام متغير مثل الانجذان والشراب يدل على ان فى البدن اخلاطا ردية متعفنة	ليس بمحمود وهو حالة مرضية لاصحية
الثفل [illegible]	ضعف الغريزة [illegible] البلغم	يدل على برد المزاج وضعف الغريزة على بلغم يعمل فيه حرارة ضعيفة	حالة مرضية لاصحية
الثفل [illegible]	اما غليان واما رياح	يدل اما على غليان الاخلاط لفرط الحرارة واما على اختلاط الرياح بالاخلاط	كلاهما مرضان الغليان واختلاط الرياح بالاخلاط
الثفل الدسم واللزج	اما تناول الدسومات واما ذوبان	الكائن من غير تناول الدسومات يدل على الذوبان لكن الدسم يدل على ذوبان الشحم واللزوجة يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية	الذوبان

الجنس	السبب	الدلالة	المرض
خروج الثفل مع الاصوات	كثرة الرطوبات وحرارة ضعيفة	خروج الاثفال مع صوت حاد غليظ مثل صرير الباب يدل على ثفل غليظ ورطوبة معتدلة الى الرقة ما هي والصوت الغليظ مع ثفل الكثير يدل على قوة الدفع فيندفع دفعة ثفل كثير بصوت غليظ ولا يكون في البطن ريح وسبب تولد الرياح حرارة ضعيفة تهيج البخار ولا يلطفه لان المعدة الباردة لا تولد الرياح والحارة يلطفها ويحللها فاذن السبب حرارة ضعيفة فالمتصاعدة من الرياح تحلل بالحشاء والنازلة الى الامعاء يخرج بصوت غليظ وبقبقة والصوت الرقيق مثل انين المريض يدل على رطوبة رقيقة قليلة وعلى تغير الثفل وقد قيل ان الصوت الرقيق يدل على انه من الامعاء الدقاق	حرارة ضعيفة ورطوبة غير محللة وهي حال مرضية صحية
اختلاف	جرود الامعاء وقروحها	يكون مع وجع ويعرف مكان القرحة من موضع الوجع وقشور رقيقة يدل على انها في الامعاء الدقاق وكذلك الشديد الاختلاط بالثفل وكذلك طول زمان ما بين الوجع والقيام وكذلك يدل على انها من الامعاء الدقاق وضد ذلك يدل على انها في الغلاظ	قروح الامعاء
اختلاف الدم	الامتلاء وعلة الرياضة	يكون من غير اعراض القروح وغير التسحج والبواسير هو انفتاح عرق ويندفع به كثيرا من الامراض الحادة	ليس بمرض
	ضعف الكبد	يكون مثل ماء اللحم الطري ولا يكون معه وجع ولا خراطة ولا قشور وقد يقع فيه فترات يوما او يومين	هو سبب ضعف الكبد
	حرارة الكبد	يكون مثل دردي الشراب ومنتنا وفيه زبد وبطن انه سودا وليس كذلك يحدث في الابدان النحيفة والامزجة الحادة من احتمال العطش	سوء المزاج الحار في الكبد
الدم	سوء المزاج الحاد المفرط في جميع البدن	يكون صديديا وهو ذوبان البدن ويدل عليه نقصان البدن وعدم علامات ضعف الكبد	ذوبان والضعف

اذا كان بانسان اختلاف الدم اوقيه ثم عرض له بغتة ان يبرد اطرافه ويصفر لونه وينتفخ بطنه ويسقط نبضه فاعلم ان شيئا من الدم انعقد في بطنه فاشتغل بحاله ولا تشتغل بغيره ومن استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده لضعف حرارته يقل هضمه

المقالة الخامسة في الاستدلال من العرق واحواله

الجنس	السبب	الدلالة	المرض
العرق	ضعف الماسكة	الماسكة انما تمسك الرطوبات الغريزية ولا تمسك ما لا يحتاج اليه البدن فالكثرة التي سببها ضعف الماسكة ردي جدا	انحلال وسقوط القوة
	قوة القوة الدافعة	لان الدافعة انما تدفع ما لا يحتاج اليه البدن فاذا قويت على فعلها تعقبته خفة وراحة	صحة وليس بمرض
	كثرة الطعام	الصحيح البدن اذا عرق عرقا كثيرا من غير موجب دل على انه نال من الطعام اكثر مما يحتاج اليه بدنه فان لم يكن كذلك دل على سعة المسام او على ان في بدنه فضلات تحتاج الى استفراغها	الذي سببه كثرة الطعام ليس بمرض والذي سببه فضلات في البدن والذي سببه سعة المسام يورث الضعف
١	التحلل وسعة المسام	يعرق عن ادنى سبب ويضعف	الضعيف

[illegible]	الأسباب	الدلالة	الأمراض
[illegible]	يبس المزاج	يدل عليه علامات يبس المزاج ولا يعرض لصاحبه بسبب قلة العرق لو عدم ثقل ولا ضرر	ليس بمرض
[illegible]	الفجاجة	يدل عليه عدم علامات النضج	طول المرض
١	ضيق المسام	يدل عليه عدم الحمام والاحتراق في الشمس وتراكم الاغبرة على البشرة والاغتسال بالمياه القابضة	تولد الحكة والجرب
١	ضعف الدافعة	اذا لم يكن السبب ضيق المسام او يبس المزاج فانه يدل على ضعف الدافعة وضعف القوة الحيوانية وخصوصًا اذا لم يعرق عن صدره ورقبته واذا عرق عرقا باردًا	طول المرض وضعف القوة الحيوانية وخصوصًا في الحمى المحرقة

[illegible]	الأسباب	الدلالات	الأمراض
[illegible]	اخلاط مختلفة	الصفرة تدل على الصفراء والبياض على البلغم والكدر الموسخ على السوداء ومن ضعفت ما سكته يعرق عرقا صديديا او غساليا ومن فسد دمه بحيث لا يصلح للغذاء كان عرقا دمًا	امراض الاخلاط
[illegible]	كثرة البلغم وضعف الحرارة	يدل عليه سببه	مرض بلغمي
[illegible]	كثرة الصفراء	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراوية والعطش الغالب	امراض الصفراوي

الكيفية

[illegible]	الأسباب	الدلالات	الأمراض
[illegible]	العفونة	ادل شيء على العفونة هو النتن	الحمى العفنية
[illegible]	رقة الاخلاط	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراوية وهو يدل على النضج ويعقبه خفة ما	المرض الصفراوي ويعقبه الراحة
[illegible]	الخلط الخام	يدل عليه سببه وسكون اعراض المرض وبطو حركته وعدم علامات النضج	طول المرض
[illegible]	عجز الطبيعة وانحطاط [illegible]	هو في الحميات الحادة ردي جدًا يدل على الفجاجة وعلى عجز الطبيعة وفي الحميات الفاترة يدل على طول المرض	طول المرض وهو في الحميات الحادة مخوف جدًا

تم الكلام في الاستدلال من العرق واحواله والحمد لله رب العالمين

المقالة السادسة في الاستدلال من النفث من كميته وكيفيته والوانه وطعومه وروايحه

	الاسباب	الدلالات	الاعراض
[illegible]	النضج	يدل على ظهوره بعد ايام ونفثه بسهولة وسعال يسير ويتعقبه الراحة	نهاية المرض ونضجه
[illegible]	ابتداء النضج	يظهر قبل بلوغ المرض نهايته ويكون نفثه بسعال كثير ولا يتعقبه راحة	عن النضج ولا وثوق عليه ولا افراط منه والرجا والقنوط يتعلق بالنضج وعدمه
[illegible]	عدم النضج وضعف القوة	ان نفث شيئا فعسر ما ينفث ويدل على طول المرض	طول المرض وتاخير النضج وهو مخوف
[illegible]	نزلة خلط خام	يدل على خلط الخام نفث عسر غليظ ابيض اللون بسعال شديد	طول المرض
[illegible]	اما غلبة الدم واما انصداع عرق	يدل عليه امتلاء العروق من الدم وساير علامات غلبة الدم	يخاف منه حدوث السل
[illegible]	قرحة الرئة	يدل على سببه	السل
[illegible]	نضج المادة وحرارتها	يدل على النضج وعلى ان المادة صفراوية ويدل على النضج سهولة النفث وعلى المادة الصفراوية التعطش والتلهب والحمى	يتعقبه الخفة

[illegible]	من مزاج حار في غاية البرد واما في غاية [illegible]	علامات المزاج الحار والبارد يدل على كل واحد منهما ثم المزاج الحار يدل على الاحتراق والمزاج البارد يدل على موت الغريزية	اما الاحتراق واما الموت الغريزية [illegible]
سوداوي	شدة الاحتراق للخضرة [illegible]	يدل على ما يدل عليه الاخضر	اما الاحتراق واما موت الغريزية
المنتن	العفونة	يظهر بعد مدة وبعد السل	مخوف
[illegible]	اما غلبة الدم واما [illegible]	اما الدم فيدل عليه الامتلاء الدموي وساير علامات الدم واما البلغم فيدل عليه عدم الحرارة المحرقة وعدم الحمى او حمى فاترة ضعيفة	امتلاء دموي او حمى بلغمية فاترة
[illegible]	عمل حرارة في رطوبة غير طبيعية	يدل عليه اعراض الحرارة والحمى البلغمية مع العطش الكاذب	الحمى البلغمية والعطش الكاذب
[illegible]	[illegible]	الحمى والضعف والتلهب والعطش ومرارة الفم	مرض حار صفراوي
[illegible]	حرارة ضعيفة تعمل في مادة باردة	يدل عليه عدم اعراض الحرارة وقلة العطش	حالة مرضية او مرض رطوبة
[illegible]	[illegible]	يدل عليه سببه تم الكلام في استدلال النفث بحمد الله ومنه	[illegible]

المقالة السابعة في اسباب الاعراض التي تحدث في الابدان ويكون اسبابا لحدوث احوال طبيعية وغير طبيعية

الباب الاول في معرفة الاسباب وانواعها

الاسباب التى لا يخلوا الحيوان منها ستة ويسميها الاطباء الاسباب الستة فمتى
اتفق للانسان ان يستعمل من تلك الاسباب ما ينبغى وبالمقدار الذى ينبغى وفى
الوقت الذى ينبغى وعلى الوجه الذى ينبغى وفى المواضع الذى ينبغى كانت اسبابا للصحة
ومتى استعملت بخلاف ذلك كانت اسبابا للمرض لكن الاسباب التى يجب على الطبيب
ان يبحث عنها اولا ويقصد لازالتها ليزول المرض ثلثة اجناس تسمى الاسباب البادئة
والسابقة والواصلة اما البادئة فهى اسباب خارجية تحدث بملاقاتها فى البدن
حالة حادثة مثل من يتناول الفلفل او الثوم او يعمل عملا متعبا او يقعد فى الشمس
فيصير سببا لحدوث حمى حادة او مثل من يصيبه ضربة على راسه فيحدث فى عينه
علة الانتشار او نزول الماء فمثل هذه الاسباب يسميها الاطباء الاسباب البادئة
واما السابقة فمثل ما يحدث اولا ويحدث بوساطتها سبب ثان يسمى الاول

منها السابقة والثانية الواصلة مثال السابقة
امتلاء البدن وحدوث السدد فى العروق ومثال
الواصلة ان يحتقن الاخلاط فى البدن ولا ينفس
بسبب السدد ولا يصل اليها النسيم

فيتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى وينبغى للطبيب عند ما يعرض
عليه مرض ان يبحث عن الاسباب السابقة والواصلة ويقصد لازالة السبب
فان بازالة السبب نزول المسبب ويبحث عن الاسباب البادئة لانه يحتاج
فى كثير من الامراض فى تغيير العلاج مثل جراحة تصيب من لذع الحيوان
ذى سم فان الطبيب لا يلحم الجرح لكن يوسعه ليسيل منه المادة السمية

ومن الاسباب ما هو سبب بالذات مثل
تناول الفلفل للتسخين والافيون للتبريد ومنه
ما هو سببه بالعرض مثل شرب السقمونيا
فانه باستفراغه الصفراء يبرد بالعرض ومثل
الاستحمام بالماء البارد فانه بتضييقه
المسام يحقن الحرارة
ويقوى الغريزية

الباب الثانى فى الاسباب المسخنة

اعلم ان الاسباب المسخنة للبدن اثنا عشر نوعا عشرة منها تسخن اسخانا
طبيعيا واثنان يسخنان اسخانا غير طبيعى كما يتبين فى الجدول

[illegible] الطبيعي [illegible]

ا	الطعام والشراب المعتدل كما وكيفا
ب	الحركات والرياضات المعتدلة
ج	الضمادات والمروحات المعتدلة والمحاجم بلا شرط
د	الاستحمام المعتدل
ه	النوم واليقظة بالاعتدال
و	الغضب المعتدل
ز	السرور المعتدل
ح	الدلك المعتدل
ط	الدوا المعتدل
ى	الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي

واما الاثنان الباقيان فاحدهما تعفن والاخر تحرق

اما التعفن فهو ان يعمل حرارة غير طبيعية في رطوبة فتغيرها عن مشابهة مزاج البدن واما الاحتراق فهو ان يعمل حرارة غريبة في الرطوبة وتحلل الرقيق منها وتترك الباقي غليظا محترقا مترمدا فالتعفين المطلق هو ان يعمل الحرارة الغريبة في رطوبة وتسخنها وتبقيها على حالها ولا تخرجها عن مشابهة مزاج البدن

الباب الثالث في الاسباب المبردة

الاسباب المبردة خمسة عشر [illegible]

ا	الحركات والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة وتعقب البرودة
ب	قلة الحركة والدعة لانها تزيل الحرارة كانها خامدة
ج	كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبات
د	عدم الغذا لان مادة الحرارة الغريزية تنقطع بسبب ذلك فينطفي الحرارة
ه	استعمال الاطعمة والاشربة والادوية الباردة
و	الهوا الحار والضمادات الحارة والاغتسال بالمياه الحارة المحللة مثل الحمات الكبريتية لكثرة التحلل والتحفف فيعقبهما البرد
ز	الاغتسال بالحمات القابضة فيستحصف البشرة وتختنق الحرارة فلا تجد متنفسا فتنطفي
ح	الضمادات والمروحات الباردة بالفعل والقوة جميعا
ط	الاستفراغات المفرطة المفنية لمادة الحرارة وكثرة المباشرة منها
ى	السدد في منافذ الحرارة الغريزية فلا تنتشر في البدن وتختنق
يا	الغم المفرط المخنق للغريزة
يب	السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعا
يج	اللذة المفرطة مثل لذة الجماع لانها يستفرغ الروح
يد	الحرف والصناعات المبردة مثل خدمة الحمام فانها لكثرة التحلل تبرد
يه	كثرة الرطوبات في البدن وفجاجتها

الباب الرابع في الاسباب المرطبة وهي احدى عشر نوعا

ا	قلة الرياضة والتعب لقلة الهضم وكثرة تولد الرطوبات وقلة تحليلها بسبب كمون الحرارة
ب	كثرة النوم لانه تمنع الحرارة وتخمد الحرارة
ج	احتباس ماجرت العادة باستفراغه
د	استفراغ الصفراء لانه يكثر بسببه تولد الرطوبات ولا يستفرغ منها ما يتولد
ه	كثرة اكل الطعام وشرب الشراب
و	الثرد واللبنيات والفواكه الرطبة
ز	كثرة دخول الحمام بعد الطعام
ح	الاستحمام بالماء العذب
ط	الاهوية المايلة الى الرطوبة
ي	الاهوية المعتدلة لتحريكها الحرارة تحريكا معتدلا ولقلة تحليلها
يا	السرور المعتدل

الباب الخامس في الاسباب المجففة وهي احد عشر نوعا

ا	الحركات المفرطة	ز	الاغتسال بالمياه القابضة
ب	كثرة السهر	ح	المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق
ج	كثرة الاستفراغات	ط	السدد
د	عدم الغذاء	ي	الضمادات المحللة
ه	البرد المفرط المانع لجذب الغذاء	يا	شدة الغضب وكثرة الافكار المحركة للحرارة الغريزية المحللة لها
و	الاغذية والادوية المخففة		

الباب السادس في اسباب السدد وهي سبعة انواع

ا	حدوث شي غريب في منفذ مثل الحصاة في منافذ البول
ب	جمود الدم في منفذ او في فوهة عرق وفم جرح
ج	احتباس ثفل يابس في الامعاء
د	ان يلتحم جرح او قرحة في منفذ فيكون الالتحام زايدا على ما ينبغي او ينبت لحم زايدا او ثولول
ه	ان يحدث في مجاورة منفذ ورم فيضيق المنفذ بسبب الورم
و	ان يشد عضو او يمد فينسد مسالك ذلك العضو
ز	استعمال الادوية القابضة المضيقة للمسالك وارد اغتسال بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها

الباب السابع في الاسباب الموسعة للمسام وهي ثلثة انواع

ا	استعمال الادوية المفتحة للسدد
ب	الادوية المرخية
ج	حصر النفس

الباب الثامن في الاسباب الملينة وهي ثلثة انواع

ا مافيه لزوجة ولين مثل الكثيرا او اللعاب

ب ماهو مع لزوجته دسم مثل الزبد والسمن

ج الحلاوة اللينة مثل الفانيد والسكر والتين والزبيب واللوز

الباب التاسع في الاسباب المخشنة وهي خمسة انواع

ا الاشيآء القابضة مثل الاهليلجات والخرنوب والحموضات

ب الاشيآء الحادة القطاعة مثل الخل والعسل والخردل

ج الادوية الباردة والهوآء البارد

د الغبار والدخان

ه الاغذية المخشنة مثل الدخن والبلوط

الباب العاشر في اسباب التخمة والامتلاو وهي خمسة انواع

ا الدعة وقلة الرياضة وقد عرفت كونهما سببا لقلة الهضم

ب سوء الترتيب في الماكول والمشروب وكثرة الوانها

ج كثرة الاكل والشرب فيتولد منها مالا تفي القوة الهاضمة بهضمه فيجمع في البدن مالا يحتاج اليه البدن فيحدث التخمة والامتلاء

د كثرة دخول الحمام قبل الطعام او بعده فيفسد تصرف الطبيعة في الغذاء ويجذب الغذاء غير منهضم في العروق فيتولد الفضلات

ه ضعف القوة الهاضمة والدافعة وسبب ضعف الدافعة هو شدة القوة الماسكة او السدة وضيق منافذ الفضول

الباب الحادي عشر في اسباب ضعف القوى والارواح وهي عشرة انواع

الضعف المطلق هو ان يسترخي الاعصاب وتتهلهل نسجها لان الافعال الطبيعية والاختيارية جميعا تتم بقوة الاعصاب وبانواع ليفها واحكام نسجها كما عرفته من وجود القوى في انواع الليف وان ثلثها منسوجة بعضها مع بعض فمتى استرخت الاعصاب كلها وتهلهل نسجها حدث الضعف لا محالة وللضعف في الجملة عشرة اسباب

ا انواع سوء المزاج تضعف جواهر جميع الاعضاء اما البارد اشدها ايهانا لانه يبطل حس العضو واما الحار فيغير مزاج العضو والروح جميعا فيضعف جواهر الاعضاء وقواها واليابس يجفف ويشنج المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها ووصولها من مبادئها الى مقاصدها والرطب يلين ويرخي فاذا كان هناك مادة غليظة زادها غلظا للبرودة التي يستتبعها المزاج الرطب فيجمد ويسد المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها

ب فساد الهوآء وما يختلط به من البخارات والروائح المغيرة المزاج الروح المفسدة للاخلاط

ج فساد المآء المشروب لافساده الغذآء

د الاغذية الرديئة وسوء الترتيب في استعمالها الحميات وخصوصا المزمنة

ه الحميات وخصوصا المزمنة

و عدم الغذآء

ز ان يكون جوهر العضو في الاصل رخوا قابلا للمواد مثل الرئة والدماغ

ح الاوجاع الصعبة وخصوصا وجع المعدة والاوجاع التي تعرض في اعضآء مجاورة

ط ان يكون عضو سبب ضعف الاعضا الاخر مثل فم المعدة فانه ذكي الحس وصاحب ذلك الضعف يكون ضجورا سريع التغير والتاثر من ادنى سبب ويتاذى قلبه ودماغه من الروائح والاصوات لضعفه ومن جميع ما يكرهه

ى الاستفراغات المفرطة المحللة للروح ومنها بط القروح والبزل في الاستسقاء واستفراغ المادة الكثيرة في دفعة واحدة

الباب الثاني عشر في اسباب الوجع وهي نوعان

الوجع هو شعور العضو لحدوث حالة غير طبيعية فيه

الوجع

هو تغير المزاج بغتة ودفعة ويسمى سوء المزاج المختلف وانما سمي المختلف لان كل عضو له
مزاج خاص طبيعي مفرد وكل مزاج اذا تغير تغيرا الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي والمزاج
الطبيعي اذا تغير دفعة فان القوة الحساسة تحس بذلك التغير وتشعر به وبحدث المزاج
الغريب فهذا الشعور هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف
وسوء المزاج نوعان احدهما ما ذكرنا والاخر سوء المزاج المتفق لان الحس لا يشعر بحدوثه
لان المزاج الطبيعي انما يتغير اليه متدرجا وينفرد هو قليلا قليلا فيبطل المزاج
الطبيعي ويبقى الغريب فسمي المتفق لتفرده ولقلة الشعور بحدوثه لان الحس
لا يشعر بما يحدث قليلا قليلا وانما يشعر بما يحدث بغتة لان القوة الحساسة
لا ينفعل من المحسوس المتدرج وانما ينفعل من المحسوس الباعث المفاجئ ولهذا
لا يشعر المدقوق بحماه الدقية شعور المحموم غبا لان الدق يحدث متدرجا
والغب يحدث بغتة ودفعة ولان المزاج الطبيعي يكون قد بطل في الدق
والمختلف قد تفرد وفي الغب بخلافه

ويسمى المتفق

تفرق الاتصال

هو تفرق الاتصال وعلمت ان الحرارة والبرودة فاعلتان والرطوبة واليبوسة منفعلتان ان
سوء المزاج المختلف الحار والبارد منهما بالذات سببا الشعور بحدوث الم وسوء المزاج المختلف
اليابس ايضا سبب بالعرض لان اليبوسة تشنج والعضو المتشنج يمد اطرافه الى وسطه ووسطه
الى اطرافه فيكون تفرق الاتصال سببا بالذات وسوء المزاج سببا بالعرض واما سوء المزاج الرطب
فليس سببا للشعور بالالم بالذات ولا بالعرض بل انما هو سبب للاسترخاء وعند جالينوس السبب
بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال وكون المزاج الحار والبارد سببا لذلك هو لكونهما سببي
تفرق الاتصال لان الحار يحلل والتحليل هو تفرق والبارد يجمع الاجزاء ويكثفها ويلزمهما التفرق
لان كل متصل اذا تكاثف اجزاؤه واجتمعت يلزمها تفرق الاتصال لانه كما يجتمع بعض اجزائه
الى بعض يلزمه ان يتفرق بعض اجزائه عن بعض مثال ان القوة الباصرة انما يكره البياض والسواد
المفرطين لكون احدهما مفرقا للبصر وللاخر جامعا له والجمع يلزمه تفرق الاتصال وكذلك حاسة
الذوق يكره الحموضة والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح يفرقان والعفص جامع
وكذلك حاسة الشم يكره هاتين الاصوات والروائح المفرطة بسبب والسمع التفرق هذا
مذهب جالينوس والكلام المختصر فيه هو ان تفرق الاتصال لا يكون مستويا في جميع اجزائه
والا لم يكن مستويا مثل المزاج فاذن الاولى ان يقال ان سبب حس الالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال
جميعا

ادنى

الباب الثالث عشر في الاسباب المزلقة للاعضاء عن اوضاعها الطبيعية وهي اربعة انواع

ا	ان ينفق للعضو انحراف او انعطاف في حركة تنفق بغتة او في عمل يحتاج فيه الى قوة شديدة فينخلع العضو عن موضعه
ب	ان يجتمع في البدن مواد رديئة مفسدة لجوهر العصب والرباط مثل ما يحدث في الجذام
ج	اجتماع رطوبات اللزجة في المفاصل
د	تمدد عصب او رباط

الباب الرابع عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي ستة انواع

ا	اسباب خارجة مثل سقطة والصدمة والضربة الكاسرة او الراضة او القاطعة
ب	ما ذكر في الاسباب المزلقة من اجتماع الرطوبات اللزجة في المفاصل فان جميع الاسباب المزلقة اسباب تفرق الاتصال
ج	كثرة الاخلاط المورمة المتخللة المتداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصاله
د	مادة لاذعة تجرد الاحشاء بمرورها وتخدش وتقرح
ه	يبوسة تخشن سطوح الاعضاء وتشققها
و	امتلاء يحيى يمدد ويفرق

الباب الخامس عشر في الاسباب المحدثة للحركات الغير الطبيعية للاعضاء

ا	اليبوسة المفرطة المحدثة للفواق والتشنج اليابس
ب	فضلات امتلائية تنصب الى عصب فيمتلى العصب ويتقلص فيحدث فى العضو المتصل به تشنج امتلائى وهو حركة ذلك العضو الى جانب ذلك العصب
ج	ان يحدث فى منافذ القوى سدة فيمنع وصول القوة الى الاعضا فيحدث الرعشة
د	فضلات باردة ترعد العضلات بمسها كما فى النافض
ه	فضله حادة حريفة ترعد بحدتها العضلات وتسمى تلك الرعدة القشعريرة

ان يحبس تحت البشرة رطوبة فضلية وتكون الحرارة ضعيفة لا تقوى على تحليلها بالكلية فيحدث فيها ريحا طالبة للانفصال فيحدث حركة يسمى الاختلاج وان كانت الفضلة فى اكثر من عضو واحد وكانت الطف احدثت التمطى فان كانت اكثر واغلظ احدثت الاعيا والنافض وربما عرضت فى تلك الفضلة حرارة متولدة من الغضب فذوبتها واخرجتها وربما احدثت الرعشه ايضا وقد تعرض ايضا من الظفر بالمراد ومن الفرح اذا خيف الفوت ان تعرض رعشة بسبب حرارة حركها الفرح ولسبب تضاد الفرح والخوف المختلط بر يسمى هذه الرعشة بالعجمة لرزة ناحفاظى

الباب السادس عشر فى اسباب الاورام

ا	فضلة غير طبيعية تتداخل فى خلال الاعضاء وتتمكن فيها
ب	ان يكون الفضلات متوجهة الى العضو وهو يكون مخلوقا لقبولها وطبيعة جوهره قبول تلك الفضلات مثل البشرة وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يرى من البخارات المتحللة فى المسام وما يظهر من البخارات الغليظة التى تنعقد شعرا والمواد الرديئة التى هى مادة البثرات والدماميل والقروح والاورام
ج	ان يكون جوهر العضو سخيفا رخوا قابلا للفضلات فتستر بنه الاعضا الاخر ويدفع فضلاتها اليه مثل اللحم الرخو الذى خلف الاذن ومثل الابط والاربية
د	ان يكون العضو صغيرا يجتمع فيه او يتوجه اليه فضلات كثيرة لا تسعه فيندفع منه الى مجاوره او الى ما تحته
ه	ان يكون العضو ضعيفا قد اصابته آفة فتستر بنه الاعضا الاخر وينصب اليه المواد فيعجز عن هضمها ودفعها عن نفسه
و	ان تصيب عضوا ضربة او صدمة موجعة فيحتقن فيه المادة وتورمه
ز	ان يكون العضو يقل حركته فى الرياضات ولا يتحلل منه الفضلات فيحتقن فيه
ح	ان يكون العضو حاد المزاج يجذب اليه المواد بحرارته ولا تخلو ذلك العضو من ان يكون حرارة طبيعية مثل الكبد او عارضية مثل ما يتولد من وجع من حركة عنيفة او من ضماد مسخن

المقالة الثامنة في البحران

البحران هو تغير حال المريض دفعة اما الى حال اصلح واما الى حال اردى والبحران في لغة يونان عبارة عن غلبة الطبيعة على مادة المرض او عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها لان الطبيعة ومادة المرض يتقاومان الى ان غلبت احديهما الاخرى فيظهر الغلبه في الحال ويحدث البحران اما بحسب غلبة الطبيعة او بحسب عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها

الباب الاول في اصناف البحران وهي ستة

التغير الى البرء دفعة ويقال لها البحران الجيد التام ويتقدمه صعوبة وهو يكون في الامراض الحادة والصعوبة هي ان يتقدم النوبة عن وقتها يوم البحران ويزداد اعراضها وسبب الصعوبة مجاهدة الطبيعة والمقاومة الواقعه بينها وبين مادة المرض

ا	التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له البحران الردي التام وهو يكون ايضاً في الامراض الحادة
ب	التغير الذي يكون في مدة طويلة الى البرء ويقال له التحلل ويكون في الامراض المتوسطة التي ليست بحادة ولا مزمنة وهو ان تستولى الطبيعة على المادة استيلاء غير تام وتجتهد قليلاً قليلا
ج	ويدفع المادة بالتدريج عن الاعضاء الرئيسة والاطراف وربما دفعت عن الاعضاء الرئسة الى الاطراف ويسمى البحران الانتقالي وهو من البحرانات الجيدة الناقصة
د	التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الموت ويقال له الذبول ويكون في الامراض المتوسطة وهو ان تستولى الطبيعة على المادة استيلاء ضعيفاً ثم يلحقها ضعف وتمكن المادة في الاعضاء الرئيسة والاطراف جميعاً بالتدريج وهو من البحران الردي الناقص
ه	التغير الذي يكون مركباً من التغيرين الى السلامة وهو ان يتغير اولا الى البرء دفعة مقداراً ما ثم يكون تماماً ذلك في مدة طويلة وهو من البحران آفات الجيدة الناقصة
و	التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الموت وهو ان يتغير الى الفساد دفعة مقداراً ما ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة وهو من البحرانات الردية الناقصة

الباب الثاني في اصناف البحرانات الانتقالية

ا	اليرقان	ب	البرص
ج	الجرب	د	الجدري
ه	القوبا	و	النملة
ز	الغدد	ح	السرطان
ط	الدوالي	ي	داء الفيل
يا	اوجاع المفاصل والظهر	يب	التشنج
يج	الاورام الخفيفة	يد	الطاعون
يه	الدماميل	يو	النار الفارسي
يز	الطرش	يح	البكم
يط	اللقوة	ك	الخناق
كا	الدبيلة	كب	الاكلة

الباب الثالث في اوقات البحرانات الجيدة والردية والتامة والناقصة

الباب الرابع في معرفة ايام البحران

اعلم ان ايام المرض منها ايام تقع فيها البحران ويسمى الايام الباحورية ومنها ايام تنذر بوقوع البحران في يوم باحوري ويسمى ايام انذار ومنها ايام تقع فيما بينهما ويسمى الايام الواقعة في الوسط اما الايام الباحورية فمنها ايام تقع فيها بحرانات جيدة ومنها ايام يقع فيها بحرانات ردية وايام الانذار ايضا منها ايام تنذر بالايام التي تقع فيها البحرانات الجيدة ومنها ايام تنذر بالايام التي تقع فيها البحران الردي والايام الباحورية التي تقع فيها البحرانات الجيدة والردية والتامة والناقصة خمسة وعشرون يوما وقد قيل سبعة وعشرون يوما لان قوما عدوا اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية وقد اثبتها في هذا الجدول

اليوم الاول والثاني	قد عد قوم اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية لان البحران هو تغير حال المرض والحميات اليومية ينقضي ويتغير في اليوم الاول والثاني وعند اكثر الاطباء ليسا من ايام البحران
الرابع	هو البحران ينقضي فيه الحميات التي يكون في غاية الحدة والقوة
[illegible]	هو بحران ومع ذلك ينذر بما يكون في السادس والسابع فان ظهرت فيه علامة جيدة كالنضج في القارورة او النفث او استفراغ يعقب راحة وحالة حسنة في الذهن كان تمام ذلك في السابع وان ظهرت علامة ردية كان تمامها في السادس
الخامس	هو يوم بحران فيه يكون البحران جيدا وكثيرا

التام	كل بحران يقع في يوم باحوري فهو مرجو لا يقع الا في وقت الانتهاء واما الموت فقد يقع في الابتداء وفي وقت التزيد وفي وقت الانتهاء ولا يقع في الانحطاط لا البحران ولا الموت	ردي	كل بحران يقع قبل الانتهاء فهو اما ناقص واما ردي وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو ردي يدل على خبث المرض ومجاهدة الطبيعة واضطرارها الى الوقع قبل الوقت لان الطبيعة في الامراض السليمة تكون هادئة متمكنة من فعلها بانضاج المادة وانما يتقدم البحران على اوقاتها بسبب خبث المرض وشدة الاضطراب
سبب التام	الذي يقع في وقت الانتهاء تكون تاما لانه لا يخلو من ان يكون الطبيعة قد استولت على المادة وانضجتها فدفعتها واما ان كان تكون المادة قد استولت والطبيعة قد عجزت فيكون اما البرء وعند استيلاء الطبيعة واما الموت عند استيلاء المادة	الردي الناقص	الذي يكون في وقت الابتداء يكون رديا مهلكا والذي يقع في وقت التزيد ان كان جيدا كان ناقصا وان كان رديا كان مع الصعوبة
التام الردي	اذا كان الطبيب يتوقع بحرانا جيدا في يوم الباحوري فوقع فيه بحران ردي فهو مهلك	النادر	كون البحران في السادس نادر والاكثر ما يظن انه في السادس يكون لغلط وقع في معرفة ابتداء المرض
المتقدم الناقص	اذا دل الدلائل على كون البحران في الرابع عشر ثم تحرك قبل ذلك فان كانت الحركة في يوم باحوري مثل الحادي عشر دل على ان البحران الكائن في الرابع عشر يكون ناقصا وان كان ليس بردي جدا	سبب تقدم البحران	قد يتقدم البحران على وقت الانتهاء بسبب خبث المرض وبسبب محرك الطبيعة من خارج مثل طعام او شراب في غير وقت او غير موافق او مثل عارض نفساني كالخوف فانه بسبب نفور الطبيعة عن الامر المخوف تصرف البحران الى الاسهال او القيء او ادرار البول وكالفرح فانه بسبب ميل الطبيعة الى الظاهر كانها تطلب ملاقاة الامر المحبوب تصرف البحران الى العرق

السادس	يكثر فيه البحران الا انه قلما يكون فيه بحران جيدًا فان ان سفع العليل بالبحران الكاين فيه لم يخل من اعراض هايله ويكون ناقصًا يعقبه النكس ومتى كانت العلامات التي تظهر في الرابع جيدة ثم يتفق ان يتقدم البحران عن السابع الى السادس فلسبب تقدمه اليه يكون مع اعراض صعبة ان كانت فيه استفراغ اسقط القوة واورث الغشى وان عرض نوم كان شبيهًا بالسكته وابطال الحس كانه ضد اليوم السابع لان اكثر من يظهر فيه العلامات الردية في الرابع يموت في السادس ولا يموت في السابع الا في النادر ..
السابع	يفضل على جميع ايام البحارين في كثرة كون البحران فيه وجودته وكونه تامًّا ولسهولة وقلة خطر واكثر ما يكون بنوع من الاستفراغ وقال قوم العلامات التي تظهر في الرابع وان كانت ردية ان كان بحرانه في السابع لم يكن رديًا هذه خاصية السابع دون غيره من الايام حتى انه وان كان المرض خبيثًا والعلامة التي ظهرت في الرابع ردية فان المريض لا يموت في السابع الا في النادر
الثامن	ليس من ايام البحران وليس يندر يكون البحران في يوم من الايام كما ان الرابع بالسابع ولا يكون البحران فيه الا نادرًا وان اتفق فيه بحران كان رديًا او ناقصًا
التاسع	هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس ويكون البحران فيه جيدًا وهو ينذر بالحادي عشر كما ان الرابع ينذر بالسابع او السادس
العاشر	هو مثل الثامن لا يكون فيه بحران وان كان كان رديًا وناقصًا
الحادي عشر	هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس والسادس وينذر ايضًا مما يكون في الرابع عشر وهو في الامراض التي نوايبها في الافراد كالغب الخالصة اقوى من اليوم الرابع عشر

الثاني عشر	هو مثل اليوم الثامن والعاشر
الثالث عشر	هو يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام البحران فربما كان فيه بحران وان كان كونه فيه قليلًا
الرابع عشر	هو يوم البحران وهو في الفضيلة والقوة تالى السابع البحران فيه وجودته
الخامس عشر	هو مثل الثالث عشر قلما يكون فيه البحران وان كان غير جيد وغير تام
السادس عشر	لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر
السابع عشر	هو يوم البحران وهو في القوة مثل التاسع ومناسب للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر
الثامن عشر	يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر وان كان رديًا
التاسع عشر	لا يكاد يكون فيه بحران فان كان لم يكن رديًا
العشرون	هو يوم البحران وهو تالى الرابع عشر في كثرة كون البحران وجودته

اليوم الحادي والعشرون	قد يكون فيه البحران لكن قوته اقل من قوة اليوم العشرين وقيل انه ينذر به الثامن عشر
الثاني والعشرون	ليس من ايام البحارين
اليوم الثالث والعشرون	هو ليس من ايام البحارين
الرابع والعشرون	هو يوم البحران ويكثر فيه وهو تالي العشرين
اليوم الخامس والعشرون	ليس من ايام الباحورية
السادس والعشرون	ليس من ايام الباحورية
اليوم السابع والعشرون	هو يوم البحران وتالي اليوم الرابع والعشرين
الثامن والعشرون	ليس من ايام الباحورية وان كان فيه بحران كان خفيا لان قوته اقل من قوة السابع والعشرين تكثير

التاسع والعشرون

اليوم التاسع والعشرون	ليس من الايام الباحورية
الثلثون	ليس من ايام الباحورية
اليوم الحادي والثلثون	هو يوم البحران لكنه ضعيف القوة بحرانه اضعف من بحران الرابع والثلثين ومن بحران الاربعين
الثاني والثلثون	ليس من ايام الباحورة
اليوم الثالث والثلثون	ليس من ايام البا حورة
الرابع والثلثون	هو يوم البحران وبحرانه قوة لكن بحران الاربعين اقوى منه
اليوم الخامس والثلثون	ليس من الايام الباحورية
السادس والثلثون	ليس من الايام الباحوية

السابع والثلثون	هو قريب من الايام التي لا يكون فيها البحران
الثامن والثلثون	ليس من الايام الباحورية
التاسع والثلثون	ليس من الايام الباحورية
الاربعون	هو يوم البحران وبحرانه اقوى من بحران الحادي والثلثون والرابع والثلثين والسابع والثلثين

واعلم ان صعوبة البحران وقوة النوبة يكون الى يوم الرابع عشر وبعد الى اليوم اليوم العشرين وبعد العشرين ينقص قوة البحران بالتدريج الى اليوم الاربعين وقد قيل اذا جاوزت الحمى اربعين يوما يحسب عشرون عشرون يوما لبحران وان كان خفيفا ضعيفا ضعيفا وذلك الى ماية وعشرين يوما ثم بعد ستون ستون يوما وبحران الى تمام السنة وفي الاكثر لا يكون بعد المائة والعشرين يوما بحران الا بعد سبعة اشهر او بعد سبع سنين او بعد اربعة عشر سنة او بعد احدى وعشرين سنة

الباب الخامس

في تكرار الايام المذكورة الباب الماضي على وجه آخر وهو تبيين الايام الباحورية الحقيقية والايام الباحورية الزائدة والايام التي لا يكون فيها البحران الا نادرا فردا والايام التي لا يكون فيها البحران البتة

الايام التي هي الايام الباحورية الحقيقية التي في الدرجة الاولى من القوة والفضيلة	هي ثلثة ايام وهي السابع والرابع عشر والعشرون
التي في الدرجة الثانية من القوة والفضيلة	هي ثلثة ايضا وهي السابع والرابع والعشرون والسابع والعشرون والاربعون
التي في الدرجة الثالثة	هي خمسة ايام وهي الرابع والحادي والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
التي في الدرجة الرابعة	هي ستة ايام البحارين الكائنة فيها يكون ناقصة ويسمى البحران الزور وهي اليوم الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسادس عشر والسابع عشر

[illegible]	مـ ثمنية ايام وهى السادس والثامن والعاشر والثانى عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر
القسم الثالث [illegible] البحران [illegible]	هى ثلثة عشر يوماً وهى الثانى والعشرون والثالث والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون والثلثون والثانى والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون

الباب السادس فى الايام المنذرة بالبحران وا[illegible]

اعلم ان الايام نذارهى لايام التى تظهر فيها علامات كون البحران ومقدماته وهو ان تظهر فى هذه الايام شى من ابتدا حركة الطبيعة واستيلاها على المادة مثل اثر النضج وسحابة فى القاروره واثر نضج فى النفث وجودة النبض وجودة الحركة او حالة حسنة فى الذهن او استفراغ يعقبه الخفة او اثر استيلاء المادة وعجز الطبيعة مثل اختلاط الذهن والقلق والتوثب وضيق النفس وشدة الصداع والدوار والسدر والعطش الشديد وامثاله هذه من الانذارات الجيدة والردية واما ايامها فهى فى الجدول

اليوم الاول	ينذر فى الحادة جداً يكون البحران فى الرابع واذا كان المرض سريع الحركة حاداً جداً فانه ينذر بكونه فى الثالث فان كان ليس بتلك الحدة فانذاره يكون باليوم الخامس
الثالث	ينذر بكون البحران فى السابع فان لم يكن حاداً جداً فانه ينذر باليوم التاسع فان كانت العلامة التى ظهرت فى الرابع ردية فانذاره يكون بالسادس
الرابع	ينذر بالتاسع لكنه يخالف الثالث لانه يوخر البحران الردى من الخامس الى السادس وهذا اذا كانت علامته ردية تعتم البحران الى الثامن
الخامس	ينذر بكون البحران اما فى الحادى عشر واما فى الرابع عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوها
السادس	ينذر فى الحادة بكون البحران فى السابع فان لم يكن حاداً جداً فانه ينذر باليوم التاسع فان كانت العلامة التى ظهرت فى الرابع ردية فانذاره يكون بالسادس
الحادى عشر	يجتمع فيه ثلثة اشياء احدها تقدم نوبة الحمى والثانى اشتدادها والثالث ابتداء حركة الطبيعة ويحرز فى اليوم الرابع عشر

الرابع عشر	ينذر بكون البحران في السابع عشر وفي الثامن عشر وفي العشرين او في الحادي والعشرين واكثره يكون في العشرين
السابع عشر	ينذر بكون البحران في العشرين او في الحادي والعشرين وكثيرًا ما يتفق ان يكون انذاره ضعيفًا او يتاخر بحرانه الى اربعين ه
الرابع والعشرون	ينذر بالحادي والعشرين
السابع والعشرون	ينذر بالاربعين واعلم ان لزوم العلامات بعد يوم انذار ودوامها يدل على سرعة حركة المرض

الباب السابع في علامات البحارين

انواع البحارين هي الرعاف والقيء وادار البول وادار الطمث وسيلان دم البواسير وانفتاح فوهات العروق في المقعدة والاسهال والعرق وميل المادة الى ظاهر البدن وبحران الانتقال والخراج والنشج والنافض

الرعاف	العلامات الدالة على كون البحران بالرعاف هي السبات والمرض الدموي والنبض القوي الشاهق وحرارة الراس والامتلاء ووقر وانجذاب العضلات التي من جانب الكبد او التي من جانب الطحال ومن الجانبين جميعًا الى فوق وحمرة الوجه والحكة في الانف والعطاس والخيالات الحمر امام العين واعلم ان القشعريرة في يوم البحران مع تقشف في البشرة يدل على ميل المادة الى داخل وعلى الرعاف بشرط ان يكون العلامات الاخرى جيدة واما اذا كانت العلامات الاخرى ردية دل على الموت
القيء	العلامات الدالة على كون البحران بالقيء هي المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق ووجع في المعدة وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب واصفرار اللون والغشي والنبض السريع الغير العظيم
ادرار البول	ح العلامات الدالة على كون البحران بادرار الطمث هي ثقل في الاربية والعانة وحرقة في الرحم وخصوصًا اذا كان المرض حرانيًا ولا يظهر من العلامات غير هذه
ادرار الطمث	العلامات الدالة على كون البحران بانفتاح العروق المقعدة هي ثقل وحرارة في القطن والمقعدة وحرقة فيها ويكون المريض ممن جرت عادته بذلك والمرض يكون بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه
انفتاح عروق المقعدة	م العلامات الدالة على ادرار البول هي ثقل في المثانة وحرقة في الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير وامساك البطن وقلة العرق وفصل الشتاء لان الادرار الحواني يكون في الشتاء اكثر منه في الفصول الاخر
الاسهال	العلامات الدالة على الاسهال هي المغص والتواء في الامعاء ونفخ وقراقر فيها ورقة البول وبياضه او خضرته والمرض الصفراوي ومما يتوقع فيه البحران ويكون المريض ممن جرت عادته ان يكون اكثر استفراغه اسهالًا
العرق	العلامات الدالة على العرق هي قلة البول والصباغة وغلظه وخصوصًا اذا عرض الصبغ فيه في اليوم الرابع والغلظ في السابع والنبض الموجي وحرارة وحمرة في البشرة ونداوة وبخار يرتفع من اسافل البطن والنافض الشديد والحمى الحادة وعدم العلامات الردية تؤكد الدلالة على كون البحران بالعرق وخصوصًا اذا راى المريض في منامه ان يستحم في الماء ويغتسل في الحمام واذا لمس انسان بشرته وصبر عليه زمانًا وجد حرارته تزداد بسبب تحلل البخار عن حرارة بدن اللامس فانه يدل على كون

البحران بالعرق

[النافض]

يدل على كون البحران بالنافض علامات دالة على السلامة وقلة البول من غير سبب يوجب قلته من اسهال او عرق والحمى الحادة فان الحمى التى تعقب النافض تقلع بالعرق وكلما كان النافض اشد كان اقلاع الحمى وزوالها اتم

[التشنج]

التشنج يكثر فى الصبيان الى ان يبلغوا تسع سنين وكل من كان منهم ارطب واصغر سنًا فان وقوعه فيه اسرع لسبب ضعف الاعضاء ورطوبتها ومن علاماته امساك طبيعته وتفزعه فى النوم وكثرة بكايه عند ذلك وتغير لونه الى الحمرة والخضرة والكدورة واما الشبان فانه احوال عينه واعوج عنقه وكانه يضحك وعرض مع ذلك صرير الاسنان فانه علامة وقوعه فى التشنج

بحران الانتقال

العلامات الدالة على بحران الانتقال هى قوة الحمى وقوة النبض ونظامه وعدم الاستفراغ والبحرانات وعدم النضج مع عدم العلامات الردية واحساس بالم وثقل لازم فى بعض الاعضاء وخصوصًا اذا جرت عادة المريض بان يصيب عضوه ذلك اوجاع فى اوقات فان ذلك العضو اولى بانتقال المادة اليه وبحران الانتقال اكثر يكون فى الامراض الباردة فى الشتاء لان المادة الباردة قلما تقبل النضج والتحلل والشتاء تمنع النضج والتحلل فاذا ازمنت العلة ولم ينضج المادة نضجًا تامًا لم يكن بد من تحريك الطبيعة المادة وطلب دفعها فيعرض بحران الانتقال وكثيرًا ما يعرض فى السن الكهولة لان قوة الكهل لا تفى بالدفع الكلى ولا تعجز عن دفعها عن الاعضاء الرئيسة فيبحرن بالانتقال وكل مرض لا يبحرن ويعرض بعد عشرين يومًا وجع فى عضو فينبغى ان يتوقع بحران الانتقال وكثيرًا ما يبحرن ذات الرئة بخراج فى مفصل واذا لم يعرض فى الحميات الاعيابية فى اليوم الرابع ادرار البول ولا غلظه فينبغى ان يتوقع البحران الرعافى فاذا لم يبحرن وازمن المرض فانه يبحرن باوجاع المفاصل او خراج فى اللحم الرخو الذى تحت الذقن او خلف الاذن لان حرارة الحمى تصعد المادة عن المفاصل الى فوق

الباب الثامن في علامات جودة البحران ورداءته

علامات جودة البحران

هى النضج التام وقوة الطبيعة والنظم المنتظم الطبيعى وكون البحران فى يوم باحورى وخصوصًا اذا كان فى افضل ايامه مثل السابع والرابع عشر واما اشبههما وان يكون قد انذر بيوم من الايام المناسبة له وان يكون البحران بالاستفراغ وان يكون الاستفراغ من مادة المرض وان يستفرغ مقدارًا محتملًا وان تعقبه راحة وان يكون نوبات الحمى فى ايام المرض على نظام وعلامات السلامة تجرى فى اليوم الاول على نسق المستوى واعلم ان للبحران الكائن فى اليوم الفاضل من الايام الباحورية فضيلة على الكائن فى غيره وان كان جيدًا وسليمًا مثل الكائن فى الرابع عشر مثلًا افضل من الكائن فى الخامس عشر وان كانت علامات الجودة فى الكائن فى الرابع عشر اقل مما فى الخامس عشر ويكون الكائن فى الخامس عشر بعيدًا فى الفضيلة عن الكائن فى الرابع عشر وقد جرب فوجد الكائن فى الخامس عشر لا يومن بعده من النكس

علامات رداءة البحران

علامات الرداءة بخلاف علامات الجودة وقد علمت ان كل مرض يتحرك فيه الطبيعة لدفع ما قبل الانتهاء فهو لرداءة المادة ولقلة احتمال الطبيعة لتلك الرداءة وكل مرض خبيث تفترق نوائبه ايامًا على غير القياس ومن غير استفراغ ويجد المريض فيه سكونًا فلا ينبغى للطبيب ان يغتر بر فان ذلك السكون لغلظ المادة لا لجودة حال المرض وكثيرًا ما ينضج مادة المرض بعد ان تعبت القوة فيه وضعفت فلا يظهر للنضج اثر محمود ولا تندفع المادة لسبب ضعف القوة

الباب التاسع في ان كل نوع من انواع الامراض باى نوع من البحران ينقضى

المحرقة الخالصة	يحرن بالرعاف
[illegible]	ينقضيان اما بالعرق الكثير و اما بالقى او الاسهال
السرسام الحار	يحرن اما بالعرق واما بالرعاف
الامراض الحلقية	يحرن في الاكثر بالمخاط او بالدمعة او بالرمص او تورم خلف الاذن او بالانتقال الى وجع السن او الاذن والخناق واوجاع العين
الغب الغير الخالصة	يحرن في الاكثر بالاسهال المختلط من الصفراء والبلغم
الحمى البلغمية	يحرن اما بالعرق الكثير واما بالاسهال
امراض الصدر	يحرن بالنفث
وجع المفاصل الكلى	يحرن اما بالعرق واما بالقى واما بالاسهال واكثره يكون بالاسهال

اورام خلف الاذن	يحرن اما بالعرق واما بادرار البول وكثيرا ما يحرن بالرعاف
اورام الكبد واوجاعها	يحرن بادرار البول

الباب العاشر في ان كل نوع من الامراض

الحادة والمزمنة والمتوسطة متى وكيف يحرن

الحادة	اذا اشتدت نوباتها في الايام الازواج دل على حيث المرض في اليوم الرابع سيما ربما السادس بعروض عرق بارد او عارض من الاعراض الردية ويهلك السادس
المتوسطة	يحرن في السابع وما هو اقل حدة ففي الرابع عشر وما هو في حد المرض يحرن في الاربعين
[illegible]	يحرن في الحادى عشر لانه انما اشتد ويقوى في الثالث او الرابع ويحرن في السابع فيقع بحرانه التام في الحادى عشر وسنعرف شرح هذا في الباب المستقبل
الامراض المزمنة	الصيفية منها يحرن في الشتاء وكذلك الشتوى منها يحرن في الصيف

الباب الحادي عشر في درجات الامراض وانها في اي مدة تنقضي

الحاد الذي في الدرجة الاولى	ينقضي في اربعة ايام مثل المحرقة الخالصة
الذي في الدرجة الثانية	ينقضي في سبعة ايام مثل الحمى المطبقة
الذي في الدرجة الثالثة	ينقضي في اربعة عشر يوماً
الذي في الدرجة الرابعة	ينقضي في عشرين يوماً
المرض المتوسط بين الحاد والمزمن	ينقضي في اربعين يوماً
الامراض المزمنة	منها ما ينقضي في شهرين فمنها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها ما ينقضي في سبع سنين ومنها ما ينقضي في اربعة عشر سنة

الباب الثاني عشر في ادوار البحرانات وكيفية اتصال بعضها بالبعض

ادوار البحرانات على اصناف احدها دور الارابيع مثل ما ياتي في اليوم الرابع والثامن والثاني عشر والثاني دور الاسابيع مثل ما ياتي في اليوم السابع والرابع عشر والحادي والعشرين والثالث ادوار العشريات مثل ما ياتي في العشرين والاربعين والستين واما اتصال الادوار بعضها بالبعض يكون على وجهين احدهما يسمى اتصاليا والاخر يسمى انفصاليا فادوار الارابيع تقع في مدة اربعين يوما اثنا عشر دورا وادوار الاسابيع تقع ستة ادوار لان اتصال الادوار بعضها اتصالي وبعضها انفصالي

الاتصالي	هو ان يقع من الدور الاول والثاني يوم مشترك بينهما لان الدور الاول من ادوار الارابيع يتم في اليوم الرابع وهو اعني اليوم الرابع مشترك بين الدور الاول والثاني وهما جميعا في السابع لان اليوم الرابع هو انتهاء ابتداء الدور الاول والابتداء الدور الثاني فاذا عد يوم من ابتداء الدور الثاني مع ايام كل الرابع يتم السابع والسبب فيه ان الرابع منذر بالسابع وذلك الى نصف سبعة ايام ثلثة ايام ونصف وهذا النصف تم في اليوم الرابع والحركة الواقعة فيه هي تهيؤ الطبيعة لاتمام البحران في السابع وكذلك الحادي عشر ينذر بالرابع عشر لانه نصف السبعة الثانية ولان اتصال السبعة الثالثة بالثانية اتصالي ولهذا قيل ان بحران يوم العشرين اقوى من بحران يوم الحادي والعشرين هكذا يكون الدور الاتصالي وهكذا يكون اشتراك يوم بين دورين
الانفصالي	اتصال دور الثالث بالثاني من ادوار الارابيع يكون انفصاليا ويكون ابتداؤه اليوم الثامن واليوم الرابع منه هو اليوم الحادي عشر
اتصال الدور الاول بالدور الثاني من ادوار الاسابيع بالانفصال الثاني منها	يكون اتصاليا واليوم الحادي عشر يكون مشتركا بينهما فنهايته يكون في الرابع عشر والسبب فيه هو ان اتصال الدور الثاني من ادوار الاسابيع بالدور الاول انفصالي واليوم الحادي عشر هو نصف السبعة الثانية فيكون نهايتها في الرابع عشر ولهذا قيل ان الحادي عشر منذر بالرابع عشر وانه ينا سبه

اتصال الدور الخامس من الاسابيع بالدور الرابع منها	يكون انفصاليا ويقع البحران فى الثامن عشر وكثيرا ما يتفق ان يكون اتصالها اتصاليا ويقع البحران فى السابع عشر وهو خير ولهذا قيل ان البحارين الكائنة فى الثامن عشر اقل واردا من الكائنة فى السابع عشر والسبب فيه ان اتصال الدور الثالث من ادوار الاسابيع بالدور الثانى اتصالى واليوم السابع عشر هو نصف السبعة الثالثة وهو مناسب للعشرين الذى هو نهاية الدور الثالث من ادوار الاسابيع ونهاية الدور السادس من ادوار الارابيع
اتصال الدور السادس منها بالدور الخامس منها	قد يكون اتصاليا وقد يكون انفصاليا فاذا كان اتصاليا كان البحران فى العشرين واذا كان انفصاليا كان فى الحادى والعشرين وقد عرفت فضيلة اليوم العشرين على الحادى والعشرين وفضيلة البحران الكائن فى العشرين على فضيلة الكائن فى الحادى والعشرين وعرفت السبب فى ذلك
اتصال الدور السابع من الاسابيع بالسادس منها	يكون انفصاليا والبحران يكون ايضا فى الرابع والعشرين لم يكن اتصال هنا اذا كانت نهاية الدور السادس اليوم العشرين فاما اذا كانت نهاية السادس الحادى والعشرين وقد عرفت فضيلة اليوم لم يكن اتصال السابع انفصاليا بل وجب ان يكون اتصاليا لان البحران يجب ان يقع فى الخامس والعشرين وليس هو من ايام البحران ولا يقع فيه البحران البتة
اتصال الثامن بالسابع	يكون اتصاليا ويكون البحران فى السابع والعشرين
اتصال التاسع بالثامن	يكون انفصاليا ويكون البحران فى الحادى والثلثين
اتصال العاشر بالتاسع	يكون اتصاليا ويكون البحران فى الرابع والثلثين

اتصال الحادى عشر بالعاشر	يكون اتصاليا ايضا ويكون البحران فى السابع والثلثين
اتصال الحادى عشر بالثانى عشر	يكون اتصاليا ايضا ويكون البحران فى الاربعين
	قد عرفت من احوال ادوار الاسابيع ثلثة ادوار البحران الى اربعة عشر يوما منها يقع فى عشرين يوما وان اتصال الدور الثانى بالاول يكون انفصاليا وان اتصال الثالث بالثانى يكون اتصاليا و لهذا يقع ثلثة اسابيع فى عشرين يوما فوجب ان يكون اتصال الدور الرابع بالثالث اتصاليا ويكون البحران فى السابع والعشرين وان يكون اتصال الخامس بالرابع انفصاليا ايضا ويكون البحران فى الرابع والثلثين وان يكون اتصال الدور السادس بالخامس اتصاليا ويكون البحران فى الاربعين فيكون ستة اسابيع واربعين يوما فى كل عشرين يوما ثلثة اسابيع وكذلك فى كل عشرين عشرين الى المائة والعشرين

واعلم انه ليس بين الاطباء خلاف فى ادوار البحران الى اربعة عشر يوما وقد اختلفوا فيما بعد ذلك فابقراط يقول ان السابع عشر يوم البحران وينذر بالعشرين واركاغانيس وغيره يقولون ان السابع عشر يوم البحران و ينذر بالحادى والعشرين لانهم عدوا الاسابيع سبعة سبعة تامة وقالوا ان اتصال الادوار بعضها بالبعض انفصالى وفضلوا الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثانى والثلثين على الاحد والثلثين والخامس والثلثين على الرابع والثلثين والثانى والاربعين على الاربعين وقد عد قوم الخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقال ابقراط لو كان الثامن عشر اولى بالبحران من السابع عشر لكان يجب ان يكون الايام التى هى من طبقة الثامن عشر اقوى والتى من طبقة السابع عشر اضعف وقد قال ابقراط السابع عشر الى الثامن عشر والعشرين الى الحادى والعشرين والرابع والعشرين الى الخامس والعشرين والسابع والعشرين الى الثامن والعشرين والاحد والثلثين الى الاثنين والثلثين والرابع والثلثين الى الخامس والثلثين والاربعين الى الثانى والاربعين

فوجد ايام طبقات السابع عنها اقوى كما شرح فى كتاب ابيذيميا

الباب الثالث عشر في معرفة ادوار البحارين على ما سبق ذكره

بيان ادوار البحرانات في الحميات

هو حركة القمر في فلكه لان له تاثيرا في الهواء وفي الرطوبات مثل حال المد والجزر و
زياده الادمغه واللحوم مع زياده نور القمر ونقصانها مع نقصانه وزيادة نور القمر ونقصانه
بحسب بعده وقربه من الشمس وابعد بعده منها هو المقابله واقرب القرب هو المقارنه والربيع
بينهما والمقابله والمقارنه متضادتان ولذلك يحدث في الرطوبات وفي الهواء احوال متضادة
بحسب هذين الموضعين والتربيع نصف المقابله فللقمر في هذه المواضع تاثيرات قوية

بيان ادوار الابيوع والاسابيع

متى ابتدا مرض والقمر في موضع ما فان له تاثيرا في ماده المرض بحسب موضعه فاذا صار
القمر الى المقابله لذلك الموضع فقد صار حال تلك المادة الى ضد ما كانت عليه ومتى صار
الى الربيع فقد صارت تلك الحال الى نصف المضادة ومتى صار الى انصاف التربيع فقد صارت
تلك الحالة الى ربع المضاده ويصير القمر الى هذه المواضع في الارابيع والاسابيع

قوة هذه الادوار

متى امتحن وجدت التغايير الحادثة في الرطوبات فيما بين استهلال القمر الى التربيع الاول
قوية لا بثه ومن التربيع الى الامتلاء هو غير لابثة ومن الامتلاء الى التربيع الاخر غير
قوية ولا لابثه ولذلك صارت قوة البحارين في هذه الازمان على هذا المثال والاربعة
عشر يوما هو زمان مسير القمر نصف دايرة فلكه وزمان بعده عن النقطة التي هو اخذ الى
مقابلتها وهو في الامراض المزمنه مثل سته اشهر بالقياس الى مسير الشمس ومثل الاربعة
عشر سنه بالقياس الى مسير زحل فعلى هذا المثال يقاس انصاف هذه الادوار والطاقات
وارباعها

تم الكلام في البحران بحمد الله ومنه

المقالة التاسعة في الدلايل الماخوذة من احوال المريض ومن افعال اعضايه وقواها وهياتها وتسمى هذه النوع من الاستدلال تقدمة المعرفة

الباب الاول في الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض

اعلم ان الاستدلال على سلامة المرض وخلاصه من المرض يكون من تسعة
احوال من قوة طبيعة وقوة دماغه ومن حمياته ومن بحرانات مرضه ومن
سحنه وهيئته ولونه ومن احوال احشايه ومن احوال بوله ومن احوال
نفثه ومن احوال طبيعته في الاحتقان والاستفراغ

قوة الطبيعة

يستدل على قوة الطبيعة بان يوجد النبض قويا والنفس طبيعيا
وبان يسهل عليه القيام والحركة والاضطجاع واذا اضطجع بقى مضطجعا
ولا يستلقى من غير ارادة ولا ينحدر في فراشه وان ينام بالليل
ويستريح في نومه من الاوجاع والاضطراب واذا انتبه وجد في
بدنه خفة هذه كلها مع قوة القوة يدل على عافيه عاجلة ومع
ضعفها يدل على عافية اجلة

قوة الدماغ

هو ان يكون ذهنه سليما وحواسه غير مودفة ونظره نظر الاصحاء
واما العطشان فبعد الانتهاء في السرسام الحار والحميات المحرقة يدل على قوة الدماغ

يستدل في الحميات على سلامة المريض باستواء الحرارة في اجزائه في جميع اعضائه لانه يدل على سلامة الاحشاء من الالام والاورام والرعدة في الحميات المطبقة يدل على الخير لانها تدل على اندفاع العفونة من داخل العروق الى الخارج وخصوصا الرعدة الكائنة في يوم فاضل من ايام البحران وظهور البثرات في الانف والشفة في الغب الخالصة يدل على الخير وحمى الربع ينفع اصحاب التشنج والصرع وسوء المزاج البارد في المعدة والكبد والطحال كثيرا ما يزول بالحمى والتشنج البلغمي يزول بالحمى

اذا عرض في الصداع الحار في يوم باحوري رعاف او سيلان الرطوبة من الانف دل على زوال الصداع عروض اليرقان في الامراض الحادة في يوم باحوري يدل على قوة الطبيعة ودفع المادة الى الظاهر واذا اندفع في يوم باحوري دود كثير بالقيء والاسهال دل على ان الطبيعة دفعت المادة الردية الى الخارج ظهور البواسير لصاحب الماليخوليا وصاحب السرسام يدل على الانتقال اذا ظهر في رجل صاحب ذات الخراج ونفث شيئا نضيجا كان ذلك بحرانا انتقاليا اذا ظهر في حوالي صلبه وشراسيفه قروح دل على الانتقال ايضا لكن تلك القروح تصير نواصير بسبب رداءة المادة الورم والحمرة في ظاهر الحلق وفي اللسان في اصحاب الخوانيق يدل على الخير وعلى الانتقال السعال المزمن كثيرا ما يزول بورم الخصية لسبب مشاركة اعضاء التناسل واعضاء التنفس داء الثعلب يزول بالدوالي والجرب والبهق والفواق انتقالا العطاس العارض من غير سبب معطش يزيل الفواق الامتلائي

الاستدلال على الخير من السحنة يكون على الحالة المعهودة في الصحة اما النحول وانحطاط الوجه وتغير اللون وغور العين وثقل الاجفان والسبات اذا كان بسبب سهر او فكر او استفراغ او غير ذلك من الاسباب الموجبة لذلك ولم يكن بسبب رداءة المرض لم يكن بر كثير باس ويعود الى الحالة الطبيعية بالسرعة

دلالات الاحشاء على السلامة متى شهوة الغذاء وهضمه وتجوعه في المرض لانه يدل على قوة المعدة والكبد وسلامة الاحشاء صحة القوة المدبرة

الاستدلال من البول هو ان نعلم ان البول الاترجي الذي في وسطه غمامة متعلقة بيضاء وحمل الغمامة الى تحت يدل على ان المادة متوجهة الى الدماغ وانها في طريق النضج وخير منه الثفل الابيض الراسب حسن لون البول وجوده ثفله يدل في الحميات وفي علل الاحشاء واورامها على الخير واما في علل الدماغ والقلب فلا الا مع الدلائل الاخر

الاستدلال من النفث على السلامة هو ان نعلم ان النفث الرقيق الابيض اذا اخذ كل يوم يزداد قواما حتى يعتدل او يميل ميله الى الصفرة ويسهل نفثه فانه يدل على النضج واذا نفث صاحب ذات الجنب وذات الرية نفثا ابيض املس من غير كريهة الرائحة يدل على النضج التام وخصوصا اذا زالت الحمى واشتهى الغذاء

الاستدلال من الاستفراغ والاحتقان هو ان نعلم انه اذا عرض لصاحب المرض الصفراوي صمم دل على امساك طبعه وعلى ارتفاع البخار الى راسه واذا اتفق له اسهال زال به صممه واذا عرض لصاحب الاسهال الصفراوي صمم زال به اسهاله والرمد ايضا يزول بالاسهال الصفراوي اذا عرض لصاحب الاستسقاء الزقي اسهال رطوبي دل على استفراغ المادة

الباب الثاني في احوال الدالة على الشر

	الاستدلال من احوال التي تكون من تغير احوال الصحة			
احوال الصداع	واحوال الحس	ومن احوال العين	ومن احوال الانف	والاذن والاسنان
والفم واللسان	واحوال فم المعدة	واحوال الحلق والبرى	واحوال النفس	واحوال النوم واليقظة
ومن هيئة المريض في النوم	ومن احوال البشرة	واحوال البطن ومن شيفه	واحوال عروقه	واحوال مقعدته
واحوال الضعيفة والنبض والنغمة	ومن احوال الاطراف	واحوال اوجاعه	واحوال اورامه	ومن كلامه وصوته
ومن شهوته الطعام	اوسقوطها	ومن حركاته	ومن تثاوبه	ومن تمطيه
ومن احوال شرابه	وقروحه	ومن رعافه	وعرقه	ومن بوله
وبرازه	وقيئه	ونفثه	ومن اليرقان	ومن النافض

واعلم ان انقراط نعتبر على كل حالة على الشر بعبارة يدل على قوتها ودرجتها في الرداءة والشر
بالدالة منها على الموت لا محالة يعبر عنها بثلث عبارات يقول في بعضها مهلكة وفي بعضها
قتالة وفي بعضها الموت قريب ويقول في التي دونها انها مذمومة جدا والذي دون
هذه انها ردية وفي بعضها انه مذمومة والدلايل الردية المذمومة واحسنة كانت
او اكثر اذا لم يكن معها علامة جيدة فهي على الشر ادل واجود العلامات ما يوصحه القوة

من غارت عينه وتحدد انفه ولطي صدغه وبردت اذنه وانقلبت شحمة اذنه
وتمردت جبهته وكمد لونه او اخضر او اسود او اصفر وعليه غبرة وتغيرت
سحنته لا مشابهة الموتى فالموت قريب منه والسبب في ذلك قوة الحرارة الغريزية
وضعف الغريزة اما الغريزة فتذوب اللحوم والرطوبات ولان العين ولحم الصدغ
لين رطب ولحم الجبهة والانف قليل لشدة تاثير الحرارة في هذه الاعضاء
وتحلل ايضا الروح مصاحبا للرطوبات فيتغير السحنة ويبرد الانف والاذن والاطراف

الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك غير الصداع علامات ردية فالمرض
قتال واذا لم يكن علامات ردية وكان في الجبهة الصداع والانف ثقل والمريض شاب فيتوقع
بعده سيلان الرطوبة او قيح من الانف او الاذن او خراجا خلف الاذن خصوصا بعد
عشرين يوما واذا لم يرعف في العشرين فقلما يكون الرعاف بعد عشرين يوما واكثر من يبتدي
به الصداع في اول مرضه فانه يضعف في الرابع والخامس ويقلع في السابع وكثيرا ما يبتدي
في الثالث ويضعف في الخامس ويقلع في التاسع او الحادي عشر وان ابتدا في الخامس يقلع في الرابع

اذا كان المريض لا يبصر ولا يسمع او يكره الضوء لا بسبب رمد او صداع فهو مهلك يدل
على ضعف الروح النفساني وموت القوة الحساسة واذا تخيل شخصا منكرا يفترعه
ويقصده دل على خلط السوداوي المحترق في دماغه واذا احس في الحمى كان الثلج
نفخ عليه او كانه في الثلج دل على الخام في بدنه واذا عبث يده كانه يلفظ زئبرا
من الثوب او تبنا من الحايط او يصيد ذبابا فهو ردي فان دام ذلك وهو ضعيف
فهو مهلك

اذا غمض المريض جفنه وظهر بياض عينيه ولم يكن ذلك من عادته دل على ضعف
عضلات الجفن والتواء الجفن يدل اما على ضعف العضلات واما على التشنج
صغر احدى العينين في المرض الحاد يدل على موت قوة العين حمرة العين تدل اما
على كثرة المادة في الدماغ واما على ورم فيه كمودة لون العين ولونها الاسمانجوني
يدل على انطفاء حرارة العين وقرب الموت الحول يدل على التشنج فاذا لم يكن
معه اختلاط فالتشنج خاص بعضلات العين سرعة حركة العين واضطرابها
في الحمى الحادة يدل على الخوف لعارض من احتراق الدماغ واليبس وهي في غير الحادة
يدل على رعشة عضل العين الدمعة عن عين واحدة اذا لم يكن معها علامة
جيدة من علامات الرعاف يدل على ضعف الماسكة العين والدماغ جميعا جحوظ
العين في الحادة يدل على كثرة النزلات وكثرة المادة في الدماغ او على
ورم فيه فاذا بقيت العين مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم يطرف قاتل اجتماع
الرمص شيئا بعد شي والرمص اليابس ردي واذا اجتمع على الحدقة شي كنسج
العنكبوت ثم تحول الى الشفرة لصير رمصا يدل على قرب الموت شدة اتساع
العين مع الهذيان قاتل اللمع السود يدل في الاكثر على القي والحمرة على الرعاف مع
الدلايل الاخر كثرة البازنق يدل على مواد حادة كثيرة

التوا الانف وتفرطحه يدل على التشنج التعويل في استنشاق النسيم والتنفس
على المنخرين ردي الاحساس براحة المسك او ريح السمن او رايحة الطين الرطب
ردي سيلان الماء الاصفر من الانف في الحمى الحادة يدل على انحلال القوة وقرب الموت
اذا لم يعطس بالمعطسات دل على بطلان الحس وقرب الموت واذا اولع بانفه كانه
ينتفه من غير سبب ردي

جفاف شحمة الاذن وانقلابها ردي وجع الاذن في الحميات الحادة قاتل الا ان
ينفجر ويسيل منه قيح ويسكن لانه يدل على ورم في العصب الحساس واما ينفجر
ويسيل القيح في المشايخ واما الشبان فيموتون قبل القيح لشدة حميهم

احوال الاسنان

قصقصه الاسنان كانه ياكل شيئا غير جيد لفتور الاسنان ردى خصوصا اذا لم
تجر عادته بذلك لانه يدل على تشنج عضلات الفك وقد يدل على الجنون الصافان عرض
بعد الجنون فهو يدل على الموت لفرط اليبس من غشيت اسنانه فى الحمى لزوجات يدل
على غلظ المادة وفرط الحرارة ولوع المريض باسنانه كانه ينقيها من غير عادة
له بذلك ردى اخضرار الاسنان ردى

احوال الفم واللسان

سواد اللسان فى الحمى حادة ردى يبس الفم وقلة الريق ردى اذا يبس اولا
ثم يخشن عند الانتهاء ثم يسود فهو قاتل بقاء الفم مفتوحا فى الحادة يدل على سقوط
القوة شدة نتن الفم فى المرض الحاد مهلك يدل على فساد الاخلاط القوا الشفة
يدل على التشنج تشقق الشفة يدل على فرط الحرارة تقلص الشفتين وقد ميماردى
قبل اظهر على اللسان بثر سود كالحمص فى المرض الحادة وعرض شهوة الاشياء
الحادة يدل على قرب الموت وعلى ان فى مجارى الدماغ بثرات كثيرة

احوال المعدة

الفواق فى الامراض الحادة ردى خصوصا بعد الاستفراغ لانه يدل على تشنج
المرى والمعدة حرقة المعدة وفرط حرارتها وخفقان فم المعدة فى الحميات ردى

احوال الحلق والمرى

حدوث الخناق بغتة فى امراض الحادة ردى وخصوصا اذا حدث فى يوم
باحورى والخناق بلا زبد اخف اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع ردى امتناع
حركة الرقبه من غير اعوجاج ردى اذا غص المريض بريقه واذا شرق بالماء وخرج
من انفه ردى وكثيرا ما يكون سبب امتناع البلع قرحه او بثره فى الحلق وهو ردى
الوجع الشديد ونفس الانتصاب فى الخناق ردى ايضا اذا انتقل الورم
الظاهر الخناق الى داخل ولم يعرض فى ظاهر البدن خراج او لم
يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت
او على انتقال المادة الى الرية لا يحس بالاوجاع
فاما اذا ظهر الخراج او قذف القيح فهو ادحى واسلم

احوال النفس

النفس [illegible] يدل على فرط الحرارة العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل
البارد فى الامراض الحادة يدل على موت الغريزية المنقطع الذى يشبه بكاء الصبيان
يدل على افة عضلات الصدر المنتن يدل على عفونة فى اعضاء التنفس فاذا
تواتر النفس وضعف فى اواخر الامراض الحادة وانتفخ بطنه وتنفس احيانا
تنفس الصعداء دل على قرب الموت

احوال النوم واليقظة

نوم النهار وسهر الليل ردى لانه يخالف الحالة الطبيعة وخصوصا اذا لم تكن
عادت ذلك والارق ليلا ونهارا يدل على سوء مزاج الدماغ او على وجع النعاس الكثير
مع ضعف النبض يدل على الضعف لا على رطوبة الدماغ وشر الجميع ان ينتبه بغير
صداع او وجع فى عضو لان من شان الطبيعة ان تقبل فى النوم على الهضم
والانضاج وتسكن الاوجاع فاذا انتبه وبه وجع دل على قوة المرض وضعف
الطبيعة وعجزها

هيئة المريض فى النوم

كل نصبه غير معتادة فى الصحة فهى فى الامراض ردية وخصوصا اذا اضطجع
ولا سيما مضطجعا ان يستلقى فانه يدل على سقوط القوة وخصوصا اذا كان
يحدر فى فراشه نحو رجله ويكشف اطرافه ويطرحها طرحا غير طبيعى من غير
حرارة ظاهرة يدل على كرب عظيم اللهم الا ان يكون المريض عبلا ثقيل البدن
سريع الاسترخاء وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وقد قيل
انه لا يفرق بين العبالة والنحافة فى هذا المعنى لان الاستلقاء يدل على كثرة
الاخلاط فى الاحشاء واما على سقوط القوة وكثرة التحلل والصحيح البدن
لا يستلقى الا للاعياء والتعب الشديد والانبطاح من غير
عادة ردى يدل على الاخلاط او على الم فى البطن

احوال الجلد

يبس الجلد اذا مد ثنيه ولم يرجع الى موضعه ردى يدل على عدم الرطوبة الغريزية خروج
البخار الحار من الجلد مع النفس البارد يدل على موت الحرارة الغريزية

هزال المراق يدل على ضعف وبس في الاحشاء على قلة الهضم لان المعين على
الهضم هو شحم المراق والثرب والاستطلاق مع ذلك ردى يدل على ضعف
الامعاء وقلة احتمالها للاستطلاق انتفاخ البطن وقلة الهضم مع الاستطلاق
علامة الموت وخصوصًا اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف
وكون احدها حيلها اسا من الاخرى ردى اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع
تحلل دل على ورم في الاحشاء

خروج المقعدة وانقلاب الشرج من غير زحير في الامراض الحادة يدل على انحلال القوة

قال ابقراط اذا انتصب الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمراق فهو ردى

تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة يدل على موت الغريزة او على وجع شديد
في الانثيين وتورمها في الامراض الحادة ردى الاحتلام في اول المرض يدل على طول
المرض وهو في آخره اجود وبروز الرحم والقبل في الحميات الحادة ردى

برد الاطراف في الحميات الحادة يدل اما على ورم في الاحشاء واما على انطفاء
الغريزة واما على غشى قد انحل وهو مهلك وخصوصًا اذا كان بردها يعرض في
اول المرض ولا يسخن فانه يدل على انهزام الحرارة الى الباطن بسبب الورم لكوده الاطراف
والاظافير يدل على قرب الموت وخضرتها وسفيجيتها ادل عليه فان وجد
مع ذلك ثقلا فقد قرب الموت فاذا اظهر مع ذلك علامات جيدة لم يبعد
ان يسلم ويسقط اطراف المتغيرة لان تلك العلامات الجيدة يدل نفض الاطراف
وانتقال المادة حرقة الاطراف والجلد مع برد الباطن يدل على الموت
الكزاز مع الهذيان وشدة الحمى قاتل

الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات يدل على ورم او خراج مفرط وسكون
الوجع الشديد بغتة من غير سبب ظاهر ردى

اذا ظهر في الحميات الحادة اورام في المغابن والاطراف فهو ردى اردا من ان يكون اولا الورم
ثم يتبعه الحمى الاورام التي تحدث خلف الاذن ولا تنضج ردى ولا يجب ان تغتر بالنضج ايضا
اذا عرض الخراج وساير الاخلاط غير نضيجة فان ذلك غير معنى فانه كثيرا ما يظن ان العلة
قد انحطت ثم تنقل كل مرة وورم يظهر ثم يعود فهو ردى الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعة

الهذيان يدل على الاختلاط والصوت الضعيف يدل على ضعف القوة والسكوت يدل اما على
الوسواس واما استرخاء عضل اللسان والحنجرة واما على التشنج عضلات اللسان
واما على ذهاب العقل الذي هو مبدا الكلام بالجملة السكوت من المتكلم ردى يدل على شى
مما ذكرنا وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتدا الاختلاط سرعة التكلم يدل على حدوث
آفة في الدماغ ذكر الموت وتداهم يدل على مادة محرقة في الدماغ وكذلك كثرة ذكر الموت
وشدة خوفه منه يدل على ذلك الهذيان وحركة الراس واطراف الادبية مع سكون الاعضاء
يدل على قرب الموت

القلق والاختلاط يدل على ارتفاع البخار الردى الى الدماغ الرعشة اذا لم يكن سببها
بحران جيد دل على استرخاء الاعصاب وضعف القوة لقبض المريض واستمساكه بكل شى
يدل على الاختلاط وعلى بخار محترق يرتفع الى الدماغ وقعوده كل ساعة يدل على
ورم في اعضاء التنفس لان الاضطجاع يضيق المنفذ

التمطي والتثاوب يدلان على تحريك الطبيعة عضلات الاعضاء لدفع الفضلات
فاذا كانت المادة قليلة اورقيقة لم يحتج الى التمطي واذا كانت استعانت
الطبيعة بالعضلات فحركها وتمددها فاذا كان يحس مع ذلك برد وثقل
فهو ردى

سقوط الشهوة في المرض الحاد يكون بسبب اخلاط ردية في المعدة وفي العروق واما
في المرض المزمن فيكون بسبب انحلال القوة النفسانية وموت القوة الطبيعية يكون
العطش في الحميات المحرقة والحادة يدل على موت القوة النفسانية الطبيعة
وخصوصًا اذا اسود معه اللسان والاسنان .

احوال البثرات والقروح

اذا كان على البدن المريض قرحه عسقه و تغير لونها الى حضرة او سواد فانه يدل على الموت لان العضو الماوف يموت اسرع لسبب تحلل قوته وضعف حرارته الغريزية اذا ظهر على ركبة المريض شي مثل الغب الاسود حواليه احمرمات عاجلا فان امتد الى خمسين يوما عرق عرقا باردا ثم مات اذا ظهر في الحميات الحادة بثرات صغار كالجاورس فهو ردى لان مادتها غليظة لا تنضج لسرعة البثور السود الحمصية في الحميات الحادة ردى جدا واذا تحركت وثارت فتلك في الثاني اذا ظهر على الوريد الذى في العنق شي شبيه تحت الخروج مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشيا الحادة مات في العشرين اذا ظهر في الحميات على اصابع البدن جميعا ورم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع فاذا عرض مع ذلك ثقل وسبات وانحلت الطبيعة مات بالسرسام

احوال العرق

العضو الذى هو اكثر تعرقا هو الذى فيها المادة الفاعلة للمرض والذى لا يعرق هو الذى لا مادة فيه او غلب عليه سبب من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان الجانب الذى ينام عليه المريض قلما يعرق لانه ينضغط فيضيق المسام قال ابقراط العرق الكثير في النوم من غير موجب يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام ما لا يحتمله بدنه فاعلم انه يحتاج الى الاستفراغ واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا لسبب عارض مثل رطوبة الهوا وكثرة الامطار وغير ذلك العرق في اول المرض يدل على كثرة المادة ومجاهدة الطبيعة والعجز عن الهضم والقشعريرة بعد العرق يدل على انتشار الخلط الردى في البدن العرق البارد في الحمى الحادة ردى خصوصا اذا ترشح من الراس والرقبة ولم يشتمل البدن كله وغير البارد ايضا اذا لم يشتمل ردى لكن البارد شر لانه يدل على الغشي فاذا كانت الحمى مع العرق البارد حادة جدا دل على قرب الموت العرق اذا ابتدا بالترشح وانقطع سريعا دل على ضعف العروق ولجاجة المادة العرق الكثير الذى لا ينقطع به الحمى ولا يجد المريض به راحة يدل على كثرة المادة وضعف جميع القوى وخصوصا الماسكة..

وعلى طول المرض وعلى ان صاحبه

لا يحتمل الفصد والاسهال بسبب الضعف

اليرقان

كل يرقان يعرض في الحميات الحادة قبل السابع ردى فان تعقبه اسهال او جب القياس ان لا يكون رديا والذى يعرض بعد السابع ايضا غير جيد الا ان تعقبه خفة وتقارنه علامات اخرى جيدة والذى بخلاف ذلك ردى واذا عرض بعده اختلاف مرارى يغلى منه الارض وشي زبدى محترق ردى فانه تداركه اسهال منق او عرق شامل يحدث خفة فهو جيد صلابة الكبد مع اليرقان ردى ربما ادى الى الاستسقا

النافض

النافض الكثير المعاودة في الحميات الصعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة اذا لم ينقلع به الحمى ردى وشر ما يتبعه استفراغ لا يسكن به الحمى ولا ينقلع واذا لم يعرض بعده استفراغ دل على ان الخلط متحرك مجوز عنه والعارض مرة وتعقبه عرق شامل وحصلت خفة فهو جيد

الرعاف

الرعاف القليل والاسود والمفرط ردى والاسود الرشاح المتفرق يدل على طاعون الدماغ الرعاف الاصفر والاخضر يدل على احتراق الصفرا واحراقها الدماغ احمد الرعاف ما كان من المنخر الذى يلى الشق العليل والذى من المنخر المخالف ليس بجيد جدا اولى الادام بالرعاف البحرانى ما فوق السرة

احوال البول

اذا كان البول في الحميات الحادة مرة قليلا ومرة كثيرا ويحتبس مرة حتى لا يبول شيئا يدل على مجاهدة شديدة بين الطبيعة والمرض فيغلب ويغلب وعلى غلظ المادة وطول المرض والابيض الرقيق المائى في الامراض الحادة يدل اما على عجز الطبيعة واما على ان المادة قد انحرفت عن مجارى البول ثم لا يخلوا من ان يميل نحو الدماغ وتولد السرسام او يميل الى الاحشا وتولد ورما ويحدث حوالى الشراسيف او في الاسافل خراجا وقد يكون سبب البياض والرقة ضعف القوة المغيرة وهو لا يكون سهل الخروج وهو اقل رداة من ديابيطس الابيض الرقيق اذا غلظ في الحميات الحادة وبقى عليه بياضه وكدورته دل على التشنج والموت واذا صفا البول الغليظ في الامراض الحادة قبل وقت البحران دل على عجز الطبيعة قيل في ابوال السودان صاحبها اذا اشتهى الطعام اللطيفة دل على الموت وان الاحمر الرقيق مع العلامات الجيدة يدل على سرعة البحران ومع علامات ردية يدل على سرعة الموت شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على نضج وحيث يعرض ذلك الالم وشدة الحرارة وعدم الغذا احتباس البول في الحميات الدائمة مع شدة الصداع وكثرة العرق يدل على الكزاز وتقطير البول في الحميات الساكنة يدل على الرعاف فاذا كانت الحمى محرقة دل على آفة في الدماغ

النفث المحمود وهو ما تنفصل بسعال يسير ولا يكون منتنا ردى اللون ولا يكون
شياصرقا بل يكون مختلطا بالرفق ولضرب لونه الى صفرة يسيرة لان حرافة النفث
مثل حرافة القى الردى جدا النفث الاحمر والاصفر جدا والذى بنفث بسعال شديد
والاخضر والزبدى ردى والاسود شر الجميع كل نفث لا يزول به وجع الصدر ردى
وخصوصا الاسود النفث القليل العسر الانفصال في السل فقال يدل على ضعف
القوة وفجاجة المادة عدم النفث مع نفس الانتصاب يدل على ورم عظيم في الات
النفس وعلى ضعف القوة ذات الرئة اذا لم يكن وجعها بالفصد والاسهال والضماد يدل
على ان الرئة تتقرح وتقيح واذا الصحت وكان النفث تارة قيحا وتارة رطوبة صفراوية
دل على عجز الطبيعة نفث القيح في اول المرض في ذات الرئة وفي الرابع يقتل في الرابع
عشر فان كانت علامة صالحة وربما امهل الى السابع او العشرين واما اذا كانت القوة
ضعيفة فانه ربما قتل في التاسع او الحادى عشر وذات الجنب يقتل الكهول
والمشايخ اكثر لان قواهم لا تفي بانضاج المادة وقلعها ونفثها وذات الصدر
يقتل الشبان اكثر لان حرارتهم اقوى وحمياتهم تكون محرقة فيذوب رطوباتهم الاصلية
وتسقط قواهم انقطاع النفث من المسلول يدل على ضعف القوة والموت السريع
القيح اذا بقي في الصدر تاكلت الرئة وتادى فسادها الى القلب فقتل

البراز الاسود والاخضر والمنتن والدسم في الامراض الحادة قتال والصفراوى في اوائل المرض
ردى يدل على كثرة الصفراء وفي وقت الانتهاء جيد فاذا لم تعقبه راحة دل على استحالة الاخلاط
الى الصفرا ويبطل به شهوة الغذا الاسهال الرقيق المائي الابيض والاصفر والزبدى الاصفر الذى
ينبسط على الارض وبرقا طرافه يدل على سوء مزاج الكبد وعلى الصداع الكبدى اذا كان في البراز
مثل قشور الدرس في جميع الامراض فهو مهلك اختلاف الوان البراز يحمد في وقتين عند سرعة
المسهل المخالف القوى وعند البحران الكائن في يوم باحورى اذا خرج في البراز قطعة لحم يدل
على قرحة في الامعاء وعلى تعفنها فهو مهلك استفراغ السوداء بعد طول المرض وبعد الاخلاط
الكثير مهلك لانه يدل على ضعف الماسكة لا على قوة الدافعة

انفع القى ما يكون البلغم والمرار شديدى الاختلاط ولا يكون شديدى الغلظ وكلما
كان القى اصرف كان اردا لان المرار الصرف يدل على شدة الحر والبلغم الصرف
يدل على شدة البرد القى المخالف اللون للقى المعتاد ردى والمعتاد هو الابيض
المائي والاصفر المختلط بالبلغم والذى هو في قوام ماء الشعير وغير المعتاد هو الاخضر
الكراثي وخصوصا المنتن والسلقي والاحمر الكمد وشر الزنجارى والاسود

الباب الثالث في الدلايل المختلفة الماخوذة من الامراض

الدلالات

كل مرض مخالف مزاج الطبيعى ومزاج العمر ومزاج فصل السنة ردى كل
مرض لا ينجع فيه الحمية والعلاج الصواب ردى اذا زال مرض
وتعقبه مرض اصعب فهو ردى وكذلك اذا زال مرض عن عضو وحدث
في عضو اشرف منه فهو ردى

اذا ظهر مع الصداع الشديد والحمى علامة ضعيفة من العلامات الردية
فهو ردى جدا لان الصداع الشديد مع الحمى يدل على ورم في غشاء الدماغ
والعلامة الضعيفة مع ذلك يدل على ضعف الطبيعة واذا لم يظهر علامة
ردية وظهرت بدلها علامة جيدة فهو في الشاب يحرن بالرعاف في
العشرين فان تاخر فانه يحرن بالخراج
وخصوصا في الكهول والشيوخ

البرسام مع صداع وثقل الراس ينذر بالكزاز والقي الزنجاري بالموت القريب وسبب الصداع صعود الحرارة والمادة الى الدماغ وسبب الكزاز نهش الدماغ وسبب القي الزنجاري رداة الاخلاط وسبب قرب الموت صعوبة العلة وشرف العضو واما اذا كانت القوة قوية امكن ان يعيش بعد القي الزنجاري ثلثة ايام واذا كانت ضعيفة مات في الحال

اذا استحال ذات الجنب ذات الرئة دل على كثرة المادة وعجز الطبيعة عن النضج والدفع اذا اسود في ذات الجنب موضع الالم دل على قرب الموت عروض الاسهال قبل السابع في ذات الجنب وذات الرئة ردي لانه قبل النضج وسببه ضعف الماسكة وعجز الطبيعة

الاسهال في السل ردي يدل على الذوبان وعلى ضعف الماسكة اختلاط العقل في السل ردي لانه عارض غريب فيه لم يحدث الا لسبب حادث قوي الصداع وتمرط الشعر في السل يدل على ضعف الماسكة وقرب الموت العرق الكثير في السل ردي يدل على الذوبان والتحليل الرطوبات

الغشي الكثير من غير سبب ظاهر ينذر بالموت فجاة لانه يدل على توجه المادة الردية نحو القلب وكذلك الخفقان الدايم ينذر بالموت فجاة لهذا السبب

الاستسقاء بعد الامراض الحادة مع الحمى ردي لان السبب الاستسقاء برد الكبد وضعف القوة المدبرة وعلاج الاستسقاء يزيد في الحمى وعلاج الحمى يزيد في الاستسقاء لانهما ضدان

الاستسقاء مع السعال ردي وخصوصا اذا كان السبب رطوبات في الرئة فان كان السبب غير ذلك فهو اسهل

الاستسقاء الكبدي الذي سببه نفخات في غشا الكبد اذا انفقات النفاخات والصب الصديد على الترب والغشاء فانه يعفنها ويهلك

الاستسقاء مع الاسهال الصفراوي ردي لان الاستسقاء يستحكم بسبب استفراغ الصفراء

الفواق والقي في القولنج ردي فاذا ظهر اختلاط العقل والتشنج قتل لان القولنج مع القي والفواق هو ايلاوس والمادة ترتقي الى معدة وبخارها تصعد الى الدماغ فيورث الاختلاط والتشنج ويهلك

حدوث ايلاوس بعد تقطير البول ردي يقتل في السابع اللهم الا ان تعرض حمى وادار البول فحينئذ يرجى السلامة قال صاحب كتاب كامل الصناعة وجدت هذا في المقالة السادسة من كتاب الفصول ابقراط قال وجالينوس انكر هذا ولم يعرف سببه وقال ان هذا ليس من كلام ابقراط

القي مع المغص واختلاط العقل مهلك وفي الاخلاط المختلفة واسهالها مع العرق المتفرق في البشرة ومخالفة لون عضو لعضو ردي يدل على كثرة الاخلاط في البدن وعجز الطبيعة وضعف الماسكة

اختلاج الشراسيف واضطراب حركة العين في الحمى يدل على ورم او نفخ في مواضع الاختلاج

الاستسقا

[illegible]	سكون حرارة الحمى المحرقة وهدو النبض من غير بحران ظاهر من استفراغ وانتقال من غير سبب يدل مزاج مبتدئ بمزاج مبتدئ مسكن او تبديل هواء على موت العزيز
الحمى مع حدوث الخفقان	الحمى مع حدوث الخفقان بغتة ودفعة مع امساك الطبع يدل على الموت
برد الظاهر مع احتراق الباطن	برد الظاهر مع احتراق الباطن وشدة العطش في الحميات اللازمة ردي قتال
[illegible]	اذا كان البول مريا وكان قبل ذلك ابيض وعليه كالزبد ثم تسيل من المنخر دم اسود فهو ردي
السكتة في السكر	حدوث السكتة في السكر قتال فان حدث حمى حادة انحلت السكتة وكذلك التشنج الامتلاي واما اذا كانت المادة غليظة جدا فانها تستعصي ولا تنحل بحرارة الحمى

الباب الرابع في معرفة ادلة الاعضاء على الخير والشر والقوى الدالة عليها

العين	دلالات الوان العين قوية جدا الصفا لون العين وسرعة ظهور لون ما يخالطها من الاخلاط
اللسان	دلالات اللسان وان كانت اضعف من دلالات العين فانها قوية ايضا لان في اللسان عروقا كبارا ولحما رخوا متخلخلا اسفنجيا قابلا للمواد ولهذا يدل ايضا على اليرقان ويبس اللسان وخشونته مع الحمى يدل على ورم دموي في الراس او في المعدة وصفرته مع خضرة العروق التي تحته يدل على الصداع
الشهوات	دلايل الشهوة ليست بقوية لان الشهوة ربما وقعت على شي موافق للمزاج وللخلط وربما وقعت على شي مخالف
البول	دلايل البول قوية جدا لان الاخلاط في العروق تختلط بالماء ومنها تسيل الى المثانة فدلايل لون البول وقوامه يكون قوية جدا ٥
الاحلام والمنامات	الاحلام قد يدل دلالات قوية وخصوصا اذا كانت الاحلام متفقة من نوع واحد مثل روية الامطار والثلوج والبرد يدل على الرطوبات والبلاغم وروية الالوان الصفر او النيران والحرارات يدل على المرة الصفرا وروية البساتين والملاهي والاطعمة اللذيذة والالوان الحمر يدل على غلبة الدم وروية الكنايس والملاهي والاطعمة الاراضي الخربة والظلمة والدخان والاشيا المفزعة يدل على غلبة السودا

الباب الخامس في علامات واحوال تعرض بدن الاصحاء ويدل على امراض تعقبها

الدوار الدايم والكابوس	يدل على حدوث الصرع والسكتة
اختلاج جميع الاعضاء	يدل على التشنج والسكتة
اختلاج اخذ شق الوجه	يدل على اللقوة
الكسل والخدر وبلادة الحس	يدل على الفالج
الدمعة وكراهة الضوء وحمرة الوجه والعين	ينذر بالبرسام
التفزع والتوحش والغم من غير سبب موجب	يدل على المالنخوليا
حمرة الوجه وامتلاؤه مع كدورة في اللون	ينذر بالجذام
الثقل في البدن مع امتلاء العروق	ينذر بانصداع عرق او بالسكتة او بالموت فجاءة
تهيج الاطراف والعين	ينذر بالاستسقاء
نتن البراز والبول	ينذر بالحميات العفونية ونتن البول انذر
الصداع الدايم والشقيقة اللازمة	ينذر بنزول الماء في العين
اذا ابصر الانسان امام عينه نقطة سوداء او خطوطا او شيا كدخان دايما وضيا	فهو مقدمة نزول الماء
اذا احس الانسان في جنبه الايمن بثقل ووجع	فانه يدل على اذى في كبده
اذا احس بثقل ووجع في ناحية المطهرة واحمرت العادة في بوله	فانه يدل على اذى في كليته
الحكة في المقعدة اذا لم يكن بسبب الديدان الصغار	فانه مقدمة الباسور
البزاق الابيض	ينذر باليرقان
كثرة الدماميل	مقدمة خراج عظيم او دبيلة او سلعة عظيمة
البراز اللذاع	ينذر بالسحج
كثرة القوباء	مقدمة برص الاسود
البهق الابيض	مقدمة البرص الابيض
سقوط الشهوة والقي والنفخ في الامعاء ووجع الاطراف	مقدمة القولنج
تغير العادات الطبيعية وغير طبيعية عن الحالة المعهودة اما العادات الطبيعية فمثل شهوة الغذا والنوم واليقظة والعرق وادرار البول واجابة الطبع والاحلام وشهوة المباشرة والعادات الغير الطبيعية مثل سيلان اللعاب ودم البواسير والمخاط والقي وامثالها	ينذر بالمرض وبحدوث حالة غير طبيعية

الباب السادس في امراض يحدث ويكون شفاء امراض اصعب منها واسباب زوالها

اذا حدث لصاحب الصرع النقرس او الدوالي او داء الفيل او الاوجاع الصعبة في المفاصل	كان سببا لزوال الصرع لانه يدل على ان المادة التي كانت تتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه اليه واستقلت وكل مرض دماغي اذا نزلت مادته من الدماغ هذا قياسه
الصلع وداء الثعلب وتناثر الشعر وفساده	يزول بالدوالي لانسفال المادة
الرمد المزمن	يزول بالاسهال وزلق الامعاء وهو كالدستور للطبيب ليقتدي بالطبيعة
الصمم	يزول بالاسهال الصفراوي
الاسهال الصفراوي المزمن	يزول بالصمم لانسفال المادة
الصداع الشديد المزمن	يزول بسيلان الصديد والقيح من انف صاحبه او اذنه
الاسهال المزمن من اي نوع كان	يزول بحدوث القيء من غير قصد صاحبه
الجنون والماليخوليا	يزول بالبواسير والدوالي بسبب انسفال المادة
الكزاز الشديد الذي سببه الريح الغليظ الناخسة	يزول وينكسر الرياح بالحمى وتحللها
وجع الورك والظهر والكلية	يزول بانفتاح عروق المقعدة وسيلان الدم منها

اوجاع الشراسيف من غير ورم ولا حمى	يزول بالحمى الحادة
النقرس والدوالي واوجاع المفاصل البلغمية	يزول بالحمى الحادة
الاوجاع السوداوية والجرب والحكة وامثالها	يزول بالحمى الربع لان مادتها تنضج في نوبات الحمى وتتحلل
التشنج الامتلائي	يزول بالحمى الحادة
الامراض الحادة والحميات المحرقة	قد يزول بالبحران واليرقان
الفواق الامتلائي	يزول بحدوث العطاس وسبب تحريك العطاس مادة الفواق
ذات الجنب	لا يحدث لصاحب الحشا الحامض لان ذات الجنب يتولد من مادة حادة وصاحب الحشا الحامض لا يتولد فيه المادة الحادة

الباب السابع

في امراض تنتقل الى امراض فيدل على حدوث مرض اصعب وعلى سوء حال المريض

استفال ذات الجنب الى ذات الرية	يدل على كثرة المادة وقبضها على الردية وعلى ان مرضًا واحدًا صار مرضين
اسهال قرانيطس الى لشرغسر	يدل على ان المادة الحادة قد تحللت وبقي ما لا يتحلل
حدوث الرعشة واختلاط الذهن في الحمى المحرقة ردى لان المرض قد انتقل الى مرض اشد من الاول	يدل على انتقال المادة عن العروق الى الاعصاب وان ضررها نادى الى الدماغ فاورث الرعشة والاختلاط

تم الكلام في تقدمة المعرفة وتم بتمامه
ذكر الاصول المضمونة الموعودة
في اول الكتاب بحمد الله
وحسن توفيقه والصلوة
على رسوله محمد واله
وعترته الطاهرين

في العاشر جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين وثمانمائه الهجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو الكتاب الثانى من كتاب زبدة الطب
نريد ان نبين فيه تشريح اعضاء بدن الانسان فنقول اولا

اعلم ان اسم العضو على الاطلاق انما يقع على الاعضاء المركبة التى تسمى الاعضاء الالية مثل الراس
والرقبة واليد والرجل وانما سميت الية لانها هى آلات النفس فى تحصيل المواد واتمام الحركات
وهذه الاعضاء مولفة من الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء لان كل جزء فرض من كل
واحد منها اسمه كله ومزاجه مزاج كله مثل اللحم واجزايه والعظم واجزايه والاعضاء
المركبة اذا اشير الى جزء منها اى جزء كان فانه لا يشارك الكل لا فى الاسم ولا فى المزاج فان احد
اجزاء الوجه مثلا هو العين والاخر الانف والاخر الفم والاخر الوجنة والاخر الجبهة ومن وجه
آخر ومنه عظم وجزو عصل ولحم وجزو عصب وجزء عرق وجزو غضروف وجزو جلد وليس يشارك
جزو منه جزء آخر فى الاسم ولا فى المزاج واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء واصلها هو العظم لانه
اساس البدن ودعامة الحركة وعليه بناء البدن كما بنى السفينة على الخشبة التى تنصب فيها اولا

وينقسم هذا الكتاب الى قسمين الاول فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وينقسم الى خمسة اجزاء

والقسم الثانى فى تشريح الاعضاء المركبة

والى الله سبحانه وتعالى الرغبة فى اتمام هذا الغرض والمعونة عليه والتوفيق فيه انه خير موفق ومعين
واعلم اولا ان العظام فصلت قطعا مفصلة على اشكال مختلفة ولم يجعل من الراس الى القدم
قطعة واحدة لمعنيين احدهما انه لو جعل هذا الاساس عظما واحدا لكان اذا اصابته آفة او كسر
كانت الآفة تشمل البدن كله بفصلت قطعا ليكون الآفة التى عسى ان تصيبها مخصوصا بقطعة
واحدة وتسلم الباقى من تلك الآفة والثانى ليكون البدن واعضايه الالية حركات مختلفة
مسقتة وكان من اراد ان يمسك شيئا متحركا عند شى ساكن لشده معه او عند جبل
فى وتد ليلا يبعد عنه فى حركاته كذلك الخالق سبحانه نظم العظام على اوضاع ونظام يصلح الابدان
وقرن بعضها

وربط بعضها مع بعض واحدث بينها مفاصل ليحصل بالربط معنى ولوحدة وان لا
يتباعد فى حركاتها بعضها عن البعض ويحصل بالمفاصل تميز كل عضو عن الاخر
وتتم بها الافعال والحركات واما العظام وانواعه فمنها ما قياسه عن البدن
قياس الاساس وعليه مبناه ومنها ما قياسه الوقاية والوعا لجوهر شريف مثل قحف الراس
ومنها ما هو كالجنن والسلاح الذى يدفع به المصادم مثل العظام السمسمانية التى
بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للعضلات المحتاجة الى علاقة كالعظم
الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان ومن العظام المتحركة ما لا لاحقة
ملتحمة به ومنها ما ليست له لاحقه لى اللاحقة نوع من العظم الذى الصقت
به ومنفعتها ان تومن على العظم من آفات الاحتكاك عند الحركات
وهى اعنى اللواحق فى بعض العظام موصلة على طرفيه من فوق واسفل مثل لواحق
الزند الاعلى من الساعد ولواحق عظم الساق وعظم الفخذ وبعضها موصولة
على طرف واحد اما من فوق واما من اسفل فالتى من فوق ولاحقه العضد والتى من
اسفل فلاحقه الزند الاسفل من الساعد ومن العظام المتحركة ما لا لاحقه له وهى
اللحى الاسفل لانه صلب جدا ومصمت لم يحتج فيه الى لاحقه من نوع اصلب
ومن العظام ما هو متخلخل جدا يسمى مشاشيا وهو المصفاة ومنفعته
التخلخل ان ينفذ فيه الروايح المستنشقة مع الهواء ويندفع فضول
الدماغ منه فهذه انواع العظام ومنافعها وفى خمسة اجزاء
الجزء الاول ستة عشر باب

التى تسمى السناسن
وهى على فقار الظهر
كالنسول ومنها ما هو
حشو بين فرج المفاصل
مثل العظام صرصرصر
اصلب من العظم صح

المصفاة ومنفعته

الباب الاول في تشريح عظام الراس

عظام الراس سبعة منها ستة يحيط بها دروز خمسة فثلثة دروز حقيقية واثنان كاذبان

الدروز الحقيقية الثلاثة			الدرزان	الراس
الاول	الثاني	الثالث	الكاذبان	
درز في مقدم الراس ينتهي اليه طرفا القلنسوة وهو درز هو مشترك مع الجبهة يسمى الاكليلي وهو هكذا	درز مستقيم ينصف طول الراس يقال له وحده الدرز السهمي واذا اعتبر اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله مثل شكل قوس يقوم في وسط خط مستقيم كالعمود هكذا	درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس يشبه حرف اللام في كتاب اليونانيين وهو هكذا دواذا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار على شكل زوايد من مثلث يتصل بقطها الخارجة نهاية السفودي وصار شكله هكذا	واما الدرزان الكاذبان فهما في طول الراس فوق الاذن على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان الكاذبين وقشريين ايضا ويسير شكل العظام والدروز هكذا	الشكل الطبيعي المحمود هو ان يكون الراس مع استدارته الى طول ويسمى ذلك المنغط وماسوى ذلك من اشكال الراس غير طبيعي وغير محمود قال الشيخ ابو علي رحمه الله الاشكال الغير الطبيعية للراس ثلاث احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له الدرز اللامي والثالث ان يفقد النتوان جميعا فيصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال جالينوس لانه يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمتها للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول وللعرض كذلك درز واحد في وسط الطول قال ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينقص من بطون الدماغ او جرم شي وكذلك مصادمة للحيوة مانع عن صحة التركيب

بقية تشريح عظام الراس

تفصيل العظام	منافع الدروز الموضوعة	منافع كثرة عدد عظام الراس
واما عظام الراس فاثنان منهما يحف الدماغ واربعة كالجدران وواحدة قاعدة الراس وحامل عظامه واحد هذه العظام عظام مقدم الراس وهو كانه نصف داير يحده من فوق الدروز الاكليلي ومن اسفل درز في موضع الحاجب كانه وتر الاكليلي متصل بطرفيه وعظمان اخران لمة ويسيرتهما تحف الدماغ يحدهما من فوق الدروز السهمي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي ومن اسفل الدرز الكاذب وعظمان اخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز الكاذب ومن اسفل درز ياتي من طرف اللامي وينتهي الى الدرز الاكليلي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي وعظم اخر خلف الراس يحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الذي هو قاعدة الراس والدماغ وهذا الدرز المشترك كانه وتر الدرز اللامي واما العظم الذي هو قاعدة الراس يسمى العظم الوتدي يحمل ساير العظام الراس وهو اصلب وبعد هذه عظام السبعة في كل واحد من جانبي الصدغين عظمان يستران العصب الذي هناك يسميان الزوج ووضع كل واحد منهما في طول الصدغ على الوراب	هذه الدروز منافع منها ان الابخرة المتحللة عن الدماغ يمتنع نفوذها في العظم فالدروز منافذ لسبيل الابخرة ينفذ منها فيتنقى الدماغ ومنها ان الدروز منافذ ايضا للاعصاب ليفيد يخرج من الدماغ ويتفرق في جلد الراس ومنها منافذ ايضا العروق وشرايين تنزل الى الدماغ ومنها ان يحف الدماغ فيطن بحجاب غليظ صلب فيتشبث هذا الحجاب باسنان هذا الدروز وليكون مستترا عن الدماغ ولا ينقل عليه	وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لا يكون الافة التي عسى ان يصيبها شاملة لجميع الراس لكن الافة تقع في عظم واحد ويسلم الباقي ومنها انه لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء مثل زيادة الصلابة في العظمين الحجريين والذي في عظم موخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حس البصر من قدام يبصر المصادم والافة المتوجهة اليه فينحرف عن المصادم ويمنع الافة عن نفسه وليس له ذلك من خلف فحصن عظم خلف الراس وعظم جانبين بزيادة تصلب فيحتمل مقاديم المصادمات وحصن ايضا عظم القاعدة بزيادة التصلب لان موضعه تحت فضول وينزل من الدماغ دائما اليه ويمر عليه فاحتيج بزيادة تصلب ليحتمل الفضول ولا يعفن وكذلك العظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكون كالجنة للعصب الذي يمر تحتها

الباب الثاني

في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

الراس ... نظم

منفعة الشكل المستطيل

هي ان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول لجعل شكل الراس الى الطول ما يلايزدحم ولا ينضغط الاعصاب المحدرة من جانب الدماغ

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى مع عظم الوجه

الفك الاعلى

الدروز المشتركة

له دروز مشتركة ودروز خاصة اما الدروز المشتركة فيحد الدروز الخاصة عن عظام اما حده الاول من فوق الدرز المشترك الذي يمر تحت عظم الجبهة وفوق موضع الحاجب ويتصل بين طرفي الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الجانبين دروز يبتدئ من ناحية الاذن وتاتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عنها عند انتهاوه الى قدام يسيرا وهذا الدرز مشترك بين الفك الاعلى وبين العظم الوتدي فهذه هي الدروز المشتركة

وهذا حد الفك

ويتصل بتشريح الانف لانه منه وموضوع عليه

الدروز الخاصة

اما الدروز الخاصة فمنها درز يبتدئ من بين الحاجبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان ويفرق بين الثنيتين ويقطع اعلى الخد طولا ومنها درزان اخذ ايضا من بين الحاجبين ويميل عن الدرز الاول نازلا كذلك حتى يفرق بين الرباعيات والناب من اليمين والاخر مثله من اليسار فيميز هذه الدروز الثلثة عظمان مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق منابت الاسنان تقليل درز يقطع الدروز الثلثة عرضا ويميز قاعدة المثلثين ويتميز من بواقي الدروز التي تحت قاعدتي المثلثين ومن قاعدة المثلثين ومن منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد منهما عند الدرز النازل من بين الحاجبين على الاستقامة زاوية قايمة وعند الناب زاوية حادة وعند منفذ الانف زاوية منفرجة هكذا ومن الدروز الخاصة ايضا درز يبتدئ من الصدغ من تحت الزوج عند الدرز المشترك بين اللحي والعظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فلما يبلغ نقرة العين يتشعب هناك منه ثلاث شعب احدها يمر تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب والثانية دونها يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة والثالثة يتصل كذلك بعد دخول النقرة فيتميز بهذه الدروز ثلثة عظام

بقية تشريح الفكين

تفصيل عظام الفك الاعلى

منها عظما الوجنتين يحيط بكل واحد منهما دروز اربعة اما من فوق فالدرز الذي ياتي من الصدغ الى محجر العين ومن اسفل درز مستقيم يقطع اعلى الخد من الحاجب الانسي الدرز الذي ياتي من وسط الجبهة وينتهي الى منابت الاسنان ويفرق بين الانياب وبين الرباعيات ومن الوحشي درز ذو جزوين احدهما هو الدرز المشترك للفك والعظم الوتدي والاخر هو الذي يفرق بين طرف هذا وبين الدرز الذي يقطع اعلى الخد طولا ومنها ثلثة عظام يتم بالدروز الثلثة الذي يتصل بلانها بالحاجب ومنها العظمان اللذان تحت الانف يحدهما منابت الثنايا والرباعيات وعظمان اخران هما اصل الانف وهما المثلثين يلتقي زاويتاهما من فوق والقاعدتان متماستان عند زاوية ويفترقان بزاويتين لان كل واحد من العظمين يركب احدى الدرزين النازلين من بين الحاجبين المايلين عن الدرز المستقيم الوسطاني وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم غضروف حرزه الاعلى اصلب من الاسفل فجملة عظام الفك الاعلى اربعة عشر عظما

منافع الانف

منها انه بتجويفه يستنشق هو كثيرا ليتعدل فيه قبل النفوذ الى الدماغ فان الهوا المستنشق وان كان سبيله ان ينفذ الى الرية فان شطرا صالحا منه ينفذ الى الدماغ ومنها انه يجذب الهوا الذي يطلب منه الشم ويجمعه امام الة الشم ليكون الادراك اكثر ومنها انه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها لئلا يزدحم الهوا كله عند الموضع الذي يحاد منها تقطيع الحروف ويطير ما يفعله الانف في تقدير الهوا هو ما يفعله الثقب المنقرب خلف المزمار ومنها انه يستر الفضول المندفعة من الدماغ عن الابصار

منافع غضروف الانف

اعلم اولا ان الغضروف جسم الين من العظم يقبل الانحنا اصلب من ساير الاعضاء وبحفظ الوضع الذي يوضع عليه ثم منافعه هاهنا ان يكون المنفذ الذي يتداخله الهوا الحامل للروائح مفتوحا ابدا ومنها ان يبقى مفتوحا جدا عند الحاجة الى نفس عظيم كما يعرض لمن يعدو او يجود او يغضب ومنها ان يستتر فيها المخاط ومنها ان يبقى مفتوحا عند النوم وعند السكوت واطباق الشفتين مفتوحا للنفس ولو كان من عظم او لحم او من جلد لكان الانف ناقص المنافع والجملة من منافع الغضاريف في الاعضا ليحسن اتصال العظام بالاعضاء الاخر ولا يكون الصلب واللين فلا ترى كما بالمتوسط فتنادى اللين بالصلب خصوصا عند الضربة والضغطة

تشريح الفك الاسفل

اما الفك الاسفل فصورته ظاهرة ومنفعته معلومة اما صورته فهو عظمان يجمع بينهما مفصل وثيق تحت الذقن وطرفاهما الاخران كل واحد منهما له شعبتان احديهما حادة رقيقة يعقفه ينتهي الى تحت عظم الزوج ومنها التي باتها وبر عضلة الصدغ الذي يقوم باطباق الفم والاخرى اغلظ ومنها من خلف داخلة في نقرة في الفك الاعلى فيلتيم منهما مفصل سلس مربوط برباط غير موثوق لتسلس حركاته وبتم فعله ومنفعته

الباب الثالث في تشريح الاسنان

جواهر الاسنان

[illegible]

اعداد الاسنان ومنافعها

الاسنان اثنان وثلثون سنًا ستة عشر منها في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل منها الثنايا وهي اربعة من قدام ثنيتان من فوق ومثلها من اسفل ثم الرباعيات ايضًا اربعة رباعيتان من فوق يمنة ويسرة ومثلها من اسفل وهذه كلها عراض حادة الروس ومنفعتها القطع ويسمى القطاعة وخلفها الانياب وهي اربعة من جانب نابان فوق واسفل وهي الروس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر وخلف الانياب الاضراس وهي عشرون سنًا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهي عراض خشنة الروس ومنفعتها الطحن ويقال لها الطواحن ايضًا فجملة الاسنان اثنان وثلثون سنًا ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجذ وهي اربعة من كل جانب اثنان فوق واسفل فيصير ستة وثلثون سنًا وهي ينبت قبل بعد البلوغ والى وقت من ثلثين سنة ولهذا يسمى اسنان الحلم وبالعجمية خرد دندان ومن الناس من لا ينبت له النواجذ وليس لوجوده وعدمه في العقل اثر

اصول الاسنان

[illegible]

الباب الرابع في تشريح الفقرات من العنق والظهر والعصعص وتشريح النخاع ومنافع كل ذلك

ماهية الفقرة واعدادها

[illegible]

كلام كلي في الفقرات وزوايدها

خلقت الفقرات صلبة جدًا ليكون للانسان استقلاله وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك جعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسلة فيوهن القوام ولا موثقة فيمنع الانعطاف ومن الفقرات ما لها زوايد فوق واسفل ومنها وما فيها مع الزوايد نقرة والزوايد التي الى فوق تسمى شاخصة الى فوق والتي الى اسفل تسمى نكسة وشاخصة الى اسفل ايضًا فتلك الزوايد والنقر ينتظم بها اتصال مفصلي النقر نقرة الزوايد وتنهدم الزوايد في النقرة ولبعض الفقرات نوع اخر من الزوايد لا لهذه المنفعة لكن لتكون وقاية ولان تنسج عليها الرباطات وهي صلبة عرضية فالتي منها الى خلف تسمى شوكا وسناسن والتي منها يمنة ويسرة تسمى اجنحة والاجنحة التي تلي الاضلاع لكل جناح نقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان تنهندم في النقر وترتبط برباطات قوية

كلام كلي في النخاع

النخاع جسم ابيض لين دسم دماغي منشاه موخر الدماغ ينفذ في ثقب الفقرات خليفة الدماغ ليتوزع منه على الاعضاء اعصاب تنبت عنه وفي الفقرات انشاالله لتلك الاعصاب وهي ثقب فيها غير الثقب المتوسط يخرج منها الاعصاب ويمتد كل عصب الى عضو محاذ له يفيده الحس والحركة

منافع النخاع

[illegible]

بقية تشريح الفقرات

في فقرات العنق وسلوك النخاع فيها

اعلم اولا ان العنق وفقراته وقاية للمري وقصبة الرية من خلفه وعددها سبع وكما ان الانهار يكون مباديها اعني فوهاتها العليا اوسع
جعل خالق سبحانه وتعالى اصل النخاع اغلظ فلزم ان يكون مسلكه الذي هو الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى اوسع والثانية
اضيق وكذلك تتدرج الفوقاني اوسع والسفلاني الضيق في آخرها وكما ان الاشجار ما يلي الارض منها يكون اغلظ ويلي الهواء ادق
كذلك فقرات الصلب السفلانية منها اكبر واغلظ والفوقانية اصغر واخف لان الحامل يجب ان يكون اكبر من المحمول
لسلوك والمحمول اخف واصغر فلزم من ذلك ان تكون فقرات العنق اصغر واخف لكونها محمولة وان تكون مع ذلك ثقبتها اوسع لسلوك
اصل النخاع فيها وهذان الامران يوجبان الضعف فالخالق سبحانه وتعالى تدارك ذلك بان حصنها بزيادة صلابته
صلابة وزيادة حرز وليست لما تحتها مثلها وبان جعل سناسنها اصغر ليكون اخف عليها ولما لزم ان يكون سناسنها اصغر
تدارك ذلك ايضا بان جعل اجنحتها اكبر وذوات راسين

في خواص هذه الفقرات وفي مفاصلها

لما كانت اكثر منافع العنق في الحركات جعل الخالق سبحانه وتعالى مفاصله
سلسة ولم يجعل زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق
واسفل كثيرة كزوايد ما تحت العنق ليكون حركاته اسمح
وتدارك تلك السلاسة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة
به وجعل ايضا مسالك الاعصاب التي تتفرع من النخاع مشتركة
بين فقرتين لئلا يقع ثقبة تامة في فقرة واحدة فجعل موضع
الثقبة هو الحد المشترك بين فقرتين ليكون في كل واحدة منهما
نصف الثقبة مثل نصف دائرة ويكون مجموعهما دائرة تامة
وذلك لان الفقرة كالثلمة لم يحتمل كل فقرة منها لصغرها
ورقتها وسعة مسلك النخاع فيها ثلمة تامة وهذه خاصية فقرات
العنق ولكل فقرة منها الا الفقرة الاولى احد عشر زائدة سنسنة
وجناحان واربع زوايد شاخصة الى فوق واربع شاخصة
الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ولان حركة الراس يمنة ويسرة
هي بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى خص تلك الفقرة من
بين الفقرات بان خلق على زائدتين من زوايدها الشاخصة
الى فوق نقرتان في راس كل واحدة منها نقرة وهاتان الزائدتان
احدهما على يمين الفقرة والاخرى على يسارها تهندم في كلتي النقرتين
زايدتان من العظم الوتدي من الراس اذا ارتفعت احدهما
غارت الاخرى ومال الراس الى جانب الغائرة ومن خواص الفقرة
الاولى ايضا انها لا سنسنة لها ولا جناحان لانها كالمدفوعة
في عضلات واعصاب كثيرة فلم يحتج الى سنسنة واقية ولم
يكن ايضا للجناحين من تلك الاعصاب موضع ومن خواصها ايضا
ان العصبة تخرج عنها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة
لكن عن ثقبتين في جانبين اعلاها مايلين الى خلف

بقية تشريح الفقرات

خاصية الفقرة الثانية من فقرات العنق

من خواص هذه الفقرة الثانية ان حركة الراس الى قدام وخلف وحركة الالتفات بالمفصل الذي بينه وبين هذه الفقرة خص هذه الفقرة
بزيادة طويلة صلبة على جانبها المقدم الذي الى الباطن ينفذ هذه الزيادة في الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى قدام النخاع
وتطلع منها وتغوص في نقرة في عظم الراس ويستدير عليها الفقرة ويحدث بينهما مفصل مربوط برباط قوي يسمى هذه الزائدة
السن وباستدارة نقرة عظم الراس على هذا السن تحدث حركة الالتفات والحركة الى قدام وخلف ويحجب النخاع عن
هذا السن برباطات قوية لتبرز ناحية السن عن ناحية النخاع ومن خواص هذه الفقرة ايضا ان العصب
الخارج منها يخرج من ثقبتين في جانبي السنسنة حيث تحاذي ثقبتي الفقرة الاولى

في فقرات الظهر

اما فقرات الظهر فهي اثنا عشرة فقرة احد عشر منها ذوات سناسن واجنحة
تتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها جناحان وهي الثانية عشر لانها
ليس تتصل بها ضلع لكنها يتصل بها طرف الحجاب وسبع فقرات من هذه
الاثنا عشرة تسمى فقرات الصدر لانها وقاية للقلب واعضاء التنفس
سناسنها كبار واجنحتها غلاظ وزوايدها عراض صلاب واعلم
ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر والقطن اختلافات في اربعة
اشياء في الثقب التي هي مسالك الاعصاب وفي السناسن وفي
الاجنحة وفي الزوايد المفصلية ونفرد لبيان كل نوع من الاختلا
ف حلولا

الاختلاف الذي في الثقب

اما الاختلاف الذي في الثقب فهو ان
موضع ثقب حبات العنق هو الحد المشترك
بين فقرتين في كل فقرة نصف دائرة
سواء وثقب فقرات الظهر وموضعها
على الفقرات متفاوتة وهي ان الثقبة
المشتركة بين الفقرتين ليست بينهما
بالمتساوي لكن النصف الاكبر من الدائرة
على الفقرة العليا والنصف الاصغر
على الفقرة السفلى ولما تنتهيها دائرة
تامة لذلك على التدريج ما زاد على الفقرة
العالية نقص من السافلة حتى تنتهي نصف
تمامها على واحدة ونهاية ذلك الفقرة
العاشرة وباقي فقرات الظهر وفقرات
القطن في كل واحد منها دائرة تامة

الاختلاف الذي في السناسن

الاختلاف الذي في السناسن نوعان احدهما هو ان سناسن ما فوق
العاشرة معقفة الى اسفل متوجهة الى العاشرة والعاشرة منتصبة
مستقيمة وما تحتها معقفة الى فوق متوجهة الى العاشرة لانها هي الواسطة
لا من جهة العدد لكن من جهة طول القامة ليكون الصلب كالمستدير
والزيادة والنقصان في عدد فقرات الظهر نادر والزيادة اندر
والثاني ان سناسن الفقرات للصدر عظيمة اعظم من سناسن غيرها لسبب
محاذاتها للقلب والعرق الضارب الاعظم ولكونه جنة ووقاية لهما

بقية تشريح الفقرات

الاختلاف في الجحوف

الاحلاف التي في الاجنحة هو ان الفقرة الاولى من فقرات العنق والفقرة الثانية عشر فقرات الظهر لا اجنحة لها

الاختلاف في الزوايد

الاختلاف الذي في الزوايد المفصلية فهو ان الفقرات من التي فوق العاشرة من الفقرات الظهر زوايدها الشاخصة الى فوق على ما في كتب جالينوس مجلّة الراس والشاخصة الى اسفل مقعّرة الروس والشيخ ابو علي رحمه الله يقول في القانون ان ما فوق العاشرة فان زوايدها الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر لالتقام والشاخصة الى فوق تشخص منها الحدبات التي تندم في النقرة والعاشرة زوايدها الفصلية في كلي الجانبين نقر بلا لقم فانها يلتقم من فوق ومن تحت معا ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل والحكم بين القولين هو المشاهدة

في القطن والعجز

وفي العصعص

اما القطن فهو خمس فقرات ولها سناسن واجنحة عراض زوايدها المفصلية السافلية مستعرضة فلشبه بالاجنحة ومفاصلها اشد وثاقة من مفاصل ما فوقها وهي مع العجز كالقاعدة للصلب كله وفي اعني القطن منبت اعصاب الرجل ودعامة وحامل للعظم التي للغاية واما العجز فعظامها شبيه بعظام القطن وهي ثلث فقرات وهي اشد تهندما ووثاقة مفصل واعرضها اجنحة وكانها لشدة تهندمها عظم واحد ونقبها التي هي مخارج الاعصاب ليست على جانبها لكنها من قدام وخلف لئلا يزدحم اعصابها مفصل الورك فان راس جناحها نقرتين وراسا عظمي الورك تهندما فيهما وربطا برباطات قوية واما العصعص فهو ثلث فقرات وثقبها كثقب فقرات العنق مشترك لصغرها لكن الثلثة يخرج من اخرها عصب فرد لاثقبة فيها غير الثقبة الوسطانية ولانها عظم وفيه لاعظمه ولا زوائدها لا المفصلية ولا السناسن ولا الاجنحة

الباب الخامس في تشريح الاضلاع

ينبغي ان يتعرف من عظام الضلع اولا عددها ثم اقسامها واساميها ثم اشكالها ثم مفاصلها ثم افعالها ومنافعها

اما اعدادها واقسامها واساميها

اما عددها فهي اربعة وعشرون ضلعا من كل جانب اثنا عشر واما اقسامها فانها قسمان السبعة العليا من كل جانب يقال لها اضلاع الصدر لاتصالها بالقص واشتمالها على احشاء الصدر والخمسة الباقية تسمى اضلاع الخلف

اشكالها

اما اشكالها فان كل واحد من اضلاع الصدر يميل اولا على احد طرفيها الى اسفل ثم يكر راجعا الى فوق ويتصل بالقص والوسط منها اطولها وثلثة فوق وثلثة تحته كل واحد اقصر من صاحبه بقليل فيصير على شكل قطعة من دائرة ومنفعة هذه الاشكال المذكورة هي ان يكون كل واحد منها اطول فيكون جوفها اوسع لينجذب اليها عند الحاجة هوا كثير ولئلا تضيق المكان على القلب والات النفس عند انجذاب الهوا الكثير

مفاصلها

واما مفاصلها فان اخر كل ضلع له زايدتان وفي كل جناح من اجنحة فقرات الظهر نقرتان يتهندم الزايدتان في النقرتين ويرتبط برباطات هناك ويحدث بينها مفاصل مضاعفة وكذلك روس اضلاع الصدر متصلة بالقص واما روس اضلاع الخلف فان مسافة ما بين روسها طويلة متفاوتة فمسافة ما بين اعلاها اقرب الى ان ينتهي الى اسافلها فيبعد مسافة ما بين طرفيهما كانه ينحرف كل واحد عن صاحبه وينقطع عنه متاخرا على الانحراف وعلى راس كل ضلع منها غضروف متصل بالحجاب لما عرفتها من منافع الغضروف

بقية تشريح الاضلاع	الباب السادس في تشريح القص	الباب السابع في تشريح الترقوة
اضلاع الصدر ... على القلب والرية ... الفضلات الزايدة فيما بينها وعضلات البطن والجلد ... ولا لضيق المكان ولا يضغط	عظام القص سبعة على عدد اضلاع الصدر ومتصلة بها وهي عظام هشة ومفاصلها موثوقة وقد اتصلت باخرها غضروف عريض يسمى خنجريا يشبه الخنجر ولهذا العظام منافع في عددها وفي هشاشتها وفي وثاقة مفاصلها اما المنفعة التي في عددها ان يكون اتصالها باضلاع الصدر مستويا والتي في هشاشتها ان يخف ويكون حركاتها الخفية التي لها اسهل وليتحلل منها البخار ولا يحتقن فيها والتي في وثاقة مفاصلها ان لا ينضغط عن ضاغط او مهما دام فيضغط الفائدة الغضروف الخنجري الصاحبة لفم المعدة	الترقوة عظمان منهما طول والحناء وتحدب ويحدبهما الى الجانب الوحشي وتقعرهما الى الجانب الانسي وموضعهما اعلى القص يمنه ويسره ويرتبط احد راسي كل واحد منهما بالقص والاخر براس الكتف ويرتبط بها ايضا برباطات العضد وراسه الذي هو مربوط بالقص اغلظ ويستدير ثم يدق قليلا وراسه الاخر عريض وفيه فرجة للعروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازلة منه وهو وقاية لهما

الباب الثامن في تشريح الكتف		
الكتف	شكله	منافعه
الكتف عظم احد طرفيه وهو الوحشي له استدارة وفيه نقر غير غائر مدور ... طرف العضد ...	راس الكتف كانه على عنق ثم يستعرض الكتف على شكل قريب من المثلث وعلى ظهره زايدة على شكل مثلث ايضا قاعدة هذا المثلث الذي هو الزايدة الى جانب راسه وهو الجانب الوحشي من بدن الانسان وزواياه الى الجانب الانسي وهذه الزايدة بمنزلة السنسنة للفقرات ويسمى عير الكتف ويتصل باخر الكتف غضروف مستدير عريض الطرف	منافع الكتف هي ان يتعلق به العضد ولا يكون ملتصقا بالصدر وان يسلس به حركات اليدين ولا تضيق بها لهما وان يكون جنة ووقاية للاعضاء المحصورة في الصدر ... بخلاف ذلك لكان ...

الباب التاسع في تشريح عظم العضد

عظم العضد

العضد عظم واحد على طرفه الاعلى راس مدور ينهندم في النقرة التي على راس الكتف ويرتبط هناك برباطات نصفها بعد وتحدث من راس العضد ونقرة الكتف مفصل سلس لما يذكر من بعد وطرفه الاسفل عليه زائدتان بها راسان له فالذي في الجانب الانسي منهما ادق واطول ولا مفصل له مع عظم آخر [illegible] العروق والعصب التي في اليد والراس الآخر الذي في الجانب الوحشي ثم منه مفصل المرفق وفيما بين هذين الراسين حيث يجري [illegible] وعند [illegible] ان احدهما من قدام والاخرى من خلف بينهما [illegible] فالنقرة التي قدام مسواة ملسة لا حاجز عليها والتي خلف [illegible] المستقيم اذا تحرك [illegible] راس عظم الساعد [illegible] الجانب الوحشي ووصل اليه وقف

شكله ومنفعة شكله

اما شكله فهو اعظم عظام اليد وهو مثل انبوبة قصب مدور مجوف مملو مخا محدب الى الجانب الوحشي ومقعر الى الانسي والمنفعة فيه هي ان يكون الانسان اشد تمكنا من تابط ما يتابطه وليحسن اقبال احدى اليدين على الاخرى وان يكون مقعره للعضل المنضدة فيه وللعروق الضوارب وللعصب موضوعا مرافقا للاستكنان

مفصلة

مفصله مع الكتف سلس غير وثيق جدا [illegible] تلك السلاسة باربعة اربطة صلبة بعضها من زائدة الكتف التي تسمى منقار الغراب احدها كالغشا يحيط بالمفصل كما في سائر المفاصل والثاني رباط مستعرض [illegible] على طرف العضد هناك والثالث والرابع [illegible] عند غاية العضد ويخالطان [illegible] بالعضل المضموم [illegible] هذا المفصل هو ان يمكن اليد من حركات مختلفة في جهات مختلفة ولم يحكم وثاقه لان هذا المفصل لا يحتاج [illegible] في الاحوال الا نادرا [illegible]

الباب العاشر في تشريح عظم الساعد

عظم الساعد

الساعد عظمان متلاصقان طولا يقال لهما الزندان والسفلاني منهما مستقيم وهو اغلظهما ويسمى الزند الاسفل [illegible] الساعد [illegible] الانقباض والانبساط والآخر وهو فوقه يسمى الزند الاعلى وهو ادق منه وفيه اعوجاج [illegible] من الجانب الانسي الى الوحشي فيه يكون حركة الالتواء [illegible] ويكون احدهما فوق [illegible] عند اقبال باطن الذراع والكف على البدن ووسط كل واحد من الزندين دقيق وطرفاهما غليظان

مفصلة

للساعد يحتاج ان يكون عند المرفق مفصلان احدهما للقبض والبسط والآخر للالتواء فاما حركته للانبساط والانقباض فهي بمفصل بين الزند الاسفل والعضد والزند الاسفل في اعلاه راسان بينهما حز شبيه بحرف السين في كتابة اليونانيين وهو كذا يتهندم هذا الجزء الذي يدور على الحز الذي في الطرف الاسفل من العضد الذي هو شبيه جز البكرة فاذا تحرك الساعد الى خلف تهندم طرف الزند الاسفل الذي هو من خلف في النقرة التي عند نهاية هذا الحز واستقر فيها حبسه الجزء الجداري من تلك النقرة عن زيادة الانبساط فوقف الساعد والعضد على الاستقامة واذا تحرك الساعد الى قدام دار احد هذين الحرفين على الآخر فيتهندم راس الزند الاسفل الذي هو من قدام النقرة في النقرة التي هناك عند نهاية الحز لينقبض الساعد حتى يماس العضد ونفصل حركة الالتواء هو بين الزند الاعلى والعضد وذلك ان في طرف الزند الاعلى نقرة تتهندم فيها زائدة من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط هناك ويدور بها تحدث حركة الالتواء وهاتان النقرتان مضى شرحهما في تشريح عظم العضد

منافع شكل عظم

المنفعة في كون الزند الاسفل غليظا هو انه حامل والاعلى محمول والمنفعة في اعوجاج الاعلى والتوائه [illegible] حسن [illegible] الحركة الالتوائية والمنفعة في كون وسط كل واحد من الزندين ادق من طرفيه هو انه لو كان [illegible] في الوسط والطرفين لم يكن للعضلات [illegible] موضعا مرافقا وايضا فانه كان يجتمع هناك غلظ العظم وغلظ العضلات فكان الساعد يثقل [illegible] الطرفان [illegible] بالعضد والرسغ والمنفعة في كون طرفيه غليظين [illegible] وسطهما هو ان الطرفين [illegible] ويحتاج مع ذلك [illegible] مصادمات كثيرة عنيفة فكانت الحاجة الى الغلظ الشديد [illegible] رباطات يشدها ويحوطها

الباب الحادي عشر في تشريح رسغ اليد والمشط

عظام الرسغ

عظام رسغ اليد سبعة منضودة في صفين هناك عظم ثامن هو عظم زايد لمنفعة نذكرها بعد اما الصف الاعلى من الرسغ وهو الذي يلي الساعد فثلثة عظام موثوقة المفاصل وعظامه ادق دروسها الى الساعد ادق واشد تهندما واتصالا حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت العظام كانها واحدة ورؤوسها الى الصف الاسفل اعرض واقل تهندما واتصالا والصف الاسفل اربعة عظام لانها تلي المشط والمشط اربعة عظام واما العظم الزايد ولا يعد ولا في احد من الصفين لكنه وقاية لعصب ما في الكف

مفصلة

للرسغ مع الساعد مفصلان احدهما للانبساط والانقباض وهو اكبرهما يحدث من تهندم رؤوس عظام الرسغ في نقرة مشتركة بين طرفي الزندين جميعا مفصل سلس مربوط برباطات قوية والمفصل الاخر اصغر وهو للالتواء وذلك ان على طرف الزند الاسفل زايدة تلي الخنصر وفي طرف عظم الرسغ نقرة محاذية لتلك الزايدة فيدور النقرة على الزايدة ويلتوي الرسغ وما يتصل به

المشط

المشط اربعة عظام رؤوسها التي تلي الرسغ متشابكة والتي تلي الاصابع منفرجة لاتصالها بعظام الاصابع لان الاصابع منفرجة متباينة

مفصلة

مفصلة مع الرسغ يلتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ تتهندم فيها زوايد من عظام المشط قد البست غضاريف ومفاصل الرسغ مع ونافقها مطاوعة لانقباض يسير وفي جميع عظام الرسغ والمشط جميعا تقعير من جميع الكف يتمكن بتلك المطاوعة وهذا التقعير من قبض المستديرات وضبط الآلات

الباب الثاني عشر في تشريح عظم الاصابع

عظم الاصابع

كل واحد من الاصابع مخلوق من ثلثة عظام والسفلانية منها اعظم والفوقانية ادق واصغر على التدريج وعظامها مستديرة صلبة عديمة التجويف والمخ مقعرة الباطن محدبة الظاهر لتكون اقوى في القبض والضبط والحزوز الوسطى اطولها ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر لتستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة وللتقعر هيئة والراحة وليشتمل عند المستديرات المقبوض عليه ووصلت سلامياتها كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة ويشتمل على مفاصلها اربطة موثقة

الابهام

الابهام عدل لجميع الاصابع الاربعة وذلك لانه ليشتمل الاربعة من جهة على شيء وعاونها الابهام من جانب اخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم وايضا اذا اشتملت الاربعة على شيء صغير وعاونها الابهام بان يحفظها على هيئة الاشتمال فان قوة الابهام تعادل في ضبط ذلك الشيء قوى الاربعة والابهام من وجه اخر كالصابة على ما نقبضه الكف ولو وضع في غير موضعه ليطلب منفعته لانه لو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخر فيما يجتمعان على القبض عليه ولبعد من هذا الوضع من خلف او على الراحة

منافع الاصابع

الاصابع آلات تعين على قبض الاشياء اربع منها موصولات بالمشط والخامسة وهي الابهام موصولة بالرسغ لم يجعل عظامها اكثر من ثلثة ولا انقص منها لانه ان زاد عددها وافاد زيادة حركة اورث لا محالة وهنا في ضبط ما يحتاج الى الضبط الى زيادة وثاقة ولو نقص من عددها لكانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية والحاجة الى التصرفات المختلفة اشد منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وايضا فان اشتمال الثلثة مع الكف على الشيء المقبوض احسن واتم من اشتمال عدد زايد وانقص ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير ولا تحديب لكون كانها شيء واحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد وجعل للابهام والخنصر حديبا في الجانب الوحشي الذي لا يلقاها اصبع ليكون مجموعها عند الانضمام كالمستدير لما في الشكل المستدير من المنافع وجعل باطنها لحيما ليتطامن تحت الملاقيات المقبوضة

الاظفار

الظفر عظم لين دائم النشو لانه ينحى ابدا كالسن ومنفعته انه سند الانامل لئلا ينعطف وانه تمكن الانملة من لقط الاشياء الصغيرة وهو آلة ايضا للحك

الباب الثالث عشر في تشريح عظم الخاصرة

اعلم انه قد اتصل بعظم العجز عظمان يمنة ويسرة وهما عظمان كبيران ان ليس لهما اسم خاص لكن الاخر الاعلى الذي هو عرض يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والجزو الذي الى خلف يسمى عظم الورك والجزو الذي الى قدام يسمى عظم العانة وهو ادق اخرى هذين العظمين ويتصل راسهما من قدام وفيه نقب العانة والجزء الذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه النقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ والمثانة والرحم والمقعدة كلها موضوعة عليه وهذان العظمان مما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية

الباب [الرابع عشر] في تشريح عظم الفخذ

اعلم ان اول الرجل هو الفخذ وعظمه وهو الحامل لما فوقه والناقل لما تحته فوجب ان يكون عظمًا صلبًا جدًا وهو عظم واحد طويل مدور مجوف فيه مخ وهو محدودب الى قدام مع ميل الى الجانب الوحشي واسفله يميل على احد بدايها الى الجانب الانسي وراسه الاعلى مدور مهندم في حق الورك وذلك مفصله الاعلى وراسه الاسفل عليه زايدتان تهندمان في نقرتين في احد عظمي الساق الذي يسمى القصبة الكبرى والقصبة الانسية ويحدث بينهما مفصل الركبة وهو مفصل سلس اوثق برباط ملتف على ظاهره ورباط غاير في باطنه ورباطين قويين من الجانبين وعظم مقدمة يعظم مهندم عليه وهو عين الركبة ويسمى الرضفة ايضًا وهو عظم عريض في الاستدارة وما هو مربوط هناك برباطين قويين من فوق واسفل ولان مفصل الركبة تلحقه عنف عند النهوض والجثو وجلسة التعلق يتوقى عليه الانهتاك والانخلاع فدعم بالرضفة

منافع تحدب عظم الفخذ

العضلات والاعصاب المحركة لما تحته والعروق الصوادت الاتية الى الساق والقدم منضودة عليه ووجب ان يكون في هذا العظم تحدبًا وان يكون لاجل ذلك موضعًا موافقًا للاستكنان تحت هذا العظم يوسع المكان على كل ذلك لتنضد فيه وتستكن ومع هذا فانه لو لم يكن هذا التحدب لكان الفخذ متعذرًا وكان يعرض نوع من الفحج قبيح ولم تكن تتمكن الانسان من التربع وانواع الجلوس ولم يحدث من الجملة شي مستقيم وكذلك لولا انعطافه ثانيًا الى الجانب الانسي لعرض نوع اخر من الفحج ولكان يتعذر ايضًا انواع الجلوس

الباب الخامس عشر في تشريح عظم الساق

عظم الساق

الساق مثل الساعد مولف من عظمين ويقال لهما القصبتان احدهما وهو الذي الى الجانب الانسي اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسية وهو محدب الى الجانب الوحشي قليلاً ثم عند الطرف الاسفل يميل الى الانسي وهو اصغر من عظم الفخذ والاخر وهو الى الجانب الوحشي اصغر منه واقصر ويقال له القصبة الوحشية والقصبة الصغرى ولقصره ليس ينتهي من فوق الى مفصل الركبة لكنه من اسفل ينتهي الى مفصل الساق مع القدم والراس الاعلى والاسفل من القصبة الصغرى ملتصقة بالكبرى متبرية عنها في الوسط ففي الوسط بينهما فرجة قليلة كانها شق والعظمان الناتيان على جانبي مفصل الساق مع القدم قد يظن بهما انهما طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب كالمدفون في موضعه واما النتو فهو تحدب طرفي الساق الذي ذكرنا ان الكعب موضوع بينهما فهما يحتويان عليه بمقعرهما ومنافع تحدب الساق مثل منافع تحدب الفخذ

مفصل الساق مع القدم

مفصل الساق مع القدم مفصل بين عظم الساق وعظم العقب والكعب واسطة بينهما بحصل لقاهما لان الراس الاسفل من عظم الساق له طرفان ناتيان من القصبتين والكعب موضع بينهما يحتويان عليه من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ثم نوكدان ويستحكمان في نقرتين من العقب والكعب واسطة وهو اشرف عظام القدم النافعة في الحركة

الباب السادس عشر في تشريح العقب وجميع عظام القدم

عظام القدم

عظام القدم هي العقب وعظم الاخمص والعظم الزورقي والرسغ والمشط وعظام الاصابع اما العقب فصلب [illegible]

في منافع عظام القدم ومنافع اشكالها

لان القدم آلة الثبات جعل شكله مطاولا الى قدام
ليعتمد عليه عند الانتصاب وخلق له اخمص من الجانب
الانسي لمنافع منها ان يكون اعتماد القدم عند
المشي الى الجهة المتضادة لجهة الرجل المشيلة
وقوى ايضا تلك الجهة بالعظم الزردي ليكون
الاعتماد عليه اقوى لئلا يفرط الميل الى تلك
الجهة فيعتدل القوام ومنها ان يكون لوطي
على الاشياء مدورة والنابتة منهدما ومن غير الم
وليشتمل القدم على الدرج ومنها ان يكون لبعض اجزاء القدم
متجافيا عن الارض فيكون المشي اخف والعدو اسهل
ومنفعته كون القدم من عظام كثيرة مثل منفعة الاخمص
فان القدم بذلك السبب يحتوي على الموطي كالكف على
المقبوض وقدم على ان الاحتواء والاستمال انما يجود بما
هو اكثر عددا هذا ما يهتدي اليه الانسان من منافع
عظامه وما لا يهتدي اليه اكثر تبارك الله احسن
الخالقين وارحم الراحمين وجملة العظام في كل بدن مائتان
وثمنية واربعون عظما سوى العظم اللامي الذي في
الحنجرة وسوى العظام السمسمانية التي بين الاصابع
وسوى العلب تم الكلام في العظام بحمد الله
الملك العلام

الجزو الثاني في تشريح العضلات ومنافعها

الباب الاول كلام كلي في العضلة

العضلة جسم مولف من اللحم والعصب ونحتاج هاهنا نعرف العصب اولا فالعصب هو
جوهر لدن علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التي في العين وهو
ثلثة اصناف تشبه بعضها بعضا في الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها
العصب النابت من الدماغ والنخاع وبه يكون الحس والحركة. والثاني العصب
النابت من العظام وهو اصلب من الاول وليس به حس ولا حركة ويسمى الرباط لانه
ينبت من عظم ويتصل بعظم اخر ويربط احدهما بالاخر والثالث عصب مولف من
الصنفين المذكورين وله بسبب ذلك حظ من الحس والحركة لان هذين الصنفين
يختلطان ويلتويان ويسمى مجموعهما قبل هذا هو العصب واصنافه واساميه اما العضل
فهو جسم مولف من اللحم والوتر يبتدي الوتر من راس عظم كانه شي مفتول ثم ينفذ منه
جز على الاستقامة ويسمى المحور ويتشظى الباقي حول المحور كليف منفوش محشو ما
بين ذلك الشظايا لحم ثم يجتمع الوتر ثانيا وينفتل ويتصل بعظم آخر ليحركه وبعض
اللحم في طرفي الوتر فالموضع المحشو لحما يسمى عضلا والراسان الخارجان يسمى كل
واحد منهما وترا ومنفعة العضلة ان يكون بها الحس والحركة بسبب العصب
الذي فيها وكل حس وحركة فيها اما بالعضلة واما بوتر خارج منها ولان ربما
محل القوة المفكرة المميزة هو البطن الاوسط من الدماغ ومنها الحركات الاختيارية
وهو القوة المميزة فهذه القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة العضل ولان الدماغ
كما عرفت عضو شريف لين رطب في نهاية الرطوبة واللين وجب ان تكون الاعصاب
التي تنبت فيه قريبة منه في المزاج

وما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لا يحتمل قوة التحرك فانعم الخالق سبحانه
وتعالى بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء
بواسطة الوتر الذي هو جوهر مولف من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن العصب
الذي ينبت من روس العظام فاتحد العصب الدماغي والنخاعي بالعصب العظامي
ليجتمع في الوتر قوتا الحس والحركة والف العضلة منه ومن اللحم ليكون اللحم سندًا
لاجزايه المنفوشة فيزداد به قوة فيتم افعال القوة المميزة بوساطة العضل
فكلما احتاج الانسان لتحريك عضو ويقربها بين عضوين تقلصت العضلة
المتصلة بذلك العضو ونقص طولها وزاد عرضها فتحرك ذلك العضو الى
حيث يحتاج ومتى اختار ان يبعد بين عضوين من اعضايه طالت العضلة
ونقص عرضها فتباعد ما بين العضوين وعظم العضلات وصغرها
على قدر العضو فالعضلة المحركة للعضو الكبير كبيرة والمحركة للعضو الصغير
الصغير صغيرة والعضلات كلها مجللة بغشاء لطيف وكذلك جميع
الاحشاء مجللة باغشية والغشاء جسم لطيف دقيق منتسج من العصب
والرباط ليفيد العضو الذي هو غشاء له ويحيط به الحس والشعور عن الالم
ليبادر الى دفع الالم وليحفظ ايضا العضو على شكله ووضعه عن التبدد
والتفرق وكذلك باطن الاضلاع مبطن بالغشاء لافادة الحس

الباب الثاني في تشريح العضلات المحركة لاعضاء الوجه

الاعضاء المتحركة من الوجه الجبهة والعينان وجفناهما العلويين والوجنتان والشفتان
وطرف الانف والفك والاسفل وجميع عضلاتها خمس واربعون عضلة

عضلة الجبهة

العضلة المحركة للجبهة واحدة عريضة رقيقة مختلطة بجلد الجبهة لا تتميز منها وحركة الجبهة
والحاجبين بها تكون وهي تعين ايضا في اغماض العينين وفتحهما بالعرض وهذه العضلة
لا وتر لها لانها تحرك نفسها ليست تحرك غيرها وجلد الجبهة يكفي لاسنادها

عضلة الوجه

عضلة الوجنة اثنان من كل جانب عضلة واحدة تحرك الوجنة وتعين
في بعض حركات الشفتين يقال لهما العضلتان العريضتان ولكل واحد
منهما اربع وترات ثابتة من عظام بعيدة احدهما ينبت من سنسنة
الفقرة الثانية من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل
بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة وتعين في جذب الشفة العليا الى
فوق وربما وقع ممر هذا الوتر في بعض الناس قريبا جدا من الاذن او متصلا
به ولهذا نقدر افراد من الناس على تحريك اذنه والثانية ينبت من الترقوة
من كل جانب وآخره يتصل بطرفي الشفتين فاذا تسحب هذه العضلة
من جانب واحد مالت الشفة الى ذلك الجانب واذا تحركتا في الجانبين
تحركت الشفتان حركة لا ميل فيها والثالثة ينبت جزء منها
من الترقوة ايضا وجزء من راس الكتف فالنابتة من الجانب الايمن آخرها
ويتصل بطرفي الشفتين الايسر وكذلك النابتة من الجانب الايسر
ينتهي آخرها ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن فاذا انقلصت
كل واحدة الى ناحية منبتها جذبت التي منبتها الجانب الايمن طرف الشفتين من الجانب
الايسر الى الايمن وجذبت الاخرى من الايمن الى الايسر فضاق الفم واجتمعت وبرزت
الشفتان الى الخارج بمثل راس الخريطة بجذب خيطها والرابعة ينبت من الزوايد
التي على ظهر الكتف التي تسمى عنز الكتف فاليمنى منها تتصل بطرفي الشفتين
من الجانب الايمن واليسرى كذلك تتصل من الجانب الايسر فاذا انقلصتا
جميعا جذبتا اطراف الشفتين الى ناحية منبتها فيحدث هيئة الضحك
واذا انقلصت واحدة منها جذبت الشفة الى ناحيتها وحدث هيئة اللقوة

بقية تشريح عضلات اعضاء الوجه

عضلة الشفتين خاصة

للشفتين اربع عضلات خاصة اثنتان منها نزلتا من فوق الوجنه واتصلت كل واحدة بطرفي الشفة العليا واثنتان اخريان طلعتا من الذقن واتصلت كل واحدة منهما بطرف الشفة السفلى فبهذه الاربع العضلات تتم حركات الشفتين وهذه كلها مختلطة بلحم الشفتين لا يتميز البتة لان لحم الشفتين رحوجا وليس هناك عظم ولا غضروف يتعلق به رؤوس العضلات وهي انما يتميز بعظام وعضاريف يتعلق بها اوتارها

عضلة الانف

عضلتان للانف صغيرتان [illegible] حركات [illegible] الطرف [illegible] مع عضلتي الوجنتين المختلطتان بهما وتتصلان [illegible] بعضو الانف

عضلة العين

عضلات العين تذكر في تشريح العين في الجزو الثاني من هذه المقالة وهو الجز الذي نذكر فيه تشريح الاعضاء الالية

عضلات الفك الاسفل

الفك الاسفل له ثلث حركات حركة فتح الفم وحركة اطباق الفم وحركة المضغ اما الفتح فبعضلتين منشاهما من تحت الاذن وممرهما في العنق ويتصلان بالذقن ولان ميل الفك بثقله الطبيعي الى اسفل كانت هاتان العضلتان كافيتين في فتح الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منهما هما العضلتان اللتان تحت عظمي الزوج عند الصدغين يتصلان بطرف الفكين ويجذبانهما الى فوق وعضلتان اخرتان داخل الفم تعينان في ذلك وذلك لان عضلتي الصدغين منشاهما الدماغ وكلما منشاوه وينبت ويكون قريبا منه في المزاج وهو كما علمت ارطب الاعضاء واليبها والرطب واللين لا يفي قوته بذلك فانعم الخالق سبحانه واعد داخل الفم عضلتين قويتين الوتر تعينان عضلتي الصدغ ليتم بتلك المعاونة حركة الفك الى فوق وحركة المضغ عضلتان كل واحدة منهما على شكل مثلث ولها ثلثة اروس احدها يتصل بعظم الوجنه والثاني بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عند الصدغ فيحصل بالحركات المختلفة التي تحصل من هذه الرؤوس الثلثة حركة المضغ واختلف المشرحون في هذه العضلة فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال اخرون انها ثلاث

عضلات موضوعة على شكل المثلث

الفك الاسفل

خاصة فك الانسان

الفك الاسفل من الانسان اخف واصغر من فك جميع الحيوانات وذلك لان اغذية الانسان لحم وخبز مطبوخ وفواكه نضيجة اوانما لذلك مما لا يعسر مضغه وغيره من الحيوانات اغذيتها اما حشائش وحبوب من الشعير والتبن وحشائش الصحارى واصول النبات واغصان الاشجار واطرافها واوراقها واما لحوم نية وعظام صلبة فلهذا لم يحتج الانسان الى ما يحتاج اليه غيره من الحيوانات والخالق سبحانه وتعالى كل خلق ما احتاج اليه فتبارك الله رب العالمين

منفعة حركة الفك الاسفل

معلوم ان المتحرك من الفكين في الانسان وفي جميع الحيوانات هو الفك الاسفل سوى التمساح فانه يتحرك فيه الفك الاعلى وفي حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوانات انواع من الحكمة منها ان الفك الاسفل صغير وخفيف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل وكبير والحركة بالصغير الخفيف اولى منه بالثقيل الكبير ومنها ان الفك الاعلى مجمع الحواس ومكان العضو الشريفين وهما الدماغ يتأذى بحركته ولكان الحواس تتشوش والفك الاسفل يخلو من كل ذلك وبعيد منهما فالحركة به اولى ومنها انه لو كان الفك الاعلى متحركا لكان مفصل الراس مع العنق غير وثيق والواجب منه الوثاقة

الباب الثالث في تشريح عضلات الراس والعنق

للراس والعنق حركتان حركة الراس وحده من غير ان يتحرك معه العنق وحركة الراس مع العنق وهاتان الحركتان اما الى قدام واما الى خلف واما يمنة ويسرة وهي حركة تميل بها الراس الى جهة المنكب واما الى الاستدارة وهي حركة الالتفات والعضلات التي يكون بها هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة

حركة الراس الى القدام

حركة الراس الى قدام باربع عضلات منشاهما التي توازيان راس القص من الجانبين وتعلق اوتارها واتصلت بطرف العظمين الحجريين من عظام الراس خلف الاذن اذا انقبضتا حطت الراس الى قدام مستويا واذا انقبضت احداهما الى الجانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وللاخر الراس احدى العضلتين من كل جانب ذو شعبتين فالبعض الاخر جزءان في كل جانب دالات عضلات فعالات العضلات التي تحرك الراس الى قدام ست

حركة الراس الى خلف

لحركة الراس الى خلف ثمان عضلات وجميع اوتارها ورباطاتها متصلة بعظم موخر الراس فوق مفصل العنق مع الراس منشا زوج منها سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق يمنه ويسرة وزوج ثاني منشا رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني يمر فوق الزوج الاول اذا انقبض هذان الزوجان تحذبان الراس الى خلف واذا انقبض فرد من كل زوج من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وزوج ثالث يمر فوق هذين الزوجين من كل جانب فرد منشا رباطهما من ضلع الفقرة الاولى من العنق ويتصلان بوسط عظم موخر الراس بحيث تقع راسهما على جزو احد من هذا العظم اذا انقبضتا جميعا كانا من العضلات التي تحذب الراس الى خلف واذا انقبض فرد من جانب واحد مال الراس الى موربا ويكون ميل الراس الى الكتف والزوج الرابع منشاوهما سنسنة الفقرة الثانية من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى منشا منه رباط الزوج بخلاف تاريب الزوج الثالث اذا انقبض فرد منها زال الميل حصل من بقلص الزوج الثالث واستوى ميل الراس الى خلف ١

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

معينات العضلات المذكورة

اربع عضلات اخر تعين على جميع حركات الراس زوج منها من خلف ومن قدام زوج فرد منه وزوج والزوج الذي من قدام منشاه من الفقرة الاولى ورباطهما من الفقرة الثانية من العنق ويتصل بطرف عظم الراس على الاستقامة من غير ان يرب والزوج الذي من خلف منشاه من الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الراس والذي من قدام تعين في حركة الراس الى قدام والذي من خلف تعين حركته الى خلف وكل فرد منهما تعين على ميل الراس الى جانبه فجملة هذه العضلات ست عشرة عضلة

حركة الراس مع العنق

لحركة الراس مع العنق عشر عضلات مشتركة بينهما منها عضلتان موضعهما من قدام تحت الراس منشا وهما من القص واتصالهما بالفقرة الاولى والثانية من العنق اذا انقلصتا حدبا الراس مع العنق الى قدام ومنها ثمان عضلات تحرك الراس والعنق جميعا حركة مستديرة منها زوج فوق جميع العضلات شكل كل فرد منها مثلث وقاعدة المثلث على صفحة العنق وتتصل زاويته بالقص ومنها زوج تتصل كل واحد منها بالفقرة الاولى والثانية من العنق وزوج آخر يتصلان بخاجي الفقرتين من كل جانب فرد وزوج آخر في وسطه هذين الزوجين وحركة الاستدارة التي هي حركة الالتفات يكون بهذه الزوج الاربعة واربع عضلات اخر معينات في حركة العنق منها زوج من جانب الايمن وزوج من جانب الايسر من كل زوج فرد من قدام وفرد من خلف اذا انقلص زوج او فرد من زوج مال العنق الى ذلك الجانب واذا استوى كلها استوى العنق

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

تفصيل الراس والعنق ومفاصل فقرات العنق

اعلم ان مفاصل الراس والعنق كانت محتاجة الى مرين ضدين احدهما الوثاقة والاخر السلاسة اما الوثاقة فلانه
لو كان رخوا سلسا لكانت فاعلة الدماغ الذى فوق هذا المفصل يتزايل عن موضعها وتضطرب حركاتها وكان
يشوش الدماغ بذلك ويشوش الحواس وذلك افة عظيمة واما السلاسة فلان الاذنين طلعتان وحارستان للانسان
من قدام واحتاج الانسان الى الالتفات سرعة وكثيرة اصغاء الى ما هو عنه ورببة الحس هو بما عسى يفضله او يعرض
له من الجانبين وكذلك العينان طلعتان وحارستان للانسان من قدام واحتاج الانسان الى الالتفات [illegible]
اصغاء الى الجوانب واصغاء راس الى الجوانب فوجب ان يكون ذلك المفصل سلسا لئلا يبطل النظر فلما احتاج الى
هذا المفصل بحسب هذه الحاجة وتدارك السلاسة الوثيقة بانواع كثيرة العضلات المضبوطة هناك والرباطات
الملتفة عليه لتكون حواس الانسان وطلائعها بحسب [illegible] حركات الراس وبلغ الالتفاتات كلها من جميع جهات
فيكون خبيرا بما عسى يفضله او يعرض له فتبارك الله احسن الخالقين

الباب في تشريح الحنجرة

الحنجرة

الحنجرة آلة الصوت وهو عضو الف
من ثلثة غضاريف احدها من قدام
وهو الذى يظهر تحت الذقن قدام الحلق
ويسمى الدرقى لانه محدب الظاهر مقعر
الباطن مثل درقة الغزاة والثانى من خلفه
وليس له اسم خاص ويسمى الذى لا اسم له
وبانضمامهما تضيق الحنجرة عند السكوت
وبتباعد احدهما عن الاخر تتسع عند
الكلام والثالث غضروف متراكبة
ويسمى المكبى والطرجهالى ايضا وبينه
وبين الذى لا اسم له مفصل بلتام زائدتين
من الذى لا اسم له تتهندمان في نقرتين
من المكبى ويرتبط هناك برباطات فالمكبى
يتحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقى
والذى لا اسم له تنغلق الحنجرة
وبتجافيه عنهما تنفتح

الرابع والعظم اللامى وتشريح عضلاتها

ذكر الحاجة الى انغلاق الحنجرة

الحاجة الى انغلاق الحنجرة وهى عند الاكل والشرب اشد الحاجة لانه يسقط في قصبة الرئة شيء من الماكول
والمشروب وذلك ان قصبة الرئة والمرئ متجاوران متلاصقان والقصبة من قدام والمرئ خلفها وعند انغلاق
الحنجرة [illegible] الطعام والشراب على ظهر [illegible] المرئ واذا انفتحت الحنجرة عند غفلة من الانسان دخل
شيء من الماكول والمشروب في قصبة الرئة فتستقبله [illegible] السعال الذى يدفع
[illegible]
[illegible]
الخالق سبحانه [illegible] الصوت والنفس [illegible] الانسان ويخلص من السعال المقلق فتبارك الله رب العالمين

العظم اللامى وعضلاته

وعند الحنجرة من قدام عظم شبيه بحرف اللام
فى كتابة اليونانيين وهو هكذا Λ والمنفعة
فيه ان تكون منشأ رباطات عضل الحنجرة
لان الحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقى
الى الذى لا اسم له وعضل يضم الطرجهالى
وتطبقه عليها وعضل تبعده عنها فينفتح
الحنجرة وهذا العظم نفسه محتاج الى مستند
يتمسك به فله اولا عضلات خاصة سوى
عضلات الحنجرة وهى ست عضل منها زوج ينشأن
من عظم الفك الاسفل فرد من اليمين وفرد من
اليسار ويتصلان بطرفى شعبتى هذا العظم
فيمسكانه لئلا يزول اسفل ما ينبغى وزوج اخر ينشأن
من تحت الذقن من اليمين واليسار ويتصلان
بالطرف الاخر لئلا يزول عن موضعه وزوج
اخر ينشأن من طرفى الحرتين يمنة ويسرة
فينزلان ويتصل كل فرد منهما بوسط كل واحد
من شعبتى هذا العظم لما ذكر من المنفعة

بقية تشريح عضل الحنجرة

العضلة المفتحة للحنجرة

للحنجرة عضل خاصة وهي ست عشرة عضلة ستة منها للانفتاح والباقي للانطباق فمن العضلات المفتحة زوج ينشا
من شعبتي العظم اللامي ويتصلان بالغضروف الدرقي من يمينه ويساره فبتقلصهما جميعا يجذب الدرقي الى قدام
وينبتان الى فوق ويتباعدان عن الغضروفين الاخرين فينفتح الحنجرة والزوجان الباقيان يجذبان المكبي والذي
لا اسم له الى المكب ليتسع الحنجرة فالزوج الاول منها من قدام يتصل كل فرد منه بطرف الذي لا اسم له ويجذبانه الى جهتهما
الثاني من الجانبين يعين في ذلك ليتفتح الحنجرة بالتمام قال الشيخ ابو علي بن سينا في القانون احد بعد من الزوجين
بعده قوم في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نرى ان نعدهما في المشتركات بينهما ومنشاؤهما من باطن القص
تصعد الى الدرقي في كثير من الحيوانات يصحبهما زوج آخر فاحد الزوجين يأتيان الطرجهالي من خلف ويجذبانه
فاذا تشنجا جذباه الى خلف فيتبرا من مضامة الدرقي فتوسعت الحنجرة وزوج يأتي جانبي الطرجهالي اذا تشنجا
فصلناه عن الدرقي ومدداه عرضا فاعانا في انبساط الحنجرة

العضلة المطبقة للحنجرة

اما العضلات المطبقة للحنجرة منها زوج
ينشا من العظم اللامي ويتصل بالدرقي ثم
يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له فاذا
تشنج ضيق ومنها اربع عضل رباطية
انها عضلتان فصل ما بين الدرقي والذي
لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة
وقد نظن ان زوجا منهما مستبطن ظاهرا
ولان العضلة المطبقة كان الاولى بها ان
يكون داخل الحنجرة حتى اذا انفصلت
جذبت ما فوقها الى اسفل فخلق الخالق
سبحانه وتعالى لذلك عضلتين ينشان من
اصل الدرقي والذي لا اسم له يتصلان
بطرفي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له
فاذا انفصلتا اطبقتا الحنجرة ومنها
صغيرتان لئلا تضيق داخل الحنجرة وقد يوجد
عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي
يعينان الزوج المذكورة

الباب الخامس في تشريح عضل الحلقوم

عضل الحلقوم

عضلات الحلق ست منها زوجان من القص ويتصلان بالعظم اللامي وطرفي الحلقوم يمنة ويسرة ليحفظان الحلق عند الصياح
عن ان ينفتح اكثر مما ينبغي كيلا تضعف قوة الصوت ويحفظان ايضا اطراف الحلق عن التسفل والسرايل عن موضعه
وزوج آخر موضوعتان على طرفي الحلقوم ايضا يسمى النغانغ يجذبان عند الازدراد

الباب السادس في تشريح عضل اللسان

عضل اللسان

عضلات اللسان تسعة اعداد منها زوج ينشا من طرف العظم
الجوزي ولاطراف العظم زوايد يسمى الزوايد السهمية ينشا هنا
الزوج من تلك الزوايد فرد من الجانب الايمن وفرد من الجانب الايسر
وبهما عرضيتان متصلتان بطرفي اللسان تحركانه يمنة ويسرة
اذا تقلصت واحدة منهما تشنج اللسان الى ذلك الجانب ومنها
زوج آخر ينشان من شعبتي العظم اللامي وبهما عضلتان طوليتان
ينفذان الى طول اللسان اذا انقصلتا تقلص اللسان واذا طالتا
طال اللسان ومنها زوج آخر ينشا من الضلعين السفليين من شعبتي
العظم اللامي ينفذان في اللسان فيما بين الزوجين المذكورين اذا تقلص
زوج منهما يحرك اللسان الى جانبه وهي حركة وراثية وهذه الحركة بدور
اللسان حول الفم ومنها زوج آخر ينشا وبهما جميع طرف الفك الاسفل
متصلان باللسان تحت هذا الزوج المذكور قد انبسط ليفهما تحته
تقلبانه وتطحنانه والعضلة التاسعة فرد تعدانه من عضلات
اللسان واخرى من عضلات العظم اللامي لانها تصل ما بينهما وتجذب
احدهما الى الآخر

الباب السابع في تشريح عضلات الكتف

عضلات الكتف

عضلات الكتف اما عشر عدد الكل واحد سفلة منها عضلة منشاها من خلف الرقبة وينزل الى الكتف وتتصل بالزائدة التي على ظهره
التي تسمى عين الكتف على طولها وتمتد الى الترقوة وتتصل بها ايضًا و الثانية تنزل كذلك من خلف العنق الى تحت الترقوة
تتصل باخر الكتف والثالثة منشاها من الفقرة الاولى من العنق وتنزل حتى تتصل براس الكتف والرابعة منشاها من العظم اللامي
وتتصل بالضلع الاعلى من الكتف الى قرب الزائدة التي تسمى منقار الغراب اذا انفصلت هذه العضلات جذبت راس
الكتف الى فوق حتى تحاذي الاذن واما الخامسة والسادسة فان احدهما منشاؤها من اثني عشر فقرة من فقرات
الظهر وتصعد حتى تتصل بقعر الكتف والاخرى منشاها من فقرة الفقرات السفلانية من الظهر وتتصل بجميع غضروف الكتف
اذا انفصلتا جميعًا او انفصل فرد منهما جذب الكتف اليها وعضلة اخرى مشتركة بين الكتف والعضد منشاها من القطن
وتصعد حتى تتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله الى آخره وتحرك الكتف الى الاسفل وتحرك العضد الى خلف ويذكر هذه
العضلة مع عضلات العضد

العضل الجاذبة للعضد التي فوق الصدر

العضل المحركة للعضد ست وعشرون عضلًا لكل عضد
ثلث عشر اما ما تحرك العضد وتجذبه الى جانب الصدر
والى فوق فهي اربع عضل منها عضلة منشاها من القص
من تحت الثدي وتمتد طالعة وتتصل براس العضد
من قدام تحت العضد الى الصدر وتحرك الكتف ايضا
بالعرض والثاني منشاه من راس القص وتتصل براس
العضد من قدام ايضا تجذب العضد الى الصدر
مع ميل الى فوق والثالثة عضلة كبيرة مضاعفة
لها راسان كانهما عضلتان احدهما فوق الاخرى
منشاها من جملة القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا
تحت الموضع الذي اتصلت العضلة الثانية به اذا
انقبض راسها الفوقاني مال العضد الى الصدر مع
ميل الى الفوق واذا انقبض راسها السفلاني اذ جذب
العضد الى الصدر مستويًا وقد جعل هذه العضلة
عضلتان وليس ذلك ببعيد عن الصواب والرابعة
عضلة منشاها الكتف فوق عين الكتف تتصل
براس العضد من قدام لتشيل العضد الى فوق مع ميل
الى الجانب الانسي

في تشريح العضلة المحركة للعضد — الثامن

العضلة المحركة للعضد الى خلف والمديرة

من عضلات المحركة للعضد عضلتان احدهما الكبرى
الاخرى اما الكبرى فمنشاؤها عظم الخاصرة والصغرى
منشاؤها جلد الخاصرة تتصعدان وتتصلان براس العضد
وتوتر العضلة المضاعفة اذا انقبضت الكبرى جذبت العضد
الى اضلاع الظهر والصغرى معينة لها وعضلتان اخريان
منشاهما الضلع الاعلى من الكتف احدهما عظيمة ترسل
ليفها الى قعر الكتف وموضع لحمها بجنبه اعنى المعنى وتصل
ليفهما براس العضد من الجانب الوحشي تشيله وتتعلق
من الضلع مع ميل الى الجانب الوحشي والاخرى متصلة
بها حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها وعضلة
اخرى في مقعر الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة
من الجانب الانسي من راس العضد وفعلها ادارة العضد
الى خلف وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الكتف
وتتصل بالعضد وتحركه الى الجانب الوحشي وتشيله الى
فوق وموضع اتصالها برباط هذه العضلة بالعضلة
هو فوق رباط العضلة الكبيرة التي منشاها عظم
الخاصرة

ما تحت العضد التي فوق مستويا

في الكتف عضلة ليست اكبر من لحم الكتف لحمها منشاه باطنها من الترقوة وعمق الكتف جميعًا تمتد الى راس الكتف
وتلتف عليه طرفها الاخرى تتصل بالعضد قريبًا من الموضع الذي تتصل به رباط العضلة الكبيرة التي تصعد
من القص لتشيل العضد مستويًا من غير ميل الى الجانب الانسي ولا الى الوحشي وعضلة اخرى صغيرة
تحت الكتف تعين العضلات المشيلة للعضد ومن عد العضلة المضاعفة التي تصعد من القص
عضلة واحدة تكون عدد عضلات العضد عنده اثنا عشر عضلات ومن عدة اثنان فهي ثلثة عشر عضلة

الباب التاسع في تشريح عضلات الساعد

العضلات القابضة

العضل المحرك للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط ومنها ما يقلب الساعد الى الجانب الانسي والوحشي اما القابضة والباسطة لموضوعة على العضد والمقلبة موضوعة على الساعد وكلها ثماني عشرة عضلا في كل واحد من اليدين تسع عضلات والقابضة زوج احد فرديه وهو اعظمهما له راسان ينشا واحد راسيه من الطرف الاسفل من الفقرة التي في الراس الكتف والراس الاخر من الزائدة التي تسمى منقار الغراب ومر مارا على العضد حتى اتصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر له ايضا راسان لحميان ينشا احدهما من خلف العضد والاخر من قدامه ينزل كذلك مارا على العضد مايلا الى الجانب الانسي ويتصل بالزند الاسفل من قدام عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الوحشي واذا انقبضا جميعا انجذب الساعد الى العضد مستويا من غير ميل الى جانب

العضلات الباسطة

اما الباسطة فهي ايضا ثلث عضلات ومنها زوج ينشا احد فرديه من الضلع الاول من الكتف وخلف العضد ويتصل عند مفصل المرفق بالطرف الانسي من الزند الاسفل من خلفه وهو وحده يبسط الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر ينشا من خلف العضد ايضا ويتصل بالطرف الوحشي من الزند الاعلى من خلفه وهو وحده يبسط مع ميل الى خارج واذا انقبضا جميعا انبسط الساعد مستويا وتحت هذا الزوج عضل يحيط بعظم العضد يعين الزوج المذكور في افعاله ولعل هذا الزوج المذكور يكفي في بسط الساعد ولا يحتاج الى معونة هذا الفرد لان فرد البسط قد يحصل في المرضى والضعفا بالميل الطبيعي عن تكلف في ذلك وللقبض اولى بان يعان عليه فلا شبه بالحق هو ما قاله الشيخ ابو علي في القانون قال اشبه ان يكون هذا الفرد جزا من العضلة القابضة الاخيرة

بقية تشريح عضل الساعد

المقلبة للساعد

العضلات المقلبة للساعد زوجان زوج منهما موضوع عن بطن الساعد احد فرديه ينشا من راس العضد من الجانب الانسي ويتصل بطرف الزند الاعلى والفرد الاخر منه ولعله الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ينشا من طرف الزند الاسفل ويتصل بطرف الزند الاعلى يقلبان الساعد الى الجانب الانسي والزوج الاخر موضوع على ظهر الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى بلا وتر والاخر ينشا من الحد الاعلى من طرف العضد مايل الى ظاهره ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند الاعلى بوتر عشائي يقلبان الساعد الى الجانب الوحشي

الباب العاشر في تشريح عضل الرسغ

الباسطة للرسغ

اما العضل الباسطة للرسغ فانها ثلث عضل منها قابضه ومنها باسطة ومنها مقلبه اما الباسطة فانها ثلث عضل منها زوج متصل احد فرديه يحرك الابهام بالاخر كانها عضلة واحدة لكن احديهما ينشا من وسط الزند الاسفل ويتصل وتره بالاخر وينشا من الزند الاعلى ويتصل وتره بعظم الرسغ بحذاء الابهام اذا انقبض الفرد الاول وحده ساعدت الابهام هذان فردان معا بسط الرسغ مع انثناء قليل واذا انقبض فرد الثاني للفرد انقلب الرسغ مستلقيا واذا انقبض الفرد الاول وحده ساعدت الابهام عن المسبحة والعضلة الثالثة هي عضلة ثالثة موضوعة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاوها طرف العضد يرسل وترين واذا سعى ينكبان اولا على الزند الاعلى عند الرسغ ثم يتصلان لوسط المشط في ظاهر الكف بين الوسطى والمسبحة تبسط الرسغ مع انكباب

القابضة

والقابضة ايضا ثلث عضل منها زوج على الجانب الوحشي من الساعد احد فرديه فوق الاخر السفلاني منهما ينشا من الراس الداخل من راس العضد وينتهي الى المشط قدام الخنصر والعلوي ينشا من اعلى من ذلك وينتهي الى هناك ايضا اعني الى المشط قدام الخنصر وفرد اخر ينشا من الاجزاء السفلانية من العضد وتران يتقاطعان صليبيا ويتصلان بالرسغ الذي من الوسطى والمسبحة فالوتر الذي يمر من الجانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي يلي المسبحة والوتر الذي يمر من جانب المسبحة يتصل بالجزء الذي يلي الوسطى وهنا يعني تقاطعهما صليبيا وكذلك حال وترى العضلة الثالثة من العضلات الباسطة التي مضى ذكرها اما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الآن فانهما اذا تحركا معا قبضا هذه البواسط الفواعل هي بعينها متقلبه المفصل لبسط قدام الخنصر اذا انقلبت وحدها ملت الكف الى ظاهر فان اعانها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تمت قلب الكف والعضلة المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا انقلبت وحدها كبته قليلا وان اعانها عضلة الخنصر التي نذكرها بعد كبتا تاما

الباب الحادي عشر في تشريح عضل الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها باسطة ومنها قابضة ومنها مميلة

الباسطة والمميلة موضوعة كلها على الساعد

منها عضلة موضوعة على وسط ظاهر الساعد تنشا من الحرف المشرف من الطرف الاسفل من العضد وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا طوالا تبسطها واما المميلة فهي من البواسط ايضا وهي ثلث عضلات متصلة بعضها ببعض واحدة منها تنشا من الحز الاوسط من الجانب الوحشي من راس العضد ما بين زائدتين وترسل الى الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه العضلات تنشا من اسفل زندي العضد ومن طرف الزند الاسفل وترسل وترين الى الوسطى والمسبحة والثالثة من هذه الثلث تنشا من اعلى الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعندها عضلة هي احد العضلتين المذكورتين في العضل المحركة للرسغ تنشا من الموضع الاوسط من الزند الاسفل وترها يبعد الابهام عن المسبحة هذه خمس عضل الاخر منها مشتركة والاربع خاص بها تبسط الاصابع وبها تميل الى الجانبين والى خلف مقدار ما تميل

اشكال اوتار هذه العضلات

لان جميع اعمال اليد انما تتم بحركات الاصابع ولان حركاتها بهذه العضلات والمسافة بين منشا كل واحد وبين الاصابع بعيدة والاوتار طويلة خلق الخالق سبحانه هذه الاوتار قوية مستديرة لا تستعرض الى ان تولج الاصابع فهناك تستعرض ليجود اشتمالها عليها واتصالها بها وتقوى قبضها وبسطها وجميع افعالها

بقية تشريح عضل الاصابع

واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما على الكف والتي على الساعد ثلث عضلات

التي على الساعد ثلث عضلات بعضها فوق بعض فالسفلانية منها تنشا من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم تنفذ وتستعرض وتنقسم وترها خمسة اقسام باتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي ياتي الاربع فان كل واحد منها تقبض المفصل الاول لانه مربوط هناك برباط ملتف عليه وتقبض المفصل الثالث ايضا لان راسه ينتهي اليه والنافذ الى الابهام تقبض المفصل الثاني والثالث لانه انما تتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منها تنشا الراس الداخل من العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا ثم تمر على السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع واما العضلة الثالثة الفوقانية فليست من القوابض لكنها تنفذ وترها الى باطن الكف وتفترش عليه لتفيد الحس وليمنع نبات الشعر

واما العضل التي على الكف فهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف اسفل وصف اعلى

فالتي في الصف الاسفل تلي الجلد وهي سبع عضلات خمس منها تميلن الاصابع الى فوق اما التي تحرك الابهام منها تنشا من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها مورب وراسها معلق بمشط الكف حيث تحاذي الوسطى ووترها تتصل بالابهام تميله الى الاسفل والسابعة عضلة الخنصر تنشا من العظم الذي يليها من المشط فتميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبع للقبض ملبسي للاشالة والخفض ويحصل من حركاتها هذه مساحة الاشياء وهيئة احاطة الاصابع بالاكبر الكبيرة

تقبية تشريح عضل الاصابع

التي في الصف الاعلى

فقد قيل انها ثمان عضلات في كل جانب اربع

واما التي في الصف الاعلى فهي القوابض التي ذكرناها على الكف وهي موضوعة تحت العضلة العريضة المفترشة
على الراحة المتمدد هنا الحس وهي احدى عشر عضلة منها ثمان عضل كل اثنين منها يتصل بالمفصل الاول من
مفاصل واحد فوق الاخر فيقع الاصبع لقبض هذا المفصل ومعنى الفوق والاسفل ها هنا هو ان الفوق
في الابهام والاسفل في الخنصر فاما التي في الاسفل فيقبض مع حط وخفض اي على هيئة ميل الاصبع
الى الخنصر والتي تقع فوق فيقبض مع رفع اي مع ميل الاصبع الى الابهام واذا تحركا معا قبضتا
على الاستقامة وثلث خاص منها بالابهام واحدة تقبض المفصل الاول واثنان الثاني

الباب الثاني عشر في تشريح عضلات اعضاء التنفس

عضلات التنفس نوعان بواسط وقوابض والبواسط هي التي تحرك الصدر
الى الخارج وتوسع فضاوه وتجذب الى القلب هواء طيبا ونسيما باردا والقوابض
تضيق فضاء الصدر وتخرج الهواء الحار الدخاني من القلب

اما الباسطة التي هي الاصول اثنا عشرة عضلة في كل جانب ست عضلات

منها زوج منشا من تحت الترقوة ويتصل بالطرف الاعلى من الضلع الاول من اضلاع
الصدر واذا تقلصتا جذبتا الضلع الى فوق وكذلك كل واحد من العضلات التي وسط
الاضلاع تجذب الضلع الذي تحتها الى فوق ومنها زوج كل فرد منه مضاعف يتصل
اعلاه بالعنق وتحركه واسفله تحرك الصدر ويتصل بكل فرد عضلة نشات من الفقرة الاولى
من العنق وارسلت وترها الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر وتعينها في جذب
الاضلاع الى فوق وفي تحريكها الى الخارج ومنها زوج اخر كل فرد منه مدسوس في مقعر
الكتف ينشا من الفقرة الاولى من العنق ويتصل بكل فرد عضلة اخرى نزلت من فقرات
العنق الى الكتف فيصيران كعضلة واحدة يتصل بالضلع الاول والثاني من اضلاع
الحلق ومنها زوج اخر ينشا فرد منه من الفقرة السادسة من العنق ومن الفقرة
الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلع السادس والسابع من اضلاع الصدر
ومنها الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء ونصفه في اخر
هذا الباب

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

والما القوانص التي هي لاصول فقد قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربع

منها زوج وضع كل فرد منه من داخل تحت الضلع في طول فقرات الصدر من الجانبين ومنها زوج وضع كل فرد منه في طول عظام القص من الجانبين يتشابهما البرقوة نزلان الى الغضروف الخنجري الذي هو وقاية فم المعدة يتصلان برؤس العضلتين الطوليتين من العضلات البطن يلتحمان رؤس اضلاع الصدر بعظام القص ومنها كما قيل زوجان اخران يعينان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة في القبض بالعرض لا بالقصد الاول وذاك عند رجوعه عن حركة الانبساط فينقبض معه العضلات التي بين الاضلاع وتلك الاضلاع كلها مختلطة من كلي النوعين الباسطة والقابضة وذاك لان شظاياها مضاعفة مختلفة الافعال لانها مختلفة الاوضاع في صفين ممدودة بالتوريب من ضلع الى ضلع تقاطع الشظايا الصف الداخلاني شظايا الصف الخارجي تقاطعا صليبيا وكل صف نوع من العضلات الباسطة والصف الخارجي هو صف العضلات القابضة والحركة الباسطة التي للصف الداخلي هو ان يحرك الاضلاع وما عليها خارجا الى خارج فيبسط الصدر كله والحركة القابضة التي للصف الخارجي هو ان يحرك الاضلاع الى داخل فيقبض الصدر كله ومشابهة الحركات هو الحجاب لان مع حركة الانبساطية والانقباضية تبسطه هذه وتقبض

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

من اعضاء الات التنفس الاضلاع وعدد العضلات التي بين الاضلاع من عدد الاضلاع

عدد الاضلاع

الاضلاع من كل جانب اثنا عشرة عظما وبالضرورة تكون الفرج التي بينها احدى عشرة وتجد بملاها هذه العضلات احدى عشرة ايضا لكن بين كل ضلعين نوعان احدهما بواسط والاخرى قوابض فاذا العضلات اثنى وعشرين عدد ٣ لكنها عند التامل يظهر للحس ان اوضاع شظاياها التي تلي الفقرات بخلاف اوضاع الشظايا التي تلي رؤوس الاضلاع ولهذا صارت افعال عضلاتها مختلفة فالعضلات التي تلي الفقرات من الصف الخارجي بواسط والتي تلي رؤس اضلاع هذا الصف قوابض والصف الداخلاني عضلاتها التي تلي الفقرات قوابض والتي تلي رؤوس الاضلاع بواسط كل ضلعين اربع عضلات فاختلاف هذه الشظايا وهذه الافعال تشهد بان عضلات كل صف مختلفة ايضا وبين ان في وسط كل ضلعين اربع عضلات لان العضلة التي تلي الفقرة من كل صف مخالف التي تلي رؤوس الضلع فيكون عدد الاضلاع في كل جانب اربع واربعون عضلة جملتها ثمان وثمانون عددا

والحجاب ايضا من جملة عضلات التنفس

الحجاب وضع موربا داخل لان الاضلاع تنزل حتى ينتهي اطراف الغضروف التي عند الخاصرة والمنفعة في هذا الوضع هي ان يتوسع ايضا المكان من خلفه للرئة في البطن الاعلى ويتوسع ايضا المكان من امام للمعدة في البطن الاسفل وهو عضلة شريفة عجيبة من اشرف عضلات التنفس لان التنفس الذي يكون من غير اختيار الحيوانات مثل الذي يكون في النوم وفي حال الغشي انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضا اقوى لانها عضلة كبيرة محالة تعبثا ضعيف جدا ويعد في الشرف العضلتان اللتان تنشا من الضلع الاسفل من الرقوة لانها اذا اصابت جميع عضلات التنفس انواع الافات وهما سالمتان لم يبطل التنفس من جميع الحيوانات ومن منافعه ايضا اعني الحجاب انها الحجز بين الات التنفس والات الغذاء ويمنع تصعد بخارات الاغذية المتغيرة الى البطن الاعلى وهو الفضاء الذي تشغله الات التنفس والفضاء الذي تشغله الات الغذاء هو البطن الاسفل ولولا ذلك لكان الانسان مادنا ابدا من تصعد تلك البخارات الى فضاء صدره ومن منافعه ايضا ان له على سبيل ضعف المنفعة معونة في اخراج الاثقال من الامعاء وفي اخراج الجنين عند الولادة كما ان العضلات البطن على سبيل ضعف المنفعة معونة في التنفس وحبس النفس ودفع الصوت وينتفع به ايضا في تسخين الكبد والمعدة

بقية تشريح عضلات اعضا التنفس

تشريح الحجاب

اما تشريحه فهو ان العصب الذي يتصل به منشاه من فقرات العنق وينزل على الاستقامة ويتصل براس الحجاب ولان الحجاب محلل لغشا صفيق منسج من الليف العصباني راسه هو الغشاء وهو مثل دائرة صغيرة في وسط دائرة كبيرة والكبيرة هي الحجاب والصغيرة هي راس الحجاب والعصب يتصل بمركز الدائرة الصغيرة التي هي راسه لان العضلات التي تحرك الاعضا يجب ان تكون راس العضلة محاذيا للعضو الذي تحركه والحجاب تحرك الصدر والاعضا كلها فوضع راسه على محاذات الصدر والاضلاع المتحرك الجميع ولان المسافة بين منشا العصب الذي ياتيه ويتصله به وبين نهايته التي هي راس الحجاب بعيد جعل العشا لقسم فضا الصدر بقسمين سندا ومتكا له كيلا تعتر قوته لان الحاجة الجيو هي الى النفس اكبر واول الفضا التنفس واشرفها هو الحجاب وجب ان يحاط فيه انواعا من الاحتياط فانعم الخالق سبحانه وامده بامداد من اصول ومبادي كثيرة واياه من كل واحد منهما نصيبا حتى لو اصاب منها واحدا افة لم تضعف بها قوته ولم يبطل فعله فجعل العصب الذي هو اصله مجتمعا من ثلثة ازواج من اعصاب احدها الزوج الرابع الذي يخرج من النخاع في المنفذ المشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة من العنق يمر من كل فرد من هذا الزوج شعب دقاق مثل نسج العنكبوت يجتمع ويلتف لتكون اقوى مثل الحبل الذي يفتل من الغزل الدقيق يكون اقوى من الذي يفتل من الغزل الغليظ والثاني هو الزوج الخامس يمر من كل فرد منه جملة او فرد ويجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس واجتمع من هذه المبادي عصبة الذي ياتيه كل هذا لشرف الحوة وشرف الحيوان فسبحان الذي يحيي ويميت

لا يريد الحيوان شرفا ولا يورث الجماد

نقصا تبارك الله رب العالمين م

الباب الثالث عشر في تشريح عضلات الصلب

عضل الصلب

للصلب حركتان اوليتان احدهما حركة الانبساط الى خلف والاخرى حركة الانحنا الى قدام سفرع عليهما حركة الميل الى جانب وحركة الالتوا وللحركتين الاوليين عضل مخصوص فالعضل الذي يمنيه الى خلف مخصوصة بان تسمى عضل العصب وهما عضلتان يحدس ان كل واحد منهما مولفه من ثلث وعشرين عضله وذلك لانه يتصل بها من كل فقرة الظهر لنف غير الفقرة الاولى وفقرات الظهر اربع وعشرين فقرة فيحدس ان كل ليف هو راس عضلة قد اتصلت العضلات واجتمعت واوضاعهما مورب وهي في الصورة كانها من كل جانب عضلة واحدة اذا تمددتا جميعا بالاعتدال الى النصب الصلب على الاستقامة واذا تقلصا انثنى الصلب الى خلف واذا تقلص احديهما دون الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة تتولد حركة الالتوا منها عضلتان ذكرتا في العضل المحركة للراس وهما عضلتان ينفذان عن جنبي المري وتتصلان بخمس فقرة من الفقرات العلوية من الصدر وفي بعض الناس باربع فقرة يحني تلك الفقرة بحركة هاتين العضلتين وعضلتان اخريان منشاوهما الفقرة العاشرة والحادية عشرة من الصدر تنحدر الى اسفل تحني الصلب بحركتهما تحني الصلب ايضا واما وحط الصدر فليست له عضلة تحنيه لانه تبع في الانحنا والامتدا والانعطاف حركة الطرفين

الباب الرابع عشر في تشريح عضلات البطن

عضل البطن

عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان عليه في طول البدن تنزلان من عند الغضروف الخنجري وتمتد ليفها طولا الى عظم العانة وجوهرهما لحمي من اولهما الى اخرهما يلتقي ضلعاهما فيغطيان البطن كله وعضلتان اخريان تقاطعان هاتين عرضا بحيث تتقاطع التقاميما على ذوايا قايمة موضوعهما الصعلات الطولانيتين المذكورتين فوق الغشاء الممدودة على البطن والقوة الدافعة فيها اكثر واربع عضلات آخر كل عضلتين منها على جانب واحد من البطن تتقاطع احديهما الاخرى تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الغضروف الخنجري يلتقي طرفا فردين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين اخرين عند الخنجري وهذه الاربع موضوعة فوق الطولانيتين المذكورتين والقوة الماسكة فيهن اكثر وليشترك كلها في معونة الحجاب عند التنحنح ودفع الصوت وفي تسخين المعدة والامعاء في هضم الغذاء في المعدة ولئلا يجمد الثفل في الامعاء وتعين ايضا على العصر ودفع ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة بقدرة الرؤف الرحيم

من البطن

الباب الخامس عشر في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانة والمقعدة

عضل القضيب

اما عضلات القضيب فهي اربع عضلات منها عضلتان منشاهما عظم العانة وموضعهما جانباه وضلعاه تمتدان عند النعوظ وعند المباشرة فيتسع مجرى المني ويندفع بسهولة وعضلتان آخريان منشاؤهما عظم العانة ايضا تتصلان باصل القضيب فاذا امتدتا معا على الاستقامة استقام القضيب واذا افرطتا في التمدد مال القضيب الى العانة واذا تقلصت احديهما دون الاخرى مال القضيب الى جانبها وكذلك اذا استرخت احديهما دون الاخرى مال القضيب عن المسترخية الى الجانب الاخرى.

عضل الانثيين

واما خصى الرجال فلها اربع عضلات لكل واحدة عضلتان والاناث عضلتان لكل واحدة عضلة واحدة وذلك لان خصى الرجال معلقة وخصى النساء ...

عضل المثانة

وعضلة المثانة واحدة وهي التي تلف فمها على هيئة مستعرضة فتقبضه وتمنع خروج البول الا وقت ارادة صاحبه فاذا حركها الفم الاخرى استرخت العضلة عن قبضها وانفتح الفم وعند ذلك يعين في اخراج البول عضلات البطن باذن الله عز وجل

عضل المقعدة

والمقعدة لها اربع عضلات منها عضلة واحدة موضوعة على طرف المعا المستقيم يسمى الشرج لحمها مختلط بالجلد لا يتميز احدهما عن الاخر مثل لحم الشفة تقبض وتمنع الثفل عن الاندفاع من غير ارادة وتعصر عند الدفع فيخرج بقايا الثفل ومنها عضلة اخرى فوق هذه المذكورة تماس احديهما الاخرى تعين في حفظ الشرج وتتصل راساه باصل القضيب ومنها عضلتان اخريان فوق هاتين تشيلان الشرج الى فوق وتحفظان فاذا استرختا خرجت المقعدة نعوذ بالله من البلاء

الباب السادس عشر في تشريح العضلات المحركة للفخذ

العضلات المحركة للفخذ اثنان وعشرون عضلة لكل فخذ احدى عشرة عضلة منها خمس بواسط واربع قوابض واثنان مديرتان

اما البواسط

فمنها عضلة ملتفة على مفصل الورك لها ثلثة اروس وطرفان وهذه الاروس من منشاها عظم الخاصرة والورك والعصعص احد هذه الاروس عشائي والباقيان لحميان فاما الطرفان فيتصلان بالحز المؤخر من راس الفخذ فان حركت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه اي الى ذلك الطرف وان حركت الى الطرفين جميعا بسطت الى الاستقامة ومنها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن ملتفة على الورك وعظم العانة والفخذ كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبة ولها مبادي مختلفة متنوع افعالها بسبب ذلك بحسبها فمنها منشاها من اسفل عظم العانة تبسط الفخذ مع ميل الى الجانب الانسي وجزء اخر منشاؤه ارفع من منشا الجزء الاول شانه ان تشيل الفخذ الى فوق والجزء الثالث منشاؤه ارفع كثيرا من منشاء الجزء الثاني فتشيل الفخذ الى فوق مع ميل الى الانسي والجزء الرابع منشاؤه من عظم الورك تبسط الفخذ على الاستقامة ومنها عضلة منشاها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل بالزائدة الكبرى التي تحت الراس الفخذ من الجانب الوحشي وتمتد قليلا الى قدام شانها ان تبسط مع ميل الى الانسي ومنها عضلة رافعة ميلها تتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تنحدر وتفعل فعلها الا ان بسطها قليل واما ميلها كثير ومنشاها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها العضلة الخامسة منشاها من اسفل عظم الورك مائلة الى الخلف وتبسط مع ميل يسير الى خلف وميل صالح ايضا الى الانسي

عضل المقعدة

واما القابضة فمنها عضلة لها راسان ووتر واحد منشا احدهما عظم الخاصرة ومنشا الراس الثاني في آخر عظم الورك ويتصل وترها بالزائدة الصغرى التي تحت راس الفخذ الى فوق مع ميل كثير الى الانسي والثانية تجذب الى الجانب الانسي ومنها عضلة ثالثة منشاها من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى تحرك الفخذ الى فوق مع ميل كثير الى الانسي والثالثة تجذب الى الجانب الانسي منشاها من عظم العانة ايضا كانها جزء من الثانية وفعلها فعل الثانية وربما تعد منها من راس عظم الخاصرة وتتحد حتى تجاوز وترها مفصل الورك تجذب الفخذ الى الباطن ...

تمام القول في عضل الفخذ

العضل الممثلة

اما العضل العليا الذي داخل من القابضة والباسطة ما سغلزلك وقلنا في ذكرهما واما المثلة الى خارج لعضلتان منشاهما
عظم العانة سريان ويلتحمان عند الموضع الغائر وجما من الزائدة الكبرى اسمها حيث وجدها لو ترة تحيط الى حيث فيها
مع بسطها قبل واعلم ان في عدد هذه العضلات اختلاف واختلاف كثير فيجب ان نعلم انه وان وجد في عدد اشكال هذه
العضلات اضطرابات فان فايدة معرفة العضلات تحاصله غير فاسد وليس يقع بسبب هذا الاضطراب خلل لان فايدة معرفة
العضلات هي ان يقع في بعض الاعضاء تشنج واسترخاء او عقد او ورم او قطع والطبيب العارف بالعضل المحرك لذلك العضو
ياخذ في علاج تلك العضلات ويكون مصيبا فيه وجد كثير عارفا بان الآخر وقعت في جذب العضلة مخصل عرضه
وان لم يعرف عدد العضلات بالحقيقة

الباب السابع عشر في تشريح عضلات مفصل الركبة

اعلم ان في عدد عضلات هذه المفصل اختلاف كثيرة وهو عند الاكثرين ثمان عشرة عضلة من كل جانب تسع عضلات منها خمس عضلات منضودة في الجانب الانسي من الفخذ ومن خلفه ايضا وثلث على ظاهر الفخذ وواحدة مدفونة في المفصل

الخمس العضلات المذكورة

منها عضلة ضيقة طويلة منشاها من عظم الخاصرة تنحدر الى الورب الى الجانب الانسي من الفخذ حتى تنتهي الى داخل طرف الركبة ثم تبرز وتنتهي الى عظم الساق فتتصل بها شانها ان تحرك الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحية الانسية وهذه العضلة اكبر تاريخا من غيرها من العضلات المحركة للساق ومنها عضلة ثانية نباتها من عظم العانة وانحدرت الى الانسي وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى عظم الساق تحرك الساق الى فوق مع ميل الى الجانب الانسي ومنها ثالثة قاعدة عظم الورك من الجانب الوحشي واتصلت بموضع اتصال الاولتين تحرك مع ميل الى الوحشي واذا تحركت مع الثانية معا حركتا الساق مستويا والرابعة والخامسة احدهما النابتة من وحشي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى نباتها من انسي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بانسيه كل واحد منهما تحرك الساق الى فوق وتديرة

تمام القول في عضل الركبة

العضلات التي على ظهر الفخذ

احدها عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشا كل واحدة الزائدة العظمى التي تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من ذلك من قدام وتنقسم اسفلها الى قسمين ايضا احدهما لحمي تتصل بالطرف الانسي من عظم الفخذ ولا تعدان بعد هذه عضلتان والثانية والثالثة كلتاهما اكبر من الاولى احدهما نباتها من اخر عظم الورك والاخرى هي التي ذكرت في قوابض الفخذ منشاها من عظم الخاصرة واخذها مصلبا حتى اتصلت بمقدم الساق لا تحدر ان كبيرا الى الساق ولها وتر واحد عريض محيط بالرضفة وتوثقها مع ما يحتها اساسا محكما تبسط الساق الى اسفل والعضلة التي في مفصل الورك شانها ان تضم الركبة الى بعضها مع ميل الى الجانب الوحشي

الباب الثامن عشر في تشريح عضل القدم

اعلم ان الاختلاف في عدد العضل المحركة للقدم وفي اوضاعها مثل ما في العضلات الاخر واذكر الان منها ما عليه القرار واعلم ان العضل المحركة للقدم منها ما تشيل القدم ومنها ما تخفضه

العضل المشيلة للقدم

اما المشيلة فعضلتان احدهما عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية
منشاوها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية عند على القصبة الى جهة
الابهام وتتصل بما يقارب اصل الابهام فتشيل القدم الى فوق والثانية منشاوها
راس القصبة الوحشية وتتصل وترها بما يقارب اصل الخنصر فتشيل القدم الى فوق
وخصوصا اذا اطابقتا العضلتان الاولى

العضلة الحافضة

واما الحافضة فخمس عضلات منها اثنتان منشاهما
من راس الفخذ ثم ينحدران فيلاقيان باطن موخر
الساق لحما نبتت منهما وتر عظيم هو الوتر المتصل
بعظم العقب يجذب القدم الى خلف موربًا الى
الجانب الوحشي بهذا الجذب تثبت القدم على
الارض ومنها عضلة اخرى تعين العضلتين المذ
كورتين منشاوها راس القصبة الوحشية
وهي بادية بجانبه اللون تتصل من غير وتر بموخر
العقب فوق الالتصاق الذي قبلها فاذا اصابت
العضلتين الاولتين افة زمنت القدم ومنها عضلة
رابعة منشاها من راس القصبة الانسية حتى تلاقي
الوحشية وتنحدر بينهما وتتشعب منهما وتران
احدهما تتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام
به يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يمتد الى
الكعب الاول من الابهام فتحركه بتورب والعضلة
الخامسة منشاها من الجانب الوحشي من اسفل
عظم الفخذ وتتصل باحدى العضلتين اللتين
وترهما وتر العقب ثم تنفصل عنهما وتمر حتى
تحاذي باطن القدم فيبسط وترها وتنفرش
تحت القدم على قياس العضلة المفروشة
على راحة اليد لمثل منفعتها

الباب التاسع عشر في شرح عضل المحركة لاصابع القدم

العضلة المحركة لاصابع القدم منها
ماهي موضوعة على الساق ومنها
ماهي في الكف منها وماهي على الرسغ
والتي على الساق

منها عضلة مبدا ورها راس القصبة الوحشية تمتد ويرسل وترين احدهما يقبض الاصبع
الوسطى والاخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية تضع من الاولى منشاها من خلف الساق ويرسل
وترين يقبض احدهما الخنصر الاخر والسبابة وينفصل الا من وترى العضلة وترى هاتين فوق القدم
الاصابع تتشعب لجميعها وتر واحد اقوى من كل ذلك الاوتار ويتصل بالابهام وبعضه وترا
ثالثة قد ذكرت من قبل وهي التي منشاها من وحشي طرف القصبة الانسية ويحاذي القصبتين
ويرسل وترين احدهما يقبض القدم والاخر يقبض الكعب الاول من الابهام

واما التي على الرسغ

فمنها اربع عضلات الاربع اصابع ومنها عضلتان
خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه تتميز
حتى اذا اصابت بعضها افة ضعف فعل البواقي
ولهذا يعسر قبض بعض الاصابع في بعض
الناس ومنها خمس عضل شانها ان تميل الاصابع
الى جانب الوحشي

واما التي في الكف وتحت القدم

فمنها عشر عضلات اول من عرفها جالينوس
يتصل بالاصابع الخمس بكل اصبع عضلتان
يمنه ويسرة اذا تحركتا معا قبضتا واذا
تحركت واحدة منهما ميلت الى جانبها
ومنها خمس عضلات آخر تميل كل واحد
منها اصبعًا واحدًا الى الجانب الانسي
وهذه الخمس مع اللتين تخصان بالابهام
والخنصر على القياس السبع التي على راحة
اليد وكذلك العشر الاول

الجزء الثالث في الاعصاب

الباب الاول

كلام في معرفة الاعصاب ومعرفة منافعها على طريق كلي

اعلم ان الحيوان انما يتميز من الجماد والنبات بامرين احدهما الحس والاخر الحركة الاختيارية
ومبداهما الدماغ والالة في كلا الامرين هي العصب وهو جسم ابيض لدن علك مستطيل
مصمت عند الحس غير العصبة مجوفة التي في العين وهو ثلثة اصناف تشبه بعضها بعضا في
الصورة وافعالها مختلفة واحد الاصناف ما يريد ان نذكره الان في هذا الجزء وهو الصنف
الذي مسا وهما الدماغ والنخاع والصنفان الباقيان مضى ذكرهما في تشريح العضلة
لان الاصناف الثلثة هي من اجزاء العضله وقد مضى ايضا ذكر النخاع وتشريحه
ومنافعه في تشريح فقرات العنق والظهر لان المسلك النخاع هو الفقرات والمنشا
الاول للعصب هو الدماغ ولعله النخاع ومنتهى تفرقه هو ظاهر الجلد فقد يظهر للحس
عند استعمال الجلود المدبوغة من جلود الحيوانات شظايا العصب المنبثة فيه كانها ليف
منقوش قد انسج الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة فيه كانها ليف منقوش قد نسج
الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة فيه ومن اجزاء رقيقة من اللحم اما شظايا
العصب فهي اصل الجلد وتفيد الحس ونهايات العروق المنبثة فيه ومن اجزاء رقيقة من اللحم
تعديه وتفيد في الانسان اللون والحرارة المحسوسة باللمس والاجزاء اللحمية ويملا الفرج
التي توجد في الشي المنسوج وتفيد الحرارة ايضا ومنها ينفتح المسام وينبت الشعر و
يترشح العرق وكون الدماغ مبدا للعصب على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته
ومبدا لبعضه بواسطة النخاع فالبعض الذي مبداه بالذات هو الدماغ انما نفيض
الحس والحركة على اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة فقط والبعض الاخر نفيضها
على ساير الاعضاء وذلك لما عرفته

من شرف الدماغ ولين جوهره وكما عرفته ايضا من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب
الدماغي الذي ينزل الى الاحشاء الباطنة فقد ذكر الشيخ ابو علي سينا رحمه الله ان
جالينوس قد دل على عناية عظيمة لحض برفان الصانع سبحانه اوجب في وقايته
احتياطا لم يوجبه في ساير العصب وذلك لانه لما بعد عن المبدا وجب ان يرفد بعصل
توسو فغشاه بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوام مشاكل لما يحدث به
العصب عند التواد ذلك في مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى
الاضلاع والثالث اذا جاوز موضوع الصدد والاعصاب الدماغية الاخر فالحسية
منها لم يكن بها حاجة الى التصلب لكنها وجب ان يكون لينة ليكون اسرع قبولا
فجعل منشاوها مقدم الدماغ لانه الين جوهرا وانزل من مبعثها على الاستقامة
الى العضو المقصود وترك على لينها وفايدة الاستقامة ان الطريق المستقيم هي
اقرب الطرق فيكون الادا من الطريق الاقرب اسرع واتم وفايدة اللين ان اللين
يكون اسرع قبولا فيكون احسن ادا واما الحركية فقد احتاجت ان تصلب فجعل
منشاها موخر الدماغ لانه اصلب قواما ووجهت الى المقصود بعد تعارج مسلكها
لتبعد عن المبدا وتتدرج في التصلب فاعين كل واحد من الصنفين بما يوجبه العناية
من المعونة والتصليب والتليين فتبارك الله احسن الخالقين والاعصاب كلها
ازواج محاذية لمنة ولسرة متصلة بما يليها من الاعضاء غير العصب الاخير
فانه فرد ونذكره في موضعه وهو العصعص
ان شاء الله تعالى

الباب الثاني

فى تشريح الاعصاب النابتة من الدماغ وهى سبعة ازواج

الزوج الثالث

منشاؤه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره وهو يخالط اول الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب الاول منها يخرج من مدخل العرق السباتى الذى يذكر بعد ويصعد حتى يجاوز الحجاب فيتوزع فى الاحشاء التى دون الحجاب والشعبة الثانية تخرج من ثقبة فى عظم الصدغ وتتصل بالشعبة المنفصلة من الزوج الخامس الذى يذكر ايضا والشعبة الثالثة تخرج من الثقبة التى يخرج منها الزوج الثانى اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ فى منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحمه وينضغط فينطبق تجويفه وهذه الشعبة تنقسم ثلثة اقسام الاول منها يميل الى ناحية الماق الاصغر ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثانى ينفذ فى الثقبة التى عند الماق الاكبر حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق فى الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث يحدر فى التجويف البربخى المهيا فى عظم الوجنة فينفرع الى فرعين احدهما ياخذ الى داخل الفم فيتوزع على الاسنان وحصة صراس منه ظاهرة وحصة سايرها خفية ويتوزع ايضا على اللثة العليا والفرع الثانى ينبت فى جلدة الوجه وطرف الانف والشفة العليا هذه اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فينفذ فى ثقبة فى الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق فى طبقة الظاهرة وتفيد حس الذوق وما انفصل من ذلك فيتفرق فى عمور الاسنان السفلى ولثاتها فى الشفة السفلى

الزوج الثانى

منشاؤه من خلف منشأ الزوج الاول [illegible] الى العين [illegible] فينقسم

الراس [illegible] عضلات من عضلات العين [illegible] الزوج [illegible]

[illegible] العضلات [illegible] وموضع ذلك كما تشرح العين

الزوج الخامس

كل فرد منه ينسق بصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ينشا من خلف الرابع فالشق الاول من كل فرد يمتد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج منبته بالحقيقة هو الجزء المؤخر من الدماغ وبه يحس السمع والشق الثانى هو اصغر من الاول يخرج من الثقبة التى فى العظم الحجرى وهو الذى يسمى الاعور والاعمى لشدة التواتر وتعريج مسلكه والفايدة فى ذلك تطويل المسافة عن المبداء ليستفيد العصب قبل خروجه من مسلكه صلابة ثم اذا برز اختلط بشعب الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقى الى عضل الصدغين واقول لعل هذه النقلة اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول من اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث اذا صار الى ناحية الماق الاصغر وتخلص الى عضل الصدغين والماضغين لعلان عملهما هناك ثم يختلطان وينزلان الى الفك الاسفل ويحركانه لان المضغ انما يكون بحركة الفك الاسفل ولم اجد فى الكتب ذكر العصب المحرك للفك الاسفل غير ما اشار اليه الشيخ ابو على سينا رحمه الله وقد حكيت ذلك فى تشريح الزوج الثانى كما تقراه من يرجع اليه وتستانف

التامل فيه

الزوج الرابع

منشاؤه من خلف الثالث وخالطه الثالث كما ذكرنا ثم يفارقه وينزل الى الحنك فيفيد الحس وهو زوج صغير الا انه

اصلب من الثالث لانه الى الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان

الزوج السادس

هبت من موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودًا معه باغشيه واربطه كانهما
عصب واحد تفارقها وتخرج من الثقبه التي في منتها الدرز اللامي وقد انقسم قبل خروجه
ثلثه اقسام يخرج ثلثيها من تلك الثقبه معًا فقسم منها يتصل بعضل الحلق واصل
اللسان لتعاضد الزوج السابع على تحريك اللسان والقسم الثاني ينحدر الى عضل
الكتف وما تقاربها فيتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف والقسم
الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثه ينحدر الى الاحشاء فى مصعد العرق السباتي
ويكون مشدودًا اليه مربوطا به حتى اذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب واتت العضل
الحنجرة التي روسها الى فوق وهي التي تشيل الحنجرة وعضاريفها واذا جاوزت
الحنجرة صعد منها شعب باى عضل المتنكسة وهي التي لابد منها في اطباق
الطرجهالي وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع
وانما انزل هنا من الدماغ لان النخاع لو صعدت لصعدت مور به
غير مستقيمة ولم تهيا الجذب بها الى اسفل ثم ساير هذا العصب ينحدر
فيتشعب منه شعب تتفرق في اغشيه الحجاب والصدر وعضلاتها
وفي القلب والرية والاوردة والشراين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب
فيشارك المنحدر من الشعب الاخر ويتفرق في اغشيه الاحشاء وينتهى الى
العظم العريض

الزوج السابع

منشاوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع وبعدها اكثر فيتفرق في العضل
المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقى والعظم اللامي ولم يصلح لاكثر من
هذا لانه ليس نزوله على الاستقامة مثل نزول الزوج السادس لان مثلث
النخاع منعطف على موازاه ما نزل من الدماغ فيلزمه تورب لا محاله وفايدة
نزول الاعصاب الى الاعضاء هى اذا قوة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح
التام السريع انما تكون على الاستقامة لا على التوريب واعلم ان العصب الراجع
قد احتاج في رجوعه وتصعده راجعًا بعد نزوله الى مستند وثيق مستقيم
في الوضع قريب منه يتايد به ويدور عليه كالحبل على البكرة فالصاعد منه
من جانب اليسار صادف الشريان العظيم وهو مستقيم في الوضع محكم
قريب منه وانعطف عليه والصاعد من الجانب الايمن لم تصادف هذا
الشريان على صفته الاول لانه عرضت له دقه لتشعب ما يتشعب منه
وفاته الاستقامة في الوضع اذ تورب مايلا الى الابط فدودك ما فاته
من ذلك بارتباطه لشدك به والحكم في ترجيعه من بعد هي ان تقارب
هذا المتعلق وان تستفيد بالساعد قوة وصلابة فتبارك الله احسن
الخالقين

الباب الثالث في تشريح الاعصاب الثابتة من نخاع العنق وهي ثمانية ازواج

الزوج الاول

منهما منفذ ثقب الفقرة الاولى ويخرج منها ويتفرق في العضل التي خلف الراس وهما عصبتان دقيقتان لان منفذهما ضيق ...

الزوج الثاني

منفذه مشترك بين الفقرة الاولى والثانية ويصعد موربا الى اعلى القفاء الراس ويفيدها حس اللمس ثم ينعطف بعضه الى جانب الاذن ويثبت في ظاهره ويتخلص الى العضلة العريضة ويوسها قوة الحركة وباقيه ياتي الى العضل التي خلف العنق ويفيدها التحريك ايضا ويتدارك بتقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث في النواحي التي تليه

الزوج الثالث

منفذه مشترك بين الفقرة الثانية والثالثة ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما يتصل بالعضل الغشائية التي للراس مع العنق ويصعد منها الى ... ثم يصعد الى ... ويخالطه العصب الذي ينبت من الدماغ ... ينعطف الى ... الاذن ويغيب في عضل الاذن والقسم الاخر ... الى قدام ويتفرق في العضلة العريضة التي مع عضلة الوجنة يفيدها الحركة ولبعضه يتفرق في عضل الصدغ وحوالي الاذن وفي البهام يتصل بالاذن ...

الزوج الرابع

منفذه مشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة ينقسم كل فرد منه الى جزو مقدم وجزو موخر والجزو المقدم منه صغير يخالط الخامس وقيل انه ينفذ منه شعبة كنسيج العنكبوت تمتد على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شعبي الحجاب المنصف للصدر والجزو الاخر ينعطف الى خلف وينفذ تحت عضل الفقار ويصعد الى ان ينتهي ويرسل الى العضل المشتركة بين الراس والرقبة ثم ينعطف ثانيا الى قدام فيتصل بعضل الخد وفي البهام يتصل بالاذن ايضا وقد قيل انه ينحدر شي منه الى الصلب

الزوج الخامس

منفذه مشترك بين الفقرة الرابعة والخامسة وكل فرد ينقسم مثل الذي قبله الى جزو مقدم وجزو موخر والجزو المقدم هو اصغرها يتصل بالعضلة العريضة وبالعضلات التي تحرك الراس والرقبة الى قدام والجزو الموخر ينقسم ايضا الى قسمين يختلط احدهما مع شعب الزوج السادس والسابع وينزل الى الحجاب الحاجز ويتصل به والقسم الاخر يتصل بالضلع الاعلى من الكتف ويتفرق في عضله

الزوج السادس والسابع والثامن

كل واحد منهما ينفذ على الترتيب من منفذ مشترك بين فقرتين والثامن يخرج من الثقبة المشتركة بين اخر فقار العنق واول فقار الظهر كما بين في التشريح العظام ويمتد من كل جانب شعبة مختلطة من الزوج السادس والسابع ويتصل بعضل الراس والرقبة ويتميز من كل فرد شعبة مع شعب تطلع من الفقرة الاولى من فقار الصلب حتى يجتمع منها عصب وينفذ في قعر الكتف وتحت الابط ويتصل بالعضد والساعد والراحة ويتفرق فيها لكن الشعبة التي تاتي الكتف اكثرها من الزوج السادس والتي تاتي العضد اكثرها من السابع وشعبة من السابع ياتي عضل الراس والرقبة والصلب مصاحبة لشعبة من الخامس ويتصل بالحجاب والاتية من السادس الى اليد لا تجاوز الكتف والاتية من السابع لا تجاوز العضد والاتية الى الراحة اكثر من الثامن

الباب الرابع في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع الظهر وهي اثنا عشر زوجا

الزوج الاول

مخرجه الثقبه المشتركه بين الفقرة الاولى من فقار الظهر وبين الفقرة الثانيه وينقسم كل فرد الى جزئين احدهما اصغر من الاخر فالاكبر منها يتفرق في العضلات التي بين اضلاع الصدر وفي عضلات الصلب والجزء الاخر يتصعد ويتصل بالزوج الثامن الذي مضى ذكره في الباب الماضي ويمتد معه الى اليد كما ذكرنا

الزوج الثاني والثالث والرابع الى الثاني عشر

مخارجها مشتركة بين فقرتين كما عرفته على الترتيب اما زوج الثاني فقد انقسم كل فرد منه الى جزئين ويمتد احدهما الى العضد ويفيده الحس والجزء الاخر يختلط مع الازواج المعدودة ثم يتشعب الجميع ويمتد بعضها الى ظاهر الساعد وبعضها الى عضل الكتف وبعضها الى عضل الصلب وبعضها الى عضل التي بين الاضلاع وبعضها الى العضل التي على ظاهر الاضلاع ويودي اليها قوة الحركة

الباب الخامس في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع القطن وهي خمسة ازواج

الثلثة العليا

الثلثه العليا من هذه الخمسة الازواج تخالطها الاعصاب النازلة من الدماغ وخاصية هذه الازواج الخمسة باسرها ان مخرجها ثقب غير مشتركة كما بين في تشريح العظام وخاصية اخرى وهو ان احدى فردي كل زوج منه يتشعب من خلف ويتفرق في عضل الصلب والفرد الاخر يتشعب من قدام ويتفرق في العضل التي على البطن وفي العضل المستبطنة للصلب

الزوجان السافلان

واما الزوجان السافلان فينزلان الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة صغيرة من العصب الذي مساوه الفقرة الثانيه من القطن وشعبة اخرى صغيرة ايضا من العصب مساوه الفقرة الاولى من العجز ثم تفارقها ويتفرقان في العضل المحركة لمفصل الورك واما الزوجان فينحدران الى الساقين ويبلغان الى القدمين ويتفرقان في العضل التي هناك

الباب السادس في الاعصاب الباقيين بخاع العجز والعصعص وهي

خمسة ازواج وفرد

التي مخارجها من فقرات العجز

هي ثلثه ازواج ومى تخرج من فقرات العجز من قدام وخلف ليست على حابى الفقرات ومخارج الزوجين النابتين من نخاع العصعص مشركة مثل مخارج فقرات العنق والفقرة الثالثه وهي الاخيرة من الفقرات العصعص لا ثقبه فيها غير الثقبة الوسطانيه التي من تلك النخاع فيخرج من اخرها عصب فرد اما الزوج الاول من الازواج الثلثه النابتة من نخاع العجز فانه يختلط مع الاعصاب التي تنحدر الى الساق وتتفرق معها في العضل التي هناك

م

الزوجان والفرد اللذان من نخاع العصعص

اعلم ان الزوجين النابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصف مع الزوجين الباقيين من الازواج التي من النخاع العجز فانها باسرها تمتد الى عضل القضيب والمثانة والرحم والمقعدة والاغشية التي هناك وفي الاجزاء الانسيه الداخلة من عظم المثانة والعضل المنبعثة من عظم العجز وتتفرق فيها باذن الله عز وجل وتودى اليها الحس والحركة

تم الكلام في العصب

م

الجزء الرابع من تشريح الاوردة

العروق السارية في البدن

اعلم ان العروق السايرة في البدن المثبته في الاعضاء نوعان احدهما العروق الضوارب ومنبتها القلب وتسمى الشراين واحدها شريان والثاني العروق الساكنة ومنبتها الكبد وتسمى الاوردة واحدها وريد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته جذب الغذا الى الكبد ويسمى الكبد الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء الى جميع الاعضاء ويسمى الاجوف

الباب ينقسم اولا في طرفه الغائر في الكبد خمسة اقسام ثم يتشعب حتى ياتي الى اطراف الكبد ثم يذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة تاخذ الى غور منبتها والجزو الذي يلي مقعر الكبد منه اعني من الباب فانه كما ينفصل عن الكبد ينقسم الى ثمانيه اقسام قسمان منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل بالمعا المسمى بالاثني عشري ليجذب منه الغذا وقد يتشعب من هذا القسم الثاني شعب ويتفرق في اللحم المسمى باليونانيه بانقراس وهو لحم لطيف والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليجذب الغذا واما الستة الباقيه فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها فان باطنها يلاقي الغذا الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقات هذا هو المنقول من كتب المتقدمين وهو موضع البحث وسنذكر في اخر هذا الباب ما هو الاشبه بالحق في هذا المعنى

م

اتمام التشريح

والقسم الثانى منه ياتى ناحية الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو اللحم المسمى بالبنكرياس اعنى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ويرجع منه بعد اتصاله بالطحال شعب تتفرق فى الجانب الايسر من المعدة لتغذوها والنافذ منه فى الطحال اذا توسطه ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والاخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه شعب فى النصف الاعلى من الطحال لتغذوه والاخر يخرج من الطحال ويتوجه الى المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق فى ظاهر يسار المعدة ليغذوها والاخر هو اكبرهما يتوجه الى فم المعدة ويغوص فيه وهو المنفذ الذى يندفع فيه جزو من السوداء المعدة من الطحال واما الجزو النازل فانه ينقسم ايضا الى جزئين احدهما يتفرق منه شعب فى النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثانى يبرز ويتوجه الى الثرب فيتفرق فيه والقسم الثالث من الستة ياخذ الى الجانب الايسر يتفرق فى حد اول العروق التى حول المعا المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذا والقسم الرابع يتشعب كالشعر فبعضه يتفرق فى ظاهر جانب المعدة فى الجانب الايمن مقابلا للجز المسروح فى يساره والقسم الخامس يتفرق فى الحد اول التى حول معا قولون ليمتص الغذا والقسم السادس للكبير يتفرق حول المعا الصائم وباقيه يتفرق فى الاعور لجذب الغذاء

يشبه ان من شعب العرق المسمى الباب منها ما يحمل الغذا الى بعض الاعضاء ومنها ما يجذب الكيلوس من المعدة والامعاء مثل احد القسمين الصغيرين من جملة الاقسام الثمانية المذكورة فى الفصل المتقدم فان احدهما يجذب الكيلوس من الامعاء الاثنى عشرى والاخر يتفرق فى اسفل المعدة ويجذب الكيلوس ليستدل احد الاقسام الستة المذكورة فانه يجذب ما يصلح الغذا من المعا المستقيم والاخر يجذب من قولون والاخر يجذب من المعا الصائم ومن الاعور وباقى اقسام الباب وشعبه يحمل الغذا الى الاعضاء المذكورة بسبب استقامة المسلك وقرب المسافة ولان جميع الاقسام والشعب انما تعمل اعمالها بقوة الكبد لان الجاذب والمصاص بالحقيقة هو الكبد وهذه الالات كما ان موزع الغذا على الاعضاء هو الكبد والاوردة الات لها لجذب الكيلوس وتوزيع الغذا كلاهما فعل الكبد وشعب الباب والاوردة الات

كلام اغتذاء المعدة

لاشك ان الطعام يستحيل فى المعدة اولا كيلوسا والكيلوس لا يصلح لان يكون غذا الا بعد استحالته فى الكبد وما بعد ذلك ايضا ما لم يتميز عنه المائية التى هى البول والرغوة التى هى الصفراء والعكر الذى هو السوداء وما لم ينفصل كل ذلك عنه لا يصلح لان يصير غذا العضو من الاعضاء والمعدة عضو يخدم جميع البدن بان يحيل الطعام كيلوسا ويعده لان يستحيل دما وهذا الفعل يتم منها بقوة جاذبة ثم بقوة ماسكة ثم هاضمة ثم يدافعه بدفع الكيلوس الى الكبد فيصير فيها غذا نضيجا هو الغذا بالحقيقة فاذا فرضنا ان باطن المعدة بلا فى الغذا فيغتذى بالملاقات يرى كيف يبقى على الحالة الصحية وهى تغتذى بغذاء غليظ وكيف يحيل الطعام كيلوسا وكيف يهضمه وهى فى شغل شاغل عن هضم غذائها الخاص بها الذى هو غذا رطب لحج غليظ فلعل الاشبه بالصواب ان يقال ان كل واحد من القوى الاربع التى هى الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فى المعدة نوعان فالجاذبة الاولى تجذب الغذاء من الفم ومن الخارج جذبا يعم نفعه جميع البدن والثانية تجذب الغذاء النضيج الملايم لمزاجها من شعب الاوردة لنفسها كساير الاعضاء فان قوة العظم لا تجذب ولا تقبل غير مادة باردة يابسة يلايم لجوهره ويتشبه به وكذلك الاعضاء الاخر على هذا القياس فماسكتها وهاضمتها ودافعتها الاولى منها تخدم البدن كله والثانية منها تخص نفسها والله اعلم

فيه ثلث منافع احدها ان عفوصة السوداء تقوى فم المعدة وتحسنه والثانى ان حموضتها يلذع فم المعدة ويدغدغ دغدغة منبهة للشهوة محركة لها والثالث ان تدفع فضلة السوداء من المعدة الى الامعاء فيندفع الى الخارج ٢

الاجوف

تشريح الاجوف واصوله وساقه الاولى

اعلم ان هذا العرق قد انقسم اصله فى الكبد الى اقسام وشعب مثل اصول الشجرة الثابتة
واتصلت اطرافها باطراف الشعب المتشعبة من العرق المسمى بالباب وانفتحت
فوهة كل قسم وكل شعبة منها فى فوهة الاخرى لينفذ فيها الغذا بجذبه الباب
فيستحيل فى الكبد الى الدم ثم يصعد الى الاجوف اما اصول الاجوف وشعبه
فوارده من حدبة الكبد الى جوفه وشعب الباب وارده من مقعره الى جوفه ثم يطلع
ساق الاجوف عند الحدبة فينقسم الى قسمين ويسميان الطالعان يصعد احدهما الى
فوق والى اعالى البدن وينزل الاخر الى اسفل البدن وكلامنا الان فى الصاعد الى فوق

تشريح الشعبة الصاعدة من الاجوف الى اعالى البدن

هذا العرق كما يطلع من حدبة الكبد ينفذ فى الحجاب وينشعب منه عرقان دقيقان و
يتفرقان ليغذوانه والثانى ينفذ حتى يطلع منه ويحاذى القلب فيتشعب عروق كبيرة شعرية
يتفرق فى غشاء القلب المسمى الشغاف ليغذوه والباقى ينقسم الى اربعة اقسام
فالقسم الاول ياتى القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا القسم هو اعظم
عروق القلب لانه منفذ الغذا وساير العروق لاستنشاق النسيم والغذاء اغلظ
فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذا العرق كما يدخل فى القلب تغشى تغشيا بين صلبين
اصلب من اغشية العروق الاخر لمنفعتين احدهما ان هذا العرق ينفذ فى تجويف الايمن
من القلب وياتى غذا الرية الى القلب ولحم الرية لحم لطيف خفيف لا يصلح له الا دم رقيق
لطيف تغشى هذا العرق بهذين الغشائين مثل الشريانات ولهذا يسمى الوريد الشريانى وينتشر
فى موضعه فالمنفعة الاولى هى ان يكون ما يترشح منه دم رقيق لطيف مشاكل لجوهر
الرية والمنفعة الثانية ان يتصفى فيه الدم فضل النضج والقسم الثانى يستدير حول
القلب وينفذ منه عند منفذ العرق الاول الذى تعرض فى القلب عند الاذن
الايمن منه ثم يتفرق فى داخله ليغذوه والقسم الثالث يميل الى الجانب الايسر
ويأتى الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكا عليها ويتفرق فى الاضلاع الثمانية
السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام

الاجوف

تشريح الشعب الصاعدة من الاجوف الى اعالى البدن

والقسم الرابع يجاوز فى صعوده عن محاذاة القلب ثم يتشعب منه شعب شعرية ويتفرق
ويتفرق اعالى الغشاء المنصف للصدر فى اعالى غلاف القلب وفى اللحم الرخو الذى
هناك المسمى التوثة ثم عند قرب الترقوة يتشعب منه شعبتان تتوجهان الى الترقوتين
شعبة الى الترقوة اليمنى والاخرى الى اليسرى ثم عند الترقوة تنقسم كل شعبة الى جزئين
ينحدر احد الجزئين شعب شعرية يتفرق ويمتد الى الغضروف الخنجرى ثم يتشعب من كل واحد
من الجزئين شعب شعرية يتفرق بعضها فى الغضروف الخنجرى وبعضها فى العضل التى بين اضلاع
الصدر وبعضها فى العضل التى على ظاهر الصدر وبعضها يمتد منحدرا الى عضل البطن
ويتفرق فيها واخرها يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزى الذى نذكره واما
الباقى من كل واحد من الشعبتين المذكورتين المتوجهتين الى الترقوتين فيتشعب منهما شعبتان
كبيرتان وكل واحدة منهما ينقسم الى خمس شعب فشعبة تتفرق فى الصدر وتغذو الاضلاع
الاربعة العليا وشعبة تغذو الكتفين وشعبة تاتى العضل الغائرة فى العنق وتغذوها وشعبة
تصعد فى ثقب الفقرات الست العليا من العنق وتنفذ الى الراس وشعبة كثيرة تاتى الابط
من كل جانب وتنقسم الى اربعة اقسام فالاول يتفرق فى العضل التى على العنق وهى التى
تحرك مفصل الكتف والثانى يتفرق فى اللحم الرخو فى الصفاقات التى فى الابط والثالث
ينحدر على جانب الصدر الى المرافق والرابع اعظم الاقسام وينقسم الى ثلث شعب
فالاولى تتفرق فى العضل التى فى مقعر الكبد والثانية فى العضلة الكبيرة التى فى الابط
والثالثة وهى اعظمها تمتد على اليد وتسمى الابطى والباقى من القسم الرابع من
الاصل الذى انقسم الى اربعة اقسام وبقى علينا ان نذكره فهو العرق الذى يمتد من الترقوة
الى العنق وقبل ان تغوص فى عضل العنق انقسم كل واحد الى عرقين وهما الوداجان
احدهما اغور ويسمى الوداج الباطن والغائر ايضا والاخر اظهر ويسمى الوداج الظاهر

الوداج الظاهر

الوداج الظاهر هو بعد اصل الوداج وعند طلوعه من الترقوة ينقسم الى قسمين يميل
احدهما الى قدام قليلا ثم ينعطف ميله الى خلف وكذلك الثاني يميل الى قدام
مع حمل الى اسفل ثم تراجع طالعا من الترقوة مستديرا على انها اثنان الى القفا مختلطا بالقسم
الاول هو الذي عند ذلك فيصير وداجا ويختلف قبل ان يختلط شعبا كثيرة بعضها عنكبوتية
غير محسوسة وبعضها اجتمع منها اربعة عروق عند اثنان منها عرضا ويصل راساهما
عند ثلاثة الراس الترقوة في الموضع الغائر وعرقان اخران يدان العرق متوريان
ويلاقي راساهما والبعض الباقي من الشعب المذكورة ويجتمع من بعضها ايضا ثلثة
عروق محسوسة وسايرها غير محسوسة فاحد هذه الثلثة يمتد على الكتف ويسمى الكتفي
ومنه القيفال والعرقان الاخران يمتدان على جانبي الكتف فاحدهما ويلزمانه الى راس
الكتف فاحدهما يحتبس هناك ويتفرق فيه ولا يجاوزه والثاني وهو الانسي منهما
يتجاوزه الى راس العضد ويتفرق فيه والكتفي يجاوزهما جميعا الى اليد بعدما هو
شرح فروع الوريد الصاعد الى فوق ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد صيرورته وداجا
ينقسم الى قسمين ينقسم منه ينبسط ويتفرع منه شعب كثيرة صغار يتفرق في الفك
الاعلى وشعب اعظم يتفرق في الفك الاسفل واخر من كلى الصنفين يتفرق حول اللسان
والقسم الاخر ينبسط فيتفرق في الموضع الذي يلي الراس والاذن والوداج
الغائر يلزم المري ويصعد معه مستقيما ويختلف في مسلكه شعبا يخالط الشعب
الاتية من الوداج الظاهر ويقسم جميعا في المري والحنجرة وجميع العضل الغائرة

وينتهي اخره الى منتهى الدرز اللامي

ويتفرع هناك فروعا م

تشريح الوداج من القسم الصاعد من الاجوف في اعالي البدن

الوداج الغاير

هذه الفروع يتفرق في العضل والاغشية والاعصاب والرباطات التي بين الفقرة
الاولى والثانية من العنق وينفذ منه عروق شعرية الى عند مفصل الراس والعنق
وفرع منها ياتي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى جمجمتي القحف وهو موضع
الدرز السهمي ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع
يصعد الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق شعب في غشائي
الدماغ فيحدث في موضع نفوذ هذه الشعب فيها ارسال بينهما اعني من الغشائين
ثم يرسل من الغشاء المجلل للقحف ليتغذوه والبعض الباقي منها يختلط بالفروع
التي ياتي ملتقى جمجمتي القحف ويغوص في القحف ويجتمع من جملتها عروق
كثيرة مست الحاجة اليها ليمتص الدم من المعصرة ويودي الى الدماغ و
تشرح المعصرة مع تشريح الدماغ في موضعه والفروع التي ياتي ملتقى
الجمجمتين يختلف بعد غوصها في الدرز السهمي شعبا في غشائي الدماغ وليشد
احدهما على الاخرى وعلى اطراف الدرز ان يقع بعقل الغشائين على الدماغ
والغائص منها في الدماغ وبقايا الشعب واواخر العروق الكبار يبرز عن
جوهر الدماغ ويميل الى مقدمه ويتنسج منها ومن شعب الشريانات
التي هناك غشاء يسمى الشبكة المشيمية ويذكر في تشريح الدماغ ان شاء الله

عز وجل م

اتمام تشريح الاجوف

اول عروق اليد هو العروق الكتفي الذي منه القيفال والثاني الابطي اما الكتفي فانه اذا
حادى العضد تشعب منه شعب تتفرق في ظاهر عضل العضد وفي جلده ثم يأتي على
من مفصل المرفق ثم ينقسم ثلثة اقسام احدها هو القيفال وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى
ويسمى هناك حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشي وينتهي الى قرب الزند الاسفل ويتفرق
في مفصل الرسغ وفي الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني ينزل الى مفصل المرفق ويظهر في الوسط
مختلطا لشعبة من الابطي ويسمى الاكحل والثالث يأتي بمفصل المرفق مختلطا ايضا لشعبة
من الابطي ويسمى الباسليق ويزداد شرح هذه العروق في تشريح الابطي فاعلم ان الابطي يتفرع
منه شعب متفرقة في العضد وتتفرق في العضل التي هناك ولا يجاوزها الا شعبة كبيرة
تبلغ الساعد ويجاوزه حتى اذا بلغ قرب مفصل المرفق انقسم الى قسمين فالقسم الاول وهو
اصغرهما يتعمق ويتصل بالشعبة المنعطفة من القيفال ويحاذيه قسرا ثم ينفصلان فينعطف
احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى والاخر يتفرق في حوالي
الاصابع الاخر والقسم الثاني هو كبير جدا يمتد الى قرب الساعد ويتشعب اربع شعب
فالاولى منها تمتد على الساعد وتنتهي الى قرب الرسغ وتتفرق هناك وبعض احداها
يبلغ الى الرسغ ويتفرق فيه والثانية تمتد كذلك وتنتهي في فوق منتهى الاولى وتتفرق
هناك والثالثة في الساعد والرابعة اعظمها يظهر في مفصل المرفق ويرسل شعبة يختلط
بشعبة من القيفال وهو الاكحل ويسمى مأبضيا وشعبة من الكتفي تكون الباسليق كما ذكر
قبل وهو يغوص ويتعمق من الاخرى ثم الاكحل ويسمى مأبضيا وشعبة من الكتفي يمتد من الجانب
الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يصل على الجانب الوحشي الى عرقين على صورة حرف اللام اليوناني
فيصير الفوقاني منهما على طرف الزند الاعلى ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام و
فيما بينه وبين السبابة والسفلاني يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرق الى فروع ثلثة احدها
يتوجه ما بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الفوقاني الذي يأتي السبابة
ويصيره عرقا واحدا والفرع الثاني يتوجه الى ما بين الوسطى والبنصر ويتفرق اواخرها في الاصابع

اتمام تشريح الاجوف

الجزء الصاعد من الاجوف الى فوق هو اصغر جزئيه والنازل اعظمها وهو كما تطلع من الكبد يتفرع منه قبل ان
يتوكأ على الصلب شعب شعرية تأتي الكلية اليمنى ويتفرق فيها واحوالها لتغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان
الطالعين يتوجهان نحو الظهر يتصفى فيهما ما يأتيه الدم الى الكليتين ثم يتشعب من ايسر الطالعين عرق يأتي الحصية
اليسرى كالمتلازمين هو في جميع الناس من العرق الابهر هذا هو تشريح جزء النازل من الطالعين ويكون مع العرق
الاخر الذي يتوجه الى الحصية اليسرى كالمتلازمين غير متحدين ويجتمع من العروق الاتية الى الكلية عرق
منها الى الانثيين وهو المجرى الذي يصح فيه المني وهو عرق كثير المعاطف والاستدارة تطويلا
للمسافة بين الكلية والانثيين ليتنضج فيه المني وما يأتيها ايضا شعب من الصلب واكثرها تصب في القضيب
وعنق الرحم وبعد طلوع الطالعين وبعد العرقين المذكورين يتوكأ الاجوف عن قرب على الصلب ثم
يتحدر ويتفرع منه عروق تأتي الخاصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم تنشأ منه عروق تنفذ في ثقب فقرات
الصلب الى النخاع فاذا انتهى الى اخر فقرات القطن انقسم الى قسمين على شكل لام اليونانيين هكذا Λ يتوجهان
الى الفخذين ينقسم كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ عشرة اقسام تسميها بعض الاطباء الطوائف فالطائفة الاولى
تتوجه الى المتنين والثانية تتشعب شعبا كثيرة شعرية تتفرق في اسفل الصفاق والثالثة تتفرق في العضل التي
على عظم الفخذ والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم في الاناث
وتتفرق فيه وفي المثانة وفيما يتصل بهما وهذه الطائفة في الرجال كثيرة جدا لمكان القضيب وفي الاناث
قليلة والسادسة تتوجه الى عظم العانة والسابعة تصعد الى عضلتي البطن الموضوعتين
على استقامة البدن وهي تتصل باطراف العرق الذي ينزل من الصدر الى مراق البطن وتخرج من
العروق في الاناث عرق اخر يأتي الرحم فهذه العروق يشارك الرحم الثدي والثامنة تأتي الفرج من
الرجال والنساء جميعا وتتفرق فيه والتاسعة تأتي عضل الباطن من الفخذين والعاشرة تبتدي من
الجانب وتصعد فيما يلي ظاهر البدن الى موضع الخاصرة وتتصل باطراف العروق التي تنحدر من الصدر
وتلك العروق هي التي بها تشارك الرحم الثدي ومن هذه الطائفة يأتي جزء عظيم الى العظم الذي في
الالية وما يبقى من هذه يأتي الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب فبعضها يتفرق في العضل التي
على مقدم الفخذ وبعضها في اسفل الفخذ والانسية وبعضها في عمق الفخذين وبعد ذلك يأتي مفصل
الركبة وينقسم ثلثة اقسام فينقسم الوحشي منها على القصبة الصغرى من الساق الى مفصل الكعب والاوسط
يرسل شعبا في عضل باطن الساق وينقسم الى قسمين يغيب احدهما في عضل الساق والثاني ينزل فيما بين القصبتين
ويمتد الى مقدم الرجل ويختلط بالشعبة الوحشية المذكورة والثالث هو الانسي يتوجه الى الكعب
وينزل الى ظاهر القدم مائلا الى الانسية وهو الصافن واواخر هذه العروق فالنازل منها في الجانب الوحشي
من الساق يتفرق في ناحية الخنصر وما يقرب منها والنازل من الجانب الانسي المختلط بالوحشية يتفرق في الاجزاء السفلية
من القدم وهذا هو تشريح الجزء النازل من الاجوف الى اسفل البدن ويتم به تشريح الاوردة ونذكر بعدها تشريح
الشرايين ان شاء الله تعالى

الجزو الخامس في

منفعته

الشرايين هي العروق النابضة ولها حركتان انقباضية وانبساطية وشانها ان ينقص البخار الدخاني من القلب بحركتها الانقباضية ويجذب بحركتها الانبساطية نسيما طيبا صافيا يسترح به القلب ويستمد الحرارة الغريزية منه وبحركتها هذه اعني اعني الانبساطية ينتشر الروح والقوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن

منفعة الصفاق

خلقت الشرايين ذات صفاقين الا واحدة منها يسمى تلك الواحدة الشريان الوريدي لانها ذات صفاق واحد كالاوردة وجعل الصفاق الداخلاني اصلب لانه كالبطانة التي تحمي الظاهرة وهو الثلاثة لقوة الحرارة الغريزية ولمصادمة حركة الروح فاوجبت الحكمة تقوية منفذ الروح والحرارة الغريزية بهذه الباطنة واحرازهما بها

منبته

منبت الشريان هو التجويف الايسر من القلب لان الايمن اقرب من الكبد وكان الاولى ان يشتغل بجذب القوة الطبيعية من الكبد الى نفسه ويجذب الغذاء واستعماله

تشريح الشريان الوريدي

اول ما يطلع من التجويف الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والاخر صغير وهو الشريان الوريدي باتي الرية ويتشعب فيها لاستنشاق النسيم وايصال غذا الرية النها من القلب لان ممر غذا الرية هو القلب وهو المنضج له ومنه يصل الى الرية ومنبت هذا الشريان ذو طبقة واحدة ليكون الين واطوع للانبساط والانقباض و ليترشح منه الغذا الى الرية بالسرعة والسهولة لان غذاها يكون قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج لحاجة الغذاء النافذ في الوريد الشرياني لان هذا الوريد وان كان مجاور للرية فانما يجاور مؤخرها مما يلي الصلب وايضا فانه بعيد عن مبداه وهذا الشريان قد استصحب من مبداه حرارة وافرة منضجة ومكانه منه قريب يستمد الحرارة منه بخلاف الوريد الشرياني ثم ان هذا الشريان تعوص في الرية وقد صار شعبا فاذا قيس بين حاجته الى الوثاقة والسلاسة وجدت الحاجة الى السلاسة امس فيها الى الوثاقة لان لحم الرية لحم لين لطيف لا يخشى مصادمته عند النبض فاكتفي بصفاق واحد

شرح الشرايين

منافع الشريان الوريدي

اعلم ان الرية عضو دائم الحركة لا فترة في حركاتها ودوام حركاتها لامرين احدهما نفض البخار الدخاني من القلب والاخر جذب النسيم الطيب اليه وقوام حيوة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمين فالعضو الذي يستدام حركته على هذين المهمين لا يجوز لان يشتغل بانضاج الغذا مع ان العضو الدائم الحركة لا ينضج فيه شي كما يستغرر في موضعه فالحكمة اوجبت ان يعان هذا العضو على قيام بهذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة لا افة له ومنافعه فخلق هذا الشريان لينا ذا صفاق واحد ليكون حركاته اسلس واسرع واسهل وليكون الغذا الذي ينفذ فيه يصل الى الرية نضجا فذا النضجه القلب ويرسل ايضا القلب معه حرارة تتم بها النضجه ليستغني الرية عن الشغل بانضاج الغذا الذي يصل اليها من القلب فكما ان الرية يخدم القلب بنفض البخار الدخاني وجذب النسيم اليه لذلك القلب يكافيها بانضاج غذاها وبامدادها بحرارة تتم نضج غذاها فيحصل بين القلب والرية مكافاة امرين بامرين ومقابلة خدمتين بخدمتين لحفظ النظام والعدل في معاملات الاعضاء ذلك بتقدير الحكيم العليم

تشريح الشريان الاعظم

الشريان الاعظم يسميه ارسطوطاليس اورطي وهو اول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق في اجزائه والاصغر يستدير في التجويف الايمن منه ثم ينقسم الباقي قسمين اعظمهما للانحدار الى اسفل لان الاعضاء التي يتوجه اليها اكثر عددا واعظم مقدارا واصغرهما للصعود الى فوق وعلى منبت اورطي اغشية ثلثة صلبة والشرياني الوريدي له غشا ان اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما هاهنا لصغره ولينه

الشراين

تشريح الشريان الصاعد الى فوق

الشريان الصاعد الى فوق ينقسم اولا قسمين احدهما يتوجه الى الصدر ويتورب مايلا الى اليمين حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثى الذى هناك يتفرع بلا بد فروع اثنان منهما يسميان السباتين يذهب احدهما يمينا والاخر يسارا ويصعد ان صعود الوداجين الغايرين ويرافقانهما ويتفرقان تفرقهما والفرع الثالث يتفرق فى الجانب الايسر فى القص فى اضلاع الصدر وحواليها وفى الترقوة وفى الفقار الست العليا من العنق ويمتد منها الى راس الكتف وينزل الى اخر اليدين ثم القسم الثانى من القسمين الاولين يميل الى الابط فى الجانب الايمن ويتفرق الفرع الثالث من القسم الاول فى الجانب الايسر

اعلم ان الشريانين السباتين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما قسمين مال احدهما الى قدام والاخر الى خلف فالمايل الى قدام يتفرع فرعين يغوص احدهما الى داخل الفم ويتفرق فى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل والفرع الثانى يميل الى الظاهر ويصعد الى فوق ويتوجه الى قدام الاذنين وعضل الصدغ ويتفرق فيها وقد خلف قبل صعوده شعبا يتوجه تلك الشعب والصدغ الى الراس من اليمين واليسار حتى ينتهى الى قلة الراس ويتلاقى هناك فوهات الشعب الايمن والايسر ويتفتح كل واحدة من الاخرى والقسم المايل الى الخلف تتشعب شعبتين فالصغرى منهما تصعد قليلا وتتفرق فى العضل التى هناك فى مفصل الراس مع العنق وينزل منها شعب فى الثقب التى عند الدرز اللامى والباسنة وهى الكبرى تنفذ فى الثقب التى فى العظم الحجرى وتتفرق الى شعب تتصل بالشبكة المشيمية بل الشبكة انما تنسج بتمامها منها واطراف هذه الشعب تجتمع منها زوج كما كان اولا وتثقب له الغشا فترتقى الى الدماغ وتتفرق اولا فى الغشاء الرقيق ثم فى جوهر الدماغ وفى بطونه وفى صفاق بطونه

الشرايين

ثم يلاقى فى اطراف هذه الشعب الوريدى النازل الى الدماغ وتتصل وتنفتح فوهات هذه فى فوهات تلك لتسلك الروح والحرارة الغريزية من شعب الشريان الى شعب الوريد وتنفذ فيها وليجرى الدم الذى هو الغذا من شعب الوريد فينفذ فى شعب الشريان وينصب اليها وانما صار شعب الشريان عند ايصالها الروح وافاضتها الحرارة على شعب الوريد وانفاذهما فيها صاعدة لان الروح والحرارة الغريزية صاعدتان وصارت شعب الوريد عند ايصالها الغذاء الى شعب الشريان نازلة لانها ساقية صابة للدم الى شعب الشريان واحسن اوضاع الاوعية الساقية ان يكون منكسة الاطراف واما شعب الشريان فانها لا تحتاج الى التنكيس لانها مسلك الروح والحرارة

تشريح الشريان النازل الى اسفل البدن

الشريان النازل الى اسفل البدن امتدادا ولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر اذ هى محاذية للقلب وهناك موضع التوثة وهى اعنى التوثة كالمسند للشريان ليحول بينه وبين العظم لانه بسبب قربه من المبدا لا يحتمل مماسة العظم لا للينه وضعفه لكن لشرف مبادير ولئلا يشعر المبدا بمماسة قرعة العظم ثم ينحرف وينحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وما يخلفه اولا عند محاذاته الصدر شعبة صغيرة تتفرق فى وعاء الرية من الصدر وتأتى اطراف قصبة الرية وكذلك لا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تغوص فيها وتنفذ فى النخاع وباقيها ينفذ فيما بين الاضلاع واذا جاوز الصدر تفرع منه عرقان ياتيان الحجاب يمنة ويسرة ثم يخلف عرقا واحدا يتفرق فى المعدة والكبد والطحال ويمتد شعبة من الكبد الى المثانة ثم بعد ذلك ينشا منه عرق اخر ياتى الجداول التى حول المعا الدقاق وقولون ويتفرق فى وبعد ذلك ينفصل منه ثلثة عروق احدها وهو الاصغر يخص الكلية اليسرى ويتفرق فى لفايفها وما يحيط بها والاخران ياتيان الكليتين ليجذب الكليتان منهما ما بيه الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعا غذا غير نقى ثم ينفصل ايضا عرقان ياتيان الانثيين والاتى منهما الى اليسرى يستصحب ابدا شعبة من الاتى الى الكلية اليسرى بل ربما كان ما منشاهما ياتى اليسرى وهو من اليسرى فقط والتى ياتى اليمنى يكون منشاؤها الشريان الاعظم وفى الندرة ربما استصحب شعبة مما ياتى الكلية اليمنى

الشرايين

واما الفروع في الشريان النازل الى اسفل البدن

ثم ينفصل ايضا من الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي
حوالي المعاء المستقيم وشعب تتفرق في الفقار وفي النخاع وشعب تسير الى
الخاصرتين والى الانثيين وشعب صغار تاتي القضيب من الرجال والرحم من النساء
وهو ما نذكر من بعد وهي تخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر
فقار الظهر انقسم مع الوريد الذي يصحبه مثل واو اليونانيين هكذا
ويتيامن احدهما ويتياسر الاخر ويمتد كل واحد على عظم الفخذ معتمدا عليه وقبل
موافاتها الفخذ يخلف كل واحد منهما شعبة تاتي المثانة ويلتقيان عند السرة
ويظهران في الاجنة واما في المستكملين فيجف طرفاهما ويبقى اصلاهما ويتفرع من
كل واحد منهما ايضا فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز وقبل
التقائهما عند السرة يخلف كل واحد منهما شعبا صغارا تتفرق في القضيب
من الرجال وفي الرحم من النساء والاصلان النازلان الى الرجلين كل واحد منهما
ينقسم ايضا في الفخذ الى شعبتين وحشية وانسية وكل واحد من الوحشي
والانسي يخلف شعبا في العضل التي هناك ثم ينحدران فيمادون الفخذين الى
القدمين واجزائهما ويأتي شعبة كبيرة الى
ما بين الابهام والسبابة وتتفرق هناك

الشرايين

الشرايين التي ترافق الاوردة والتي لا ترافقها

قال جالينوس في البدن عروق ضوارب مفردة باتيها خلو من غير
الضوارب وعروق غير ضوارب مفردة باتيها خلو من الضوارب فاما العروق
غير الضوارب التي هي خلو من العروق الضوارب فهي التي تاتي من الكبد
الى السرة في ابدان الاجنة والعرق الاجوف وعروق الحجاب وعروق
الصدر والعروق الكتفي وشعبه والعروق التي لا تمر في الابط والوداج
الظاهر والعروق التي تنحدر في مراق البطن والعروق التي في عظم
العجز خلا العضل وقبل التقائهما والعروق التي في ظاهر الفخذ واما
العروق الضوارب التي هي خلو من العروق غير الضوارب فهي التي تستدير
حول المثانة في ابدان الاجنة والعرق التي يصعد الى الفقرة الخامسة
والعرق الذي يصعد الى اللبة والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان
المعروفان بعرقي السبات والعروق التي تاتي بالحجاب والشعب الاول
التي تاتي الكبد والطحال والمعدة والاحشاء تم الكلام
في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء
بحمد الله ومنه

المقالة الثانية من كتاب التشريح في شرح الاعضاء المركبة

الدماغ

جوهره ومزاجه

اما جوهره فلين دسم ومزاجه بارد رطب ومقدمه الين من موخره لان مقدمه منبت الاعصاب الحسية وموخره منبت الاعصاب الحركية والحركة لا تحصل الا بقوة ما والقوة انما تحصل بصلابة ما فوجب ان يكون تلك الاعصاب اقوى

منفعة قوامه

هي ان ينطبع اثر المحسوس فيه بالسهولة فتدركه بالسرعة وان يكون الاعصاب الناشئة منه لينة لا تنكسر ولا تنقطع

منافع مزاجه

اما منافع مزاجه البارد الرطب هي ان الحواس التي مبداها تنفعل ابدا عن المحسوسات وليس الاحساس بالمحسوس غير الانفعال فوجب ان يكون مزاجه باردا لينا تتبدل مزاجه بسبب الانفعالات الدائمة وايضا فان اجزاء الدماغ بعضها متخيلة وبعضها متوهمة وبعضها متفكرة وهي ابدا في التحرك والانفعال في النوم واليقظة فلولا مزاجه البارد الرطب لاشتغل بهذه الحرارة الدائمة المتولدة عن هذه الحركات وايضا فان برده يعدل قوة الروح والحرارة الصاعدة اليه من القلب

شكله

هو ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك اغشيته وبطونه ينقسم كانقسامه يتميز كل قسم عن الاخر لكنهما متماسان كانهما ملاصقان وتميزهما في مقدم الدماغ اظهر وفي مقدمه زائدتان شبيهتان بحلمتي الثدي تسميان الحلمتان بهما يكون حس الشم وهو ينقسم ايضا عرضا كانقسامه طولا وانقسامه عرضا هو بالحجاب اللطيف الذي يتوسط بين مقدم الدماغ وموخره وفي طوله تجاويف ثلثة تسمى بطون الدماغ والبطن المقدم هو اكبر الثلثة لانه هو اعظم اقسام الدماغ و يتدرج لذلك الى الصغر حتى يعود الى قدر النخاع وشكله وكان النخاع ذنب له وفي الدماغ غضون تسمى التزاريد لان نظمها يشبه نظم زرد الجواشن

منفعة انقسامه

المنفعة في ذلك هي انه لو اصاب جزءا منه واحد قسميه افة لم تكن شاملة لجميع اجزائه ولا يبطل جميع افعاله ومنفعة انقسامه عرضا هي ان تحجب الحجاب اللطيف الجزء الذي هو الين عن مماسة الجزء الذي هو اصلب

الدّماغ

منافع بطون الدماغ وافعالها

البطن الاول هو موضوع انجذاب الهوا اليه ومنه يندفع العضلات بالعطاس ومنه تنبعث القوة الحساسة على جميع الاعضا وفيه تظهر افعال القوة المتخيلة واليه تتادى اولا صور المدركات والمتخيلات والبطن الموخر منه تنبعث القوة المتحركة على جميع الاعضا واليه تتادى صور المدركات وهو خزانها ومحل القوة الحافظة والبطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم والموخر والهوا الذى فى هذه البطون يسميها الاطباء الروح النفسانى وجميع اجزا هذا الروح متصل فمدركات البطن الاول تنفذ منه فى البطن الاوسط وتتادى الى البطن الموخر وتحفظ فيه ولان محل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذى فيه ومحل القوة الحافظة هو البطن الموخر والروح الذى فيه ولان خيالات المدركات وصورها تنفذ من البطن المقدم فى البطن الاوسط وتتادى الى البطن الموخر صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة صالحا لها يتصرف فيما يصل اليه وينفذ ويميز الحسن من القبيح والمطلوب عن المهروب وغير ذلك من المعانى وتوديها الى محل القوة الحافظة عند التذكر يطلبها منها ويردها القوة المدركة واذا اصاب قسما من هذه الاقسام افة تبين الضرر فى افعال ذلك القسم

خاصية البطن الاوسط وتسميته بالدودة

قد يسمى البطن الاوسط بالدودة كما يسمى الشى باسم غيره وقد ذكرنا ان فى جوهر الدّماغ عضوا تسمى البرابيد والزرد الموضوع من جانبى البطن الاوسط طولا فيتمدد تارة ويتقلص اخرى مثل الدودة ولهذا سمى الدودة وتضاف ايضا حركة هذا الزرد الى البطن لانه يتمدد الزرد فيستطيل هذا البطن وينضم الدودتان وهى حركة الانقباض بها تندفع الفضلة عن الدماغ وتتقلص الدودة فيتعرض البطن وينفرج ويتباعد الدودتان ويسمى هذه الحركة حركة الانبساط وعند هذه الحركة تتادى صور المدركات الى القوة الحافظة وسقف هذا البطن مبنى على هاتين الدودتين فهما قاعدتاه بسبب ان هاتين القاعدتين ينضمان عند حركة الانقباض ويتباعدان اخرى مثل الفخذين ومعنى الدودة فيهما انهما يتمددان تارة ويتقلصان اخرى فالدودتان والفخذان هما قاعدتا سقف هذا البطن فكل واحد منهما قطعة واحدة لا تزيد فيهما لتكون حركاتهما وانضمامهما وانفراجهما اقوى لان حركة الشى المتصل اتصالا واحدا اقوى من حركة المتصل ذى المفاصل

الدّماغ

منفعة الزوائد

منافع الزوائد مثل منافع بطون الدّماغ لان الهوى الذى فى بطون الدماغ بعد مكثه فيها وتعديه الى المزاج الدماغى يصير روحا نفسانيا وكثيرا ما يزيد الهوا على ما يسعه البطون الدماغ فيصعد الى هذه الزوائد ويحول فيها ويستحيل الى المزاج الدماغى والى صلوحه له

غشاء الدماغ وفوائده

قد حلل غشاءين احدهما فوق الاخر اما الذى تماس الدماغ فهو ارقهما والينهما ويسمى الغشاء الرقيق والاخر تماس قحف الدماغ وهو اغلظ واصلب ويسمى الغشاء الثخين والغشاء ان كلاهما متجافيان متبرئان عن الدماغ اعنى انه ليس يحملهما الدماغ فليس ثقلهما عليه وكل واحد منهما متجافى عن الاخر مثل تجافيهما عن الدماغ وكل واحد منهما متصل بالاخر اتصالا كرياسين خاط احدهما على الاخر خيوط فى مواضع متفرقة وتلك المواضع هى مواضع نفوذ العروق فيها وتتشعب من الغشاء الثخين شعب دقاق تصعد من دون قحف الدماغ الى ظاهره يتشبث اولا الغشاء بالقحف بتلك الشعب فيتجافى بها عن الدماغ ويرتفع ثقله عنه ثم تنسج من تلك الشعب على ظاهر القحف غشا يجلله ويتوسط ايضا بين جرمى المقدم والموخر الحجاب اللطيف الذى ذكرنا قبل فى شكل الدماغ

منافع الغشائين

انما حلل الدماغ غشاءين لانه لم يكن يصلح له غشا واحد لملاقاة الدماغ والعظم جميعا لكن الحكمة الالهية اوجبت ان يكون الغشا الذى يلاقى العظم صلبا ثخينا والذى يلاقى الدماغ رقيقا لينا شبيها به وكلى الغشاءين مع كونهما وقاية الدّماغ فانهما كالمستند والدعامة للاوردة والشرايين النافذة فى الدماغ يتشبث اولاهما ثم تنفذ فيه وكالمشيمة لتلك العروق تحفظها على اوضاعها لئلا تتزايل ولان الدماغ له حركات انبساطية وانقباضية وينبسط جوهره عند الغضب وعند دفع الصوت ويربد ايضا جوهره عند زيادة نور القمر فيزيد انبساطه والخالق سبحانه وتعالى حلل الدماغ لشرفه وشرف افعاله بهذين الغشاءين وجعل ارقهما والينهما يلى الدماغ صيانة لجوهره اللطيف الرطب على مماسة العضو اليابس الصلب

الاوردة وتسمية المعصرة

وتحت مواخر الدماغ تتصل شعب الاوردة التى تاتى الدماغ بعضها بالبعض وتنفتح فوهات بعضها فى بعض فيحصل هناك تجويف واسع مثل مجمع النور التى يحصل باتصال العصبتين المجوفتين المذكورتين فى موضعهما يسمى هذا التجويف المعصرة كان الدم الذى هو غذا الدماغ ينعصر اليها ويجتمع ويمكث ريثما يتشبه بمزاج الدماغ ثم تعود تلك الشعب عروقا كما كانت اولا وتنفذ فى الدماغ وتتفرق فيه وتغذوه

الدماغ

الشبكة المشيمية

وتحت الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره شريانان يتفرع منهما فروع كثيرة ويتباعد بعضها عن البعض وتتفرق كأشكال صنوبري راسه عند ما ياخذ الفروع بتباعد بعضها من البعض وقاعدته هي الشبكة المشيمية ومن هذه الفروع ينتسج معظم الشبكة المشيمية وهو اعني الشبكة عروق في عروق وطبقات على طبقات من غصون على غصون لا يمكن احد عروق منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة وموضعها بين العظم وبين الغشاء المحيط الذي تحت الدماغ وانما فرشت الشبكة تحت الدماغ ليتردد فيها الدم الشرياني والروح فيتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج والفرج التي تقع بين الفروع محشو بلحم غددي لئلا تبقى الفرج خالية وليتمد عليه تلك الفروع وتبقى على اوضاعها وقد مضى ذكر هذين الشريانين السباتين

في الطرق التي تندفع فيها الفضلات عن الدماغ

وتندفع الفضلة عن الدماغ في مجريين ظاهرين احدهما عند الحد المشترك بين القسم المقدم منه وبين القسم الثاني والثاني في القسم الاوسط عند الحد المشترك بينه وبين القسم المقدم وفي القسم المؤخر مجرى ثالث لكنه خفي غير بين وقلما يصفى منه شي لامرين احدهما ان القسم المؤخر صغير يكفي لدفع الفضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثاني ان بعض فضلات القسم المؤخر يندفع في جانب النخاع اما المجريان اللذان في القسم المقدم والاوسط فان مبدأهما واسع ثم يتدرج الى الضيق مثل القمع وهذان يسميان القمع والمستنقع ايضا واخرهما ينفذ في غشاء الدماغ اما الذي في القسم الاوسط فينفتح في هذه موضوعة بين الغشاء الصلب وبين الحنك وتندفع الفضلة فيها الى الحنك ومجرى القسم المقدم مثل مجرى القسم الاوسط واسع متدرج الى الضيق اوسط من مجرى الاوسط تندفع الفضلة منه في الزائدين الشبيهين بحلمتي الثدي وتندفع الى العظم المثاني الذي تحتها ويسمى المصفاة وينزل منها الى الخيشوم باذن الله عز وجل

تشريح تركيب العين وذكر اجزائها العين

اجزا العين اغشية واعصاب وعضلات ورطوبات وطبقات واوردة وشراين اما الاعصاب فمنها ما للحس ومنها ما للحركة وهو عصب الحس المجوف وقد جرت العادة ان يذكر هذا العصب ويشرح في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزا لكني اشرحه في هذا الموضع ليكون باب تشريح العين شاملا لتشريح جميع اجزا العين

العصب الاول

العصب النابت من الدماغ سبعة ازواج فالزوج الاول منها عصبان المجوفان منبتهما مقدم الدماغ من عند مجاورة الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي بين موخرها وكل واحدة منهما عصبة صغيرة مجوفة تجويفها مثل منفذ ابرة دقيقة ينفذ فيها النور الباصر

تقاطع العصبين

النابت من الجانب اليمين مال الى اليسار والنابت من اليسار مال الى اليمين حتى ملاقيا واتصل احدهما بالاخر في نصف الطريق وتقاطعا وانفتح تجويفا احدهما وحدث منهما تجويف اوسع ويسمى ذلك التجويف الاوسع مجمع النوري ثم يفترقان ويمتد كل واحد منهما مايلا الى اليمين واليسار هكذا فالنابت من اليمين مال ثانيا الى اليمين ودخل في العين اليمنى والنابت من اليسار مال كذلك ثانيا الى اليسار ودخل في العين اليسرى وطرفه الذي اتصل بالعين قد غلظ اولا ثم اتسع اما غلظه فليحتمل الاتساع ولا يدق ولا يضعف واما اتساعه فليشتمل على الرطوبات هنا قول جالينوس واتفق المخلصون من الاطبا ان صحيح هو هذا

[illegible]

هي ان يجتمع النور الذي ينفذ في تجويفي العصبتين حتى لو اصاب احدى العينين آفة لا تضيع نورها ويندفع من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيحة فيصير العين الصحيحة بسبب ذلك اشد ابصارا ولذلك كل من غمض عينيه تقوى عينه الاخرى ويتسع ثقبتها العنبية

العين

المنفعة الثانية [illegible]

هي ان يكون العينين جمعًا مرجعًا واحدًا قريبًا يوديان محسوسهما اليه دفعة بالسرعة
فلان يميل احدى العصبتين عن محاذاة الاخرى بسبب بعد المسافة لانه اذا تمايلت
العصبتان تمايلت الحدقتان واذا كل واحدة من الحدقتين صورة المدرك على انفراد فيما يرى
الراى صورة واحدة صورتين مثل ما يعرض للسكارى لسبب استرخاء الاعصاب وتمايل
الحدقتين فيكون حكايتهما عن شي واحد كانهما عن شيئين لان احديهما تحلى عن محاذاة الاعلى
والاخرى عن محاذاة الاسفل لسبب تزايل العصبتين الاترى ان من يلتوى لعصبة الوسطى
على السبابة واذار انهما شيئا مدورا على راحته احس لشيئين تدورين بحال الاصبعين
لان احدى العصبعين وهي الوسطى تحس عن محاذاة الاعلى والسبابة عن محاذاة
الاسفل

المنفعة الثالثة

والمنفعة الثالثة هي ان المسافة من المبداء الى المقصد بعيدة ولولا هذا المجمع لكان
العصبتان عند كل نظرة وتحليق وعند الالتفات يتمايلان ويتزايل واحد الحدقتين
عن محاذاه الاخرى فيكون اكثر الناس في اكثر الاحوال ترى الشي الواحد شيئين

المنفعة الرابعة

والرابعة ان هذا المبدا مجمع قريب الى العين ليكون اندفاع النور الى العين اقوى وهو مثل
مجمع الماء الذي يتخذ للماء القليل الذي ينبع ويجرى من موضع بعيد فان ذلك الماء لا يروى
قطعة من الارض في زمان قصير لكن الارض يتشرب الماء القليل والهواء يجذبه ولا يروى
من الارض الا ما هو اقرب الى الماء ولا يجرى الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد
منه فيتخذ لذلك الماء مجمعًا قريبًا من تلك الارض ويجمع الماء فيه ثم يفتح الفوهة
الى الارض ليجرى الماء اليها بقوة ويجرى عليها ويرويها في زمان قصير فيكون هذا المبداء
مبدا لذلك الماء القليل كذلك المجمع الذي وصفنا هو مبدا قريب للنور المنبعث من المبداء
ليكون اندفاع النور الى العين اسرع واقوى ذلك بتقدير اللطيف الخبير

رطوبات العين

الرطوبة الجليدية

الرطوبة الوسطى من رطوبات العين هي الرطوبة الجليدية لجمودها وصفائها وتسمى
ايضا بالبردية لتشبيهها بالبرد كصفائها وشكلها الى التدحرج وظاهرها الذي
هو محل المدركات يميل قليلا الى التفرطح ومؤخرها الذي يلي داخل العين يميل
الى الطول والحدة ليتهندم في العصب المجوف ويحسن اشتمالها عليها

المنفعة في تفرطح ظاهرها هي ان تقع اشباح المدركات في جزء كبير منها لان الشي
المدور لا يحاذي الشي الاخر والمفرطح يحاذي واحد صغر الشي بجزء كبير منه وادراك
المبصر بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان شبح الشي المبصر اذا وقع
في الجزء الكبير كان الابصار بها اقوى واهنا

الرطوبة الزجاجية

ويشتمل على نصف الرطوبة الجليدية من ورائها رطوبة تسمى الرطوبة الزجاجية
وهي رطوبة حمراء صافية غليظة مثل الزجاج الذايب ولهذا تسمى الزجاجية
اما حمرتها فلانها من جوهر الدم وصفاؤها لانها عند الجليدية وغلظها لان لا تسيل
وهي من وراء الجليدية لان مدد يأتيها من الدماغ بواسطة الطبقة الشبكية
ووجب ان تكون اعني هذه الرطوبة الزجاجية من وراء الجليدية لكون الى
مبداء الغذاء اقرب

الرطوبة البيضية

وقدام الجليدية البيضية وهي رطوبة بيضاء مثل بياض البيض لونا وصفاء وقواما
ولهذا تسمى البيضية وكونها قدام الجليدية ليلا ينعكس نور الشمس واضواء الصقيلة
الاشياء الصيقلية حدًا على الجليدية دفعة ونعته ولتحجب عنها قوى تلك الاضواء
الكيلا تغلبها

طبقات العين

الطبقة الاولى

اولها طبقة منشاها اطراف لغشاء الصلب الدماغي ولهذا يسمى الطبقة الصلبة وتسمى ايضا السمحاق وهي مشتملة على الطبقة المشيمية وبعض الاطباء ليس يعلونها طبقة ويسمونها غشا فلهذا السبب قال بعضهم ان طبقات العين ست

وقال بعضهم انها سبع

الطبقة الثانية

هي المشيمة ومنشاوها اطراف الغشا الرقيق الدماغي فانسج منها ومن العروق التي فيها هذه الطبقة وسميت مشيمة لانها مشتملة على الشبكية وفيها اشتمال على الحسر والشبكة يجذب الغذا من المشيمة وتغتذي حصتها منها وتصفي الباقي وتودي الى الزجاجية والزجاجية تاخذ نصيبها وتصفي الباقي وتوصلها الى الجليدية

الطبقة الثالثة

هي الشبكية ومنشاها اطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجية من ورايها اشتمال الشبك على ما يشتمل عليه ويسمى لهذا الشبكية

الطبقة الرابعة

منشاوها اطراف الشبكية يتشعب منها ومن المشيمية شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فاختلط وانسج منها صفاق رقيق مشف وهو الحاجز بين الرطوبة الجليدية والبيضية ورقته واشفافه لئلا يحجب نور البصر

الطبقة الخامسة

هي الطبقة العنبية منشاوها اطراف المشيمية انتسج من شعب المشيمية منها قدام الرطوبة الجليدية صفاق اسمانجوني غليظ وفيه ثقبة محاذية للحدقة والناصر من الجليدية ينفذ فيها نور البصر والثقبة مثل ثقبة حب عنب نزع من العنقود ولهذا يسمى بالطبقة العنبية وهي اعني الثقبة تتسع وتضيق في حال دون حال وذلك بقدر حاجة الجالدية الى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وبانسداد هذه الثقبة يبطل الابصار وباطن هذه الطبقة كالثوب المخمل عليها خمل ليس يمنع الرطوبة البيضية عن السيلان ويمنع الما الذي يكبسها القداح فيها عند القدح عن ان يتحرك نابيا ويعود الى محاذاة الثقبة العنبية وظاهر هذه الطبقة اصلب وخصوصا ما يحيط بالثقبة العنبية رطوبة لطيفة وروح ولهذا يزبل الناظر عند الموت

ذكر بقية الطبقات وذكر العضلات العين

[الطبقة الخامسة]

المنفعة في لون هذه الطبقة هي ان اوفق الالوان لنور البصر هو اللون الاسمانجوني لان الابيض يفرق نور البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجوني لا عند الا يجمع النور جمعا معتدلا ويقويه والمنفعة في غلظه ان يمنع عن اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسطا فوناس الرطوبات وبين طبقة الصلبة القرنية التي قدامها وظاهر هذه الطبقة اصلب والمنفعة في تلك الصلابة منفعتان احدهما ان ظاهر هذه الطبقة يلي الطبقة القرنية وهي صلبة فوجب ان يكون ما يليها صلبا ليحسن مجاورتهما والثانية ان يعني الثقبة العنبية لصلابة ما يحفظ بها مفتوحة لا يتشوش من اطرافها التشوش الرخو اللين والحقيقة ان هذه الطبقة مضاعفة ذات طبقتين الداخلانية منها ذات خمل والبرانية التي تلي الطبقة القرنية صلبة منهما

الطبقة السادسة

الطبقة السادسة هي الطبقة القرنية منشاوها اطراف الغشا الصلب الدماغي المذكور وجوهر هذه الطبقة مشف صلب ولهذا يسمى القرنية لانها مثل القرن الابيض المنحوت صلب مشف اما اشفافها وصقلها لئلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها ليكون وقاية للطبقات الاخر وللرطوبات عن نيل الافات وليحفظها على وضعها واشكالها وهي ذات اربع طبقات لتلون لما وراها من الرطوبات والطبقات اللينة جنة واقية ولانه لو اصابت احدى طبقاتها آفة سلمت الطبقات الاخر

الطبقة السابعة

والطبقة السابعة هي الملتحمة وهي لحم ابيض دسم مشف مختلط بالعضلات المحركة للعين منشاوها اطراف الغشا الصلب ايضا لكونها غلظت قدام العين وغلظت جميع اجزائها والتحمت على القرنية ولهذا يسمى الملتحمة والطبقات التي امام العين هي العنبية والقرنية والملتحمة وكل واحد منها يحدث الغذا من الطبقة التي هي منشاها

العضلات

العضلات الخاصة للعين خاصة ست في كل واحد من العين ست اثنتان فوق واسفل واثنتان عند الماقين اذا تقلصت واحدة فطالت باتجاهها مالت الحدقة الى الجانب المتقلص منها وعضلتان اخرتان مورّبتان يحركان العين حركة الاستدارة

ذكر عضلات الاجفان وذكر الوان العين

عضلات الجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف

العضلات المحركة للجفن الاعلى والحافظ للعصب الاجوف تسبع عند اكثر المشرحين وعند بعضهم
اثنا عشر عضلة منها ست عضلات تحرك الجفن الاعلى ثلث منها للعين اليمنى وثلث لليسرى
احدهما تنبت من طرف المحجر من اعلاه ومتصل نازلا بطرف غشا الجفن في وسطه وتقلصها
تفتح العين والثانية والثالثة تنبت اوتارهما من داخل المحجر وهما عضلتان دقيقتان
تطلع اوتارهما وتتصل كل واحد منهما بطرف من الجفن عند المأقين وباسترخايهما و
زيادة معتدلة في طولها يكون انغماض العين بهما ومتى مال احدهما اعنى وتقلص في
الطرف الذى من ناحية تلك العضلة مفتوحة لا ينغمض والحافظة للعصب المجوف
هى عضلة داخل المحجر يدعم العصب المجوف ويمنعه عن ان يطول عند التحديق وعند
فوق ناله ويحفظ العين من الجحوظ قال بعض المشرحين انهما عضلة واحدة
وقال قوم انها عضلات وقال قوم انها ثلث عضلات وانما تتم عضلات كل عين
اثنا عشرة بان توصل بهذه القول الثالث

اسباب الوان العين

اعلم ان الوان العيون اربعة فهى اعنى العيون اما كحلا واما زرقا واما شهلا واما
شعلا اما اسباب الكحل فسبعة الاول والثانى منها اما قلة الروح الباصر واما كدورتها
لان النور النافذ في العصب المجوف الذى هو الروح الباصرة اذا اشرق على طبقات
العين يملاها نورا فاذا كان النور اقل لم يشرق على جميع احوال العين اشراق الكثير
فيظهر لون العنبيه ويحدث لون الكحل وكذلك اذا كان كدرا لا تغلب اشراقه على لون
الطبقة العنبية ويحدث الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الجليدية واما غو
رها ولونها داخلا جدا فلا يظهر صفاوها كما ينبغى فيظهر لون العنبية والسبب
الخامس والسادس اما كثرة الرطوبة البيضية واما كدورتها لان كثرتها
وكدورتها تستر بريق الجليدية
فيحدث الكحل

تتمة القول في الوان العيون تمام القول في العين

والسبب السابع هو شدة سواد العنبية لانها في بعض العيون اشد سوادا وفي بعضها
اسمانجونى فاذا كانت شديدة السواد غلب سوادها وغلب الكحل فاذا اجتمعت
هذه الاسباب كلها كانت العين شديدة الكحل واسباب الزرقة هى اضداد
اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا وصافيا والجليدية كبيرة ولم تكن غايرة
وكانت البيضية الصافية وبالمقدار الذى ينبغى ولم يكن العنبية شديدة
السواد كانت العين زرقا واذا اختلطت اسباب الزرقة والكحل وتكافات
كانت العين شهلا واذا زادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل كانت
العين شعلا

الاذن

الاذن عضو مخلوق من العصب واللحم والغضروف خلق مرتفعا كالشراع ليجتمع
فيه الهوا الذى يتحرك من قوة صوت الصايت ويبطن فيه وينفذ في المنفذ الذى في العظم
الحجرى ويحرك الهوا الذى هو داخل الاذن ويمس العصب الحساس فيحصل السمع لان
عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويف يسميه الاطبا جوبة وفيها هوا راكد والعصب
الحساس فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويف يسميه الاطبا جوبة
وفيها هوا راكد والعصب الحساس منفرش على المنفذ وعلى حوالى الاجزا المحيطة
بالجوبة فاذا نفذ الهوا المتحرك الخارجى في المنفذ ووصل الى الجوبة حرك الهوا الراكد
الذى فيها ومس العصب الحساس حصل السمع

اتمام القول في الاذن

والمنفذ الذى فى العظم الحجرى لو لم يطول بمسافة منفذة من فوت الصوت والرياح الحارة والباردة فينفذ فيه وهو مكسورة القوى فاترة واحوال العصب الحساس فى السمع مثل احوال الرطوبة الجليدية فى الابصاد ومحله مثل محلها وكما ان جميع اجزاء العين خلقت اما خادمة للرطوبة الجليدية واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء الاذن تخدم هذا العصب وفائدة الصماخ مثل فائدة الثقبة العنبية

لقد بينا فى تشريح العضلة المحركة لاعضاء الوجه تشريح عضلة الوجنتين اللتين يقال لها عضلتان العريضتان ويثنان لكل واحد منهما اربع وترات نابتة من عظام بحيث احدها ينبت من سلسلة الفقرة النابتة من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة وتعين فى جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع مر هذه الوتر فى بعض الناس قريبا جدا من الاذن او منفصلا متصلا به فيتحرك لذلك اذنه فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه

الانف

تشريح الانف يعرف من تشريح العظام وخصوصا من عظام الفك الاعلى ومن العضل وخصوصا العضل المحرك لاعضاء الوجه وقد ذكر ذلك فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فى مواضعها وينبغى الآن ان نذكر الغضروف لان الانف اعلاه عظم واسفله غضروف

اتمام تشريح الانف

غضروف

الانف آلة لحاسة الشم كما ان الاذن لحاسة السمع وهما عضوان غضروفان اما الانف فلا يتم احساسه بالشموم الا بان يكون مفتوحا ابدا يتداخله الهواء الحامل للروائح وقد يحتاج الحيوان فى بعض الاوقات ان ينفتح المنخرين اكثر من العادة كما يعرض لمن قد عدا او غضب ويحتاج ايضا الى ان يبقى الانف عند النوم وعند السكون ووضع الشفتين احدهما على الاخر مفتوحا للتنفس وقد يحتاج الانسان احيانا الى ان يستنثر منه المخاط مفتوحا للتنفس وكل هذا لا يتم الا بالغضروف لانه جسم الين من العظم فينعطف ويقبل الانثناء والهز واصلب من الاعضاء الاخر فيبقى على شكله ولا يسترخى ولو كان من عظم لكان ناقص المنفعة لانه وان كان يبقى مفتوحا عند النوم ويتداخله الهواء ابدا فانه كان لا ينفتح اكثر من العادة وعند الغضب وعند العدو فكان يتعذر عند استنثار المخاط ولو كان من لحم او جلد لكان مسترخيا قبيحا ويتعذر التنفس به عند النوم وما كان يبقى مفتوحا ولا يتداخله الهواء دائما وكذلك الاذن

هو آلة الشم وآلة التصفية الصوت وتحسينه والمنخر منفذ نافذ الى المصفاة التى تحت زايدتى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى وبحذاء المصفاة منفذا فى غشاء الدماغ فيه ينفذ الروائح الى الدماغ وفيه يتنفس الحيوان وفى اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يتادى طعم الكحل الى اللسان لان هذين المجريين ينفذان الى الحنك وكونه آلة تصفية الصوت يذكر فى تشريح الات الصوت ان شاء الله

اللسان

تشريح

ولحم اللسان ذو شقين طولا ولكنها في غشاء واحد وفي بعض الحيوان
يظهر شقاه كالسن الحيات لان شقيها ليسا في غشاء واحد وعشاوه ايضاً
ينقسم الى نصفين على محاذاة الدرز السهمي ولهذا ما يشق المحتالون وسط
اللسان ويضعون فيه قاليا من الاتك حتى يسير الجرح ولا يلتحم الشق ولا
يحدث ذلك الشق خللاً في الكلام

تشريح

اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين رخو قد اختلط به عروق كثيرة
منها شرائن ومنها اوردة وبسببها يحمر لونه وعند موخر اللسان لحم غددي
يسميه الاطباء المولد للعاب لانه منه يتولد الرضاب وتحت اللسان
منفذان يفضيان الى هذا اللحم الغددي وفيهما الميل يسميان ساكبي
اللعاب لان فيهما ينسكب الرطوبة والرضاب من اللحم الغددي الى اللسان
والفم وغشاء اللسان وجلده متصل بغشاء الفم والمرى والمعدة
وتحت اللسان عرقان كبير
ان يسميان اخضران الصردان

منافع

منافع اللسان انه آلة تقطيع الصوت واخراج الحروف وآلة تقليب
الممضوغ كالمجرفة وآلة تميز الذوق واللسان المعتدل في طوله وعرضه
المستدق عند اسلته اقدر على الكلام من العظم جداً ومن الصغير
المستشنج

الحلق وجميع آلات الصوت

الحلق هو الفضاء الذي فيه المرى وقصبة الرئة وآلة الصوت الحقيقة هي
طرف قصبة الرئة ويسمى لسان المزمار واللهات واللوزتان والغلصمة والحنجرة
والحجاب معاون ومتمم

منفعة الحجاب

اما الحجاب فهو مبدا التنفس ومحرك الهوا الذي هو مادة الصوت وعضلات الصدر
تعين في تبليغ تلك المادة الى آلة الصوت

منفعة اللهاة

واللهات عضو لحمي معلق على اعلا الحنجرة يتلقى ما شانه النفوذ في الحنجرة من خارج
برد الهوا وحر وحدة الدخان فيمنع نفوذها دفعة ويدرج وصولها الى الرئة
ويتلقى ايضا ما شانه الصعود من داخل مثل قرع الصوت الصاعد من الحنجرة كالباب
الموصد على مخرج الصوت
بقدره فلا يندفع دفعة ولا ينقطع جملة مدده فيزداد بذلك قوة الصوت
ويتصل بذلك مدده ولهذا يضر قطع اللهاة بالصوت

منفعة اللوزتين

اللوزتان هي الزائدتان النابتتان على اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيران
وجوهرهما لحم عصباني غليظ كالغدة لتكونا فوتين ويهما من وجه كالاصلي
للاذنين ومنفذ الطعام الى المرى بينهما وهما ايضا يمنعان الهوا عن ان يندفع
جملة عند استنشاق القلب فيشرق به الحيوان واللوزتان واللهاة
متعاونان في تدريج الهواء ومنعه عن النفوذ بغتة دفعة

منفعة الغلصمة

الغلصمة لحم صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة معتمداً منطبق على راس
القصبة ومنفعتها مثل منفعة اللهاة واللوزتين وهي تصفي ما قد يقرب من
كدورة الغبار وكيفية الهوا ولا تخلص منها شي الى الحنجرة والرئة وهي كالمقرعة الاولى للصوت

الات الصوت

منفعة الحنك

الحنك كالقبة يطن فيها الصوت

منفعة اللسان و الاسنان و طرف القصبة

اللسان و الاسنان يقطعان الصوت ويبينان الحروف لان اصل الصوت
هو دوى في القصبة وانما يصير صوتًا عند طرف القصبة التى تسمى راس المزمار
وسمى بذلك لانه يتضايق طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدى من سعة
الى ضيق ثم الى فضاء اوسع كما فى المزمار اذ لابد من الصوت من ضيق ليحسن
الدوى ويقدره ولابد ايضًا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما قرع الصوت
واللهاة تقوم مقام اصبع المزمار والغلصمة هى مثل الشى يشد به راس المزمار

منفعة الحنجرة وفوائدها

الحنجرة قد مضى تشريحها فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها
متممة للصوت فهو ان فى داخلها رطوبة لزجة دهنية تملسها وترطبها
دايما ليخرج الصوت دايمًا حسنًا ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين
تحترق رطوبات بلهم حناجرهم لسبب حمياتهم المحرقة ويذهب ايضًا او يضعف
او يتغير اصوات المسافرين فى الصيف فى الحر وكذلك كل من تكلم كثيرًا يجف حنجرته
ولا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلغ ريقه والفايدة دهنية
الحنجرة هى ان لا يجف بالسرعة ولا يفنى وان يسلس لها حركات الحنجرة

الات الصوت

[illegible]

قد قلنا فى الباب الماضى ان الحلق هو الفضاء الذى فيه المرى وقصبة الرية
فهما مربوطة احدهما بالاخر على استقامة العنق والقصبة من قدام والمرى بل فقار
العنق ولهذا السبب اذا مال المرى بالازدراد ومال الى اسفل لجذب المزدرد انطبقت
الحنجرة وارتفعت الى فوق فتمددت الاغشية والعضل واشتد انطباق بعض غضاريفها
الى بعض وما ذاك الا بسبب ان المرى وقصبة الرية مربوط احدهما بالاخر

[illegible]

اعلم ان الازدراد والتنفس لا يجتمعان معًا فى حال واحدة لان الازدراد يحوج الى
انطباق مجرى قصبة الرية من فوق ليلا يدخلها الغذا المار فوقها ويكون انطباق هذا
المجرى بانطباق غضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا وبين ايضًا فى هذا الباب
وكذلك القى يحوج الى انطباق هذا المجرى واذا كان الازدراد والقى يحوجان الى
الانطباق لم يكن ان يجتمعا والتنفس فى حالة واحدة

تشريح قصبة الرية

قصبة الرية عضو مولف من غضاريف كثيرة بعضها دواير تامة وبعضها مثل نصف
دايرة منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض برباطات وبين كل اثنين
منها فرجة ويجللها غشا ان يجريان عليها ويشغلان الفرج التى بينها ويجللان
من طرفى ايضًا فيها داخلا وخارجًا والداخلانى اصلبهما واشدهما ملاسة
اما غضاريفها التى هى دواير تامة فهى داخل الرية والتى هى ناقصة ومثل نصف داير
فهى التى يجاور المرى ويماسه فى فضاء الحلق مما يلى المرى منها هو جانبها الناقص
ليكون ملاقاتها بالغشاء لا بالغضروف وطرفها الذى يلى الرية ينقسم اولا قسمين
لان الرية ذات شقين فوجب ان ياخذ كل شق منها من الرية قسمًا من القصبة
ثم ينقسم داخل الرية اقسامًا كثيرة ويتوزع فى الرية ويجاور كل قسم منها شعبًا فى الاوردة
والشراين وينتهى بورعها الى فوهات ضيقة جدًا

منفعة كونها عضروفا

اما المنفعة فى كونها غضروفيا فهى ان يبقى مفتوحة فلا ينطبق كما عرفته فى منافع غضروف
الانف والاذن وان يكون صلابة الغضروف سببا لحدوث الصوت او معينا فيه

آلات الصوت

منفعة كون القصبة غضاريف [illegible]

المنفعة فى كونها مولفًا من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية هى انها تحتاج الى ان يتسع تارة وتجتمع اخرى عند الاستنشاق والتنفس ولا يمكن اتساعها الا بالتمدد والقابل التمدد والاجتماع هو الغشاء لا الغضروف بهذه هى منفعة غشائها واما منفعة كونها غضاريف كثيرة فهى ان لو طابت بعضها افة لم يكن شاملة فى الشكل شايعة فيها

منفعة ملاقاتها الغشاء الناقص

المنفعة فى ملاقاتها المرى بجانبها الناقص وبالغشاء هى ان يندفع الغشاء عند الازدراد عن وجه اللقمة النافذة اذا احتاج المرى التمدد والاتساع فينبسط الى الغشاء ويأخذ حظا من فضاء القصبة فيتسع وينفذ اللقمة بسهولة فيكون التجويف القصبة حينئذ معينا للمرى عند الازدراد

منفعة صلابة العشا الداخلانى

واما المنفعة فى كون غشائها الداخلانى اصلب واشد ملاسة هى ان يقادم حدة النوازل والنفوث الردية والدخان المردود من القلب وان لا يسترخى عن قرع الصوت

[illegible]

المنفعة فى انقسام القصبة داخل الرية اقساما كثيرة هى ان يكون الرية كثير المنافذ لينفذ فيها الهوا الكثير ويستعد فيها للقلب ومنفعتها فى اعداد الهوا للقلب مثل منفعة الكبد فى اعداد الغذا لجميع البدن والمنفعة فى مجاورة كل قسم من اقسام القصبة شعبا من الاوردة والشرايين هى ان يستفيد منها الحرارة الغريزية والغذا والمنفعة فى ضيق فوهاتها هى ان ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب بالتدريج وان لا ينفذ فيها الدم اعنى فى اقسام قصبة الرية وفروعها لانه لو نفذ فيها الدم لحدث نفث الدم

اتمام القول فى آلات الصوت

[illegible]

الرية عضوان شقين احدهما الى الجانب الايمن من الصدر والاخر فى الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلث شعب واما تاليفها فمن شعبة القصبة وشعب الشريان الوريدى وشعب الوريد الشريانى ومن لحم اسفنجى رخو متخلخل هوائى غذاوه دم فى غاية اللطافة والرقة فالشى الذى يملأ الاوضية والفرج التى بين شعب القصبة وشعب العروق هو هذا اللحم فبالضرورة هو لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا فى زمان ما قد تم حلقه من الحيوان لانه يحتاج الى النفوذ النسيم الى قلبه الذى هو منبع الروح ومعدن الحرارة الغريزية كما عرفته فى تشريح الشريان الوريدى والرية حللها غشاء عصبى ليحفظها على وضعها وليفيدها حسا ما والرية نفسها وطاء للقلب بلينها ووقاية لجميع اجزائها

[illegible]

منفعة الرية هى الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق هى ان يجذب فى نفضة واحدة هواء كثيرا من المحتاج اليه ليكون للحيوان عندما يغوص فى الماء وعندما يصوت صوتا طويلا متصلا مشغلة عن النفس وعن جذب الهوا وعندما يعاف الانسان استنشاق الهواء المنتن والهوا المخلوط بدخان او غبار هوا معدا يأخذه القلب ومنفعة هذا الهوا المعد هى ان يروح القلب ويعدل حرارته ويمد الروح بجوهر يلايم شبيهه فى المزاج من غير ان يستحيل هذا الهوا وحده روحا كما ظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا بعد وهو فيمنزلة الهوا المستنشق من الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذا

[illegible]

المنفعة فى تخلخل لحم الرية هو نفوذ الهوا الكثير فيه ومنفعة نفوذ الهوا الكثير فيه هى الاستظهار فى استكثار الهوا ومن منافع الرخاوة ان يكون معينا بالانقباض على دفع الهوا على ما تحديه ومنفعة انقسام الرية الى شعبها هى ان لا ينقطع التنفس لافة تصيب احدى الشعب والشعبة الخامسة التى فى الجانب الايمن فراش ووطى للعرق الاجوف وليس نفعها فى التنفس بكثير ولما كان القلب مايلا الى اليسار وجد فى تلك الجهة شاغل لفضاء الصدر وليس ذلك فى اليمين فجاز ان يكون الرية فى الجانب الايمن زيادة يكون وطاء للعرق قد امست الحاجة اليه وامكن المكان

اتمام تشريح آلات الصوت

تشريح الصدر

الصدر مقسوم الى تجويفين بفصل بينهما غشا ينشأ من محاذاة منتصف
القص ويتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين ولا ينفذ من
احد تجويفيه الى الاخر وهو الغشاء بالحقيقة وغشاآن متلاصقان ليكون الى
حرين التجويفين قويا وليكون هذا الغشاء رابطا للمرى والرية واعضاء الصدر
والحلق بعضها بالبعض والمنفعة فى انقسام فضاء الصدر الى تجويفين هى ان
لو اصاب ما فى احد التجويفين افة كان التجويف الاخر كاملاً فى افعال التنفس

القلب

تشريح القلب

القلب مولف من لحم وعصب وغضروف و اوردة وشراين تنبت منه وغشاء عشى به وتجاويف
هى اوعية لما فيها اما لحمه فصلب غليظ منسوج من ثلثة اصناف من الليف اللحمى الطويل الحاد
والعريض الدافع والمورب الماسك ليكون له اصناف الحركات والافعال وصلابته
لئلا ينفعل بالسرعة وليكون ابعد عن قبول الافات وهو صنوبرى الشكل قاعدته
الى فوق ومنها ينبت الشراين ليكون فى المنبت وفايا للنابت والمنفعة فى شكله ان يحيش
هندام سفله وعلوه وهو متعلق برباطات ومغشى بغشاء يحصن لا يوجد فى البدن وغشا
يباينه فى التجويف ليكون جنة ووقاية له فهذا الغشاء مع كونه وقاية له فان حرم القلب متبرى
عنه وهو كالمتجافى عن القلب بعد والاحسن ينبت منه الشريان ومنفعة تجافى الغشا
عنه هى ان لا ينضغط عند وعضروفه اساس له وثيق وتجاويفه ثلاثة يسمى البطون اثنان
منها كبيران والثالث فى الوسط صغير بعد جالينوس دهليزا ومنفذا الى بيبطن وعلى فوهتى
مدخل النسيم الى القلب زائدتان عصبيتان كالاذنين تسترخيان عند حركة الانقباض و
يتواتران عند الانبساط نقلان الدم والنسيم من المنافذ والعروق ويرسلان الى القلب جرمهما
ارق من لحم القلب لتحسن اجابتهما الى الحركات وفيهما سعة وفيهما صلابة ما ليكون ابعد عن قبول
الافات

القلب

تشريح كيفية بطونه

قاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشريان هو الجانب الايسر لان الايمن
اقرب الى الكبد فيشتغل بجذب الغذا واستعماله والبطن الايمن وعا للدم متين مشابه
لجوهر والايسر وعا للدم الرقيق والروح وخص هذا الجانب بزيادة تصلب لان المودع
فى الجانب الايمن ومخوفه يومن تحلله ويتشحم لمتانته والمودع فى هذا الجانب لا يومن تحلله
ويتشحم للطافة احدهما ورقة الاخر وهما الروح والدم الرقيق فلم يحتمل هذا الاحتياط
وجعل احد جانبى القلب صلب من الاخر وان كان كلا جانبيه صلبا ثخينا وانما يبين هذا
التخصص بالمقايسة ومن تامل هذه الدقائق ينشق علما برحمة الخالق سبحانه وتعالى وانه
ليس وجود الحيوان ولا عينه جزافا ولا اتفاقا والبطن الاوسط منفذ بينهما فله انضمام
وانفراج بحسب انبساط القلب وانقباضه ومنفعة هذا البطن هى ان بانضمامه وانفراجه
ينفذ كل صنفى الدم فيه ويختلط احدهما بالاخر ويعتدلان فيه ويستفيد المتين
من الرقيق اعتدال قوة حيوانية والرقيق من المتين قواما وثباتا فقياس هذا البطن
قياس البطن الاوسط من الدماغ فى كونه منفذاً بين بطنى الدماغ وتصرفه فيهما

فى جوهر القلب وتشريح [illegible]

من قوة جوهر القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وهو مع صلابة جوهره لا يحتمل
الماء ولا ورما لشرفه ولهذا لا يوجد فى قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد فى ساير الاعضاء
من الافات وقد ظن قوم ان القلب عضلية لكن العضل خلقت للحركات الارادية وحركة القلب
غير ارادية وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك خايفا جزعا كالارانب
والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فينتشر حرارته فى شى كبير ولا
يسخنه بالتمام ولا يبقى فى القلب منها ما يتجمع ومن كان صغير القلب ومع ذلك جراءة
فلان الحرارة كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه يزداد جراءة لاحتقان الحرارة فيه
وما ينتشر منها انما ينتشر فى شئ صغير ولكن الكثر ما هو جرى عظيم القلب وقد يوجد
فى قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا فى الثيران وهذا العظم مايل
الى الغضروفية واصلب ما يوجد من ذلك هو ما يوجد فى قلب الفيل

اتمام تشريح القلب

وضع القلب في الصدر لانه اعدل موضع في البدن واوثقه وميل الى اليسار قليلا لكي يبعد على الكبد ولا يجتمع الحرارة كلها في جانب واحد وان يعدل الجانب الايسر لان الطحال في ذلك الجانب وليس هو بنفسه كامل الحرارة ولكي يكون للكبد وللاجوف النابتة منه مكان واسع لان يتوسع المكان للكبد اولى من توسعه للطحال لانه اشرف

المرى والمعدة

للمرى مولف من جوهر لحمي وطبقات عشائية مختلطة بها شعب من الاوردة والشرايين وشعب من الاعصاب اما اللحمية فيه فظاهره والطبقة العشائية الداخلانية مطاولة الليف بها يجذب والطبقة الخارجية مستعرضة الليف بها تدفع المزدرد الى المعدة فبمجموع الطبقتين يتم الازدراد لان احدهما يجذب والاخرى تدفع وتعصر والقي بتم ليف الطبقة الخارجية وحدها فلذلك تعسر القي

موضع المرى خلف قصبة الرية على استقامة فقار العنق ويتحدر معه زوج العصب النازل من الدماغ واذا جاوز المرى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المسمى فقار الصدر يتنحى يسيرا الى الجانب الايمن ليوسع المكان على العرق النابت من القلب ثم يتحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب انفتح له منفذ فيه ويرتبط عند المنفذ برباط يشيله ويحفظه لئلا يزحم العرق الكبير المارفه ولا يضغطه عند الازدراد ولا يكون نزول العصب معه على تعريج لو منه افرط الامتداد المستقيم عند ثقل تصبت المعدة فاذا جاوز الحجاب اخذ يتسع وسمي حينئذ فم المعدة ومن الناس من تسميه الفواد وابقراط كثيرا ما يقول الفواد ويعني به فم المعدة وانما سمي فوادا لشدة حسه

المرى والمعدة

التحقيق هو ان المرى جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى يتم المعدة وخلقت بطانة المرى اوسع واخشن من اول الامعاء لان المرى منفذ الغذاء الصلب الممضوغ واول الامعاء هو منفذ المهضوم وليس المعاء جزء من المعدة لكنه متصل بها وكذلك ليس تتدرج الى الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعدة فجوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب

شكل المعدة مستدير لما في المستدير من المنفعة ومايلي الصلب منها مسطح ليحس ملاقاتها واسفلها واسع لانه مستقر الطعام وهي ذات طبقتين داخلها طولانية الليف لان اول افعالها الجذب وتخالطها ليف مورب ليعين على الامساك والخارجة مستعرضة الليف لم يختلط بها شي من المورب لانها آلة العصر والدفع فقط وجميع الطبقة الداخلة عصبانية والخارجة قعرها لحمية ليكون اشد حرا فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وثانيها من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس ولهذا ماتعتري الرواح الكزازية والمشاركة بين المعدة والدماغ بهذا العصب وبه يحس الانسان ببرد الماء المشروب في جوفه من جانبيه وبه يحس شهوة الانسان ويحس بالحاجة الى الغذاء ويخلو المعدة عن الغذاء فينحرك لطلبها

الحكمة والمنفعة والمعدة في ذلك انه اذا كان الطرف الاول حساسا طالبا للغذاء النفسه ولجميع البدن لم يحتج ما بعده الى الطلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى طلب الغذاء مثل ما يحس فم المعدة لما كان الانسان يحتمل جوع ساعة البته وكان يتلى بلدع جميع اعضائه وحركتها وحكمتها

العصب النازل مع المرى ينزل ملتويا عليه ويليف عليه لفة واحدة يمتد قرب فم المعدة ثم يتصل بالمعدة بالموضع المحدب من المعدة وهو قدامها عرق كبير ينفذ في طولها ويرسل اليها شعبا ويلازمه شريان يتشعب مثل ذلك في جميع تلك الشعب تعتمد على الصفاق المنفسج من الجلد الثرب ويترشح دائما اليه رطوبة لزجة دهنية هي الشحم بها يتم الثرب والمنفعة فيه حصر الحرارة لان الشحمية يقبل الحرارة جدا ويحفظها للزوجتها ودسمها

المعدة

منفعة المعدة في الهضم والمجاورة

المعدة تهضم الغذا بحرارة في جرمها غريزية وبحرارة اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة لها فان الكبد يركب عليها من فوق والطحال ينفرش من تحتها من اليسار ولو ركبها الكبد والطحال جميعاً لثقل عليها فاختير ان يركبها الكبد ركوباً يشتمل عليها وينفرش الطحال تحتها والكبد كبيرة جداً بالقياس الى الطحال ولما اختير لها الجانب اليمين من المعدة فلزم لسبب كبر الكبد ان يميل راس المعدة الى اليسار فسحاً لها ولان القلب في وضعه مايل الى اليسار لزم ان يستفيد المعدة منه من هذا الجانب حرارة غريزية ولسبب ميل راس المعدة الى اليسار لزم ايضا ان يخلو اسفل المعدة للطحال ويفسح له وقدامها الثرب وفوق الثرب الغشا الصفاق وفوقه المراق وعضلات البطن فهي بهذه المجاورة يكتسب حرارة باميزها مضة ولان المعدة تخدم جميع البدن في طلب الغذا وهضمه حري في الحكمة ان تحاذي بهذه المعونات من هذه الاعضاء ليتم اقتدارها على اتمام فعلها

تشريح الغشاء الصفاق ومنفعته

الغشا الصفاق هو الغشا الذي يحوي جميع الاحشا رقيق ينبسط ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك ينثقب فيه ثقبتان عند الانثيين هما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعتا نزل فيها المعا وسمي الفتق ومنافع هذا الغشا الصفاق هي ان يكون وقاية للاحشا وحاجزاً بين الامعا وعضل المراق ويحفظ جميع الاحشا على اوضاعها ليلا يتشوش حركاتها وافعالها ويقي الامعا على طيها وان يشارك عضل البطن والصفاق الخارج ويعينها على العصر ودفع الثفل وزرق البول وعلى الولادة وان يربط جميع الاحشا بعضها بالبعض وبالصلب ليكون احتماعها وثيقاً

المنفذ الاول للامعاء

اول الامعاء الذي يتصل بالمعدة هو المعا الاثني عشري والمنفذ المتصل منه باسفل المعدة ينضم الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع والطبقة الداخلانية من المعدة يتصل اعلاها بغشاء المري وغشاء داخل الفم لا بل كلها غشا واحد وقوة غشا الفم هي قوة المعدة توحد فيه قوة هاضمة يدل عليه ان الحنطة الممضوغة ينضج الدماميل وان الشي الممضوغ يتغير في الحال طعمه ورايحته وما ذلك الا بسبب قوة هاضمة في الفم ولسبب اختلاف الريق

اتمام القول في المعدة

١٠

تغذي المعدة

قد قيل ان المعدة تغتذي من ثلثة وجوه احدها انها يتغلل شي من الطعام الذي تهضم فيها والثاني ان ياتيها من الغذا في العرق المذكور في تشريح الاوردة والثالث ان ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر من الكبد وتغتذي بذلك الدم

الكبد

تشريح الكبد واوضاعه واحواله

الكبد عضو يحيل الكيلوس دما والماساريقا قد يحيله بعض الاحالة لما فيه من قوة الاحالة التي مما في الكبد مثل ما في الفم من قوة الهضم شي مما في المعدة والغذا الحقيقي هو الدم ولحم الكبد لحم احمر مثل دم جامد ليس يخلطه عصب وشانه ان يمتص الكيلوس من المعدة والامعا ويجذبه الى نفسه في العروق المسمى ماساريقا وليس داخل الكبد فضا يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق في شعب العرقين النابتين من الكبد يسمي احدهما الباب والاخر الاجوف وهذه الشعب منبثة داخل الكبد مثل اصول الاشجار يتفرق الكيلوس فيها ليكون كانه يلاقي جميع لحم الكبد فيستفيد منه الحرارة والحمرة الرقة صفاقات تلك الشعب وسعة نافذ ناتي الكبد في محوها وقعر ما يلي المعدة من الكبد ليتهندم على حدب المعدة وحدب ما يلي الحجاب منها ليلا يضيق على الحجاب مجال حركته وليحس اشتمال الضلوع المنحنية عليها الكبد والثاني شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيها الروح اليها ويحفظ حرارتها ويعدلها بالنبض ومسلك هذا الشريان الى مقعرها لان حدبتها تروح بحركة الحجاب ويجلل الكبد غشا عصبي يتولد من عصب صغير يفيدها حس لان لحم الكبد والحجاب لا حس له وهذا الغشا يربط الكبد بغيرها من الاحشاء وبالغشاء المجلل للمعدة والمعا ويربطها ايضا بالحجاب برباط قوي وباضلاع الخلف برباطات دقاق وللكبد زوايد يحتوي بها على المعدة كما يحتوي الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوايدها اربع او خمس والمرارة موضعها على اعظمها وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القد وقيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا اعظم كبدا

اتمام القول في احوال الكبد

تمييز الاخلاط المتولدة في الكبد عن الدم

بتى ما تم القول استحالة الكيلوس الى الدم تميزت المائية عنه وتوجهت الى الكليتين
من الجانب المحدب في العرقين المتصلين بهما وتتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من الجانب
المقعر في منفذ لها فوق الباب تتصل احدى طرفي المنفذ بالمرارة والاخر بالكبد وتتوجه
الرسوب السوداوي الى الطحال من الجانب المقعر ايضا في منفذ اخر ويتوجه الدم الصافي الى
الاعضاء ويتوزع عليها في شعب العرق الاجوف النابت من حدبة الكبد وقد يقع الاختلال
في تميز هذه الاخلاط في الدم وفي توليدها وتوليد الدم جميعا وقد يحيل الامر في التوليد
ولا يختل في التميز اختل ايضا في التوليد وقد يقع الاختلال في التميز لا بسبب الكبد لكن بسبب
الاعضاء الجاذبة منها لما يتميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن الهاضمة اكثر
في لحمتها واكثر القوى الاخرى في ليف عروقه ٥

المرارة

المرارة

المرارة كيس عصباني معلق من الكبد الى ناحية المعدة وهي ذات طبقة واحدة منتسجة من اصناف
الليف الثلاثة ولها فم الى الجانب المقعر من الكبد ومجرى فيه تجذب المرة الصفراء اليها ومجرى
اخر الى ناحية المعدة والامعاء يسلك فيه الى ناحيتهما جزء من الصفراء قد مضى ذكرها في كتاب الدم وحده
ولها المجرى شعب يتصل اكثر شعبة بالمعاء الاثنى عشري وربما اتصلت شعبة صغيرة
منه باسفل المعدة وقد وقع الامر بالضد فصار الاكبر الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى
عشري وسمى الاطباء ذلك سوهيئة الاعضاء الآلية وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل
بالاثنى عشري واحيانا يسمى ما كان بخلاف ذلك سوهيئة الاعضاء الآلية ومنفذ الانبوبة
المصاصة للمرة الصفراء في المرارة قريب من منفذ انبوبة المثانة المصاصة للمائية الى الكلية
والمثانة وياتي المرارة من العرق الضارب والعصبة التي يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا
اما شعبة العرق الضارب فلتروحها بالنبض واما العصبة فليحكم ربطها بالكبد ولم
يخلق في اكثر الناس للمرارة مسلك الى المعدة ليغسلها كما تغسل الامعاء من الرطوبات مع
ان المعدة معدن تولد الرطوبات لمنافع نذكرها

اتمام تشريح المرارة

منافع المرارة

انما يخلق هذا المنفذ لمنافع احدها ان المعدة تتأذى بانصباب المرة الصفراء
اليها فيبتلى الانسان بمرارة الفم دائما وبالغثيان وسقوط الشهوة والثاني
انه يختلط بالكيلوس خلط فضلي غير محتاج اليه فتراجع ثانيا الى الكبد
فيفسد الدم والاخلاط الاخر ويؤذي الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية
في المعدة يمكن دفعها تارة بالقذف وتارة بالتبرز مقطعة فلم يحتج
الى غسل المعدة بالمرة الصفراء والرابع ان تلك الرطوبة قد تنهضم فيها في
اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخير الطعام وحسن التدبير لانها غير مفروغ عنها
عن هضمها والرطوبة التي في الامعاء مفروغ عنها لا وجه لها غير غسل العضو عنها ودفعها

فيما يعرض للبدن من الآفات اذا لم تجذب المرارة الصفراء او لم تدفعها

اعلم ان المرارة اذا لم تجذب المرة الى نفسها او جذبت ولم تسق عنها الدم او لم
تندفع عن نفسها الفضلات التي في المجاري المذكورة حدثت انواع من الآفات لان
مرارة الصفراء اذا احتبست في المرارة لم تسع لها ما يتولد بعدها وتندفع من الكبد اليها
منبع فيها فيحتقن في الكبد مختلطا بالدم فاورثت ورما في الكبد اليها واذا انفذت مع الدم
الى جميع البدن اورثت اليرقان واذا تعفنت اورثت الحميات الكثيرة واذا مالت
الى عضو اورثت الحمرة والنملة وغير ذلك واذا دبت في البدن كله او مع هيجان
ما اورثت الجدري والحصبة وامثالهما فلينظر الناظر في نفسه الى حكمة
خالق سبحانه وتعالى كيف دبر في مصالح الابدان ودفع الآفات عنها تبارك الله
احسن الخالقين

الطحال

مفرغة السوداء الطبيعي وغير الطبيعي وهو عظم لحمي مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة من يسارها الى خلف حيث الصلب وله جانبان محدب وتقعر فتقعره ينضم على محدب المعدة اذ هو بهذا الجانب مقبل على المعدة مشتمل على اسفلها ويرتبط بها بعروق يصل بينهما ويوثقه شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير يتشعب من الصفاق ويتصل وتتفرق فيه وحدبته على الاضلاع يستند باغشية الاضلاع لانه ليس متعلقا بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل بنفسه ليغنيه ومن هذا الجانب ما يأتيه العروق الساكنة والضاربة الكثيرة لتسخينه فيقادم برد السوداء المندفعة ويهضمها ولحمه متخلخل ليسهل نفوذ الفضول السوداوية وله عنق يتصل بمقعر الكبد بحيث متصل عرق المرارة تحت منها السوداء من الكبد وعنق اخر ينبت من باطنه فيه يدفع السودا الى المعدة ويغشيه غشاء ينبت من الصفاق فتشارك الطحال الحجاب بالمجاورة وبسبب المشاركة بالصفاق لان منشا غشا الحجاب ايضا هذا الصفاق وقد مضى شرحه في تشريح

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى نفسه حدث في البدن امراض سوداوية مثل السرطان وداء الفيل والدوالي والقوبا والبهق الاسود والبرص الاسود والجذام والماليخوليا، واذا ضعف عن دفع ما يجب ان يدفع عن نفسه حدثت اورام واوجاع فيه او احتبس فيه ما يجب ان يرسله الى فم المعدة لينبه الشهوة عرض ضعف الشهوة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع واذا كان ما يرسله حامضا حادا وقليلا اورث الغثيان واذا كان مع الحموضة اكثر مما ينبغي اورث السحج السوداوي القتال ويمن الطحال اورث هزال البدن والكبد اذا هو اشد ضدية الكبد وربما احتقن السودا في الطحال استحال الى الحموضة المعتدلة وانصب كثير منها الى المعدة اورث القي السوداوي وربما كان له دور عرض منه انقلاب المعدة واذا اكثر استفراغ السوداء ولم يكن حمى فهو لضعف الماسكة وقوة الدافعة واذا احتبس استفراغه فبالضد

الامعا

خلق الامعا ست قبايل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولها المعا الاثنى عشري ثم الصايم ثم المعا الدقيق ثم المعا الاعور ثم القولون ثم المعا المستقيم تتصل كل واحدة بالاخرى اما المعا الاثنا عشري ففوهته المتصلة بقعر المعدة يسمى البواب لانها تنضم عند امتلا المعدة الى ان يتم النضج فيفتح وكما ان المري الى المعدة من فوق كذلك هذا المعا هو المدفع عنها من تحت وهو اضيق من المري لان المري منفذ الشي الممضوغ وهذا منفذ الشي المهضوم المختلط بالما المشروب وايضا فان النافذ في هذا المعا برافده الثقل الذي يحصل في المعدة عند الامتلاء والحركات التي لبعض الناس فليسهل اندفاعه فاعين بالتضييق لتقوى على الانضمام والامساك الى ان تم النضج والهضم ولقب بالاثنا عشري لان طوله في كل انسان اثنا عشر اصبعا من اصابعه مضمومة وسعته سعة فوهته وهو ممتد من المعدة الى اسفل على الاستقامة ليس فيه ما في غيره من اللفائف ليكون اندفاع ما يندفع اليه وعنه ليس عنه منبسرا بالنزول بالسرعة ولا يزاحم ما يجاوره من اليمين واليسار

ويلي الاثنا عشري الصايم وفيه ابتدا اللفائف والانطوا والالتوا ويسمى صايما لانه لوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك ان الكيلوس الذي يحلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق الماساريقية يتصل به فيجذب منه الى الكبد اكثر مما يحلب اليه بالسرعة وايضا فان المرة الصفرا التي تحلب من المرارة الى الامعاء ليغسلها انما تحلب اولا الى هذا المعاء وهي خالصة فيغسله بقوتها الغسالة وبهيج الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى خاليا ولذلك يسمى صايما

ويتصل بالصايم معا اخر طويل ملتف مستدير استدارات كثيرة وهو اخر الامعاء التي تسمى دقاقا والهضم فيه اكثر منه في المعاء الثقلى التي تسمى غلاظا وان كانت لا تخلو تلك ايضا عن هضم كما لا تخلو من عروق ماساريقية مصاصة ويتصل به والمنفعة في طول الامعا وتلافيفها امران احدهما هو انها لو كانت قصيرة او مستقيمة ممتدة غير منطوية لانفصل الغذا منها سريعا واحتاج الانسان الى اكل دايم وقيام للحاجة دايم الثاني ان يكون للكيلوس المنحدر من المعدة مكث صالح في الامعا ليتم القوة الهاضمة التي في الامعا هضمه وليحلب صفوته الى الكبد في العروق الماساريقية المتصلة بتلك التلافيف فهذه ثلث قبايل من الامعاء تسمى الامعاء الدقاق

الامعاء

الاعور

وتتصل باسفل الامعا الدقاق المعا الاعور سمي بذلك لانه مثل كيس ليس له الا فم واحد به يقبل ما يندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما ينهضم الى ما هو اسفل منه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين ومنافع هذا المعا كثيرة منها ان يكون للثفل مكان يجتمع فيه ولا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز بل هو مخزن يجتمع فيه الثفل بكليته ليستفيد من حرارة الكبد بالمجاورة هضما بعد هضم المعدة فلنسبة هذا المعاء الى ما تحته من الامعا نسبة المعدة الى الامعا الدقاق التي فوق الاعور ولذلك ميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيستوفي تمام الهضم ثم ينفصل عنه الى معا اخرى ليمتص منه الماساريقا لانه الاعور وهذا المعا يكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة على طول البدن لكنه كالمضطجع فيكفيه فم واحد ومن منافع عوره انه مجمع للفضول التي لو تفرقت كلها في سائر الامعا لتغلظ اندفاعها وخيف حدوث القولنج واذا اجتمعت الفضول صحت عن الامعا الاخر وامكن ان تندفع جملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتفرق وهو ايضا مسا ولما لا بد من تولد في المعا من الديدان فانه قل ما يخلوا عنها بدن وفي تولدها ايضا منافع اذا كانت قليلة الحجم صغيرة الجرم وفي هذا المعاء تعفن الثفل وتتغير رائحته وهذا المعا اولى بان يحدر في فتق الاربية لانه يخلى عنه غير مربوط ولا متعلق بما باقي الامعاء من الماساريقا فانه ليس بانه منها شي

القولون

وتتصل بالاعور من اسفل المعا المسمى قولون وهو غليظ ضيق وكما يبعد عن الاعور يميل الى اليمين ملاحيد النفوذ من الكبد ثم ينعطف الى اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين والى خلف حتى يحاذي فقرة القطن وهناك يتصل بالمعا المستقيم وهو عند مروره في الجانب الايسر بالطحال نضيق ولذلك صار ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم ينغمز عليه وهذا المعا يجتمع فيه الثفل ليتدرج الى الاندفاع ليستقصي الماساريقا ما عسى يبقى فيه من جواهر الغذاء وفي هذا المعا يعرض القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه

اتمام تشريح الامعاء وآخرها وهو المستقيم

وتتصل باسفل القولون المعا المستقيم وهو اخر الامعاء يحاذي على الاستقامة ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والامعا الغلاظ مشحم الظاهر ليقاوم برد الثفل الذي يصل فيها والامعاء الدقاق والغلاظ مشحمة ليس يخلو اسطحها الداخل عن تغرية برطوبة لزجة مخاطية تسمى تلك الرطوبة وهذا الشحم صيروح الامعا لوقايتها لها وهذه الامعا كلها مربوطة بالصلب برباطات لتشدها وتحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه مخلى غير مربوط وكلها ذات طبقتين وطبقتاها مخالفتان لطبقتي المعدة لان المعدة محتاجة الى جذب لا يحتاج الى مثله المعاء ولذلك الغالب على طبقتي الامعاء هو الليف الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد يطرحه ليف كثير مستطيل جاذب لانه منوق للامعا باقصى الفعل في الجذب عن قولون وخلق واسعا لقرب سعته من سعة المعدة ليكون الثفل مكان يجتمع فيه ولا يحوج كل ساعة الى القيام وليس يتحرك شي من الامعا الا طرفاها وهما المري والمقعدة وباقي الامعا كلها اوردة وشرايين ٢

الكلية

الكلية آلة التمييز المائية عن الدم النضيج ولكل واحدة منها عنق قصير ياتي الكبد وتتصل بالاجوف الطالع من الكبد ليتحلب المائية اليها وكذلك بين كل واحدة منهما وبين المثانة منفذ اخر يصل بينهما يسميها الاطباء برايح يرسلان مائيه فيهما الى المثانة بعد ان يستنظف ما يصحب تلك المائية من الدم ليغتذي به ثم يرسل المائية الصرف الى المثانة واذا ضعفت الكلية عن تمييز ذلك الدم والتغذي به خرجت المائية كلها كانها غسالة اللحم وكذلك اذا ضعفت الكبد ولم يتميز المائية عن الدم كما يخرج البول مثل غسالة اللحم وشكل كل واحد من الكليتين مثل نصف دائرة ومحدبها يلي الصلب ولحمها لحم ملزز مكتنز وفي باطن كل واحد منهما تجويف يجتمع فيه ما يتحلب اليها ووضعت الكلية اليمنى ارفع من اليسرى بحيث تكاد تماس الكبد بل تماس الزائدة التي يليها ووضعت اليسرى انزل منها ويأتي الكلية عصب صغير ينبسط عليها وتغشيها وجميع اجزائها من العنق والبرابخ ليفيدها الحس ويأتيها ايضا وريد من جانب باب الكبد وشريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد

الكلية

اتمام تشريح الكلية

منفعة تثنية الكلية

اعلم انه لما كانت الكلية الدم سعى للدم من المائية الفضلية وكانت تلك المائية كثيرة كان من لو احد ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه اما عضوا واحدا كبيرا واما عضوين ولو كان عضوا واحدا كبيرا كان موضعه اما الوسط لضيق المكان وزاحم المعدة والامعاء مكان ممتنع الانحنا الى قدام وكان اذا انحنا الانسان احس بالم شديد وبالمزاحمة ولو وضع في جانب واحد لزاحم الكبد والمعا الاعور في اليمين والطحال وقولون في اليسار ولما كان تستوي قامة الانسان وكان مائلا الى جهتها فاوجبت الحكمة ان يكون بدل الواحد زوجا وايضا فان الانسان وان كان في المراى شخصا واحدا فله من كل عضو زوج والذي ليس بزوجا فهو ذو شقين كما عرفته من قسمة الدماغ اولا الى قسمين وله عينان واذنان ومنخران ولسانه ذو شقين في غلاف واحد ورئته ذات قسمين وقصبتاه وجميع اعضائه المتشابهة الاجزاء من عظام وغضاريف واعصاب وعضلات وعروق وشرايين كلها ازواج فهو في وحدته في المراى كانه توامان في المعنى فوجب ان تكون الكلية ايضا زوجا ليعمل كل واحد منهما عملها في جانب واحد وايضا فان في وضعها من الجانبين سهولة نفوذ الوتين بينهما وفي مجاورتهما

منفعة لزوجية لحم الكلية

اما المنفعة من تلزز لحم الكلية فكثيرة منها ان تكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتحلب اليها من المائية الحادة التي يصحبها خلط حاد ومنها ان تصير بقوتها على امساك المائية ريثما يتميز عنها الدم ليغتذى به ومنها انه اذا قدر على امساك المائية الحادة ولم ينفعل عنها قدر الانسان على امساك البول الى وقت احتياره ومنها ان يمنع عن ترشف غير الرقيق وجذبه ومنها انه تدورك بتلززه ما وجب من تصغير حجمها

منفعة وضعها

المنفعة في ان جعل محلها تلى الصلب هي ان يسهل على الانسان الانحنا الى قدام لا يحنى على نصفها المستدير الذي هو كالمنحني يضغط عند الانحنا الى قدام والمنفعة في التجويف الذي في باطنها هو ان يجمع الماء فيه مع الدم الذي يصحبها لتميز قوتها الغاذية الدموية من المائية وتصرفها الى غذائها ثم ترسل المائية الى المثانة والمنفعة في وضع الكلية اليمنى ارفع من اليسرى هي ان يكون اقرب من الكبد واجذب منها

وهو الصلب واما في جنب الظاهر اما اليمين او اليسار ولو وضع في الوسط

اتمام تشريح الكلية

العرق الذي يصعد من الكليتين الى القلب

قد عرفت في تشريح القلب والرئة ان غذاءهما ينبغي ان يكون من دم نقي نضيج انضج من غذاء جميع الاعضاء ليصل اليهما ولم يبق فيه من الفجاجة ما يحوجها الى الاشتغال بنضجه وتصفيته ولهذا صار العرق الذي يغذوهما ينزل من الكبد الى الكليتين ويمر عليهما ثم يتصاعد الى القلب والرئة ويتصل بهما ويغذوهما والمنفعة في ذلك نوعان احدهما ان تستنظف الكلية المائية التي تصحب غذاء القلب والرئة ايضا ليصل اليهما نقيا صرفا والثاني ان يطول المسافة في نزول هذا العرق وصعوده فينضج فيها الغذا بسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصوله اليهما ولسبب هذا العرق ومروره على الكليتين كثيرا ما يتفق في امراض الكلية واورامها وقروحها ان يتغير نبض الانسان ويتعدى المرض الى القلب والرئة وكثيرا ما يتفق ايضا ان يتصاعد بخار القيح الذي يتحلل من قروح الكلية الى القلب فيورث الخفقان والغشي وهلك

المثانة

منفعة تركيب المثانة

المثانة عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة ووثاقة ومع القوة قابلة للتمدد وهي مثل كيس مخروطي الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع مبطن بغشا منتسج من الاصناف الثلاثة من الليف ليقوم باتمام الافعال الثلاثة التي هي الجذب والامساك والدفع فهي ذات طبقتين والبطانة ضعف الظهارة عمقا وغلظا لانها هي الملاقية للمائية الحادة وهي القائمة بالافعال الثلاث والظهارة وقاية البطانة لئلا تنفسخ عند ارتكازها وتمددها واما المائية فتنحدر في مجرى الحالبين الى المثانة سلوكا لما قد تقدم لغوصان في الطبقة الباطنة منحدرا بها الى تجويف المثانة فيصبان المائية حتى اذا امتلأت وارتكزت انطبقت البطانة على الظهارة منذ فغر الحالبين الباطن كانهما طبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا يرجع الماء عند ارتكاز المثانة الى خلف ولها عنق دفاع للماء الى القضيب معوج كثير التعاريج ولاجلها لا يستنظف الماء بتمامه دفعة وخصوصا في الذكران لانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق بعضلة كخانقة العاصرة حتى يمنع خروج الماء عنها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة لذلك البطن كما عرفته في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء

٢

اتمام تشريح المثانة

فوهة

قال ابو الحسن الترجحی ان البربخین یسلکان بین الطبقتین فی طول المثانة الی اخرها قریبا من عنقها الدافع ثم ما تحته نهایتا المسلکین هناک ولصیران منفذا واحدا ثاقبا للبطانة فهناک ینصب الماء فی المثانة وهذا منفذ خفی لانه قد اتصل بالغشاء الباطن من داخل المثانة فوق هذا المنفذ غشاء صغیر کانه ستر علی فوهة المنفذ ینحی عنها بقوة انصبات الماء الیها لکنها اذا امتلات المثانة انطبق هذا الغشاء الصغیر علی الفوهة وانطبقت الطبقتان ولذلک لا یرجع الماء الی خلف

منفعة المثانة

کما قد خلق للثفل وعاء جامع یستوعبه کله الی ان یجتمع ثم یندفع جملة واحدة فیستغنی الحیوان بذلک عن مواصلة التبرز کذلک خلق لما یتحلب من المائیة المستحقة للنفض والدفع جوبة مستوعبة کلیتها واکثرها الی ان یخرج دفعة واحدة بالاختیار والارادة ولا یقع الحاجة الی نفض متصل فتلک الجوبة هی المثانة

الانثیان والقضیب

تشریح الانثیین

الانثیان عضوان من اعضاء التناسل هما الاصل فی ذلک فیهما یتولد المنی وفیهما یتبض و مادة المنی هی الرطوبة المتحلبة الیهما کانها فضلة الهضم الرابع فی البدن کله وتلک الفضلة هی النضج دم والطف وجوهرهما لحم غددی ابیض مثل لحم الثدی فکما ان الکبد تحیل الکیلوس دما احمر فیحیلانه منیا ابیض وخصوصا بسبب ما یتخصص فیه هوائیة الروح وبسبب جلب تلک المادة الیهما فی شعب عروق ساکنة ونابضة کثیرة الفوهات کثیرة التعاریج والالتفافات واستفادتهما الروح والحرارة والغذاء منها وبسبب جلب الدم النضیج الاحمر منیا ابیض فی هذه المسافات وتخضخضه فیها مصاحبا للروح لتشتد استعداده للاستحالة الی البیاض وبسبب کثرة شعب العروق التی یاتیها صار الاخصاء الذی هو فی صورة قطع عرق واحد کانه قطع من کل عضو عرق لکثرة الفوهات التی تظهر هناک ولهذا یوجد الخصیان یذهب قوامهم ویسترخی مفاصلهم وتظهر ذلک فی مشیهم وفی جمیع حرکاتهم وعقولهم واصواتهم والله اعلم

الانثیان والقضیب

مجری العروق الی الانثیین

المجری الذی یاتی فیه العروق الی الانثیین هو فی الصفاق الذی علی العانة والغشاء الذی تغشی شعب الشرایین والاوردة التی تاتی الانثیین غشاء الصفاق الاعظم الذی مضی ذکره فی باب تشریح المری والمعدة وبه یتصل ایضا غشاء النخاع ویحدد علی ما یاخذ من العروق والعلائق فی البربخی الاتیة الی الانثیین فیتولد الرخ فی البربخی ما نفذ الی اوعیة المنی فبه ینزرق المنی فی مجامع النساء الی الرحم

اوعیة المنی

اوعیة المنی یبتدی کبرابخ فی کل بیضة بربخ کانه منفصل عن البیضة وان کان مماسا لها ویتسع فی کل بربخ طرفه المماس البیضة اتساعا له حوتة محسوسة ثم یاخذ الی ضیق ثم ثم یتوجهان نحو عنق المثانة ویدخلان فی القضیب نحو مجری البول والبیضة الیمنی فی اکثر الناس اقوی من الیسری الا من هو فی حکم الاعسر لان العرق الذی یاتی الیسری غیر الذی یاتی الیمنی باعداد لا بالنوع فالذی یاتی الیمنی یجلب الیها دما کثیرا وانضج وابقی فلهذا قیل انها اقوی

القضیب

القضیب عضو مؤلف الی من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغیر ضاربة یتخللها لحم قلیل واصله جسم رباطی ینبت من عظم العانة کثیر التجاویف واسعها یکون فی اکثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ریحا یکون الانتشار وتحت هذا الجسم وفوقه شرایین کثیرة واسعة فوق ما یلیق به وباتیه اعصاب من فقار العجز وان کان لیس غائصا فی جوهره وانما عصب جوهره رباطی عدیم الحس وعضلاته مشروحة فی تشریح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفی القضیب ثلثة مجاری مجری للبول ومجری للمنی ومجری للوذی وقوة الانتشار وریحه ینبعث من القلب وباتیه الحس من الدماغ والنخاع وباتیه الغذاء من الکبد وقوة الشهوة ینبعث من القلب ایضا بمشارکة الکلیة والاصل هو القلب والله اعلم

الرحم

الرحم هو آلة تولید الاناث وهو في الخلقة يشاكل آلة تولید الذكران لكن احدهما تامة بارزة والاخرى
ناقصة محتبسة في الباطن فكان الرحم مقلوب آلة الذكران اوقالبها وكان الصفن صفاق الرحم
وكان القضيب عنق الرحم وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي ثم في وسطه كالسير وعليه
زوايد كبواسير وخلق الرحم ذا عروق كثيرة ليكون هناك عدة للجنين ويكون ايضا للفضل
الطمثي منافذ كثيرة وربط الرحم بالصلب برباطات كثيرة قوية الى ناحية السرة والمثانة
والعظم العريض لكنها سلسة وجعل من جوهر عصبي لوان تمدد على الاشتمال وان يجتمع الى حجم
يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفه الا مع استتمام النمو كالثدي لا تستتم حجمها الا مع
استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وخلق الرحم من طبقتين باطنهما
اقرب الى ان يكون عرقية وخشونته لذلك وفوهات هذه العروق هي التي تنفتح في الرحم
وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها تسيل الطمث ومنها تغتذي الجنين و
ظاهرتهما اقرب الى ان يكون عصبية وهي ساذجة وواحدة وللداخلة كالمتقسم قسمين
متجاورين كانهما لو سلخت الطبقة الخارجة انسلخت عن رحمين لهما عنق واحد وللرحم
في الاناث تجويفان وفي غيره تجاويف بعدد الاثداء او الحيوانات الاخر يلدن في الاكثر على
عدد حلمة اثدائها والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن في وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل ويبس وفيه مجرى محاذي
لفم الفرج الخارج منه يبلغ المني وينقذف الطمث ويولد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق
لا يكاد يدخله في طرف ميل ثم يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين وقبل افتضاض البكر يكون
في رقبة الرحم اغشية تنتسج من عروق ورباطات رقيقة جدا تهتكها الافتضاض ومن
النساء من رقبته وكانها عضو على عضو يزيلها السمن صلابة والحمال ايضا وموضع الرحم
خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم ويفضل على المثانة من فوق كما يفضل عليه بعضها من
تحت فالرحم تشغل ما بين قرب السرة الى اخر منفذ الفرج وهو رقبة الرحم وطول
رقبة الرحم ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو رقبة وطول رقبة ما بين ستة
اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه
ويتشكل مقدارها بشكل مقدار من يعتاد مجامعتها ويقرب من ذلك
طول الرحم وربما مس المعاء العليـــــا م

اتمام تشريح الرحم

الانثيان للنساء كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة
وفي النساء صغيرتان الى التفرطح باطنتان موضوعتان في جنبتي الفرج يحص كل واحدة منهما
غشاء عصبي لا يجمعهما كيس واحد وكما ان اوعية المني من الرجال بين البيضتين وبين المستفرغ
من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم
لكن في الرجال يبتدي من الخصيتين ويرتفع الى فوق ويندس في النقرة التي يحط منها
علاقة الخصية ثم يقضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين واما في النساء
فيميل من الخصيتين الى الخاصرتين كالقرنين منقوستان شاخصتان الى الجانبين
تتصل اطرافهما بالارحيين وتتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه
الى الجانبين فينفتح ويبلغ المني ويختلفان ايضا في ان اوعية المني في النساء يتصل
بالخصيتين وينفذ في الزوائد بين القرنتين المذكورتين شيء ينبت من كل خصية
يقذف المني الى الوعاء ويسميان فاذفي المني وانما اتصلت اوعية المني في
النساء بالخصيتين لان اوعية المني فيهن قريبة في اللين من البيضتين ولم
يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى ذرق
بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالخصيتين لانهما كانا يوذيانهما
اذا توترتا بصلابتهما بل جعل بينهما واسطة تسمى افيذيدوس يأتي المقذف
عند الاطباء الباطنة
والله اعلم

تم الكتاب

بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله وصلواته
على سيدنا محمد واله وحسبنا الله ونعم
المعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القسم الثانی من کتاب زبدة الطب فی المعالجات
يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر اسبابها
وعلاماتها الخاصة والمشتركة وعلى ذكر مقدماتها
وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر انتقالاتها
وبحارينها وذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته
وما لابد منه وبالله التوفيق

المقالة الاولى في امراض الراس وهي خمسة اجزاء

الجزو الاول

في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
ومزاجاته ومن احوال الحواس ومن
مشاركات الاعضاء ومن احوال الصداع
ومن كيفية حدوثه وفي تدابيره
الكلية

الباب الاول في الاستدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ

افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت ماووقد دلت على افة
فيه وآفات الافعال هي الضعف والتشوش ثم البطلان اما الضعف والبطلان
فيكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحرارة ان لعظم الخطب
فيبلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر وقد يكون من اليبس

الاستدلال من حاسة البصر

تخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط اذا لم
يكن خاصة بالعين دلت على مادة في الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس يدل في الاكثر على افراط
برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببان
بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدائمة تدل على مادة مسكنة
في عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر
الشي القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهو يجري مجرى التشوش
وسببه الحر واما الضعف والبطلان سببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة
كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد ولا يوجب نقصانا وضعفا
فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر

الاستدلال من حاسة السمع

الذي لا يسمع الا القريب الجهير والذي يتشوش فيسمع ما ليس سببه يبس حاضر في وسط الدماغ
او رياح واجرام محتبسة او ضاعدة اليه والذي يبطل اصلا سببه في الاكثر البرد والذي يسمع كانه
من يسمع بعد سببه الرطوبة

الاستدلال من الشم والذوق واللمس

تأذي الحواس بادراك المحسوسات يدل على افة في الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان يسقط القوة والاحساس
بروايح ليس لها وجود يدل على خلط محتبس في الدماغ ان لم يكن سببا خاصا بالخيشوم وكذلك الذوق
واللمس يجريان هذا المجرى الا ان يعرضا عن المجرى الطبيعي يدل في الاكثر على فساد حادث في
الاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القسم الثانى من كتاب زبدة الطب فى المعالجات
يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر اسبابها
وعلاماتها الخاصة والمشتركة وعلى ذكر مقدماتها
وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر انتقالاتها
وبحارينها وذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته
وما لا بد منه وبالله التوفيق

المقالة الاولى فى امراض الراس وهى خمسة اجزاء

الجزو الاول

فى الاستدلال الكلى من افعال الدماغ
ومزاجاته ومن احوال الحواس ومن
مشاركات الاعضاء ومن احوال الصداع
ومن كيفية حدوثه وفى تدابيره
الكلية

الباب الاول فى الاستدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ	افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت ما وفة دلت على آفة فيه وآفات الافعال هى الضعف والتشوش ثم البطلان اما الضعف والبطلان فيكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحرارة ان لعظم الخطب فيبلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر وقد يكون من اليبس
الاستدلال من احوال حاسة البصر	تخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط اذا لم يكن خاصة بالعين دلت على مادة فى الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس يدل فى الاكثر على افراط برد او يبس فى مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببان بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدايمة تدل على مادة ساكنة فى عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر الشى القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهو يجرى مجرى التشوش وسببه الحر واما الضعف والبطلان سببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد ولا يوجب نقصانا وضعفا فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر
الاستدلال [illegible]	الذى لا يسمع الا القريب [illegible] فى وسط الدماغ [illegible] والذى يسمع كانه [illegible]
[illegible]	[illegible] القوة والاحساس [illegible] وكذلك الذوق [illegible] حادث وفى [illegible] بحرى [illegible] مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر

نورعلى ... كتابخانه
٢٥٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القسم الثاني من كتاب زبدة الطب في المعالجات
يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر اسبابها
وعلاماتها الخاصة والمشتركة وعلى ذكر مقدماتها
وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر انتقالاتها
وبحارينها وذكر اصول العلاج وطرقه وامهاته
وما لا بد منه وبالله التوفيق

المقالة الاولى في امراض الراس وهي خمسة اجزاء

الجزو الاول

في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
ومزاجاته ومن احوال الحواس ومن
مشاركات الا[illegible]

الباب الاول في الاستدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ

افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على سلامة الدماغ واذا كانت ماووفة دلت على امر فيه وآفات الافعال هي الضعف والتشوش ثم البطلان اما الضعف والبطلان فيكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحرارة ان لعظم الخطب فيبلغ ان يسقط القوة والتشوش قد يكون من الحر وقد يكون من اليبس

الاستدلال من احوال حس البصر

تخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط اذا لم يكن خاصة بالعين دلت على مادة في الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس يدل في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببان بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدايمة تدل على مادة مسكنة في عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر الشي القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهو يجري مجرى التشوش وسببه الحر واما الضعف والبطلان سببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة كما عرفته لان الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد ولا يوجب نقصانا وضعفا فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر

الاستدلال من احوال حس السمع

الذي لا يسمع الا القريب الجهير والذي يتشوش فيسمع ما ليس سببه يبس حاضر في وسط الدماغ او رياح والجرم محتبسة او ضاعدة اليه والذي يبطل اصلا سببه في الاكثر البرد والذي يسمع كانه من يسمع بعد سببه الرطوبة

الاستدلال من احوال حس الشم والذوق واللمس

تاذي الحواس بادراك المحسوسات يدل على افراط في الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان يسقط القوة والاحساس بروايح ليس لها وجود يدل على خلط محتبس في الدماغ ان لم يكن سببا خاصا بالخيشوم وكذلك الذوق واللمس يجريان هذا المجرى الا ان يعرض لهما عن المجرى الطبيعي يدل في الاكثر على فساد حادث في آلاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر

الاستدلال بالتخيل والفكر والذكر

فساد الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى ذهاب العقل او ضعف ويسمى الحمق والسبب فيهما برد وسط الدماغ او يبسه او رطوبته او تغير او تشوش ويسمى اختلاط العقل والجنون السبعى وسببه اما ورم واما مادة حارة يابسة والذى مادته سوداوية يسمى الماليخوليا وقد يتشوش الفكر فى مرض بارد اذا لم تخل من حرارة مثل الاختلاط فى ليثرغس والمايل من الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمايل الى الحرارة والغضب ادل على الحر والضعف فى التفكر يعرض من برد او رطوبة او يبس فى موخر الدماغ ويقع فيه التشوش وهو ان يتذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة او على مادة يابسة وهو اولى بذلك

الاستدلال بالاحلام

الاحلام ايضا قد تدل على انواع الامزجة لانه قد يدل الخيالات بالوانها على الامزجة وعلى المادة ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم وهو بارد وانتم تنسبتم التشوش الى الحر فيقال له ان ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة والحرارة الغريزية الكاملة والاحلام المشوشة والتى يدل على الحر واليبس وذلك يظهر فى امراض حادة دماغية والاحلام المفزعة والتى لا تذكر يدل على برد او رطوبة فى الاكثر

الباب الثانى فى الاستدلال من الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة للدماغ

الاستدلال من احوال العين

خفاف العين يدل على يبس الدماغ وكثرة الرمص يدل على رطوبة مقدم الدماغ وكذلك كثرة الدموع وغلظ عروقها يدل على سخونة الدماغ وسيلان الدموع بلا ارادة فى الامراض الحادة يدل على ورم الدماغ وعلى اشتغاله وخصوصا اذا سال من احدى العينين وكثرة الطرف يدل على حرارة وجنون والنظر الى موضع واحد يدل الوسواس والماليخوليا والجحوظ يدل على الورم والغور يدل على التحلل الكثير والتى لا يطرف وتبقى مفتوحة والتى تغمض بعسر فهما يدل على افة عظيمة فى الدماغ

الرمص بخار خشن

الاستدلال بالعنق

غلط العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته بالضد والعنق المهيا لقبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ واندفاع الفضلات اليه والى اللهاة واللوزتين والاسنان

الاستدلال بالاعضاء العصبانية

الاعضاء العصبانية الباطنة يشارك الدماغ والنخاع فاذا دامت عليها افات تعدت الى الدماغ وربما تعدت من الدماغ اليها افات مثل قلة الاحساس بالحاجة الى القيام للبول والبراز كما فى ليثرغس او فى السبات السهرى او بسبب ضعف وعجز كما فى فرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق فى الامراض وقد ينقطع النفس بسبب افة متعدية من الدماغ الى الحجاب والى الة التنفس كما ان عظم التنفس يدل على الجنون وصغره على السبات كما فى ليثرغس

الاستدلال بالمعدة

مشاركة المعدة للدماغ بسبب كونها ممتلية وذات بخر تظهر فى حال الامتلاء ومشاركتها اياه بسبب الحرارة يظهر فى حال الخوى وكثيرا ما تكون الامتلاء بسبب تعديل المزاج وسدا بين البخار الصاعد وبين الدماغ واذا ابتدا الوجع فى اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم فهو مشاركة المعدة

الاستدلال بالكبد والطحال وغيرهما

اذا كان ميل وجع الراس الى اليمين فهو لمشاركة الكبد واذا كان ميله الى اليسار فهو مشاركة الطحال واذا كان مايلا الى القدام فهو بمشاركة المراق واذا كان مايلا الى القفا وتوترت العروق الموضوعة من خلف فهو مشاركة الكلية ونواحى الظهر واذا كان الوجع فى النسوان فى حاق اليافوخ فهو لمشاركة الرحم ويدل على ذلك الدلايل الاخر التى تخص كل عضو وامراضه فيها

الباب الثالث فى الاستدلال على امزجة الدماغ

الاستدلال على حرارة الدماغ

دلايل حرارة الدماغ هى ان يضرب لون الوجه والعين الى الحمرة وان تكون عروق العين ظاهرة وينبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود ويصلع سريعا وان يتاذى من الروايح الحارة وحر الهواء والشمس والنار والاغذية والاشربة الحارة وان ينصح فيه الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريع التقلب عن الاراء والعزايم وربما لا يخلوا عن طيش ويكون خفيف النوم

الاستدلال على برد الدماغ

دلايل برد الدماغ ان يكون شعره سبطا ويميل لون شعره الى الصفرة مع كثرة الزكام والنزلة وسيلان المنخرين وبياض العينين ودقة عروقهما والنوم الثقيل وسرعة المشيب وبطوء حركات الاجفان والثبات على العزايم كالمشايخ

الدلايل والمدلولات

دلائل يبس الدماغ
دلايل يبس الدماغ نقا مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وسرعة نبات الشعر لكثرة الدخان فى الصبى وسرعة الصلع فى الكبر وقلة الزكام وبطو الفهم وشدة حفظ ما فهم

دلائل رطوبة الدماغ
دلايل رطوبة الدماغ سبوطة الشعر وبطو نباته وبطو الصلع وكدورة الحواس وكثرة النوازل وثقل النوم وسرعة تخيله وسرعة نسيانه وسرعة التقلب على الاراء والهزام

دلائل الدماغ الحار اليابس
صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكى الحواس قليل سيلان المخاط خفيف النوم وشعر راسه يكون اسود وكثيرا جعدا ويصلع سريعا ولون وجهه وعينيه يميل الى الحمرة ويكون عجولا مستقلا فى الهزايم ويكون حار الملمس

دلائل الدماغ الحار الرطب
صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينيه يكون ظاهرة غليظة وشعره سبطا يميل الى الحمرة ومخاطه نضيجا يتادى من الحمام وريح الجنوب ومن كل شى حار رطب ويكثر الامراض راسه ونعاسه ويكون بليد الحواس مشوش الاحلام

دلائل الدماغ البارد اليابس
صاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدر اللون متضررا بالمبردات ويكون فيه طيش ما ويكون فى شبابه ذكى الحواس ثم ينتقص بعد ذلك وشعر راسه يكون رقيقا ضعيفا يضرب الى الصفرة ويشيب ويهرم سريعا ويوثر فيه الشيخوخة بالسرعة اثرا بينا ويكون بطى نبات الشعر

دلائل الدماغ البارد الرطب
صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم بليدا كليل الحواس كسلانا كثير المخاط كثير النوازل سريع الوقوع فيها

الباب الرابع فى اسباب حدوث انواع الصداع التى بالشركة وغير الشركة

اسباب حدوث الالام

[illegible]
كل الم سببه اما تغير مزاج واما تفرق اتصال او اجتماعهما وسوء المزاج الرطب لا يوثر الما الا ان يكون مع مادة يتحرك فيفرق الاتصال والمزاج الحار اليابس والمزاج البارد قد يحدث عنها الالام لكن اليابس يولمان بالكيفيتين وبالحركة المفرقة للاتصال والحار الرطب والبارد الرطب لا قليل التاثير والرطب ليس يولم الا ان يكون مع مادة كما ذكرنا والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين وبالحركة المفرقة للاتصال والحار الرطب والبارد الرطب لا يولمان لا من حيث هما حارا او باردا الا من حيث هما رطبا الا من جهة التبخير واحداث الريح المفرق للاتصال

[illegible]
اجتماع سوء المزاج وتفرق الاتصال معا يكون فى الاورام والورم يكون اما فى جوهر الدماغ واما فى غشايه اللين او الصلب واما فيهما جميعا وقد يكون فى العروق وقد يكون فى الاغشيه الخارجة عن القحف لما بينهما من العلايق المذكورة فى تشريح كتاب الذخيرة

[illegible]
قد يكون سبب الصداع ثابتا فى اجزاء الراس وقد يكون السبب فى عضو مشارك يصل بينه وبين الدماغ اعصاب مثل المعدة والرحم والحجاب او فى عضو يصل بينه وبين الدماغ عروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال او فى عضو مجاور مثل الثدى الموضوع تحته او فى عضو مشارك لعضو من جهة الدماغ ومن جهة اخرى مثل الكلية وقد يكون بسبب مشاركة البدن كله كما فى الحميات

[illegible]
الصداع الحادث بالشركة منه ما هو بالشركة المطلقة ومنه ما هو غير المطلقة اما المطلقة فهى ان لا يتادى الى الدماغ من العضو المشارك الا نفس الاذى فقط وغير المطلقة هى ان يتادى اليه من ذلك العضو مادة او بخار والصداع الكاين فى التشنج والكزاز ورياح الافرسة واوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا من المطلقة

[illegible]
ربما كان ما يتادى من العضو المشارك كيفية سادجة طبيعته او غير طبيعته او غريبة ايضا لا ينسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية فربما كان فى بعض الاعضاء خلط سمى فيتادى كيفيته وربما كان ما يتادى من المواد مواد غير غريبة وانما يوذى لاشتداد كيفياتها او تزايد كميتها مثل الصفراء اذا اشتد كيفيتها او الدم اذا ازدادت كميته وربما كان ما يتادى مادة غريبة تولدت فى بعض الاعضاء مثل ما يكون فى اختناق الرحم او منى طال عهده بالجماع من الرجال

السدة قد يحدث في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وفي شرايينه وقد يحدث في عروق حجبه واغشيته وفي شرايينها ومتى يحدث عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها والكثرة لا توجد الا في البلغم والغلظ توجد في البلغم والسوداء جميعا فالبلغم يسد بالغلظ وباللزوجة وبالكثرة والسوداء يسد بالغلظ والكثرة والصفراء بالكثرة فقط وكذلك الدم وكثيرا ما يكون الاشياء الملطفة سببا للصداع بما يفتح سدد الابخرة وان كان باردا مثل السكنجبين

من الصداع ما سببه باد مثل صداع الخمار وصداع اكل الثوم ومنه ما سببه سابق لاحق مثل سوء المزاج ساذج ومع مادة ومنه ما يكون عرضا فيصير مرضا ومنه ما يكون شديدا جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي فرق درزه ومنه ما هو ضعيف كما في بعض الحميات ومنه ما يعرض لبعض الناس دون بعض مثل ما يعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف ومنه ما لا اعراض له ومنه ما له اعراض يتادى اذاها الى اصول الاعصاب فيورث التشنج او يتادى الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغشي وضعف الهضم ومنه ما هو مسلم لا مانع عن علاجه ومنه ما هو غير مسلم وهو صداع ذو قرينة مانعة عن علاجه بالواجب مثل صداع مع النزلة ومن الابدان ما هي مستعدة للصداع ومن الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير وينصب الى معدتهم مرار واخلاط ردية فيصدع

والله اعلم

الباب الخامس في القوانين الكلية التي يجب استعمالها في علاج الصداع

التدبير اللطيف: التدبير اللطيف ضار لمن سببه صداعه انصباب المرار الى معدته ٢

الاغذية الحامضة: الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع الذي صداعه بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء مما يدبغ المعدة ويمنع انصباب المواد اليها

التدابير

القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بالمصدوع الا ان يكون بمشاركة المعدة فينفع فيه القي

كل صداع صحبته نزلة فلا يعالجه بتبريد الرأس وترطيبه بالادهان بل عالجه بالاستفراغ وشد الاطراف ودلكها في الماء الحار

الصداع في مؤخر الرأس: الصداع الذي في مؤخر الرأس اذا لم يكن معه حمى عالجه بالاستفراغ بالمطبوخ اولا ثم بالفصد

من وجد صداعا ينتقل في رأسه ويسكنه البرد فالفصد والحجامة لا بد من واحد منهما لئلا يجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

جميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اي اذا كان قد تقدم من اذى الحرارة بخار يعقبه ما يبخر بخارا باردا وبالعكس واما اذا كان الاذى ليس بكيفيته وحدها بل بالكمية فلا ينتفع فيها التعاقب بل يضر

اذا اردنا استفراغ مادة ودلت الدلالة على ان معها دما وافرا او ليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد لانه استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما كفى الفصد وان كان اخلاط اخرى نظرنا فان كان الصداع بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الرأس وحده واستعملنا الاستفراغ الذي يخصه ٢

اذا كان المرض قد بلغ المنتهى وقد تقدمت بالانضاج فاستفرغ من الرأس خاصة بالغرغرة ان لم تخف آفة في الرئة ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرئة وكان حال الرأس اشد اهتماما من حال الرئة واستعمل ايضا الشمومات المعطسة والسعوطات والنطولات ليجذب المواد من الرأس

التدابير

الاستفراغ عقيب الاحتقان: فوق الاستفراغ بالايارج والسقمونيا من ان يبقى بعدهما سوء مزاج حار بل اجتهد في ان لا يبقى ذلك بان تدارك الاسهال الكائن بهما والاستفراغ الواقع بالغرغرة تداركا بالضمادات المبردة والشمومات وتوق في استعمال المسهل ولا يستعمله الا بعد نقيه من عادة المريض ان ما يشرب يسهله ويستفرغ

استعمال الادوية المنضجة للمواد المختلفة: امهات ادوية التي يستعمل في انضاج المادة البلغمية هي ما فيه تلطيف وتحليل مثل المرزنجوش وورق الغار والشيح والاذخر والبابونج واكليل الملك والزوفا والشبث وحاشا والفودنج والسذاب والقيسوم والبرنجاسف لكنك اذا خفت غليان المادة وخفت انها سخنت تحللت واوجبت تمددا والما او ورما فاستفرغ منها شيئا ثم خذ في انضاج الباقي بادوية معتدلة واما اذا كانت المادة سوداوية فاستعمل في انضاجها الملين والمرطب حتى لا يزيد في التخفيف ثم المنضج المحلل الذي في الدرجة الثانية والثالثة والصواب ان يجمع الملين والمرطب مع الحار الملطف واما المادة الحارة فانضاجها بالمبرد المرطب الذي فيه جلاء مثل ماء الشعير واللبن الحليب وطبيخ ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر مع شيء من الخل لينفذ قوتها فاذا كان هناك ادنى غلظ فزد فيه البابونج والخطمي فان كان سهرا فاجعل فيها قشور الخشخاش

استعمال الخلاف واللبن: اما اللبن فلا تستعمله فيمن كان به مع الصداع ضعف واستعمل بدله طبيخ ورق الخلاف والبقول الباردة والازهار مثل النيلوفر والبنفسج والخطمي ولبن الماعز خير الالبان حين احتيج الى اللبن ولم يكن ضعف واما الخل فمشترك لجميع المواد يمكن ان يكثر تبريده بادنى شيء ثم يبقى عوضه واما في انضاج المادة الحارة فلا يثار عليه

جذب المادة الى الاطراف وتنقية الراس بانواع الرياضات: الجذب الى اليد والرجل مما يخفف الراس ويعين في ذلك الدلك بالملح ودهن البنفسج ودهن البابونج بحسب المزاج والرياضة التي يحفظ الراس ساكنا حتى لا يتحرك لكنها يشكل استعمالها في المرضى ومن الاصحاء اليق ومن رياضة بكون الانسان فيها متعلقا من حبل او منديل او جدار يتماسك عليه اعالي بدنه ويحرك رجله وتبعته ومن بعد الاستفراغ وكذلك شد الاطراف ودلكها من فوق الى اسفل وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز واستعمال المشط واستعمال الاراجيح والامر الجامع للاستفراغ والجذب هو الحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة ا

منقيات الراس

منقيات الراس الخاصة: المنقيات الخاصة بالراس وخصوصا بعد الاستفراغ الغرغرة لكنه اذا كانت المادة مرارية لم يستعمل الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر فان استعمل منها شيء فالسكنجبين البزوري مع ماء الهندبا او وحده او السكنجبين العنصلي المحلل بماء اللبلاب او ماء الاجاص مع السقمونيا وان كان مع غلظ فالمري مع الصبر او السكنجبين البزوري مع ايارج فيقرا وامثال ذلك

المعطسات: المعطسات مما ينقي الراس فللاخلاط المرارية بخار الخل مع شيء من السقمونيا وشم الفقاع الحامض الحاد وللبلغمية الكندس والفلفل والحرف والخردل والثوم والبصل وكذلك السعوطات ويستعمل بالتدريج اما في الدفعة الاولى فمع دهن الورد او اللبن ثم مع عصارة السلق ثم مع ماء المرزنجوش ونحوه

المسهلات: اما المسهلات التي يستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس فيها اوفق للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ وجرمنه نقيع الصبر بماء الهندبا وطبيخ الهليلج والاجاص او شراب البنفسج او طبيخ الشاهترج مع الخيارشنبر وطبيخ التمر الهندي مقوى بالسقمونيا موافق للاخلاط الرقيقة وايارج لوغاديا وايارج جالينوس وايارج روفس وايارج جالينوس والحبوب المتخذة بحجر اللازورد والحجر الارمني والخربق الاسود وشحم الحنظل موافق للاخلاط السوداوية

اوفق
اى موافق

الشيارات: الشيارات يتخذ منها حبوب كبار ليفعل الوزن القليل منها فعلا كافيا باللبث وينام عليه ليلا ليبطل الحركة واليقظة فعلها والحبة فيها الصبر ويقع فيها المصطكى لتقوية المعدة والهليلج لمنع البخار الحار ان يتولد وقد يستعان فيها السقمونيا للاخلاط المرارية والسقمونيا يمنع طول مكث الصبر ويسخنه ويقوي فعله وتنقيته فان احتيج الى المعين في اخراج الخلط البلغمي استعين بشحم الحنظل مع التربد والزنجبيل وفي اخراج السوداء يستعان بالخربق الاسود القليل والافيثمون والبسفايج وامثاله

تدبير الاورام

الاورام الحارة يجب ان يبتدى فيها بالروادع مخلوطا بالخل والماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ يجتنب الخل وينفع فيها دهن الورد مبردا وحده او مع الخل القليل والكثير بحسب ما ترى وماء عنب الثعلب والفوفل والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر واجتنب الادوية الشديدة البرد كالخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند الضرورة والبابونج يكسر قوة المخدرات ومما ينضج ويحلل المواد الحارة طبيخ الكشك واصول الكرفس او دهن البابونج وحده او مخلوط بدهن الورد ثم طبيخ الكرفس والرازيانج والخطمي والخباز واكليل الملك والاقحوان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودهن البنفسج محلل

الاورام الباردة يستعمل فيها ما الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر والبابونج فيقر او نحو ذلك ويستعمل من الرادعات في الاول دهن الورد مع شي من الحاشا والفودنج والجند بيدستر ثم العنصل وخله ضمادا وغرغرة ثم المنضجات التي فيها ارخاء وتحليل مما ذكرنا قبل وربما سقوا من الجند بيدستر شيئا صالحا كما في ليثرغس

الجزء الثاني في اورام الدماغ واورام حجبه واغشيته وعروقه وفي اسبابها وعلاماتها وعلاجها

الباب الاول منه في فرانيطس

المرض

فرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم حار في حجاب الدماغ اللين او الصلب دون جرم الدماغ وقد يقال السرسام على ورم الدماغ نفسه على سبيل النقل من اسم عرض يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة لكن السرسام الحقيقي هو ورم حجاب الدماغ و اكثر يعرض عن دم مرارى دون الدم النقي او عن صفرا او عن مرة محترقة سوداوية ويكون اما في مقدم الدماغ او في وسطه

مقدماته واسبابه

لحمات الصحة واعتقال الطبيعة من المنذرات القوية ونسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكراهة ضوء الشمس والاحلام الردية والصداع وثقل الراس والسهر الطويل والنوم المضطرب وحمرة العين ودرور العروق في الرقبة والعنق كلها مقدمات فرانيطس واما اسبابه فهي احوال وتدابير متقدمة اما الاحوال فمثل اعتقال الطبيعة وصعود البخار الردي الى الدماغ واما التدابير فمثل استعمال الاغذية والاشربة والادوية المسخنة للدم والمولدة للصفراء

انواعه

ربما ورم معه الدماغ للمشاركة والانتقال وربما كان الورم في الغشاء المجلل خارج القحف وكثيرا ما يرم معه العروق التي تخرج من شئون القحف وتتصل بالغشاء الخارجي وربما كان السرسام لمشاركة الحجاب وعضلات الصدر وربما كان لسبب انتقال ذات الرئة وربما كان لمشاركة المعدة والمثانة او الرحم وزعم قوم انه ربما عرض مرض يشبه فرانيطس لكنه يكون بلا ورم لخلوه من الحمى ويكون صاحبه شديد القلق لا يملك قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد عطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه ويضيق نفسه ويسود وجهه ولسانه ثم يلين حركاته ويسقط نبضه دقة ويجرميتا

علاماته العامية

علاماته هو ان يهذي تارة ويسكت اخرى كسلا عن الكلام وان يبرد اطرافه ويعبث باناملة كانه يلقط الزئبر من الثوب او التبن من الحائط او يصيد ذبابا ونفسه يكون عظيما غير منتظم ونومه يكون مضطربا مع احلام هائلة وصياح وانتباه مع اضطراب وصياح ويمتد شراسيفه الى فوق ويكون في بعض الاوقات كالانسان الوجع الغضوب الجسور وربما ورم لسانه وعض عليه وربما انقطع صوته وربما اشتهى الماء ولا يشرب الا قليلا ويوله الى الرقة ونبضه يكون صلبا مغضوطا منشاريا موجيا وربما كان مرتعشا او متشنجا فالصلابة للورم والانضغاط لامتلاء العروق والدماغ من المادة والمنشارية لاختلاف الاجزاء والموجية لكون الورم اما في الغشاء الرقيق او في الدماغ نفسه والارتعاش يدل على الغشي والتشنج على التشنج ويكون النبض مع قوة ما الى ان يقارب الخطر وربما يبس عينيه ثم تدمع وخصوصا من احدى العينين وربما رعف قطرات وربما حدث به تقطير البول بعرض منه او بغير معرفة ومن دام التفل في راسه ورئته ثم عرض له في زنجارى وتشنج مات من ساعته واكثرهما لم الى يومين

علاماته الخاصية

اذا كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وعرض لغط الرير ويخيل ما لا وجود له واذا كان في وسط الدماغ افسد الفكر واورث الهذيان واذا وقع في المؤخر ينسى ما يراه ويفعله ويريده واذا كان الورم في الحجاب الخارجي وفي العروق التي تخرج من شؤون القحف يحس لوجع يكاد ينفسخ معه القحف و اذا كانت المادة دموية احمر العينان والوجنتان واذا كانت صفراوية اصفرتا واذا كانت سوداوية تخيل الخيالات المفزعة والكائن بالمشاركة يقع دفعة ويدل عليه مرض ذلك العضو المشارك مثل المعدة يكون مع الغثيان ولدغ فم المعدة والفواق وعلى هذا القياس ومن العلامات الخاصة ان الدموي و الصفراوي لا يحرن الا بالرعاف او العرق الكثير

علاماته الانتقالية

ربما انتقل الى ليثرغس ويدل عليه ان تغور عينه وتغمض ويسيل الريق من فمه وان يبطؤ نبضه ويلين وانتقاله الى الدماغ نفسه يعرف بان تعب سواد عينه احيانا ويبقى مستلقيا وينتفخ بطنه ويمتد مراسيفه وتختلج اعضاؤه وقد ينتقل الى الدق ويدل عليه غور العين وهدو الحمى ونحول الجلد وصلابة النبض وصغره وكثيرا ما يتخلص بالبواسير وسيلان الدم منها وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي ويعرف بتغير العلامات وشدة حركة المادة وقلما تخلص المشايخ من قرانيطس وقد تخلص بعض الناس منه بالجنون م

علاجه اذا كانت المادة دموية

اما اذا كانت المادة دموية فعلاجه ان يبادر الى الفصد عند ابتدا الاختلاط ويخرج من الدم شطرا صالحا ان لم يمنع مانع ويحفظ من الوقوع في الغشي ثم ان كانت القوة قوية واحتيج الى فصد عرق الجبهة فصد وان يسكن بيتا معتدل الهواء ساذجا من الزراونق والتصاوير ويقرب منه المشمومات واللخالخ الباردة وان احتمل تاخير الفصد اخر يومين او ثلثة ويجذب المادة الى اسفل بكل وجه من الدلك والغمز وصب المياه الحارة المحللة مثل طبيخ البابونج وبا كشد العصب وتعليق المحاجم على عضل الساق واسفل القدم بلا شرط وبالحقن والحمولات ويوخذ بتدبير اللطيف في الاول ويقتصر على السكنجبين ثم من بعد يومين يسقى ماء الشعير الرقيق ثم الغليظ وكلما كانت الاعراض اشد يوخذ بتلطيف التدبير اكثر الا ان يخاف سقوط القوة ويجتنب الماء الشديد البرد لان كل من في دماغه مرض يتضرر بالماء البارد جدا واجتهد في تنويمه بمثل قليل من الخشخاش يطبخ في ماء الشعير ويضماد من الخس مع البابونج وضعا على راسه ويلين طبيعته بشراب البنفسج او شراب الاجاص واذا لم يبولوا لفقدان العقل يمرخ مثانته بدهن فاتر مرخ ويغمز عليها لينفصل البول ويتعهد هنا كل حين يتوقع فيه بوله واذا كانت العلة اسكن فلا ينبغي ان يكثر عليه من المبردات ويزاد في النطولات البابونج واكليل الملك ويضمد دائما بزر الكتان والزيت

م

علاجه اذا كانت المادة صفراوية

يجب ان يبالغ في التلطيف والتسكين بمثل شراب الحصرم و شراب الريباس وشراب حماض الاترج وان يلين طبعه بشراب البنفسج وشراب الاجاص وشراب التمر الهندي فان الصفراوي يحتاج الى تلطيف اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا يحذر في الصفراوي من التبريد كما ذلك الحذر الذي تحذر في الدموي ولا تحذر الماء البارد كما ذلك التحذير ويحتاج في تنويمهم اكثر ويستعمل فيهم الحقن المبردة المرطبة مثل عشرين درهما ماء الشعير مع عشرة دراهم لعاب البزر قطونا وعشرة دراهم دهن الورد

علاجه اذا كانت المادة سوداوية

لا تحرك الا بالحقنة ولا بالمسهل الا بعد ظهور النضج ويسقى ماء الشعير الرقيق مع الجلاب ويدهن اخمصه ويسقيه ومقعدته كل ليلة بدهن حب القرع او دهن البنفسج واجعل على راسه لبن الجواري واغسل راسه بعد ذلك بطبوخ مرطب محلل مثل طبيخ البنفسج والبابونج والنخالة وباقي العلاج مثل علاج الدموي واذا كان الورم في العروق التي تخرج من شؤون القحف فعلاجه ان تغلب المرطبات على غيرها من الادوية ويستعمل شيئا قليلا من المرجحات مع شئ مقو

الباب الثاني في الفلغموني

المرض: الفلغموني ورم دموي في جرم الدماغ نفسه ويعرض عن ورم فاسد ردي جدا ٥

علامته: الصداع معه تفرق شؤون القحف وتخلخل الشكل وتشتد حتى كان الراس كاد ينصدع وتشتد حمرة الوجنتين والعينين وتخطان وربما عرض معه الكزاز بسبب مشاركة غشا الدماغ وربما عرض القي والغثيان بمشاركة المعدة ويميل صاحبه الى الاستسقاء ... المعتاد على خلاف النظام وهو يقتل في الثالث فان جاوز ربحي

علاجه: تبالغ في فصده وفي اخراج دمه الفاسد ويفصد العرق الذي تحت اللسان او عرق الجبهة بعد فصد القيفال وباقي علاجه علاج قرانيطس الدموي

الباب الثالث في الصباري

علاجه	علامته	المرض
[illegible]	كثيرًا ما يعرض الجنون اولاً ثم تعقبه الورم والحمى لان المادة اذا اندفعت الى الدماغ احدثت الجنون اولاً ثم تحدث الورم وتصير صبارا وفي فرانطس يكون الجنون عارضًا عن الورم وفي الصبار الجنون والورم كلاهما معًا الا ان الجنون مقدم بالذات على الورم ومن مقدماته السهر الطويل والنسيان ويكون جوابه غير شبيه بما يسأل عنه ويكون السيفان حمرا وتان تقلبان وكانهما فذنيتان وربما كان فيهما اصفرار وربما احس تمدد عند القفا لتصاعد البخار واذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم سكن حركاته ويبقى الهذيان مع عجز عن الكلام وتقبل على التقاط الزئير واشباهه	صباري جنون يعرض مع [illegible]

الباب الرابع في الحمة والقوباء في جوهر الدماغ

علاجه	علامته	المرض
علاجه علاج صبارا [illegible]	علامته وجع والتهاب شديد ويعرض معه ان يبرد الوجه ويصفر لكمون الحرارة ويصفر العينان ايضًا ثم يحمر ويسخن الوجه والبدن ويجف الفم ولا يكون معه من الصداع كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد واكثر تقتل في الثالث فان جاوزه نجا والذي يعرض الصبيان تغور معه اليافوخ والعينان ويبس الفم وجميع البدن بحيث لا يوجد على بشرته نداوة	[illegible]

نجا

اي نجات يافتن

ندوة

تر

الباب الخامس في ليثرغس

علاماته	اسبابه	المرض
صداع خفيف وحمى فاترة لانه لابد من حدوث الحمى في كل ورم وعن كل خلط عفن لكنها تكون فاترة لان المادة بلغم ويكون معها سبات ثقيل وبياض اللسان والكسل عن جواب ما يخاطب به وعن تحريك الاجفان ويخلد في الفراش ويكون نبضه عظيما متفاوتا بطيئا متموجا وبوله مثل بول الحمير وربما عرض معه احتباس البول لضعف الفضلة الموكلة ويكثر التثاوب وربما بقي فمه مفتوحا للنسيان انه يجب ان يضم وقد يكون معه فواق لمشاركة المعدة والنفس يكون ضعيفا بطيئا كانه مع ضيق واذا كانت المادة سوداوية كان الصداع اشد وكان مع هذيان وضجر ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كانت المادة في جوهر الدماغ كان السبات اشد والحركات اعسر واذا كانت في الحجب كان الوجع اشد والحركات اخف	السكر [illegible]	ليثرغس هو الشرسام البارد وهو ورم بلغمي في جوهر الدماغ وقيل ان هذه العلة تقع في الاكثر في مجاري الدماغ دون حجبه وجوهره لان البلغم لا ينفذ في الحجاب لصلابته ولا في جوهر الدماغ للزوجته اقول هذا موضع بحث لان المجاري مسالك خالية تنفذ فيها الارواح والقوى ويملوها ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيها السدد والسدة توجب الصرع والسكتة لا الورم فحدوث هذا الورم هو في الحجاب او في جوهر الدماغ وتنفذ فيهما المادة على سبيل التقوية كنفعة الاستنقاع والتشرب لا على سبيل النفوذ دفعة وهذه العلة مسماة باسم عرض يلزمها لان ترجمة ليثرغس هي النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان
	مقدماته	
	اختلاج الراس وثقله [illegible] والغفلة والنسيان والكسل عن الحركة ورؤيا [illegible] والاحلام	
	انتقالاته	
	اكثر انتقاله هو الى ورم خلف الاذن	

علاجه

الاولى ان تمنع المادة عن التوجه الى الدماغ فى الاول بالروادع مثل
الخل وما الورد ودهن الورد وضعًا على راسه وبعد يومين ان
يستعمل خل العنصل مع شى من الجندبيدستر ويحدر المادة الى
اسفل بكل طريق وبالحقن الحارة وبالحمولات ويسقى وزن درهم
ايارج فيقرا مع شحم الحنظل والافتيمون والغاريقون من كل واحد ثلث
درهم مثقال دانق بحسب وهو شربة واحدة وهذا اذا لم يكن الحمى حادة
جدا واذا احتيج الى ما الشعير فاجعل الكشك والحمص منا صنفًا وطبخ
فى ورق الكرفس ومن سهل عليه القى فقى بالجا المعهود فيه الحريف
المتروك يومين يرمى بالحريق ويطبخ ذلك الجا ويسقى طبيخه مع شى
من الورق وبعد القى الايارج يسقى كل يوم الجلنجبين السكرى
مع المصطكى والافتيمون ويسقى ايضًا المدرات ولا يترك
ان يغوص فى النوم بل ينبه كل ساعة بالتحريك والصيحات وحلق
شعرات صدغه ويمرخ مفاصله بمثل دهن السوسن ويستعمل بعد
الاستفراغ الغرغرة والعطوس والضماد المحلل مثل الجندبيدستر
المحلول فى خل العنصل ويكمد راسه بالملح المسخن واذا طالت المدة
وكان البرد غالبًا واحتيج الى الاستفراغ يسقيه وزن ثلثى درهم
جندبيدستر مع دانق سقمونيا واذا احتيج الى تبديل المزاج
فحسب يسقيه الجندبيدستر وحده مع العسل وغداوه ماء الحمص
مع السعتر والدارصينى والكرويا والخولنجان وما اشبه ذلك

المرض

السبات السهرى مركب من السرسام الحار والبارد جميعًا لان مادته مركبة من البلغم والصفرا
وربما اعتدل الخلطان وربما غلب احدهما الاخر فيظهر علامات الغالب فاذا اظهرت
العلامة البلغمية سمى سباتًا سهريًا واذا غلبت علامات الصفراوى سمى سهرًا سباتيًا وقد
يتفق فى مرة واحدة بالعدد انه يكون لكل واحد منهما كثرة على الاخر فتارة تغلب
البلغم ويظهر فعله وتارة تغلب الصفرا فيظهر فعلها

اسبابه

التخم وتواتر التخم وكثرة
الاكل والشرب وكثرة
السكر

الباب السادس فى السبات

علامته

اذا كانت الغلبة للبلغم كان السبات اثقل وكان هناك كسلا وتغميضا وسكوتًا عن جواب ما يسال عنه ويكون جوابه
اذا اجاب جواب مهمل متفكر واذا كانت الغلبة للصفراء كان ارقًا وهذيانًا وتحديقًا متصلا وتنبه عن سباته اذا نودى
واما علاماته العامية فهى ان يكون مستلقيًا استلقا غير معتاد ويتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة ويكون فتح عينيه
كفتح اصحاب الشخوص بلا طرف ويشرق بالماء وبلا احشا وربما خرج من منخره وهو ردى جدًا ويكون مع احتباس البول
والبراز وضيق النفس وقد تشبه حاله بحال صاحب ليثرغس ويفارقه بان وجهه لا يكون بحاله كما فى ليثرغس
ويشبه قرانيطس لشدة الحمى ويفارقه بالسبات وبقلة الهذيان او عدمه ويشبه علة احتناق الرحم بالعلامات
المذكورة فى بابها ويفارقها بان المختنقة رحمها لا يمكن ان يجبر على الكلم والتفهم ما دامت فى الاحتناق وهيجان
العلة ويمكن فى هذا والنبض يكون سريعًا متواترًا للورم والحمى قصيرًا عرضًا لسبب البلغم

علاجه

بدا بالفصد لانه علاج مشترك ثم تحقن بحقنة
حادة وينظر فان كان السبب هو الامتلا
من الطعام وكان المريض ممن سهل عليه القى
يوم بالقى وتلطيف التدبير وان كان السبب
تواتر السكر يترك حتى يزول السكر ثم يستعمل
ترطيب الراس ثم يعالج بعلاج البحار ولتشترك
جميع اصنافه فى الحاجة الى الاستفراغ بالمسهل
وبالحقنة والحمول ثم الى النطول والضماد والعطوس
ويجب ان يركب كل ذلك تركيبًا الى الاعتدال
لا فى حد ما يستعمل فى قرانيطس من البرد و
لا فى حد ما يستعمل فى ليثرغس من الحر
لكن بحسب ما يظهر من علامات الخلطين
مثلا يستعمل فى نطول الصفراوى ورق الخلاف
والبنفسج واصل السوس والبابونج واكليل الملك
والشعير والشبت وفى نطول البلغمى ورق
الغار والسيسنبر والفوتنج والزوفا
والسعتر والجندبيدستر مع السعتر وورق
الخلاف والسذاب وعلى هذا فقس

الباب السابع في الشخوص

المرض

هذه علة يسميها الاطبا الاجدة والشخوص والجمود

العلامات

هي ان يبقى الانسان عند عروض هذه العلة على الهيئة والنصبة التي هو عليها كالشخص الجامد سطل حسه وحركته ومعظم الآفة يكون في حزو المؤخر من الدماغ لكنها يتعدى الى جميع اجزايه للمشاركة ولهذا يبطل الحس والحركة ويكون النبض صلبا بطيئا لان المادة سوداوية باردة

العلاج

علاجه مثل علاج ليثرغس بل اقوى لان المادة في ليثرغس بلغمية ومادة هذه العلة سوداوية غليظة فالحقن ينبغي ان يكون احد مثل هذه يوخذ شحم الحنظل والافتيمون من كل واحد حفنة لسفايج حفنتان الملح النفطي درهم البورق ثلثة دراهم الفانيد والمري من كل واحد عشرة دراهم دهن البابونج عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويستعمل ويزداد وينقص بحسب المشاهدة وكذلك الضمادات والنطولات والشمومات والعطوسات حتى يعود اليه الحس والحركة ثم يسقى حب بهذه الصفة ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل وافتيمون وملح نفطي من كل واحد ربع درهم مثقال دانق يحبب ويسقى والغذا ما الحمص ويسقى بعده كل يوم الجلنجبين العسلي بدل الماء ماء العسل فاذا اورثه الحقنة الحادة سهرا ينطل راسه بنطول من البابونج واكليل الملك والشبث والورد الاحمر وبزر الخس وبزر الخشخاش

الجزو الثالث في الامراض التي تحدث عن اجتماع خلط فاسد او بخار فاسد في الدماغ من غير ورم

الباب الاول في انواع الجنون

المرض

الجنون اربعة انواع منها ما يسمي باليونانية ماما وترجمته الجنون السبعي لانه توثب وسبعية ونظره لشبه نظر السباع ومنها القطربات وهو اسم دويبة تتحرك على وجه الماء حركات مختلفة سريعة بلا نظام وتغوص كل ساعة ثم تظهر وقيل انه اسم دويبة اخرى لا تستريح يسمى هذا نوع من الجنون بهذا الاسم لشبهها الحركات المضطربة لحركات هذا الحيوان ومنها دا الكلب وهو جنون مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط بتملق واستعطاف كما هو من اخلاق الكلاب ومنها صبارا وقد عرفته

الاسباب

اما سبب مانيا والقطرب جميعا هو احتراق خلط السودا والصفرا وسبب دا الكلب هو احتراق الدم

العلامة

اما العلامات التي على ان المادة سوداوية فهي ان يكون الجنون سبعيا ومع فكر ويكون عند زمانا وما اذا تحركت بعد السكون والخلاص ويكون نحيفا متغير اللون الى السواد ومع جميع علامات السودا واما التي على ان المادة صفراوية فهي ان يكون اسما المرض كثير الحركة قليل السكون ويكون الكلام سريع والاخر من الاخفا دوما ويكون صاحب السوداوي [illegible] احوال الحركة و[illegible] والتي على ان المادة دموية [illegible] صاحب داء الكلب من اخلاط [illegible] العضب ويكثر ما يعرض بابنا [illegible] الامراض الحادة وربما كان اشتدادها وبلاها على ان [illegible] فاعلم [illegible] يكون من الناس من يحب الخلوة ويأوي المقابر ويلعب ويضحك [illegible] ان يتوحش ويكون عبوسا حزينا [illegible] ويكون عطشانا يابس الفم ضعيف البصر [illegible] ويكونون علامتين [illegible] الاكثر بالليل وربما عضوا ومنها [illegible] فاعلم [illegible] بعلب او وحش ويسبب ايضا [illegible] المواد [illegible]

العلاج

نظرا ولا ان كان هناك امتلا بدا بالفصد تقليلا للدم الردي وينعش فوتر بعد الفصد ويستفرغ السودا بطبيخ الافتيمون ويستعمل المرطبات مثل ما الشعير المطبوخ فيه القرع الرطب او لب بزر القرع الرطب او لب بزر القرع الحلو مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر والتنويم ويسقى مع شراب الخشخاش ذلك بعد استعمال الحمام والابزن ونعط الشرح بدهن البنفسج ويستعمل الشياف لتنقية الدماغ

صفة الشياف

يوخذ ايارج فيقرا درهم افتيمون نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم اسطوخودوس ثلث درهم حجر ارمني والازورد من كل واحد ربع درهم خربق اسود دانق كثيرا الصف دانق يحبب على الرسم واذا كانت المادة دموية وصفراوية استفرغ بطبيخ الهليلج واتخذ الشياف

بهذه الصفة

ايارج فيقرا درهم اهليلج اصفر وافتيمون من كل واحد نصف درهم سقمونيا ربع درهم ولا ينبغي ان يفرط في السقي الشياف واما النطل فما امكن في اليوم خمس مرات

صفة النطول

البنفسج والخطمي والنيلوفر وورق الخلاف والخس وعنب الثعلب وحرادة القرع الرطب والشاهسفرم وورق الاس والورد الاحمر والبابونج سوا وقد ينطل بطبيخ الروس والاكارع ويطلي راسه بالزبد ويجذب المادة الى اسفل بذلك الفل من العصب وغسلها في طبيخ البابونج واستعمال ما الجبن من انفع الاشيا واما صاحب القطرب اذا عولج بكل ذلك لم ينجع فيه يلطم لطمات على وجهه بينها لقوة النفسانيه او يكوى على يافوخه فانه يبرا باذن الله عز وجل

الباب الثاني في الماليخوليا

المرض

هو مرض سوداوي هو فساد الظنون والافكار الى الفساد والخوف والقنوط والتوحش لان جوهر الدماغ لطيف والروح الذي فيه يبرد السوداء
خلط غليظ فاذا اندفع عارض هذا الخلط الى الدماغ واختلط بالروح النفساني صار مظلما كدرا ولان الانسان الموسوس يخاف من كل شي
من الظلمة ولا ينفع ولا [illegible] الانسان ان يخاف من الاضوا والنيران وجب ان يكون الانسان الذي يكون الخلط في دماغه مستوحشا
وغاية [illegible] الظن ولان طبيعة السوداء البرد واليبس وخاصة البارد اليابس القبض وجب ان يكون صاحب السوداء منقبضا ضعيفا
القلب ولان السوداء مع بردها ويبسها غليظة وكل غليظ يابس يحفظ ما ينقلب من النقوش وجب ان يكون صاحب السوداء
حقودا بطي الرضا لما يعتقده ويعتقده ايضا

الاسباب

المادة الفاعلة للماليخوليا هي سودا طبيعية
كثيرة او محترقة او دم غليظ محترق والسبب
في ذلك حرارة قوية تحرق الدم الذي
في عروق الدماغ وتحيله الى السوداء مثل
احتراق الشمس والتدابير الملطفة المجففة
لمزاج الكبد والقلب ومثل السهر والافكار
المتواصلة في العلوم الدقيقة وهذا
هو الاكثر

المشاركات

قد يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ
وقد يكون لمشاركة عضو اخر مثل الطحال
يجتمع فيه السوداء لسوء مزاج او ورم ويرتفع
بخارها الى الدماغ او يتحجر عن جذب السوداء
من الدم وقد يكون لحرارة الكبد ولكثرة توليد
السوداء وقد يكون بسبب ترقي فضول
من بخار الامعاء في عضلات البطن وارتفاع
بخارها الى فم المعدة ثم الى الدماغ وتسمى
المراقي وقيل انه قد يكون لسدد في الماساريقا
او ورم فيها فيطول احتباس
الغذاء بحاله فيفسد ولا يكون هذا الورم
حارا لانه لا يكون معه حمى وقد يكون
بمشاركة الرحم واعظم ما يكون بمشاركة
القلب

العلامات العامية

اكثر ما يعرض الماليخوليا للانسان الالثغ الخفيف
اللسان الكثير طرف العين الشديد الحمرة او
الادمة والازب الغليظ الشعر الواسع العروق
الغليظ الشفة لان اكثر تولد هذه العلة فيمن
قلبه حار ودماغه رطب فيكون حرارة قلبه
مولدة للسوداء ورطوبة دماغه قابلة وهذه
العلامات المذكورة بعضها دلايل حرارة القلب
وبعضها دلايل رطوبة الدماغ واما العلامات
التي يظهر عند حدوث العلة هي التفرع والسوء
والاختلاج وسوء الظنون ولا نهاية لانواع ظنونهم
السيئة والاكثر ما يعرض للرجال واذا عرض للنساء
كان افحش ولا يعرض للصبيان والغلمان ويكثر
في الكهول والشيوخ ولهذا نقال ان الكاين من
الماليخوليا في المزاج البارد اليابس الا بمشاركة
القلب لان الدم القلب اذا كان صافيا رقيقا
قاوم فساد الدماغ واصلحه لان الروح الحيواني يتصل
بالروح النفساني ومن جوهره فاذا فسد مزاج احدهما
افسد الاخر واذا اصلح احدهما وقوي ربما اصلح
الاخر بل لا يمكن بان يكون علة دماغية بلا شركة من القلب
ولا علة قلبية بلا شركة من الدماغ وعسى ان
يكون المبدا من القلب وان كان يستحكم في
الدماغ وعسى ان يكون المبدا هو الدماغ فيتبعه
القلب ويفسد مزاج الروح القلبي ولابد من
اختلاطه بالدماغ فيتشابهان فيستحكم
العلة والله اعلم بالصواب

علامات المشاركة

اما الذي بمشاركة البدن كله فيدل
عليه احتباس ما كان يستفرغ بادرار
البول او من المقعدة او من الطمث
وتقدم تدابير واسباب محرقة
للدم مولدة للسوداء والذي بمشاركة
الطحال يكون مع مرض الطحال ومع
كثرة الشهوة وقلة الهضم والذي
بمشاركة المذاق يدل عليه ثقل في
المراق وانجذابه الى فوق او ورم
واختلاج فيه والذي بمشاركة
المعدة يدل عليه فساد الهضم والجشاء
الحامض والقراقر والوجع بين
الكتفين وخصوصا بعد الطعام
والذي بمشاركة الماساريقا يدل عليه
حدوث الوجع بعد الطعام وسكونه
بعد الهضم مع الام المعدة والقي
الحامض المضرس او المراري والذي
بمشاركة القلب يدل عليه الحزن
المفرط والانتفاع بالمفرحات
وزيادة العلة بالمخارات واعلم
ان ضعف الشهوة في الماليخوليا
ردي لانه من اليبس وقلة الاكل
يزيد في اليبس

علامات المادي

كون صاحب العلة طلق الوجه فرحا ضحوكا فذلك يدل على ان المادة الدموية وعلى ان دمه ليس في غاية الاحتراق وان كان نحيفا اصفر ضجورا
كثير العطش دل على ان مادته مختلطة بالصفراء وان كان حزينا كثيبا عبوسا منقبضا يدل على ان المادة المحترقة الفاسدة وان
كسلانا [illegible] الحركة فيه [illegible] الكلام كثير النوم يدل على ان مادته مختلطة بالبلغم

العلاج العام لجميع انواعه

يجب ان يبادر الى علاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء
صعب عند الاستحكام ويبدء اولا بالاغذية المرطبة
المبردة القليلة الغذاء الجيدة الكيموس والمنع من الجماع
ومن مضارة العطش وعن كل ما يتعبه ويعرقه ثم يبدا
بالفصد وينظر ان كان الخلط في الراس فمن الصافن لانه يجمع
الجذب والاستفراغ وان كان يرتقي من المعدة فالباسليق
ان كان المعدة قوية وان كانت ضعيفة لم يفصد واذا
فصد ينظر الى الدم فان كان اسود اخرج منه على قدر القوة
وان لم يكن اسود لم يخرج الدم البتة لانه يدل على ان المادة
في الدماغ ولم ينتشر في البدن وعند ذلك يفصد من عرق
الجبهة وبعد ايام يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل والغاريقون
والافيثمون وبعد اسبوع استفرغ بطبيخ الافيثمون ويسقى
كل يوم معجون النجاح مقوى بالغاريقون والحجر الارمني
المغسول او شراب الافسنتين فانه يقوي المعدة ويصفي الدم
او شراب يقع فيه لسان الثور والبادرنجبويه ويقوي قلبه
بالترياق او المثروديطوس او دواء المسك فان كان
البدن ضعيفا يستفرغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين
الافيثموني ويسقى مع شي من الملح الهندي والافيثمون
والسكر فان كان الضعف مفرطا فماء الجبن وحده ويسقى
ايضا الاطريفل الصغير ثلثة دراهم افيثمون درهمان
ايارج فيقرا درهم وهو شربة واحدة او يسقى الغاريقون
والملح النفطي من كل واحد نصف درهم مع خمسة
دراهم فانيذ السجزي

علاج الدماغي

المالنخوليا ان كان بسبب حدوث السودا في الدماغ او
بسبب احتراق الخلط يعالج اولا بالفصد من الصافن مع
ترطيب الراس بضماد من البنفسج والنيلوفر وعصارة
البقلة الحمقاء شيء من دهن البابونج الطري وعصارة الخس
وقليل من ورق الاس او عصارة الخس ودهن الورد و
والاولى ان يقتصر في الاول على ماء الورد وماء ورق الخلاف
وماء النيلوفر مع شيء من البابونج ويوخر الضماد القوي الى
الاستفراغ فيما الجبن المتخذ بالسكنجبين الافيتمون
والغذاء مثل السمك الصغار والبيض النيمبرشت و
مرق الفراريج ولا يستعمل فيه الاستفراغات
القوية او ايارجات الكبار فانها تخفف الدماغ و
تورث الجنون وان كان بسبب برد الدماغ
يكفيه المفرح ودواء المسك والمثروديطوس

صفة المفرح

بادرنجبويه ومصطكي وقشور الاترج والقرنفل
والقرفة والجوزبوا والقاقلة والدارشيشعان
والمسك والبهمن وزرنباد والدرونج و
الزعفران وبزر البادروج وبزر الفرنجمشك اجزاء
سواء مسك عشر جزء واحد يجمع الادوية ويدق
وينخل ثم يوخذ الهليلج الكابلي عشرين جزء و
الاملج الدون جزء ويطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى
يعود الى رطل ويصفى ويطرح عليه العسل
رطلا ويطبخ حتى لا يبقى فيه الماء ويعجن به الادوية
الشربة مثقال بنبيذ قند

علاج المراقي

المراقي والطحالي يشتركان في الانتفاع بفصد الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى والمراقي الورم خاصية يعالج بالمحاجم مع الشرط ليستفرغ الدم الردي ولا
يسخن الكبد في هذه الحال بل عليك ان تبرد الكبد اذا وجدته حارا محترقا للدم وان تصرف عنايتك في جودة الهضم وقلة شرب الماء وعلاج الطحال بما يقرأه في
بابه وعليك بوضع المحاجم وذر الخردل على المراق لئلا يرسل المادة الى الراس وسقيه كل يوم ايارج فيقرا وطبخ الافسنتين واستعمل الافيتمون المدقوق معجونا
بالرب المدقوق المنزوع العجم وزن خمسة الى عشرة وقد يوخذ الافيتمون المدقوق سبعة دراهم ويعجن بالسكنجبين ويسقى فانه يسهل السودا بقوة ويفتح الطحال
ويقوي معدته بجوارش العود ويستعمل في الاغذية ما يحلل الرياح مثل الثوم والبصل التي تسمى طلح بياز على سبيل استعمال الدواء

علاج بقية انواعه

اما المعدي فينفعه القي فيه اكثر
وخصوصا اذا كان صاحبه ممن
يسهل عليه ذلك ويعقبه شربة من
الايارج فيقرا ويسقى من المعدة بطبيخ
الافسنتين وقد يركب الايارج
مع الافيتمون والملح النفطي والثقل
الايارج درهم الافيتمون نصف درهم
الملح ربع درهم المثقال دانق ويسخن
الطحال انواعا واما الكبدي
والماساريقي والمراقي فلا ينفع فيها
القي الا ممن جرت عادته وكان عليه
وباقي العلاج مثل علاج المعدي واما
اذا كانت السدة في الماساريقا
مستحكمة فخلط نصف درهم غاريقون
مع ايارج والافيتمون والملح ويسقى
وان كان بسبب حرارة الكبد يعالج
بفصد الباسليق الايمن ويسقى
ماء الهندبا وماء البزور وماء الشعير
ومع دهن اللوز وماء البطيخ الهندي
وشراب البنفسج ويستفرغ ماء اللبلاب
وماء الهندبا مع خيارشنبر والتمر
الهندي والترنجبين واذا كان
بسبب خلط مما الهندبا شيء من الماء
الكرفس ويستعمل فيه السلق والا
سفاناخ والكرفس مطبوخا او معصورا
وكذلك الهندبا والغذاء ما نفع
فيه هذه البقول مثل النيشوكة
والاسبرابيسه

الباب الثالث في الغفلة والنسيان وفساد التخيل والحمق واختلاط العقل

المرض

اما الغفلة والحمق فمثل
الخرف والصبي وهو نقصان
العقل واما فساد التخيل
هو ان يتخيل المريض صورة
الاشياء على غير ما هي عليه
مثل ان يرى شيئا ويتخيل عليه
انه شيء اخر او يرى شخصا و
يتخيل اليه انه شخص اخر و
يرى شيئا نافعا ويتخيل
اليه انه ضار ويهرب
عنه او يرى شيئا ضارا
ويتخيل اليه انه نافع ويطلبه
او يتخيل اليه ما لا يحضر مثل
ان يقول خذ دابا هذا ويقول
اعني هذا وامنعوا فلانا
عني واما اختلاط العقل
وهو الهذيان والاضطراب
واما النسيان فامر معلوم
وحاله معروف

الاسباب

لان الغفلة والحمق من جنس النقصان وكل ما هو من جنس النقصان سببه برد ساذج او مع مادة دل على ان سبب الغفلة هو البرد لكن
السبب هاهنا هو البرد الساذج لخلو هذا العارض عن اعراض الامراض الباردة المادية مثل ليترغش وغيره لان المزاج البارد
يجمد قوة الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوى عن فعلها صار المزاج البارد اليابس سبب الغفلة ولان الضرر في القوة المميزة دل على ان
الافة في محل هذه القوة وهو الجزء الاوسط من الدماغ ولان الهذيان والاختلاط وفساد التخيل كلها من قبيل الاضطراب والتشويش
وكل ما هو من قبيل التشويش سببه اما الحرارة الدماغ واما يبسه ولان الضرر في القوة المميزة ايضا دل على ان الافة في محلها ولا تخلو السبب من
كونه بخار مادة محترقة او بخار مادة عفنة ولان النسيان ايضا من قبيل النقصان دل على ان سببه البرد ولان صاحبه يكون
سليم الحواس يبصر ويسمع كما ينبغي دل على ان الافة في محل القوة الحافظة وهو موخر الدماغ

العلامات

امراض هذا الباب علاماتها اسبابها
مثل الحمق فانه يدل على البرودة ومثل
الاختلاط فانه يدل على الحرارة واما
ما سوى ذلك فان علامة اليبس
السهر وحفظ الامور الماضية
ونسيان الامور الحالية وعلامات
الرطوبة هو النوم الكثير والسبات
ونسيان الامور الماضية وحفظ
الامور الحالية مدة ما وعلامات البرد
الساذج الخدر بلا ثقل وعلامة الحر
واليبس الهذيان واختلاط الذهن
وان كان بسبب ارتفاع بخار فاسد
من عضو او من جميع البدن اما الذي
سببه ارتفاع البخار من عضو واحد
فعلامته مرض في ذلك العضو واما
الذي سببه ارتفاع البخار من البدن
كله فعلامته ان يعرض مع الحمى
ويزول عند فتورها

الباب الرابع في السبات والنوم الثقيل

العلاج

الكان عن البرد الساذج يعالج بالابزن و
الاستحمام بالماء العذب الفاتر وبالغذاء
المعتدل مثل مح البيض النيمبرشت وجوذاب
البط والدجاج السمين فالحنطة والاطرية
والاسفيذباجات والمدققات المتوبلة
بالدارصيني وشي من الفلفل والخولنجان او شي
من الحلتيت والحلاوات المعتدلة والتنطيل
بطبخ الرؤس والاكارع المطبوخ فيه الشبث
والبابونج والاكليل الملك مع دهن النرجس او دهن
السوسن ودهن الخيري وتضمد الراس بعصيد
التمر ويبدل المزاج بالمثرودبطوس والكان عن
مادة باردة يعالج بعلاج ليثرغس ولا ينبغي
ان يبالغ في استفراغ الرطوبات لكلا يستفرغ
الرطوبة الغريزية فيعرض بسبب ذلك يبس فيصير
سببا لزيادة البرد فيصير سبب النسيان وكان
استفراغ الرطوبات يضعف الحرارة الغريزية
ويسلب مادتها كذلك الامتلاء من الطعام والشراب
والسكر المتواتر يطفي الحرارة الغريزية ويخدها بار
الكان عن الحرارة يعالج بعلاج فرانيطس واذا
كان سبب حرارة الدماغ سهرا او فكرا يومر
بتنطيل الراس بطبيخ الرؤس والاكارع مطبوخ
فيه النيلوفر والخس والورد الاحمر ويضمد بالقا
الورد السكري بدهن اللوز والورد المربى
ومعجون اللبان والبلادري نافع
ان شاء الله تعالى ٢

المرض

في السبات ونوم ثقيل عن الحالة الطبيعية في كثرة رطوبة وعسر الانتباه ... واذا طلب المسبوت الانتباه فيحتاج بالعنف ... والمعطة
السبات وتعرض ... هو النباع وتمنع القوى الحساسة من الفعل وبعد لفعل القوة النفسانية فيمنع الفوق عن استعمال الحواس لاجل

السبب

اعلم ان النوم الطبيعي هو ترك استعمال النفس للحواس
واقبال الروح الحيواني على هضم الغذاء والفضلات
فيرتفع عند ذلك عن البدن بخار رطب دسم عذب الى الصعود
الى الدماغ فيحجب بكثافته قوة النفس عن استعمال الحواس
مثل الضباب اذا ارتفع من الارض يحجب بكثافته ضوء
الشمس عن الارض فيحول بينها وبين فعلها في الارض
كذلك ها هنا البخار يحول بين قوة النفس وبين فعلها
في الارض كذلك ها هنا البخار يحول بين قوة النفس
وبين فعلها لانه يملا الدماغ ويرطبه فيسترخي
جوهره فيعرض النوم ونوم السكر والذي يعرض بعد
اكل الغذاء من هذا القبيل وكلما كان البخار اكثف كان
النوم اثقل ولهذا يكون الصبي اكثر نوما لانه ارطب
بدنا وكذلك الشيخ اكثر نوما ولكن لان رطوبته
غريبة لضعف قوته ويكون اكثره نعاسا لا نوما
ثقيلا واعلم ايضا ان البرد المزاجي والخارجي جميعا
يحدران العصب ويضيقان منافذ القوى فيه ويكدران
الروح ويكثفانه فلا تنفذ القوى منافذها كما ينبغي فيعرض
السبات وقد يعرض ايضا في بعض الحميات سبات بسبب
ارتفاع البخار عن رطوبة متعفنة فيثقل ذلك على الطبيعة
والقوى فيكسل الكل عن افعالها فيعرض السبات ومن
اسبابه ايضا كثرة الدم في البدن وكثرة الاخلاط وكذلك
الضربة الواقعة على قحف الدماغ الضاغطة للدماغ
ربما اسبتت وقد يعرض ايضا سبات بسبب
كثرة التحلل وضعف الروح

ع

العلامات

الكان عن المزاج البارد بلا مادة يكون
سباتا اخف من الذي مع المادة ويكون النبض
فيه صلبا ويكون مع النسيان وقلة التميز
والكان بسبب المزاج البارد الرطب يكون
سباتا ثقيلا ويدل عليه بياض اللسان والتهيج
والكسل والتدابير المتقدمة ويلزمه ايضا النسيان
وقلة التمييز ويكون النبض موجيا لينا
عريضا والكان عن برد خارجي يدل عليه
سببه ويكون النبض متمددا صلبا متفاوتا
والكان عن ارتفاع البخارات من الاعضاء
يكون قد اشتكى صاحبه عن طنين الاذن
وعن خيال ضبابي دخاني امام عينيه
والكان بسبب الضربة يدل عليه سببه والكاين
بسبب ارتفاع البخار العفني في الحمى يدل عليه
عروضه في الحميات العفنية ولا يخلو عن
الطنين وكدورة الحواس والله
اعلم بالصواب

العلاج

الذي سببه برد خارجي او سوء مزاج ساذج يومر بشم المسك
والمرزنجوش والجندبيدستر والشونيز ويبخر العود ويسقى
دواء المسك والمثرودبطوس وينطل راسه بطبيخ السذاب
وعاقرقرحا مع شي من الجندبيدستر ويغذى بالاسفيذباجات
والشورباج بلحوم العصافير وماء الحمص متوبلا كلها بالدارصيني
والنانخواه والكروياء والثوم والكمون والحلتيت وبما ذكر
في باب الغفلة والنسيان وسوء المزاج مع المادة يعالج
اولا بالقي ثم يستسهل بحب الاصطمخيقون ثم ينقى راسه بحب
الايارج وبالغوقايا ويقوى معدته بالجلنجبين السكري مع
المصطكي والانيسون او مع العود الهندي والذي سببه
ارتفاع البخار الى الدماغ في الحمى وغير الحمى يقوى الدماغ اولا بدهن
الاس والخل وماء الورد او بدهن الورد مع الخل وماء الورد او يغسل
القدمين في طبيخ البابونج ودلكهما بالنخالة ويستفرغ بالايارج فيقرا
او يعالج العضو الذي منه يرتفع البخار والكاين بسبب ضعف الروح
يعالج بماء اللحم والمفرح والمثرودبطوس واذا كان سبب الضعف
سوء المزاج الحار يومر باتخاذ ماء اللحم بماء التفاح او ماء الورد
او ماء السفرجل او ماء الرمان ويسقى المثرودبطوس مع الطباشير
اخراسوا في شراب التفاح او شراب الصندل وفي الجملة يعالج
بعلاج الغشي والله اعلم بالصواب

الباب الخامس في السهر المفرط

المرض

السهر المفرط هو عدم النوم وهو حالة غير طبيعية

السبب

اقوى اسبابه هو سوء المزاج الحار اليابس [illegible] الطبيعي وقد علمت ان النوم [illegible] ما هو ينبغي ان النوم المعتدل يكون لاعتدال النهار [illegible] للنوم وان [illegible] النوم وعدم يكون [illegible] اما الفكر [illegible] واما الملوحة و الاخرى الغموم و الافكار والاوجاع والرياح المتولدة من البلغم وسوء الهضم

العلامة

الذي سببه سوء مزاج حار يابس يعرف بعلامة الثقل في الراس والعين ويبس الخشوم وعدم الرضاب والعطش الغالب وحرقة وحرارة في قعر العين والذي سببه رطوبة مالحة يكون مع ثقل في الراس ورطوبة في الخشوم وفي العين ويكون نعاسه خفيفا وينتبه سريعا ويعدم لذة النوم والذي سببه غم اوفكر او وجع علامته سببه

العلاج

الكاين عن سوء المزاج الحار اليابس يعالج بالدعة والمنع عن الافكار والحركات وباستعمال دهن البنفسج اودهن النيلوفر اودهن بزر القرع الحلو قطورا في الاذن وسعوطا في الانف ومروخا في السرة والاخمص والمقعدة وتضمد الراس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق الفرفح وورق الخس ولعاب البزر قطونا ويغذى بما عرفته من المرطبات والحمام معتدل والابزن نافع واعلم ان من تورثه الحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط ردية تحركها الحمام فيتوذي ببخارها وعلاجه تنقية البدن ونواحي الراس عن تلك الاخلاط مستفرغاتها والسهر الذي سببه رطوبة مالحة يومر صاحبه بالاحتماء عن المر والمالح والحريف ويغذى بالاغذية الغذية والمنفهة مثل السمك الرضراضي الطري والاسفيدباجة والقرعية والحلحين السكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع وتنقيه الراس بايارج فيقرا مع الاهليلج الاصفر وتزيد وشي من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثيرة يجعل بدل الاهليلج تربدا وسهر الشيوخ يعالج باستعمال دهن البابونج قطورا وسعوطا وشموما ومروخا وينطل راسه كل عشا بطبيخ البابونج قطورا وكذلك الشعير والاسفيدباج المطبوخ فيه ورق الخس المتوبل بالدارصيني مما حمده جالينوس وقد يقعد المريض وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع عن الافكار والنعاس ويجتمع بين يديه جماعة ويقرا الاسمار ويحدث الى ان يميل ويعيا ثم يحل اطرافه ويرفع السراج ويسكت القوم فانه ينام

الجزو الرابع في الامراض التي سببها بلغم غليظ في مجاري الدماغ

الباب الاول في الدوار والسدر

المرض

الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه ولا يمكنه ان يثبت بل يسقط ويعرض له من تلقا نفسه حالة تشكيه ما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينيه وتهيا للسقوط

الاسباب

السبب القوي هو تصاعد البخارات الى الراس وحركتها ودورانها في تجاويف الدماغ وقرارها فيها فيتبع حركة الروح الباصرة في محلها لاتصال الارواح بعضها ببعض فيخيل الى الانسان ان الاشياء تدور عليه لان دوران الاشياء هو تبدل محاذاتها ولا فرق بين ان تتبدل محاذاة المرئي عن العين او تتبدل محاذاة العين عنه لان حس البصر انما يدرك الاشياء المحاذية للعين فسواء زوال العين عن محاذاة المرئي او زوال المرئي عن محاذاة العين لان كلا الزوالين تبدل المحاذاة وقد يعرض الدوار بسبب كثرة النظر الى شي دوار كهيئة الدورة التي بسرعة تبدل المحاذاة فتقع في الروح الباصرة ويبقى زمانا فيها ويعرض ايضا للناقه دوار عند تكلف الحركة بسبب ضعف فيضطرب ارواحه فيعرض الدوار ويعرض ايضا لصاحب المزاج الصفراوي والمعدة الحار دوار بسبب تاخير الغذا وغلبة الجوع فيضطر في معدته ويتحرك البخار عنه ويرتفع الى الراس وقد يكون ارتفاع البخار عن مادة في المعدة او في الرحم او في الكلية والمثانة فيحدث الدوار عن حركة البخارات بسبب المشاركة وقد يكون اخلاط وبخار لازما في الدماغ فيكون عروض الدوار لا للمشاركة ٢

العلامات

الكاين عن بخار المعدة يعرف بقلة الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار تارة اقوى وتارة اضعف بحسب امتلاء المعدة من الطعام وخلوها منه والكاين عن بخار يرتفع من الرحم يدل عليه احتباس الطمث واختناق الرحم اومرض آخر من امراض الرحم والكاين عن بخار يرتفع من الكلية والمثانة يدل عليه ثقل ووجع في الظهر والاربية والمثانة وتغير حال البول والكاين عن بخار يرتفع من الكبد او الطحال يدل عليه امتلاء عروق العنق ووجع في اعضايه ومرض ذلك العضو والكاين من خلط وبخار محتبس في منافذ الدماغ يدل عليه دوام الدوار ولزومه ٥

العلاج

الدوار العارض عن بخار يصعد من المعدة الى الراس يعالج
بالقى اولا ثم يومر بشرب الايارج الفيقرا او حب القوقايا
و يقوى الراس بدهن الاس و دهن الورد اياما ثم يمزج دهن
الورد بدهن البابونج ثم يستعمل دهن البابونج وحده والعارض
عن بخار يصعد من الكبد او الطحال او عضو آخر يجب ان يشتغل
بدفع سببه وسببه اثر في ذلك العضو وعلاجه علاج ذلك
العضو والعارض عن بخار المعدة الحارة التى لا تحتمل تاخير
الغذا يسكنه تناول اللقم من الخبز مع بعض الاشربة و الربوب
مثل شراب الرمان وشراب الحصرم وشراب التفاح ورب
السفرجل والكائن بسبب ضعف الدماغ وضعف الفم يعالج
بشرب السويق الشعير في الماء البارد مع السكر وشى من الكزبرة
اليابسة المقلوة و وزن درهم دهن الورد يومر بشربه كل
صباح ومساء و العارض لبخار محتبس في مجارى الدماغ
علاجه تنقيه الدماغ بايارج فيقرا وحب القوقايا و حب
الاصطمخيقون ثم يقوى المعدة بالاطريفل الصغير والجلنجبين
السكرى مع المصطكى و العود مدقوقا ممزوجا به وبعد الاستفراغ
يومر بالغرغرة وما لا تعطيس و اوفق الاغذية في هذه العلة لحم الدراج
وما الحمص والقلايا متوبلا بالدارصيني والكزبرة اليابسة
والدوار العارض في المرض يكون مقدمة البحران ولا ينبغى
ان يشتغل بعلاجه والدوار الدائم وخصوصا في الشيوخ
مقدمة السكتة ينبغى ان يبادر الى علاجه والدوار العارض
بعد خدر في عضو يدل على بحران الانتقال وينذر بالسكتة
وكثيرا ما يعرض صداع ويزول به الدوار ٢

الباب الثاني في الكابوس

المرض

الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم كان خيالا ثقيلا وقع عليه ويعصره ويضغط صدره وحرم التنفس وضيق
فيضيق نفسه ويكاد يختنق لا يستطيع النداء والصياح واذا انتبه تخلص منه دفعة ـه

السبب

السبب في هذه العلة هو كثرة الدم
الغليظ وكثرة البلغم والسوداء
ولان الحرارة الغريزية شانها
التصرف في المواد وهيتها
في ذلك حركة اليقظة
فيحلل عن تلك المواد بخارات
محسوسة وغير محسوسة مثل مادة الشعر
وغير محسوسة اما المحسوسة
فمثل مادة الشعر والعرق
والوسخ وغير المحسوس ما يتحلل
عن المسام فاذا نام الانسان
وسكن بطل حرارة اليقظة و يقوى
حرارة الباطن ولهذا يحتاج النايم
الى الدثار و الاجتماع هذه الاسباب
فيصير البخارات اكثر ولا
يتحلل عنها المقدار الذى يتحلل
في اليقظة فينعطف ويصعد الى
الدماغ فيملو منافذه و يكثف
ارواحه وثقله فذلك هو
الكابوس

العلامات

يطلب من علامات
هذه العلة علامات
موادها وعلامات المواد
فقد ذكرناها في علامات
الامراض المذكورة
في الابواب الماضية
وسنذكرها ايضا فيما
نستقبل
انشا الله تعالى

العلاج

اذا كان الدم غالبا يبدا بالفصد واخراج الدم و في جميع الانواع
يستفرغ بحب الاصطمخيقون و ايارج فيقرا او ايارج لوغاذيا و
ايارج جالينوس وبايارج فيقرا مركبا مع الغاريقون والافتيمون
وشحم الحنظل والملح الهندى ويومر بالاحتماء عن اللبنيات والاغذية
الغليظة مثل الهراس ولحم البقر والروس وما اشبه ذلك
ويجعل غذاه ما الحمص وشورباج العصافير ولحوم الفراريج
والدراريج وامثال ذلك متوبلا بالدارصيني والسعتر
وغير ذلك ويمنع الامتلا من الطعام والشراب وعن السكر
المتواتر ويمنع من البصل
والباقلى والعدس
والباذنجان
ـه

الباب الثالث في الصرع

المرض

الصرع هو ان يخر الانسان ويصيح صيحة بغير ارادة كصيحة العاطس ويعجز عن ان يبقى منتصب البدن و يفقد العقل ويلتوى على نفسه فهو للدماغ بمنزلة الفواق والتهوع للمعدة وكما ان الفواق هو حركة المعدة لدفع شي يوذيها كذلك الدماغ اذا وصل اليه بخار ردي او كيفية لاذعة او رطوبة ردية الجوهر يتحرك وينقبض وينعصر لدفع ما وصل اليه لان التقبض اصل في دفع العضو شيئًا موذيًا عن نفسه واذا انقبض الدماغ اختلف حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه واختلاف الحركات والالتواء في الاعضاء ولان التقبض نوع من التشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما فكان حركة تنفس العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاسا قويا الا ان حركة العطاس الى قدام لقوة القوة وقلة المادة وضعفها وحركة الصرع ودفعه الى الجهة التي هي امكن واسهل وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس لان المادة يكون رقيقة ويفعل بالامتلا لا بالرداة والشدة

الاسباب

سبب الصرع اذى يصيب الدماغ وسدة غير كاملة في منافذ الجزو الاول من الدماغ فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة في الاعصاب نفوذًا تامًا ولو كانت السدة كاملة لكانت الحس والحركة منقطعة بالكلية وكان سكتة لا صرعًا والصرع يعرض دفعة ويزول سريعًا او يغلب فيقتل اما الذي يعرض فيزول سريعًا لا يكون سببه حاصلا في الدماغ لكنه يتادى اليه وينقطع حصوله في عضو آخر ولو كان حاصلا في الدماغ لكان الصرع لازمًا وقد قيل ان الصرع قد يكون لامر مخصوص بالدماغ وهي اما ضعف الدماغ وشدة قبوله للمادة او ذكاء حس الدماغ اما الذي سببه ضعف الدماغ فلشدة قبوله للمادة لشدة ضعفه لا يقوى على دفع المادة الموذية بالكلية فيبقى دائمًا فيه اثر فيتحرك بادنى مدد واضعف سبب والصرع المتواتر من هنا الهيئل واما الذي سببه ذكاء الحس فانه يعرض بالسرعة عن اسباب ضعيفة لسرعة انفعال الدماغ عنها وهذان النوعان من الصرع سمي الصرع الدماغي وباقي الانواع موادها يكون في اعضاء متفرقة مثل المعدة والرحم والكلية و الاطراف

العلامات

العلامة مشتركة لاكثر انواع الصرع صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحت اللسان وسرعة الغضب ونفخ في البطن واحلام ردية والصرع المعدي علامته غثي و كرب وخفقان يتقدم النوبة والذي يصعد من بعض الاطراف علامته ان صاحبه يحس كان شيئا باردًا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع والدماغي مع ثقل الراس وكدورة الحواس والدوار وصفرة العروق التي تحت اللسان

مقدمات

الدوار والكابوس من مقدماته وخصوصًا اذا اجتمعا معًا

انتقاله وانحلاله

كثيرًا ما ينحل الصرع بظهور البوص في نواحي الراس وينحل ايضًا الى الفالج والى الماليخوليا وربما انحل بحمى الربع بطول مدتها وانضاجها المادة السوداوية

العلاج

اما المعدي فيعالج بتنقية المعدة بايارج فيقرا وبالقي عند قرب النوبة ثم تقوى المعدة بالكلنجبين السكري والجوارشات وشراب الافسنتين نافع تقوي المعدة وتنقيها ويجتنب من الامتلا وتضمد معدته بالسنبل والورد والمصطكي وقشور الكندر مسحوقا بشراب او بماء الورد ممزوجًا بماء التفاح والذي سببه بخار يصعد من الاطراف علاجه ان يشد فوق ذلك الموضع قبل ظهور النوبة شدًا محكما الى ان ينقضي النوبة فربما منع النوبة او جعلها اخف ويقرح ذلك الموضع بان يسحق الخردل والفلفل والفرفيون وعسل البلاذر ويوضع عليه ويترك حتى يتنفط ويمص المحاجم ويترك مدة حتى يسيل منه الخلط ويسقى الايارج ايضا ويقوى راسه بدهن الاس ودهن الورد والخل والدماغي علاجه فصد الصافن وحجامة الساق والاستفراغ بطبيخ الهليلج ويقوى الراس بدهن الورد والخل وخصوصًا ان وجد علامات الدم فان لم يوجد علامات الدم استفرغ بالفوقايا وحب اصطمخيقون وطبيخ الافيتمون ولوغاديا وسيد المزاج بمثروديطوس وترياق الاربعة ويسقى كل يوم مثقال من معجون السيناليوس وقد يخلط بالشيتر من مثروديطوس دانقين شحم الحنظل ويسقى معجون النجاح نافع ويحذر الامتلاء وسوء الهضم والسكر والقعود في مهاب الرياح وفي الشمس وقرب النار وطول المكث في الحمام والنظر الى الدوران و المتحركات السريعة الحركة والاطلاع من موضع مشرف والشراب الحديث والعتيق العسكري واكل الثوم والبصل وجميع البقول سوى السذاب والعدس والضبع والشبت وعنغوا الضان من اللفت والنحل والكرنب والجزر و الكرفس بخاصية فيه وهو ان يحرك الصرع ومن اللبن والحلاوى وكثرة الدسم في الطعام ومن اكثر لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع ويضرب بحم راسه ابا الحا الكبريت والحراق والقطران والقير وروائح الجيف ويدخن المصروع حين يصرع فان افاق فانه يبرا وان لم يفق لا يبرا ويجعل في جزمهم الكرنب اليابسة وغذاوهم لحوم الفراريج والدراج والطيهوج والقنابر والجداء والغزلان

75

الباب الرابع في السكتة

المرض	السبب	العلامات	العلاج
السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة سوى حركة التنفس وتقع دفعة وما خلا دفعة تعنته وقد يتقدمها علامات نذكرها	سبب السكتة سدة كاملة في منافذ قوة الحس والحركة وسبب السدة مادة غليظة تملا المنافذ او برد شديد يصيب الدماغ فيقبض اجزاء الدماغ فيلزم ان ينسد المنفذ الذي يصعد فيه القوة الحيوانية من القلب الى الدماغ وينسد المنافذ التي ينزل فيها القوى النفسانية الى الاعضاء الحس والحركة وقد يكون انضا سبب السدة كثرة الدم وغلظة فيملا العروق والشراين وفروعهما ولا يجد الروح الحيواني منفذا فيرتا فيبطل النبض ويبرد الاعضاء لعدم قوة الحار الغريزي فيقع الانسان في السكتة	المسكوت المشكوك فيه يقلب حتى فان الميت ينصب حدقته لا محالة والغلظ وجوده التنفس يدل على ضعف العلة وقد قال بقراط السكتة اذا كانت قوية لم يبرا واذا كانت ضعيفة لم يسهل والزبد فيها علامة الصعوبة وفي الصرع علامة الانحلال والتنفس بسهولة وتغير نظام النبض والتنفس يدل على الصعوبة ومع نظام يكون ارجى	اما السكتة الدموية يعالج بفصد القيفال اولا ثم بحجامة الساقين ثم يقوى راسه بما ذكر مرات ثم يستفرغ بالاخاص والخيار شنبر والتمر الهندي ويومر بتلطيف التدبير واما في البلغمية فيجتهد في ان يوصل الى حلقه ريشة مغموسة في دهن ملوثة بايارج فيقرا ليزعج القي ثم يحقن بحقنة حادة وينفخ في انفه الكندس وشي من الخربق الابيض ويحلق شعره ويطلى راسه بالخردل وجند بيدستر مسحوقين في خل بقيفا وخل الاسقيل ويسعط ببعض المراراة مع ماء السذاب او المرزنجوش ويشم المسك والسذاب وجند بيدستر واذا افاق يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل ويومر بالدوام على هذا العلاج الى اربعة وعشرين يوما ثم يعالج بعلاج الفالج وللمرتعش ويسقيها الاصول مع دهن الخروع والخلنجبين العسلي ويغذى بطبيخ الفراريج والعصافير مع دهن الجوز والسعتر والكمون والكرويا والله اعلم
	الانحلال	**المقدمات**	
	ينحل اما الى الفالج واما الى اللقوة او اليهما جميعا وانما ينحل التي مادتها قليلة	صداع شديد يعرض بغتة ويخيل شعاع امام البصر واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة وبرد الاطراف وانتفاخ الاوداج والدوار وعسر الحركة واختلاج الاعضاء	

الجزء الخامس في امراض التي سببها رطوبة فضلية في الاعضاء

الباب الاول في الفالج

المرض	الاسباب	العلامات
الفالج في لغة العرب اشارة الى شق شي ونصفه المخصوص بهذا الاسم هو استرخاء عام في احد شقي البدن طولا فمنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ومنه ما يبتدي من العنق ويكون الوجه والراس سليما صحيحا ويستعمل هذا الاسم على استرخاء اي عضو كان وكثيرا ما يقع الفالج في اصبع واحد وفي العضد والاعضاء الاخر سليم	السبب الكلي للفالج السدة وسوء المزاج البارد او الرطب او كلاهما معا اما سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في الاكثر في عضو واحد وسوء المزاج الرطب يغلظ جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعدها بالقبول المزاج البارد الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة والمحركة عن النفوذ في الاعصاب والنزول في الات الحس والحركة فيعرض الفالج وسبب وقوع العلة في شق واحد هو ان الدماغ ذو شقين طولا من قدام الى خلف وكذلك النخاع لانه نابت منه وكل واحد من شقي الدماغ يدفع فضلاته الى الشق الذي يليه ويدفع عنه فيعرض العلة في شق واحد واعلم ان الخالق سبحانه وتعالى جعل الاعضاء بدن الحيوان ازواجا اما زوجين او اكثر لكيلا تشمل الافة العارضة جميع البدن واكثر عروض الافات في فرد عضو او في احد شقي العضو الذي هو ذو شقين وقلما تقع الافة في الشقين جميعا وفي العضوين كليهما لانه موقى عن الافات الشاملة من هذا الوجه والا فيمكن ان يقع مادة الفالج في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك ولهذا يقع اللقوة في احد شقي الوجه وكذلك الرمد يكون في احد العينين اشد والنقرس في احد الرجلين اوجع والجرب في احد اليدين اكثر وقد يعرض مع الفالج خدر في جلد الوجنة لان العصب الاتي الى بشرة الوجه نابت من النخاع ويخرج في خرزات العنق ويمكن ان يبقى حس العضو المفلوج سليما وذلك لان العلة يكون في الاعصاب المحركة ويسلم اعصاب الحس لكنه اذا استحكمت العلة تتعدى الافة الى عصب الحس ايضا وقد يعرض الفالج عن حرارة عارضة مثل حرارة الغضب فيذوب الرطوبات ويسيلها الى الاعصاب والله اعلم	تغير لون العضو المفلوج الى الكمودة وهزاله وكونه اصغر مما كان في صحته يدل على صعوبته وبقاؤه على حالة صحته في السمن والهزال وعلى لونه الصحي يدل على سرعة قبوله العلاج ونبضه يكون ضعيفا بطيئا متفاوتا واذا كان قوته ضعيفة كان نبضه ضعيفا متواترا يقع فيه فترات بغير نظام ويكون بوله في الاكثر ابيض ويمكن ان يكون احمر
		المقدمات
		الخدر مقدمة الفالج ومن مقدماته ضعف الكبد وعجزها عن احالة الكيموس الى الدم النقي وعن تمييز المائية عن الدم وارسالها الى الكلية وكذلك ضعف الكلية عن جذب حاجتها من الدم والاعتدال وعن جذب المائية فيبقى بعض تلك المائية في الدم فيتولد منها في الاعضاء اخلاط رطوبية تولد امراضا بلغمية
		الانحلال
		كثيرا ما ينحل القولنج الى الفالج وذلك لان شان الطبيعة ان ينضج الخلط الغليظ ويرققه ويدفعه والمادة القولنجية لشدة غلظها لا يندفع الى الظاهر ولا ينحل بالعرق والطبيعة قد دفعتها عن الامعاء فيتصاعد الى الراس وينزل على الاعصاب فيعرض الفالج او الصرع وقد ينحل اختناق الرحم ايضا الى الفالج بهذا الطريق

العلاج

الصواب ان لا تستعمل في الاول الدوا المسهل القوي فانه يزيد في العلة لان المادة تكون نجة والمادة
النجة لا تنقاد لطبيعة الدوا لانها لا تكون مستعدة للاستفراغ فتتحرك فيزداد الضرر لكن الاولى ان
تستعمل باللطف وبعد الخلط للخروج مثل ما الاصول غير القوي او شي من الزوفا اليابس في السكنجبين
البزوري او العنصلي او الجلنجبين في ما الرازيانج وتسقى من المسهل ما هو اخف مثل ايارج الفيقرا القوي
بشحم الحنظل والغاريقون ثم بعدها بسبوعين تستفرغ بحب المنتن او حب الشيطرج او حب السكبينج او
حب القوقايا وتسقى هذه بعد ما الاصول القوي مع دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يوما يغرغر
بايارج فيقرا مع المري النبطي او بطبيخ الزوفا مع الخردل والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصول الكبر
مسحوقا كلها والغذا في هذه الايام الخبز الفطير مع ما العسل وطبيخ الخندروس مع العسل او شوي لحم
العصافير ونحوها المشوي ولحم التدرج والدجاج المشوي وتشرب بدل الما ما العسل والصبر على
العطش نافع وعند الانتهاء يستعمل الايارجات الكبار والبلاذري كل يوم نصف درهم صباحا
ومساء وقد امر بعض القدما كل يوم وزن سبعا من الايارج الفيقرا
مع نصف مثقال فلفلا او كل ليلة نصف مثقال فلفلا مع نصف مثقال جندبيدستر وامر بعضهم
بالاستفراغ في كل اسبوع بحب القوقايا والقي نافع وكذلك الابزن في الرمل الحار والجلوس
في ما الحمات الكبريتي وفي ما البحر والحمام اليابس نافع جدا وتمريخ فقار الظهر وخرزات العنق
بدهن القسط مفتوقا فيه جندبيدستر والفربيون وعاقرقرحا نافع والتعطيس بالكندس
وغيره وخصوصا بعد الاستفراغات نافع والوج المربى نافع والانبذة كلها ضارة لهم لانها مرطبة
للدماغ وشرب الما القراح خير لهم من ذلك فان شربوا فالعتيق او الخندريقون واذا
ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنة فالفصد نافع في بدو العلة لان الدم مركب
ساير الاخلاط واذا كان الخلط بلغميا يسقى ساعة الفصد المثروديطوس او الترياق
في الشراب ثم يفصد

م

الباب الثاني في اللقوة

المرض	السبب	العلامات	العلاج
اللقوة علة عليه في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير الهيئة الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق والجفن هيئته ويذهب حس المذاق ويبطل قوة المضغ واذا نفخ خرج الريح من شق واحد حتى لا تقدر على اطفاء السراج	سبب اللقوة اما استرخا عضلات الوجه والخد ونزول بسبب استرخائها عن الوضع الطبيعي فتغير هيئة الوجه واما التشنج في تلك العضلات وهو الاكثر بحيث الشق الصحيح اليه وكثيرا ما تعرض في الخناق وورم في عضل العنق فيعرض بسبب الورم لقوة و يكون المرض هو الخناق لا اللقوة وقد تعرض في اواخر الحميات المحرقة لقوة يابسة كما يعرض بعد الاستفراغ تشنج يابس بسبب غلبة اليبس والسوا القلاع والخناع **المقدمات** مقدمات اللقوة من اختلاج عضلات الوجه والعين وخدرها ووجع في عظم الوجنة واللقوة تنذر بالفالج او السكتة ولهذا يخاف على الملقو الهلاك الى اربعة ايام فان جاوزها نجا والله اعلم	اللقوة الكاينة عن الاسترخا يدل عليها ضعف الحركة وكدورة الحواس ومس عضل الوجه ويكون الجفن الاسفل متحدرا واداعم اللسان الى اسفل ظهر نصف الغشاء الذي على الخال المحاذي لتلك العين والكاينة عن التشنج تعرف بتمدد الجلد وصلابة عضل الوجه وقلة الريح ويكون مثل الوجه الى نواحي الرقبة اكثر	الحزم ان لا يحرك الى انقضاء اليوم الرابع والسابع الا بحقنة لينة في اليوم الثالث والاستعمال الى الدوا الحار مثل الغسل لخفة المادة فيعسر نزعها للدوا فيها واعلم ان علاج اللقوة هو علاج الفالج الا ان الغرغرة والتعطيس واستعمال السعوط في اللقوة اولى ولا تستعمل في مزمن الاستفراغ واستعمال السعوط خاصة ولا يستعمل الا بعد اربعين يوما ويوما والقعود في بيت مظلم والنظر في المرآة الصينية دايما لانه يسوي الوجه ويوم باسابيع [illegible] في الفم [illegible] عضل الوجه [illegible] فقرات العنق والفك والحاجب والصدغين بحل طبيخ الحلتيت وفودنج وزوفا بالبرنجاسف والحمص لادوية نفعا فيها حب القوقايا وقد جرب ان الملقو يسقى كل يوم ورق درهمين ايارج هرمس ثلثا متصلا [illegible] وهذا بعد الاستفراغ وتضميد الراس والوجه بلحم الضبع او الثعلب او حمار الوحش نافع ومضغ الكندر والقرنفل نافع الزبيب الصالح هران بدا تسقى ايارج فيقرا على سبيل الشيا وبحقن بحقنة الحادة بعد اسبوع ثم بعد ايام تسقى حب القوقايا و الجندبيدستر والفلفل بمخان العصب فالصواب ان يمضغ الفلفل كالعادة ويستعمل مع دهن السذاب ومضغ الوج نافع ايضا والغذا ما الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز والجبن في ما العسل وطبيخ العصافير ونحوها المشوية

الحلتيت

الباب الثالث في الخدر

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخدر نقصان حس او بطلانه يصحبه الرعشة والاسترخاء وقد يوجد خدر بلا عسر الحركة لان عصب الحركة غير عصب الحس والافة تكون في عصب الحس ه	الاكثر يكون من الخلط الخام وقد يكون من برد الهواء ومن ضغط الاعصاب ومن الامتلاء من الدم ومن شرب السموم الباردة والدواء البارد مثل الافيون ومن لذع العقرب ومن رضة تصيب اصول الاعصاب وقد يحدث خدر بسبب استعمال ادوية حارة يبتدى من اطراف الاصابع ثم يرتقي وهو من اليبس وقد يعرض الخدر بسبب ضعف القوة الحيوانية كما يعرض حال الغشي وعند قرب الموت والخدر اللازم ينذر بالفالج او السكتة او التشنج او الصرع وقد ينتقل ذات الصدر وليثرغس الى الخدر والاسترخاء ء	اما الذي من الخلط الخام يعرف بعلامات الرطوبات والذي سببه استعمال الادوية الحارة يعرف بسببه وكذلك الانواع الاخر علاماتها اسبابها ه	الخدر الذي سببه الخلط الخام يعالج بعلاج الفالج والذي سببه اليبس علاجه من جنس علاج الدق وعلاج صاحب السهر والخدر الذي في عضو واحد يعالج مبدا العصب الاتي الى ذلك العضو ومن معالجات النافعة في الخدر رياضة العضو ودوام تحريكه وتخفيف الغذاء وغذاؤه مثل غذاء صاحب الفالج ء

الباب الرابع في الاختلاج

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الاختلاج حركة العضلات وتحرك معها ما يتصل بها من الجلد	الاختلاج يحدث عن ريح غليظة وعن مزاج بارد ومادة رطبة وشرب اشياء باردة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية من الفرح والغم والغضب لان حركة الروح يحلل المواد ويحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح سرعة انحلالها ويدل على غلظها انها لا تحلل الا بتحريك العضو	الكائن في جميع البدن مقدمة السكتة او مقدمة الكزاز والكائن في عضلات البطن مقدمة الماليخوليا والصرع والكائن في الوجه ودوامه مقدمة اللقوة والكائن في الشراسيف مقدمة ورم الحجاب	يومر اولا بالتجنب عن شراب الماء البارد والاغذية الباردة والنفاخة وعن شرب الشراب الكثير ويستعمل الجلنجبين السكري او العسلي مع بزر الرازيانج والانيسون والتكميد بماء البحر واشياء مسخنة والدلك بالخرق الخشنة والتمريخ بادهان مسخنة نافعة والجندبيدستر مع دهن الزنبق ودهن القسط خاصية فيه وبالجملة علاجه علاج الامراض الرطوبية من الحقنة وتقليل الغذاء وشرب الايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل وغير ذلك من مستفرغات البلغم ومن الادوية المبدلة للمزاج ء

الباب الخامس في الرعشة

المرض	الاسباب	العلامات	العلاج
الرعشة اختلاط حركات ارادية بحركات غير ارادية لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال وهي ربما كانت في جميع الاعصاب وربما كان في الراس وحده وهي في اليدين اكثر منها في الرجلين ٥	السبب الغالب في احداث الرعشة برد يضعف الروح والعصب معا او رطوبة مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج ومن اسبابها الامتلاء والسدد المتولدة عن التخم وكثرة المواد في البدن فلا ينفذ القوة لاجلها نفوذا تاما فيعرض الرعشة ومن اسبابها ايضا الخوف والفزع والغضب المشوش لنظام حركات القوة المحركة وامر هايل كالمشي على حايط او مخاطبة محتشم مهيب ومن اسبابها ايضا كثرة الجماع على الامتلاء وكثرة شرب الماء البارد وكثرة شرب الشراب وسبب حدوث الرعشة في اليدين اكثر منها في الرجلين هو اما لان الافة لا تكون في اصل النخاع بل في شعب الاعصاب النافذة الى اليدين او لان الطبيعة تدفع افة النخاع عنه الى قرب الجوانب او لان الروح النافذ الى الاسافل اقوى لحاجة تلك الاعضاء الى مثلها فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وحال اليد ليس كذلك	علاماتها هي الامور والاسباب المذكورة	الرعشة الرطوبية الاسترخائية تعالج بالجوع والعطش والرياضة واستفراغ البلغم وكذلك الامتلائية الشديدة تعالج بما ذكرنا وتفتيح السدد بمثل الايارج فيقرا مقوى بالغاريقون و[illegible] عن شرب الشراب الكثير علاجه ترك الشراب وتقوية الراس بدهن الاس والخل والاغذية المغلظة للدم مثل العدس والكرنب ودماغ الارنب ولحمه مشويا نافع ووزن درهم ايارج فيقرا او وزن درهمين اسطوخودوس في ماء العسل نافع جدا والرعشة الحادثة عن برد المزاج تسقى جندبيدستر في ماء العسل قليلا قليلا مرات والمرخ بدهن القسط والتكميد بالنطرون والخردل والجلوس في الحمات الكبريتية وماء البحر نافع وخمر المالح والقلعاضية ما المطر وكذلك كل مرض عصبي و يتضررون بكثرة الفصد ٢

الباب السادس في التشنج

المرض	الاسباب	العلامات
التشنج علة عصبية يتحرك بها العضل الى مباديها فيعصي الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ولا ينبسط ومنها ما يسهل عودة الى انبساطه كالفواق والتثاوب	من اسبابه الاكثر امتلاء العصب والعضل فيزداد بسببه عرضها وينقص طولها فيعرض التشنج وقد يعرض ايضا لخلو العضل والعصب عن الرطوبة الاصلية فينقص طولها وعرضها وينشويان ويجتمعان ويلتويان كالسير الرطب اذا قرب من النار ويسمى هذا التشنج يابسا ويقع هذا عند الاستفراغات المفرطة وقد يحدث التشنج عن ريح غليظ فيعرض ويزول ويتحلل في الحال لكونه ريحيا وكثيرا ما يعرض عند الانتباه من النوم تشنج فتبقى الاعضاء مقبوضة زمانا لا تنبسط لان الروح في النوم لميله الى الباطن واقباله على شان في الاعضاء المنقطعة الكسل فتبقى العضو المتقبض زمانا لا ينبسط ثم ينبسط ومن اسبابه ايضا الخوف والغم لان الروح الباطنة تستطلي وتغور فينتقص حركة العضل المحركة فيعرض التشنج لسبب انقباض حركة العضل لحركة الروح وبسبب حركة العضل امتدادها ومن ذلك تغور العصب الى الشي المؤذي واجتماعه الى نفسه لدفع المؤذي كما يجمع الى نفسه للتوثب والشي المؤذي هو اما وجع او خلط لاذع او كيفية سمية مثل لدغ حيوان ذي سم او غير سمية مثل برد شديد يجمع العضل فيتقلص بحرارته ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في الحميات وعند اعتقال الطبع وبسبب السهر والبكاء الكثير والحماة فان الصبيان يسهل وقوعهم فيه لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم ويسهل خروجهم منه لسبب قوة قوى اجسادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست لعاصية شديدة الغلظ ٥	اما الامتلائي فعلامته ان يعرض دفعة ويحدث بغتة ويدل عليه المزاج الرطب وعلامات الامتلاء والذي سببه اليبس يعرض قليلا قليلا وتتقدمه استفراغ مفرط والانواع الاخر تعرف باسبابها والتشنج العارض بعد الجراحات علامة الموت واذا احول العين واحمر الوجه وضاق النفس وظهرت هيئة الضحك في وجه المريض فهو في التشنج وكثيرا ما يحبس البول او يكون البول مثل غسالة اللحم ومع الزبد وحركة الرياح في البطن والمعدة علامة رديئة

الباب السابع في الكزاز والتمدد

العلاج

اذا كانت القوة قوية يقتصر من الغذاء على لقم مغموسة في العسل
او على ماء الحمص بدهن الزيت اودهن الجوز مع السعتر والخردل
واذا كانت ضعيفة فلحوم الفراريج والعصافير والطياهيج وامثالها
وما الح المتخذ من هذه اللحوم ثم يعالج بالاستفراغات والحقنة اولا
كما في الفالج والمرغوه والدلك الدائم والتمريخ بدهن القسط
وامثاله اولى بهذه العلة والانغماس في مياه الحمامات ومياه
طبخ فيه البابونج واكليل الملك والشبث والحرمل والفودنج
او في طبيخ الثعالب والضباع وطول المقام في الابزن بغير
فيحصل كثرة العدد بدلا طول المدة والحمام اليابس والاندفان
في الرمل الحار والقعود في التنور الفاتر والانكباب على مجامر فحم
مرشوش عليها الشراب نافع والتشنج العام من جميع البدن يقع فيه
الانغماس دفعة في الماء البارد ولكن لا يحتمل كل بدن هذا الا القوي
الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف ويسقى ما يجلب الحمى مثل
الحلتيت والجندبيدستر معجونين بالعسل قدر جوزة فانه يجلب
الحمى ويحل التشنج في الحال وكذلك الحلتيت في ماء العسل مع دهن الخروع
وقد يطبخ عشرة دراهم حب البلسان برطلين ماء حتى يبقى الثلث
منه اوقية مع درهمين من دهن اللوز المر واما التشنج الذي عن العلاج
والصواب ان يطلى راسه وخرزات عنقه بدهن البنفسج ودهن
النيلوفر ويوخذ دقيق الشعير والبنفسج والخطمي ويطبخ كالحسو ويمرس
ويوضع على راسه وخرزات عنقه او بدهن البنفسج والخطمي بالدهن
والشمع ويوضع على راسه ويسقى ماء الشعير المطبوخ بماء القرع
مع دهن اللوز الحلو واذا لم يكن حمى نطل راسه بلبن الاتان
مضروبا بدهن البنفسج ويسقى لبن الاتان مع السكر ودهن اللوز
ويجلس في ابزن ماؤه دهن او ماء او لبنا مغليا او يغذي بالامراق
الدسمة وليسعط بلبن الجواري ودهن اللوز ودهن القرع
او دهن النيلوفر ودهن البنفسج

المرض

الكزاز يقال على تمدد من عضلات الترقوة فيمدها اما الى قدام واما الى خلف او الى الجهتين جميعا وربما قالوا الكزاز لكل تمدد وربما قالوا لتشنج العنق خاصة وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد لسبب برد مجمد والتمدد داخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتزاؤهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا

السبب

الكزاز وقد يكون من
مثل اسباب التشنج
النادر وقد يكون من
الريح وغيرها والكزاز
يتشابهان والكزاز
الكثير من ريح ممتلئ
مستولية على البدن
كله

المقدمات

يتقدم الكزاز ثقله
اختلاج البدن وصلابة
وثقل الكلام وفي ناحية
في العضلات الى العصعص وعسر
الفقار البلع واحتكاك اذا احكو
ولم يبتدوا

العلامات

نفس صاحب الكزاز يكون مع الزفير لامتداد الات التنفس وربما عرض في وجهه مثل الضحك ويكون به انتفاخ واحمرار في العين لما يعرض له من الخناق وربما لم يقدر ان يبول لضعف الدافعة وربما يبول الدم اشق يعرض للكليتين من اليبس او لشدة الضغط لحبس الغايط بسبب البرد وقد يعرض وجع بين كتفين

العلاج

علاجه علاج التشنج ويحلب اللبن دائما على الموضع ويضمد
بضماد من شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر ودهن الالية
يخلط فيها قيروطي بشمع اصفر ودهن يوضع عليه ويوخذ طحين
بزر الكتان غير مقشور وطحين السمسم غير مقشور ويخلط
من كل واحد جزءان ومن الحلبة المسحوقة جزء يعلى الجميع بلبن
الاتان ويصب عليه دهن السمسم ويخلط ويوضع عليه ويوخذ
شحم حمار الوحش وشحم الاسد وشحم الدب وشحم الضبع ويذاب
ويمرخ به وقد يحقن صاحب الكزاز الامتلائي بحقنة
حادة واذا عولج بالحقن الحادة والشيافات اللاذعة
وعرض منها الذرع مفرط في الامعاء حقن بعدها بلبن الاتان
والسمن او دهن الالية مفردة او مع بعض الشحوم مثل
شحم حمار الوحش وغير ذلك

الباب الاول في الصداع الحار

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الصداع الحار الكائن مع مادة او بغير مادة والذي مع المادة دم [illegible] واما صفرا	اما الذي بغير مادة سببه اما القعود في الشمس او تقرب النار او البكث الطويل في الحمام الحار او كثرة الكلام ورفع الصوت او رايحة دوايا حار وتناول غذا وشراب حار او تاخير الغذا والذي مع المادة سببه كثرة المادة في البدن واحتباس الطمث وارتفاع البخار الى الراس وقلة الرياضة وقلة التحليل وقد عرفت علامات المواد وسبب الامتلاء	الذي لا عن مادة [illegible] سببه والدموي [illegible] وحمرة [illegible] والصفراوي [illegible] والسهر وخشونة اللسان وسرعة النبض [illegible] والعطش الغالب	اما الكائن من حر الشمس اذا تدورك في ابتدايه سهل امره واذا اهمل ربما تعذر وعلاجه والصواب في جميع ما هو بلا اعادة التبريد بدهن الورد المبرد وحده او مخلوطا بعصارات البقول الباردة وشي من الخل وان يسقط بدهن الورد او دهن البنفسج مبردًا ويضمد ببزر قطونا والخل واذا اشتد الالتهاب ضمد بدهن البنفسج وبزر قطونا بعصارة ورق الخلاف وورق الكرم والطحلب وشي من الخل مبردًا او بماء الورد الكثير ينفع والهليلج يزيد في الصداع ويسقى بماء الثلج وماء الحصرم والرايب مبردًا والكائن مع المادة اذا وجد معه علامات الدم يفصد القيفال ويحجم واذا فصد وبقي الصداع على حاله فيفصد الصافن او يوم بحجامة الساقين ثم بعد يومين يسقى طبيخ الاهليلج واذا وجد علامة الصفرا يبالغ في التبريد ويسقى البزر قطونا في ماء الرمان المعصور وشي من السكر فاذا بالغ في الاطفا الحرارة ومنع البخار ويسقى كل غداة شراب الاجاص وبعده بساعات ماء الشعير وفي نصف النهار ماء الخيار وعند العشاء بزر قطونا كما ذكرنا ويشم الماورد والكافور والصندل والنيلوفر والبنفسج ويستفرغ باقراص البنفسج وقدر دانق السقمونيا وحده في الجلاب او شراب الورد او في ماء الرمان اما التمر هندي او في الرايب يسقى مع السكر او بعصير الورد الطري المدقوق ويسقى من عصارته وزن سبعين درهما مع شي من السقمونيا ومع السكر وباقي العلاج يلتقط من علاج قرانيطس والغذا كل مبرد ومسكن مثل الطفيشل والبقلة والحصرمية والقرعية والحسا باخية وغير ذلك كلها بجلب لب الوز والله تعالى اعلم

الباب الثاني في الصداع البارد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الصداع البارد الكائن مع مادة او بغير مادة والذي مع المادة يكون عن الامتلاء الرطوبي والسوداوي	اسباب الصداع البارد بغير مادة ومنها البرد الشديد الخارجي والرياح الباردة وتناول غذا بارد بالقوة والفعل واما الذي مع المادة سببه الامتلاء وقلة التحليل وقلة استعمال اسباب التحليل وما عرفته من الاسباب المبردة في موضع وكذلك الاسباب التي توجب الامتلاء	الكائن بغير مادة تعرف [illegible] الراس [illegible] والكائن عن [illegible] والكائن عن السوداء [illegible]	الكائن بغير مادة يعالج بالمشمومات الحارة مثل الجندبيدستر والمسك والمرزنجوش وبالتكميد بالخرق المسخنة وبالملح والجاورس مسخنا مشدودًا في ازار نظيف ويصب على راسه دهن السداب ودهن البان مفتوقًا فيه الفرفيون ومما ينفع فيه الكراث والسداب ومما يقطع الصداع البارد الثوم والشراب القوي الريحاني اذا اغلي فيه الانيسون والكمون نافع جدا والمصرود يوم يقلل الغذا ويغذي بما يقع فيه الثوم ولب الجوز والسمن ويلين طبيعته ولو بالحقنة ويمنع عن شراب الماء البارد ومن الحركات البدنية والنفسانية والكائن عن المادة يعالج بتنقية البدن بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الاصطمخيقون ويبتدا بما هو اخف والين ثم يستفرغ بالاقوى ويوم بعد التنقية بالغرغرة القوية وبالتنطيل بطبيخ البابونج واكليل الملك والشبت والمرزنجوش والسداب والنمام والشيح وورق الغار والتدخين بالطرفار والسندروس والعود والقسط ومما يسكن جدًا ان يسحق الفرفيون بدهن مثل دهن الياسمين حتى يصير كالغالية ويطلى والكائن عن السوداء يعالج بعلاج صاحب الماليخوليا وباقي علاج الرطوبي يلتقط من علاج ليثرغس

الباب الثالث في الشقيقة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الشقيقة وجع يحدث في احد جانبي الراس ويكون ذات ادوار ولا يكون من سوء مزاج سادج وربما يكون مادتها في الغشاء المجلل المحيط للدماغ وربما يكون داخل القحف والاكثر ما يكون في عضل الصدغ	الاسباب تحدث عن مواد مختلفة او حارة او رياح غليظة وقد تكون عن بخارات ترتفع من البدن كله او من عضو من ذلك الشق	الكائنة عن الاخلاط يعرف بعلاماتها فالصفراوية تعرف بعلامات الصفراء وبحرارة الملمس والبلغمية يعرف بثقل الراس ويكون الوجع اسكن قليلا ويسكن بالتسخين ويعرف كون المادة في الغشاء المجلل القحف للدماغ بانه لا يحتمل المس والكائن لداخل الدماغ يعرف بكثرة النوم المشوش وبرطوبة الخيشوم والكائن في العضلات الصدغ يخلو عن العلامات الاخر ويعرف ضربان العروق وكذلك الكائن عن البخارات يعرف ضربان العروق وامتلائها وهيجانها عند احتباس الطبع وعلامة الصداع البخاري	اما الدموي فعلاجه الفصد وخصوصا من عرق الجبهة او عرق الانف والاسهال والحقنة وسقي الايارج الفيقرا وحب الصبر وتنقية البدن قبل يوم الدور واستفراغ المادة الفاعلة وينفع الزعفران طلاء ويومر بالاكباب على ما الحار ثم تسعط بدهن الفستق فانه يحذر الوجع الى الكتفين من ساعته ثم يعالج الكتف ومما جرب ان يطبخ اصل قثاء الحمار والافسنتين على اي وزن اتفق في الما والزيت حتى يتهرى ثم يطلى على شق الالم ويضمد بثفله فانه يزيل الالم مع كان او غير حمى والبارد جدا يسحق الفرفيون وجند بيدستر بالماء ويغمس فيه فتيلة ويوضع في الاذن ويوخذ فرفيون وافيون من كل واحد درهم يعجن بالطلاء ويقرص ويجفف في الظل ويسحق عند الحاجة بالخل ويطلى واذا دامت وكان البصر يضعف فليبادر الى سل الشريان

بج

اوبذاب في دهن اللوز المر او الحلو ويقطر في الاذن

الباب الرابع في الصداع الخماري

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخمار هو ان لا ينهضم الشراب ويبقى منه فضلة في المعدة والعروق وفي الدماغ وتلك الفضلة اذا خالطتها الرطوبة اورث ثقلا في البدن والراس واذا خالطتها الصفرا اورث القي والتهوع واذا خالطتها الدم في العروق اورث النشاط	سببه ضعف الدماغ والمعدة وكثرة الاخلاط الفضلية في البدن والافراط في شرب الشراب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا او كدرا	علامته الملالة والضجر والثقل في البدن والراس والغثيان والكرب والوسواس	اول علاجه القي بالسكنجبين وبزر الفجل وماء الشبث فان امراة فان لم يكن القي تستفرغ بالايارج الفيقرا مقوى بالسقمونيا لئلا يطول لبثه فان منع مانع فماء الرمانين مع السقمونيا او الرايب مع السقمونيا فان لم يمكن الاستفراغ فالنوم الى ان ينهضم فضلة الشراب وينصبغ البول وذلك الاطراف في طبيخ البابونج بالملح ودهن البنفسج ويقطر الراس بدهن الاس ودهن الورد مع الخل نافع والاستحمام بماء عذب والدلك في الحمام وصب الماء الكثير الفاتر على الراس نافع والغذاء بعد الاستراحة من الحمام الكزبرية والعدسية والبيض النيمبرشت مع ورق الخس والهندبا ولا يشرب الماء الا القراح الا ان يكون المعدة ضعيفة فيمنع من استكثار الماء ويسقى ماء الرمان المز والشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء والاضطجاع في الارجوحة يخفف الخمار وشربة من شراب الافسنتين بكرة اليوم الذي يراد فيه الشرب يخفف الخمار ويمنعه صفة دواء الخمار بزر الهندبا وبزر الكرنب والابرز رس المنقى والسماق المنقى والعدس المقشر والورد والطباشير اجزاء سواء الدق وينخل الشربة بثلث دراهم مع شي من الكافور ويغير الكافور في اوقية ماء الرمان المز وينفع من الخمار فقاع عمل من دقيق الشعير وشي من السنبل وخصوصا اذا طرح فيه شي من ماء الحصرم او ماء ليمو او حماض الاترج وشي من الملح والعرض من الملح سرعة حل الطبيعة وتلطيف الفقاع

بوج

الباب الخامس في الصداع الشديد الحادث عن اليبس

العلاج	العلامة	السبب
علاجه علاج حمى الدق والسعوط المرطب مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع وتضميد الراس بالفالودج من سميد الشعير وجرادة القرع الرطب والسكر ودهن القرع او دهن اللوز والكاين عن الحمى تغذى صاحبه بماء اللحم مرشوشًا بماء السفرجل والشراب الريحاني والبيض النيمبرشت والمدققات وكثيرًا ما عرض هذا النوع للنساء عقيب نزف	علامته خفة الراس ويبس الخشوم والسهر وقلة النوم والرعش	قد يعرض الصداع الشديد عن الحر والبرد فقط والحادث من اليبس يكون ضعيفًا والرطوبة تحدث صداعًا الا اذا كثرت فيوجع بالتمدد والكمية

الباب السادس في الصداع الحادث عن ذكا الحس

العلاج	العلامة	السبب
يسقى قبل طلوع الشمس سويق الحنطة في ماء الرمان ورواح التفاح والسفرجل وربما ينفعه واكل الكمثرى الصيني والخبز ابادي بماء الحصا فان كان مزاج المعدة مع ضعفها باردًا فيؤمر بالجلنجبين السكري والمصطكى والانيسون ويسقى ايارج فيقرا وصاحب ذكاء حس الدماغ وحرارته يؤمر بشرب سويق الشعير في الجلاب او في ماء الرمان ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة بلحم العجل والسمك الطري والمحرور جدًا يسقى شراب الخشخاش ويؤمر باكل ورق الخس ويتخذ من ساقه قلية مثل قلية القدح	يهيجها الغذاء والروايح الحادة ويكون صاحبه مضطربًا يتضرر بادنى سبب وربما دعي الى ان يتضرر بالروايح الضعيفة ويحس بها	سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف المعدة وكثرة ما يرتفع اليها البخارات ... الدماغ وتؤذيها

الباب السابع في الصداع الحادث عن ضربة او سقطة

العلاج

يفصد اولًا ثم يحقن بحقنة لينة ويوضع على الراس دهن الورد غير مبرد فان لم يكن الوجع شديدًا جعل معه شيء من الخل فان كان الوجع شديدًا فالدهن وحده وان كان معه سهر يسعط بدهن البنفسج فان اصابه حمى وحرارة سقي بعد الفصد ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيارشنبر والغذاء ماء الشعير والبقول الباردة ويقوى الراس بهذا الضماد يوخذ الجلنار والعدس والسماق وقشر الرمان والورد اليابس والاس من كل واحد حفنة يطبخ ويصب من مايه على الراس ويضمد بثفله واذا كان ورم وحمى وحرارة طلي بماء عنب الثعلب والصندل الاحمر والفوفل والزعفران والطين الارمني والصبر والطحلب يخلط كلها ويضمد به واذا تمادى الورم يوخذ الرمان الحلو ويحمر ويطبخ بالشراب حتى ينضج ثم يسحق ويضمد به فان اختلط عقله يوخذ دقيق الشعير ونخالة السميذ ونصف جرخطمي ابيض ربع جزء ويخلط بماء اطراف الخلاف ودهن الورد وشيء يسير من الخل ويضمد به والجراحة الصغيرة تعالج بالاس والمر والعظيمة التي وصلت الى اللحم ولم يكسر العظم يمسح اولًا بدهن الورد ويخاط ويذر عليه الاكسيرين وهوان يوخذ الصبر والانزروت ودقاق الكندر من كل واحد اوقية ودم الاخوين اوقية ونصف مر نصف اوقية يدق وينخل بياض البيض ويلوث فيه زغب وبر الارنب ويوضع عليه او يذر عليه يابسًا او يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه ويشد ويحل في كل يومين مرة والغذاء ادمغة الدجاج والحملان والجداء مع ماء الرمان المز ويشم البنفسج والورد والاس الرطب والكافور والصندل الابيض واذا اشتد الصداع بحيث لا يطاق ولا يسكن بالعلاج عولج بسل الشريان وكيه ومن تزعزع دماغه فليستلق من الاسطوخودوس دكهمان بماء او شراب فانه يتخلص ويضمد راسه بالمرزنجوش والنمام وورق الكرم مدقوقًا ناعمًا

الباب الثامن في الصداع الحادث عقيب الجماع

السبب	العلامة	العلاج
سببه تبخر فضل الجماع او اطفاء الحرارة في البدن او حركة البخار والصعود الى الراس	الكائن عن اليبس يكون خفيفا والكائن عن البخارات يعرف بعلامات الامتلاء وبعلامات الاخلاط وبوجود رائحة كريهة عن البدن عند الجماع وثقل يحصل في الراس	اذا وجدت علامات الامتلاء فاستفرغ واستعمل ما يقوى الراس مثل طبيخ الآس والورد والبابونج والسفرجل ويشرب سويق الجز المشوى في التنور في الجلاب ودهن اللوز بعد غسله اولا بالماء الحار وغذه بصفرة البيض النيمبرشت والسمك الصغار ويجامع بعد هضم الطعام وقبل نزوله ويستعمل ما يمنع الكلية من الاغذية والحقن والكائن عن اليبس يومر بالترطيب ويغذا بماء اللحم ومرق الدجاج والبيض النيمبرشت والقرعية والاسفاناخية والسمك الصغار المسلوق بالخل المصروج بدهن اللوز م

المقالة الثانية في امراض العين وهي جزان

الجزو الاول في قوانين علاج العين

الباب الاول في ان ادوية العين كيف يدبر وكيف يربى

الادوية	التدابير
الشاذنج العدسى والتوتيا والمرقشيتا والحجر [illegible] الكحل	هذه الادوية الاربعة اصلاحها وتدبيرها الغسل والتصويل وهو ان يدق الدواء ويطرح في اناء نظيف في ماء عذب ويحرك فيه ويمرس باليد ويقلب ذلك الماء مع الدواء قبل ان يرسب بالكلية ويوخذ ذلك الماء في اناء اخر ويترك ما يرسب الدواء فيه ويتميز عن الماء ويصفو الماء فاذا اصفى يراق ذلك الماء بالرفق ولا يترك الدواء يخرج مع الماء ثم يوضع الدواء في الشمس حتى يجف ويحفظ من الغبار وربما احتيج الى تكرير هذا العمل ليتميز الرملية عن الدواء بالكلية هذا هو غسل الدواء وتصويله
[illegible]	هذه الادوية تحرق اولا ثم تدق وتغسل والاحراق هو ان يجعل الدواء في كوز خزف او بستوقة ويطين الكوز بطين الحكمة ويوضع في اتون الحمام او اتون الزجاجين ليلة ويخرج من الغد ويخرج الدواء من انايه ويدق ويغسل كما ذكرنا
توبال النحاس والروسختج	يغسل هذه الادوية مرات قبل ان يدق بماء عذب ثم يجفف ويدق ويصول
الاسفيداج	يغسل مرات ليزول حموضته وخشونته
السنبل	يقطع بالمقراض اولا ويعزل عنه الرملية والغبار ثم يدق دقا جيدا وينخل كالكحل
[illegible]	يفرك باليد ويميز عنه القشور السود والخشب ثم يدق ويقطر عليه الماء في الدق حتى يصير كالمرهم ثم يجفف في الظل ويحفظ عن الغبار والشمس ثم يدق ثانيا وينخل مثل الكحل

م

التدابير

الزنجار	يسحق ويصول ويركب القليل مع كثير من الاسفيداج
الاشق والسكبينج	يكسر ويتقى من الاوراق والخشب التي يوجد فيه ثم ينقع في الماء ثم يسحق في الهاون ويحل ويصفى بخرقة نظيفة ثم تستعمل
الكثيرا والصمغ	ينقع كل واحد منهما في الماء ويحل ثم يصفى في خرقة نظيفة ثم يعجن به الادوية وما يستعمل في الشياف الابيض يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويجمع به الادوية
الافيون	يكسر قطعا صغارا ويوضع على صفيحة نحاس ويوضع على رماد حار الى ان تحمى الصفيحة ثم يحل في الماء الحار ويعجن به الادوية
[illegible]	يدق اولا ثم ينخل ويغسل ويصول ويجفف في الظل ويحفظ من الغبار ثم ينقع في المياه التي يراد ان يربى فيها مثل ماء الحصرم وماء الهليلج وماء السماق وماء المرزنجوش وماء الرازيانج ويكرر عليه الماء حتى ياخذ الدواء قوة الماء
[illegible]	الادوية التي يدق ينبغي ان يدق كل واحد على حدته فان بعض الادوية هش يدق بسهولة وبعضها صلب فلا يندق الا بعسر فاذا خلط احدهما بالاخر فان الدواء الهش يندق اولا ويصير هباء والى ان يندق الصلب يذهب الجزء اللطيف من الهش بالغبار ويقل وزنه فيتغير اوزان الادوية كما ينبغي وتتفاوت عما في النسخ

الباب الثاني في فتح العين واخذ الميل وخط الدواء وقطره

في فتح العين واخذ الميل وخط الدواء	يفتح العين اليمنى باليد اليمنى بالرفق بالمسبحة والابهام ويوخذ الميل باليسرى بالوسطى والابهام ويفتح العين اليسرى باليد اليسرى ويوخذ الميل باليمنى ويوضع راس الميل على الماق الاكبر وهو الماق الذي يلي الانف ويفتل الميل ليدور على العين بالرفق ولا يتعب العين عن خط الدواء واذا اراد ان يرفع يده عن العين لا يترك الجفن دفعة بل يرفع يده بالرفق ليرجع الجفن اليه بتودة ولا يتعب

التدابير

[illegible] في قلب الجفن	اذا اريد ان يقلب الجفن يوخذ الجفن الاعلى بالابهام والسبابة ويرفع قليلا ويوضع معترضا الميل على ظهر الجفن ويعتمد عليه قليلا قليلا بالرفق فانه ينقلب واذا ترك يترك ايضا بالرفق ولا يترك دفعة

الباب الثالث في خط الدواء

خط الدواء	اذا كان الوجع شديدا لا يقرب الميل الى العين لكن يسحق الدواء على المسن ويحل بالماء ويقطر باذن الله تعالى
استعمال الدواء الحاد	اذا خط في عين دواء حاد لا يخط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة الاول فاذا استراح ثنا
[illegible]	اذا كان الوجع شديدا او الضربان مفرطا لا يقرب الميل ولا الذرور ولا الدواء الحاد البتة لكن يقطر دواء ملينا مسكنا

الباب الرابع في الاهوية والاشياء الضارة والاشياء النافعة للعين

في المطعومات الضارة	كل شيء مبخر حاد مثل الثوم والبصل والكراث وكل شيء مالح مثل النمكسود وكل شي حاد حريف مثل الخردل والفلفل والكرنب والشبت والباذروج والحشو والزيتون والالبان وما يتخذ منها وكثرة استعمال الملح والخل والعدس والباقلى كلها ضار

الافعال المضرة بها	كثرة النظر فى الخطوط والنقوش الدقيقة والنظر الى عين الشمس والاشياء المضية جدا المحيرة للبصر والنظر الى الثلوح فى الصحارى وكثرة الاستحمام وكثرة الفصد والحجامة وكثرة المباشرة والنوم مستلقيا والنوم الكثير والسهر الكثير واكل العشاء والنوم على الامتلاء والسكر المتواتر والشراب الكثير الرايحة والقعود فى مهاب الرياح كلها ضارة
النافعة لها	النظر فى الخطوط الدقيقة على سبيل الرياضة فى الاحايين نافع واستعمال الذرور الصينى فى الاغذية وحطه فى العين وشرب الايارج الفيقرا والاطريفل الصغير وتليين الطبع بالاعتدال وفتح العين فى وسط الماء العذب الصافى واستعمال برود الرمان وبرود الحصرم وقطرة من الشراب نافع كلها

الجزو الثاني من المقالة الثانية في امراض العين وعلاجها

الباب الاول في امراض الجفن

المبرد	يوخذ البارزد والاشق والسكبينج او الحلتيث يحل ايها كان بالخل الثقيف و يوضع عليه مرات فان لم يتحلل تشق جلد الجفن بالمبضع عرضا ويرفع البرد بمعرض الميل ويخاط ويشد ويوضع عليه المرهم فان كان البرد داخل الجفن يقلب الجفن وتشق ويرفع البرد و يغسل العين بالماء الحار مرة

التحجر	التحجر ورم صلب صغير يبتدى ويتحجر ومادته سوداء يجد فى العين وتسميه بعض الاطباء العدسية	علاجه عمل اليد والصواب ان تفصد اولا من القيفال ثم تستفرغ بحب القوقايا ثم يومر بالاكباب على بخار ماء حار ليلين ويوضع عليه دياخلون ليذوب فان لم ينجع فيه يقلب الجفن وتحصر اما بالظفر واما بالحلقة حاد ليخرج اما شى كالحجر واما قيح ثم يؤمر بغسل العين بالماء الحار
الالتصاق	قد يلتصق بالمقلة او بالملتحمة والسبب فيه حرق الكحال اذا لقط السبل او كشط الظفرة او حك الجرب ولا يكوى بالكموق والملح كما ينبغى فيلتصق الجفن بصفاق العين وتسمى تلك العلة الالتصاق	علاجه عمل اليد
الشترة	الشترة هى اما ان يقلص الجفن لتشنج العضل المطبقة للجفن واما ان ينقبض ولا يغطى البياض وهو اما خلقة واما قطع اصاب الجفن ويسمى التشمير واما غدة او ثاليل ولحم زايد يمنع الانطباق	الكان خلقة لا علاج له وكذلك الذى سببه التشمير والكان سبب التشنج يعالج بالاكباب على بخار الماء الحار وبضماد من الشمع والدهن ودهن البنفسج والخطمى واشباهها والكان بسبب الغدد واللحم الزايد يعالج بالباسليقون وروشناى وان لم ينجع عولج بعمل اليد
الشعيرة	الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه شعيرة السكاكين فى شكله	يومر اولا بالفصد والاستفراغ وتنقيه نواحى الراس ثم طلى بشياف ماميثا والطين الارمنى مسحوقين بماء الكزبرة وغسلها بماء الشعير ويكمد والتضميد بالخبز الحار على التواتر نافع وطلى الذباب المقلوع الراس والطلى بالعنبر وكذلك بالسكبينج المحلول فى الخل نافع والتضميد بدقيق الشعير معجون بالبارزد نافع

الشعر الزائد [illegible] هو ان تكون [illegible]	انقلاب الشعر	علاجه ان ينتف الشعرات المنقلبة ويوخذ الودع المحرق ويسحق بالقطران ويطلى عليه ثم يغسل ويطلى بشحم الافاعي ليبطل نبات الشعرات المنتوف بالخاصية
سببه مادة فاسدة [illegible]	الشعر الزائد	علاجه الاستفراغات بالايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل وحب القوقايا وبالغرغرة بايارج فيقرا مع المرى النصا او السكنجبين البزورى واستعمال الاطريفل الصغير وامساك الاهليلج الاصفر والكابلي في الفم واستعمال الشياف الاخضر وباسليقون وشياف دينار وينتف الشعر الزائد ويطلى الموضع بدم القراد الكلب مع رماد المازريون وكذلك دم الضفدع الاخضر معه نافع ويحرق الدودة التي تفسد الاوبار والصوف في الصيف ويحرق حافر الحمار ويخلط بالنوشادر ويسحق بالخل ويطلى ويصبر ساعة ثم يغسل فانه علاج قوي ودم القنفذ ومرارته يقطر عليه وزبد البحر يسحق بلعاب البزرقطونا بعد الموضع ويبطل نبات الشعر
السلاق هو غلظ الاجفان واحمرارها وسببه مادة غليظة رديئة [illegible] وتحمر الاجفان وتنتثر الاهداب [illegible]	السلاق	علاجه استعمال شياف السماق ومنقوعه السماق ويضمد اشفار العين بضماد من شحم الرمان الحامض والورد الاحمر والعدس المقشر مطبوخا في ماء الورد مخبصا بالبنفسج وورق الهندبا وورق البقلة الحمقاء ويخلط ببياض البيض ودهن الورد ويضمد والاستحمام كل غداة والعرق فيه نافع والسلاق العتيق ينفع منه حجامة الساق وفصد عرق الجبهة ويحط في اخر العلة الشياف الاحمر اللين وورود الحصرم وشياف الذهب
الشرناق زيادة [illegible] في الجفن الاعلى [illegible]	الشرناق	علامته ان صاحبه يكره ضوء الشمس ويعرض هذه العلة في الاكثر للمبتلى بالزكام والنزلة وللمرطوب وعلاجه عمل اليد وليس يخلو من الخطر وقال علي بن عيسى الكحال في تذكرة الكحالين اني عالجت الشرناق مدة بالذرور الاغبر والاصفر وطلي الصبر والحضض والاقاقيا والسكر وشياف ماميثا والسندروس مع قليل من الزعفران مسحوقا بماء الاس الرطب ومعجونا به فزالت العلة باذن الله عز وجل

الباب الثاني في الامراض التي تقع في الاجفان وفي جميع الاعضاء وعلاج ما يختص منها بالاجفان

المرض	العلامة	العلاج
الجرب [illegible] حار وعن خشونة [illegible] والجفن [illegible]	[illegible]	علاجه فصد القيفال اولا والحجامة والاستفراغ باقراص البنفسج وبنقيع الاهليلج وحب الايارج وحب القوقايا ثم يقلب الجفن ويحك بالشياف الاحمر الحاد او بالشياف الاخضر او يكحل بالروشنايي فان كان مع الجرب رمد يحك بالاحمر اللين ويكحل بالذرور الاغبر وقد قيل ان من العلاجات النافعة ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص المسحوق كالكحل ويترك الجفن مقلوبا ثلث ساعات فانه يبطل الجرب ويقوي الجفن وما هو اخشن يحك اما بمغرفة الميل واما بورق التين او بخشب التين واذا كان حرارة يكحل بالبادج العدسي المغسول ويحك بالاحمر اللين وللتشقق بوهم بالاستفراغات ويفصد عرق الجبهة ويوخذ الصبر وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم سعتر وحضض هندي وزعفران وسكر الطبرزد والعدس المرو انزروت من كل واحد درهم كندس خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب وعند الحاجة يحل ويسعط به نافع من جميع انواع الجرب والرمد
[illegible]	مرضه سببه	الاستحمام كل غداة بالماء العذب الفاتر والتعرق في الحمام وغير الحمام نافع والاكتحال بالتوتيا المربى بماء الحصرم وتقطير ماء السماق والادوية المصاصة وورود الحصرم والسعوط المذكور في علاج الجرب نافع كلها
[illegible]	[illegible]	علاجه الاستحمام بالماء العذب الفاتر والاكباب على بخار الماء الحار وعلى طبيخ البنفسج والبابونج وغسل العين دايما بالماء الحار والتكميد به والتكحيل بالاحمر اللين وتضميد الراس بالبنفسج والخطمي مخبصا بدهن البنفسج
[illegible]	وقد تقع التوثة على الملتحم ويكون اكثر في الماق الاكبر مثل الظفرة	علاجه الفصد والاسهال بحب القوقايا وبما ينقي نواحي الراس واستعمال الاطريفل المقوى بالكبرة وسفوف الكبيرة بالليل عند النوم وباقي علاجه عمل اليد

المرض	العلامة	العلاج
الحكة [illegible] في الجفن	متى انتبه صاحبه من النوم احس في عينيه بخشونة كان فيها رمل او تراب	علاجه الاستحمام كل غداة بماء العذب فاتر والاكتحال بشياف الذرج وطرخما طيقان والتدبير اللطيف
الثواليل الزائدة [illegible] سوداوية		علاجه استفراغ السودا وطلي الثؤلول بعكر الزيت ما امكن وبالشونيز والملح المسحوقين بالخل فان لم يكف يقطع الثؤلول فان كثر سيلان الدم يمسح باللازورق وهو دوا فيه
الشـ[illegible] معروف	يعرض حكة وحمرة وورم مثل ورم لسع الزنبور	علاجـه الفصد والاستفراغ بنقيع الهليلج والتمر الهندي والبغلية بالحصرمية والنيشوقية والرمانية وامثالها وغسل العين بما الحصرم والاكتحال بالشادنج العدسي
[illegible]	تناثر الاهداب وبيشو اشفار العين ويعرض حرقة شديدة	علاجه استفراغ الصفرا وتسكين الحرارة وطلي الماميثا والحضض والزعفران في الانحطاط يكتحل بالاحمر اللين
[illegible]	ان كانت تضرب الى الحمرة فالمادة دموية وان كانت تضرب الى الغبرة المادة سوداوية متعفنة وان كانت الى البياض فالمادة بلغم متعفن	علاجه استفراغ مواد العلة ثم الاكتحال بالاحمر الحاد او الذرج وطلي رماد قشور ساق الزرق مع دهن الورد واما اذا عتق تشرط بالمشراط او يحك بالسكر ويكتحل بالروشنايي
[illegible]	الكائن عن ضعف الاحشا يكون لونه لون الدم ويدل عليه قلة الهضم و ضعف الاحشا والذي من جنس العلغموني يضرب الى الحمرة ويكون حارا	علاجه بتقوية الاحشا وبتقوية القوة الهاضمة وبخفيف الغذاء واستعمال الاطريفل الكبير وطلي الصبر محلولا بالخل ودوام غسل العين بالماء والخل ممزوجين وان كان العلة من جنس العلغموني يومر بفصد القيفال ويطلى بشاف ماميثا والصندل مسحوقا بما الهندبا

المرض	العلامة	العلاج
استرخا الجفن		علاجه التدبير اللطيف واستفراغ البلغم والغرغرة والتعطس والتضميد بضماد من الماميثا والمر واقاقيا والزعفران معجونا بماء الاس الرطب
[illegible]	نفخ الجبن	يوخذ جحر الفلفل والخزف الجديد ويسحق الجحر بالماء والخزف يسحق بعضه على بعض ويطلى وبزر البخل مسحوقا بالماء ويوخذ قطنة مبلولة بما وملح ويوضع عليه ويوضع فوق القطنة الملح المسحوق حارا مشدودا في خرقة فانه يزيل الكمنة باذن الله تعالى
القمل في الاهداب [illegible]	يكون ثلثة انواع منها صغار يسمى الصيبان ومنها ما هو كبير ويسمى القمقام ويكون اغبر اللون واسمر ومنها ما هو اكبر ويظهر ارجله ويسمى القردان	يعالج بتنقية الراس بحب الصبر والقوقايا وايارج فيقرا ويقوى بشحم الحنظل وينظف الثياب وتبدلها كل قرب ويكثر الاستحمام ويومر بغسل الاطراف بماء مالح ونطليها بالشب والميويزج والبورق بدق ويخلط ويمر بر الميل على الشفر ويمسك عليه الميل ثم يرفع فان القمل يتناثر والقمقام والقردة يلتقط بالمنقاش ثم يسحق الشب والصبر والميويزج والبورق الارمني بخل العنصل ويطلى ويكتحل بالروشنايي ويطبخ ميويزج والعاقر قرحا في الما ويغسل به الاجفان ٥
انتثار الاهداب [illegible]	العارض بسبب رطوبة حادة يكون مع حرقة وحكة والعارض بسبب رطوبة غليظة يكون مثل داء الثعلب بلا حرقة والعارض بسبب اليبس يعرف باسبابه	الكائن عن الرطوبة حادة يعالج بطلي الماميثا والكحل بالحجر الارمني ويمر الماسليقون والروشنايي بالميل على اشفار العين والكائن بسبب اليبس يعالج بالمرطبات واستعمال الكحل الاصفهاني ومما ينفع الجميع ان يوخذ نوى التمر محرقا والسنبل الهندي وبحر الاذخر وقشار الكندر اجزاء سوا يجمع ويستعمل
باض [illegible] الاهداب		يومر باستفراغ البلغم ثم يوخذ الشقائق ويسحق بدهن الزنبق او بشحم الماعز ويطلى او يحرق الحلزون ويطلى رماده معجونا بشحم الماعز ويمر الروشنايي بالميل على الاشفار والحلزون يحرق مع الحيوان الذي يكون فيه

الباب الثالث في الامراض التي تقع في الماق واللواحق

المرض	السبب	العلاج
الغرب هو ناصور في الماق الاكبر يتقدمه ورم صغير خارجا فاذا انفتح خرج في الانف	ومن اسبابه عدم تعرض هناك ويمنع الفضلات المتحللة بالرمص والدمعة فيجتمع وتحتقن وتعفن فتقرح والصديد غرب	يعالج اولا بالفصد والاسهال وتنقية البدن والراس ثم يوخذ الماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق والصبر واحدا اجزا بالسوية يسحق بما الطرخشقوق ويطلى وقيل من خاصية المخ انه بمضغ ويوضع على الغرب يزيله والزاج المسحوق والسكبينج محلولا بالخل يطلى عليه فانه ينضجه قبل ان ينفتح عن ذاته فاذا انفتح يعصر ويخرج منه القيح ويوصل لب اللوز المر ويدق ويوضع فيه وكذلك ورق السذاب مدقوقا مع الرماد يوضع فيه وكذلك المر وورق الاس يدق ويسحق بالدق ويوضع فيه فانه يجففه ويوخذ الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية يجعل ربع جزو ويتخذ شياف ويعصر الناصور ويخرج ما فيه كله ويقطر منه محلولا بالما ثلث قطرات ويجعل بين كل قطرتين زمانا صالحا ولم العليل مع الدوا ثلاث ساعات واذا كان الغد عيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعطر ولا يخرج منه شي فانه يطل اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يداوى كذلك مدة طويلة الى ...
الدمعة ان يسيل الدمع بلا ارادة ويكون الماق الاكبر رطبا	الدمعة تكون لنقصان اللحم في الماق ... الفضلات وعلامة الاول ان يكون مع الدمع ... علة الدمع ربما كانت لسدة في العروق التي داخل قحف الدماغ وربما كان من العروق التي خارج القحف	اما الكاين من العروق التي داخل القحف يعالج بالغرغرة وبالمعطس وتعديل مزاج الدماغ بالروايح المعتدلة وحلق الراس كله ثلثة ايام او اربعة ايام والكاين عن العروق الخارجة من الدماغ يعالج بالضماد من الكندر وغبار الرحى والما المعصور من الشوك يجمع ويضمد به بعد الاستفراغ اولا ثم بالاكتحال ببرود الحصرم والباسليقون والكاين عن نقصان لحم الماق يعالج بغسل العين بالشراب اولا ثم يوضع شي من الصبر في الماق ويكمد دايما بالشراب المطبوخ فيه الشب اليماني ويوخذ شياف ماميثا درهم زعفران ثلث درهم صبر نصف درهم شب يماني محرق دانق يسحق ويجمع بالشراب ويشيف ويستعمل فانه يعيد اللحم الناقص باذن الله عز وجل

الباب الرابع في امراض الطبقة الملتحمة

المرض	العلامة	العلاج
الرمد ورم في الطبقة الملتحمة مع وجع العين ايضا ...	الرمد الدموي يعرف بثقل الراس وحمرة العين والصفراوي بالحرقة والصفراوي يعرف بالحمرة والدموي والبلغمي والسوداوي ...	الرمد الدموي يعالج اولا بالفصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج وباقراص البنفسج وبالاحتماء عن الامتلا وعن الاطعمة والاشربة القوية والنظر الى الفرش والثياب الزرق واستعمال شراب الرمان وشراب البنفسج وشراب الاجاص وامثالها والاكتحال بشياف برنوقا والرمد الصعب يكحل اولا بشياف الابيض والوردي الاصفر والوردي الابيض وبعد اسبوع يغسل بطبيخ الحلبة والبابونج والاكليل ويكمد ويطلى الجبهة في الاول طلا يتخذ من الصمغ والصبر والزعفران وشياف ماميثا وحضض اجزا سوا يسحق ويجمع فانه يمنع المواد النازلة فان كانت المادة حادة جدا يتخذ الطلا من بياض البيض وعصارة البقلة الحمقا وعصارة السفرجل وسويق الشعير والبزر وعصارة عنب الثعلب وقد يعرض رمد عن برد خارجي مثل الدبق والثلج فيعالج بطبيخ ... والاكباب عليه وبالحمام ويسقى الترياق الكبير وطليه ودم المسك وجندبيدستر
الوردينج هو ان يرم البياض على الحدقة ... الغمض ويكثر في الصبيان ...	علامته هو ان يمنع الغمض لشدة الورم ... المادة وافل بعضا ويكون العين رطبة والدمع اكثر	يومر اولا بالفصد وبالحجامة ويسقى طبيخ الهليلج او اقراص البنفسج ويحل في العين لبن الجواري ثلثة ايام وحده ومع الشياف الابيض ويطلى الجبهة بالطلا المذكور في علاج الرمد ويضمد باكليل الملك مع قليل من الزعفران وصفرة البيض مجموعا بعصارة الكزبرة الرطبة ويوخذ الورد الاحمر والعدس المقشر ودقيق الشعير ويطبخ في الما ورد ودهن الورد ويوضع عليه وبعد ثلثة ايام يستعمل الذرور المسمى ذرور ملكايا وبعد سبعة ايام ذرور بيمانيم وفي الاول الانحطاط الاصفر الصغير وفي اخره الاصفر الكبير فان لم ينجع فالذرور الاغبر ولا يستعمل الذرور الاعلى الحض ولا يذر على العين البتة والصواب ان يشيف اخلاط الذرور ويسحق بالما ويقطر فيه
صلابة الملتحم	علامته حمرة وعسر حركات العين مع وجع في العين	الاكباب على طبيخ البابونج والتكميد به ويوخذ بياض البيض وصفرته ودهن البنفسج ويخلط به ويوضع على العين ويحص البنفسج والخطمي والبابونج ومخ البيض مع شحم البط وشحم العنز ويضمد به ويستعمل الادوية المطاصة والاحمر اللين والحاد

العلاج	السبب	المرض
يفصد اولا ويلين الطبع بثمار الفواكه ويقطر عليه اللبن من الثدي ويجتنب من اللحم والحلاوات والخمر وبياض البيض ايضا وقطور جيد ثم يوخذ فرخ ويفصد العرق الذي تحت جناحه ويقطر دمه في العين اما مفردا او مع شي من الطين الارمني وقد ينفع ايضا ريش من اجنحته ويقطر الدم الذي في اصله ويقطر ايضا الشياف الاحمر اللين والاكباب على بخار الماء البارد الورد والخل ممزوجين نافع جدا وقد يوخذ الذريح الاحمر والكندر والمر والزعفران بالسوية وتسحق وتعجن بماء الكزبرة ويقطر والعارض عن المدة المنفجرة يعالج بشياف الاثار ويقطر لبن الجارية مع شي من الكندر المسحوق ويضمد باكليل الملك ودم الاخوين والعدس المقشر والزعفران واصل السوس وصفرة البيض ودهن الورد	سببه انصداع [illegible] او فتق او العنف [illegible] غليان الدم في العروق	الطرفة نقطة من دم طرى احمر وعتيق اكمد واسود فربما العرض [illegible] في العين

العلاج	العلامة	المرض
علاجه الادوية الجلاءة مثل ديناركون وباسليقون وروشنايي والشياف الاخضر مع ان الادوية الجلاءة لا تخلو من نكاية بالحدقة فانها تكون شديدة الجلاء ومخلوطا بالمعفنة وينفع من الظفرة الحفيفة ان ينقع الكندر المسحوق في الماء ساعة ثم يصفى ويكتحل به وكذلك العسل مع مرارة الماعز نافع واما الغليظ فعلاجه الكشط ويجب ان يرفق بكشط الصلب فانه ان لم يرفق بها ادى الى ضرر عظيم واذا قطعت الظفرة يجب ان يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ثم يلزم في الدعة تضماد من صفرة البيض ودهن الورد واذا لم يستعمل الكمون الممضوغ مع الملح الزفت الملجم بالخل ويجب ان يقلب الحدقة كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام تستعمل الشيافات لتستاصل البقية	وقد يكون ابيض وقد يكون اللون [illegible] او احمر اللون [illegible] كمد اللون [illegible]	الظفرة زيادة عصبية [illegible]

العلاج	العلامة	المرض
علاجه الفصد من القيفال وعرق الجبهة واستعمال اياريج فيقرا او الاسهال بالقوقايا ويلطف التدبير ويجتنب الاغذية المبخرة مثل الباقلى والعدس وما يقع فيه الثوم والبصل والكراث والاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك ويجتنب اللحم الكثير الخمر والحلاوات والالبان وان يتوقى من الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضوء السراج ووهج النار والحب ولطا المخدة وطول السجود وجميع ما يملي عروق الوجه والعين وان يكتحل ببرود الحصرم والاحمر اللين وشياف الاسود والذرور الرماد وشياف ديناركون	يعرض للعين السبلة ان تصير اصغر وتنقص حجم الحدقة ويعرض لصاحبه عطاس كثير [illegible] وخاصة اذا راى الضوء والشمس مع كثرة الدموع	السبل غشاء يعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية [illegible] بينهما كالدخان وهو مما يتوارث

العلاج	المرض
علاجه الفصد والاسهال فان كانت الجراحة قد ادمت سقي الدم ويكتحل بالشادنج مع شي من الكافور او يذر عليه ويشد فان لم يكن ادمت تستعمل التوتيا المغسول ذرورا ويضمد بح البيض وباقي علاجه علاج القرحة والدبيلة	[illegible]

الباب الخامس في امراض الطبقة القرنية

العلاج	العلامة	المرض
الصواب ان يبادر الى الفصد وسقي المسهل والاكتحال بالشياف الابيض الافيوني والحجامة على الساقين وشد الاطراف والدلك الشديد نافع جدا فان لم يمكن الصبر بان هذا التدبير تعلل بالشياف الابيض فان كان في طريق النضج وسطوح نضجه يقطر في العين طبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك فاذا نضج وانفجر استعمل الشياف الابيض الا ذروني الذي يقع فيه اقليميا الفضة فاذا انقت عن القيح تستعمل الاحمر اللين وبعده الكحل الاغبر واذا اخيف المورسرج عولج بالادوية القابضة	اما الغبار فيظهر يظهور نقطة كانها دخان ابيض على سواد المقلة والغمام اغلظ واعوز واشد واظهر بياضا والاكليل يكون على اكليل السواد وربما اخذ من السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة شيئا فيرى ما على الحلقة ابيض وما على الملتحمة احمر	[illegible]

العلاج	السبب	المرض
الرفق يتحلى بعصارة الشقائق وعصارة ماء القنطوريون مع العسل وكثيرا ما ينتفع باللسان وهو ان يوضع السكر او الملح على اللسان حتى يخشن اللسان ثم يلحس على الرتق ومما يرفعه من الادوية الشياف الاخضر والذرور الممسك والدواء المسهل وهو قوي فيه	[illegible]	[illegible]

المرض	العلامة	العلاج
اليرقانية العين وورم صلب سود او في وقد العرض خمة العين وفي جميع الاعضا	علامته [illegible]	علاجه ان ينقي البدن من السوداء ويجهد كل الجهد ان الذي بلا وجع ينقي على ذلك والذي مع الوجع ان يسكن وجعه ويشرب اللبن الحليب نافع ويوخذ التوتيا المغسول والشادنج المغسول والنشاستج من كل واحد درهم شياف ماميثا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم لولو ثلث درهم يجمع ويكتحل به ويضمد كل ليلة ببيض الدجاج بياضه وصفرته مع دهن الورد

المرض	السبب	الباب السادس في امراض الطبقة	العلاج
[illegible]	[illegible]		الكائن عن الصرعة العلاج والصواب ان يفصد ويحجم خلف الراس ويضمد الصدع بالصندل وشاف ماميثا ويغسل العين دايما بما الورد المبرد ويوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير وبزر البقلة الحمقاء معجونا بما الخلاف ويوضع على العين وبياض بيض الدجاج مع دهن الورد نافع والعارض بعد الصداع علاجه علاج نزول الما والذي سببه كثرة البصنه علاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا ويفصد العرق الذي في الماق الاكبر والاكتحال بشياف المرارات والذي سببه اليبس علاجه ان يحلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج ويغذى بالمرطبات والذي سببه الورم علاجه مثل علاج السرسام

المرض	السبب	العلامة	العلاج
[illegible]	سببه اما رطوبة غالبة على العنبية وتسترخي وتضم الثقبة العنبية مثل سورا الغربال اذا دامت رطبة وكانت عيون الغربال اضيق واذا جف صارت اوسع او يبس في العنبية فيدل وينضم او قلة البيضية وانقطاع غذاء العنبية عنها وهو يقع للشيوخ وبعد السرسام الحاد وانسداد الثقبة عن كيموس غليظ يحدث فيها	الكائن بسبب النقصان البيضية يعرف بان صاحبه يرى الاشباح ولا يرى اشكالها والوانها ويضعف العين ايضا والتدابير السابقة يدل عليه والذي سببه رطوبة العنبية يعرف ايضا بالتدابير السابقة وبان العين باقية على حجمها ويكون رطبة والذي سببه كيموس غليظ يسير الثقبة فلما يبصرها الطبيب	علاجه ما ذكر في علاج الانتشار الرطب واليابس والشياف المعسل من ادوية هذه العلة

اذا انخرق القرنية لقرحة تا منها شي من العنبية قليلة يسمى مورسرج واصل هذه اللغة مورسرك بالفارسية اي راس نملة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
نزول الماء والعين هو رطوبة غريبة تنعقد في ثقب العنبية من الرطوبة البيضية من الطبقة القرنية فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر	اقوى اسبابه البرودة والرطوبة	علامته خيالات تحس امام العين كأنها نقط سودا او بعض او خطوط او شعاع او بخار او دخان او ضباب ويزيد على مر الايام بالتدريج وقد لا يعرض فيه الخيالات ولا تكون معه [illegible] ويكون في ظهور هذه الظلمات الا وقت نزول الماء [illegible] سنة استطهر	الصواب ان يبادر الى الاستفراغ بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شيئا من الايارج الفيقرا العسلي مع طبيخ القنطوريون بهذه الصفة يوخذ القنطوريون الدقيق والتربد المحكوك الابيض المرضوض من كل واحد ثلثة دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ في سبعين درهما ماء حتى يعود الى عشرين درهما ويصفى ويسقى ويوخذ مرارة الثور وزن درهم حلتيتا مصورا في خرقة يمرس الخرقة في المرارة حتى تنحل ويخلط به وزن درهم دهن البلسان ويجفف ويستعمل شيافا ينفع في ابتداء الماء ويرفع البياض والغذاء القلايا اليابسة والمطجنات والمشويات مع الكمون والصعتر والدارصيني ويجتنب الشراب والحمام والامراق والمرطبات اجمع ويقتصر على الوجبة وشياف المرارات نافع وتدبير القدح وباقي العلاج يقرأ في الذخيرة الخوارزمشاهية

نقتصر على الوجبة مضغ عند تناول الطعام في كل مرة

الباب السابع في احوال البصر

العلاج	العلامة	السبب	المرض
اما اللطيف يعالج بالادح فيقدا المسيح والاكتحال بروشنايي وبروايح المرزنجوش والسذاب واستعمال السعتر السعتر والدارصيني والقاقله والقرنفل يعالج بالاسفيدباجات ولحوم الحملان والجداء والدجج المسمنة ومح البيض النيمبرشت والحمام المعتدل والماء الفاتر العذب واما الغلظ مع القلة علاجه عسير لان الغلظ يوجب التلطيف والقلة يوجب الترطيب وهما امران مختلفان وقد يعسر علاج الشيوخ	الكثير يبصر القريب والبعيد جيداً وربما لا يستقصا و الغلظ يرى الاشخاص ولا يرى الوانها واشكالها واللطيف الرقيق يرى من القريب جيداً ولا يرى من البعيد كذلك وربما القليل والرقيق والكثير الغليظ يرى القريب كذلك و والقليل الغليظ لا يبصر البعيد للقلة ولا القريب للغلظ كالشيخ	اسباب ذلك كثرة الروح الباصرة وقلتها وكثافتها لان الكثير يصير يقوى بالبلوغ الى المقصد والغليظ يلطف في طول المسافة فيبصر البعيد جيداً ولا يبصر القريب كذلك لركوده الشئ البعيد جيداً ولا يرى والرقيق يضعف في بعد المسافة لان الحركة الى البعيد تفرقه والحركة الى القريب لا تفرقه فيبصر جيداً و القليل بالضد من الكثير وخصوصاً اذا انضاف الى القلة الغلظ فقس على هذا	احوال البصر ان يرى الشئ القريب جيداً وربما لا يستقصا ولا يرى البعيد كذلك وبالضد وان يرى الشخص ولا يرى لونه وشكله وان يرى البعيد ولا يرى القريب وان يرى القريب والبعيد جيداً وان يرى القريب والبعيد دونه ضعيفة

العلاج	السبب	المرض
يحقن بحقن حادة ثم يومر بالتغرغر بالمطلفات وباشتفاف شي من الزوفا والسذاب اليابس قبل الغذا وبتناول العسل مع شي من السعتر بعد الهضم ثم يكتحل بالفلفل والدارفلفل والقنبيل اجزا سواء بالرطوبة الخارجة من كبد الماعز التي اذا شويت مع الفلفل الابيض والدارفلفل ويكب على بخاره عند الشي ثم ياكل ذلك الكبد وقد يذر الدار فلفل المرضوض على ذلك الكبد عند الشي ليتشف الرطوبة ثم يجفف ويسحق ويكتحل	اسبابه الخاصة هي غلظ الروح الباصرة ورطوبة اجزاء العين وغلظ الرطوبة البيضية وطول المقام في الشمس والسبب الكلي هو ان ضوء النهار بالقياس الى ضوء الليل الطف ولطافة ضوء النهار وقوة ضوء نور الشمس يلطفان القوة الباصرة اعني الروح الباصرة والرطوبة البيضية فيبصر الاعشى بالنهار ولان لطافة النهار وقوة نور الشمس يبطلان بالليل فيغلظ الروح والرطوبة فيعرض العشاء والسبب في ان المقام في نور الشمس والمواضع المضيئة يورث العشاء هو ان الشمس يحلل لطافة الروح الباصرة والباقي الكثيف منه يزيده برد الليل غلظاً فيورث العشاء	العشا هو ان لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ويضعف في [illegible]
علاجه الترطيب ولبس الازرق والنظر الى السواد و الاحتماء من المحللات ومن الحريف والمالح والحامض واستعمال الحمام الفاتر والماء العذب والاكباب على بخار طبيخ البنفسج والخطمي مع شي من البابونج وبالجملة علاجه علاج الصداع الحار بلا مادة	سببه فرط التحلل لحرارة غالبة على حاسة البصر وكذلك حال من يرى البعيد وخاصة في الشمس ويرى في الظل واكثر ما يعرض هنا الازرق والسهل	هو ضعف البصر [illegible]
علاجه الفصد في الحال والاستفراغ بحقنة حادة او دواء مسهل والتضميد بالجناد او اقاقيا والحضض وبعصارة ورق الزيتون الرطب وعصب العين ووضع صحيفة اسرب على قدر العين فوق الوفادة والاضمدة والعصب بعد ذلك وقلة الاكل والاحتماء من اللحم و الشراب ويقطر شياف السماق والعارض عن الطلق يعالج بادرار الطمث وبالحجامة خلف الراس	اسبابه الفئ العنيف والغضب والصياح الشديد او صعوبة الحناق او الطلق	[illegible]

المرض	السبب	العلامة	العلاج
[illegible]	[illegible]	اذا غلظ بعض اجزاء الرطوبة البيضية وكان الغليظ متصلا وكان ذلك هو الجزء الاوسط ابصر صاحبه وسط الشي المبصر كانه اسود او خال واذا كان الجزء الغليظ من جانب لا ابصر صاحبه الشي الكبير دفعة بل في دفعات ويقلب حدقته حول الشي ليرى تمامه في دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشي منقطا او مخططا بحسب وضع الجزء الغليظ واذا غلظ الكل جدا وتعطل البصر واذا تغير الى الغبرة يرى الشي كانه ضباب او في دخان واذا مال الى الذبول والبيس صار العين اصغر ونقص حس الابصار واذا يبست بالكلية بطل الابصار	[illegible]

المقالة الثالثة في احوال الاذن

الباب الاول في فضيلة حس السمع ووجوب تعهد الاذن

لاشك ان الانسان انما تميز عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل الا بان يسمع نطق الوالدين وغيرهما ويتعلم منها ومن غيرهما والته فيه حاسة السمع فالسمع مبدا النطق من وجه ولهذا قيل ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر وغيرها لانه لا يلحق الانسان بسبب فقد البصر من النقص والافة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا ترى ان الاكمه قد يصير اماما كاملا فاضلا يتعلم العلوم الكثيرة ويحفظها والذي يولد اصم لا يتعلم النطق ويبقى اخرس ويحرم العلوم فاذن يجب على الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها عن الاغبرة والرياح الحارة والباردة وعن دخول الماء ودخول حيوان في اذنه ويتقيه دائما من الاوساخ اما تعهده هو ان يجعل في كل اسبوع نوبة ليقطر قطرتين من الدهن اللوز المر فيهما ليلين الاوساخ ويذوبها وليلطفا لرطوبات فيصير حسه ذكيا حادا ونوبة ليقطر قطرتين من شياف ماميثا مسحوقا بالخل ليقي البثرات والقروح فيهما ولا ينام على امتلاء المعدة عن الغذاء منعا لصعود البخارات الى الدماغ لا بالليل ولا بالنهار

الباب الثاني في امراض الاذن

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الطرش والصمم وثقل السمع	سببه اما خلط صفراوي بلا الم واما خلط غليظ واما يبس غالب واما سدة من وسخ او لحم زائد او ثؤلول او وقوع شي غريب في الاذن مثل حروة او حية او ديدان اسفا لي	[illegible]	اما الصفراوي يعالج اولا بالتنطيل وطبيخ الافتيمون والاكباب على البخار والتمرهندي مع السكنجبين ويسقى اقراص البنفسج او ماء الرمان او نقيع الهليلج الاصفر او شربة من الايارج الفيقرا مقوى بمثل وزنه هليلج اصفر وشي من الانطاكي ويوخذ رمانة حامضة ويفرغ قشرها من الحب والشحم ويعصر حبها ويرد ماؤها اليها ويجعل معه شي من الكندر والخل ودهن الورد ويطبخ ويقوم ويقطر في الاذن والخلط الغليظ يعالج بايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والملح الهندي وبالقوقايا ويقطر دهن المداد وعصارته مع العسل او دهن اللوز المر ومرارة الثور ودهن طبخ فيه شحم الحنظل او فتيلة من الخردل والبورق المدقوق مع عسل البس اليابس يحل ويوضع في الاذن واما العارض عن اليبس علاجه علاج الصداع الحار بلا مادة والانتقال يعالج بالاستفراغ بالقوقايا ومثله والسدد يعالج بتنقية الاوساخ واذا وقع شي غريب في الاذن يقطر فيه دهن ثم يشم يعطس ويوخذ الانف
وجع الاذن	اسباب وجع الاذن واسباب الطرش من نوع واحد وقد يكون سبب الوجع رياح حارة او باردة والاكثر يكون عن الباردة والله اعلم		

العلاج

اذا كان الوجع مع اضطراب العروق والتهاب الوجه والعين يومر بالفصد من القيفال وتلين الطبع بشراب البنفسج وطبيخ التمرهندي واقراص البنفسج ويحلب في الاذن قطرات من اللبن الحواري من الثدي ويكب على بخار طبيخ البنفسج ويقطر شحم النقر العتيق والصبر المسحوق بدهن الورد نافع جدا والوجع الصعب الذي يخاف منه الغشي يعالج بتقطير الشياف الابيض الافيوني مع دهن الورد ويستر من الخل او الفلونيا بلبن النساء واذا احدث من الخلد ضربه تدورك بالجندبيدستر واذا عاود الضربان بعد ثلثة ايام دل على ان هناك بثرة وعلاجه ان يقطر شحم البط المذاب في دهن الخل فاترا مرات واذا سكن الوجع دل على النضج يقطر في الاذن لعاب بزركتان والحلبة مع اللبن فاذا احسست ان هناك خلط غليظ يحد من الزنجار وزن درهم وحله في سبعة دراهم من السكنجبين العسلي وقطره فاترا او مرارة الثور مع دهن اللوز المر نافع والاستفراغ بايارج فيقرا او القوقايا والوجع الحادث عن ضربة امرله جالينوس ان ينقع الكندر في اللبن حتى يتحلل ثم يقطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان والوجع مع الحرارة عصارة البقلة الحمقا مع دهن الورد فاترا نافع

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الدوى والطنين في الاذن	اعلم ان الكلام الذي نسمع ونفهم معناه هو نظم احاد الحروف المميزة في صوت ممدود ونحن ولان سمع الكلام انما يحصل بقرع الهواء الحار الممنوح عن قوة تحريك صوت الصاب اياه وهيئة الحركات التي توجبه نغمات الحروف فتقرع الالة التي هي الة السمع وتلك الهيئة الحروفية باقية فيه فتتادى الصوت على ذلك النظام الى الالة الحساسة فيحصل ادراك الصوت ونغمات الحروف فعلى هذا القياس سبب الدوى والطنين هو حركة الهواء الداخل في الاذن الراكد في صماخ ومماسته العصبة التي هي الة حس السمع ومحرك ذلك الهوا هو حركة البخار وبعض الناس نظن ابدا اذانهم طنينا خفيفا بسبب تحلل ذلك البخار اللطيف الذي يتولد فينا في التحلل والتصاعد وذلك لصفا ادمغتهم وسلامة حسهم وسمي ذكا الحس فصح ان الطنين هو حركة الهواء الداخل وصح ان ذكا الحس احد اسباب الطنين واما على التفصيل فسبب الطنين ضعف القوة كما تعرض للناقه عند حركته وهو ذكا الحس بعينه لا المرض ومشاركة الاعضا المشاركة وارتفاع بخارات عنها ورياح محتبسة حوالي الاذن تحركها الحركات البدنية والنفسانية وهو مزاج حار يحرك البخار كما تعرض لبعض المرضى عند ابتدا حركة الحمى وعند تاخير نوبة الغذا وبخار غليظ يحلله حرارة الحمى وحرارة الجوع وامتلا عروق الراس والبدن وارتفاع البخار عنها مثل ما تعرض للسكارى ولمن نام على الامتلاء معدته ومن اسبابه غليان صديد يتولد عن قرحة في الاذن ويجتمع او حركة ديدان تولدت منها ٢٣	اما علامة ارتفاع البخار الرطب ان يكون الدوى مثل غليان القدر وينقص ويزيد بحسب خلو المعدة وامتلائها وبحسب الحركات البدنية والنفسانية وسكونها وبحسب حر الهواء او برده وعلامة الرياح المحتبسة حوالي الاذن ان يكون الدوى مثل حفيف الاشجار والكائن في الامراض وبسبب فساد البخار وضعف الدماغ يكون مثل اصوات المطارق واذا كانت بوسنة وذكا الحس في البخار اللطيف مثل اصوات الطشوت والجلاجل	العلاج العام ان يجتنب القعود في الشمس والحمام الحار ومهاب الرياح وقرب النار ويمنعوا عن الحركات العسفية والجماع والصياح وكثرة الكلام والاغذية المبخرة والامتلاء والعشا ويومر بتليين الطبع والكائن بالمشاركة يعالج باستفراغ البدن وبما هو علاج ذلك العضو المشارك ثم تقوى الراس بدهن الاس ويقطر في الاذن دهن الورد والكائن عن الضعف يعالج بتعديل المزاج وتدبير الناقهين والكائن بسبب ذكا الحس لا يعالج الا ان افرط فيعالج باغذية فيها غلظ مثل الهريسة والفالوذج وورق الخس وقليل من الكزبرة الرطبة واليابسة والكائن عن الرياح وعن امتلاء العروق يعالج بسقي الايارج والفوقايا ويقطر دهن طبخ فيه الجندبيدستر وبالاكباب على طبيخ المرزنجوش والشيح والسعتر والافسنتين والفودنج ويومر بالاغذية اللطيفة المعتدلة الكيفية والكائن في نوايب الحميات يعالج بتليين الطبع وتعديل المزاج ويعالج الحمى والكائن بسبب تاخر الغذاء يعالج بلقم مغموسة في بعض الربوب قبل طلوع الشمس والكائن بسبب غليان الصديد وحركة الديدان يعالج بعلاج القروح

المرض	العلاج
قروح الاذن ٢	اما القرحة الظاهرة للحس فيغسل بالسكنجبين والماء وماء العسل وبالخمر وهو ان نعتريها كان ويقطر في الاذن ثم تصب عنها تفعل ذلك مرات في يوم واحد ثم ينفخ فيها ما يجفف مثل الزاج المحرق ويستعمل هذا الدوا انزروت صبر كندر دم الاخوين حضض اجزا سوا زنجار نصف جزو يدق وينخل بماء شوينه في الخل ويلوث فتيله بالعسل وتغلى في الدواء ويوضع في الاذن وهو فاتر والاولى ان لا يمنع سيلان القيح ما لم تقطر يجب ان يغسل وتنحى المرئ في دهن الورد وتقطر فيه نعتية وعصارة ورق الزيتون وعصارة الزيتون تنشه مع العسل غسالة مقو واما القرحة العميقة العتيقة العهد تعالج بان تقطر فيه الشب اليماني المحرق والمر من كل واحد جزو يسحق ويغسل بالعسل وتقطر ماء الحصرم مع العسل نافع وينفع مرهم الاسفيداج قطورا ومرهم الباسليقون واما القرحة العميقة المزمنة الرديئة وعلامتها انتاع المجرى وكثرة الصديد المنتن محتاج الى الفتل ملوثا بالعسل والمرارة الغراب بلبن امراة والمرهم الزنجار وهذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل المصفى اوقية يخلط على الرسم واذا كثر القيح جدا فلا بد من قطور بهذه الصفة يسحق بول الصبيان في قشر الرمان الحامض ويقطر في الاذن فانه يبرئ اوجاع الاذن التي مع المدة واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن بيندصرف مضروب بدهن الورد او يقطر ماء الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران معجونا بالعسل يستعمل قطورا واذا احتبس القيح نضب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم استعمل ما ينبت اللحم فان كان ما يسيل دما فلا يقطعه الا ان يفرط وينفع جميع ما يحبس الدم من ساير المواضع ويخصه ان يطبخ رمانة بخل خمر ثم تعصر ويقطر منه في الاذن وكذلك ماء ورق لسان الحمل مع القليميا واقاقيا نافع فان جمد الدم فيه فليقطر عصارة الكراث مع الخامية ١

المرض

العلاج

مما ينبغي جميع ذلك يقطر عصارة الفودنج وعصارة ورق الخوخ مع السقمونيا وكذلك عصارة الحنظل وعصارة البصل وخصوصًا الطلحين اذا او الصبر بالماء الفاتر ومما جرب ان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط بياض بيضتين ونفتر ويجعل في الاذن بصوفة مغموسة فيها يملا بها الاذن ويلقى عليها المشك ولا ايام يخطف دفعة فيخرج دود كثير وطبيخ الافسنتين نافع ويسكن الحكة وكذلك دهن اغلى فيه الافسنتين

يوخذ عود من نبت او شعنة من بردي مقدار الشبر ويلف على احد طرفيه مقدار بليته وطنه ويغمس في دهن ويهندم الطرف الاخر في الاذن ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف الاخر المقطن نار ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة الى داخل الاذن فحينئذ يجذب دفعة ليخرج معه ما في الاذن وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها في الاذن ويجذب عمودها فيجذب المانعة وربما اعنى في العليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارًا متتابعة وخصوصًا اذا بقي وجع

المرض

العلاج	العلامة
اما الحادث خارج الصماخ وخلف الاذن يجب ان يعنى بجذب المادة الى الورم ان كان ليس يحدث اسرع الانحلال ولو بالمحاجم ولا يقرب منه الدواء الرادع في الابتداء وما كان يجذب سريعًا ترك والطبيعة يومًا او يومين لئلا يحدث وجعًا لكن يقتصر على التكميد بما حار ليرخي ويسكن الوجع او بوضع الداخليون وقلحرب ورق الكرنب المطبوخ تحت نار لينة مع الكمون العتيق ضمادا والزفت الرطب والمقل وسخ الكوابر والميعة السائلة ومح البيض يجمع ويتخذ منها ضمادا فانه ينضج المزمن ويحلله وادهان السنبت والبابونج والخروع نافع يستعمل فيما يحتاج فيه الى دهن والعسر المزمن منها ينفع فيها مرهم الزنجار	الورم الكائن في الصماخ اقل في السنان لانهم اسخن مزاجًا ومادة واذكى حسًا فيكون الورم فيهم اشد التهابًا واقل امهالا الى ان يجمع ويتقيح والاورام التي خلف الاذن اسلم مما في الصماخ واسلمها ما كان على سبيل البحران حسن العلامات وهذه الاورام قد يكون من مادة صفراوية او دموية او بلغمية او سوداوية وقد عرفت علامات المواد

المقالة الرابعة في احوال الانف وامراضه الخاصة والمشتركة

المرض — السبب — العلاج

سببه خلط بارد في الدماغ او خلط غليظ في المصفاة او سلعة زكامية — اذا كان البثر داخل المصفاة وفي بطون الدماغ ... وفي بطون الصفاق ... بعلاج الخط ... المصفاة وخلطه غلظ الصوت

اذا كان السبب داخل المصفاة وفي بطون الدماغ عولج بعلاج الشرغس وبعد التنقية يضمد راسه بالجندبيدستر والفودنج الجبلي والحاشا مدقوقا معجونا بخل العنصل ويمرخ مفاصله بدهن حار فيه العاقرقرحا والفلفل والفربيون والمظروق وبزر الانجرة ويدنى من انفه طبيخ الحاشا والفودنج بالخل ويغسل راسه بطبيخ البابونج والشبث او النمام والفودنج والمرزنجوش ويسحق الحرف الاسود والبورق والشونيز ويعجن بمرارة الثور ويسعط به والسلعة التي في المصفاة ينفع بما دون هذا والزكام يعالج بما يذكر في بابه

المرض — السبب

قروح الانف — سببه قرحة في الانف ... بثور ... عفنة في المصفاة او ... بثور

اما القرحة فيعالج بتنقية الراس بالقوقايا واقراص البنفسج ثم يوخذ ماء الرمان الحامض المعصور مع شحمه ويطبخ في قدر نحاس حتى يعود الى النصف ويغمس فتيلة فيه ويوضع في الانف فانه ينقي القروح الوسخة والدواء المركب المذكور في كتاب الاغراض لطوخ نافع وينقي القرحة ويمنع الرعاف واما القروح البثرية فيوخذ الانك المحرق ويطبخ في الشراب ودهن الاس ودهن الورد وينزل على النار حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس ويطلى واذا اصارت شيرنج يزاد في هذا الدواء المرتك والاسفيداج واما باسور الانف فيوخذ الرمان الحامض الطري ويدق مع قشره ويعصر ويطبخ ماوه مع ثفله حتى يعود الماء الى النصف ويحفظ يومًا واحدًا في اناء نحاس ويصفى من الغد ويدق ثفله ويسحق لينا ويجدد منه شياف ويغمس في الماء المصفى عنه ويوضع في الانف فانه يبقى الباسور من غير اذى لكن في مدة اطول وان زيد في هذا الشياف شي من النوشادر كان اقوى والذي سببه مادة متعفنة في المصفاة او اسفل منه يسقى ايارج فيقرا اولا ويومر بالغرغرة بالخردل المدقوق المذاب في السكنجبين البزوري وبالمعطس بالكندس والفلفل ويغسل الانف بالشراب الريحاني وبول الحمار مغسول وقطور الحلف وعصارة الفودنج نافع جدًا وينفخ في الانف بعد الغسل السعد والسنبل وورد النسرين مدقوقا منخولا فانه نافع

المرض	العلامة	العلاج
اللحم الزائد في الانف هو لحم رخو ابيض منه ما يرشح منه بلة او صديد ومنه ما لا يرشح منه شي ومن الذي لا يترشح نوع يبطن برائه باسور ولا يكون وهو سرطان وقد يحدث الباسور واللحم الزائد والسرطان بعد البرسام وبعد النزلات الكثيرة	[illegible]	اما الذي يرشح منه بلة فعلاجه علاج القروح والباسور والذي لا يرشح منه علاجه القطع بالحديد بعد تنقيته البدن وحوالي الدماغ واستعمال الايارج الفيقرا والاطريفل والاحتماء من اسباب الزكام والنزلة ومن الاغذية الغليظة والمرطبة واما السرطان فلا ينبغي ان يحرك او يعالج بالمرهم ولا بالحديد بل الصواب هو الاحتماء مما يولد السوداء وتنقية البدن من الخلط السوداوي ابدا واستعمال طبيخ الافتيمون ومعجون النجاح وما اشبه ذلك

النوع	السبب والكيفية	العلامات	العلاج
الرعاف	سببه اما غليان الدم او غلبته وتولد الصفراء وانفتاح فوهات العروق [illegible]	[illegible]	اما الرعاف الكافر يعني المفرط فعلاجه المبادرة الى الفصد قبل سقوط القوة ويفصد ضيقا من الجانب المحاذي ويخرج الدم بالتقاطر والغرض منه جذب المادة وحفظ القوة وحجامة مؤخر الراس بشرط ووضع المحاجم على البطن وعلى الجانب المحاذي وعلى الكتف وشد العضدين والفخذين والقعود في ماء شديد البرد ويبل فتيلة بياض البيض ويقلب في ورق الصاعتر ويوضع في الانف ويستعمل وقت امساكه وسكونه عصارة البادروج وعصارة بقلة الحمقا مع شي من الكافور وما هو بالغ النفع هو عصارة روث الحمار قطورا وشم الطري منه نافع وطليه على الجبهة ويوخذ الكندر والشب اليماني والطين الارمني والصبر ودم الاخوين اجزاء سواء ويلوث به فتيلة مبلولة بالخل او بياض البيض ويوضع في الانف ويضمد راسه بضماد من دقيق الشعير والخطمي والاقاقيا والطين الارمني وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل والكافور القليل وشي من الافيون يعجن بخل ثقيف ويلطخ به راسه وقد يحصص راسه عند الضرورة بحص مفتول او محلول بالخل وقد يحمى حجر الرحى ويقطر عليه الخل ويومر المرعوف بالاكباب عليه

النوع	السبب	علامته	العلاج
حكة الانف	سببه اما لحا زمادة حادة حريفة ترتفع الى الراس واما مقدمة البحران واما مقدمة الرعاف واما مقدمة الجدري	[illegible]	اما الاول فيعالج برائحة الصندل والماورد والكافور والخل ودهن الورد مفردا وبالخلخاله وسفوف الكزبرة وبالاطريفل المقوى بالكزبرة اليابسة والثاني يترك الى الطبيعة والثالث يعالج بالفصد والرابع يعالج بما يذكر في باب الجدري وقد يعرض حكة في الانف ويكون مقدمة الزكام وعلاجه منع الزكام ويذكر في بابه

النوع	السبب والكيفية	علامته	التوابع
[illegible]	سببه اما حرارة مزاجية او حرارة خارجية مثل حرارة الشمس او السموم او بخر شي حار مثل المسك والزعفران والبصل واما برد مزاجي او برد خارجي اما البرد المزاجي فمثل ما عرفته ومثل مزاج الشيوخ لان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الكيموس ولا يحلل ما يتصاعد اليه من البخارات وينعكس فضول الغذا وتتراكم البخارات ينكس الاعتق لما يصعد اليه من الفرع واما البرد الخارجي فمثل هوا بارد وخصوصا اذا كشف الراس له بعد الحمام او بعد الرياضة والتعب والغضب والفكر وغير ذلك وقد يحدث بسبب كثرة الفضل المحلل تهيئ لسرعة قبول اثر الحر والبرد فيحدث النزلة ويحدث النوازل عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب واذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف جنوبا مطيرا يكثر النوازل في الشتا ويكثر ايضا في البلاد الجنوبية بسبب امتلاء الرؤوس والصداع اذا وافق النزلة زادتها الحدة ويعلم النهار في الشتا واستعمال الادهان في الشتا والصيف يورث الزكام	[illegible]	اذا نزلت النزلة الى مجرى الصوت يتبعه البحح واذا نزلت الى الاعصاب المجاورة لمجرى الصوت يتبعه الخناق والذبحة واذا نزلت الى العروق المجاورة له يتبعه الخنازير واذا نزلت الى المري والمعدة يتبعه شراق وحرقة فيها وربما قرحت المعدة والاسهال والزوزور والسحج وخصوصا اذا كانت المادة مالحة او حريفة او حامضة وقد يورث الشهوة الكلبية اذا كانت باردة واذا كانت مخاطية غليظة ونزلت الى الامعا اورثت القولنج واذا نزلت الى الصدر اورثت ذات الصدر وذات الرئة والسل وخصوصا اذا كانت حادة واذا نزلت الى الاعصاب اورثت اوجاع المفاصل والرعشة والجدري والنقرس وكثيرا ما حرت انها اورثت الصمم والرمد المزمن وثقل اللسان

العلاج

العلاج العام للزكام الحار والبارد انضاج المادة اولا ونضج الخلط الرقيق هو ان يميل الى الغلظ اولا فاولا
الى ان تعتدل بين الغليظ والرقيق ونضج الغليظ هو ان يرق اولا فاولا الى ان تعتدل والخلط الرقيق ينضج بماء الشعير
المطبوخ فيه العناب والسبستان وشراب الخشخاش واذا كان الخلط حارا حادا وكثيرا ومع السعال يجب
ان يبادر الى الفصد واذا لم يكن حارا حادا ولم يكن سعال فلا الفصد والفصد في الاكثر بعد ثلثة ايام افضل
ليكون بعد الانتهاء وفي الانحطاط وقد قيل ان اول علاج الزكام الحاد الفصد ثم الجوع والعطش والسهر
والاجتناب من الاكل والشرب يوما وليلة فانه يزول به زكامه واذا كان المادة قليلة ورقيقة نفع الحمام
في الاول لان القليل الرقيق يتحلل بالعرق فيه واذا كانت المادة كثيرة وغليظة ضر في الاول لان الحمام
يحلل ما هو ارق ويترك الباقي اغلظ واعسر ومن دامت به النوازل ينفعه كثرة دخول الحمام وسرعة حلق
الراس وحك جلدة الراس وتمشيط الشعر لاكل يوم لتحلل البخارات ومن احتاج الى الاسهال استعمل طبيخ البنفسج والبر
سياوشان واصل السوس واصل الخطمي والسبستان والعناب مع الخيارشنبر والترنجبين ومما يمنع
نزول المادة الى الصدر الغرغرة بنقوع العدس او طبيخه مطبوخا فيه الخشخاش كما هو بقشره وبزره وحب الآس
والورد والجلنار وقليل من الكزبرة اليابسة ومما يلين الصدر ويحدر المادة ويمنع اللذع شراب البنفسج
مع ماء الشعير او وحده والبنفسج المربى في ماء الباقلي والتبخير بالباقلي المنقوع في الخل والصندل
والمسك وبالورد اليابس وسكر الطبرزد وورق الآس نافع واما الزكام البارد فعلاجه
بعد العلاج العام ان يكمد الراس بالخرق والجاورس المسخن حتى تصل حرارته الى غور الراس وبخار
قدر القي فيه حجارة محماة بالنار واستنشاق بخار طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش نافع والشونيز
المنقوع في الخل يوما وليلة ويقلى بعد ذلك ويدق ويصير في خرقة ويشم له اثر محمود في منع الزكام
وازالته والتبخير بالقسط واللادن والعود والشونيز نافع وهجر الاكل والشراب ما امكن والصبر
على العطش واكل السمك المالح والصبر على العطش العارض بعده مما يزيل الزكام وشراب البنفسج
العسلي والبنفسج المربى بالعسل وماء الشعير المطبوخ فيه التين الاصفر والزبيب الاحمر المنزوع
العجم وبزر الرازيانج والحلبة والبنفسج وبرسياوشان واصل السوس نافع وشراب الزوفا مع وزن
درهمين معجون الزوفا نافع وبزر الكتان المقلو المدقوق المعجون بالعسل مع شي من الفلفل نافع والغذا
ماء النخالة والحسا المتخذ من دقيق الحنطة مع العسل نافع وغسل الراس بالصابون نافع والله اعلم

في ثلثة اجزاء

المقالة الخامسة في احوال الفم والشفة واللسان والاسنان وامراضها

الجزو الاول في امراض الفم والشفة واللثة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
تشقق الشفة وهو ان يشق ويتقشر عنها جلود رقيقة	سببه سوء مزاج يابس ساذج او مع حرارة	اذا كان مع اليبس حرارة دل عليها الحرقة والالم والاستراحة بالماء والهواء	يوخذ شحم الدجاج ويذاب في دهن الورد ويجعل فيه مثل ربعه من هذه الادوية مجموعة وهو الكثيرا والنشا والاسفيداج والعفص ويقوم ويحول ويدعك في الهاون حتى يستوي ويوضع على موضع الشق ويلصق فوقه ورق في السلق او ورق القضب ويترك اياما عليه ويستعمل هذا الضماد في الحرقة في الانف ويجب ان يمسح صاحبه على شفته من لعاب بزر قطونا في الجلاب ويمرخ مقعده ويستر كل ليلة بدهن البنفسج ويوخذ القند ونطلي نصفين وذلك احد النصفين على الاخر الى ان يظهر منهما زبد ويطلى بذلك الزبد فانه نافع باذن الله عز وجل والغذا الاكارع والكشكية والاسفاناخية وامثاله
اللثة الدامية ونقصان لحمها وتاكلها	سببه خلط حريف يحرق الدم وياكل اللحم		

العلاج

علاجه ان يفصد ويحجم واذا تمادى فصد الجهارك ثم يستفرغ باقراص البنفسج وحب الصبر بهليلج الصفر
صبر درهمان اهليلج اصفر درهم ورد ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم سقمونيا ربع درهم يجمع
ويحبب بماء الهندبا وهو شربة تامة والتمضمض بماء الورد المهروس فيه السماق او الخل المطبوخ فيه السماق
او الخل المطبوخ فيه حب الاس ويذر عليه الشب اليماني المطفا في الخل مع ضعفه ملح الطعام
او يحرق الطارخ المملح وهو نوع من السمك الى ان يصير كالفحم ثم يدق ويوخذ منه جزو ومن الورد اليابس
جزان ويذر عليه واما قرحة اللثة فمن ابلغ ما يعالج به ان يسحق الحضض بالعسل ويطلى فان كان عفونة
يسحق الاهليلج بالعسل ويطلى واما تاكلها ونواصيرها فيعالج بعلاج القلاع القوي وبالفلفل فوتون وهو ان
يوخذ الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والشب والعفص اجزاء سواء يسحق بالخل مرات في تموز وحزيران ويجفف
في الشمس ويوما ان يمضمض بعد طبيخ السماق واوراق الزيتون وبطبيخ العدس والجلنار والورد وثمر الطرفا
واذا انظف الموضع على المرهم الاسفيداج والمرتك لينبت اللحم ثم يمضمض بطبيخ السماق مطبوخا
فيه القرظ والاطريفل والعفص وقشر الرمان الحامض والجلنار وجوز السرو وورقه واما نقصان لحمها
فيعالج بان يوخذ الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ودقيق الكرسنة واصل السوس اجزاء سواء يعجن بالعسل
وخل العنصل ويستعمل دلوكا ويجتنب الحلاوات والالبان واللحوم والجوز ويحمل غذاؤه السماقية
والحصرمية والعدسية بماء الحصرم والمشوشة والرمانية والرز سكية بحليب لب اللوز او
بالفراريج

المرض	العلاج
استرخاء اللثة	علاجه لشرط وتترك الدم ليسيل وسفل ما يجرى وليصبر الى ان يستمسك الدم ويتمضمض بسلاقه القوابض الموصوفة في الباب الماضى ويوخذ الورد باقماعه وحفت البلوط وحب الاس وجلنار وخرنوب نبطى وسماق منقى وسعد ودار فلفل اجزاسوا يدق وينخل ويكبس في اصول الاسنان

المرض	العلامة	السبب	العلاج
القلاع هو بثرات في الفم واصول الاسنان واذا عتق واخذ في التعفن سمي القلاع الخبيث [illegible]	حرارة الفم [illegible] فيها وانتفاع [illegible] خلط صفراوي او بلغمي او سوداوي [illegible]	[illegible]	اما الدموى فيعالج بالفصد والحجامة وفصد جهارك ثم يسقى طبيخ الزيتون الهليلج والشاهترج ثم يومر بالمضمضة بطبيخ السماق واوراق الزيتون وما الورد المغلى فيه الصندل الاحمر والفوفل والاس والكزبرة اليابسة واذا بلغت ازعت في الفم لعاب كثير ليسكن الوجع يسحق الاقاقيا وبنات في ماعنب الثعلب ويقطر عليه شي من الخل ويتمضمض به والصفراوى يعالج بسقى ما الفواكه او بما الرمانين ويوخذ السماق والنشاستج والطباشير وبزر البقلة والعدس المقشر والصندل الابيض والجلنار والكزبرة اليابسة اجزاسوا ومن الكافور شي قليل يدق وينخل ويمسك في الفم منثورا على البثرة ثم يغسل بالخل وما الورد ويسكن لذع وحدة الخل بالمضمضة بدهن الورد وقد تغلى الحضض في الخل ويمسك ذلك الخل في الفم فينفع من القلاع الاحمر والابيض وقد جرب الماميران والورد والنشاستج اجزاسوا مع شي من الكافور مسحوق كلها والبلغم القليل الحرارة ويعالج بهليلج الاصفر واقاقيا وجلنار وثمر الطرفا وورق الزيتون وطباشير وشي من السب والبلغمى البارد يعالج بالملح المعجون بالعسل او الطرح المحرق كما ذكر في علاج اللثة ويتمضمض بعده بالسكنجبين البزورى او المرى ويوخذ عاقرقرحا وكابر وسعد وفلفل بالسوية ويدق وينخل ويذر في الفم واما السوداوى فيعالج بان يوخذ الزرنيخ الاحمر وعاقرقرحا ومرو وايرسا ونوشادر اجزاسوا يدق ويعجن بالقطران ويصير في خرقة ويطين ويوضع تحت البار ثم يخرج ويسحق ويذر في الفم ثم يتمضمض بخل طبخ فيه حب الاس وثمرة الطرفا ويدهن بما الورد ودهن الورد

٢

المرض	السبب	العلامة	العلاج
سيلان اللعاب من الفم	سببه اما رطوبة كثيرة في معدة حارة او حرارة عارضة تحلل الرطوبات التى حوالى الحنك واللسان وتسيلها مثل حرارة الصوم واما رطوبات كثيرة رقيقة في معدة باردة	[illegible] برد المعدة ورطوبتها [illegible]	اما صاحب المعدة الحارة يومر بالفصد من الباسليق واستعمال شراب الرمان ورب الفواكه وبالمضمضة بطبيخ السماق والعدس وتناول باقة من الهندبا الطرى مع ورق درهم ملح جريش واستعمال الاطريفل الصغير على اثره وصاحب المعدة الباردة الرطبة يومر اولا بالقى ويسقى ايارج فيقرا المقوى بالملح الهندى والانيسون والنانخواه وغذاوه القلايا النابتة ولحم الشوى والاصطباغ بما يقع فيه الخردل والثوم والفلفل والكمون والنانخواه وياكل كل غداة وكل مساء لقمة من الجبن اليابس بالمرى ١
[illegible]	سببه رطوبة متعفنة في اصول الاسنان واللثة او في المعدة ويكون مزاج سطح الفم حارا الخبث يحيل الرطوبات الى كيفية فاسدة وادمان شرب الشراب التى تغير النكهة في الحمات ونزول نزواتها ولا يعد ذلك من البخر	[illegible]	العلاج العام لجميع الانواع هو ان تنظف اصول الاسنان بالخلال بعد الطعام وبان يمضغ قبل الطعام شيا سقى في اصول الاسنان مثل لب اللوز او السفرجل او التفاح فانه لا يتغير الريح كما يتغير اللحم والسواك بالغداوة واستعمال السنونات والغسل الدائم بالخل والما وبالمرى المحلول في الشراب وفي كل ثلثة ايام اما المعدى فعلاجه سقى شراب الافسنتين او الاطريفل الصغير المقوى بايارج فيقرا او طبيخ الهليلج او الهليلج المربى والمشمش الرطب بالكوزنيز والخوخ والبطيخ والخيار نافع في المعدى في الذى عن سطح المعدة ويقمع الفضل من المشمش والخوخ يقوم مقام الرطب وصاحب المزاج الحاد يومر اولا بالفصد من القيفال او من الجهارك ويدلك اللثة حتى تدمى ثم تطلى بالعفص وقشور الرمان وحفت البلوط مسحوقة منخولة الاس ويدلك في الليل بدهن الورد والفلفل وحرمع العسل ويقلع العفونة وينبت اللحم الجديد واذا طرح في السنون نفع والسنونات والحبوب التى تمسك في الفم تقرا من كتاب الاعراض والبخور الحوارشات بهيه والقراباذينات كلها مسحوقة مسحوقة بها

١

الجزو الثاني من المقالة الخامسة في امراض اللسان واللهاة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء اللسان	سببه مثل استرخاء جميع الاعضاء وهو اما رطوبة رقيقة مختلطة بالدم واما رطوبة غليظة غالبة في البدن	اما الرطبة [illegible] اللسان [illegible] والرضاب والرطوبة [illegible] عسر حركة اللسان وثقل الراس [illegible]	الصواب تنقية الراس اولا بايارج فيقرا والقوقايا بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب ما توجبه المشاهدة ثم يومر بالمضمضة والغرغرة اما اذا كانت الرطوبة رقيقة فالغرغرة بالسكنجبين البزوري وطبيخ الدارشيشعان وفقاح الاذخر والورد والسماق مخلوطا بالسكنجبين واذا كانت غليظة فطبيخ الحاشا والسعتر والخردل والميويزج وعاقرقرحا وكندس ونوشادر وقشور اصل الكبر مع المري وخل العنصل والسكنجبين البزوري وذلك اصل اللسان بالشليثا ومثرو ديطوس وسحزنيا فتريهانا وقد يدلك ايضا بالنوشادر والفلفل وعاقرقرحا وخردل مسحوقا سحقا جيدا
تشنج اللسان	سببه مثل سبب تشنج الاعضاء الاخر والتشنج اما امتلائي واما يابس [illegible] اسبابها في [illegible]	التشنج الامتلائي [illegible] مع ثقل الراس والرقبة [illegible] واليابس [illegible] اللسان [illegible]	اما الامتلاء فعلاجه ضماد من البابونج والحلبة والكليل الملك والشبث والمرزنجوش اليابس يدق الجميع وينخل ويعجن بالمنفتح والشمع العتيق ويوضع على القفاء ويومر بالتغرغر بطبيخ التين والحلبة مع دهن البابونج ويمسك دهن البابونج في الفم ويحل عصيدة من العسل ودقيق الحلبة وبزر الراديانج بدهن الجوز او بدهن نوى المشمش بالكل منه ويوضع على قفاه كل هذا بعد تنقية البدن وخاصة الراس والرقبة بالايارجات وبادوية التشنج العام في جميع البدن واما اليابس فيوضع على القفاء ضماد من البنفسج والخطمي وشحم الدجاج وشحم البط ودهن البنفسج والشمع ويسقى لبن الاتان مع السكر ويمسك الالبان في فيه وخصوصا لبن الاتان مع دهن اللوز ودهن البنفسج ويتغرغر به

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ورم اللسان	سببه مادة دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية وقد يرم اللسان بسبب شرب الافيون وتناول الفطر	[illegible]	اما علاج الكائن عن الفطر والافيون فقد ذكر في علاج السموم واما الورم الدموي علاجه فصد القيفال وسقي طبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي وعلاج البلغمي القوقايا وايارج فيقرا وعلاج السوداوي طبيخ الافتيمون والادوية الموضعية ففي الدموي المضمضة بعصارة الكزبرة والخس وعنب الثعلب وماء الورد واذا احتيج الى منضج فطبيخ الحلبة والتين ولبن الحليب مع العسل واذا انفجر يغسل بالعسل وفي البلغمية يتمضمض بطبيخ اصل السوس والزوفا والتين والحلبة وبماء الاصول وفي السوداوي يمسك عصارة الهندباء والخس وعصارة الكزبرة في الفم الى ان يبرد ولا يمصه سريعا
ثقل اللسان	[illegible]	[illegible]	اما علاج الاسترخاء والتشنج وعلاج الورم فقد عرفتها وعلاج اليبس العارض عقيب الحميات فهو علاج التشنج اليابس بعينه واما اذا كانت المادة في الحنجرة فعلاجه علاج اللسان عند ان علاج اللسان بالتمضمض وعلاج الحنجرة بالغرغرة ومن سلكا في الحروف الاول وفي ابتداء الكلام يحتاج ان ياخذ الهواء ويحبس للتنفس ثم يبدا بالكلام ليقوى ويصبر على تحريك الحجرة واظهار الحرف كما ينبغي
شقوق اللسان	سببه اما يبس في فم المعدة او تناول شي مالح وحريف	[illegible]	علاجه ان يمسك في الفم السفستان ولعاب بزرقطونا ويتجرعه وان يكون غذاؤه الاكارع والبيض النيمبرشت والزبد واشباه ذلك
ادلاع اللسان	سببه رطوبة فضلية في الراس	علامته عبالة اللسان وثقله وثقل الراس والرقبة	ينقى الراس بايارج فيقرا ويدلك اصل اللسان بالمصطكي او الحماض الاترج او بالريباس او بالرمان الحامض وبالنوشادر والعاقرقرحا مسحوقين حتى يسيل منه لصاق كثير فان لم يسيل شي بذلك فالملح والخل ويوضع على اللسان ويمسك الماء عليه فان لم ينفع فصد من القيفال والعرق التي تحت اللسان
حرق اللسان و[illegible]	اسبابه مثل اسباب المتقدم		يمنع صاحبه عن النوم مستلقيا ويومر بامساك نوى الاجاص ونوى التمرهندي في الفم وحب يتخذ من لب بزر الخيارين والقرع والطرخشقون والسانج وبجرع اللعاب والعصارات المبردة والتمضمض بدهن الورد

المرض	العلامة	العلاج
الضفدع	هو شبيه غدة تحت اللسان هو مولفه اللون من لون سطح اللسان والعروق التى فيه فيصير بلون الضفدع	بذلك بالادوية المحللة مثل الملح والخل والنوشادر او بذلك بالنوشادر والعفص فان لم ينفع عولج بالادوية العلاجية فان ادى ما استعمال الدوآء الحاد الموضوع لنقه الدامية وتفصد لحارك او العرق الذى تحت اللسان وتحجم على القفاء او بذلك بر اصول السمهم وكذلك لراح المحرق والسورنجان معجونا ببياض البيض ويطلى على لسانهم

المرض	السبب	العلامة	العلاج
مرض اللهاة اما ورم واما استرخاء	اسباب [illegible] ورم اللسان ومواده [illegible] المواد	علامات [illegible] علامات ورم اللسان	علاجه مثل علاج ورم اللسان لكن الادوية اللهاة يجب ان يركب المحلل بالقابض الرادع العابض ما توجه اليه من المادة ولحلل المحلل ما انصب اليه وهو مثل السكنجبين في الماء الحار وشراب الفرصاد في ماء الكروم الرطبه واذا احتيج الى القابض فطبيخ السماق والخرنوب والجلنار والورد ورب الجوز فان نهب الطبيعة من القابض استعمل اللعابات وعصاره عنب الحمار ويرفع بالصمغ والنشاستج والكثيرا وللحار جدا يومر بالغرغرة بعصاره عنب الثعلب وماكشان الحار وما الرمان الحامض والراس مع العفص المشوى المطفا في الخل مسحوقا مدافا فيه وقد يوجد الشب اليماني اربعة اجزآ الجلنار ثمانيه اجزاء زعفران جزان كما فوه نوشادر من كل واحد جزو يسحق ويجعل في معرفه الملل ويدخل في الفم لشالته الى فوق واذا كان السبب استرخا اللهاه وكانت مع حرارة ليسال بالصندل الابيض والجلنار والورد والكافور في شراب الفرصاد واذا لم يكن حرارة فالفصد والنوشادر العفص واحد النوشادر وسدس درهم ويومر بالغرغرة بالمرى والخردل ونشا لهاة الصبيان بان يوضع العفص المسحوق بالخل او العفص مع النوشادر مسحوقا بطبيخ السماق على يافوخه واذا كان السبب مادة بلغمية عولج بالرامك والنوشادر والشب او بالقسط مدافا بماء العسل يتغرغر به او بالنوشادر مدافا بماء العسل ولا تقطع الا حين يدق اصلها ويسود

الجزو الثالث من المقالة الخامسة في امراض الاسنان

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وجع الاسنان	اسبابه انواع سوء المزاج الساذج ومع المادة واغلبه في المادة بلغمية ومن ورد اسنا او حلتها او خلطها ولنزول الموادم سبته تولد الديدان في اصول الاسنان وفي جواهرها وفي العرض ووجع السن في الخنان الحادة الحمى بسبب [illegible] العصب وتر واصحاب ادرطوبها كثير	اما علامات سوء المزاج فقد عرفتها في غير مواضع وتغير لون السن يدل على ان المادة في جوهره وكذلك تاكله وورمه فان وجد الورم في اللثة دل على ان المادة فيها وكذلك اذا كان الم على اللثه يولم واذا احس العليل بالالم في طول السن دل على ان السبب في جوهر السن فان لم يحس بالالم الا في الغور فالسبب في العصب وكذلك اذا وجد الما فاشيا في الفك وفي العمود دل والتمدد واشتكا الوجع يدل على مادة ريحية فاذا كانت المادة في العصب رعا نزول الوجع بقلع السن بسبب توسع المكان	اما الدموى فعلاجه الفصد من القيفال او الحجامة الاستفراغ بحب الصبر وامثاله والتمضمض بالخل وماء الورد وامساك دهن الورد في الفم ومضغ ورق الاس الرطب ويتدرج الى الاستفراغ من الموضع بارسال العلق على اصول الاسنان او فصد العرق التي تحت اللسان او بشرط اللثه وقد يسحق الكافور مع شي من العاقرقرحا ويوضع في اصل السن ثم تغمس فتيله في دهن الورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع يداف قيراط من الافيون في دهن الورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع بقطنة مغموسه فيه او يلصق عليه الفلونيا وفي الصفراوى يستفرغ اولا باقراص البنفسج وطبيخ التمر هندي ومن الادوية الموضعيه يستفرغ الدم والبلغمي يعالج بالقوقايا وتمضمض بخل طبخ فيه العاقرقرحا وشحم الحنظل او الجلنار والزرنباد والسعتر والفودنج والحلتيت والخردل واذا كان البرد غالبا تطبخ هذه الادوية في الشراب ويلصق عليه الحرينا او ترياق الاربعة وفي الريحى يكمد اللحى بالجاورس المسخن ويوضع في اصل السن الفلفل والحلتيت والجندبيدستر وسعد وقليل من افيون مجموعة كلها او بعضها بالعسل ويومر بمضغ بزر الرازيانج فان كان فيه دود يوخذ بزر الكراث وبزر البنج السوية يدخنان بالشمع ويدخن به ويفتح العليل فاه على دخانه فانه يخرج الدود باذن الله عز وجل
تاكل الاسنان	سببه مادة فاسدة معفنة نافذة في جواهر السن او لكونها فاسدة وصولها	[illegible]	يجعل في ثقبه الحرينا او الترياق او مر او شونيز وقد يجرب الشونيز المقلو المسحوق بالخل ايضا يدق الفلفل والعاقرقرحا ويعجن بالبارزد ويوضع فيه

المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء السن واللثة	سببه اما كثرة الرطوبة في اصول الاسنان او يبوسة غالبة تهزل الاسنان مثل ما يعرض الناقه والشيوخ وربما كان السبب اكل الحموض	فاما الذي من الرطوبة يعرف بترهل اللثة ويعرف الذي من اليبس بقحل اللثة	اعلم ان استرخاء اسنان المشايخ وهزالها لا علاج له واما غيرهم فيوصى بقلة الكلام ويمنع عن مضغ شي علك وعن تحريكه باللسان واليد ويوخذ السماق وقشور الرمان ونوى الاهليلج الاصفر والورد الاحمر والسك والجلنار والعفص والكزمازج والشب اليماني اجزاء سواء يدق وينخل ويذر في اصولها وقد يزاد فيه الزرنيخ والسنبل والاذخر
الضرس ونخر الاسنان	يحدث من المقالع العرجي السن واللثة ومن البرودة ومن اكل الحوامض	علامة الضرس ان الانسان لا يقدر على مضغ الاشياء ...	يمضغ البقلة الحمقا واللوز المر ويدلك بالملح ويمضغ الشمع والذي تالم بمس الشي البارد يعض بسنه على صفرة بيضة مشوية حارة او على خبز حار او على لب الجوز الحار ويدلك اصول الاسنان بحب الغار والزراوند الطويل والشب اليماني وتشاد باياريج فيقرا ويسعط من الضرس مضغ البادروج والتمضمض بلبن الاتان وربّ الانفاق الحار والدلك بالترياق الكبير ودهن اللسان بعيد قوة الاسنان
تغير لون الاسنان	سببه مثل سبب التاكل اما بخار او مادة تنعقد في جوهره	م	الكائن عن تراكم الابخرة يعالج بالسواك وباستعمال السنونات المنقية والمبيضة ويوما ولا باستفراغ البدن بالايارج فيقرا وحب قوقايا وحب الصبر اما السنون فمثل ما يوخذ السعد خمسة دراهم سنبل درهمان زراوند مدحرج والقتيل وزراج ومسحوقا والقلي والسادج والملح الهندي من كل واحد درهمان يدق وينخل ويستعمل وقد يزاد فيه الفلفل وللاسنان المسودة يوخذ القتيل عشرة دراهم فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم سادج هندي درهمان عفص محرق درهمان يدق الجميع وينخل ويستعمل في بعض النسخ بدل العفص حضض محرق
قلع الاسنان	م	م	يوخذ قشور اصل التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ومازريون ولبن الشبرم وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق ويعجن بالخل ويمسح حوالي السن يفعل ذلك اسبوعا ويشرط حوالي السن في اليوم الثامن ويطلى مرات ثم يجذب فان خرج والا طلى بدردي الخل المقيف اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع البري في الزيت حتى يتهرا ويشرط اصل السن ويمسك بذلك الزيت مرات ثم يجذب ويحفظ الاسنان الصحيحة منه ومن غيره من الادوية

التدابير

	التدابير
تحفظ صحة الاسنان	يجب ان يحترز من التخمة وسوء استمراء الغذاء ويحتمي عن الاغذية التي تفسد سريعا في المعدة وعن التدابير المفسدة لها مثل شرب اللبن واكل السمك الطري عقيب التعب والرياضة وعن المبخرات الفاسدة البخار مثل الثوم والبصل والكراث والجرجير ومن كثرة القي وخصوصا اذا كان بحمض الطعام في المعدة وعن الاشياء التي تفسد العمور مثل التمر والجوز واللبن واكل الحار عقيب البارد والبارد عقيب الحار ويجب ان ينقي الاسنان بالخلال ولا يستقصي فيه استقصاء يؤذي العمور وان يستعمل السواك كل غداة ولا يستقصي ايضا فيها استقصاء يذهب برونق الاسنان وجلاها ويخشن سطحها ويهيئها لقبول البخارات وينبغي ان يكون السواك من خشب رخو ومر ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بدهن الورد ان احتاج الى التبريد وبدهن البان ان احتاج الى التسخين ومما يحفظ الاسنان التمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع وكذلك استعمال راس الارنب المحرق او الملح المعجون بالعسل محرقا وعنز محرق والمحرق اجود يوخذ منه قدر بندقة فيصير في خرقة ويدلك بها السن وكذلك الشب اليماني المحرق المطفى في الخل مع شي من المرزنجوش واذا ادهنت الاسنان بهذه الادوية يجب ان يغسلها بالعسل او يدلكها بالسكر ثم يدهنها واذا كان السن عرضة للنوازل يجب ان يمسك في الفم طبيخ القوابض امساكا طويلا ويستعمل دايما الشب والملح المحرقين ودلك الاسنان كل ليلة عند النوم بالعسل وبالسكر وتدهينها بهما يحفظ الاسنان باذن الله تعالى
نبات اسنان الاطفال	يدلك لثاتهم بالشحوم والادمغة وخصوصا دماغ الارنب المستخرج من راسه بعد الطبخ او بالحنا والسمن ودهن السوسن واذا اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد مسخنا ويجب ان تدخل الظئر اصبعها في فيه فتدلك لثته دلكا شديدا لتسيل عنها الرطوبة ثم تمسح بدماغ الارنب واذا ظهرت الاسنان يسيرا يجب ان يضمد راسه وعنقه وفكاه بصوف مغموس في دهن مفتر وربما صحبه استطلاق البطن فيحتاج الى طلية يطلى على البطن ويسقى الربوب

المقالة السادسة في احوال الحنجرة والحلق وامراضهما وفي الخناق

الباب الاول في آفات الصوت ١

المرض	السبب	العلامة	العلاج
البحة وبطلان الصوت	سببه آفة في الحلق والحنجرة او في عضلات الصدر والحجاب او في الرئة او في الرطوبة التي داخل الحنجرة والآفة هي سوء المزاج المفرد ومع المادة او ورم او وجع وقد يعرض تغير الصوت بسبب قطع اللهاة وحرارة الريح وبردها وبسبب رطوبة وسوسة في الحنجرة والرئة وقد يعرض عن السهر وكثرة الصياح بسبب تحلب رطوبة التي الطبقة المغشية للحلق والحنجرة لقوة الصياح	حرارة تقطع الصوت والبرد يحلله ويرققه واليبس يخشنه ويصير الصوت كالمكي والرطوبة تجعله يكدر ويبح والفالج والضعف في العضل والرطوبة الكثيرة الرقيقة يحدث الرعش والكثيرة حدا يبطل الصوت	الرطوبة يعالج بلعوق الكرنب الساذج او مع شيء من الفلفل والحلتيث وشعع فيه الثوم وطبيخ الحلبة والكراث واستعمال لعوق التين ولعوق المر المذكورين في القراباذين ومضغ قضبان الكرنب وتجرع ماؤه نافع والتين اليابس نافع كان من الرطوبة واليبوسة وطبيخ المحلب والمري والشراب الحلو مضغه نافع واما الباقلي مع العسل نافع وخصوصا اذا كان فيه ورم والعارض بسبب اليبس والحر يعالج بلعاب بزر قطونا والجلاب مفترا وبالرمان المليسي المطبوخ المدقوق في الرماد الحار مقطر عليه الجلاب ودهن البنفسج والغذا مح البيض النيمرشت ومرق الفراريج المسمنة والاسفاناخية والاطرية واللبن واكارع البقر واكل العصب منها فقط يقوي الحنين وخصوصا مع العسل والعارض عن البرد يعالج بحب السعال بهذه الصفة يوخذ المر درهمان الكندر عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بالميفختج ويمسك قليلا منه في الفم ويتجرع ماؤه وبحب الخردل ويذكر في القراباذين ويستعمل في غدائه الثوم والحلتيث والكراث ودهن الجوز ودهن الزيت وما المخالة مع العسل مطبوخا فيه شيء من الحلبة وبزر الرازيانج نافع ان شاء الله
الصوت الغليظ	سببه رطوبة غليظة	هو صوت يقطع النفس يحدث من الرطوبة اذا صادف بعضه على بعض	علاجه الرياضة والتعب والمضارعة وذلك الصدد يحرق مسحنة والتعريق والاغذية الملطفة القاطعة وحب الخردل المذكور في القراباذين والشراب العتيق والغرغرة بالخردل والمري والاستفراغ بحب الغاريقون

المرض	السبب	العلاج
الصوت المرتعش	سببه رطوبة مترجرجة في قصبة الرئة والعضلات المحركة للصدر	يومر بان ينام مستلقيا ويوضع على صدره شيا قليلا قدر ما يحتمله ويكلف الكلام على ذلك الشكل ويمنع عن الصياح ورفع الصوت مدة شهر ويمنع ايضا عن التكلم ما امكن وعن الضحك وعن العدو والحركة والصعود والهبوط والغضب ويومر بالدعة والغذا ما يقوي جنبه ومن العضل والاكارع وما فيه تعزير وقص ويستفرغ بحب الغاريقون او بايارج لوغاذيا في طبيخ الافتيمون ويمسك في فيه حب الخردل
الصوت الدقيق	سببه السهر وانواع الاستفراغات ومنها الجماع والبرد لتضييق الحنجرة ويحل الصوت مثل صوت الخصيان والصبيان	علاجه الحمام المعتدل والغذا اللطيف وما اللحم ومح البيض النيمرشت هذا اذا كان السبب انواع الاستفراغات والجماع والكائن لسبب البرد يعالج بالاغذية التي يقع فيها الثوم والكراث والخردل والفلفل والحلتيث وبامساك حب الخردل في فيه
الصوت الخشن	يعرض من البرد ومن جفاف رطوبة في الحنجرة ومن الاغذية المخشنة ومن كثرة التنزيم	يمنع من السهر والتنزيم والجماع ومن الاغذية المخشنة ويومر بالملينات المذكورة في باب البحوحة والتين اليابس المغرور بالسكر المنقع في دهن اللوز والزبيب المنزوع العجم المنقع في دهن اللوز ايضا نافع
الصوت القصير النفس	سببه قصر النفس	يجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد وحصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في البرواطي والدرج والاحصار المحوج الى النفس ليتدرج بذلك الى تطويل النفس وطول المكث في الحمام الحار نافع وكل ما يستدعي النفس نافع وبعد الخروج من الحمام يشرب الشراب لان الشراب اغذى للروح ويشرب كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم
الادوية النافعة في صفاء الصوت		منها ما يملس الصوت وهي الباقلي وحب الصنوبر الكبار والزبيب والتين والحلبة والصمغ وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز الحلو والمر وقصب السكر والسفستان والجلاب وشراب العسل والميفختج ومنها ادوية حارة منقية مثل المر والحلتيث والفلفل والبازرد والكندر وعلك البطم والفودنج والزنجبيل والكبيكج وخل العنصل واصل الجاوشير وبزر الرازيانج ولب حب القطن ومنها ادوية باردة وهي بزر الهندبا والقرع والنشا والكثيرا ولعاب بزر قطونا ورب السوس ومح البيض وهو من اصلح الاشيا للتركيب الادوية وكذلك اللبن الحليب

	العلامة	العلاج
	اذا كان الانسان يجد مضيضا في حلقه وينفث دما رقيقا وقد وقد شرب بالسفر ومن موضع غير عن معتاد فهو علامته	نظر ان كان قريبا فليوخذ وان كان بعيدا فليومر بالتغرغر بالخل والخردل مرات كثيرة او بالخل والحلتيث او بالخل والملح او يسحق الشونيز والخردل وينفخ في حلقه فان بقي بعد سقوطه رشح فليغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الكندر ودم الاخوين فان كان نزل الى المعدة فليسق ادوية الديدان ومما يحرجان يدخل الحمام ويمكث حتى يعطش جدا ثم ياخذ في فيه ماء باردا او يصبه اذا فتر وهيد فانه يحى الى الفم طالبا للبرد م
		اذا كان ما ينشب في المرى ليست له شظايا يضرب على عنقه من خلف مرات ثم يجرع الما فانه ينزل فان كان ماله شوك او شظية يومر بان يبتلع لقما جدد او يدخل الحمام ويجرع الدهن مرات فان ينزل والا دخل في الحلق الذي يدفع بها الى اسفل وهي آلة من رصاص كانها سبيكة الا انها طويلة ولها تعقيف

الباب الثاني في الخناق والذبحة واسبابهما وعلاماتهما وعلاجهما

المرض	السبب	العلامة	الانتقال
الخناق	سببه في الاكثر ورم عضلات الحنجرة والمرى ورباطاتها واغشيتها وورم الغلصمة وقد يعرض الخناق بسبب التشنج الامتلائي وبسبب زوال خرزة العنق عن موضعها في التشنج اليابس وهو اصعب واشد والذبحة في ورم الغلصمة ويظهر قدام الحلق في الاذن الى الاذن كالطوق وكذلك يسمى الذبحة وقد يعرض ايضا الخناق بسبب احتباس استفراغ معتاد مثل استفراغ الطمث ودم البواسير ١	[illegible]	قد تنتقل مادة الخناق فتنزل الى الصدر فيعرض ذات الرية وربما نزلت الى الاعصاب واحدث التشنج وربما نزلت الى النواحي القلب واحدث الاختناق القلبي واهلكت وربما نزلت الى المعدة واحدثت الذرب وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج ٢

العلاج

اذا رات علامة الدم فافصد اولا واخرج الدم قليلا قليلا عشرة عشرة بل خمسة خمسة الى ان تنضج المادة ثم اخرج المقدار الواجب فانه افضل هذا اذا احتمل التاخير واما اذا لم يحتمل وكانت القوة قوية فاخرج الدم الى ان يحدث الغشي او تقارب الغشي فانه يبرأ في الحال واذا كانت القوة ضعيفة فاقتصر على اخراج الدم قليلا قليلا واحفظ القوة فان سقوط القوة مع امتناع التنفس ردي جدا واذا كان الخناق صعبا ولم تر اللسان خارجا لا تؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان وربما احتيج الى تشريط اللسان ويحجم الساق وقد يقوم المنع من الغذاء مقام الفصد عند ضعف القوة واذا كان السبب احتباس استفراغ معتاد فافصد الصافن واحجم على الساق وفي الخناق الصعب يومر بوضع المحجمة على الخرزة الثانية من خرزات العنق ليسهل ازدراد الغذاء ويسهل ايضا التنفس وتسوغ الشربة فاذا ساغ الشربة رفعت المحجمة وقد يوضع المحاجم على الهامة وتحت الذقن والكتف والكاهل بغير شرط ثم يحقن بحقنة لينة فان كان تسوغ الشربة سقيته الخيارشنبر والترنجبين محلولا في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ثم يدلك اطرافه في طبيخ البنفسج والبابونج والنخالة والاكليل ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العدس المقشر ومن كرم ماء الشعير فيسقى السكنجبين والتغرغر باللبن نافع في اول العلة وعند الانتها وفي الانحطاط وعند قرب الانتها وهو اليوم الثاني يومر بالتغرغر بماء عنب وماء الكبرة مطبوخا فيهما الورد واصل السوس ممروسا فيهما الخيارشنبر وعند الانتها ماء عنب الثعلب وماء الرازيانج ممروسا فيه الخيارشنبر والمنفخج فان رايته يميل الى الصلابة فليغرغر بالزبد والسمن المذاب مفترا وبالخمر والمنفخج او بطبيخ التين والحلبة فاذا انفجر وخرج المدة فعان يغرغر بسمن البقر بماء حارا ويدهن البنفسج مرات ليغسل القرحة ويتغرغر ايضا بصفرة بيضة نيئة محلولة في الماء ودهن اللوز مع شي من الكاسنج والكثيرا فانه نافع ويتغرغر ايضا بماء قد اغلي فيه الكرفس واصل السوس من كل واحد جزو واصل السوسن الاسمانجوني نصف جزو ويحسا بماء النخالة مع دهن اللوز والفانيذ واذا رات علامة البلغم فاستعمل الاول الرادع محلولا بالجلاب واحقنه بحقنة حادة واسهله واذا رايت علامة البلغم بالحقن فانه ومرة ان يغرغر بالمرى او السكنجبين العسلي المطبوخ فيه الفجل وفي السوداوي يراعي ما نقدم من بزنجب ويعالج بعلاج البلغمي في الاول ثم يسقيه دوا الخطاطيف ودوا الكرمل واذا اصعب الامر وقد حقنت وفصدت من الكيفين والعرق الذي تحت اللسان وعلقت المحاجم على القفا وتحت الذقن وشرطت ولم يسكن فاطل الحلق بمرارة الثور وعصارة قثا الحمار ورماد الخطاطيف بالخل الثقيف واسقيه دوا الخطاطيف من الادوية القوية التي تستعمل عند الضرورة زبل الكلب الذي اطعم العظام اياما وذرق الخطاطيف ومن الادوية زبل الانسان طلاء على الحلق من خارج وقد يطلا عند الضرورة ويحسل البلادر حتى ينفط وينفخ في الحلق الخردل والنوشادر والعاقرقرحا والحلتيث والنطرون والفلفل والفودنج منه فوقا كلها اوبدا في قطر العسل ويتغرغر بعنبر ودوا الخطاطيف يسقى محلولا في المنبخج ويتغرغر به محلولا في السكنجبين الضا واذا ازيد المخنوق فلا علاج له وكذلك اذا كانت مع الخناق حمى شديدة لان الحمى تحتاج الى تنفس كثير وطريق النفس مسدودة

اللك

الفلفل

المقالة السابعة في امراض آلات النفس والسعال ونفث الدم والسل وذات الرية وغيرها

الباب الاول في ضيق النفس ونفس الانتصاب والربو

المرض

ضيق النفس هو صعوبة تنفس النفس لعدم نفوذ الهواء في تلك المنافذ كما في الخناق والربو وهو ضيق النفس لصعوبة عن ان يتم
الربو خص بالعلة الرية ونفس الانتصاب اضعف من الربو وهو علة لا يمكن فيها النفس الا ممن ان يقعد الصلب مستويا
او صفوهم فاما والربو هو الربو وهو ان يضعف صاحبه عن الصعود والهبوط

السبب

امتلاء المنافذ عن شعب قصبة الرية وتخلخل لحمها وعروقها وشرايينها والمانع للهواء عن النفوذ فيها هوامّا رطوبة اوورم فيها اوفي لحم لوورم لبعض الاحشا ومنعها الرية عن الحركة الانبساطية مثل ورم المعدة او الكبد او انصبات مادة في فضاء الصدر كما يعرض في الاستسقا وقد يعرض ذلك المزاحمة ايضا عند امتلاء المعدة من الغذا ومزاحمة المعدة للحجاب وكثرة البخار الدخاني في الرية يكون سبب ضيق المنافذ للكثرة وسبب تواتر حركتها للنفض والرياح الغليظة ايضا اذا زاحم الهوا الداخل والبخار الخارج فيكون سبب الربو وقد يكون صغر الصدر ايضا سببا للربو لان قدر الحاجة من الهوا لا تسعه ويكون الصدر حينيذ كالمعدة الصغيرة لا تسعها قدر الحاجة من الغذا وقد يعرض الربو في النادر لسبب انقباض الرية واما سبب جفافها واما سبب برد نصيبها عن هوا بارد او طعام او شراب او دوا بارد وهذا اكثر وقد يكون المادة قد نزلت من الراس او تولدت في المعدة والكبد لسوء مزاجها البارد

م

العلامة

الصوت الخانق يدل على ان المادة في العضلة الباسطة للصدر والبحة يدل على انها في الغانضة وحمرة الوجه مع ثقل في الصدر يدل على ان المادة في الرية والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها في غشاء الرية وغشا عضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفث يدل على ان المادة في قصبة الرية والثقل مع حمرة الوجنة وقلة السعال وعسر النفث يدل على ان المادة في تخلخل لحم الرية وحلل وضيق النفس مع الدوار يدل على ان المادة في الحجاب وسبب الدوار مشاركة الدماغ وضيق النفس مع الصفوت المرتعش وقلة السعال والاحساس بتزحزح المادة عند التقلب من جنب الى جنب يدل على ان المادة منصبة في فضاء الصدر والنحس من غير ثقل والسعال مع عدم النفث يدل على ان المادة ريحية والحرقة والعطش الدخاني والتعطش وعدم النفث يدل على البخارات الدخانية ودوام التنحنح ودوام ضيق النفس مع صغر الصدر يدل على ان السبب هو صغر الصدر لا غير واما الجفاف فيعرف باغراض الدقة والذبول ومقدماته والعارض لسبب البرد هو سوء المزاج المعدة وكبد فتولدهما الرطوبات والعارض لسبب النزلات علامته سببه اما المعدي والكبدي فيعرف بالتهيج وكذلك الذي سببه تولد الرطوبات في الرية يدل عليه التهيج

الانتقال

ليس ما ينتقل الربو الى ذات الرية وذات الجنب وكثيرا ما ينتقل امراض الرية الى امراض الجنب والكبد والمعدة والى الورم الابيض

العلاج

ما نون علاجه استعمال الادوية المعتدلة المنضجة وان لا يستعمل المسخن الملطف جدا لان المسخن ربما يسخن المادة ويودي الى تولد ضرر وخراج في الرية وربما تحلل اللطيف ويترك الباقي اغلظ من الاول واعسر ولهذا لم نستعمل الفلونيا في ادوية هذه العلة افيون وبزر البنج واليبروح ولا البزر قطونا الا اذا كان المراد منه منع النزلات ولهذا قيل ايضا ان الدواء المضر يضر في هذه العلة لاخراجه الرقيق من الرطوبة وترك الغليظ واذا كانت المادة غليظة فالصواب ان تخلط بالادوية المنقية ما يلطف مثل الغافث والافسنتين ومما يجمع المعنيين اعني السعته والملطف هو الفوق والزداوند المدحرج ومما ينفع اصحاب الابدان الضعيفة مثل الصبيان والشيوخ الدارزانج الرطب او المطبوخ في اللبن الحليب ومرق الديك الهرم يعين على النفث وعلى تليين الطبع ومن الصواب في اكثر الاوقات ان تعنى بتليين الطبع بتناول السمك المالح قبل الطعام والكبر المالح والسلق ومرق الديك المطبوخ مع بزر القرطم وماء الشعير مع نصف دانق فربيون واوقية سكنجبين مع درهم افيتمون او طبيخ الحلبة والتين بالعسل والزوفا والحلبة المطبوخة في ماء المطر تشرب قبل الطعام فانه يلين الطبع ويستعمل مكان الماء ماء العسل او الجلاب وقد يستعمل في هذا الباب ادوية مفردة ويتدرج بها الى المركبات مثل الزراوند المدحرج يشرب كل غداة وزن ثلثي درهم في اوقية سكنجبين او ثلثي مثقال سكبينج في اوقية ماء السذاب او ثلثي مثقال اسقيل مشوي او مثقال معجون بالعسل او طبيخ القنطريون مع العسل او مع السكنجبين ومن المركبات حب الغاريقون واذا كانت الحرارة نوخذ السفستان ورب السوس من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم يشرب نصف دانق وذلك الصدر بالحرق والحشيشة نافع جدا وخصوصا في نفس الانتصاب والكا معتد لا نا بسا من غير دهن والقي بعد الطعام وبعد اكل الفجل الكثير مع العسل او بغير العسل او على الريق دراهم بورقا في ارتعد اواق شراب العسل نافع وخصوصا عند صعوبة الامر وصعوبة هو ان يصير النفس خانقا والقي بالخربق الابيض نافع وهو من امراض الصدر ما هون عسر جدو وخصوصا اذا غرز في الفجل وترك يوما وليلة ثم نزع عنه الخربق واكل ذلك الفجل واذا كانت المادة في تخلخل لحم الرية او في شرايينها يفصد الباسليق اولا ثم يستعمل بالعلاج المشترك واذا كان السبب كثرة البخارات يوم بالانتقال الى هوا موافق او تطيب هو البيت بالرياحين والفواكه الباردة وبروائح الصندل والكافور وغيره ويستفرغ بما الجبن وايارج فيقرا اذا كان السبب ريح غليظ عولج بما الرازيانج وحب الرشاد وايارج فيقرا واذا كان السبب برد عولج بطبيخ الحلبة وامثاله واذا كانت المادة منصبة في فضاء الصدر عولج بعلاج الاستسقاء واذا كان السبب جفاف الرية عولج بعلاج الدق وسقي لبن الاتان نافع و اذا كان السبب سوء مزاج بارد رطب في المعدة والكبد او ورم فيهما عولج كل واحد بما ذكرنا في بابه والغذا في جميع الانواع مرق الديك الهرم وشورباج لحوم العصافير والقباج والدراج والفراريخ والطياهيج والارانب والغزلان ولحومها مشوية والسمك المالح المسمى طريخ ولحم القنفذ نافع ورية الثعالب نافع بالخاصية تجفف وتدق وتحل وتستعمل مع السكر والادوية والمعاجين وحبوب السعال تذكر في كتاب الذخيرة

الباب الثاني في انواع السعال

النوع

السعال [illegible]

السبب

سبب انواع سو المزاج المفرد او مع المادة والذى مع المادة هو ورم فى بعض الات التنفس ومن اسبابه الغبار والدخان والغنا الحامض والحريف والعفص وقد يعرض سعال يشاركه البدن كله كما يعرض فى بعض الحميات الحادة والمحرقة وقد يعرض لمشاركة عضو واحد مشترك مثل الكبد والحجاب وهو ان يحدث مثلا فى الكبد ورم ويعرض بسبب الورم او حجان فى معالق الكبد فيحدث معها الرية لاتصال اغشية الاحشا بعضها بالبعض فتالم الرية وتضم بسبب انحلالها مسالك الهوا المحتاج اليه للتنفس فتتحرك الطبيعة لدفع الالم وطلب الهوا فيعرض السعال بسبب حرارة الكبد وحرارة الدم المتولد فيها بسبب حرارة الدم وبسبب رخاوة لحم الرية وتسمى ذلك البثرات بثرات السعال وربما حدث خراج وقد يكون السبب حرارة الرية فيقل غذاوها الواصل اليها تلك الحرارة ويتحلل فيها فيمد اخو الرية لما يحصل فيه من التحلل العارض فيها ويعرض سعال بسبب ذلك

العلامة

علامات انواع سوء المزاج [illegible]

العلاج

اذا كان السبب سو المزاج الحار الساذج عولج بشراب البنفسج ولعاب البزرقطونا ودياقوذا ويطبخ فى ماء الشعير السبستان والعدس ويوضع على صدره ضماد من الصندل والنيلوفر والكافور مبردا او من ورق الخلاف وحرارة القرع الرطب ويتجرع لعاب البزرقطونا ويمسك فى فمه حب يتخذ من لب بزور الخيارين وبنفسج والصمغ واللوز والكثيرا واذا كان السبب سو المزاج البارد الساذج عولج بحب النفس فانه ينضج الرية ويتجرع لعاب حب الرشاد ولعاب بزر الكتان مع العسل ويسقى شراب الزوفا واذا كان سو المزاج مع مادة يسقى ماء الشعير مع شراب البنفسج ويطبخ فيه اصل الخطمى واصل السوس والباقلى المقشر ويسقى البنفسج المربى فى الباقلا المقشر البنفسج المربى فى ما الباقلا واذا كان السبب سو المزاج البارد مع المادة عولج بعلاج ضيق النفس ويسقى شراب الزوفا مع الفراسيون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مطبوخا فيه واذا كان السبب ورم الرية عولج بعلاج الشوصة وذات الرية وذات الجنب ويعالج بشراب السعال يعالج بثرات داخل الحلق وهو ان يفصد الباسليق ويلين الطبع بماء الفواكه مع الخيارشنبر ويسقى لعاب البزرقطونا مع الجلاب بدهن اللوز ويومر بتجرعه دايما وقاترا ويمنع من الماء البارد ويدبر فى نضاجها وغسلها بدبير انضاج الخناق واذا كان هناك خراج عتيق مثل كل يتجرع الشمع والدهن ومرهم الكافورى مع صفرة البيض والغذا ما النخالة

الباب الثالث في نفث الدم بالسعال

النوع

نفث الدم بالسعال يكون من الحجب والحلقوم ومن الرية وعروقها ومن عروق الصدر او من المرى والمعدة

السبب

اسبابه صعوبة السعال والانجاح فى القى وانصداع عرق لذلك او لضربة او السقطة او الغضب او صيحة شديد كما يكون فى المصروعين او غذا او دوا حار يسخن الدم ويفتح العروق او النوم على ارض صلبة بلا وطا او تعلق علق او اختناس طمث او دم بواسير او تولد الرياح داخل العروق فيفتقها او سوسة او برد يعرض له امتداد العروق وانبساطها وبعدها الانشقاق او رطوبة ترخيها وبعلها رشاحة او لامتلا الدموى وقد يكون الدم المنفوث سايلا من الدماغ الى الحلق ولا يكون من الحلق ولا من الرية

العلامة

[illegible]

العلاج

قانون علاجه ان يفصد اولا ويعدل مزاج العضو ويسقى الادوية الممسكة للدم اما المنفوث من الصدر والرية فيفصد له الباسليق والمنفوث من الحنك واللهاة والحنجرة يفصد له القيفال والمنفوث من المرى والمعدة والكبد يفصد له الاكحل والاولى ان يفصد الصافن او المابض ولاجل جذبا للمادة ثم يفصد الباسليق ويخرج الدم بالتفاريق حفظا للقوة واستفراغا عن الموضع وشد الاطراف ايضا وتعليق المحاجم على الساق والكف والحقنة مما يجذب الى جهة الخلاف وتعديل المزاج هو ان يمنع عن الحركات والاعمال المتعبة وعن كثرة الكلام والصياح والغضب والضجر وعن الشراب والمعالجة وعن الاغذية المفتحة مثل الكرفس والتمر والسمسم وجميع الحلاوات ويومر بالاغذية الموافقة اما اذا لم يكن السعال فالسماقية او الحصرمية والانبرباريسية والريباسية والحماضية وخصوصا اذا طبخ فيها الاكارع واذا كان سعال وحمى فالمزورات من كشك الشعير ولب مقشر ومن القرع والخيار والاسفاناخ ولب اللوز والزبد ويطبخ فى ما الشعير القرع الرطب والسرطان او يقطر القرع وعنب الثعلب ويطبخ ما الشعير بذلك واذا لم يكن حمى فالسمك الشيرشت والجبن الرطب الغير المملح واللبن الحليب المغلى والدوغباج من الدوغ البقر مطبوخا بالاكارع والحسو من الجاورس المقشر ومن الكعك ومن لحوم لحم الطيهوج والدراج والقبج والادوية مثل لسان الحمل وحده ومن الطين الارمنى او مع اقراص الكهربا او عصارة البقلة الحمقا مع الطين المختوم وكذلك السادج العدسى المغسول مع ما البقلة يمسك الدم ويجفف القرحة ويلحمها وان كان عن انصداع العرق يعالج بعد ذلك وضماد من الكندر والعفص ودقيق الشعير وغبار الرحى والجلنار وقشر الرمان وورق الاس والتمر المسمى العتب بلدف ويخص بدهن الاس او بدهن الورد واذا كان الانصداع من البرد سقى الكندر وبزر الكتان والبسد والسنبل والعنبر والاقاقيا اجزا سوا خذ بسند ثلث احد الادوية والشربة مثقال فى عصارة الورد الرطب فى جيد قابض واذا كان السبب ضربة يوخذ الراوند عشرة دراهم طين ارمنى خمسة دراهم الشراب درهمان الحجر الارنب وعصارة البقلة وعصارة الورد نافع جدا

الباب الرابع في ذات الرية

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ذات الرية ورم فيها وقد يصير خراجًا وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو في النادر وقد يميل المادة الى جانب القلب ويوجب الخفقان والغشي ويهلك وقد يميل الى الدماغ وهو نادر جدًّا	سببه نزلة حادة وانتقال مادة الخناق ونزولها الى الرية	علامته الحمى وضيق النفس وثقل في الصدر وتمدد بحسب كثرة المادة وقلتها ووجع في الصدد وفيما بين الكتفين من الظهر وضربان تحت الكتف وتحت الترقوة الشديدة وظهور حمرة مثل درهم على الوجنة في الحمى وفتور في اللحظات وامتلاء عروق العين بسبب كثرة البخار والنبض يكون موجيا عظيما واما متواترًا واذا كان الورم صلبا كان السعال يابسا ومتواترا والنفس ضيقًا جدا واما اذا كان الورم رخوا كان السعال لينا والريق كثيرا ولا تحمر الوجنة في الحمى واذا كان سبب الورم مما يتحلل ولا ينفتح كان ما يثير نفثا نضيجًا وسعالا يسيرًا واذا كان مما يكاد ينفتح دل عليه لزوم الحمى وتمدد ووجع في معالق الرية وسعال شديد ونفث يسير غير نضيج	اذا كان الورم دمويًا والحمى حادة حدًّا او كانت المادة في معالق الرية وعلامته ان يحس بالم تحت الترقوة يبدأ بالفصد من الجانب المخالف واخراج الدم في مرات كثيرة وبعد ثلثة ايام يفصد من الجانب المحاذي واذا احس بالم في الثدي أسيف الفصد والاسهال ايهما انفق صواب والشرب الجلاب وما الشعير وفي الحمى الحادة جدا سقي ما الخيار وما البطيخ الهندي وما القرع المشوي واذا احتيج الى تليين الطبع يسقي ما الفواكه مع فلوس الخيار شنبر او يطبخ في ما الشعير شي من البنفسج ويسقي مع دهن اللوز والسكر ويقتصر في الثلثة الايام الاول على ما الشعير فان كان ضعف اطعم المزورات بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والقرعية بدهن اللوز واذا احتيج الى ما ينضج ضمد بضماد من الشمع ودهن البنفسج وشحم الدجاج ولعاب الخطمي ويزاد فيه بالتدريج البنفسج والبابونج واصل السوس مطبوخا مخبضًا واذا كانت المادة اغلظ يضمد بورق الكرنب المطبوخ وورق الدارناخ والتكميد بالماء الحار ودهن البنفسج والغذاء ما الباقلا والمح المقشر وطبيخ الحنطة وماء النخالة واذا انفجر الورم اطعم الاحشاء من طبيخ الباقلا ودقيق الحمص والكرسنة والخندروس مع العسل وماء العسل مما ينقي الصدر والكرسنة مع لب حب القطن ولعوق الاسقيل مع لبن الاتن وهذا دواء نافع من اقروح الرية لانه فيه ما يلطف ويخفف وينضج ويملس وينقص وهو حماما اربعة دراهم دار صيني اربعة دراهم زعفران اوقية كندر ورب السوس وكثيرا خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم مر ستة دراهم الحب وبمسك ١٢ الحم

الباب الخامس في ذات الصدر

المرض	السبب	العلامة	الانتقال	العلاج
ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر قيحًا	سببه انصباب ورم من اورام عضلات الصدر او عضلات او انصباب ذات الرية وانصباب الخلط في	علامته من ان تقدم ذات الرية وورم غشاء الصدر وورم عضلاته اما علامة ذات الرية فقد عرفتها في بابه وعلامة ورم غشاء الصدر وعضلاته من حمى حادة مع تمدد والم ثقيل في الصدر والناض بعد ايام يدل على الانتخار بحدوث نافض وبعروض الكرب بعده وتواتر النفس وبهد وحرارة الحمى اوزوالها ونفث القيح	اذا كان القيح قليلاً فان البرء منه يكون بالنفث والذي لا ينتقي في مدة اربعين يومًا فانه يؤل الى السل واما اذا كانت الطبيعة قوية فانها تدفع القيح اما بطريق الاسهال واما بطريق ادرار البول وهو اسهل لان القيح يندفع في العروق التي يصل منها الغذاء الى ذلك الموضع فيرجع القهقرى فيها وينزل الى الكبد ومنها اما ينزل الى الكلية واما الى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة وفي الكلية قوة جاذبة قابلة لما يدفعه الكبد وقوة اخرى دافعة لما فيها الى المثانة فيندفع القيح بهذه القوى اسرع وليس في المعاء سوى قوة دافعة فالمندفع الى طريق الادرار اسلم وقد يؤل ايضًا الى ورم القدمين لضعف القوة وهو ردي	علاجه علاج ذات الرية بعينه واذا اخذ القيح يندفع بطريق ادرار البول يجب ان يعان القيح بالادوية المدرة للبول واذا اندفع بطريق الاسهال يعان بالادوية المسهلة

الباب السادس في السل

المرض	السبب	العلامة	العلاج
السل هو قرحة الرئة ومن الناس من ينزل دايما من راسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى بالسعال وضيق النفس ونفث الرطوبات ويكون حاله في ذلك مثل حال المسلولين ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين	سببه اما نزلة تنحدر من الراس الى الرئة واما [illegible]	علامته نفث القيح والدم الرقيق المخلط بالرطوبة وقد يكون معه حمى لازمة او مفترة وقد يشتد الحمى ويظهر في بعضهم بالليل وبعد الغذا بسرعة وقد يعرق بعضهم في الليل واحيانا لضعف الطبيعة واذا تمادى الزمان تتقلب الظفر وتتناثر الشعر ويرم ظهر القدم وخصوصا فيمن يمتنع عن الاكثار من الغذا او ذلك لنقصان الحرارة وضعف الطبيعة ويحدث السل في ابناء ثمنية عشرة سنة الى ان يبلغوا ثلثين سنة والمستعدون له طويلوا الاعناق المايلون الى قدام المجنحون الضيقوا الصدور وحججة بائنة وكتفه عار من اللحم مايل الى قدام ومن يكثر في صدره الرياح لصعوبته	بدا بالفصد واخراج الدم كما عرفته في علاج ذات الرئة الدموية وينبغي ان يبادر الى الفصد في الحال قبل ان يتورم الرئة ويسقى شربة من الخل الممزوج بثلثه امثاله ماء ليغسل الجرح وان يسقى ذلك ثلث جرعات في ثلث ساعات كان صوابا ثم يسقى اقراص الكهربا في شراب حب الاس واقراص البسد في ماء المطر او ماء الخيار ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير المطبوخ فيه الاكارع وحب الاس وسفرجل الجبلي والتفاح الحلو والرمان الذي لم يدرك بعد فان كانت القوة ضعيفة لوم بحساء من دقيق الباقلى ودقيق الحمص مع دهن اللوز الحلو والغذا غذا صاحب نفث الدم ومما يحبس الدم عصارة القصب الرطب ويسقى الواقع في السل ماء الشعير المسرطن او المطبوخ فيه اكارع الماعز واذا كانت الطبيعة لينة يطبخ فيه حب الاس وبزر الخشخاش واذا كان سعال طبخ فيه بزر الخس واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بطبيخ الفواكه والبنفسج والخيار شنبر واذا لم يكن حمى سقي لبن الاتان ولبن الماعز واذا ازمنت العلة وكانت الرطوبة غالبة جدا سقي قليلا من البارزد مع العسل ويعالج بعلاج الزكام البارد واذا كانت حرارة فينبغي ان توخذ رب الثعلب المقلو وبزر الرازيانج واصل السوس وبرسياوشان اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالجلاب المربة ملعقة

الباب السابع في ذات الجنب

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ذات الجنب ورم حار موجع في الحجاب وما يجاوره ويتصل به من العضل والغشا فالذي يحدث في عضل الصدر الذاتية منها يسمى الشوصة والذي في الغشا الداخلاني من الصدر يسمى البرسام يعني ورم الصدر لان السام عندهم هو الورم وبر هو الصدر ومادة الصفر المحض او دم رقيق صفراوي والذي في الغشاء الخلاني يعرض في العضلات التي بين الاضلاع يسمى ذات الجنب وما ذكرنا دم حاد واما بلغم مالح وقد يمكن ان يحدث السوداء وتولد ذات الجنب	[illegible]	علامته تواتر النفس والوجع الناخس عند التنفس والحمى اللازمة والنبض الصلب والمنشاري والسعال اليابس في اول المرض قال جالينوس ان لم ينق في ذات الجنب في اربعة عشر يوما فانه يؤول الى التقيح واذا تقيح ولم ينق في اربعين يوما الى السل فان بدا النفث الاحمر في الرابع كان البحران في السابع او في الحادي عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر عن الثامن تطاول وكان البحران في الثلثين فان كان المنفوث شديد الصفرة او اسود وكان لون اللسان كذلك ولم ينقطع الحمى في السابع فانه مخوف	يجري علاج الدموي والصفراوي واحد غير ان الدموي يعالج اولا بالفصد على القانون المذكور في ذات الرئة في اليوم الاول وقبل ان يتقرر المادة ينبغي ان يكون الفصد من الجانب المخالف واذا تقرر فمن الجانب المحاذي والصفراوي يبدا باستفراغ الصفراء لكن اذا كان الالم في الصفراء يرتقي الى عظم الصدر والى الترقوة كان الفصد اصوب وان كان ينحدر الى الشراسيف كان الاستسهال اولى وفي كلا النوعين يسقى قبل المسهل شراب البنفسج او شراب النيلوفر او الجلاب الرقيق واذا كان العطش غالبا يسقى ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي او السكنجبين العذب الممزوج بمثله او بثلثه ماء ويستفرغ بطبيخ البنفسج والفواكه مع الخيار شنبر وبعد الاستفراغ يسقى البنفسج المربى منقوعا في الجلاب مع دهن اللوز او ماء الشعير المطبوخ فيه السبستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز واذا ظهر نفث طبخ في ماء الشعير اصل السوس وبرسياوشان ويسقى مكان الماء الجلاب ويستعمل اللعوقات والذرائر المنضجة المذكورة في علاج ذات الرئة واذا ظهر نفث النضج يسقى ماء الشعير مع السكر او مع العسل ويطعم الزيرباج بالعسل واذا كانت المادة بلغميا او سوداويا استفرغ بحقنة حادة فيوم يتجرع الماء الحار او السكنجبين الممزوج بالماء ويسقى ماء الشعير وكذلك الشعير و كشك الحنطة والحمص والحموص وشيء من بزر الرازيانج وبرسياوشان والفرائج الطالة بدهن الزيت او دهن اللوز الحلو والزنجبيل العسل والنانخواه وشوربا الدجاج مطبوخا فيه السلق والكرنب والشبث والحمص وحساء يتخذ من الحلبة المغسولة ودقيق الباقلى والسمك المالح مطبوخا مع الشبث والكراث نافع واذا كانت المادة غليظة جدا وضاق النفس يتخذ دوفاء اليابس والخردل بدقان ويسقى في ماء العسل حارا

الباب الاول في الخفقان الحار

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخفقان يتحرك القلب حركة اختلاجية والمعاصرون من الروح ... الروح يتحرك في الصدر ورفت عن ويكون النفس فيه النفس من ... وعب والخفقان حركة اختلاجية كما ذكرت ... الخفقان بعد الغشي	اسبابه انواع سوء المزاج واسباب اسبابه اما عرض نفساني مثل غضب وفكر او اغذية او اشربة او ادوية وروائح حارة او هواء حار او القيام في الشمس او المكث الطويل في الحمام الحار او انطفاء مثل العطش الشديد او ضيق النفس او انسداد مسالك نفوذ نسيم الهواء الى القلب م	علامته عطش وغالب وحرق في جوانب القلب والاستراح الى الهواء البارد والماء البارد وروائح الثلج والرياحين الباردة والتاذي من الهواء الحار والاشياء الحارة	اذا رات علامة الدم فصدت الباسليق الايمن وسقيته رب التفاح الحامض ورب حماض الاترج وماء الرمان وماء الخيار واقراص الكافور واذا لم يكن حمى سقيته مخيض البقر الحامض واذا احتجت الى الاستفراغ استفرغته بطبيخ الفواكه ويجعل ماواه في موضع بارد مفروش بالخلاف والاطراف الاس والكرم مطيبا بالنيلوفر والبنفسج والسفرجل والتفاح والصندل والماء ورد والكافور وتوضع على صدره الصندل والسفرجل والكافور بماء الورد ويلبس قميص مصندل وتسقى عند النوم ماء الرمان المزمع لعاب البزر قطونا وطين الارمني وبزر البقلة وتعطى ايضا في مخيض البقر الطين الارمني والكزبرة اليابسة والطباشير والغذاء المبردات وتسقى ايضا شراب الصندل وسفوف الكزبرة بهذه الصفة الكزبرة اليابسة درهمان ورد احمر طباشير من كل واحد درهم كافور قيراط الشربة مثقال بماء التفاح واذا اشتد الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون واخلط بالادوية الباردة ادوية حارة لان جوهر الروح حارة ويعرض له من سوء المزاج الحار ان يتحلل ويتدخن فان اورد عليه الدواء البارد المطلق وهو بسبب سوء المزاج والتحلل قد ضعف وتدخن لم يبعد ان يضربه بالضدية وان كان مخلوطا بشي حار مقو للقلب قوينا الروح والقلب بخاصيتهما فانه اذا كانت الطبيعة قوية مترفت بين المبرد والمسخن فحالت بالبرد على القلب والحار على الروح فيعتدل القلب وينمو الروح واذا كانت الطبيعة ضعيفة عجزت عن هذا التصرف فلم ينفع العلاج وتلك الادوية الحارة من الزعفران ولسان الثور وامثالهما والتحويل الى الهواء البارد انفع تدبيرا م

الباب الثاني في الخفقان البارد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخفقان البارد	اسبابه ضد اسباب الخفقان الحار	علامته ذهاب النضارة عن اللون وحدوث الوحشة ... في الجلد وكسل وقلة العطش وورد الملمس	اما اذا لم يستحكم فانه ينفع منه الشراب الريحاني الصرف القوي اليسير المقدار وروائح المسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن الناردين والتضميد بالسعد والسنبل والقسط والدارصيني والسك بماء الاس وماء التفاح والشراب وسقي المبيه الذي جعل فيه الافاوية وجوارشن العنبر ودواء المسك الحلو والمر والمثروديطوس والنوشدارو ونافع كلها ومن السفوف فيها جندبيدستر من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم بزر الفلنجمشك نصف درهم الشربة مثقال بشرب الشراب ويوضع على الصدر الغالية وقد يمكن ان يعرض في النادر سوء مزاج بارد رطب وعلامته مثل علامة البارد ويحسب صاحبه ان قلبه يترجرج وسط ما هو اذا عرض قل ما يهمل وعلاجه المثروديطوس والترياق الكبير وترياق الاربعة ودواء المسك وسفوف اللبيد والمعاجين الحارة والمفرحات الحارة نافعة كلها

د
ا
د
المسك

الباب الثالث في الخفقان الذي سببه سوء مزاج يابس وفي الخفقان السوداوي

المرض	العلامة	العلاج
الخفقان الذي سببه سوء المزاج اليابس وفي السوداوي	علامته السهر والهزال والقشف وسوء الحال وربما كان معه سعال يابس وعلامة المرة السوداء من علامات الماليخوليا	اما سوء المزاج اليابس فيعالج بعلاج الدق والمرض الشيخوخي وتسقى الالبان وماء الشعير بدهن اللوز وبالحمام والابزن العذب والقاتر وبعد شراب اللبن او قبله واما السوداوي فيعالج بعلاج الماليخوليا

الباب الرابع في الغشي وسقوط القوة

الاسم	السبب	العلامة	العلاج
الغشي هو تعطل الحس والحركة [illegible]	سببه اما ضعف القلب واما قلة جوهر الروح ورقته واما اختناقه بسبب تحركه الى داخل القلب بسبب تحركه الى داخل فلا يجد متنفسا وسبب قلة الروح الاستفراغات واللذات المفرطة مثل لذة الجماع والاوجاع وسبب الرقة سوء مزاج حار وسبب ماسبق الاحتقان السدة والامتلاء وسبب حركته الى داخل هو الغم والخوف م	علامته ضعف النبض [illegible]	الصواب ان يعالج بما يغذو الروح من الروائح العطرة الا في احتناق الرحم والغشي العارض منه فانه يجب ان يشم الروائح المنتنة واما اذا كانت حرارة يشم الصندل والكافور والقثد المبرد مع شي من المسك فان المسك ينعش الحرارة الغريزية والكافور يسكن الحرارة الغريبة ويرش الماء البارد على وجهه وصدره ويجرع الماورد المبرد ويلبس القميص المصندل ويجرع ماء اللحم ايضا مع شي من الشراب فان كان الغشي قويا ولم يكن عقيب امر محلل حار ان ينفخ في انفه المسك ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دوا المسك واذا كان هناك خوا وجوع ولا يجب ان يقرب منهم الشراب الصرف لكن يخلط بماء اللحم او بالماء البارد ويسقى الرائب المبرد مدوفا فيه الخبز ويطعم اصناف المصوص والقريص والمبرود ينفعه روائح المسك ويجرعه دوا المسك مع وزن طسوج من المسك في شراب عتيق ويدهن فم المعدة بدهن المصطكى والعارض بسبب الاستفراغ وتحليل الروح يعالج بروائح الاطعمة والخبز الحار والكباب وبماء اللحم القليل وروائح الدجاج المشوية وروائح التفاح والسفرجل والعارض في الهيضة يوجر في حلقه شي من المسك في ماء اللحم فاذا افاق يسقى ماء اللحم مع السكر وماء السفرجل ويشم الطين النيسابوري المربى في الورد والكافور فان كان هناك فواق وغثيان يدغدغ حلقه بريشة ويهيج القي ويدام عليه الصياح والتعطيس بالكندس وامثاله فان لم يعطس فهو هالك ولا يقرب روائح الاطعمة من صاحب الغشي الغثياني لكن يجرع الشراب ولكن اطيب الشراب وارقه ومع فيض ليقوي الروح والعارض عقيب الفصد اكثره يعرض لاصحاب المعدة الضعيفة والعروق الضيقة واصحاب الابدان التي يغلب عليها الصفراء وهو لا يجب ان يسقوا قبل الفصد شيئا من الربوب المقوية للمعدة والقلب ويوجروا ماء الورد المبرد وماء الرمان المز ويهيج القي نافع كل غشي الا الكائن عن العروق وعن ما يحرك الروح الى خارج فهو الى التسكين احوج والعارض بسبب طونة في المعدة يسقى عند الافاقة شراب الافسنتين واذا وجد المغشي عليه بردا في غشيه او عند سقي المبرد يسقى الفلافلي والفلفل نفسه

المقالة التاسعة في امراض المري والمعدة

الباب الاول في عسر الازدراد

الاسم	السبب	العلامة	العلاج
عسر الازدراد وضيق [illegible]	سببه اما ورم في المري او حرارة كما في الخناق واما ضعف القوة كما يعرض في اواخر الحميات واما نوع من انواع سوء المزاج واما خفاف رطوبة فيه او اما يبس حرارة الحمى وغيرها او سدة وقصر من فقرات العنق الى الداخل او قلعه من عسر الازدراد ويكون مقدمة الكزاز ٢	العارض عن سوء المزاج يعرض قليلا قليلا والعارض عن الورم لا يخلو من الحمى سوى ما يكون عن مادة باردة والذي سببه فقرة او شيء يعرف باحساس الالم عند الازدراد وخصوصا اذا كان المزدرد حامضا او مالحا ويسهل عليه ازدراد الشيء اللين البعثة والذي يكون مقدمة الكزاز يدل عليه الدلائل الاخر واسباب الكزاز وربما كان السبب خراجا في [illegible] الحار ويكون معه وجع يسير وقي الاحيان ناقص [illegible]	العارض عقيب الحميات عسر علاج والصواب فيه ان يمرخ خرزات العنق الى ما يلي كتفيه بالدهن والشمع المذاب من دهن البنفسج والعارض عن سوء المزاج الحار ايضا بالدهن والشمع ويطلى بعصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الخس ويومر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز والعارض عن سوء المزاج البارد يمرخ بدهن الفجل ودهن البلسان وعلى الجملة بدهن الحار مع شي من المسك والعارض عن سوء المزاج الرطب يعالج بسقي الانيسون المقلي وبالمصطكى والسنبل والكندر والبهمنان ويسقى الاطريفل مفردا وللانجدان فيه منفعة ظاهرة والعارض عن سوء المزاج اليابس يمرخ بشحم البط ويومر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز ودهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم البط ويطعم الزبد والعارض بسبب الورم علاجه علاج ورم المعدة ومادة الورم اما دم او مادة رقيقة صفراوية او بلغم رقيق او مادة صلبة عسران ضماد ورم المعدة يوضع اسفل الصدر وضماد ورم المري يوضع على القفا وما بين الكتفين والشراب للورم المعدي يشرب دفعة وللورم الذي في المري يتجرع جرعا وقروح المري وبثراته يعالج بادوية لزجة بطيئة النزول ويشرب في دفعات واما الادوية والضمادات فيقدا من ابواب علاج المعدة

ن

ج

ر

٣٦ ونفرق

الباب الثاني في سوء مزاج الحار الساذج ومع المادة في المعدة

النوع	السبب	العلامة	العلاج
سوء المزاج الحار الساذج ومع المادة في المعدة	[illegible]	اما الساذج فيدل عليه بان الغذا اللطيف يفسد فيها ويتدخن وقد يحمض ايضا الشي الحلو فيه لان الحرارة الضعيفة تقوى بالحلاوة فيغلي الغذا ويحمض واما المادي فيدل على الحشا الدخاني والحماى والبخارى وقد تشتد حرارة الدم في بعض الابدان بحيث لا يصلح البدل ما تحلل منه والطبيعة تطلب البدل فيشتد جوعه فيعرض الغشى ولهذا لا يسمن المحرور والصفراوى ويكون عروقه ظاهرة ممتلية دما وقد يعرض بسبب الحرارة العارضة عند تاخر الغذا سيلان اللعاب فاذا طعموا امسك والمادة الهوى الصفراوية يورث الغثيان والقي وكثرة المادة يوجب دوام الغثيان بعد تناول الطعام لتكثرها به وكذلك اذا كانت المادة في قعر المعدة بكثرة بالطعام و اختلطت به وطفت الى فم المعدة واحدثت الغثيان والمادة المتشربة يوجب ايضا دوام الغثيان ولا يظهر منها شي لا في القي ولا في البول ولا في البراز وحال العطش يدل على كيفية المادة لان سبب العطش اما حرارة المادة او ملوحتها والحرارة يسكن بالماء البارد والعطش الذى سببه الملوحة لا يسكن بالماء البارد ويسكن بالماء الحار	اما سوء المزاج الساذج يعالج بالدوغ المبرد وسويق الشعير وبالاشربة المبردة واذا كانت الحرارة مفرطة يسقى الدوغ مع الطباشير واقراص الكافور ويعالج بعلاج القلب الحار واذا كانت المعدة مع حرارتها ضعيفة يسقى شراب الرمان والسكنجبين السفرجلي واذا كانت مع حرارتها يابسة يسقى ماء الشعير مع دهن اللوز ويطبخ فيه القرع ويسقى لبن الاتان ويقعد في الابزن ويغذى بالغذاء المدقوق واما المادى فانه لا يخلو من ان يكون المادة تتولد في المعدة او تتوجه اليها من الكبد ولا يخلو ايضا من ان يكون المادة مصبوبة في فضائها او متشربة في طبقاتها اما المصبوب في فضاء الصدد والمتولد فيها يعالج بالقي وخصوصا اذا كانت في فم المعدة او باسهال اذا كانت في قعر المعدة بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج وبطبيخ التمر هندى وان كانت متشربة استفرغ بايارج فيقرا العسلى مرات وبالاياريج المقوى بالهليلج الاصفر واذا كانت المادة تتوجه اليها من الكبد يسقى ماء الجبن واستفرغ به وبشراب الرمان المسهل ثم يقوى المعدة بالميبه وبالخرق المصندلة وضعا عليها وهو ان يوخذ الصندل الابيض والورد الاحمر مسحوقين بماء الاس الرطب وماء التفاح وقليل من الكافور يلوث به الخرقة ويلبس عليها

الباب الثالث في سوء المزاج البارد والساذج ومع المادة في المعدة

النوع	السبب	العلامة	العلاج
سوء المزاج البارد الساذج ومع المادة في المعدة	[illegible]	اما سوء المزاج الساذج فيعرف بكثرة الشهوة وقلة الهضم وبالرياح والقراقر ولين الطبيعة والبراز الغير المنهضم وسوء المزاج المادى يعرف بكل ذلك وبكثرة الريق والحشا الحامض فان كان كثرة الريق اغلب من حموضة الحشاء دل على كثرة الرطوبة واذا كانت حموضة الحشاء اغلب دل على ان البرد اغلب	اما اذا كانت المعدة باردة ولم يكن فيها مادة عولج باشياء حارة رطبة مثل اللبن مع العسل والشراب الريحاني بمزاج كثير وذلك المعدة بدهن المصطكى ويسقى القنداديقون ومعجونيا و الفلافلى ومثرودیطوس وامثاله والجلاب المقوى بالانيسون والمصطكى والعود والسنبل نافع ويستعمل في غذايه الابازير والفلفل والحلتيث والثوم والكمون والنانخواه والدارصيني واذا كان العليل يحف فمه ويحمض حشاوه ويسوء هضمه ويزيد كل يوم هزالا ويبسا يسقى ماء الشعير المقوى بالانيسون مع العسل وماء النخالة مع العسل وغذاوه مرق الدجاج والحنطة وامثالها واذا كانت مادة يومر بالقي على السمك المالح والفجل ويوخذ بزر الفجل والخردل وبزر الجرجير من كل واحد درهم والبورق وملح الطعام من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بالسكنجبين العسلى ويسقى وعلى اثره طبيخ الشبث ويقوى المعدة بالميبه وبالزنجبيل المربى ويومر باستعمال الايارج مفردا واذا كانت الرطوبة كثيرة يسقى ماء الاصول مع دهن اللوز المر ويستفرغ بايارج لوغاديا وبعد الاستفراغ يستعمل الجلنجبين العسلى مع العود والقرنفل والمصطكى وحب الافاويه المسهل مما يغني عن الادوية القوية صفته يوخذ حب البلسان وعود البلسان وسليخة ودارصيني ومصطكى وسنبل واسارون وزعفران وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال غاريقون مثقالان ربد عشرون درهما سقمونيا مشوى مثقالان زنجبيل درهمان يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهمان ونصف

الباب الرابع في اوجاع المعدة الرياحية

النوع	السبب	العلامة	العلاج
وجع المعدة الريحي	اسباب اما غذا او شراب منفخ مثل العدس واللوبيا والشراب الحديث والحلو واما غذا فيه رطوبة فضلية مثل الكمثرى والتفاح والفهد والفزع وامثاله واما حرارة ضعيفة تعجز عن انضاج الرطوبات وهضمها وتحليلها فيتولد بسبب ذلك بخار وقراقر وحشا كثير وقد تحدث الرياح عن رطوبة غليظة في المعدة فاذا خلت المعدة عن الغذا اقبلت الطبيعة على هضم تلك الرطوبة وتحليلها فيتولد رياح وقراقر وهذه الرياح مما يسكن بالغذاء ولو قليلا وقد تعرض الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء والرياح في الماليخوليا المراقي تعرض بمثل هذه الحال لان الحرارة المعدة تولد بخارات فيتحلل بعضها بالجشا الحامض وبعضها يصعد الى الراس	الفرق بين الرياح السوداوية والمتولدة عن الغذا ان السوداوية تكون غليظة ويكون الطبع معها معتقلا وتعرض ايضا بعد هضم الغذاء ووجع في حوالي السرة والمتولدة عن الاغذية الرطبة تعرف بكثرة الريق وتليين الطبع ولين البشرة والاحوال والتدابير السابقة يدل على طول النوب	علاجه ترك الاغذية النفاخة واستعمال الجشا قبل الغذاء بمضغ الكندر والكمون وتكميد السرة بالجاورس والملح المسخن والمحجة النار وتطبخ له الكمون والانيسون وبزر الكرفس والنانخواه بالسوية في الشراب واذا كانت الطبيعة معتقلة توخذ بالصبر والسكبينج والمقل والغاريقون اجزاء سواء يحبب على الرسم الشربة درهمان الى مثقال ونصف بماء فاتر واذا كانت الطبيعة لينة فوزن درهمين حب الرشاد بماء حار تلعقه والبراق والمثروديطوس والفلافلي والكموني والفوذنجي وجوارش الكندر ومعجون حب الرشاد ومعجون الاهليلج نافع كلها واعلم ان الاشياء المدرة كثيرا ما تكثر غليان الاخلاط الرقيقة او ملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة وكذلك الشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار و يحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كانت هناك برودة فيجب ان ينظر مع هذين الحالين الى ساير الدلايل واذا اتفق سوء مزاج بارد حادث مع مزاج بارد اصلي كثر الفواق والنفخ والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى الفصد ونولد الى الدق وعلاجه تقديم قليل من الشراب قدر ما يبل اللهاة قبل الطعام وان يكون غذاؤه الزواشف

الباب الخامس في اوجاع المعدة السوداوي

النوع	السبب	العلامة	العلاج
وجع المعدة السوداوي	سببه كثرة صعود المادة السوداوية الى الطحال من المعدة وكثرة تولد السوداء في البدن والاسباب المولدة فيه	علامته احساس محرقة في المعدة وسكون اكثرها بعد الطعام وقد تعرض لبعض الناس وجع مقلق في المعدة بعد اكل الطعام ولا يسكن الا بقي شي حامض وفاعله مادة السوداء في قعر المعدة وسكونها فيه وبعد الاكل تختلط بالماكول فيربو ابه ويكثر ويطفو الى فم المعدة ويحدث الوجع المقلق	علاجه القي بالفجل المعروز فيه الخربق الاسود والمنقوع بعد ذلك في السكنجبين وكل ذلك الفجل ويشرب ذلك السكنجبين بماء الشبث واللوبياء الاحمر ويستسهل بعد ذلك بالاصطمخيقون ومعجون النجاح ويستعمل هذه الاقراص وهي انيسون رومي وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم سليخة عشرين درهما مر وجندبيدستر وافيون وفلفل من كل واحد درهمين ونصف يدق وينخل ويقرص من درهم الشربة قرص واحد

الباب [illegible]

المرض	السبب	العلامة
ضعف الشهوة معروف واما الشهوات الردية فهي ان يشتهي الانسان الطين والجص والفحم وامثال ذلك ويشتهي المر والمالح	اسباب ضعف الشهوة اما سوء مزاج حار ساذج او مع مادة او امتلا يوجب استغنا البدن عن الغذاء او تكاثف البشرة وانسداد المسام وعدم التحلل واسهال دموي اوجب ضعف جميع الاعضاء وعجز الكبد عن جذب الكيلوس فتبقى المعدة ممتلية او سدة في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة فيمنع السوداء المنبهة للشهوة عن الصعود من الطحال الى المعدة او آفة في العصب السادس الجائي الى المعدة من الدماغ او كثرة صعود السوداء الى المعدة فيكون المعدة الى الاستفراغ احوج منها الى طلب الغذاء وكل خلط يملا المعدة يوجب ضعف الشهوة او فرط حرارة الهواء فيضعف القوى او فرط البرد فيمنع التحلل ويبطل الحس او صعود الديدان الى المعدة فيذوبها ويشغلها عن طلب الغذاء او ترك شرب المعتاد من الشراب فيعرض سوء المزاج البارد ولضعف القوى	اما سوء مزاج الحار الساذج فيوجب كثرة العطش والذي مع المادة الحارة التعطش وبطلان الشهوة جميعا وسوء المزاج البارد يوجب زيادة الشهوة كما يعرض في الشتاء للمسافرين في البرد لان البرد يجمع الاخلاط ويكثفها فيصغر حجمها ويتسع وعاؤها فيوجب خلاء واستحالة وجود الخلا يجعل العروق والقوى المصاصة جذابة فيطلب العضو الابعد من العضو الاقرب فيتصل الطلب وينتهي الى المعدة فيقوى الشهوة اللهم الا ان يكون البرد مفرطا فيبطل الحس وسوء المزاج البارد مع المادة يوجب تلطخ المعدة باللزوجات ويعرف ذلك بنفور الطبع عن الغذاء وثقل في المعدة لكن الرطوبة المالحة والحريفة لا ينفر عن الغذاء لكنها يورث النفخ والجشاء والغثيان بعد الغذاء وقلة الصعود السوداء الى المعدة يعرف بورم الطحال وبحركة الشهوة عند اكل الحامض والحريف وضعف الكبد وجميع قوى البدن وخصوصا الجاذبة وسوء مزاج الكبد يعرف بلين الطبع وكثرة البراز وبياض لونه وعروضه عن الامراض المتطاولة وآفة العصب السادس يعرف ببطلان حس الذوق حتى لا يحس بالمر والمالح والحريف وكثرة المادة السوداوية في المعدة يعرف بحموضة طعم الفم وبالافكار والاعراض السوداوية وعلامة الديدان نقرؤها في بابها

ج

السادس في ضعف الشهوة والشهوات الردية

العلاج

م اما علاج انواع سوء المزاج فقد عرفتها وعلاج الامتلاء واستغناء البدن عن الغذاء هو الادم
والمنع عن الغذاء الى ان ينهضم ما في العروق وتحرك الشهوة وعلاج تكاثف البشرة وسداد المسام
هو الرياضة والاستحمام والتعريق وذلك البشرة بدقيق الحمص وعلاج ضعف القوى الجاذبة
هو شرب وزن عشرة دراهم من الشراب العتيق كل بكرة على الريق وتفتيح سدد ما ساريقا
بالسكنجبين البزوري وبالزنجبيل المربى والاترج المربى وبالرياضة والحمام وحسن
الترتيب والترياق والمثروديطوس نافع جدا وعلاج السدة الواقعة في المنفذ الذي
ن بين الطحال والمعدة هو ان يفتح بالكبر المخلل وبالكوامخ وبالايارج فيقرا مقوى بالافتيمون
والحلتيت نافع فيه والغذاء المصوص والزيرباج والرمانية والحصرمية وعلاج
ضعف القوى البدنية دغدغة المري وتحريك القي وتدبير الناقهين وانعاش
القوة بما يليق بمزاج العليل وسقي الترياق والمثروديطوس في شراب الافسنتين
غ او شراب حب الآس او شراب النعنع وعلاج آفة العصب السادس تنقية الدماغ
اولا ثم تقويته اما التنقية فبايارج الفيقرا والتقوية بالروايح الموافقة
وينفع في انواع هذا المرض تضميد المعدة بالكندر ومصطكي وعود وسنبل و
قصب الذريرة مطبوخا في الشراب الريحاني او ماء السفرجل او عصارة
الآس الطري وعلاج
الديدان نعرفه في بابه

الباب السابع في الشهوة الكلبية

المرض

الشهوة الكلبية وتسمى جوع الكلب وهي شهوة غالبة تاكل الانسان اكثر من العادة فوق العادة ولا يشبع

السبب

سببه اما بلغم حامض في المعدة واما تكاثف الاخلاط في العروق وظهور حادث ترجع الاعضاء ضرورة الخلا كما ذكرنا في الباب الماضي وقد يمكن ان يكون السبب حرارة مفرطة في المعدة وتحليلها وتذويبها ما يصل اليها وطلبها البدل ويمكن ايضا ان يكون السبب الاستفراغات والامراض المتطاولة فيكون ضعف الماسكة وجوع الاعضاء وطلب الغذا متصلا ويمكن ايضا ان الحرارة الخارجية تحلل البدن فيدوم جوع الاعضاء وطلبها الغذا وقد يكون السبب نزلة باردة فيوجب ما يوجب المزاج البارد او رطوبة رقيقة تحمض لحرارة ضعيفة فيدغدغ وينبه الشهوة وقد يكون السبب تولد الديدان في المعدة والامعاء وقد يكون ضعف قوة الماسكة

العلامة

العارض عن البلغم الحامض يعرف بعلامات سوء المزاج البارد مع المادة ومضى ذكرها والعارض عن تكاثف الاخلاط يعلم باللذع ويسير هو برد خارجي كما يعرض للمسافرين في البرد وقد ذكرنا في الباب الماضي والعارض عن الحر المفرط المذوب لرطوبات المعدة يعرف بعلامات سوء المزاج الحار وقد عرفتها قبل والعارض بعد الامراض المتطاولة علامته سببه والعارض عن التحلل والتخلخل يعرف بهزال البدن وضعف القوة وبالعطش الغالب وبعلامات المزاج الحار والعارض عن النزلة وكذلك العارض بسبب الديدان علامتهما سببهما والعارض بسبب صعود كثرة السوداء من الطحال الى المعدة يعرف بكثرة البراز وقلة الصبر على الجوع وبلذع يوجد في المعدة خصوصا اذا تاخر الغذا والعارض بسبب ضعف ماسكة المعدة والامعاء يعرف بنجاجة البراز

العلاج

اما العارض عن البلغم الحامض والعارض عن الحرارة المفرطة المذوبة لرطوبات المعدة علاجهما علاج سوء المزاج البارد والحار وقد عرفتهما والعارض بسبب التحلل المسام والتخلخل الكثير يعالج بسقي شراب حماض الاترج وشراب ليمو وشراب التفاح والسفرجل الحامض وبالتمريج بدهن الاس المعمول من دهن الورد المقوى بماء السفرجل الحامض ويغذى بالبوارد مثل المصوص والقريص والهلام من لحم الحمل والعارض بسبب كثرة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة يعالج اولا بالفصد من الباسليق ومن الاسيلم الايسر ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويوضع المحاجم على الطحال من غير شرط واذا كانت الطبيعة لينة يقوى معدته بالجوزى وبالاطريفل الصغير ويغذى بالجوذابات الدسمة مثل جوذاب البط السمين والدجاج السمين والحمل السمين والبيض النيمبرشت واللوزينج واذا كانت الطبيعة معتقلة يسقى لبن الحليب مع السكر والزبد والعارض عن البرد الخارجي وتكاثف الاخلاط يعالج بالتمريج بالادهان المسخنة ويكثر في غذائها الثوم ولب الجوز وبالشراب القليل الصرف وخصوصا مع الحلتيت والشربة نصف درهم في رطل والعارض بعد الاستفراغات يعالج بمنعشات القوة والعارض بعد الامراض يعالج بعلاج الناقهين والعارض عن الديدان يعالج بعلاج الديدان صنعة غذا نافع للمبرود والسوداوي يطبخ الجدي والحمل السمين بشوراج مع الحمص والشبث ويهري بالطبخ ثم يصفى المرق ويطبخ فيها الفراخ والدجج المسمنة ويتوبل بالدارصيني والخولنجان وبالعود الهندي وقد يمزج هذا الشوراج بالشراب الصرف المعمول من العنب الجبلي فانه يسخن البدن ويمنع الحموضة عن المعدة

الباب الثامن في الجوع البقري

المرض

الجوع البقري يسمى باليونانية بوليموس وهو جوع الاعضاء مع سبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة للغذاء كارهة وربما ادى الامر فيه الى الغشي لخلو العروق والحاجة الى الغذا وسمي جوع البقري لان البقر كثيرا ما تصيبه هذه العلة

العلامة

تقابله في هذه الاحوال جوع الكلب ثم يبطل هيجان الشهوة وكثيرا ما يكون سبب الغشي البلغم الزجاجي التفه لانه يثقل على المعدة ويفسد مزاجها ويرخيها ويضعف قوتها الجاذبة ويميت الشهوة فيعرض كراهة الغذا وينقطع لذلك مدد غذا البدن فيحدث جوع الاعضاء وسقوط القوة والغشي

العلاج

علاجه عسر لانه علة مادية ويحتاج فيها الى الاستفراغ وسقوط القوة والغشي يمنع من ذلك والصواب فيه ان يحفظ القوة بروائح الاغذية المشهية مثل سكباج بهذه الصفة يؤخذ لحم الحمل ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسذاب والكرفس والنعنع وقشر الاترج والزعفران والسنبل وقليل من المسك ويصوت بالطبل والبوق مثلا ويحرك ويمد شعرات اصداغه فاذا انتبه باصوات الطبل والبوق مثلا ويحرك ويمد يسقى ماء اللحم او يقطر في حلقه ويثرد له لقم من الخبز في الشراب ويحمد مطجنة بهذه الصفة يؤخذ الفراج ويطبخ مع الحمص وشيء من الكمون وقليل من زيت انفاق ويتوبل بالدارصيني والخولنجان والعود الني الجروش ويغلى حتى يعود الماء الى قليل ثم يحمض بالمري وماء السفرجل الحامض وماء التفاح الحامض ويغلى مع هذه المياه حتى يغوص طعوم هذه المياه في اللحم ويرفع من النار ويقطع السذاب الطري وينثر عليه ويبرد ويشم رائحته ويومر ان يذوق فانه يحرك الشهوة

باذن الله عز وجل

الباب التاسع في شدة العطش

المرض	السبب	العلامة	العلاج
شدة العطش	سببه سوء مزاج جميع البدن كما يكون في الحمى المحرقة والصفراوية او سوء مزاج عضو واحد كما يكون في علة ديابيطس والاعضاء التي تورث سوء مزاجها العطش هي المري والمعدة والمعاء الصائم والكبد والكلية والقلب والرية او اكل طعام غليظ معطش مثل سمك المملح واللحم المقدد او شرب دواء حار معطش او تناول غذاء حار بالفعل والقوة جميعا او شرب شراب قوي عتيق صرف وما يتولد من الغذاء الحار بالفعل والقوة من شرب الشراب العتيق عسر العلاج	اما علامة سوء مزاج المعدة والمري فهي يبوسة الحلق ومرارة الفم وعلامة سوء مزاج المعاء الصائم هي حرقة ونخس اسفل المعدة ويبس الطبع لان رطوبة الكيلوس ينشفها المعاء ويعرض بسبب ذلك يبوسة وحكة في البدن وعلامة سوء مزاج القلب والرية هي الاسترواح الى الهواء البارد والماء البارد وعلامة العارض عن الاكل والشرب هي تقدم اسبابه	اما سوء المزاج الحار الساذج في المري والمعدة فيعالج بالسكنجبين الساذج وماء الرمان الحامض وماء الفواكه مثل ماء التفاح الحامض والكمثرى الصيني والماء الشديد البرد فاذا كانت اليبوسة غالبة ايضا يسقى ماء الشعير وماء القرع المشوي وماء الخيار مع دهن اللوز ولعاب البزرقطونا والكثيرا مع ماء الرمان الحلو ودهن البنفسج وسوء المزاج الكائن في المعاء الصائم يعالج بالفصد الباسليق وتسقى الدوغ والاشربة المذكورة قبل وسوء مزاج القلب والرية يعالج بالروائح مثل رائحة الرياحين والفواكه البارد والهواء البارد وتسقى ماء البطيخ الهندي وماء الخيار والقرع وشراب الصندل واقراص الكافور واذا كان سبب سوء المزاج حر الشمس او حر النار والرياح الحارة توضع الاطراف في الماء البارد ويوضع دهن الورد مبردا على الراس ويمسك تمر هندي او قليل من المصل او مرق المشمش الحامض في فمه واذا كان السبب رطوبة مالحة يعالج بالقي وبايارج فيقرا او شرب الماء الحار كثيرا وماء الرازيانج ومن شكى العطش لعدم الماء وعند ... فاذا وجد الماء لا يجوز ان يشرب الماء ويروى دفعة لكن يتجرع جرعة جرعة ويمضمض ويتغرغر به الى ان يسكن ثم يشرب لان الحرارة الغريزية تكون قد ضعفت بسبب العطش واذا شرب الماء الكثير دفعة فيلهبها كثيرة ويرده فتطفى وما الباقي ... الحصص بعطيشا ن

الباب العاشر في الفواق

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الفواق حركة مركبة من انقباض تشنجي وانبساط فم المعدة او جميع جرمها او المري منها يجتمع الى ذاتها هربا من الموذي واستعدادا لحركة قوية لكن يريدان ينفث فانه يتاخر قليلا ثم ينفث ويشبه حركة السعال من وجه لدفع الخلط من الرية	بسبب خلط حاد في المعدة او بسبب امتلائها من الكيموسات او مادة غليظة او سوء مزاج بارد او رياح غليظة في المعدة تولدها فيتحرك لدفعها او تناول شي حاد لذاع للمعدة او سوء مزاج يابس بسبب الاستفراغات القوية او ورم في المعدة او في الكبد وقد يكون الفواق عقيب القي لنكاية قوة القي لفم المعدة او لترك خلطا قليلا لم يندفع بالقي	اما العارض عقيب القي وعقيب تناول شي حاد لاذع وعقيب استفراغ مفرط فعلامته سببه والعارض عن مادة ورياح غليظة يعرف بثقل المعدة وبالتدبير السالف وبالجشاء الحامض والاستراحة به والعارض عن سوء مزاج بارد يعرف بعلامته المذكورة في بابه وهو مثل ما يعرض للشيوخ ولبعض المرضى بسبب ضعف غريزتهم وللصبيان بسبب كثرة اكلهم وسوء تدبيرهم والعارض بسبب ورم المعدة والكبد يدل عليه الحمى وعلامات الاورام المذكورة في بابها والله اعلم	اما العارض عقيب القي وعقيب تناول شي حاد لاذع يعالج بتجرع الماء الحار مرات ثم بتجرع دهن اللوز او باكل الزبد فان سكن والا فليسقى السكنجبين والماء الحار ثم نطعم الاحساء اللينة والخبز المنقوع في الماء البارد مع ماء الرمان الحلو فان سكن والا اسقى درهمين هليلج اصفر مع درهم ايارج فيقرا معجونا بالسكنجبين والعارض عقيب الاستفراغ المفرط يعالج بعلاج التشنج اليابس ويستنشق دهن البنفسج مع ماء حار وتسقى اللبن والاحساء اللينة وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع وماء الرمان الحلو مع الكثيرا وتضمد المعدة بدقيق الشعير والخطمي والبزرقطونا بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج والعارض عن المادة الغليظة والرياح يعالج بالقي على السمك المالح وبزر الفجل والسكنجبين في طبيخ الشبث واللوبيا الاحمر وبزر الجرجير ويومر بالصبر على العطش ويكسر الرياح بروائح الابخرة وحب صبر ومضغ الكندر والمصطكي والراسن ويسقى وزن درهمين من النانخواه والسعتر والسذاب والنعنع مخلوطا مدقوقا منخولا على الريق والتعطس وحصر النفس وشرب الكموني وسجزنيا وترياق الاربعة نافع والخوف والغم ايضا نافع وشد اصابع اليدين والرجلين نافع ونصف درهم جندبيدستر معجونا بالخل يزيل الفواق البلغمي والعارض بسبب الورم يعالج بفصد الباسليق وسقي ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيارشنبر وباقي العلاج يفهم من باب اورام المعدة والكبد

الباب الحادي عشر في اضطراب المعدة والقي والغثيان

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى القي والقي حركة من المعدة على نحو دفع شي من طريق الفم ويصحبها حركة المدفوع والتهوع حركة المعدة لدفع شي منها لكن لا يصحبها حركة المدفوع ويقال للغثيان اللازم ولذهاب الشهوة ايضا تقلب النفس	سببه القي مادة مصبوبة في فضا المعدة او مترشحة فيها او منصبة اليها من الكبد وسبب التهوع مادة غليظة [illegible] او متشبثة قد نشفتها المعدة لكيفيتها واما المعدة او بخار او رطوبة مرطبة ومادة القي واكثر ضعف البلغم ثم السودا وربما كان يكون في فم المعدة ولها ان تكون في قعرها وقد يعرض التهوع لسبب ضعف المعدة	اما اذا كانت المادة مصبوبة فيها فعلامته سهولة القي واذا كانت مترشحة فعلامته دوام التهوع وعسر القي واذا كانت المادة متولدة في المعدة علامته مرارة الفم ولذع المعدة والعطش والتهوع واذا كانت ينصب اليها من عضو آخر علامته سكون الغثيان والتهوع بعد القي ساعة او اكثر الى ان يجتمع شي آخر وكثرة الريق يدل على ان المادة بلغمية وملوحة الفم يدل على ان البلغم مالح وحموضة الفم يدل على ان المادة بلغم رقيق واضطراب المعدة بعد امتلاء المعدة يدل على ان المادة في قعر المعدة فاذا امتلات المعدة من الغذا اختلطت المادة بالغذا وارتقت الى فم المعدة واضطراب المعدة في الناقه يدل على النكس	اما اذا كانت المادة صفراوية ومصبوبة في فضا المعدة او مترشحة فعلاجه القي بالسكنجبين والما الفاتر ويسقى بعد القي شراب الحصرم او السكنجبين ويسقى ايارج فيقرا ويقوى بالسفرجل والغذا السماقية والرمانية واذا كانت المادة بلغمية بالتنقية بالسكنجبين العسلي وطبيخ الشبث والملح ويسقيه المادة الباقية والمترشحة بالايارج العسلي ويسقى بعده شراب الافسنتين والغذا القلايا والمشويات والمطجنا واذا كانت المادة تتولد في المعدة يستعمل سويق الشعير في ما حب الرمان مبردا او سويق حب الرمان في ما الورد والطباشير في ما التفاح وما الورد واذا كانت المادة تنصب الى المعدة من عضو آخر او كانت في قعر المعدة والصدر ان يحقن ويجذب مادة الى اسفل ثم ينقى البدن من ذلك الخلط بما الاجاص والتمر هندي ومما يسكن القي العلك المسحوق مثل الكحل في ما التفاح ويسير من الشراب والعروض من اليسير منه هوان لا يظهر طعم الشراب فانه ينوم ويسكن القي ويحفظ القوة ووزن درهم طباشير الى درهمين مع ما الرمان المر وما التفاح المز يمنع القي الصفراوي وشراب النعنع المتخذ بما الرمان الحامض المعصور مع شحمه ومقو بقشور الفستق نافع واما القي البلغمي فعالج بعد القي والاسهال بما يليق به كسقي المبتة او ما التفاح مع شراب عتيق يسير جدا ودوا المسك المر نافع ومن الكندر نافع ان ينقيا ثم يأكل والجوع نافع شافي والكبا قلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج نافع واما القي السوداوي فعلاجه ان لا يمنع القي الا ان نفرط ثم يجذب الى اسفل بحقنة فيها حدة ويضمد المعدة والطحال بضماد من اكليل الملك والآس واللاذن والاشنة مع شراب عفص قليل ويسقى دوا المسك ومعجون النعنع واعلم انه اذا كانت المادة منتشرة لا يجوز تضميد المعدة بالقوابض الا بعد تنقيتها واستيصالها

الباب الثاني عشر في قي الدم واحتباسه وجموده في المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
قي الدم يكون اما من المعدة واما من المري واما من الكبد	سببه اما قرحة في عرق الاعضاء المذكورة او انصداع عرق لسبب ضربة او سقطة او صيحة او تناول شي حار او رطوبة مرهلة مرخية للعروق فينفتح لها فوهات العروق عن ادنى فوق لضيقها وقد ينفتح ايضا فوهات العروق لسبب شقتنة استعمال الادوية لتحمن الدم فينفتق العروق وقلاقات ذلك بمرو	العارض بغتة وكثيرا يدل على انصداع عروق كثيرة او على تحجز الدم وتقبه العروق والفرق بينهما يعرف باستعمال الادوية المسخنة وباسباب الانصداع والعارض بعد الم ومرض في المري والمعدة او الكبد يدل على قرحة في هذه الاعضاء وعلى انفجارها والعارض بسبب الرطوبة المرخية للعروق يعرف بالتدبير السالف وعدم الاسباب الآخر	علاجه ان تفصد الباسليق اولا اذا لم يكن خروج الدم في مرات كثيرة مقادير يسيرة ويسقى عصارة لسان الحمل واقراص الكهربا وعصارة البقلة الحمقاء واقراص الكهل فان افرط شد اطرافه ويسقى اقراص الجلنار ويسقى طين الارمني في عصارة الحماض وعصارة البقلة الحمقا نافع ويسقى الربوب القابضة نافع ايضا ويسقى من العفص والجلنار المسحوقين وزن مثقالين مع قيراط افيون في ما لسان الحمل ومن المجربات في منع قي الدم الشديد اقاقيا وبزر الورد وطين ارمني وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ اعرابي اجزا سوا الشربة نصف مثقال الى درهم يسقى في بعض العصارات والعصارة مثل ما التفاح وما بقلة الحمقا وقد ينفع من الدم العارض لسبب دوا حاد الشراب الممزوج باللبن مغلوا عليه اللبن يسقى شيا بعد شي ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واذا احتبس الدم في المعدة والامعا يسقى وزن درهمين خردل ابيض في ما حار واذا جمد فيها يسقى انفحة الارنب ويسقى لجمود اللبن في المعدة قدر اوقيتين ما النعناع درهمين ملحا حرانيا

الباب الثالث عشر في الهيضة

المرض

الهيضة هي ان يفسد الغذا في المعدة ويتحرك للاستفراغ والمادة الصفراوية للطافتها وخفتها تستفرغ بالقي والبلغمية لثقلها تنحدر وتستفرغ بالاسهال ولهذا الست تعرض فيها القي والاسهال جميعا وربما كان الاسهال وحده وهي من الامراض الحادة ٥

العلاج

اذا احدثت بفساد الطعام في المعدة ولم تدفعه الطبيعة فينبغي ان يقصد الى تنقية
المعدة بالماء الحار ولا تشرب الجلاب ولا الدهن الا اذا احس بلذع فيشرب
قدرا يسيرا من الجلاب والمحرور تشرب الجلاب مع السكنجبين ويضمد بطنه
بالصندل والورد وورق الآس والسفرجل والماورد وشي من الكافور وقليل
من الشراب الرقيق او دقيق الشعير معجونا بماء الآس او بالخبز اليابس المنقوع ع
في الخل ويسقى ماء الرمان ويوضع الاطراف في ماء البارد ومن تعذر عليه القي
ينفع له الكعك في الشراب لينومه ويسخن مراقه في الشتاء بدهن الناردين
في الصيف بدهن الورد المسخن والنوم الطويل والجوع نافعجدا واما
المبرود فياخذ بعد القي والجوع والنوم الطويل جوارشن الكموني او اقراص العود
او اقراص الراسن او اقراص حب الآس او هذه الاقراص يوخذ كندر عشرة
دراهم طين خراساني عشرة دراهم كبابة قاقلة سك من كل واحد درهم كافور دانق
مسك دانق قرنفل نصف درهم تعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص الشربة مثقال
مع اوقية شراب النعناع وحدث لصديق لي مرة في الهيضة وجع ولذع مفرط
فحدثت ان خلطا لذاعا ينصب الى موضع الوجع فسقيته البزر قطونا في
الجلاب مع ماء الرمان فما زال الخلط بعد سويعة واقام مجلسا فزال الوجع وبرا من
ساعته وعرض ناخر مثل ذلك فعالجته بهذا العلاج فكان يقيء ويبرا لا
ويعاود فعلمت ان المادة تنجلب الى ذلك الموضع من جميع البدن فسقيته
الفلونيا الرومي فسكن
وبرا من يومه
م

الباب الرابع عشر في ضعف المعدة وتوجعها وقلة الهضم وتهلهل تنج ليف المعدة

المرض

ضعف المعدة وقلة الهضم وتهلهل تنج ليف المعدة م

السبب

اسباب العلة الهضم مي اسباب فساد الطعام في المعدة لعينها ومي مثل ان يكون الطعام الكثر مما ينبغي فيثقل المعدة او يكون قليلا فيحترق كما يفسد الغذا اللطيف في المعدة النارية او يكون الغذا مما يفسد سريعا كاللبن والبطيخ والخوخ او يكون بطي القبول للهضم مثل الكماة ولحم البقر ويتفق تناوله وفي المعدة امتلاء من غذا آخر ويتفق ان يتحرك عليه حركة مخضخضة او لا يجد من النوم حاجته ليهضم او يشرب عليه الكثر من المواجب ونفق ان يتناول من غير مراعاة الترتيب ويكون كثير الاصناف فيختلط سريع الهضم بطي الهضم او يكون احتوا المعدة عليه غير متشابه ولا جيد او يكون فيها رياح يحول بينها وبين الاشتمال على الطعام او يكون المعدة تسيل اليها من الراس ومن الكبد او من الطحال ما يفسد الطعام او ينفق الجماع وسوء الهضم يودي الى امراض مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبعها ومن اسباب ضعف الهاضمة قلة لحم المراق وهزالها واعلم ان الصفراء لا تمنع الهضم لكن تفسده والسوداء تجمع بين الامرين والرطوبة قبل ان يبطل الهضم يودي الى الاستسقاء واليبوسة يودي الى الذبول والقوة الهاضمة يودي بالبرد واليبس ويقوى بالحار الرطب والجاذبة تقوى باعتدال الحر واليبس وتضعف بالبارد الرطب والحار والرطب والدافعة تقوى بالرطب المايل الى البرد وتضعف بالبرد واليبس والحر واليبس وشر انواع ضعف المعدة تهلهل نسجها ع

العلامة

اذا كان ضعف الهضم خفيفا دل عليه ثقل المعدة وبقا الطعام فيها
اطول من العادة واذا كان اقوى دل عليه الجشا المودي طعم الطعام
بعد حين وقراقر والغثيان والضعف البالغ جدا لا يتغير فيه الطعام م
تغيرا يعتد به وعلامة ضعف قوى المعدة ان يكون اشتمالها على الغذاء
رعشيا وتشوقا الى الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء الجشاء
وعلامة الكاين عن الاخلاط الحارة مي العطش وقلة الشهوة و
الدخاني والكاين عن اخلاط باردة يدل عليه الجشا الحامض وسقوط
الشهوة مع ساير الدلايل التي عرفتها والعلامات التي لا يعرى منه فساد
الهضم مي نتن البراز واما علامات الاخر مثل الجشا والقراقر و
اللذع ربما وجدت وربما لم توجد وعلامات ما يكون السبب احوال
الاغذية والاحوال للاخر فيعرف من اسبابها واذا كانت المادة ترة
المفسدة للهضم في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض الاخر متو
واذا كانت لها فترات دل على ان المادة آتية الى المعدة منصبة فيها
وعلامة ما يكون سببه تهلهل المعدة عروض حالة كالبلى مي تطاول
امراض المعدة وضعف الهضم مع ضعف الشهوة ونحافة البدن وهزال
المراق وان يكون هناك ضعف الهضم او بطلانه دون فساد الغذاء
وعلامة ما يكون بسبب المزاج فقد عرفتها في بابه وعلامة ما يكون السبب
عضوا مشاركا مي ان يتامل حال العضو المشارك هل به مرض ام لا
وعلامة انصباب الصفرا الى المعدة وخصوصا اذا كان المزاج
الاصلي ليس بصفراوي مي وجود اللذع وطفو الطعام واعلم ان علامة ضعف
الجاذبة مي بقاء الطعام طويلا على فم المعدة والقلق والخفقان بعد الغذا و
الدوار والغثيان وعلامة ضعف الماسكة ارتعاش المعدة ويظن صاحب
العلة انه اذا تحرك قذف الغذا ويدل هذا الحال اما على رطوبة مزلقة واما على تهلهل
نسج المعدة واما على ريات وعلامة ضعف الهاضمة مي ان لا يتغذى البدن بما يطعم
ويخرج البراز غير متغير واعلم ان ضعف الهاضمة يعني التي في المعدة يودي الى ذلق ل
الامعا واما الى الاستسقا الطبلي لان سبب ضعفها الضعف الحرارة الغريزية وفي
ضعفها مثل ضعف حرارة الشمس عند طلوعها فانها بحرارتها الضعيفة تثير من البخار
والانهار والمستنقعات بخارات يحدث عنها ضباب فاذا ارتفعت الشمس
وسخن الهوا تحللت البخارات وزال الضباب فعلى هذا الوجه يحدث ثم ضعف
الهاضمة الاستسقاء الطبلي وضعف الهضم الثالث والرابع يورث البهق
والبرص والسرطان والاستسقاء اللحمي والجرب والنملة والحمرة واشباهها

العلاج

اما ضعف الهضم العارض فيكفيه النوم الطويل وترك الرياضة والحمام واستعمال القى وتلطيف التدبير فان كان اقوى من ذلك
فالحقنة لذع وعلنان يوم اولا بالقى مرات ثم يكمد بطنه وحشاه بخرق مسخنة وتدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويومر بالنوم
الطويل ويمنع الطعام من يومه ذلك فان اصبح من الغد قويًا نشيطا ادخل الحمام والا عند الى النوم والتدبير اللطيف الخفيف
والسكون ثلثة ايام على الولا الى ان يرجع حالة الى حالة الصحة وربما افتقر الى الاسهال او تعلقل ما عون الادوية على الهضم
والنوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة والنوم على اليمين يسرع انحدار الطعام لان تصبيه
المعدة نحو ذلك واعتناق صبي يكاد يراهق يعين على الهضم ويجبان لا يعرق عليه فانه يبرد فيمنع فائدة الاستدفاء
بحرارة الغريزة ويجبان لا تحرك الشهوة فان حركتها تشوش حركات القوى العادية ومن الناس من يعتنق جرو كلبا وسنور
اسود ذكر واما ضعف الهضم بسبب حرارة مع مادة فينفع فيه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة الهلامية والقريصية
وما يشبهها من البوارد وعلاج ضعف القوة الحادثة هو ان تغذى باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس مثل الدراج
والطيهوج والفروج المطبوخ سوربا جا متوبلا بالدارصيني والكمون وشي من الزعفران والشراب العفص ويومر بعد الاكل
بمشي خطوات بالرفق وبدلك اطرافه وتضمد معدته بالمصطكي والسنبل والقرنفل والجلنار والافسنتين والصبر والورد
والسعد وورق الاس معجونا بالسفرجل المشوي بحب الرماد الحار وعلاج ضعف الماسكة هو ان ينقى المعدة من المادة
المزلقة ومن المزعجة ثم يسقى رب التفاح ورب السفرجل وشراب الليمو ويسقى ايضا ما الشعير المطبوخ فيه الجاورس
والرايب المطفى فيه الحديد المحمى مع الورد والجلنار والقرظ والطراثيث والقهربا ويجعل مقدار الدوغ مثلا عشرة
اساتير ومن هذه الادوية مجموعا بالسوية خمسة دراهم وغذاوه الارز والجاورس المقشر مصبوبا عنه ماوه الذي طبخ فيه
مطيبا بما حب الرمان وما السفرجل المعصود المشوي ولحوم القبج والتذرج والدراج المشوي وضماده من الصندل
والطباشير والورد والجلنار وورق الاس والسفرجل المشوي ويقع فيه الخوزي وشراب حب الاس
والمبيه ومعجون حب الاس وعلاج ضعف الهاضمة في المزاج البارد هو ان يسقى الاطريفل الكبير والصغير
وجوارشن العود والسجزناى في ما العسل او في الشراب العتيق وفي المزاج الحار المنه والسكنجبين السفرجلي
وشراب الرمان وغذاوه البوارد وضماده ذريرة الياسمين وذريرة ورد الشر والعود والمصطكي واللاذن
وقشر الاترج وقرنفل وسك وجوز بوا وزعفران وامثال ذلك يدق وينخل ويعجن بما المرزنجوش وورق الاس
ولضمد به وبدلك معدته بدهن المصطكي وعلاج ضعف الدافعة بما الجبن وما الفواكه وفلوس الخيارشنبر في ماء الهندبا
والاهليلج المربى والاغذية الرقيقة اللينة وعلاج تهلهل نسج المعدة هو علاج الماسكة والنعناع وشرابه
نافع والاصل في علاجه ان يعالج بالادوية العطرة القابضة وبالاغذية السريعة الهضم وقد اميلنا الى شف وفص
بالصنعة والابازير واما الذي يحمض الطعام في معدته ان كان الحموضة خفيفة فينفع فيه مص التفاح الحلو وشي
من الكبرة البابسة شربا بالماء واستفاف المصطكي نافع وان كانت قوية فمما ينفع فيه الجوارشيات الحارة و
جوارشن الخبث واقراص الورد الكبير والاطريفل الكبير ويهجر الثريد والمرق ويتغذا بالقلايا والنواشف واللحم
الاحمر فان كفى والا استعين بالجوارشنات المسهلة والسفرجلي محتاد فيها

الباب الخامس عشر في بطو نزول الطعام عن المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
بطو نزول الطعام عن المعدة	قد يبقى الطعام في المعدة في حال الصحة الى قريب من خمسة عشر ساعة وذلك بحسب لطافة الغذا وغلظه والمعدة الصحيحة تشتمل على الطعام ولضيق منفذها الاسفل الى ان ينهضم الطعام واذا انهضم وجاز الدفع اتسع المنفذ واندفع ما في المعدة بقوة دفع الدافعة وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وكلما ابطا ابطا الا ان يعرض سبب من اهل الهضم والقدر المعتدل لمكث الطعام في البطن وخروجه منه ما بين اثنى عشر ساعة الى اثنى وعشرين ساعة الى ثلثين	طول نزول الطعام عن المعدة ووجود ثقل الطعام وطول المدة في المعدة ويكون الهضم [illegible]	مما جرب في ذلك ضماد من الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يسقى من ذلك وان لا يستعمل من الطعام شي من القوابض والا شيا الصابها وان يجعل الطعام من اللحوم الخفيفة مثل اللحم الفروج ومثله

الباب السادس عشر في صلابة المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وقد يحدث صلابة في المعدة [illegible] وقد لا يكون ورما	بسبب برد يكثف او سوداء غليظة متداخلة او اخلاط ما لا يورم	علامته عدم الحس وعدم سائر علامات الورم	يضمد باكليل الملك والمصطكي والزعفران والكندر والمقل والسنبل وعود البلسان والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد ويعالج بعلاج الورم الصلب في المعدة

الباب السابع عشر في اورام المعدة

الحد	السبب	العلامة	العلاج
اورام المعدة الحادة والباردة	الورم في المعدة يحدث في الاكثر من حرارة وسببه امتلاء البدن من الدم او من خلط صفراوي واما الورم الصلب فيحدث وقلما يكون ابتداء ويحدث عقيب الورم الحار واما الورم البلغمي فقلما يحدث	اما الورم الدموي فعلامته سقوط الشهوة والحمى وحمرة اللسان وخشونته والكرب والغشي مع سائر علامات الدم واما الورم الصفراوي فعلامته شدة التلهب والعطش وسائر علامات الصفراء	(see below)

العلاج

اما علاج الورم الدموي فهو ان يبدا بالفصد من الباسليق ان امكن ويسقى ماء الرمان المز وماء الشعير مع ماء الرمان ورب الفواكه والاحوط في الابتداء ان يبادر الى الردع فيمرخ المعدة بدهن السفرجل ويضمد بماء الاس وماء التفاح وماء السفرجل وماء الورد مع الصندل والشمع ودهن الورد مدعوكا في الهاون حتى يستوى والامساك وتلطيف التدبير انفع واياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان القى خطر واقتصر من الغذاء على ماء الشعير او مزورة من القرع والماش واسقه الماء مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وبعد اربعة ايام الى سبعة ايام تسقى ماء لسان الحمل المغلى او ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او ثلثها معا من الجميع او من ايها كان ثلث اواق او اربعة اواق مع اربعة دراهم خيارشنبر ممروثا فيه شيء من الزعفران وضماده بعد الرابع دقيق الشعير والصندل الابيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وجرادة القرع الرطب ومن الثامن الى اربعة عشر يوما تسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا من كل واحد جزان ماء الرازيانج وماء الكرفس من كل واحد جزء الشهد ارهون درهما مع اربعة دراهم خيارشنبر ونصف دانق زعفران او اقل فان كان الطبع لينا جعل مكان الخيارشنبر اقراص الطباشير فان كان الحرارة بعد السابع باقية تسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء ويمنع عن ماء الرازيانج وماء الكرفس ويكون الضماد بعد السابع عنب الثعلب وكزبرة يابسة مع البابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك من كل واحد جزء واصل السوسن جزء ونصف الشمع ودهن الورد ودهن البنفسج ما يكفي وقد يزاد فيه نصف جزء زعفران وبعد الرابع عشر يطبخ في ماء الشعير اصل الكرفس واصل الرازيانج ويسقى مع درهمين دهن اللوز وعلاج الصفراوي هو المبالغة في التبريد وسقي ماء الحصرم وماء السفرجل مع تلك المياه ويسقى في جميع الاحوال الماء بالجلاب واذا لم يكن التهاب شديد يسقى اقراص الورد الكبير المذكور في القراباذين واذا صلب الورم فيضمد بهذا الضماد بنفسج عشرة دراهم ورد احمر وسنبل من كل واحد ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمان مصطكى ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن البان فان عنق يعطى اقراص السنبل

ويضمد بهذا الضماد

مقل عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب البان عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن البان خمسة عشر درهما يحل الصموغ بالشراب ويجمع ويضمد واذا احتيج الى ما يفجر الورم وذلك عند سكون الحمى والوجع وبقاء الورم سقي اللبن الحليب حرة بعد مرة والماء الحار او هذا الدواء يوخذ طبيخ التين او فيتان لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة من كل واحد عشرة دراهم يداف فيه من الخمير اربعة دراهم زعفران دانقين صبر دانق ونصف فان انفجر والا اطعم الخردل ويسقى ماء العسل او هذا الدواء يوخذ بزر المرو بزر الكتان وبزر الخطمي اجزاء سواء يدق ويسقى وزن ثلثة دراهم غدوة وعشية في اربعة اواق لبن الماعز او لبن الاتان فان كان الحمى باقية او خيف من معاودتها فليقتصر على الماء المرس فيه الخمير او الخيارشنبر على الجلاب او ماء العسل وعلامة الانفجار قشعريرة وضمور الورم وشدة الوجع عند اكل الحامض وظهور المدة في القيء او في البراز مع وجع اما بين الكتفين واما تحت الغشي وفوق السرة وعلاجه بعد الانفجار ماء العسل والجلاب وماء الشعير ويسقى بعد التنقية هذا الدواء كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر وقهربا من كل واحد درهمان طين ارمني ثلثة دراهم السرطان درهم في درهمين رب التفاح

اورب السفرجل

المرض	العلامة	العلاج
الدسـلة في المعدة وهي خراج عظيم وقرحة كبيرة	هزال البدن وغوور العينين وحمى فاترة وصلابة في المعدة بحيث لا ينعمز عن قوة الاصبع وقلة البول وحدوث الاسهال والقى واذا ادى الى وجع المعدة مع برد الاطراف فهو ردي	يومر بالفصد اولا وبضماد الورم الحاد ردعا للمادة فاذا كانت صلبة يسقى طبخ الحسك والحلبة مع دهن اللوز المر ودهن الجروع ويوخذ الطرخشقوق اليابس وبزر المر ودهن الجروع الحلبة من كل واحد وزن درهم بدق ويسقى في لبن الاتان اولبن الماعز حارا ويوخذ ايضا الطرخشقوق اليابس اوقيه الحلبة اوقيتان بزر المرو اربع اواق بدق ويلت بدهن الحل ويطبخ في اللبن ويوضع عليه فاترا ويعالج بعلاج الورم الصلب والغذا شورباج الدجج مطبوخا فيه الحلبة والشبث م

المرض	السبب	العلامة	العلاج
البثرات والقروح في المعدة والامعاء ع	سببه مادة لاذعة نازلة من الدماغ اومتولدة في المعدة اوتناول غذاء حاد حريف	الحمى والحشا المتغيرة والبخر واليبس في الفم واللسان والحنك والقى وظهور قشور رقيقة في القى واذا كانت البثور في المرى فيكون احساس الالم عند ازدراد اللقم في الحلق وفي القفا وبين الكتفين واذا كانت في المعدة يحس الالم تحت القص وفي فم المعدة واذا كانت في قعر المعدة يحس بالالم بعد الاكل وبعد استقرار الطعام في المعدة حوالي السرة وبخروج قشور في البراز واذا كانت في الامعاء يحس بها في السرة وتحتها وحواليها واذا اريد هذا الامتحان يطعم العليل شي فيه الخل والخردل	يومر اولا بالفصد وخصوصا اذا وجد علامات الدم ويسقى دوغ البقر الاسود مع وزن درهم طباشير و درهم بزر الحماض ودرهم ورد احمر ويوخذ ايضا لبن البقر عشرة اساتير ماء السماق عشرة اساتير والحصرم خمسة اساتير ويخلط ويطرح فيه حجارة محماة الى ان يفنى الماء ويسقى اللبن ويسقى هذا اللبن مع شراب الرمان الحامض واذا عتق وتاكل يسقى ماء العسل او الجلاب يوما وليلة ليغسلها ويسقى بعده الماء الحار فقط ثم يسقى الدوغ الحامض مع ماء الرمان الحامض او ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض واذا كانت المادة صفراوية والعطش والغثيان غالبا يسقى على الريق ماء كثيرا باردا او ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض ويومر بالقى ويسقى بعد القى الدوغ مع الطباشير والورد الاحمر والطين الارمنى واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بفلوس الخيارشنبر في ماء الهندباء واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص الطباشير مع رب التفاح والسفرجل واذا عتق وتاكل ايضا يعالج بعلاج نفث الدم ويضمد بالطحلب وجراده القرع وورق الخطمي والسماق والعفص والجلنار والرامك والورد الاحمر وعصارة البقلة الحمقاء وعصارة لسان الحمل وماء التفاح وماء الاس والفلونيا وشراب الافسنتين نافع جدا والغذاء المصوص والقلايا وبطون البقر والماعز مطبوخا كلها بماء الحصرم او بماء السماق او بماء الليمو او بماء الريباس او بماء الرمان الحامض او بماء حماض الاترج

ن

س

يتلوه في الجزو الذي يليه المقالة
العاشرة في امراض الكبد
ان شا الله عز وجل

المقالة العاشرة في امراض الكبد

الباب الاول في الكبد الحارة

النوع	العلامات	العلاج
الكبد الحار وسوء المزاج الحار فيها ع	اسبابها اسباب سوء مزاج المعدة والقلب من نوع واحد واما العلامات الحالية منها فصفرة اللون علامة حرارتها والنحول والهزال علامة يبسها وغلظ العروق وظهورها علامة كبرها وحمرة اللون وطراوته علامة قوتها وصحتها واما العارضة المرضية فهي العطش الذي لا ينقطع من شرب الما وقلة الشهوة وخشونة اللسان ويبس الطبيعة وحمرة القارورة وسرعة النبض واذا كانت هناك مادة كثيرة دل عليه القي الصفراوي والكرب وثقل الجانب الايمن وقد يتولد عن سوء المزاج المفرط ان يحترق الدم ويعرض الماليخوليا والقروح والدماميل والجرب وامراض المزمنة والثفل في هذه الحالة يكون مثل دردي الشراب والثفل الغسالي مع سقوط الشهوة يدل على ضعف الكبد العارض عن الحرارة والاسود الغليظ يدل على عفونة الكبد وفي الاكثر يكون الثفل ابتدا محترقا الا ان مع الحرارة ان يحترق الدم والاخلاط ولحم الكبد فانه اذا اخذ في الاحتراق صار الثفل كدردي الشراب	نفصد الباسليق الايمن ان لم يكن مانع ويسقى في الابتدا السكنجبين مع ما بقلة الحمقا في الاول ثم ما عنب الثعلب او ما الهندبا وبعد ساعة ما الشعير واللبلاب الطبع يسقى ما الفواكه مقوى بالاهليلج الاصفر او ما اللبلاب بالسكر او فلوس الخيار شنبر ممروسا في ما الهندبا او ما عنب الثعلب او ما اللبلاب وقد يعالج ايضا ان لم يكن حمى بما الجبن مع سفوف الاهليلج يسقى في اليوم الاول وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم من السفوف ويزاد كل يوم اوقيتان الى اليوم السابع صفة السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم طباشير درهمان بزر الكشوث درهم فان لم يحضر فبزر الرازيانج فان سكن والا سقي اللبن اللفاح مع هذا السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ورد احمر طباشير من كل واحد خمسة دراهم راوندصيني ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم انيسون درهم الشرنة ثلثة دراهم فان كانت الحرارة اقوى فالمخيض البقر مع اقراص الكافور هذه كلها اذا لم يكن حمى فان كانت الحمى فلا يسقى ما الجبن ولا لبن اللفاح ولا المخيض ويسقى اقراص الامبرباريس مع السكنجبين او ما الرمانين ويسقى ما القرع المشوي وما البطيخ الهندي مع شي من الحصرم وما الشعير نافع لحلو وينفع ويبرد وخصوصا اذا طرح فيه شي من بزر الهندبا او حقنة من الامبرباريس واذا احس بسدد ضيف اليه شي من قشر اصل الكرفس او بزره فانه يفتح السدد بزر اي لحصين كات والغذا من ما كشك الشعير او من التمر الهندي او من الامبرباريس والضماد مثل ما مضى في علاج المعدة ودهن الورد مع الما البارد يعدل حرارة الكبد ع

الباب الثاني في سوء المزاج البارد في الكبد

المرض	الأسباب	العلامات	العلاج
سوء المزاج البارد في الكبد	اسبابه العارضية هي كثرة استعمال الاطعمة والاشربة الباردة وخصوصاً اذا كانت باردة بالفعل والقوة جميعاً ومن اسبابه شرب الما البارد على الريق وبعد الخروج من الحمام وبعد الرياضة والاعمال المتعبة وبعد الجماع لان الكبد تحمى بهذه الاسباب وتتخلخل فتمتار من الما شيئاً كثيراً وينفعل عن برده سريعاً والسبب الواصل هو ان لا ينفصل الما من محدبها فيراجع وينفض الى غير معيضتها على سبيل الترشح او لشدة دفع الطبيعة عن ضرورة فاهتزت في المجاري فيندفع الى فضاء البطن ويقف بين الترب والصفاق لا يخلل الترب لانه لا يأكل الترب وربما اتفق ان يتصدع بعض المجاري التي الى الكبد منحلب الى فضاء البطن وقال بعض القدماء ان ذلك خروج المائية الى فوهات العروق التي كانت في السرة في الجنين فاذا ولد وسد ومنع في ذلك الجانب انصرفت الى المثانة فاذا امتنعها السلك والقوى الدافعة من الجهات الاخرى تقذف المائية في تلك العروق التي فوهاتها التي كانت اولا فاذا لم تجد منفذا في السرة انصبت الى البطن انبعثت	واما ما خص من العلامات فبياض اللسان والشفة وقلة العطش وفساد اللون وبياض البول وغلظه وفتور النبض وكثرة الشهوة وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد غايته اعدم الشهوة والاختلاف الغسالي مع كثرة الشهوة في الابتداء والغسالي العارض بعد سقوط الشهوة وربما كان الفساد الاخلاط والكثرة يدل على ضعف برد وفي الاخر يعرض فتور الشهوة ويتشبث مراق البطن وربما كان البراز يابساً بلا بثر وربما كان رطباً والى البياض وقليل الرائحة والبراز الرطب الرقيق لا يدوم متصلاً في آخره يخرج شيء كالدم الغض لا كالدم الزايب وقد يتبع سوء المزاج البارد حميات البلغم الدم الرقيق المتولد منه العفونة وربما كان البراز الى السوداء والخضرة دون الصفرة والحمرة	يعالج بسقي شراب الافسنتين مع السكنجبين العسلي ويسف على وزن مثقال من اقراص الافسنتين واقراص اللك واقراص الراوند مع السكنجبين العسلي فان سكن والا يمرخ الاصول مع دهن اللوز والمر ودهن الفستق وكبد الذئب المجففة اذا سقي ثلث مثقال منها مع ثلث مثقال من الراوند نفعت من اوجاع الكبد الحارة والباردة بسبب ملايمة كبده لكبد الانسان فليس لكبود الحيوانات الاخر اعدل مزاجاً منها ولا اعدل جوهراً ولبن اللقاح العربي لاغير مع خمسة دراهم سكر يخرج الاخلاط الباردة بالاسهال وبالادرار ويفتح السدد واقوى من ذلك ان يبيت على اثاناسيا او دواء اللك او دواء الكركم ويضمد بهذا الضماد اشنه ابزبارس مصطكى اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني والورد بالسوية يجمع في دهن المصطكى طبخا ويضمد به عروة وعشية وهو فاتر ويسقى هذا المطبوخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى من كل واحد وزن درهمين قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم غافت افسنتين من كل واحد خمسة دراهم قصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند من كل واحد ثلثة دراهم فقاح الاذخر اربعة دراهم يطبخ في اربعة ارطال ما حتى يعود الى النصف ويسقى كل يوم اربعة اواق مع درهم ونصف دهن الفستق ودرهمين دهن اللوز الحلو واما الغذا فيثرد في الشراب والخندقون ولحوم العصافير والدراج والحجل والقلايا المبزرة

الباب الثالث في انواع الامزجة في الكبد

المرض	السبب والعلامة	العلاج	المرض	السبب والعلامة	العلاج
سوء المزاج اليابس في الكبد	اما الاسباب فهي اما خلقية واما الاسفار وقطع الغيا في وعدم الغذا والما، واما استعمال الادوية اليابسة واستفراغ الرطوبات واما العلامة فهي الهزال والنحول والتعطش	يعالج بالاغذية والبقول المرطبة المعتدلة ولا ينبغي ان يفرط في الترطيب لئلا يفضي الى سوء القنية والترهل والى الاستسقاء اللحمي	سوء المزاج الرطب في الكبد	اما اسبابه اما خلقية واما كثرة الغذا واما كثرة شرب الماء واستعمال المرطبات وقلة الاستفراغات واما العلامة فهي رخاوة اللحم والجلد وقلة العطش الكاذب والالتذاذ بالنواشف	يعالج باستعمال الرياضة وباستعمال القذف احياناً وبتقليل الغذا وبما فيه تلطيف وتنشيف وبتقليل كب الماء واجتناب الالبان وما يتخذ منها واجتناب الفواكه الرطبة وباستعمال الاطريفل الصغير صيفاً وشتاءً والاياريج مرة ربيعاً وخريفاً ولا ينبغي ان يبالغ في تضعيفه فربما ادى الى الذبول

في الكبد ايضا

المرض	السبب والعلامة	العلاج	المرض	السبب والعلامة	العلاج
سوء المزاج الحار اليابس في الكبد	اما السبب فهو اما ان يكون خلقة واما ان يكون بسبب ... او سحر او ... يستعمل في الاغذية والاشربة والادوية الحارة ... واما العلامات فهو علامات المزاج الحار وعلامات المزاج اليابس فاذا اجتمعا فهو هما	يعالج بعلاج الامراض الصفراوية الصرفة ويستعمل الاغذية والبقول الباردة الرطبة والهندبا خاصة وما فيه قبض شديد ويسقى لبن الاتان اما للضعيف منه فقد يسقيه اسابيع مع تدبير قليل من الطبرزد وذو القوى منه فقد عشرة اسابيع والغذاء مثل الاسفاناخ وطبيخ الاكارع مع كشك الشعير والطبرزد وينبغي ان يبالغ دهنه في الترطيب ما ذكرنا قبل وغسل الارز والكمون والقلقل واللحم الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحم الجيده	سوء المزاج الحار الرطب المتمكن في الكبد	اما السبب فهو استعمال الاغذية الحارة الرطبة والمائعة الخفيفة وخصوصا مع ... من الشراب ... في الغذاء استعمال الحلويات الكثيرة والعسل واما العلامة فهو ... اللون مع ... ميل الى السمن وعلى الشكل مع تعقد في القوى والحركات	يعالج بتغيير التدابير ويومر بالصوم او بتقليل الغذاء وباستعمال ما فيه قبض ما وتشفي من الاغذية الجادرسية ومن الخبوصات الرمانية والسماقية والعدسية واذا كانت هناك مادة يومر باستعمال الاطريفل الصغير ممزوجا بالسكنجبين لا بالعسل وباستعمال ماء الرمانين وبماء عنب الثعلب وعصارة الكاكنج قدر خمسين درهما مع شيء من ماء الريباس او الخيار شنبر المحلول في ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وبالجملة يومر بتدبير الهزيل وبما يذكر في بابه

اتمام القول في انواع سوء مزاج الكبد

المرض	السبب والعلامة	العلاج	المرض	السبب والعلامة	العلاج
سوء مزاج البارد اليابس في الكبد	اما سببه اما خلقة واما استفراغات كثيرة والتدبير الغليظ وبعدها وربما اسهال او في الشهوات مع علامة الغذاء المرقق واما علامة فهي نقص الدم ... بياض اللسان ونحافته وبرد ملمس البدن ونقص فيها والعطش مع القصر وشرب الماء البارد ... ايضا الاغذية البارده	يسقى اثاناسيا وامروسيا ودواء الكركم ودواء اللك ودواء ... ومن الفنداديقون قدر ... باقلاة ماء الاصول مع دهن اللوز الحلو او دهن الفستق ويسقى الشراب العتيق الرقيق واذا كان هناك القوى ... من السكنجبين اعتقال ... بوخذ من اجزاء الاشق والجاوشير اجزاء ... ومن البزر الكرفس والانيسون من كل واحد ربع جزء و ... حب ... للضعيف مثقال وللقوى مثقالين	سوء المزاج البارد الرطب في الكبد	سببه اما خلقة واما كثرة استعمال الاغذية والبقول والفواكه الرطبة وترك الرياضة وربما اوجب الرطوبة واما علامته فرضاضة اللون ورد اللمس وفتور النبض وفتور جميع الحركات	يومر باستعمال الاغذية والادوية اللطيفة التي فيها قبض ونشف وحرارة مثل لحوم العصافير والفراخ مطبوخا مبزرا وكذلك القلايا ومشويا مبزرا مثل لحوم المبزرة ... واللحوم المشوية وامثال الغزلان مبزرا وافيه الثوم ... وان كان هناك مادة ذلك استفرغ بمثل ماء الاصول ... استفرغ ... اللطيف القوى ويومر بتدبير الدرق ... الصرف الرقيق والشراب القوى الرقيق القليل وباستعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال

الباب الرابع في صغر الكبد

المرض العلامة	السبب العلامة	العلاج
الكبد يصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وارسله المعدة اليهاما يضيق عنه فيحدث سدد والاورام ثقيلة مدة فيضعف قوتها وافعالها فيختل احوال الجذب والامساك الهضم والتميز والدفع وربما لنم ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجد منفذا الى الكبد	يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة وثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ولضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف البدن ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الخلقة وقد كان الانسان لا يزداد من الطعام شيئا يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فلبره بتدبير مثله فنفعه	تدبير صاحب صغر الكبد بالمداراة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة الهضم مثل صفرة البيض النيمبرشت واكباد الدجج والحملان فضدر الطياهيج والدراج وان يتناول مفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المحللة المدرة للبول والمسهل المفتح للسدد المنقية للكبد مثل ماء الاصول وايارج فيقرا

الباب الخامس في ورم الكبد

المرض	السبب	العلامات
الورم الحادث في الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في ماساريقا والذي يحدث في نفس الكبد منها ما يحدث في جانبها المقعر وقد يحدث الورم ايضا في اغشيتها وفي عروقها وهذا يحدث قليلا وربما عم الورم اصنافا من اجزائها والورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة او غير دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني ولا نفخة ريحية والورم الحادث في الجانب المحدب يحرن بالعرق او بالرعاف او درار البول والحادث في الجانب المقعر يحرن اما بالعرق او بالقيء او بالاسهال وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه يسد فلا يجلب الى البدن الا دما مائيا فيحبس كثيرا من المائية في الماساريقا وهو سبب من اسباب الاستسقاء الزقي واللحمي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي	سببه مزاج حار مع حميات منهكة او غير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة يجمع الاخلاط ثم يتعفن في اخر الكبد تعفنا غير طبيعي والصفرا ايضا من اسباب الورم	اعلم ان وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزمهما ضيق النفس والسعال ووجع الترقوة ويفرق بينهما بان يومر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن ويسال هل يحس بثقل وتعليق تحت شراسيفه واعلاه فان وجد فهو ورم الكبد والا فلا فان كان الورم في الجانب المحدب ظهر الورم هلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوة الى الكبد وقل البول وربما احتبس واذا كان في الجانب المقعر كان الثقل اقل لانه معتمد على المعدة والعواق ينزل في الحد ويكثر في التنفس فلا يكون سعال لكن الوجع يكون اشد للمزاحمة والورم يقرب الاغشية يكون اشد وجعا واصعب حمى وورم الماساريقا يكون الحمى في الحار منه اضعف ليس في شدة حمى الورم الكبدي والثقل يمتد الى البطن والمعدة فيكون فيها التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورامها وكان البراز كيلوسيا رقيقا وليس بسبب ضعف الهضم في المعدة وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم فان الماساريقا ورما حارا واعلم ان الورم الحار في الكبد لا يخلو من حمى حادة وعطش وقلة شهوة وقيء الصفراء المحترق الكراثي وبرد الاطراف وسواد اللسان والغشي مع علامات الاخر

علاج الورم الحار في الكبد

نبدأ اولا بالفصد الباسليق ان امكن والا فالاكحل لانك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد واستعملت
الروادع اوشك ان تصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم فافصد اولا ان
امكن ولا تؤخره الكبد ولا تنقص فيه واعلم انك تحتاج في ابتدائه الى استعمال الروادع والتبريد لكن عليك ان
تخلطها بما يلطف وكثير من الادوية والاغذية التي فيها قبض مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر
من جهة انها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تنجلب الصفرا اليها فالقبض مع انه لا بد منه يخاف التحجر
والصلابة والمحلل بما ارخى القوة لان هذا العضو كما هو سريع القبول للتصلب سريع القبول
للتهلهل واذا استعملت محللا فلا تستعمل ما يهيج الوجع بحيث ما يستعمل فيه ماء الشعير لانه يحلل
بلا لذع ولا يورث السدد ويمكن ان يقوى بقبضة ما يخلط به ويطبخ معه واياك ان تدرو العلة
في المقعر وتسهل والعلة في المحدب واياك ان تترك الطبيعة بغير مستمسكة فانه ردي ولا ايضا
ان تتركها ينطلق بافراط فيسقط القوة واما الادوية الصالحة في الابتداء فماء عنب الثعلب وماء الهندبا
وماء الكاكنج وماء لسان الحمل وماء عصى الراعي وماء القرع والخيار ثم ماء الكشوث وان يخلط به شيا من سكنجبين
وقصب الذريرة واقراص الامبرباريس صفته لحم الامبرباريس عشرة دراهم ورد طباشير من كل واحد
خمسة دراهم لب بزر الخيار والقرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهمان
الشربة مثقالان وفي اول الامر يسقى الماء مع السكنجبين واذا اردت تليين الطبع سقيته الخيار شنبر
في ماء الهندبا او هذا السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث وبزر الخيار
من كل واحد درهمان لك مغسول وراوند صيني من كل واحد درهم سقمونيا نصف درهم الشربة
درهمان في ماء بزر البقلة والخيار شنبر المحلول فيه وينبغي ان تزيد في الاشربة بالتدريج بعد اليوم
الرابع ماء الرازيانج وماء الكرفس وماء اللبلاب وماء لسان الثور ايها حضر واذا علمت ان الورم في المقعر
فالاولى ان تستعمل ماء اللبلاب وماء السلق وعند ظهور النضج الخيار شنبر في ماء الرازيانج وان يطرح
في الاغذية شيا من بزر القرطم والسفاناخ والافتيمون بلا احسام واذا علمت ان الورم في المحدب
فسقه المدر مثل هذا السفوف لب بزر الخيارين ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم
بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج من كل
واحد درهمان عصارة الامبرباريس اربعة دراهم راوند صيني مثقال الشربة ثلثة دراهم او درهمان
مع ماء الرازيانج الرطب او ماء الهندبا

م

اتمام القول في الورم الحار في الكبد

الاضمدة ما الاول مثل ما الهندبا وما الكزبرة الرطبة وحرادة القرع مع ماء عنب الثعلب او ورقه مع فوقا وعصارة وورق الكرم الغض مع ما الورد وماء
لسان الحمل والصندلان ودهن الورد والشمع والكافور وبعد اربعة ايام يضاف اليه البابونج والخطمي واكليل الملك ودقيق الشعير وبعد الانحطاط
ينقص من القابض ويزيد من المحلل قال الشيخ ابو علي انا اكره الاهليلج الاصفر لما فيه من القبض واخاف ان يخرج الرقيق ويترك الغليظ قالوا واجود
الضمادات ما يتخذ من السفرجل ودقيق الشعير وما الورد والسفرجل المطبوخ بالماء والخل وشي من الصندل ودهن الورد ثم يحمل فيه للتحليل المصطكى
والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع شي فيه عفوصة نافع ضماد لوقت الانتهاء صندلان وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم بابونج اكليل
بنفسج دقيق الشعير من كل واحد اربعة دراهم افسنتين رومي فوفل شياف ماميثا من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل من كل واحد درهمان زعفران
مثقال كافور دانقين يعجن بدهن البابونج ودهن البنفسج والشمع ولوقت الانحطاط صندلان وفوفل وبنفسج ونيلوفر ثلثة ثلثة وورد احمر وبابونج وبزر الكتان و
افسنتين واكليل الملك وبرسياوشان خمسة خمسة سنبل مصطكى ميعه سايله ثلثة ثلثة زعفران درهم والضمد يعجن بدهن البابونج وبزر الكتان م
الشمع فاذا كان الورم بسبب ضربة او سقطة فافصده ان امكن ثم اسقه هذا السفوف فوه طين ارمني راوند صيني اجزاء سواء الشربة درهمان
سقه ثلثة ايام متوالية واذا تفتح الورم عولج بعلاج ورم المعدة اذا انفجر فان صارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة فسقه شراب الخباب او شراب
الخشخاش فان صارت الى جانب الامعاء فعدل طبيعته ولا يمسك ولا يلين

الباب السادس في الورم البارد في الكبد

علامته هي علامة سوء المزاج البارد في الكبد

علاجه

يسقى ما طبخ فيه الحلبة وبزر الرازيانج من كل واحد
عشرة دراهم اصل الاذخر وفقاح من كل واحد
خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما
التين خمسة اعداد يطبخ في رطلين ما حتى يعود الى
النصف الشربة اربعة اواق مع مثقال من قرص
الراوند ودرهم دهن اللوز المر ودرهم دهن
الخروع واثاناسيا ودوا المسك المر مع عصارة
الكرفس نافع فان كان الورم رخوا تسقى ما الاصول
مع مثقال دوا الكركم ومثقال دهن اللوز المر
ودرهم دهن الخروع واثاناسيا ودوا المسك
المر مع عصارة الكرفس نافع فان كان الورم رخوا
تسقى ما الاصول مع مثقال دوا الكركم ومثقال
دهن اللوز المر فان كان الورم صلبا تسقى طبيخ
الزوفا بهذه الصفة حلبة عشرة دراهم بزر الكتان
سبعة دراهم بزر الخطمي والخباري من كل واحد
اربعة دراهم التين عشرة اعداد الزبيب المنقى من
عجمه عشرين درهما يطبخ ويصفى الشربة اربعون
درهما مع مثقال دهن اللوز المر ومثقال دهن
الخروع ولبن اللقاح المدبر بالواجب مقدار
رطل مع مثقال من كلكلانج نافع ويضمد بهذا
الضماد حلبة بزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم
ميعه سايله شمع من كل واحد خمسة دراهم
شحم الدجاج والبط من كل واحد سبعة دراهم
دهن الناردين عشرون درهما وباقي العلاج
يقرأ من باب سوء المزاج البارد في الكبد ومن
باب سدد الكبد واعلم انه لم يبرأ من الورم
الصلب المستحكم المستقر
احد

الباب السابع في سدد الكبد

المرض

السدة تحدث اما في جانب المقعر والمحدب او فيهما جميعًا وحدوثها في المقعر اكثر لان الكيلوس يصل الى الكبد من هذا الجانب فربما سقي في تلك المنافذ ما هو اغلظ وما هو اقل نضجًا واذا استحكمت السدة خيف تولد الورم والحميات العفونية والسدة في الاكثر يودي الى الاستسقاء وتحليل السدة المقعرية يكون بالاسهال وتحليل المحدبية بادرار البول

السبب

ربما كان السبب ضيق العروق وذلك فيهما خلقة وربما كان السبب غلظة لزجة مثل الهريسة والاكارع والجبن والارز الكثير والحركة بعد ذلك وكذلك دخول الحمام بعد الطعام يصير سببًا لحدوث السدة وسرعة شرب الشراب عقيب تناول الطعام وربما كان سبب السدة شرب المياه القابضة الشتية وسبب السدة الحادثة في الجانب المحدب كثرة الدم وغلظه وضعف القوة الدافعة

العلامة

من علاماتها الثقل في الجانب الكبد وخصوصًا اذا كانت في الجانب المحدب وصاحب السدة يكون قليل الدم يرقاني اللون وكثيرًا ما يعرض معها ضيق النفس بسبب مشاركة الكبد مع الات التنفس واذا كانت السدة في الجانب المقعر دل عليها كثرة البراز وبياضه اما كثرته فلان الكيلوس ينزل اكثره الى الامعاء بسبب السدة واما بياضه فلان السدة يكون بين المرارة والامعاء

العلاج

اما اذا كانت السدة في الجانب المحدب فينبغي ان يسقى الادوية المدرة مثل اقراص الامبرباريس مع عصارة الرازيانج والكرفس والسكنجبين ومثل اقراص الكلك مع طبيخ بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج ومثل ماء الاصول الذي ينقع فيه الافسنتين والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والحنطيانا مع دهن اللوز المر وان اخذ الغاريقون وفقاح الاذخر والحنطيانا من كل واحد جزء اللوز المر جزء يدق ويوخذ مثقالا منه بالسكنجبين نفع جدًا ويجب الحلاوات فان كانت السدة في الجانب المقعر فليستسهل بطبيخ الافتيمون ولا ينبغي ان يستعمل المسهل القوي الا بعد تفتيح السدد والا ... ولكن يجب ان تكون المسهل خفيفًا مثل ... والافسنتين والسنبل والغاريقون واذا احتيج الى القوي فيجب الاسطمخيقون صفة اقراص تفتح من سدد الكبد والطحال يوخذ الفوة والكلك وعصارة افسنتين اجزاء سواء الشربة وزن مثقال ويكبد اليني خاصية في جميع امراض الكبد وان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندباء والسكنجبين او بماء بارد وان كانت برودة فبالماء ومن المفتحات البارده الهندباء والطرخشقوق ولسان الحمل والكشوث مفتح وليس بمسخن للكبد وكذلك الراوند والافسنتين ومن المفتحات الحارة الاسارون والسليخة وقطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والغاريقون والافتيمون والعنصل

الباب الثامن في ضعف الكبد

المرض والسبب

ضعف الكبد اما بسبب خاص في الكبد او بسبب مشاركة عضو مشارك اما الاسباب الخاصة فقد ذكرت في الابواب الماضية من هذه المقالة والاسباب المشاركة فهي ان يعرض في عضو مشارك آفة فيتادى ضررها الى الكبد مثل المعدة اذا اختل فعلها وتصل منها الى الكبد كيلوس فاسد او غير منهضم فيعرض الخلل في فعل الكبد ايضًا ومثل الصدر والات النفس اذا حدث فيها مرض يتادى ضرر ذلك الى الكبد بسبب اتصال الاغشية بعضها بالبعض ومثل المرارة فانه اذا انسد المنفذ الذي بينها وبين المعاء لا ينفذ الصفراء من المرارة الى المعاء ويحتبس فيها فيمتلي ولا يبقى فيها متسع لاجتذاب المرة الصفراء اليها فيعرض نوعان من المضرة احدهما ان يبقى الفضلة الصفراوية في الكبد ويختلط بالدم وينتشر في البدن مع الدم والثانية ان يعرض القولنج في المعاء والطحال اذا ضعف عن جذب السوداء الى نفسه فيختل فعل الكبد وتصرفها في الدم والكلية اذا ضعفت عن جذب المائية من الكبد يختل فعل الكبد ويضعف والرحم اذا احتبس الطمث او افرط نزف الدم اختل فعل الكبد ويتادى مضرته الى البدن كله وشرّ اصناف ضعف الكبد ان لا يهضم ثم ان يهضم قليلا ثم ان يهضم رديا

العلامة

المكبود في اكثر الامر يضرب لونه الى الصفرة وبياض وربما كان يضرب الى الخضرة والكمودة والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفًا قويًا فلا يتميز المائية عن الكيلوس ولا صفوته عن المائية وهذا في اكثر الامر يدل على ضعف الكبد واكثر من به ضعف في كبده بلزمه وخصوصًا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري والضعف العارض بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء والعارض لمشاركة الطحال يعرف بامراض الطحال والمعدي يعرف بافات في المعدة وسوء الهضم والمعوي يعرف بالمغص والرياح والقراقر والقولنج وغيرها من الافات والكلوي والمثاني يعرف بتغير حال البول عن الحالة الطبيعية وميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والصدرية تعرف بسوء التنفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا واما ضعف القوة الهاضمة فتعرف بالتهبج في الوجه والعين وربما كان الضعف في الماسكة فلا تمسك ريث الهضم ويعرف بخروج الدم عند الفصد مائيًا بلغميًا والافة تقع في الهضم يعرف باختلاف مختلف الاجزاء واختلاف كدم عبيط والغسالي ايضًا يدل على هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدًا وان الهاضمة ليست تهضم البتة لاسيما اذا اخرجت كما دخلت وكثرة البراز ولينه وبياضه ايضًا يدل على ضعف الجاذبة واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصًا اذا كانت المعدة سليمة ويولد ضعف الجاذبة الهزال وخروج اشياء مختلفة يدل على فساد الهضم والافة التي تخص الماسكة يعرف بان الكبد يزول عنها التنفس عن الامتلاء سريعًا ويقل مع ذلك صبغ البول

العلاج

بعد ان يتعرف السبب ثم يعالج كل نوع ما بعلاج المذكور في بابه واعلم ان اكثر ضعف الكبد يكون لبردها ولرطوبة
او سوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاج الكبد بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضا
ولين مخلوطا بقبض مقو ومنع العفونة واكثر ذلك يكون بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضا ح
وقبض مثل الزعفران والرمان المز فانه بالحموضة يقوى ويقطع وبالحلاوة يجلو ويفتح ومن هذا ح
الهليل الزبيب اذا مضغ بعجمه جيدا لحلاوة وقبض في عجمه وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة
لجوهرها وهذا الصفاقة من افضل خواص الدآء النافع وفيه انضاج وهو غير سريع الفساد ويجب
ان يراعي جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج واذا احتيج الى تحليل فلا ينفك عن خلط
شى قابض بالمحلل في ورم كان اوسدة او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر ت
بسبب احتباس المادة فيها الى استفراغ بحسب قوام المادة فان كانت باردة لزجة فمثل
غاريقون وان كان الى رقة وحرارة وكان هناك سدة فمثل افسنتين وعصارة الغافث مخلوطا
بهما ما يعينهما وربما عرض اسهال ويبادر الطبيب الى الادوية القابضة فيحلب ضررا عظيما
ما يجب في ذلك الحال ان يستعمل المفتح والمقوى بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا اذا كانت
في الدوآء عطرية وخصوصا اذا طبخت في شراب قابض واذا عولج الكبد بالواجب ينبغي ان يسقى
لبن اللقاح العربي ومن الادوية الجيدة لصاحب ضعف الكبد هذا الدوا للك مغسول راوند صيني
ثلثة ثلثة عصارة الغافث بزر الراريانج بزر الكرفس خمسة افسنتين رومي ستة بزر الهندبا عشرة
حب الكشوث ثمانية بزر الكرفس اربعة يتخذ منه اقراص اوسفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة
على غيرها هذا الدوا زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف
مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة
مثاقيل دارشيشعان مثقالان العسل ستة عشر مثقالا الشراب قدر الكفاية وقد يجعل فيها
الافيون وبزر البنج اذا كانت حرارة ولهذا صفات الفلونيا مشتركة النفع لاصناف ضعف الكبد
ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يوخذ الناردين ثلثة دراهم افسنتين رومي
درهمان يجمع بعد السحق بالعسل ويسقى منه واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو قليل
يومر باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز ومرقة السكباج
مصفى عن دسمه متخذا بالكزبرة الرطبة والمصوصات محشوة كزبرة وقليل نعناع
ويعمل الضمادات مثل ضماد المعدة

الباب التاسع في النفخ والريح في الكبد

المرض	العلامة	العلاج
قد يجتمع في اجزآء الكبد وتحت غشائه بخارات فاذا احتبست كثفت واستحالت رياحا نافخة لا تجد منفذا لكثرتها او لشدة فيها ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية والخلطية من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القراقر	فلتحص بعد بمداد كثير ولا يكون معه ثقل شديد كما في الشفة ولا حمى كما في الورم والقيلة بل يتبدى ثم يزيد فيه انتقال ما لا يعسه لغير حال اللون والتحشي تقرقر خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز وبلده وبلد ما دم	يقرب علاجه من علاج السدد وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف القليل على الريق وقلة شرب الماء البارد والتكميد بالخرق المسخنة والافاوية المحللة والضمادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان ويجب ان يراعي جانب المشاركة فانه لو اشتد الوجع الى ناحية المعاء فالصواب ان يستسهل اولا ثم يحلل الرياح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف عولج بالمدرات ثم بمحللات الرياح

الباب العاشر في الاشياء النافعة للكبد والضارة لها

النافعة

ينفعها من الادوية ما فيه تفتيح من مرارة او قوة اخرى وخصوصا ما كان مع قبض وعطرية تناسب الروح ويمنع العفونة مثل الدارصيني وفقاح الاذخر والمرزنجوش وما فيه غسل وجلا وتنقية للصديد الردي اذا لم يبالغ مبالغة الغسل وهو مثل ماء الشعير وما فيه انضاج وتليين مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك لزج كالزبد والتين والبندق وسريع النفوذ كالشراب الريحاني وما فيه خاصية كالهندبا البري والبستاني فانهما ينفعان الكبد الحار والبارد جميعا بالخاصية والكيفية معا لانهما يفتحان السدد بالمرارة ويقويان بالقبض وينفعان الكبد البارد بخاصيتهما وبما فيهما من التفتيح والتقوية واذا افرط البرد بالكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل فان العسل يقاوم تبريدهما ويعينهما على ساير افعالهما وقد يحقنان ويعجنان بالعسل او يسفوفا بماء العسل او يطبخان بالعسل فينفعان جدا ويخرجان الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات توافقها وتسمنها وتقويها لكنها يحدث السدد سريعا لجذب الكبد اياها بعنف مستصحبا لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوة من به سدد وورم في الكبد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحارها للاستحالة الى المرار والفستق نافع لعطريته وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس لشديد الحرارة وهو منفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب والحوم الحلزونات موافقة للكبد بالخاصية

الضارة

سوء الترتيب في الاكل وادخال الطعام على الطعام اضر الاشياء بالكبد وشرب الماء البارد على الريق دفعة في اثر الجماع والحمام وبعد الخروج وبعد التعب والرياضة تودي الى تبريد شديد الكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه فربما تودي الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحالة ان يمزج بالشراب او لا يبرد شديدا او لا يعب عبا كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا ولا تعبوا عبا واللزوجات كلها تضرها للكبد من جهة ما تورث السدد والحنطة من جملة ما فيها لزوجة بالقياس الى الكبد والدسومات ذلك بالقياس الى ساير الاعضاء اذا انهضمت في المعدة والكبد جميعا والشراب الحلو يحدث في الكبد السدد وهو نفسه يحلو ما في الصدر لان الشراب الحلو ينجذب في الكبد غير متدرج ولا يلبث قدر ما يتميز الثفل منه ليث ساير الاشياء واذا حصل في الكبد اندفع لطيفه في العروق الضيقة سريعا ويخلف الرسوب وما يتادى منه الى الصدر فيكون قد يصفى اولا ثم دار في منافذ ضيقة فتصفى مرة اخرى فيحلو وينفع فحال الكبد معه بخلاف حال الصدر والرية

ولسقيان

المقالة الحادية عشر في امراض الطحال

الباب الاول في احوال الطحال

كلام كلي في احوال الطحال

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء من الكبد وتنقية الدم عنها حدث في البدن امراض سوداوية فاذا ضعف عن دفع ما يجب دفعه عن نفسها لزم ان يكبر ويعظم ويرم واذا سمن الطحال اورث البدن هزالا لانه يهزل الكبد اولا بالمضادة لانه ضد الكبد وهزال الكبد يوجب هزال البدن وسمن الكبد يدل على جودة الاخلاط وهزاله يدل على رداءتها وقد تتولد امراض الطحال الحميات مختلطة كما ان امراض الطحال يتولد عنها فان الغب الغير الخالصة والحميات الوبائية والمختلطة تورث امراض الطحال واكثر امراضه خفي ولون صاحبه اصفر الى سواد وتتعدى امراضه الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما بطل شهوتها وربما احوجها عند الهضم الى قذف شي حامض يغلي منه الارض والبزاق الدموي

في آخر امراض الطحال جيد

امزجته

المزاج الحار يدل عليه العطش والالتهاب في جانب اليسار وقي فاسد وقوة جذب السوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدد الملبحة وكثرة القراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وسواد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد لون يضرب الى بياض رصاصي

علاجه

علاجه قريب من علاج الكبد والفرق بينهما هو في القوة والرفق فان الكبد الضعيف والعنف ولا يورد اولى ان يوفق في علاجه عليه الادوية الحادة التقيف لانه الضرورة والطحال بخلافه لانه يحتاج ان يعاون ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذه والطحال ادويته اخص ... اصلب الكبد ومثل الاشق والثوم ... وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق وفصد الصافن

الباب الثاني في مرض الطحال مع الحرارة

المرض

قلما يعرض مرض او ورم حار ثابت في الطحال ومتى عرض له يسرع الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذايه دم غليظ فيتراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال صلبة واما الترهلية فقد يعرض احيانا والورم الحار الذي يعرض فيه دموي والصفراوي والبلغمي يعرض نادرا ويكون ورم الطحال في اسفله لثقل المادة واذا عرض للمطحول اختلاف دم يرجى انحلاله فان دام اختلاف الدم عرض زلق الامعاء واهلك لاستيلاء البرد بسبب استفراغ الدم وقد يحدث امراض الطحال الرعاف من الجانب الايسر او ورم عند الاذن عسر النضج لغلظ المادة واحمد ابوالهم الغليظ الدموي والذي فيه ثفل متشتت يدل على برد الطحال قالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالمحموم طحال ذبل طحاله

العلامة

يشترك اورام الطحال كلها في الثقل والعظم وفي وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما امتد الى الترقوة والى المنكب وربما يصير التنفس مضاعفا على هيئة بكاء الصبيان لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستتم حركته دفعة للاذى فيقف ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب لان المشاركة الطحال للحجاب اقل من مشاركة الكبد للحجاب وقد يعرض في ورم الطحال ان يرق الدم لشدة جذب الطحال ثفل الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدما المطحول وركبتاه لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال بالوريد الناقض للسوداء اليه فينهزم بحرارة الغريزية الى الاطراف هربا من مزاج السوداء المنصبة اليه ويعرض لطرف انفه واذنه ان يبرد لما يعرض من رقته وقلته وشدة انفعال هذه الاعضاء عن البرد والورم يفارق النفخة بالثقل وبان الورم يوجع والنفخة لا تكون ثقيلا وربما سكنه الغمز واحدث قراقر وحشاء والثقل في الورم الصفراوي يكون اقل والوجع والالتهاب اكثر والتمدد اقل

العلاج

علاجه في اول الامر فصد الباسليق الايسر ثم الاسيلم ويسقى ماء الهندباء وماء الرازيانج بالسكر ويستعمل بهذا المطبوخ هليلج اسود واصفر خمسة عشر درهما نصفان شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكبد من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندباء والكشوث من كل واحد درهم ونصف الحماص وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون بركستالايارج مع غاريقون من كل واحد مثقال ويحبب ويسقى من غير المطبوخ ان لم يحتمل قوته وقد يسقى الغاريقون من درهم الى درهمين باوقيتين من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويلزم بعده ماء عنب الثعلب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان وماء اطراف الطرفا وماء الخلاف وماء الغرب وماء الكشوث مزاجها كان او فيه مع السكنجبين نافع واقراص الراوند اذا زيد فيه الغاريقون مع السكنجبين او مع ماء الجبن فان كانت حمى فمع ماء الهندباء وقد جرب من اوراق الغرب مجففا في الظل وزن درهم مع مثله سكرا كل غداة فينفع وكذلك اوراق الخلاف واطراف الطرفاء تجفف في الظل وتسحق مع السكر وقشر اصل الكبر مع السكنجبين البزوري لحار يخرج بولا غليظا دمويا كالدردي ويسقى وزن درهم من بزر البقلة بالخل بخل مخاصية اورام الطحال ولسان الحمل مجففا مسحوقا يستف كل يوم ملعقة فانه نافع واما الضماد فيطلى لبن اليابس مع اكليل الملك بالخل ويضمد به وكذلك النخالة تغلى بالخل ويضمد بها او يوخذ لبد ويشرب ذلك الخل ويضمد به وقد يدق ورق الطرفاء ويعجن بالخل ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في مرض الطحال مع البرودة

المرض

وجع او ورم في الطحال

العلامة

قلة العطش وقلة صبغ الماء والعلامات المذكورة في الباب الاول من هذه المقالة من علامات امزجة الطحال

العلاج

يسقى خمسة دراهم افتيمون المحرق مع اوقية من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويضمره وخصوصا اذا كرر واذا احتيج الى مسهل اخذ هذا المطبوخ اهليلج اسود عشرة دراهم شاهترج عشرة دراهم اصل الاذخر وغافث من كل واحد خمسة دراهم ثمرة الطرفا اشنه انيسون بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ويوخذ منه عشرة اوراق ويطرح عليه الترنجبين والعقار وايارج فيقرا من كل واحد درهم ويشرب ويسقى ماء الاصول مع درهم دهن اللوز المر ونافع درهم ترياق الاربعة وهذا قرص نافع يوخذ ايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل اشق من كل واحد درهمان يحل الاشق بالخل ويعجن الباقي به الشربة درهمان مع سكنجبين قال اهرن ذهب مع عل هذه الاقراص انه يسقي خنزيرا ثلثة ايام ثم ذبح فلم يجد له طحالا وقد جرب ان يتخذ اناء من خشب الطرفا ياكل فيها المريض غذاه ويشرب الماء فيه قال من جرب انه يذهب الطحال في اربعين يوما وعند اعيا يسقى البان الابل مع ابوالها وهذا الحب ايارج فيقرا اهليلج اصفر تربد من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم اشق مقل انيسون من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي نصف درهم الشربة درهمان قال [illegible] على وما جربناه برسياوشان وبزر الفنجنكشت وزوفا يابس اجزاء سوا يتخذ السكنجبين من ذلك الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين وقشور اصل الكبر اسقولوفندريون ثمرة الطرفا [illegible] الخلاف فوه اسارون وج اجزاء سوا يطبخ بالخل ويصفى ويتخذ السكنجبين منه ذلك الخل بالعسل فانه عجيب النفع واذا استعمل شيا من هذه فالاحسن ان يهجر الماء ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى الكبد وفي استعمال الضماد يجب ان يدخل الحمام قبله ويطيل المكث فيه على الريق واذا خرج يتناول السمك المالح والخردل والصحناء ويشرب شرابا ممزوجا [illegible] ويلطف تدبيره يتعاهد ذلك ثلثة ايام ويرتاض في الرابع حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد والاشق وبعر الغنم اذا ضمد بالخل ضماد قوي او رماد بعر المعز ورماد الاتون بالخل نافع قوي ومشروبهم ما طفي فيه الحديد المحماة والطحال الصلب الغليظ وورق السذاب اليابس خمسون درهما اشق عشرون درهما بورق عشرة دراهم يسحق ذلك بالخل خمر ويطلا به

الباب الرابع في الوجع الريحي في الطحال

المرض	العلامة	العلاج
وجع الطحال ونفخة فيه وتمدد ٢	تمدد وصلابة من غير ثقل في الجانب الايسر واذا غمز بحلل بالقراقر والجشاء ٣	جميع الادوية الصالحة للطحال صالحة لهذه ولها ادوية تزيد فيها اعمل مثل الكمون وبزر السذاب والنانخواه وبزر الفنجنكشت وجرب فيها هذا السفوف يوخذ الحرف وزن ثلثين درهما ونقع في الخل يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك ثم يدق ناعما ويوخذ منه جزو ومن قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت وثمرة الطرفاء من كل واحد نصف جزو الشربة ثلثة دراهم مع السكنجبين العسلي وان سقي اللبن ولا اما الجبن مع الحمى وان احتمل ان لا يشرب الماء ما قدر ويشرب بدله النبيذ العتيق المر قليلا كان نافعا جدا والغمز والتكميد ينفعه ٢

المقالة الثانية عشر في امراض تتولد عن امراض الكبد والطحال وفيه جزآن

الجزو الاول في اليرقان

الباب الاول في اليرقان الاصفر

المرض	العلامات
اليرقان هو تغير لون البدن الى صفرة او سواد بسبب جريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد بلا عفونة فان كانت عفونة صحبته حمى غب في الاصفر وحمى ربع في الاسود لان في الاكثر سبب الاصفر من الكبد والمرارة وسبب الاسود من الطحال	علامته هي انصباغ زبد البول وكلما كان اكثر صبغا فهو ادل على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها والحادث عن حرارة الكبد علامته علامة حرارة الكبد والحادث عن حرارة جميع البدن يكون البدن حار الملمس مع حكة وعطش غالب ويقل الشهوة ويميل لون الوجه الى السواد ويعتقل البطن ويبيض اللسان والسدي ايضا يلزمه ان يكون برازه ابيض ويحد ثقلا في المراق والجنب الايمن ويجد ايضا حكة في البدن واذا طالت مدة بقاء البول الابيض مع اليرقان او قلة الصبغ فهو اخوف وينذر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدة بريد قال بقراط من اصابه اليرقان واصاب كبده حسا فهو ردي ومن كانت به حمى وظهر به اليرقان في السابع او في التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يحس الشرسوف فان حسا فهو ردي وقال ثابت حدوث اليرقان في الحميات الحادة قبل يوم السابع ردي الا ان يسهل معه الطبيعة وليس شي اضر من اليرقان ان ترك ولم يعالج فانه يهلك صاحبه فجاة ٥
السبب	
اما الاصفر فيكون من كثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها والعضو المولد للصفراء بالطبع هو الكبد والمولد لا بالطبع هو جميع البدن اذا سخن جدا احال ما فيه من الدم الى الصفراء وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد اما بالسرعة دفعة او قليلا قليلا اذا كان لا يتحلل ما تتولد اما لسدة واما الكثافة الجلد واما الغلظ المادة ويكثر اليرقان لهذين السببين في الشتاء البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس العرق المعتاد واما الاسباب القريبة فمثل لسع حرارة حية او زنبور من الزنابير الخبيثة او قملة النشر ١	

علاج اليرقان الاصفر

اما اذا كانت المادة كثيرة فليستفرغ اولا بالفصد ثم بالاسهال اما الفصد فمن الباسليق الايمن والاسيلم والا فالحجامة فوق الكبد تحت الكتف اليمنى او تحت الكبد في الفضاء الذي تحت الاضلاع ويستسهل بطبيخ الاهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافت والاجاص والتمر هندي واصل السوس واصل الهندبا و الملح والغاريقون ثم تستعمل ما يدر البول فان كانت الحمى فاسهل بماء اللبلاب والبنفسج وماء الاجاص والتمر هندي ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء وقد يسقى شيء من الصبر وعصارة الغافت في بعض المياه ويسقى ماء البطيخ الهندي وماء الشعير المطبوخ فيه اصل الكرفس واصل الرازيانج فاذا لم يكن حمى فماء الجبن مع هذا السفوف نافع جدا يوخذ الهليلج الاصفر عشرة دراهم صبر نصف درهم طباشير درهم سقمونيا المشوي ربع درهم الشهر ثلاثة دراهم والماء المطبوخ فيه برسياوشان مع السكنجبين نافع جدا دواء نافع الصبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق وهو شربة واحدة والملح الجريش مع كثير من الهند باهنسل المرارة ويزيل عفونتها يستعمل ذلك ثلثة ايام ويسقى ايضا وهو في الابزن اوقيتين من عصارة الهندبا واوقية شراب الريحاني ونصف درهم بورق فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار ويوخذ ورق السلق المجففة ستة دراهم مع شراب الريحاني ونصف درهم بورق مع العسل او ورق الخوخ في [illegible] ولحام المتواتر والابزن نافع وان احل البول في الابزن فانه علاج نافع وان ابتدأت فيه بالاسهال ولم يوثر فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل بمسهل قوي بحسب القوة فان كان ورم صلب يعالج بعلاج الورم الصلب ومما ينفع فيه ويفتح ويلين ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم الكبريت الاصفر نصف مثقال افيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود و[illegible] الابيض من كل واحد درهمان يدق وينخل ويسقى وزن درهم بماء الرازيانج يستعمل اياما قال الشيخ ابو علي ابن سينا انه شاف جربناه مرارا وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين تقرص مولف من لب بزر الخيار وبزر الهندباء وبزر الخس وبزر البقلة والصندل والورد الاحمر والطباشير اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه شيء من الكافور مقدار ما يحتمل واذا لم يكن يضمد الكبد بالعصارات المبردة بالثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس ببرد فانه يزيل اليرقان في يومه باذن الله والاستنشاق خل الخمر مرارا في الحمام يسيل من الانف صفرة صفراء ويذهب الصفرة من العين وكذلك الغرغرة بماء طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بالسكنجبين والتكحل بماء الورد مع الخل يزيل الصفرة
باذن الله تعالى

الباب الثاني في اليرقان الاسود

اسبابه	علاماته	علاجه
اما الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويكثر السوداء في البدن وربما كان لشدة بردها فيتعكر له الدم ويسود وقد يكون بسبب شدة حرارة البدن كله فيحترق الدم او لشدة برده فيجمد الدم وقد يجتمع اليرقان معا اما لان الاصفر يخالطه الدم المحترق فيسود الخلطان واما لان السبب في الكبد والطحال جميعا واليرقان الاسود الطحالي في وجوه تكونه مثل اليرقان الاصفر الكبدي عن السدة او عن ضعف قوة الكبد وضعف المرارة عن فعلها	اما الطحالي فيعرف بانه لم يكن قبل اصفر ثم اسود والاسود الطحالي اشد سوادا او تقارنه علامات آفة الطحال وقد يكون البراز والبول اسودين وربما اسلم البول اذا لم يكن في الكبد آفة ويكون معه خبث النفس والوسواس من غير سبب ظاهر والكائن لسدة في المجاري يدل عليه الثقل وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للضعف لا يكون مع ثقل والكائن عن الورم يكون مع الورم وعلاماته ٥	اذا كان هناك امتلاء فصد الباسليق او الاسيلم الايسر واذا اجتمع الاصفر والاسود جميعا فافصد من اليدين جميعا او تخلل بين فصد احدى اليدين وفصد الاخرى ثلثة ايام ويجمع ايضا بين المدبرين ويسقى طبيخ الافيمون وطبيخ الافسنتين وبعد الاستفراغ يسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري ولبن اللقاح ويوخذ ماء ورق النخل وماء اطراف الطرفاء وماء ورق الخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلثة اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى وينقى ويمرس فيه عشرة دراهم خيار شنبر ويركب عليه ثلثا درهم ايارج فيقرا وثلث درهم غاريقون وثلث درهم زعفران وثلثة قراريط سقمونيا ويسقى وبعد يومين من المسهل يستعمل ماء الجبن واذا كان في الطحال ضعف ويوضع عليه المحاجم بلا شرط ويستعمل الرياضة واذا كانت هناك برودة يسقى الترياق الكبير واليرقان نفسه يعالج بما ذكر في باب اليرقان الاصفر ٢

الجزو الثاني في الاستسقاء

الباب الاول في سوء القنية

المرض	السبب والعلامة	العلاج
اذا ضعف الكبد جدا حدث اولا حالة هي مقدمة الاستسقاء يسمى سوء القنية وفساد المزاج	اما السبب فضعف الكبد واما العلامة فهي ان يستحيل لون البدن الى البياض والصفرة وتهيج الوجه والاجفان ويلزم فسادا الهضم ويقل البول والعرق ويكثر الرياح والقراقر ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد	يدبر اولا بالتدابير المانعة لتولد الفضول ويومر بتقليل شرب الماء وبالاستحمام بالمياه البورقية والشبية وماء البحر والحمام بالماء العذب يضرهم وينفعهم شراب الافسنتين على الريق والغذاء ما فيه لذة وتقوية مثل الدراج والقبج والفراريج والزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصيني والمصطكي والزعفران والمصوص نافع ويجب ان تخلط باطعمتهم الخردل والكراث والثوم من غير ان يكثر منه واما الاستفراغ فبايارج فيقرا وان اريد اقوى يركب معه الغاريقون وشحم الحنظل والبسفايج ويجب ان يرفق في الاستفراغ ويفرق القي ولا تفصد البتة وحدث لصديق لي هذه العلة مع غلبة العطش واوجاع المفاصل فنقيته هذا المطبوخ فانتفع به صفته افسنتين رومي وحشيش الغافت واهليلج اصفر من كل واحد سبعة تربد ثلثة دراهم انيسون ثلثة دراهم سنامكي خمسة دراهم افتيمون اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بوزيدان درهم ونصف ماهيزهرج درهم قشور اصل الكرفس ثلثة دراهم الهندباء الطري باقة شاهترج سبعة دراهم تمر هندي عشرين درهما يطبخ على الرسم ويصفى ويطرح فيه اربعين درهما ترنجبين ويصفى ثانيا ويركب عليه ايارج فيقرا ثلثي مثقال تربد وغاريقون من كل واحد ثلث درهم ملح ورجيل من كل واحد نصف دانق سقمونيا دانق مدقوقة كلها ومنخولة ومحببا استعمل على الرسم وانتفع به ان شاء الله تعالى

ن

المتفتح

الباب الثاني من الجزو الثاني في الاستسقاء الزقي وعلاجه

المرض	الاسباب	العلامة
اقسام الاستسقاء ثلثة زقي ولحمي وطبلي ولكل قسم له اسباب وعلامات	اما الزق فسببه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والطبلي سببه مادة ريحية تفشوا في تلك النواحي واعظم الاسباب هو ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل وقد يكون لسبب برد المعدة ومشاركة الطحال لاورام فيه وكثرة تولد السوداء وكثرة استفراغها فيؤدي فساد قوة السوداء المحترقة وتبريدها الى الكبد والمعدة وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى ضعف الكبد اولا بسبب ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها ولسبب انها كقوة الكبد على سبيل المضادة فيها ومنفعة اياها عن توليد الدم الجيد ويتولد الاستسقا لسبب مشاركة الكلية لبردها او لحرارتها او لسلة فيها فلا تجذب المائية وان كان الكبد لا علة بها ويحدث ايضا لمشاركة الرحم او احتباس الطمث وافراط الدرف ولمشاركة المعا وخصوصا الصائم لقربه من الكبد ولمشاركة المقعدة خصوصا لسبب ضعفها عن دفع الماء ولمشاركة المقعدة ولقطع نزف دم البواسير او لاحتباسه واردى الاستسقاء ما هو مع مرض حار والواقع بسبب صلابة الطحال اسلم من الواقع بسبب صلابة الكبد ومما يغلب مادة الاستسقا حتى يحدث الربو والسعال وذاك يدل على قرب الموت وربما عرض النفس المزاحمة للبلة وهو اسلم	علامة الزقي ثقل في البطن واذا خضخض سمع صوت الماء ومسه مس الزق المملوء ليس الزق المنفوخ وربما ورم معه الذكر وذبل الاعضاء الاخر ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود ويكون نبضه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شي من التمدد الحجب والاغشية وربما مال الى اللين لكثرة الرطوبة ومن عرض له الاستسقاء الزقي وبه الماليخوليا انحل الماليخوليا بسبب الترطيب واذا وقع الزقي بعد حصاة خرجت مع البول ولم يجد سببا ظاهرا غير ذلك فاعلم ان احد المجريين لحاليين من الكلية قد انخرق الاسهال مع الاستسقاء مهلك

العلاج

اعلم ان الغرض في علاج هذه العلة هو التخفيف واستفراغ المائية بالادرار والاسهال مع مراعات القوة ومراعات جانب الحمى ان كانت ويتم هذا الغرض بانواع التدابير المذكورة في هذا الجدول

تدبير الماكول والمشروب

انما قدمنا تدبير الماكول والمشروب لان قوام الحيوة بهما ومع وجود الحيوة يحتاج الى حفظ القوة ومتى انما تحفظ بالغذا فاقول يجب ان يكون الغذا قليلا ووجبة وان تهجر الخبز النقي لحنطي للزوجته ولو اقتصر على خبز الشعير المبرد جاز فان كان لابد بخبز خشكار مبزز مشوي في التنور وقد يجعل فيه دقيق الحمص وخبز الارز وخبز الجاورس والذرة نافع جدا ومرق الدجاج نافع فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد ومرق الدجاج نافع بحمص ومرق القنابر ومرق الديك الهرم ولحوم الطير مثل الدراج والقبج والقطا والغزلان والجدا وصغار السمك المبرد بالملطفة الحريفة نافع وبقولهم الكرفس والهندباء والكراث والسذاب وورق الكبر والفودنج والخردل وقليل من الرهق نافع والشراب ضار اذا كانت حارة واذا كانت برودة فالقليل من العتيق المرقق نافع بعد مدة من الطعام وشرب الماء ضار واذا شرب عند الضرورة شرب ممزوجا بالشراب القليل وبعد الطعام او ممزوجا بماء الحمص والجوع والعطش افضل علاج لهم ودهن الفستق ودهن اللوز الحلو نافع في جميع انواع هذه العلة

الاشربة الدوائية

التدبير الاوفق في ذلك ان يشرب تارة شربة مسكنة ان كانت حارة وتارة شربة مدرة وتارة شربة ملطفة على هذا الترتيب تشرب يوما ماء الهندبا مع السكنجبين ويوما الدازانج مخلوطا بماء الهندباء ويوما ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر ويوما عصارة الكرفس مع عصارة ورق الغار وقد يسقى وزن ثلثة اساتير بول المعز شبهها ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج قال الساهر كثيرا ما رايت من تخلص لشرب ماء ورق الغار مع السكنجبين وقال الشيخ ابو علي رايت امرأة استعملت في هذه العلة الرمان من غير مشورة بطبيب فنجحت منه وتخلصت والسكنجبين المازريوني في الجمع يسهل الماء يوخذ المازريون اوقية الخل نصف رطل ماء ورد رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع المازريون في الجميع وتتركه فيها اسبوعا ثم يغلى حتى يذهب الماء ورد ويصفى ويطرح عليه من السكر منا بالقبان ويقوم الشربة من عشرين درهما الى ثلثين والى اربعين بحسب السن وبحسب القوة وللسكنجبين شرب السكنجبين فيه لمحمود اي نوع كان من السكنجبين

علاج الاستسقاء الزقي

الادوية المسهلة

اما اذا كانت حمى فينبغي ان تنفع الاستفراغ وقتا لا يكون فيه الحمى ويجب ان تقلل من الحموض الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل اقراص الامبرباريس وخصوصا اذا كانت الطبيعة معتقلة واسلم المسهلات واضعفها ماء الفاقد بنصف رطل مع شي من السكر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب مع السكنجبين المازريوني ويجب ان يراعي جانب الحمى والحرارة وجانب المائية فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطرا فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق وتستعمل مثل ماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكرفس ومثل الاشربة الدوائية المذكورة قبل وان تخلط بها شيئا من اللك المغسول والراوند والزعفران والاهليلج الاصفر ولا ينبغي ان تسهل الصفراء وحدها فانها معا وبيرها المائية الى الصواب انه يسكن الحرارة بالرفق ويسهل المائية صفة معجون نافع يوخذ بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد عشرة دراهم طرحشقوق وهو الصعيد المر محققا عشرون درهما عصارة الامبرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول راوند صيني من كل واحد ثمانية دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثا الحمار وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون سبعة دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بالجلاب الشربة ثلثة دراهم مع ماء الهندبا وان اراد اسهالا اقوى من ذلك فدهن المازريون يوخذ المازريون رطل يطبخ في خمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطلين ويصفى ويقطر على هذا الماء ثلث اواق دهن اللوز المر ويطبخ على الجمر حتى يذهب الماء ويسقى الدهن الشربة وزن درهم على اوقيتين من اللبن وقد ينقع المازريون في عصارة الورد الطري ثلثة ايام ويصفى ويتخذ شراب الورد من تلك العصارة لتسهل المائية ويتل الكرابر ولبن اليتوع يعقد بالسكر ويحبب مثل الحمص الشربة حبتان تسهل بقوة صفة حب مسهل يوخذ توبال النحاس وورق المازريون وانيسون اجزا سواء تحبب الحب المحلول بماء الكرفس الشربة للقوي مثقال وللضعيف دانقين صفة حب السكبينج صبر افتيمون من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلثة دراهم سكبينج ستة دراهم محموده ثلثة دراهم مصطكي انيسون من كل واحد درهم الشربة درهمان حب الغاريقون الغاريقون عشرة دراهم راوند عصارة الغافث من كل واحد درهمان سكر طبرزد عشرة دراهم الشربة كل يوم وزن درهم ينبغي ان تتبع المسهل صوما ولا يوكل ذلك يوما وليلة ان امكن ويستعمل الضماد مما يقوي الكبد مثل اقراص الامبرباريس ومياه الفواكه التي فيها لذة وتقوية وخصوصا عند المازريون ويستعمل مصلحات المزاج مثل الرباق ودواء الكركم في الاستسقاء البارد وفي الحار ماء الهندبا واعلم ان الشافات والحقن انفع من المسهلات لانها اقرب الى المثانة وابعد من الاعضاء الرئيسة واخف على الطبيعة ومن تطلى في [illegible] الرخبين الحار [illegible] في الفوائد

علاج الاستسقاء الزقي

الفصد

اما الفصد فينبغي ان يجنبه
المستسقي ما امكن الا الذي
مرضه بسبب احتباس دم
البواسير والطمث لان
الفصد يمنع الغذا ويسلبه
عن اعضائهم وهي قليلة
الغذا فالفصد ضار من هذا
الوجه ومع ذلك يبرد اكبادهم
فينبغي ان يجتنبوه في اكثر
الاحوال فاما اذا اشتكى
المستسقي الجانب الايسر
الكثير الشرايين فليس
اشتكاه للتمدد فان الجانبين
يشتركان في ذلك بل للدم
فليفتصد اولا ثم تعالج علاج
الاستسقا فان او طيوس
كثرة الدم البارد يطفي الغريزة
مثل الحطب الكثير الرطب
يطفي النار فتقليل الدم
الردي نافع وكذلك جميع انواع
الاستفراغ ينفعهم
مثل التعرق وادرار البول و
الدلك والرياضة والعرق

ادرار البول

لا ينبغي ان يلزم مدرًّا واحدًا بل ينتقل من حال الى حال في بعض الاحوال وهو مثل الاسارون والرازيانج والناخواه وبزر الكرفس والسنبل
والوج والفوه او الاذخر والفوذنج ودوقو وهليون وبزر الكاكنج وفلفل والزنجبيل وفطر اساليون وسيساليوس وكما فيطوس
والناردين واذا استعمل المدرات القوية يجب ان يتبع مرق دجاجة مسمنة ويجب ان ينعم سحق الادوية حتى تصل قوتها سريعًا
الى ناحية حدبة الكبد لبدر بقوة والمركبات تطلب من قراباذين الذخيرة

انواع التجفيف

العرض العام في علاجهم التجفيف بالرفق ومما ينفعهم
الرياضة المعتدلة والنافع الكثير النفع القعود في الشمس
في غير مهب الريح وكذلك الاصطلا بالنيران الموقدة
من الحطب المجفف مثل الغضا والطرفا والحمام
اليابس نافع وهو ان يدخل الحمام المسخن قبل ان يصب
فيه الما او قبل ان يحرك الما فيه ويقعد على الطوابيق
اليابسة ويمكث حتى يعرق ثم يمسح عرقه ويبرز ويحترز
من غير استعمال الماء واجود منه التنور يسخن بقدر ما يحتمل
ويخرج منه النار وينزل فيه العليل ويترك راسه خارجًا
ليتأدى الهوا البارد الى قلبه ويحلل عرقه ولا يعظم
نفسه ومن هذا القبيل ما البحر اذا سخن او فتر و
اما البارد منه والسباحة فيه ففي آخر الامر موافق
جدًّا وكذلك المياه البورقية واشباهها فان لم يحضر
ما البحر ولا مياه الحمات فاما الذي يطبخ فيه البورق
والكبريت والاشنان والخردل واشباهها والما
الذي يطرح فيه الملح ويترك في الشمس اياما يقوم مقام
ما البحر ومن هذا القبيل ايضا الاندفان في الرمل
والتمرغ فيه ويجعل بدل الرمل الملح المسحوق
المفتر ومن هذا القبيل ايضا القي بعد الطعام
وبعده غبًّا او ربعًا او خمسًا وهو نافع جدًّا وكذلك
التعطش لاجل الماية الى المجاري المستفرغة

ج

علاج الاستسقا الزقي

سقي لبن اللقاح

يجب ان يختار لبن اللقاح او الماعز الاعرابيات المعلوفات للمحرورين بالهندبا وورق
الخلاف والكشوث ولغيرهم الشيح والقيسوم والقاقلي والكرفس والرازيانج و
بزورهما وقيل ان المحرور جدًّا لا يوافقه لبن اللقاح وافضل اوقاته الربيع الى اول
الصيف ويسقى في الابتدا وزن اربعين درهمًا ويزاد كل يوم عشرة عشرة الى ان يحتمله
ويهضمه ويجب ان ينظر هل يمتاز منه البدن ولا يطلق الكثير من المشروب بقدر يحتمل
او فوق المحتمل او هل يخبث منه شي او هل يودي الى تزيد وان استطلق فوق يحتمل
خلط به الفرط والجلنار ويسقى اغبابًا وان لم يطلق وخيف من الغش يجب ان
يجمع وان استطلق دون ما شرب يجب ان يشرب مع شي يطلق او يشرب في كل لبن الم
من حب السكبينج قدر ما يخرج ما يخشى يحتبس من ثقاله وكذلك اذا تولد منه حشا
حامض وكذلك اذا اريد يسخن ويلطف يجب السكبينج نافع ايضًا
واذا خيف تبريد وتعفن في المحرور يشربه مع الاهليلج وبزر الهندبا و
بزر الكشوث وشي من الملح وقد يخلف اللقاح القوابض اذا احتيج الى ذلك
ويجب ان يشرب اللبن على طي ايام وليالي قبله لا يتناول فيها الا قليلًا
جدًّا ولا بد من طي الليلة التي يكاد يشرب من صبحها وقد يسقى قدرًا وقتين
من اللبن مع اوقية من بول الابل ويهجر الماء ويراعى ايضًا ايامًا لئلا يخرج بالادرار
فربما شرب ويكون اللبن الذي يشرب مع بول الابل محلوبًا في الوقت ويشرب على
المكان صفة حب السكبينج الذي يسقى مع لبن السكبينج وورق المازريون
وغاريقون واهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم اسارون راوند صيني وعصارة
غافث وسنبل من كل واحد درهمان ان شئت حبّبته وان شئت سففت
منه من درهم الى مثقال سفوفًا وان شئت عجنته بالعسل وسقيت منه
ملعقة دراهم وقد يقتصر على شرب اللبن طعامًا وشرابًا وجرب ذلك
ونفع وقد يطعم طعامًا آخر اذا لم يقنع فيه

سقي ما الجبن

افضل ما الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واجوده للمحرورين ما يتخذ من لبن الماعز او لبن الاتان وقد يسقى ما الجبن على هذه الصفة
يؤخذ منه رطل ويطرح عليه درهم ملح وخمسة دراهم تربد مرضوض رضًّا غير المحرق ويغلى بالرفق ويؤخذ رغوته ويصفى
ويبرد ويسقى ثلث رطل ثم يزاد قليلًا قليلًا الى رطل فانه ينقص المائية بلا تسخين

علاج الاستسقاء الزقي

البزل والكي

اعلم انه قل ما نجع الا في قوي البدن جدًا اذا قد دعا على رياضة معتدلة واحتمال العطش وتقليل الغذاء ولا ينبغي ان يقدم عليه ما امكن علاج نعم واذا بزل فلا ينبغي ان يستفرغ الماء في دفعة واحدة فيستفرغ الروح ويسقط القوة بل قليلا قليلا ولا ينبغي ان تعرض له منهوك واما صفة البزل فان يقوم العليل قياما مستويًا ان قدر او يجلس جلوسًا مستويًا ويغمز اضلاعه ويدفع المائية الى اسفل السرة وينزل اسفل السرة بقدر ثلثة اصابع مضمومة فان كان ابتدا الاستسقاء من المعاء ينزل هناك وان كان من الجانب الايمن يزل من الجانب الايسر من السرة وان كان من الجانب الايسر يزل من الجانب الايمن من السرة ويرفق كيلا يشق الصفاق بل ينحي المراق عن الصفاق ثم يثقب الصفاق ثقبًا صغيرًا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق ثم يدخل فيه انبوبة نحاس ويوخذ الماء بقدر ثم يخرج ا[illegible] الانبوبة حتى يحتبس الماء الاحلا الثقبين ويومر العليل ان ينام مستلقيًا ويجب ان يراعي النبض عند اخراج الماء فاذا اخذ النبض يضعف حبس الماء واذا ابقي شي ترك اخراجه ويمهل ريث ما يعود قوته وربما اجروا الماء الى الصفن بالتعطيس والغمز والدلك ويتوقى مع ذلك ان لا يقع فتق ثم ينزل من الصفن وربما يحشو الصفن بابر كبيرة ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصًا ووجعًا فيخرج بدهن الشبث او دهن البابونج او يصب عليه ماء حار فاذا سكن ادمل الجرح واما الكي فبعد نقصان المائية ويكون الكي بعد المسهل بيومين او ثلثة وهو ست كيات ثلثة في الطول يبتدى من القص الى العانة وثلثة في العرض من البطن ويومر بعده بالصبر على الجوع والعطش اياما الى ان يندمل اثر الكيات

[illegible]: اما الضمادات فيتخذ مثل احشاء البقر وبعر الماعز مع شي من الحريق والشبرم مجموعًا ببول اللقاح

الباب الثالث في الاستسقاء الريحي

العلاج

يستفرغ اولًا بايارج فيقرا ولا يستكثر من المسهل ولا من المدرفات الافراط فيهما يولد الحرارة ويورث العطش ويستعمل من المسخنات ومحللات الرياح ما يذكر في علاج القولنج الريحي ويدلك بطنه المشوم مرات ويلبد بالجاورس والنخالة ويسقي ماء الاصول مع شي من الفندا ديقون او السجزنيا او مع دهن اللوز المر وزن مثقال فان كان حرارة يسقي عصير الكرفس والرازيانج منهما جميعًا اربع اواق فان لم يكن الحرارة مفرطة سقي مع السفوف بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون ونانخواه ودوقو وبزر الشبث من كل واحد ثلثة دراهم اسارون سنبل مصطكي قرنفل فلفل ابيض من كل واحد درهم راوند صيني درهم ونصف سكبينج نصف درهم جند بيدستر نصف درهم ويسقي كل اسبوع ثلثة دراهم اسطوخودوس بماء الرازيانج فان له خاصية فيه وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات وذلك اذا كان احتباسها سببًا لتولد البخارات الرياحية وربما احتيج الى ادرار البول ايضًا ويستعمل الحشائش ومحللات الرياح وان كان سببه برد يومر بمضغ الكمون والكندر دائما وحب الراوند نافع فيه صفته راوند صيني عصارة غافت بزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون اربعة دراهم يحبب الشربة درهمان يسقي كل اسبوع شربة صفة ضماد نافع بابونج اكليل الملك مرزنجوش من كل واحد عشرة دراهم كمون سعتر بزر الرازيانج انيسون دوقو من كل واحد خمسة دراهم بزر السداب ثلثة دراهم اسارون سنبل من كل واحد درهمين ونصف جند بيدستر وراتينج وميعة سايلة من كل واحد درهم ونصف علك الصنوبر يدهن السذاب ويعجن به الادوية ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى

العلامة: نتو السرة ولا يكون فيه من الثقل ما في الزقي واذا ضرب البطن باليد سمع صوتًا كصوت الطبل وصوت الزق المنفوخ تشتاق صاحبه الى الحشاء ويستريح اليه والى خروج ريح منه ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وهو في الاكثر سريع متواتر مايل الى الصلابة وقد يظهر في بوله ومرازه علامات الامراض الريحية

السبب: سببه مادة ريحية تفشو في تلك النواحي والسبب الاول هو فساد الهضم الاول

الباب الرابع فى الاستسقاء اللحمى

السبب

سببه الاكثرى فساد الهضم الثالث الى الفجاجة فلا يلصق الغذاء بالبدن لصورته الطبيعى لرداءته و مجاجته وسبب ذلك تمكن البرد من عروق البدن لامراض او لهوآء بارد اشد فيها اثر اقوآ فى سفر او غيره ذلك وقد يكون الصا فساد الهضم الثانى والاول وفساد الغذاء المتناول واذا ضعفت الهاضمة و الماسكة والمميزة و فى الكبد وقوة الجاذبة فى الاعضاء وضعف الهاضمة فيها تولد هذا النوع من الاستسقاء اكثره سببه لبرد الكبد او لمشاركة

العلامة

يعرض معه فى البدن كله انتفاخ كما يعرض فى اجساد الموتى و ميل الاعضاء و خصوصًا الوجه الى العبالة واذا غرزت الاصبع فى كل موضع من بدنه انغمز ولا يكون فى بطنه انتفاخ و تطبل ولا تخضخض كما فى الزقى والطبلى و فى اكثر الامر يتبعه ذرب ولين الطبيعة وبرازه الى البياض ونبضه موجى عريض لين وقيل اذا كان لوجه الانسان اوبدنه اويده اليسرى ترهل وعرض فى ابتداء هذه العرض حكة فى انفه مات فى اليوم الثانى و الثالث

العلاج

الفصد اشد مناسبة منه للزقى وخصوصًا اذا
كان السبب احتباس الطمث اودم البواسير
وكان هناك امتلآء ولين الطبيعة صالح لهم
واقراص الشبرم نافع وهى اشد ملايمة لهذا النوع
منها للزقى وحب الراوند الموصوف فى علاج
الريحى نافع فى هذا ايضًا وينفع فيه القذف والغراغر
المنقية للدماغ والرياضة المعتدلة نافعة وخصوصًا
فى الشمس فانها قوية الغوص والقعود فى الشمس مغطى
الراس معرى البدن نافع جدًا وكذلك التمرغ
فى رمل حار وتراب حار ما امكن واحتمل نافع
وينبغى ان تتوقى مهاب الرياح الباردة وينفع
فيه سقى الترياق الكبير كل يوم قدر حمصة
والاستفراغ بحب الاصطمخيقون وحب السكبينج
نافع والمدرات نافعة واذا كان معه حمى لم يجز
الاستفراغ بدواء ولا فصد مالم تترك

المقالة الثالثة عشر فى اوجاع البطن والمغص والقولنج

الباب الاول فى اوجاع البطن والمغص

السبب

السبب هو اما ريح واما خلط حاد لاذع واما خلط غليظ لضعف القوة الدافعة من دفعه واما ورم حار او بارد م

العلامة

الوجع الريحى يعرف بانتقاله وبالقراقر وعدم الثقل والذى سببه خلط حاد لاذع يعرف باللهيب والحرقة والعطش الغالب وبالتدبير المتقدم ولا يكون معه ثقل يعتد به والذى سببه خلط غليظ يكون وجعًا ثابتًا مستقرًا فى موضعه ثقيلًا والذى سببه الورم فيذكر فى القولنج الورمى فى باب ورم الامعاء وقروحها

العلاج

اما الذى سببه ريح فيكفى الخطب فيه البزور
المحللة مثل الكمون وبزر الرازيانج والنخواه مع الفانيذ
والثوم المطبوخ فى الشورباجات واذا كانت
هناك مادة يسقى ايارج فيقرا الباين او المقل و
اذا كانت المادة غليظة فحب السكبينج ثم الكمونى
ومعجون الفيلاديقون والفلاق ويحرنا وبالجملة
يعالج بعلاج اوجاع المعدة الريحية والمادية
والذى سببه خلط حار لاذع يعالج بسقى
فلوس الخيار شنبر فى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء
او بشراب البنفسج او بطبيخ التمر هندى مع الفلوس
فان كان الطبع معه لينًا فبرب الحصرم وشراب الرمان
وشراب ليمو او امثالها

الباب الثاني في القولنج

واشتقاق اسمه وفي انواعه وفي اشتباهه وفي اسباب انواعه ومقدماته وانتقاله

في اشتقاق اسمه	انواعه	اشتباهه	اسباب انواعه
القولنج الحقيقي هو ما يتولد في معاء قولون واسمه مشتق من اسم هذا المعاء فلهذا السبب سمي هذا المرض بالقولنج	انواع الحقيقية خمسة احدها ان يحتبس الثقل في الامعاء فيتحجر كالبنادق وربما يتحجر كما يتحجر المادة الرطوبية الغليظة في الكلية والمثانة والثاني ان يجتمع بلغم غليظ في المعاء الاعور والقولون ويتبرم منهما او في احدهما ويسمى هذا القولنج السددي والثالث ان يتراكم ابخرة ريحية غليظة في الامعاء مثل السحاب والحرارة الضعيفة يعجز عن تحليلها ويسمى هذا القولنج الريحي والرابع ورم حار او بارد في الامعاء وما يجاورها مثل الكبد والمثانة والخاصرة ان يلتوي المعاء الطويل الملتف الذي هو اخر معاء الدقاق وينزل عن موضعه وتظهر بسبب حركة غير طبيعية وغير مستوية ويسمى القولنج الالتوائي	قد يشتبه وجع الكلية بوجع القولنج بسبب المجاورة فيظن لوجع الكلية انه القولنج انه وجع الكلية والفرق بينهما ان الوجع الكلوي يكون لازما فيها ويكون مع تغير حال البول عن العادة وربما احتبس ووجع القولنج يكون في البطن ويبتدى من الجانب الايمن ويمر تحت السرة ويدور في الخاصرة ويقف في الجانب الايسر وقد يتحرك ايضا من الجانب الايسر ويعود اليه وربما نزل الوجع الى العانة ويتقلص احد الخصيتين وصاحب القولنج يستريح عند اطلاق الطبيعة وصاحب الوجع الكلوي لا يستريح بذلك	اعلم ان اقوى اسباب القولنج هو البلغم الغليظ والرياح الغليظة بسبب التخم وهو البلغم المتقدم المولد للبلغم وان يمتلئ المعاء الاعور منه ثم قولون وما لم يستنق الاعور فان الوجع يكون ثابتا او لعاد وسبب الريحي في الاكثر هو ضعف الحرارة الغريزية المحللة للرياح وكثرة شرب الشراب الممزوج بالماء البارد وخصوصا اذا كان كسر المزاج وكثرة اكل البقول والفواكه الباردة مثل الخس والكرنب والقرع والخيار والكمثرى والعنب وشرب الماء البارد عليها واتفاق الحركات المخضخضة للغذاء في المعدة في ابتدائه وسبب القولنج الثفلي والسددي هو حرارة نشافة للرطوبات او اكل الاغذية اليابسة مثل الخبز اليابس وخبز الارز والجاورس والسويق والبيض المسلوق والمنعقد والرياضة المفرطة المحللة للعرق الكثير وادرار البول وتاخير القيام لقضاء الحاجة مع الاحتباس بالحاجة والجماع بعد الطعام من اسبابه وسبب الالتوائي هو ما عرفته من حركة الرياح او حركات غير طبيعية وغير مستوية وسبب الورمي هو الورم وسبب الورم يذكر في بابه وقد يعرض ايضا مع هذه الاسباب ان يكون القوة الدافعة ضعيفة والممسكة قوية وقد يكون السبب ذهاب حس الامعاء ولا يحس بالحاجة الى القيام

ع

ه

انتقالاته	مقدماته
اعلم انه كثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج ودال انه يحصل عن الادوية الملطفة المحللة نضج ردى في المادة وغير تام فيتحرك ولا يندفع الى المنافذ الطبيعية فينصب الى شق من البدن فيحدث الفالج وقد ينتقل ايضا الى اوجاع المفاصل ووجع الظهر بهذا الطريق وينتقل بهذا الطريق ايضا الى البواسير والماليخوليا والى الصرع بحسب المادة وبحسب استرخاء عضو او بسبب ضعف العضو واستعداده لقبول المادة وقيل انه كثيرا ما ينتقل الى الاستسقاء بسبب حدوث سوء مزاج في الكبد اولا و سوء تدبير مع ذلك فيودي الى الاستسقاء ويتعدى ايضا القولنج من شخص الى شخص آخر مثل تعدي العلة الوبائية من حيوان الى حيوان وينتقل ايضا من بلد الى بلد وقد شوهد ذلك واثبت في الكتب	اما مقدماته هو تاخر القيام الذي جرت العادة به وتتفق معه تناول اغذية يابسة او لزجة وتضعف شهوة الغذاء بسبب تاخر القيام وعدم الحاجة الى بدل ما ينقص كل يوم فيستغني البدن عن الاستبدال فتسقط الشهوة وتعرض شهوة الحريف والمالح او المر والحامض بسبب امتلاء المنافذ وتحدث مغص ووجع في الظهر والساق لامتلاء العضلات التي هناك وتحدث ايضا عطش غالب وقد قيل ان سبب العطش هو اشتداد فوهات ماساريقا وقلة وصول رطوبة الماء الى الكبد وهو موضع البحث فاقول لو كان سبب العطش ما قيل لوجب ان يبقى الماء مع الكيلوس في المعدة وان يكون الثفل رطبا لا يتبعه بل يجب ان يرق قوامه ويزول بسبب رقة قوامه رطوبته بالسرعة لكن السبب هو حرارة الكبد وشدة حركتها وجذبها وشفها المائية بسبب سوء المزاج فيبقى الكيلوس عديم الرطوبة يابسا فيتعقد ثم تزوله وهذا يكون في القولنج السددي

علامات انواعه

علامات الثفلي والسددي

من احتباس الثفل حدوث الالم بمدة وثقل وربما خرج شي لزج وبحس كان المعا ينشق عرضه والكاين عن حرارة البطن والاحشاء يكون مع الالتهاب وبخور المراق ونتن البراز وسواده وانصباغ البول وربما سبقه اسهال مراري والكاين عن تحليل البدن عرق تادي صاحبه من الحر والبرد بالمرعة والثقل والوجع كما في الانواع الاخر والكاين عن الرياضة والتعريق يدل عليه وقوع سببه وسوقه والكاين عن الرياضة والتعريق يدل عليه وقوع سببه و بسبب احتباس الصفرا التي تنصب الى الامعا يكون مع ثقل وانتفاخ وبياض لون البراز وعسر خروجه والكاين عن برد الكبد او عن ذلك يدل عليه عدم النتن وخضرة ما يخرج وعسر خروجه مع علامات برد الكبد وان كان عن برد السودا لكثرتها يدل عليه حموضة الجشا وسواد البراز وانتفاخ البطن وقلة الوجع والكاين عن ضعف الدافعة وعن ذهاب حس الامعا يدل عليه عسر خروج الثفل وانتفاخ البطن مع عدم العلامات الاخر

علامة البلغمي

يدل عليه خروج البلغم قبل حدوث القولنج والتدبير السالف وبرد الاسافل والنعل وان لا يخرج شي من ثفل او خلط او ريح واذا خرج شي مثل احشاء البقر كما في الريحي لكن الريحي يكون اخف او يخرج ثفل متبعر متبندق ويكون الوجع طويل المدة ولا ينبغي ان يغتر بما يشتد من العطش والالتهاب او صباغ البول فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع.

علامة الريحي

يدل عليه احتباس بالتمدد وتمدد وتمزق في الامعاء كانها تثقب بمثقب وكانما اودع المعاملة وهذا قد يكون في البلغمي ايضًا لكنه في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد ويكون قد يتقدمه قراقر ورياح قد سكنت الان واقلها يقر قرعند الغمز والتكميد لكون الريح غليظة ثابتة فاذا وجدت حرارة تحركت وتحللت قليلًا وثقل كاحشا البقر يطفو على الماء وربما كانت الطبيعة لينة وربما اسهل واخرج اخلاطا ولا يسمع من الاحشاء الريح في طبقات الامعاء والذي يكون مع القراقر وانتقال الوجع اسلم والذي يكون مع انتفاخ البطن كالطبل ردي وعلامة رداءة القولنج القي والعرق البارد وتمدد الاطراف كثرة الوجع وميل الروح والدم الى الباطن واذا تادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط بالكزاز فهو ردي مهلك

علامة الالتوائي

يكون حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة لوثبة او سقطة او صدمة او مضارعة او ركض او حمل شي ثقيل او اتفاق فتق ويكون الوجع متشابها كالاوجاع التي تبتدي ثم تزايد

علاج انواع القولنج

علامة الورمي

علامة الورمي وجع وتمددات في موضع واحد مع ثقل وربما كان مع لين من الطبيعة وربما يتادى عما ينزل من الثقل وربما احتبس البول وهو علامة عظم الورم وهو ردي اما اذا كان الورم حارا فيدل عليه الثقل مع الضربان والحمى والالتهاب والعطش وحمرة اللون وتهيج العين وربما تادى الى برد الاطراف مع حرقة في البطن ولا يكون الثقل شديدًا واذا كان الورم بلغميًا وهو قليل يدل عليه التدبير السالف من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه الرطبة ويدل عليه الحمى المفارقة والثقل يكون اشد والسحنة تكون مترهلة والبراز بلغميًا

علاج الثفلي والسددي

يوخذ من السكر الاحمر او الفانيد عشرة اساتير او اقل او اكثر ويغلى في ماء قليل ويقطر عليه دهن الخل قدر ما يمكن ان يشرب معه ويسقى وكذلك طبيخ حب الرشاد والحلبة جميعًا محلولًا فيه الفانيد او السكر الاحمر والطرنجبين نافع وطبيخ اللبلاب مع الخيارشنبر نافع او يوخذ التين البستي مع الزبيب المنزوع العجم والسبستان اخراسواء ويطبخ ويصفى ويحل فيه فلوس الخيارشنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى ويسقى الايارج فيقرا قبل هذه المشروبات نافع جدا وقد يسقى مثقال من الصبر في او قدر لبنا حليبًا او اوقية عسلا واذا دام الوجع يوخذ بزر الكتان والحلبة وحب الرشاد ويغلى ويوخذ لعابها ويسقى منه في اليوم مرتين قدرا اوقية منه مع شي من الطرنجبين ودهن الخل او قيس منه مع شي من الطرنجبين ودهن الخل ومتى خيف المعاودة اقتصر اياما على ماء اللحوم المعمولة بالتوابل او على خبز منقوع في الشراب مقطرًا عليه دهن الخل ويسقى كل غداة اوقية ماء ورق السلق المطبوخ مع نصف درهم بورقا وسفوف التين المعروز بالسكنجبين او الاجاص المعروف ايضًا في الجلاب او ماء العسل ويتناول قبل الغداء بساعات من عشرة اعدادا الى خمسة عشر ويشرب شيا من ذلك الجلاب والكاين من تحلل البدن يومر بالتمريخ بدهن السفرجل الموصوف في بابه والكاين بسبب احتباس الصفرا عن الانصباب الى الامعاء يعالج بتفتيح السدد كما ذكر في علاج اليرقان وكذلك كل نوع يعالج بعلاجه المذكور في بابه والكاين عن ضعف القوة الدافعة التي للامعاء يسقى صاحبه الايارج فيقرا ويقوى بالسجزنيا ودحمرثا ومثروديطوس ويومر باستعمال قليل من الشراب الريحاني وبالاحتماء عن الحموضات والقوابض والكاين عن ذهاب حس الامعاء يعالج بسقي ماء الاصول مع دهن اللوز المر او دهن الخروع ثم يسقى السجزنيا والمثروديطوس ويعالج بعلاجه

علاج القولنج البلغمي

الصواب اولاً ان يشتغل باستعمال الشيافات والحقنة وتفتح مسلك الثفل وان لا يسقى الدواء
المسهل مالم ينفتح المسلك فانه ربما كانت السدة فوقه وكانت الاخلاط والبنادق كثيرة
وكان البدن ممتلئاً فاذا سقي الدواء المسهل واجتذبت الاخلاط من فوق وتوجهت الى
الامعاء لم تجد منفذاً وتودي الى خطر عظيم ومن فضيلة الحقنة في الاول وخصوصاً اذا
كررت مرتين اوثلثة انه ربما استنقت الامعاء بها ولا تحرك ولا تحدر شي من فوق
ويغني عن التدابير الاخر صفة الشاف النافع يوخذ شحم الحنظل والبورق والانزروت
اجزا سوا ويشيف مع الفانيد على الرسم صفة حقنة مجربة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس
والانيسون وبزر الشبث من كل واحد اربعة دراهم يطبخ في نصف من من الماء و بنصف
بالطبخ ويصفى ويحل فيه سبعة دراهم بورقاً اوعشرة دراهم مع عشرة دراهم فانيذ و
يقطر عليه عشرة دراهم دهن الخل ويحقن به ويسقى بعد الحقنة ايارج فيقرا العسل
اوثلثة دراهم معجون تربد لاثه ويسقى كل يوم ماء الاصول حب المسهل السقمونيا جزو
احد شحم الحنظل جزء مصطكى نصف جزء كثيرا اسارون جزء يحبب المقل المحلول في ماء الكرفس
الشربة وزن درهم وينفع منه التمري والسفرجلي المسهل والتكميد بالجاورس والملح المسخن
والقعود على رمل حار او على جزء محمي نافع واذا اشتد الوجع يستعمل الفلونيا الرومي

ثم يعالج وقد يسقى عند الضرورة هذا الحب
تربد خمسة دراهم زبل الذيب اربعة دراهم بزر الكرفس
والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم الشربة ثلثة دراهم
بماء حار
م

علاج انواع القولنج

علاج القولنج الورمي

علاجه الفصد اولاً ان امكن من الباسليق واخراج الدم في مرات ثم فصد الصافن وخصوصاً اذا احتبس البول ويسقى في كل يوم ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الرمان مع الخيار شنبر مقطراً عليه دهن اللوز الشيرين من المياه كلها اوما حضر اربعون درهما ومن الخيار شنبر خمسة دراهم والحقنة من ماء الشعير ودهن البابونج اويوخذ من ماء السلق المعصور خمس اواق ودهن الخل اوقيه السكر الاحمر اوقية البورق درهمان والضمد بهذا الضماد ورق البنفسج الرطب وورق الخطمي وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج يدق الجميع ويخلط بها البنفسج اليابس والخطمي ودقيق الشعير وتفاح البابونج واكليل الملك مع دهن البنفسج ويسقى الصفراوي حماض ترياب الاحاص وماء الشعير مع دهن اللوز والمرى والصواب يقتصر من الغذاء على ماء الشعير المحمّص مع دهن اللوز والسكر والاحسا اللينه واذا كان الورم بارداً يسقى ماء الخالة مع دهن اللوز المر وشحم الاوز ودهن الزيت والضماد من اكليل الملك والقيسوم والشبث وشحم البط وشام الابل ومن جميع ما يعالج به اورام المعدة الباردة

علاج القولنج الريحي

مما ينفعه منفعة ان تغلي كل يوم خمسة دراهم
من حب الرشاد وشي من الفانيذ و
يقطر عليه استار من دهن الخل ويسقى
الثوم من انفع الاشياء فيه فانه يكسر
الرياح ولا يورث العطش ويسقى هذا
الحب السكبينج عشرة دراهم شحم الحنظل
عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث
يحبب بماء السذاب الشربة مثقال فان
كان هناك غثي يسقى حب الافاوية
اومعجون الفنداديقون وترياق الاربعة
ونحوها والترياق الكبير صفة حب
الافاوية مصطكى فلفل دار فلفل
دارصيني قرنفل نارمشك من الجميع
بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة
دراهم السكر عشرة دراهم يحبب
كالحمص يوخذ منها واحد يقيم
مجلساً وعلى هذا القياس

علاج الالتوائي

ينام العليل مستوياً ويوخذ رجلاه ويشال الى فوق ويحرك تحريكاً يتحرك بهما امعاوه ويعود الى الوضع والنظام الطبيعي ويومر ان يحسي حسواً دسماً فان لم ينفع هذا وبقي الوجع بحاله يوخذ اوقيتان من الزيبق الحي ويسقى بعد ان يحسي حسواً دسماً ويومر ان يمشي خطوات ثم يجلس مستوياً ويدلك بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل فان الزيبق ينزل ويستوي امعاه بنزوله باذن الله تعالى

الباب الثالث في الايلاوس

المرض	السبب	العلامة	العلاج
هو نوع من القولنج عرض له عرض للاسباب التي ذكرناها وهو يعم كونه وجعا شديدا من اعراض القولنج ومعناه رب ارحم وقل ما تخلص منه احد وخاصة اذا كان العلة كبيرة ذلك الاوائل حتى ... ان سبق البدن [illegible] قال ابن زكريا ان [illegible] فلا يخلص [illegible]	وقد يعرض الايلاوس من جميع الاسباب التي يعرض عنها القولنج وكثيرا ما يعرض عن سوء مزاج بارد مفرد والكثر عن سوء مزاج بارد وربما كان سببه شرب الماء البارد على غير وجهه وكثيرا ما يعرض عن سقي اصناف من السموم وقد ينتقل القولنج الى الايلاوس وهناك كالغاية قال بقراط اذا حدث عن تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يعرض حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والدموي يشفع بالحمى الصفراوي	يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج البتة من تحت لا ريح ولا شيء بالحقنة [illegible] والقيء وربما تقيأ الرجيع [illegible] والبرد وحب القرع وعرض الكرب والخفقان والغشي والعرق وبرد الاطراف [illegible] عن سقي السموم يعرف بضعف والاسترخاء والخفقان والغشي [illegible] العلل التي ذكرت علامات القولنج [illegible] [illegible]	الفصد فيه نافع لانه ان كان هناك ورم فالفصد واجب وان لم يكن الورم فانه يخاف حدوثه بسبب الوجع فمن الاستظهار ومن اعراض ايلاوس ان سبق جميع البدن واعظم ذلك الانتشار للخلط الردي في البدن والخلط الردي اذا انتشر في البدن اوجب الفصد وسقي المزلقات المايلة الى الحرارة مثل اللعابات الحارة مع دهن الخروع نافع في اكثر انواعه الا في الورمي الشديد الحرارة والورمي منه يعالج بعلاج القولنج الورمي كما عرفته والا لتواى يعالج بسقي الزيبق لان من شان الزيبق ان يحرك الامعاء في نزوله وقبل الحقن في جميع انواع ايلاوس قبل سقي الدواء المشروب والمحقون يتعاونان وكلاهما القولنج لان المحقون يجذب المشروب الى اسفل والمشروب اذا وجد معينا للانحدار انحدر

المقالة الرابعة عشر في الديدان وحب القرع

الباب الاول في تولد الديدان وانواعها ومضارها

اسباب تولدها	انواعها	مضارها	خروجها
لقد صح في علوم الطبيعة ان المادة لا تعرى عن الصورة وانهما لا يفترقان وان كل مادة اذا تخلصت ولبست مزاجا اوجب أصلح ما يحتمله من هيئة وصورة واذا احتقنت في المعاء الصايم مادة رطوبية متعفنة مستحقة لقبول صورة حيوانية ولم يكن استعدادها للكمال الطبيعي الذي تصلح لقبول الصور الشريفة لم يكن بد من من قبولها صور حيوانات خسيسة دودية او ذبابية او غير ذلك ووجود هذه الحيوانات في المعاء الصايم مع خستها خير من فقدانها على الاحتقان والعفونة لانها ليست هذه الصورة لتسلطت على العفونات المتفرقة في العالم فيميزها عن الاهوية المحيطة بالناس والمحصورة في مساكنهم فيعتدى بها للمشاكلة وديدان البطن من هذه القبيل لكن ليس حالها في تنقيته ما في الامعاء مثل حال الذباب في تنقية الهواء لان نسبتها الى العفونات التي في الامعاء اعظم من نسبة الذباب الى الاهوية وعفونة الارض ولان يعرض منها افات اخر بسبب غذاء الانسان ومضادة حركاتها ومضادة مزاجها لمزاج ابدان الانسان واحداث القولنج ومضار اخر لان الذباب تفرقها هبوب الرياح ويحرقها الشمس والديدان يلزم مكانها ومعدنها وتؤذي الامعاء بمصها فيفرق اجزائها	انواعها اربعة طوال عظيمة ومستديرات ومستعرضات هي حب القرع وصغار اما طوال فيتولد عن رطوبة لم يستول عليها النضج [illegible] والاعفان من جهة جذب الكبد واما الصغار فتتولد عن رطوبة متعفنة وقد تجذب الكبد المنفعل من الكبد ومعدنها المعاء السفلى [illegible] وقد يتولد من الرطوبة [illegible] ومن المستديرات والعراض ومعدنها الامعاء الاعور والقولون وقد يلبث [illegible] ومن جانب المعدة	اذا عرض لصاحبها حمى اشتد ضررها لان الحمى تقلقها وتزيد طبيعتها عفونة ولانها تقلم غذاها في الحموم المحمى فتتحرك لطلب الغذاء وتتشبث بالامعاء وتمصها وتلتوي في الامعاء تقلقها وترتفع الى الاعلى وربما ترتقي الى الدماغ فتعرض منها اعراض فيها الصرع وقد يعرض بسببها نوع من القولنج والجوع الكلبي اشد خطرها فتسقط قوة الغذاء وهي في المعدة لصعودها اليه وتقل بردها لذوي وفتح الفم عند المسا ونهيج الفم الكثر	خروج الديدان من الحمى حية المتين ردي جدا لكثير ان يدل على صحة القوة وعلى اقتدارها على الدفع وخصوصا بعد الاخلاط و خروجها ميتة ردي وخصوصا قبل الاخلاط والحمى المحرقة وخروجها بالقي يدل على اخلاط ردية في المعدة وخروجها الا في الحمى الردي يدل على [illegible] في الامعاء

الباب الثاني في القولنج الكائن بسبب تولد الديدان في الامعاء

السبب

سبب هذا النوع من القولنج هو كثرة الديدان ومصهن رطوبة ما في الامعاء فيبس الثفل ويحدث القولنج

العلامة

اما علامة هذا النوع من القولنج فعدم الوجع والمغص وحصول احتباس الثفل واما علامة تولد الديدان نظرها في البراز مع الغثيان وصفرة اللون وتصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفوف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وتثبت اختلاف الديدان الكيلوس واما قلة البراز ويبسه فبسبب مصهن رطوبة في الامعاء من الكيلوس

العلاج

علاجه هو ازالة سببه والسبب هو كثرة الديدان فعلاجه تنقية الامعاء من الديدان واستعمال الادوية المشروبة والمحقونة والضمادات صفة دواء يشرب يوخذ الشيح والترمس والبرنج الكابلي المقشر والقسط المر والترمس والقنبيل من كل واحد خمسة دراهم التربد خمسة عشر درهمًا الشبرم خمسة دراهم بلبن حليب ويحتسي القوى المرى بعد الاستفراغ اياما كل يوم وزن اربعة دراهم يستاصل مادتها ويمنع تولدها صفة دواء يخرج الديدان الغراض يوخذ البرنج الكابلي المقشر ولب الجوز والتمر المنزوع النوى من كل واحد جزءا بالسوية ويدق ويجمع الشربة للقوى ثلثون درهمًا عند النوم وللضعيف عشرون درهمًا يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغ استفراغًا عجيبًا ومن ادويتها الافسنتين والافتيمون والنعنع والشونيز والفودنج النهري ويضمد السرة بورق الخوخ او بالشونيز المسحوق بالخل او يطلى الفاروق وللديدان الصغار يحمل ورق الخوخ مدقوقًا او قطنة مغموسة في القطران او في شياف من نوى الخوخ او المشمش المر وهذا دواء قوي خفيف يوخذ شحم الحنظل وبورق الخبز من كل واحد ثلث درهم مارزيون نوشادر من كل واحد سدس درهم يعجن بمرارة الثور ويحبب وهو شربة واحدة

المقالة الخامسة عشر في انواع الاسهال

الباب الاول في الاسهال الدماغي

السبب

سببه نوازل تنزل الى المعدة فيفسد الغذاء او يزلقه ويزلق ما معه والدافعة تدفعها

العلامة

الكثر يكون بعد النوم الطويل ويحفظ النوائب ويكون معه علامات النوازل والفرق بينه وبين المعدي ان المعدي لا نوبة له ولا ترتيب لكن يكون بحسب التدبير

العلاج

الاصل في علاجه ان يمنع النزلة ولا يمنع الاسهال ما دامت المادة تنزل واعلم ان القيء بعد الانتباه من النوم نافع وكذلك مصابرة العطش ما امكن وينبغي ان تجتنب من النوم على القفاء ويجب ان يكون المخدة لا طية ونوم النهار في الشتاء يورث النزلة وحلق الراس ودلكه بالخرق الخشنة وغسله بالصابون والبورق نافع واكل الخل يضره وشمه ينفع قال ابن زكريا عالجت الاسهال الدماغي يطلاء من الجندبيدستر والفرفيون والخردل على راسه وذلك يافوخه فبرا والصواب ان ينظر ان كان الدماغ حارًّا فيعالجه بعلاج الزكام الحاد وينقى الدماغ بنقيع الصبر وبحب الصبر الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد فان كان حارًّا احدًّا فبشراب الخشخاش ولعوق المرعرع بماء العدس والورد المطبوخين مع ماء الكراث واصل السوس فان كان الدماغ رطبا والمادة بلغمية يعالج بعلاج الزكام البارد ويسقى الدماغ بالايارج فيقرا وبالقوقايا والتغرغر بشراب العسل قد خلط به الزعفران والسنبل والكابتر والمسك ومما ذكر في باب

١

الباب الثاني في الاسهال الصفراوي

الاسباب الكلية

اقوى الاسباب هو ضعف الماسكة ثم ضعف الهاضمة واسباب ضعفها هي انواع سوء المزاج البارد والحار والرطب والحار اليابس البارد الرطب وهو غالب وهو يودي الى الاستسقاء وهو صعب العلاج اذا استحكم ومن اسباب ضعف الماسكة البثور والقروح في المعدة والامعاء او بقية قوة من الدواء المسهل لرقة بسطح المعدة والامعاء وهي قد تودي الى سحج ردي ومنها تولد الصفراء الكثير في المعدة او كثرة انصبابها من الكبد الى المعدة فيفسد الغذاء وان كان جيد الجوهر ويمنع الهضم ويحوج الى دفعه وازالته ومنها انصباب السوداء الكثير الى فم المعدة فيصير سببا للاسهال المعدي بقوتها الحامضة المقطعة الساحجة ومن اسباب ضعف الماسكة والهاضمة جميعا كثرة الشي الماكول او سوء ترتيبه لان الكثرة تفتر الماسكة وسوء الترتيب يفسد الهضم وربما كان السبب اوجاع المعدة فيعرض ضعف الماسكة والهاضمة وتلك الاوجاع تكون اما عن رياح او عن دم او سوء مزاج مختلف والفرق بين المعدي والمعوي بان في المعدي يخرج الثفل غير منهضم ولا متغير والمعوي يحصل وقد انهضم يسيرا الا انه اذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء وبادر الى الخروج

العلامات الكلية

نزول الثفل غير منهضم يدل على ضعف الهاضمة وسرعة نزوله وكثرته يدل على ضعف الماسكة لانها اذا ضعفت لا يطيق حمل الغذاء الا زمانا يسيرا وقد ينهضم الغذاء في ذلك القدر من الزمان وقد ينهضم ثم لا تقدر على التدريج ارساله وتواتر القيام قليلا قليلا يدل على ضعف الماسكة والدافعة جميعا وهو الزحير والزلق الرطوبي يعرف مما يخرج من الثفل من الرطوبات والزلق القروحي والبثوري يدل على البثور في الفم ووجع في المعدة والقي والغشاوة وربما كانت القرحة فلاعية بعد فلا يظهر الفساد الا بعد حين ويعرف مكان القرحة من موضع الوجع والقشور الرقيقة تدل على انها في الامعاء الدقاق والغليظة يدل على انها من الغلاظ والشديد الاختلاط بالثفل يدل على انها في العليا والمتباعد عنه يدل على انها في السفلى وطول زمان ما بين الوجع والقيام يدل على العليا والاسهال الكيلوسي والشبيه بماء اللحم يدل على ايضا على انه في العليا ويكون انتن ووجعه اشد واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة قد غارت والعلة قويت وفتق ما على وجه المعاء ويكون مع المعدي الخشاء الكثير ويبس اللسان وكثيرا ما يصغر النفس ويودي الى الغشي والبثور في المري تعرف بالم خلف العنق وبين الكتفين باختبار المزدرد والفرق بين

اعلم ان الاسهال المعدي انواع ولكل نوع اسباب وعلامات وعلاجات خاصة نذكر كلها في جداول هذا الباب

المرض: ضعف الهاضمة من رطوبة لزجة تلطخ بها سطح المعدة وصارت حاجزة من الغذاء والمعدة ومنعت حرارتها عن الهضم

العلامة: علامته ان يكون الثفل منتنا غير منهضم ليس فيه رطوبة انتفاخ وقراقر ثم عطش وربما ولا يكون معه عطش بسبب لعرض الرطوبة ... لاكل السمك والاغذية ... الاسهال مع القراقر يكون حينئذ حامضا وتقطر الحامضة على الحامض لانه يدل ... حرارة وان لم يكن ... ربما تضعف الرطوبة ودفعت المعدة واذا كان الهاضمة ... كان الاستطلاق في وقته لكن الثفل منهضم يكون

العلاج: يوم اولا بالقى على السمك المالح والفجل وطبيخ الشبث مع العسل وشي من البورق ثم سقي المعدة بايارج فيقرا ثم تقوى المعدة بالجوزي وسجزنيا واطروسيا واشباه ذلك وسفوف حب الرمان متقوي نافع صفته يوخذ حب الرمان الحامض وتقلى وبدق وبنخل مثل الكحل ما تردرهم كزبرة والكزبرة اليابسة منقوعين في الخل ثلثة ايام مقلوين يؤخذ لكل واحد عشرون درهما خرنوب نبطي وسماق وجلنار من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع وينخل الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وهذا الحب يمنع الاسهال البلغمي يوخذ المر والقرفة والافيون وجندبيدستر اجزا سوا يدق وينخل ويحبب كالفلفل الشربة سبع حبات بماء بارد وللصبي حبتان وللمترعرع اربع حبات الى خمس وهذا الحب افيون سندروس كندر ومر وزعفران اجزا سوا ويحبب كالحمص الشربة حبتان

المرض: ضعف الهاضمة بسبب حرارة المعدة ولذعه لنزول الصفراء فيها

العلاج: يسقى كل بكرة رب حماض الساذج مع الرمان الحامض من كل واحد ملعقة او رب الحصرم مع رب السفرجل او رب الريباس مع رب التفاح كل واحد بها مع شي من الطباشير او مع اقراص الطباشير وعند النوم يسقى البزرقطونا المقلي وزن درهمين مع درهم طين ارمني ونصف درهم بزر ... مقلوا ملتوتا كل ذلك بدهن الورد مع ماء بارد او ممجوجا بشي من الربوب المذكورة واذا لم يكن حمى يدوم البقل الحامض ... محمصا الحماض مع الطباشير وبزر الورد وبزر الحماض نافع والغذاء الاكارع مطبوخا بالسماق والهندباء البري مطبوخا مرشوشا عليه الخل والباقلاء المقلو مطبوخا بالخل والبيض النيمرشت مع السماق وقليل من العفص او قشر الرمان نافع والنضوح الكبير انفع منه في المعدي والمعوي و جوارش السماق وجوارش الطباشير

المرض: علامته حرارة الفم والعطش وقلة شهوة الغذاء او البادي من الاشياء الحارة والثفل الاصفر والانتفاع بالاشربة المسكنة

المرض	صعف الهاضمة الذي سببه خلط صفراوي او بلغمي في المعدة
العلامة	علامته الثقل الاصفر مخلوطا بالبلاغم ونزل الفواق ولا تخلو من الغشي واكثر ما تعرض عقيب الصيف في الخريف بسبب كثرة الاكل الفواكه الرطبة
العلاج	يستعمل هذا السفوف اهليلج اصفر ستة دراهم حب الرشاد ثلثة دراهم حب الاس وسماق [illegible] الطرفا من كل واحد درهم [illegible] الشربة درهمان [illegible] صاحبه بتقليل الغذاء او بالصبر على [illegible] على الوجه وان تناول قبل الغذاء السفرجل وسفوف حب الرمان ويمضغ [illegible] والقناطيع [illegible] الارز وحب الرمان واللوز
المرض	ضعف الهاضمة الذي سببه تولد الرياح في المعدة وعلامته ما ذكر في باب وجع المعدة الريحي وعلاجه علاجه
المرض	ضعف الماسكة الذي سببه شرب في سطح المعدة
العلامة	علامته ظهور [illegible] في الهضم وتغير النكهة وحرقة الغذاء [illegible] وخصوصا اذا [illegible] الرياح [illegible] حامض [illegible] الثقل [illegible] من الصداع وتقليل العطش وربما كانت [illegible] حادة
العلاج	تفصد الباسليق ان لم يكن مانع او يحجم على الساق ان لم يكن الفصد ثم ان كانت القوة قوية استفرغ بنقيع اهليلج الاصفر والتمر هندي ويسقى كل يوم ما الشعير المطبوخ من سويق الشعير وشي من بزر الخشخاش وحب الاس ويسقى ايضا كل يوم بكرة وعشية وزن درهم صمغ عربي ودرهمان بزر قطونا المقلو مع درهمين دهن الورد بماء بارد ويضمد بسفرجل مطبوخ بالخل معجونا به حب الاس والورد والجلنار والصندل والعفص والرامك والقرط والسماق واقماع الرمان الحامض وشي من الكافور ويقطر عليه ما الاس الرطب ويستعمل والغذا الطفشيل من العدس المقشر بما الحصرم او بالسماق والدوغ المنزوع الرغوة المقلو بالحديد الذي احمي بالنار مع الطباشير وحسا من كشك الشعير المقلو ومن الارز المقلو وحليب لب اللوز المقلو مقطر عليه شي من دهن الورد

المرض	ضعف الماسكة الذي سببه لزوق بقية من قوة الدوا المسهل في سطح المعدة
العلامة	علامته شرب الدوا المسهل وعروض هذا الضعف واتصال الاسهال بعده
العلاج	علاجه ان يسقى سفوف الطين او البزر قطونا المقلو مع دهن الورد وقد جرب وزن اربعة دراهم بزر لسان الحمل مطبوخا في [illegible] وربما لبنا حليبا والمطبوخ يسقى حب الرشاد المقلو ملتوتا بدهن الرشاد وقليلا [illegible] لمعتدل المزاج والغذا الدوغ المصفى والبيض الاكارع والبيض النمبرشت وكلما فيه لزوجة وتغرية
المرض	ضعف الماسكة الذي سببه نوع من سو المزاج
العلامة والعلاج	علامته علامات انواع سو المزاج كما عرفتها وعلاجه ان يعالج كل نوع بضده وقد عرفته ايضا
المرض	ضعف الماسكة الذي سببه حركة عنيفة بعد الغذاء
العلامة والعلاج	علامته سببه وحس اعياء في البطن واما علاجه ان ينقى الامعاء والمعدة ان بقي فيها شي من الغذاء والفصول بما يارج فيقرا ثم ان يسكن وينام الى ان يزول عنه خمار وذلك الاعيا وان كان مسافرا فيحمل وقت غذايه عند نزوله في المنزل وان لا يركب ومعدته ممتلية كما ذكرنا في الذخيرة وفي كتاب الاعراض في تدبير المسافرين

اتمام الكلام في علاج الاسهال المعدي

المرض	العلامة	العلاج
ضعف الهاضمة والماسكة جميعًا بسبب كثرة الشي الماكول او بسبب رداءته او بسبب دسومته او بسبب سوء الترتيب	علامته سببه	الكائن بعد الاكل الكثير علاجه علاج الهيضة وان يجوع بعد يومًا وليلة ويقوى بالجلنجبين السكري مع اقراص الطباشير ان كان حار المزاج وبسفوف حب الرمان المذكور قبل ويغذى بالسماقية والرمانية واذا كان بارد المزاج يسقى بالجلنجبين العسلي مع العود والمصطكى وجوارش الكمون وجوارش العود والاترج المربى والغذاء لحوم الفراخ ولحوم العصافير المشوية واللحم المشوي من لحوم الحملان والكائن عن غذاء ردي يرم في الحال بالقي ان قدر عليه او يسقى معدته بايارج فيقرا او بحجر مثل ذلك الاغذية والكائن عن الدسومة يعالج بمص شي من طين الاكل والجوع ما قدر عليه والغذاء الطيهوج والدراج وفرج البدرج والفروج مشوية كلها او متوبلا بالكمون وامثاله والكائن عن سوء الترتيب يسقى معدته اولا بالايارج الفيقرا او بالمصطكى مع السكر ثم يقوى بمثل الاترج المربى ويومر بتغيير تلك العادة
ضعف الهاضمة والماسكة جميعًا بسبب كثرة انصباب المواد من الطحال الى المعدة	علامته ان يكون المزاج سوداويًا وان يحس صاحبه بحرقة في المعدة وان يسكن اكثر تلك الحرقة باكل الطعام	يوم يفصد الاسيلم ان كانت القوة قوية ويسقى طبيخ الافتيمون ويقوى معدته بسفوف حب الرمان عشرة دراهم البهمن الاحمر مشويًا درهمان الزرنباد المشوي والقهربا وبزر السذاب وبزر الريحان والارز المقلو من كل واحد درهمان الشبة ثلثة دراهم ويقتصر اياما على هذه الصباغ يوخذ حب الرمان جزء الزبيب الاسود جزان يدق ويمرس باليد في الخل ويصفى ويطيب بالملح والسعتر ويصطبغ به وقد يوضع المحجمة على الطحال ليحفظ السوداوية ولا ينصب الى المعدة

الباب الثالث في الاسهال المعوي وهو زلق الامعاء

اعلم ان جميع اسباب الاسهال المعدي قد توجد في المعوي عن ضعف الهاضمة والمعوي قد يكون مع الدم وقد يكون بغير الدم وتتادى بعض الاسهال المعوي الى السحج وبعضه لا يتادى اليه ونذكر جميع انواع هذا المرض في جدول هذا الباب ان شاء الله وهذا المرض يسمى زلق الامعاء

المرض	العلامة	العلاج
الاسهال المعوي الذي سببه رطوبات تلطخت بها السطوح الداخلانية من الامعاء ١	علامته ان لا يكون في المعدة ولا في قواها افة وان ينزل الثفل مع الرطوبات وبالقبقبة وربما انزلق من غير قرقرة ولا قبقبة ولا يخرج الريح الا مع الثفل والرطوبة وتعرف اليبوسة بخروج الريح وحده	علاجه ما ذكر في المعدي ويسقى الشراب الافسنتين بعد تنقية المعاء بايارج فيقرا ويسقى الميبة والخبز يغمس في جوارش الخوزي مع شراب حب الاس واستعمال ضماد بهذه الصفة يوخذ المر والكندر والمصطكى واقاقيا وشبيماني ولاذن وصبر وافيون وبزر البنج من كل واحد اربعة دراهم دقيق الشعير والسماق والجلنار والمسك وعصارة لحية التيس والعفص والحضض ومامیثا من كل واحد ثمانية دراهم يدق وينخل ويعجن بالخل وعصارة الاس الرطب ويطلى وضماد الافسنتين نافع يوخذ الافسنتين اوقية وينقع ليلة في الشراب القابض ثم يوخذ ذلك الشراب ويحل فيه شي من المسك واللاذن والرامك ويبل به خرقة ويبخر بحتها بالمثلث الذي من العود والمسك والعنبر ويلبس على بطنه وغذاؤه المجففات والنواشف مثل المشويات والقلايا المتوبلة
زلق الامعاء الذي سببه بقية قوة من الدواء المسهل في الامعاء والذي سببه نوع من انواع سوء المزاج		علامته وعلاجه جميعًا هو ما عرفته في الاسهال المعدي

زلق الامعاء

النبض	العلامة	العلاج
زلق الامعاء الذي يسمى بنزات ربما متولد عن كثرة الصفراء في البدن وحركتها فيه	اما علامة كثرة السوداء في البدن وحركتها فهو الاكتئاب والعطش ومرارة الفم وبياض اللسان وضعف الشهوة وصفرة لون الغائط والبراز المعدة عند خروجه وعلامة البثور المتولدة من ظهورها في الفم ونعرها اللبنية	علاج المعدى المذكور وهو قبل العلاج بهذا ايضًا ويوخذ كل غداة وزن درهمين من اقراص الطباشير ويمحى برب السفرجل ويسقى صفة الاقراص يوخذ بزر الحماض وبزر قطونا والصمغ العربي مقلوا كلها وطباشير وطين ارمني اجزاء يدق الجميع غير البزر قطونا مع دهن الورد وان احتمل الحموضات يوخذ كل غداة نصف رطل برطل بغدادي من الدوغ الحامض المصفى من دسمه المحمي بالحجارة او بالحديد كما قد علمت ويطرح فيه الورد وبزر الحماض والطباشير من كل واحد وزن درهم مدقوقًا منخولًا ويسقى عند النوم اوقيتين من ماء الحصرم مع شي من السكر وان خلط به من الطباشير وبزر الحماض كان صوابًا ويسقى بدل الما شراب الرمان ممزوجًا بالماء ويتخذ ضماد من الطحلب وحراقة القرع الرطب ودقيق الشعير والورد والجلنار والعفص والصندل والرامك وقشر الرمان مدقوقًا كلها منخولًا معجونًا بماء التفاح الحامض وعصارة ورق الاس الرطب ويوضع على بطنه ويوخذ القيروطي المعمول من دهن الورد والشمع المصفى المبيض ويخلط به عصارة ورق لسان الحمل وعصارة ورق البقلة الحمقاء وما الرمان الحامض وما الحصرم ويطلى بطنه. واذا كانت المادة كثيرة وسهل عليه القي يومر بالقي على الريق فان تعذر يسقى ماء الشعير ثم السكنجبين والما الحار ويسقى بعد القي سفوف الطين او سفوف الطباشير صفة سفوف الطين يوخذ الطين الارمني والطين المختوم والطباشير والكهربا والورد الاحمر اجزاء سوا الشربة ثلثة دراهم

زلق الامعاء الذي يسمى السحج

النبض	السبب	العلامة
السحج وهو وجع يسمى سحج الامعاء	اعلم ان السطح الداخل من الامعاء مطلي برطوبة لزجة تسمى صهروج الامعاء وقد يسميها بعضهم الغشاء المخاطي والمنفعة فيها هي ان لا يلذع الامعاء ما يمر عليه من ثفل حاد او خلط حاد وان تصون المعاء عن التأذي والانجراد عن مرور ما يمر عليه وينزل فيه والحار داما مادة صفراوية او دموية حارة او بلغم مالح او مادة صديدية او مدية وسبب الدم او القيح والصديد اما ورم او قرحة تفتحت وانجردت وسبب الدم الصرف هو اما انصداع عرق واما انفتاح فوهات عروق او بكاثر دما مسهل اسهل شحم الخلط وهذه كلها قد تكون من المعاء نفسها وقد تكون من بعض الاحشاء التي فوقه ينزل اليه لكن الصديد لا يكون من الامعاء لان الصديد يكون عن ذوبان لحم اما عن ورم او عن دبيلة واعلم ان نزول الخلط الصفراوي يودي الى السحج في مدة اسبوعين والبلغم المالح البورقي يودي اليه في شهر والخلط السوداوي يودي اليه في اربعين يومًا او اكثر واذا استحكم السحج نزل مع الثفل قشور تسمى الجرادة والقشارة والخراطة	[illegible]

علاج زلق الامعاء الذي يسمى السحج

اذا ظهر اثر السحج وابتدا فالصواب ان يبادر يوخذ اربعة دراهم من الصمغ العربي المدقوق المنخول ويحل في الما حتى يصير في قوام العسل ويوم بلعقه فانه يكفي وعصارة الورد الطري شربًا او حقنة نافع جدًا واذا عرض وجع في الامعا فليوخذ البزرقطونا وبزر الريحان وبزر المر وبزر لسان الحمل اجزا سوا يوخذ من الجميع ثلثة دراهم الى اربعة دراهم وتضرب بعضها بالبعض في حار ثلب ويقطر عليه وزن درهمين دهن الورد ويسقى وللراوند الصيني خاصية عجيبة في امساك الدم وفي سحج الامعاء وقروحها وخصوصًا اذا سقي مع عصارة ورق لسان الحمل وقليل من الشراب العتيق وقد الراوند ويلت بدهن الورد ويسقى نصف درهم منه في ماء التفاح الحامض القابض واذا لم يكن حمى يسقى مع الربوع المقلو بالمحان المجاه واقراص الراوند نافع وصفته يوخذ الراوند الصيني والقرظ والطين الارمني والجلنار اجزا سوا الشربة مثقال ثم ماء الهندبا مجرًا اخرى راوند صيني والبرباريس وبزر الهندبا اجزا سوا يدق ويجعل اقراص بعصارة البرباريس او بعصارة لسان الحمل الشربة درهمان واذا تمكنت العلة فلا بد من استعمال ما يجلو امثال الكلا وما العسل وما الملح او طبخ السمك المالح او الما الذي يزر فيه الزيتون وربما احتيج الى اقراص الزريخ والابارج سقي النجم الميت وينبت اللحم الجديد تستعمل مرات ما امكن ثم تخصيص النقر كما وصفنا واعلم ان هذه العلة من العلل على ان الاحوال يقتضي النظر في حال الاعضاء الرئيسة اولا ثم الى ما يليها ثانيا ثم يعالج العضو العليل فينبغي ان يبدا بالدماغ فينقيته بقدر الوقت والحال كما امكن وتستعمل النطولات والغسولات المحللة والمانعة عن سيلان المواد النازلة ثم تراعي القلب فانه هو الاصل في جميع التدابير وفي تقوية العضو وانعاش الغريزة ولا تغفل عن الكبد فان هذه العلة لا يكاد تقع في الاغلب الاعم علة كلية فينبغي ان يعنى بتقوية وتنقية حال المعدة فانها اذا كانت قوية قلت الفضول في البدن وتولدها الامراض ومن اجود علاجها التخفف عنها ثم تقويتها بالمقويات فانك اذا راعيت هذه الاحوال سهل عليك علاج العضو العليل وكثيرا ما يتفق ان يكون الصواب ان يترك العلاج بالادوية وكثيرا ما يكون العلاج بالدواء سببًا لطول العلة لان الاصل في العلاج هو التخفف في الطبيعة ما امكن وحفظ قوتها بغذا موافق ذي قوة كثيرة ومادة يسيرة مثل ما اللحم وصفرة البيض النيمبرشت لان يشغل الكبد والامعاء بهضم الغذاء وبالادوية بينهما عن اصلاح ذواتها والوجه استصلاح قوة الدواء وايرادها على البدن قليلا قليلا كيلا يثقل على العضو والاختلاص هو ان ينقع الدواء في الماء مصرورا في خرقة او يطبخ ويعصر ويوخذ قوتها ويرمى جرمها وقد يكون بان يرم العليل بعضها ويرمي ثفلها والسماع والحكايات المطربة والمناظرات الحسنة والروايح الطيبة باثر في النفوس وتقوية الطبيعة فلا تغفل عن شي منها

زلق الامعا الذي يسمى ذوسنطاريا

المرض	السبب	العلامة
ذوسنطاريا هو اسم قروح الامعاء بلغة يونان وهو نوعان احدهما ما يكون مع قروح الامعاء والثاني نوعان احد النوعين اسهال دموي يعرض عن ضعف الكبد وعجزها عن احالة الكيلوس الى الدم فيخلف اسهالا غسالا يسمى ذوسنطاريا الكبدي والثاني هو انسحاج داخل المعاء او عروق او تفتح داخل المعا المستقيم فوهات العروق ويعرض اسهال دموي ويسمى ذوسنطاريا المعوي وهو مثل نزف دم البواسير ويسمى نزف دم البواسير بلغة يونان امورويدوس لكن امورويدوس يكون انفتاح فوهات عروق المقعدة وذوسنطاريا يكون انفتاح العروق التي داخل المعاء	سببه هو ما عرفته من عبور الثفل خشن او خلط حاد او لصوق شي من الدواء المسهل بسطح المعاء وسكا فيه ثم يمر عليه ثقل ويقلعه او يدفعه و يبقى الموضع متقرحًا او ورم ينضج وينفجر واعلم ان اسهال الدم الصديدي يكون اما عن ورم او دبيلة والصديد خاصة يكون عن ترشح الدم او الدبيلة او عن ذوبان البدن وكثيرا ما نشفت القرحة المعاء ويخرج منه الثفل ويجتمع في فضاء البطن ويصير صاحبه كالمستسقي ويهلك وربما انسدت البطن في مقابلة ويخرج الثفل ويسقى صاحبه مدة وقد حكى هذا في الكتب	اما ما يكون سببه ورم او دبيلة فيسبق الاسهال اوجاع المعاء والصلابة والثقل وحميات حادة ونافض شديد بعد ايام ويسكن الضربان والاوجاع بعد النافض ويخرج الدم مع القيح ويعرف موضع الافة بعروض الم عند تناول الغذاء وعبور الثفل وخصوصا اذا تناول غذاء حامضا او حريفا او مالحا وقد يودي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء وهو ردي وخصوصا اذا كان السبب ورم الكبد والاسهال بعد الاستسقاء ردي لانه لا يستفرغ به المائية ولا يخلص وقال بقراط كل اسهال يكون في الاول ما يليه يصير كالمرهم فهو ردي وقال كل اسهال يعرض بعد الامراض المزمنة فهو علامة الموت القريب ويعني بقوله هذه ان لا يكون بحرانيا واعلم انه متى كان الشتاء شماليا يابسا والربيع جنوبيا والربع شماليا يابسا قليل المطر كثر في الصيف اسهال الدم خاصة لصاحب المزاج الحار الرطب ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كربا ومطر فيه امطار كثيرة يكثر فيه النزلة و يعرض فيها الاسهال والسحج والبلاد الجنوبية التي يكثر فيها الامطار وهبوب الريح الجنوبية يكثر فيها الاسهال واذا احدث اسهال او ادرار بول او نفث قيح ما نسان كان قبل ذلك كثير الرياضة والاعمال المتعبة وهو ابن خمس وثلثين سنة او اكثر وقد ترك تلك الرياضات والاعمال وغير عادته الى الدعة والترفه فانه تنقى به بدنه من الفضول الردية في مدة عشرين يوما او اربعين او في سنة ويتخلص

علاج زلق الامعا الذي يسمى ذوسنطاريا

المرض والسبب

قانون علاجه هو ان يطلب اولا موضع الافة وينظر هل هي في بعض الاحشاء التي فوق الامعاء او في المعا نفسه وان يعالج كل موضع بما يخص من العلاج وان يشتغل اولا بغسل القرحة بما يعرفه ثم تستعمل الالحام

تدبير بالاغذية

اما ان لم يمنع من غذاء فيه وان منعه اولا عن الغذاء يوما او يومين او ثلثة ويحفظ قوته بما اللحام او البيض النيمبرشت واتخاذ ما الالمن لحوم القباج والدراريج ولحوم الفرلان والايانل انفع فان لم ينجع فغذاؤه الحشا من الخندروس والدخن المقشر او الارز المغسول المرضوض بشحم الاوز وشحم الدجاج وشحم الماعز ويطبخ في الماء الذي يطبخ الاحشا فيه من الخشخاش ويصفى ويجرعه وقليل من النانخواه الصمغ العربي فانه اعون على الامساك صفة حسا نافع ينقع السماق يوما وليلة في ماء المطر ثم يصفى ثم ينقع في هذا الماء الجاورس المقشر ونخالة السميد ويترك فيه نصف يوم ثم يمرس باليد ويصفى ويطبخ بشحم الماعز ويحرك بخشب التفاح الى ان يثخن ويطرح فيه شي من الصمغ المقلو المسحوق هذا اذا كانت حمى فان لم يكن فيطبخ الارز المرضوض بالاكارع ويذر عليه الصمغ المقلو صفة طبيخ العدس مصلح للمحموم وغيره يوخذ العدس المقشر ويطبخ في ثلث مياه وهو ان يصب عنه الماء كلما يحمد عليه ما اخرجتي اذا نضج لعد ذلك يكون قد حدث عليه ثلث مياه بنتحرات ويصب عنه الماء الثالث ايضا ويبسط على منزر مطوي لينشف عنه بقية الماء ثم يطبخ في الكرة الرابعة في ماء السماق مع ورق الحماض او ورق لسان الحمل او ورق البقلة الحمقا بشحم الماعز او بدهن اللوز صفة دهن اللوز يوخذ اللوز المقشر من قشره الداخل فيترك عليه قشره الاحمر وينقع يوما وليلة في ماء السماق او ماء الشراب الحامض او ماء الرمان ثم يجفف ويوخذ دهنه او يدق ويستعمل حليبه ويحسى محين خبز مما طبخ فيه القسب وحب الاس والخرنوب والسماق و وقد يحسى ايضا بطبيخ الاكارع فينفع ويحسن اذا احتيج اليه لحوم الطياهيج والدراريج والقباج مطبوخة في السماق وحب الرمان والبرباريس والحصرم والريواج

تدبير بالاشربة

واما الاشربة فمثل شراب حب الاس ورب التفاح ورب السفرجل وشراب الرمان وشراب البرباريس ويسقى بدل الماء شي من الشراب القابض ممزوجا بما اغلي فيه قمقمة حديد فان لم يحضر الشراب القابض ينقع فيه حب الاس المرضوض والشاهبلوط يوما وليلة صفة مقليا ثا يوخذ البزرقطونا وبزر المر وبزر البقلة وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي المنقى من قشره وبزر الريحان من كل واحد اوقية ويقلى ثم يوخذ الطباشير بطين قيموليا ونشاستج وصمغ عربي مقلوان من كل واحد اوقيتين الطين الارمني خمسة اواق القهربا اوقيتان يدق الجميع غير البزرقطونا ويخلط الشربة ثلثة دراهم الى خمسة دراهم مع شراب حب الاس وغيره

علاج زلق الامعاء الذي يسمى ذوسنطاريا

الادوية المشروبة

اعلم انه اولا لا يجوز اولا ان يقرب الدواء الحابس جدا مثل الافيون فانه فيه خطر وربما احتج اليه للتنويم ولغلظ المادة ومنع اللذع الى حد. واعلم ايضا ان استعماله في الاشياف احرى من استعماله في الدواء المشروب واستعماله في الضمادات احرى من استعماله في الشياف والاولى ان يحترس منه وخصوصا فيمن به ضعف ومليسة باردة واذا استدعت الضرورة اليه فلا يستعمل الا مع الجندبيدستر والزعفران. واما الادوية بحسب ما ذكرنا قبل في علاج السحج وقال ثابت بن قرة ان بعض كان يامر باكل الطين الارمني في يوم واحد رطل بالبغدادي وكان ينفع صفة حب مجرب قشور الرمان وعفص بالسوية يسحق ويعجن حتى يثخن ويحبب الشربة ثلثة دراهم حب آخر يصلح للقوي المزاج والقوة عفص وثمرة الطرفاء وافيون اجزاء سوا يحبب الشربة ثلث مثقال دواء آخر يوخذ انفحة الارنب ثلثة دراهم افيون ثلث دراهم العفص الاخضر نصف درهم كندر نصف درهم يحبب الشربة نصف مثقال قال ابن زكريا جربت شيئا كالمعجز يمسك البطن من ساعته وينفع من جميع انواع الاسهال وربما اخذت القولنج يسقى انفحة الارنب وزن دانق فان امسك والا وزن دانقين فان امسك والا نصف درهم على التدريج كيلا يعرض القولنج

الحقن

اما اذا كانت الافة في المعاء السفلى فالحقن نافعة جدا حقنة نافعة يوخذ الورد والجلنار وجفت البلوط والارز المغسول المرضوض والجاورس المقشر وكشك الشعير حفنة حفنة يطبخ ويصفى ويطرح عليه من الطين الارمني والاسفيذاج ودم الاخوين ورماد البردي من كل واحد درهم صفرة البيض المشوي جدا دهن الورد عشرة دراهم ويستعمل حقنة اخرى كشك الشعير المقلو والارز المغسول من كل واحد اوقية حب الاس وجلنار والورد الاحمر من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم وورق الاس عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء بالرطل البغدادي حتى يعود الى اقل من الثلث قليلا ويصفى ويطرح عليه من عصارة ورق البزرقطونا وعصارة ورق البقلة الحمقا ودهن الورد من كل واحد اوقية وصفرة بيضة مشوية ثم يوخذ طين قيموليا وبسد محرق واقاقيا واسفيداج الرصاص والقرطاس المحرق المغسول واسرب محرق وعصارة لحية التيس والنشاستج المقلو ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويخلط ويقرص ويستعمل شي مع الحقنة فان بلغ الامر الى ان ياكل ويفسد فلا يوخر الحقنة الحادة المنقية ولا بالحقنة من اقراص الزرنيخ والاكثر ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهمين وربما كان من الصواب ان يسقيه شيئا مخدرا ثم تستعمل الحقنة وذاك اذا كان لا يحتمل الاذى واذا اشتد وجعه تدورك بدهن الورد ثم يسقون بعد الحقنة الطين المختوم محلولا بالخل الممزوج بالماء والصواب ان يحقن قليلا قليلا في مرات

الضمادات

صفة ضماد مخدر يوخذ الافيون وبزر البنج من كل واحد جزء حفت البلوط والجلنار واقاقيا وكندر من كل واحد خمسة اجزاء يدق ويجمع بعصارة الخشخاش او بطبيخه ويطلى

الشيافات

يوخذ دم الاخوين وصمغ عربي مقلوا والنشاستج المقلو والقرطاس المحرق وقرن الايل المحرق واسفيداج الاسرب الرصاص مغسولين والمرتك الاصفهاني وقهربا وقليميا الفضة والبسد المحرق يدق وينخل ويشيف

الرابع

الباب الخامس في الاسهال الكبدي

المرض والسبب

قد يعرض اسهال الدم من الكبد وسببه ضعف الكبد عن نضج فيخرج وضرب من اسهال الدم يخرج مثل الدردي منتن جدا وفيه زبد يحدث في الابدان الضعيفة ومن احتمال العطش الشديد وهو دم محترق في الكبد بحماها وبيبسها وضرب آخر يكون صديدا ويكون عن ذوبان البدن وضرب آخر يكون لسبب امتلاء البدن وترك الرياضة وغيرها من اسباب الامتلاء

العلامة

اما ضرب الاول الكائن عن ضعف الكبد يكون كماء اللحم الطري ولا يكون معه وجع وقد يكون له فترات يوما او يومين فاذا تزيدت العلة خرج شبيها بدردي الشراب ولا يكون معه شي من الخراطة والكائن من احتمال العطش الشديد يدل عليه النحافة والمزاج الحار اليابس ومقاساة العطش والكائن عن الذوبان يدل عليه نقصان البدن وحرارة الكبد وعدم النضج والكائن عن الامتلاء علامته سببه وعدم الشهوة والثقل والكسل

العلاج

اما الكائن ضعف الكبد يعالج بالطين ارمني والمختوم والفنسي وعلاج ضعف الكبد قد مضى ذكره في بابه والكائن عن احتمال العطش وحمى الكبد علاجه الفصد بالمبردات وبشرب الماء البارد على الريق وسقي الاشربة المسكنة واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ من الكشك المقلو مع الطباشير وشد العضدين والفخذين ووضع الاطراف في ماء الحار ودلكها فيه دلكا للحرارة والكائن عن ذوبان البدن علاجه تبديل الهواء والتدبير المبرد المرطب وسقي اقراص الكافور واستعمال الاطلية المبردة على القلب وان لا يحبس الاندفاع دفعة بل بالتدريج و الكائن عن الامتلاء لا يحبس ايضا في الاول الا اذا افرط وان خشي ان اندفاعه يسحج يبادر بالفصد ثم يستعمل الممسكات واقراص الكهربا والبقلة الحمقاء موافق جدا واقوى منه ورق لسان الحمل واعلم ان ما يستفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده تضعف و حرارته تقل

م

الخامس

الباب السادس في الزحير

في الزحير

الزحير هو ان يتوهم انه يحتاج الى القيام فيقوم ولا يبرز منه شي الا كالبزاق والخراطة ومع وجع وقد يكون من الحرارة ومن البرودة ومن الورم الحار والبارد ومن احتباس ثفل يابس

الكائن من الحرارة

اما الكائن عن الحرارة فيكون قد سبقه اسهال مري ويتوهم صاحبه ان في مقعدته نورة علاجه الصوم اولا لتبقى المادة ثم يسقى البزر قطونا مع دهن الورد ودهن اللوز كل ساعة وعلى حسب الحاجة وغذاؤه لبن حليب وخبز منقوع فيه ان لم يكن حمى فان كانت حمى فالاغذية المذكورة في باب دوسنطاريا وهذا دواء نافع يؤخذ صفرة بيض خام يضرب بدهن الورد ويذر عليه المرداسنج الابيض المغسول ويتحمل بقطنة وهذا الشياف نافع كندر زعفران حضض صمغ عربي من كل واحد جزء افيون ربع جزء ويشيف ويستعمل او هذا الدواء جلنار عفص طين قيموليا اسفيداج شب يماني نشاستج دم الاخوين صمغ طين ارمني اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل كالكحل ويضرب قبل الحاجة في بيض خام صفرته مع بياضه ويرفع منه بخرقة لينة بعد كل استنجاء يستنجي بماء طبخ فيه اطراف الاس والورد والجلنار والعفص والخرنوب والبلوط كلها او ما يحضر

الكائن من البرودة

[illegible]

م

الكائن عن ورم حار او في الزحير

الكائن عن ورم حار يعالج بفصد الباسليق ان امكن باستعمال القي بالضماد المقوي للعضو مثل العدس المقشر والورد والبزر قطونا ودهن الورد مضروبا بماء عنب الثعلب او ماء الخطمي او بالصندل الاحمر وشي من الكافور بماء الهندباء وهذا طلاء نافع اثار محرق ومغسول اسفيداج الرصاص مع مرتك وصفرة البيض ودهن الورد يسحق في الهاون ويطلى والكائن عن ورم بارد يعالج بالتكميد بطبيخ الحلبة وبزر الكتان وبزر الخبازى واصل الخطمي او بسلق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويضمد به والجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكائن عن ثفل محتبس يولم ويرسل عصارة وربما خرجت خراطة كالبلغم فيتوهم انه زحير بلغمي فينبغي ان يتامل السبب والعلامة وعلاجه الحقنة التمري خمسة دراهم فان كانت حرارة فبمعجون الخيار شنبر والخيار شنبر وحده مع الترنجبين وليشيف شياف الخطمي والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والفانيد

المقالة السادسة عشر في امراض المقعدة

الباب الاول في البواسير

انواعه

البواسير في القسمة الاولى ينقسم الى قسمين احدهما بثرات وزوايد يظهر حوالى المقعدة داخلة وخارجة والثاني ريح غليظة تدور في الخاصرة وحوالى الكلية والقطن وحوالى المقعدة وتولد تلك الريح تكون في الكلية وحواليها يسمى تلك الريح ريح الباسور اما البثرات والزوائد فقد يعرض لبعض الناس في الانف ولبعض النساء في الرحم واما التي تظهر حوالى الشرج فمنها ما يكون راسه ونتوه الى فوق ومنها ما يكون نتوه الى اسفل ومنها ما يكون مشقوقاً يترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلاً وقليل انه ربما تنقب بحيث يخرج منه الثفل ومنها ما هو غير مشقوق لا يترشح منه شي وهو نوعان احدهما يكون قليل المدد شقى كما هو لا يوذي والاخر يمتلي احياناً ويولم الما شديداً او يخرج الى ان يتقب وينفجر ويخرج منه الدم والمادة ويسكن الوجع واشكال هذين النوعين سبعة اشكال احدها يكون كشي فارغ منفوخ فيه لا يترشح منه شي ولا يوذي والثاني يكون ذا غضون واصول كالنبات ويسمى النخلي والثالث يكون مدوراً مفرطحاً ويسمى التيني والرابع يكون مدوراً اصغر من التيني يسمى العنبي والخامس يكون صغيراً كالعدس والحمص ويسمى الثؤلولي والسادس يكون طويلاً ويسمى التمري والبلوطي والسابع ما يكون من الثؤلول لينا ويسمى التوتي وشر الجميع هو النخلي ثم التيني ثم الذي يكون داخلاً ونتوه الى فوق وهذه الانواع كلها ربما يظهر منها على الجانب الايمن او على اليسار او خلف او قدام والذي الى قدام يزاحم

مجرى البول وربما حبس البول

وهو بهذا السبب يكون مولماً جداً

اسبابه

سببه دم سوداوي نوعان احدهما دم يتولد اغذية واشربة وادوية حارة مولدة للصفراء فيتولد الصفراء وليحرق الدم حرقة والاخر دم يتولد من اغذية غليظة مثل الكرنب والعدس والباذنجان ولحم المقدد ولحم البقر ولحم الصيد وما اشبه ذلك وهذا النوع المتولد من تلك الاغذية لا يكون حاراً حاداً ومن اسبابه ايضاً كثرة القعود على حجر المتوضاء وخصوصاً اذا قعد عليه مبسوراً او استعمال الصبر في فصل الصيف وفصل الشتاء يورث حرقة المقعدة وربما اورث الباسور ويكثر هذه العلة في البلاد الحارة والرطبة وفي الاهوية العفنة وخصوصاً في الذين يستعملون اللبن والتمر والسمك المالح

البواسير

علامته

الكائن عن الدم الصفراوي يكون مع النخس والوجع الشديد اللاذع والكائن عن الدم الغليظ يكون ثقيلاً والنخس واللذع فيه اقل وريح الباسور تدور في الخاصرة وحول السرة مع قراقر وربما تنزل الى العانة والقضيب والخصية وقد يورث الزحير وقد يصعد تارة الى الظهر والى الشراسيف والى الكتف وتارة يورث اسهال الدم وتارة يحبس البطن وقد يكون مع تكسر الاعضاء وتوجع المفاصل عند القعود والقيام ومع اوجاع الركبتين والمفاصل وتضعف معه قوة الباه ولا يلتذ معه كالتذاذ غيره ويضعف بصره جداً ويتغير لونه وشعره لصعود بخارات ردية الى الراس ويورث السدر والصداع وربما اورث الغشيان

علاجه

يمنع اولاً ما يولد الدم الفاسد وما يفسد الهضم من الافكار وغيرها ثم ينظر ان كانت المادة حارة فصد الباسليق ويستفرغ بطبيخ الهليلج ونحوه باستعمال اطريفل الصغير المقلي او بالاطريفل الصغير الساذج وهذا مما يسكن الوجع والورم يوخذ الشمع المصفى وشحم البط والسمن ويذاب ويمزج اسفيداج الرصاص ويطلى واذا كان يسيل منه الدم غليظ من غير وجع برود معلوم فلا ينبغي ان يمنع السيلان الا ان يضعف البدن ومما يسكن الوجع والورم الكراث المطبوخ بنداوته ثم المطبخ بالسمن سحوقاً كالمرهم واجود منه ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدعك في الهاون مع هذا الكراث المطبوخ المطحن حتى يستوي ويتخذ ايضاً بالادوية فيسكن الوجع وينفع صفته يوخذ بزر الكراث وقشر اصل الكبر والشونيز والحرمل والكندر والراتينج [illegible] اجزاء سواء ويقرص واذا احتيج الى تفتيح وليسيل منه المادة وليسكن الوجع فالصواب ان تقعد العليل في ماء حار ويمرخ الموضع بدهن نوى المشمش ونوى الخوخ ودهن سنام الجمل حتى يلين ثم يستعمل الادوية المفتحة ومما يفتح ان يحمل ما البصل ومرارة البقر في صوفة وتصبر عليه الليل كله ويحمل شياف من ثلثة دراهم شحم الحنظل واربعة دراهم لب اللوز المر ويحمل في خمس ساعات خمس شيافات من هذه فانه يفتح واذا اريد حبس الدم يسقى حب المقل بهذه الصفة يوخذ الاهليلج الكابلي المقلو بالسمن ثلثون درهماً القهربا عشرة دراهم المقل اربعون درهماً يحل المقل في ما الكراث ويعجن به الجميع ويحبب الشربة كل يوم درهمان واذا اريد تخفيفه ليبرأ ويجف وتسقط ودهن الافاعي نافع جداً واعلم ان العلاج هنا الى رجال النسا معروفين فيه واكثر علاجه عمل اليد وهم يتراولون ذلك فهو مفوض اليهم ومن اراد مطالعة نسخ الادوية المستعملة وكيفية الاعمال فيه فليتامل الذخيرة

ليقف عليها

الباب الثاني في الشقاق

العلاج	المرض والسبب
الكان بسبب ورم حار او بسبب امتلاء العروق بسبب تشقق البواسير فيعالج اولا بالفصد الباسليق او الصافن والمابض وهو اعني المابض انفع وحجامة ما بين الاليتين نافع فان كانت الحرارة شديدة يوخذ بياض البيض ودهن الورد وشي من الكافور ويدعك في الهاون حتى يسود ثم يطلي ومرهم الاسفيداج نافع جدا يوخذ الشمع الابيض المصفى درهمان ونصف ودهن الورد عشرة دراهم اسفيداج الرصاص عشرة دراهم مرتك اسرب ثلثة دراهم نشا سنج وافيون من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدعك الجميع مع بياض البيض حتى يستوي ويستعمل واذا كانت الحرارة فاترة هذا المرهم يوخذ الشمع المصفى ويحل القيروطي بدهن السمسم وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل والمقل اجزاء سواء ثم يحل المقل في لعاب بزر الكتان ويجمع ويخلط ويستعمل ومخ ساق البقر مع عجين دقيق الشعير مسحوقا حتى يخلط نافع وهذا المرهم مخ ساق البقر والبارزد وعجين الشعير او عجين الحنطة اجزاء سواء يعمل منه مرهم واذا كانت العلة بارده يسلق ورق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويجعل مرهما ويستعمل واذا كان الورم صلبا يوخذ الزوفا الرطب ومخ ساق العجل وشحم البط الدجاج وسنام الجمل والشمع والدهن والاسفيداج والمرتك والزعفران ومح البيض مطبوخا ويتخذ منه مرهم ويستعمل واذا كانت الطبيعة يابسة تلين بخيار شنبر او البنفسج او يحل المقل بهذه الصفة يوخذ اهليلج الكابلي والاسود والبليلج والاملج اجزاء سواء مقل مثل الجميع يحل المقل في ماء الكراث المعصور المغلى المصفى ويعجن الادوية ويحبب الشربة درهمان واذا كان وجع شديد يومر بالقعود في طبيخ البابونج والاكليل الملك نسخة الاخرى للعلة الباردة اهليلج كابلي عشرة سكبينج ثلثة خردل ابيض درهمان المقل خمسة عشر درهما يحل المقل في ماء الكراث ويحبب واذا عتقت العلة فالصواب ان يحك بالجلد حتى يسيل دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون والغذا قلية الكراث مع صفرة البيض والسمن او سنام الجمل والاحشاء مثل ما النخالة ومما ينفع منه لب اللوز والبندق والنارجيل والزبيب والشراب الريحاني العتيق والذي الذي يعمل بالاذى وينفع فيه استعمال دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ ممزوجا والتدخين بسنام الجمال مجموعا مع المقل نافع واما الحكة في الدبر قد يكون بسبب الديدان الصغار وقد يكون مقدمة البواسير وقد يعرض حكة واكال وقرص اما علاج الدودي والباسوري فقد عرفته ولما الاكال والقرص فيعالج بان يوخذ عصارة الرمان الحلو والحامض ويخلط بالعسل ويوضع في الشمس حتى يتحى ويتحمل في قطنة ويبخر بالبورق الارمني والزرنيخ وعظام السمك والعفص او حب الاس او زبل العصافير او زبل الكلب او يوخذ الاس اليابس درهمين الشونيز اربعة دراهم يدق ويخلط مع ثلث جوزات محرقة بقشورها ويعجن بالعسل ويشيف ويتحمل	[illegible]

الباب الثالث في استرخاء الشرج وما يتبعه من خروج المقعدة وخروج الثفل بلا ارادة

علاجه	علامته	صعوبته واخطاره	اسبابه
اما خروج المقعدة منها ما يرجع الى الموضع ومنها ما لا يرجع وعلاج الذي لا يرجع اصعب وفي علاجه ان كان هناك ورم حار او لم يكن ان يجلس في ما طبخ فيه القوابض واجوده الشراب القابض يطبخ فيه الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق ويدهن الورد ويوخذ شب اليماني والعدس والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويرد ان يرجع ويشد فان كان لا يرجع لورم عظيم يومر بالجلوس في ما حار مطبوخ فيه المرخيات للورم كما عرفته في اورام اخر واذا لم يكن هناك ورم وسببه استرخاء فقط يجلس في طبيخ الورد وقشور الرمان والعفص وورق الاس وجفت البلوط ويذر عليه الجلنار والعفص وقشر الرمان والصدف المحرق وعصارة لحية التيس واقاقيا واسفيداج وشب يماني وقد يحتاج الى حقنة بدهن القسط الذي نقع فيه الفرفيون والجندبيدستر وامثاله واذا كانت المقعدة الخارجة متقرحة تغسل بالشراب القابض ويذر عليه هذا الذرور الابار المحرق المغسول خمسة دراهم الورد الاحمر والسماق من كل واحد بعشرة دراهم المرداسنج درهمان يجمع بعد الدق والنخل ويذر عليه ويرد الى الموضع ويشد عليه على الرسم واما خروج الثفل بغير ارادة فان الكاين بعد السقطة وبعد جرح البواسير وافراط الفضلة الماسكة والمشيلة فقلما ينجع فيه العلاج اولا علاج له واما الاسترخاء فيوضع على القطن ضمادات ذكرت في باب الفالج ويومر بالجلوس في طبيخ القوابض ويحقن بدهن القسط	[illegible]	صعوبته اسبابه [illegible] العلة ... [illegible] ... ولانها معكوسة ... يصعب الذام ... ولانها شديدة ... الحس ... وجعها والوجع ... لها موضع ... في اسفل ... المواد اليها	[illegible]

المقالة السابعة عشر في امراض الكلى والمثانة وهى اربعة اجزاء

الجزو الاول في انواع سوء المزاج والاورام والضعف والقروح في الكلية

الباب الاول في انواع سوء المزاج في الكلية

الاسباب	العلامات	علاج الحار	علاج البارد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الباب الثاني في هزال الكلية			الباب الثالث في ضعف الكلية		
السبب	العلامة	العلاج	السبب	العلاج	العلامة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الباب الرابع في الورم الحار في الكلية

اسبابه

اسبابه ما صدمة او سقطة او شد شي ثقيل على الظهر دائما مثل عميان او غيره او حبس البول او خدش عن حصاة تولدت فيها ثم تحركت ومادة الورم اما دم واما صفرا

انواعه

اعلم ان الورم قد يكون مايلا الى التجويف الذي في الكلية والى لحمها وقد يكون مايلا الى غشائها او يكون مايلا الى المنفذ الذي بينها وبين الكبد او يكون مايلا الى البرابخ ومجارى البول وقد ينضج الورم تارة وينفجر بعد ان صار دبيلة وربما لا ينضج ويتحلل والذي ينفجر ثم ينجر الى فضاء البطن فهو ردى ويحتاج الى البط وربما انجر الى مجارى البول ويخرج مدة بيضا ملسا ولا يكون منتنة رديئة وهو اسلم واذا كان الدم مختلطا بالمدة فهو دونه والى الرداءة وربما دفعت الطبيعة المدة المنفجرة الى فضاء البطن او نفع الانجاد وتدفع الطبيعة مادة الدبيلة الى الامعاء كما يندفع مادة ذات الجنب وينفذ هنا في الغشاء والصفاق وفي عظام الحقب الى الظاهر وربما رجعت المادة الى الكبد في المنفذ الذي بينهما ومن الكبد الى الماساريقا ومنها الى الامعاء وتندفع ولعل هذا هو الورم الذي يكون مايلا الى ذلك المنفذ

علاماته

اما علامة الورم الحار في الكلية فحمى لازمة التي تبتدئ فيها وتكون نافض في الابتداء ثم تلتهب ويكون ثقل في القطن مايلا الى الغشاء ويكون الوجع مع الاطراف احيانا واذا كان الورم مايلا الى الغشاء يكون الوجع في الكلية وتقدم فيها وعن السعال ويمنع عن الانتصاب وعن النوم الا على الوجه ويكون ثقل عظيم لتمدد الغشاء ويشاركه الغشاء في الوجع ويبرد الاطراف وينقل الوجع الى الورك ويصعد الى الوجه ويمنع اختلاط العقل لمشاركة الحجاب وربما يعقب البطن ناحية الورم البول تشاركه المعاء والقلب والحجاب فيكون البول ابيض ويدل على الورم في القي ثم يشتد في النقصان بعد نضج صفرة حمرة ويقال البول مدة ابيض كان ذلك كله شي يدل على نضجها والنافض والبول في الابتداء يكون ابيض رقيقا وعلامة الدبيلة ان يحس كان فيه شي ثقيل الى القطن ويندر بالدبيلة والقشعريرة والرقة يدل على انفجارها وخروجها وكان يتحرك رياح حول الخاصرة والبطن ويسكن الوجع بعد ذلك وزوال الثقل الذي يتعلق ويدل على انفجار الورم وخصوصا اذا سكن الوجع معه ونزول الثقل الذي من يدل على انفجارها او قبل واذا كان الثقل والوجع مايلا الى فوق والى الكبد دل على ان الورم في الكلية اليمنى واذا كان يميل الى اسفل والمثانة فهو في اليسرى ويكون الكليتين محاذيتين ويكون اليمنى منها ارفع ويكون اليسرى انزل قال بقراط اذا كان البول دسما ويخرج بالرغوة دل على ان الحرارة غالبة على الكليتين فهو يلتبس بغيرها وقال من كان بوله رقيقا وجاء منه نفاخات فذلك دليل على وجع الكليتين وقال اذا ظهرت على البول دل على مرض حاد في الكليتين وان المرض سيطول

العلاج

العلاج العام لانواعه

يبعد عنه المدرات للبول في الاول من ما البزور وغيره لانه يجلب الاخلاط الى الاعالي ومتى اعنى الكلية ممر فيزيدها مرورا لاخلاط عليها من الاعالى ويمنع عن شرب الماء البارد الا ضرورة شديدة الحاجة بسبب الحرارة الى ضعفا ومرضا ويمنع عن شرب الماء من نزوله وعبوره عليها مستصحبا شيئا مما يبرد الماء وطبيعته لانه لابد من نزوله واذا اشتدت الضرورة الى الماء ينبغي ما صنع فيه في البدن فرد مضرته على شغفه مصبوب بالثلج قليلا قليلا ولا يبرد جدا لان البرد يمنع الانضاج من الحرف الحديد قليلا قليلا ولا يسقى ايضا مسهلا قويا لكن الانفتاح والخفقة لانه لان مصنف بالرنج من الحرف الحديد قليلا وليسقى ايضا مسهلا قويا لكن الانفتاح الضج ويصلب الورم ولا يسقى الا معدلا ويستفرغ او الحقنة لينة لان الانر النضج ان تعلك قوام المادة تشلها معدل ويستفرغ ان انفع الادوية مشروبا يحقق يعدل يستفرغ عن موضع العلة الحادث شيئا من انفع الادوية واذا كانت المادة رقيقة بعد نضج لين واستفراغه بالرفق الا بالعنف واذا كانت غليظة فيجب حلها الابعد بصرف الحمام قوامها واذا كانت غليظة يلطفها وما الجبن نافع وحلها لاجل الحمام المادة الى الامعاء وسدد المراح وغسيل العروق واما دخول الحمام فلا يكون الابعد انحطاط العلة وينبغي ان يستعمل في الاول من الاشربة عنده والحقن والضمادات ما يردع فقط ثم يخلط المحلل بالرادع ثم والانحطاط يقتصر على المحلل ومتى ظهر في القارورة اثر النضج سقى المدرات مثل ماء البزور وبنادق البزور وهنا هو قانون العلاج ثم كل نوع يعالج بعلاج خاص وبالله التوفيق

علاج الدموي

يوم او اثنا الفصد من الباسليق او من الصافن واذا كان الورم في الابتداء يكتفي الباسليق واذا كان عنيفا او العليل ضعيفا فالمابض ويسقى شراب العناب مع السكنجبين وان يسقى مع ماء الشعير وان يسقى ايضا وما البزور الثلاثة حار وما البزور الثلاثة هو ما بزر الخيارين وما بزر البطيخ وما بزر القرع وما بزر البقلة جميعا ويضمد بضماد من البنفسج ودقيق الشعير ودقيق الباقلى والخطمي والصندل والشاف الماميثا وحراقة القرع الرطب وماء عنب الثعلب ودهن الورد وبعد يومين بزاد البابونج ويقص دقيق الشعير والصندل وبعد ارعة ايام يجعل الدهن دهن الخل ودهن بزر القرطم ويزاد فيه الحلبة وفي اخر الامر يطبخ البابونج والقيسوم والخطمي في دهن الزيت ويغمس فيه صوفة ويوضع عليه حارا صفة ضماد منضج يوخذ دقيق الحنطة غير منخول وورق الحلبة وورق الكرنب واصل السوس والخطمي والشبث والبابونج ويخبص بدهن الخل والعسل ويوضع عليه حارا صفة شربة منضجة بزر الكتان المقلو مثقال شاسح نصف مثقال وهو شربة واذا احتيج الى ضماد منضج اقوى يطبخ التين بالعسل ويخبص صفة حقنة لينة منضجة يوخذ لعاب بزر الخطمي ولعاب بزر الكتان وما الشعير ودهن الخل ويحقن به وقد يزاد فيه لعاب الحلبة عند الحاجة والغذاء الطفشل والسماقية في الاول ثم المزور من كشك الشعير والحمص مما صفته ثم ما النخالة او ماء الحمص

اتمام علاج الورم الحار	الباب الخامس في الورم البارد البلغمي في الكلية	
علاج الصفراوي	السبب والعلامات	العلاج
اما اذا كانت المادة صفراوية واسقع [illegible] والاطعمة [illegible] والمليح [illegible] من شراب الاجاص ودهن اللوز [illegible] من شراب البنفسج [illegible] مطبوخ [illegible] ودهن اللوز [illegible] والخطمي والاطريلال [illegible] بزر البقلة [illegible] والخيار [illegible] دراهم [illegible] بزر القثاء [illegible] علاج الورم الحار [illegible] وان كان [illegible] فان لم تسكن الحمى [illegible] والاولى [illegible] والفلوس [illegible] ودهن الورد [illegible] حارا [illegible]	اما السبب فالاسباب المبردة المرطبة التي ذكرناها في الكتب [illegible] والعلامات [illegible] دائما كان غليظا [illegible] ويكون ثقيلا ويكون [illegible] الذي هي الا [illegible]	الصواب ان يؤمر بالقيء فان امكن والا يشرب ماء الشبت والسلجم ويستعمل الحقنة [illegible] واستعمل ايضا الخيار شنبر وبحقن بالشبت السادج او مع الكيل الملك والشيح والحسك توخذ البابونج واطراف الكرنب واطراف الشلوي والسذاب واطراف الكرنب وبزر الكتان وبرسياوشان والحلبة وبزر الخطمي اخراسيوا النيس السبعي الحبالي وورق الخطمي يطبخ على الدسم ثم الحنظل والبابس حقنة يطبخ على الدسم الحبالي ثم يستعمل [illegible] بالسبع درهما ويطرح عليه دهن الخروع خمسة دراهم ويسحق عشرة دراهم ودهن الخروع خمسة دراهم بورق الحب ثلثي دراهم والملح نصف درهم ويستعمل في الهاون حتى يستوي و[illegible] واذا كان البول كل يوم فانه ينضج ويسقى وزن ثلثي درهم [illegible] يسقى كل ليلة [illegible] ان لم يكف يسقى ايضا [illegible] ايارج فيقرا اما جار [illegible] من كل واحد نصف درهم [illegible] مصطكي درهم ونصف الصبر مثل الجميع [illegible] تمار الكرفس او بزر الكرفس وحب [illegible] وزن كل حب [illegible] الشيخ كل يوم حبة منه [illegible] الطعام او بعد [illegible] فانه ينفع باذن الله

الباب السادس في الورم الصلب في الكلية		
الاسباب	العلامات	العلاج
اعلم ان من اسباب الورم الصلب خطا في علاج الورم البارد فصلب لان من حصاة الكلية اذا حصلت فيها مادة ولم يبلغ فيها الاجتذاب والتحليل [illegible] وكذلك [illegible] يكون السبب مادة سوداوية [illegible] على اسباب تولد السوداء [illegible] ويكون السبب مادة بلغمية تحلل اللطيف منها وبقي الكثيف وصلب وسوء المزاج المفرط حارا كان او باردا [illegible] يحلل اللطيف ويبقى الغليظ ويجفف ويصلب والبارد يجمد ويحجر	الكائن عن الخطا الواقع في العلاج فعلامته ان الكائن في الاول صلبا [illegible] عن علاماته [illegible] تصلب وكذلك عن سوء المزاج الحار والبارد [illegible] علامات الصلابة والكائن عن المادة السوداوية يكون [illegible] البول رقيقا وقليلا [illegible] الحلق [illegible] الكلية لا الطحال [illegible] الاعضاء ويكون [illegible] صاحبه على [illegible] وكثيرا ما يصفى البول [illegible] الصفاء والصلابة [illegible] ويجري مع الدم في العروق ويودي الاستسقاء وخلط السوداء بالدم ويكون البول كلون الدم [illegible]	اما العارض عن الخطا في العلاج او عن سوء مزاج مفرط فعلاجه علاج الورم الصلب في الكبد واستعمال الحقنة الموصوفة في باب ورم البارد في الكلية مع زيادة في بزر الخادرين وبزر البطيخ مرضوضا يطبخ مع الادوية ويخلط ايضا بها مح ثلث بيضات نيا ويخلط ويستعمل ويدهن كليته دائما بشحم البط المذاب وشحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر والغذا ما الحالة مع السكر ودهن اللوز او الزبد مع السكر واذا لم يكن حرارة فمع العسل واذا بقي ثقل يسقى اقراص الكاكنج بهذه الصفة الورد والطباشير وبزر البقلة وصمغ ونشاستج وكثيرا وطين ارمني وقبرسي من كل واحد درهمان لب بزر الخيار ثلثة دراهم فيزيا وزن درهم ريوند صيني وزن درهم لسد ولولو من كل واحد درهمان الكاكنج يلتون عددا يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر الكتان ويقرص درهم الشربة كل يوم قرصة مع وزن اربعين درهما لبن الاتان اما الكائن عن المادة السوداوية فينبغي ان يسقى ماء الجبن المعمول بالسكنجبين الافتيمون او بطبيخ الافتيمون واستعمال الاطريفل الكبير نافع والغذا الزيرباج وما تقدم ذكره الى ان تظهر في البول صبغ ثم يؤمر بفصد الباسليق وبعده الاسيلم ويستعمل الحقن المذكورة في الابواب الماضية وكذلك الضمادات وتوخذ جرادة القرع الرطب وجرادة الحماد ونور شجر الخلاف وورق الجماري يدق ويعصر ماؤها ويطرح في هاون من الاسرب ويطلى على الكلية ويطرح فوقها خرقة كتان ملوثة بهذا الدواء ايضا فانه يحلل الاورام الصلبة باذن الله قال ابو الحسن الزهجي قد ددت انا في عهد الطلاء ماء الهندبا وماء الكزبرة الرطبة وعالجت الاورام الصلبة فزالت في اربعين يوما باذن الله تعالى

الباب السابع في الجرب والبثرة في الكلية وجميع آلات البول

ابابه

اما اسبابه فهي الاسباب المسخنة للدم المولدة للصفراء او البلغم المالح

علاماته

اما اذا كانت العلة في الكلية وحدها فالحرقة لا تكون لا زمة فيها ولا تخلو عن العطش والحرقة وربما اورثت حمى واذا كانت في البرابخ وفي القضيب توجد الحرقة عند رافر المائة تسكن بعد قليل وعلامة الجرب خاصة مع سيلان لعاب غليظ لزج مثل الطين المحلول في الما واذا كانت في المجاري تحس بالحرقة في الادرة وفي مجرى القضيب ويعرض الضاحكة في الحصاة للمشاركة فاذا استحكم الجرب في الكلية او المجاري نزل في البول رسوب قشاري نخالي

علاجه

يعالج بفصد الباسليق ان لم يكن مانع ثم يحجم على موضع الكلية ثم يستعمل الحقنة بهذا الصفة الخشك والبابونج اكليل الملك وبزر القرطم مرضوضا وبزر الكتان وبزر الحلبة والخالة والخطمي والسبستان من كل واحد حفنة واطراف الكرنب حفنتان تطبخ على الرسم وتصفى ويوخذ من الطبيخ سبعون درهما ويطرح عليه دهن البنفسج خمس عشر درهما السكر الفانيذ عشرة دراهم الملح المسحوق نصف درهم يستعمل هذا في كل يومين ويومر بالقي في كل ثلثة ايام ولا سيما بعد القي الا شربة من الماورد مسخنا والغذا الاسفيذباجات والاسفاناخية والمجنة واذا طال الزمان فالسماقية والحصرمية المزة ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النسا ودهن الورد والقعود في الحمامات الكبريتية من انفع الاشياء وشرب ذلك الماء فاذا لم يحضر فطبخ الكبريت الاصفر في الشراب ويسقى قليلا قليلا قال الترحي راسطيفيا كان يامر في هذه العلة ماء الحدادين شربا ورات حاوية هندية بها هذه العلة امرها ان تبل قطنة بماء الحدادين وتحملها ففعلت وزالت علتها صفة سفوف نافع جدا يوخذ الطباشير عشرة دراهم بزر البقلة ثلثة دراهم صمغ فارسي ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان راوند صيني وزن درهم البربارلس المنقى من حبة سبعة دراهم ماميران صيني وزن درهم السمسم الابيض المشوي خمسة عشر درهما الكهربا عشرة دراهم السكر الطبرزد عشرون درهما بزر الخيارين من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلثة دراهم مع خمسة دراهم لعاب البزر قطونا كل غداة وعند النوم درهمان في ماء بارد

م

الباب الثامن في بول الدم

اسبابه وانواعه

اما النوع الاول فسببه كثرة الدم وانصداع عرق بسببه والثاني سببه الاطعمة والادوية الحارة الحادة مثل الخردل والعلل الثالث سببه حمل شي ثقيل او وثبة او صدمة او ضربة الرابع سببه كثرة الجماع الخامس سببه غلبة الرطوبة واستفراغ العروق وانصداعها بادنى سبب السادس رياح في حول الكلية عند العروق تصدع السابع تولد كذا ان صعب جمد وسوء مزاج بارد يابس

علاماته

اما النوع الاول فيدل عليه سببه ويكون البول مختلطا بالدم تارة واخرى يكون دما صرفا والذي سببه تناول الادوية الحارة يكون البول حارا او مع لذع والكائن عن حمل الثقل والوثبة والضربة علامته سببه وكذلك العارض بعد كثرة الجماع والعارض بسبب الرطوبة العالية واستفراغ العروق يدل عليه علامات الرطوبة ويكون الدم قليلا والعارض عن الرياح يدل عليه كثرة الرياح والقراقر والعارض عن الكرار علامته سببه اما الكائن عن الكلية فلا يخلو من الغشيان ويخرج احيانا كالعلقة والكائن عن المجاري يظهر المه في الخاصرة وفي الاربية والكائن عن المثانة يكون قليلا جدا

علاجه

علاجه ان يفصد من الجانبين جميعا في دفعة واحدة ان لم يكن مانع ويمنع من الاغذية القوية ومن اللحم ومن الادوية المدرة ويومر بالسماقية والرمانية والحصرمية والاكارع والعاقرح بالسكر والسبانخ ودهن اللوز والبيض النيمرشت ويسقى سفوف الكابح بهذه الصفة كهربا درهمان ديودنيسى ثلث درهم افيون سدس درهم كندر وطين مختوم وقرشي ونشاستج وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم نصف كابح عشرون درهما صمغ الكمكام درهمان وهو دوا يحمل من اليمن ويسمى الضرو ايضا ودع محرق وبسد وعقيق من كل واحد درهم يدق ويحل ويمخض بعصارة لسان الحمل ويحفظ الباقي ويسقى من المعجون وزن درهم مع شراب حب الاس وشراب السفرجل ويسقى الباقي عند النوم وزن ثلثي درهم في شراب الاس او في شراب السفرجل واذا كان هناك عطش يسقى مع ماء السفرجل ويسقى بعد ساعات السكنجبين السفرجلي ويسقى ايضا اقراص الكهربا واقراص الشب اليماني ويضمد بالطين الارمني والصبر والحضض والاقاقيا والمر معجونا بالخل وماء الورد قال الترحي المسيحي نافع فيه وقال قد سمعت ان وزن قيراط من النوشادر مع درهم من الطين الارمني نفع من يومه والكائن بسبب سوء المزاج البارد واليابس يحص بطبيخ الروس ولحوم فراخ الحمام ودهن الالية ويعالج بما ذكر في بابه والكائن عن استفراغ العروق في الرطوبة يومر بالقي ثم بالمدرة واستفراغ البلغم وبما ذكر في بابه في موضعه وقد يجمد الدم في المجاري ويدل عليه عسر البول وما سال الدم من غير علاج صواب واحساس ثقل في آلات البول وعلاجه ان يسقى من انفحة الارنب درهم الى مثقال في ماء الحمص ومثقال من المر في ماء الكرفس ومع السكنجبين السعدي وكذلك مثقال من العرق تماما في ماء الكرفس نافع وحب البلسان وزن درهمين في ماء حار نافع

الباب التسع في قروح الكلى وجميع آلات البول

الاسباب

اسباب ثلثة انواع احدها اسباب سوق الانصال شل مرود خلط صاحق وحصاة و يجرد الموضع و يجيئه ويقرحه او تزل من عضو فوق اعلى منه فيحرق المجرى ويقرح والثاني ان ينجع ويسرام ويقيح والثالث ان يتصدع عرق ويسيل دم او نطهر شئ ويغفل صاحبه او لا يجد علاجا فيتقرح

العلامات

علامتها هي اسبابها وثقل الوجع من ناحية الكلية الى الحقوين وقد يصعد الوجع ايضا الى الكتفين وتغلب العطش ولا يخلو من الغثي ومن عسر البول واذا كانت
القرحة في لحم الكلية نزل في البول قطع اللحم الكائن في العشاء ويكون مع وجع صعب وحرقة شديدة والنبض يكون صلبا والكائن في الرياح والمجاري يكون مع وجع
في الخاصرة والاربية ويظهر في القارورة رسوب قشاري مثل قشور السمك او علق وقيح قليل وبرد الاطراف وربما كان البدن باسره باردا ونظن
انه برد الحمى والكائن في المثانة يكون مع وجع لازم في العانة واصل القضيب وفي الاربية ولا بول الا مع دم رقيق قليل ايضا

العلاج

اما اذا دلت الدليل على ان القرحة في الكلية وحدها وكان الالم في جانب واحد فصد
الباسليق من اليد المحاذية وهي التي من ذلك الجانب الالم وان كان من الجانبين
فصد من اليدين جميعاً واذا كان الالم في الخاصرة والاربية فصد الصافن ولا بد ينبغي ان
بعد تنقية القرحة من القيح والمدة تغسل من بقايا الاوساخ ان كانت القرحة متعفنة
المدة بحزم اللحم والصواب ان نظر اولا هل هناك لحم الاوان كان نحي ولا مراح بها
سقى القرحة ماء الورد مع الجلاب فان احتمل يسقى الورد مع بزر الكتان وخطمى
بالمنفاخ ويسقى واذا لم يكن حمى يطبخ اصل الرازيانج واصل الكرفس والاذخر
مع ماء العسل واذا الحقنة اللبن قبل تنقية القرحة والصواب ان تحقن العليل
في الاوزن المطبوخ فيه الحسك ورسيا وشان ويجاد الخطمي والقيصوم
الحمام ويدهن اما الخاصرة والاربية بدهن التفاح والاسد واذا كان القيح يخرج مع
وجع صعب يطبخ في الاوزن حشو الخشخاش وتقطر في الاحليل الشياف الابيض
محلول بلبن النساء او يطرح دهن الورد ويسقى شراب البنفسج ولبن الاتان وشراب
الخشخاش واقراص الكاكنج فانه خاصية لسكون الوجع ولحم القرحة واذا كانت القرحة
في المثانة تزيد في الادوية التي تسقى حب القلب والودع المحرق والشادنج
اللولو ودهن الورد الذي يقطر في الاحليل ينبغي يطبخ ان كان فيه عصارة لحية
الحمل السس ويوضع على الخاصرة والاربة ادوية قابضة ومن المثانة اعصاب
لم يسطبيا واذا كانت القرحة في المجاري فلا تستعمل المراهم الاتي في الاعصاب
واذا احتيج الى الاستفراغ فلا ينبغي ان يستفرغ الا بالحقن والحقنة والمسهل
ويبقى ان يحتم بالقوة كل خمسة ايام ولا تلين الطبيعة ومنها
في كل خمسة ايام على لبن من الطبيعة او بها او اعلان نفعه لبن الاتان
هو ان يحوي القرحة ويسكن الوجع ويمنع القرحة ساعية ان يسرع ويحس في الالم الصحيح
فاصل اللتان لسقيه كل ايام اسقاء مع دواء
اصول العلاج وطريقه واما الادوية المركبة من الاقراص والسفوفات والحقن
والضمادات فيذكر كل نوع في حدة ولها في الصفحة التالية ان شاء الله تعالى

الادوية المركبة

الاقراص

صفة اقراص القهربا للالتحام قهربا وكثيرا ونشاسج وصمغ وبزر الخيار
من كل واحد ثلثة دراهم جلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف يدق
ويقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان في ماء السماق صفة اقراص
الشب يوخذ الشب اليماني وقرن الايل محرق وكثيرا ونشاسج
والطين الارمني المغسول والجلنار وبزر البقلة اجزاء سواء يدق
وينخل ويقرص بعصارة ورق البقلة صفة اقراص الخشخاش بزر
الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد درهمان بزر البنج الابيض
ثلثا درهم كثيرا وصمغ ونشاسج والطين الارمني والمختوم والقهربى
والورد الاحمر والجلنار والسماق من كل واحد وزن درهم قهربا
طباشير من كل وزن درهم ونصف كندر نصف درهم راوند صيني
ثلثة وثلث درهم دراهم يقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان
مع السكنجبين السفرجلي او مع ماء الشعير وقد يزاد فيه دم الاخوين
وجلنار والقرطاس المحرق صفة اقراص الكاكنج نسخة على بن
صهاربخت يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم
بزر الرازيانج درهمان زعفران وبزر الخاص ولب حب الصنوبر الكبار
وافيون ولب اللوز المر الجبلي من كل واحد ثلثة دراهم كاكنج خمسة و
عشرون عددًا لب بزر الخيار اثنا عشر درهمًا الشهدانج ستة دراهم
يدق ويعجن بالميبختج الشربة ثلثة دراهم وفي بعض النسخ الكاكنج
خمسون عددًا الكندر درهمان نسخة اخرى بزر الخيار عشرة دراهم
الطين الارمني والصمغ العربي والكندر ودم الاخوين من كل
واحد درهمان ونصف بزر الخشخاش الابيض ولب اللوز الحلو
ورب السوس ونشاسج وكثيرا من كل واحد درهمان بزر الكرفس
درهمان افيون درهم كاكنج مجففا ستة دراهم الشربة ثلثة
دراهم مع شراب البنفسج

السفوفات

صفة سفوف ينقي القرحة يسقى مع طبيخ الاصول وماء العسل اذا لم يكن حمى يوخذ فطراساليون وبزر الكرفس وانيسون ووج وفوّة وراس
محفف وبزر الخيارين وبزر البطيخ اجزاء سوا يدق ناعما جدًا الشربة وزن درهم لب حب الصنوبر الكبار مع بزر الكرفس في ماء العسل يسقي الكلية
والمثانة سفوف يلحم يوخذ الطين المختوم والقرسيح وطين قيموليا مغسولا من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وصمغ ونشاسج وكثيرا من كل واحد درهم
بزر لسان الحمل ثلثة دراهم لب بذر قهربا وقرن الايل محروقا من كل واحد درهم الشربة درهم ونصف في شراب الخشخاش سفوف يسكن الوجع

الضمادات

صفة ضماد قابض يوخذ دقيق الشعير والكعك البغدادي مقلوا والورد الاحمر والجلنار والعفص والحضض وشياف ماميثا وورق السماق والتمر الذي
يسمى قسب يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضمد ضماد اخر الورد والجلنار والكندر وورق الاس ولحم التفاح الحامض والسفرجل الحامض
يدق الجميع ويعجن بماء ورق الآس او بماء السفرجل ويضمد واما ضماد المثانة فيكون مثل هذا يوخذ الميعة الرطبة وزن درهم شحم البط ثلثة دراهم
الشمع اثنا عشر درهمًا دهن البنفسج ما يكفي

الادوية المركبة

المعاجين

صفة معجون يلحم يوخذ المقل وصمغ البطم والطين الارمني والطين المختوم
اجزاء سوا ويعجن الشربة مثقال واحد مع شراب حلو صفة معجون محلل
اوالحسن التركي ان ابا ماهر الطبيب الفه وسماه ترياق الجليه يوخذ الطين
المختوم خمسة دراهم الطين القبرسي خمسة عشر درهما الطين الارمني المغسول
عشرة دراهم الودع المحرق وقرن الايل محرقا والبسد واللولو من كل
واحد درهم ونصف عصارة لحية التيس اربعة دراهم بزر الخطمي
وبزر الجادى وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم صمغ فارسي والنشا
والكثيرا من كل واحد سبعة دراهم سماق منقى وحصرم يابس منقى والورد الفارسي
من كل واحد ثلثة دراهم حب القلقل وقصب قريش ولب حب الصنوبر ولب
اللوز المقشر من كل واحد سبعة دراهم راوند صيني ثلثة دراهم بزر الخيار
والبطيخ والقرع الحلو من كل واحد خمسة دراهم رامك ثلثة دراهم
كاكنج كبار اربعون عددا فطراساليون دوقو فاسالبن سعتر بزر الكرفس
انيسون من كل واحد اربعة دراهم طين ثلثة دراهم افيون درهمان بزر
الخشخاش الابيض والاسود وبزر التخم من كل واحد ثلثة دراهم رب
السوس درهمان دم الاخوين خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل
الشربة في اول العلة للتنقية مثقال مع ثلث اواق لبن الاتان وسبعة
دراهم ماء العسل واذا كان المزاج حارا فالشربة مثقال مع شراب
السفرجل ورب الحصرم وفي الوسط الشربة ثلثة دراهم مع سبعة
دراهم ماء ورق لسان الحمل المغلى المصفى وخمسة دراهم ماء العسل
وفي آخر العلة عند سيلان الدم المنقى الشربة مثقال وربع مع
عشرة دراهم شراب الآس في رب الحصرم ان شاء الله
تعالى

الحقن

صفة حقنة لينة يوخذ لباب الشعير ونخالة الحنطة وورق السلق وبرسياوشان وخطمي من كل واحد حفنة ويطبخ ويصفى ويطرح عليه
دهن السمسم ويخلط بماء العسل ويستعمل صفة اخرى لباب الشعير وورق الخطمي ونخالة الحنطة وورق الكرنب وورق السلق ولعاب بزر الكتان ولب
بزر القرطم مرضوضا يطبخ ويصفى ويطرح عليه دهن البنفسج والسكر الفانيذ ويستعمل واعلم ان علاج المثانة خاصة اكثرها باستعمال
الزراقة وزرق الادوية فيها في الاحليل فيزرق للتنقية الجلاب وماء العسل مع غيره من الادوية المشروبة واذا كانت المدة
كثيرة فيقطر في الاحليل وان يحقن بمنفخ بمجكر مارماذخشت البلوط او مارماد الشيح ويوخذ الانزروت المدبر والنشا
والاسفيداج والكندر ويخلط ثم يحل باللبن ويقطر في الاحليل وان حقن بمنفخ حاد

مارماذخشب البين

الجزو الثاني من المقالة السابعة عشر في امراض المثانة

الباب الاول في ورم المثانة وهو نوعان حار وبارد

الحار

سببه: اما سقطة او ضربة واما ترول حصاة خشنة في الكلية ومرورها فيها وخدشها وجرحها ايا ما وما تنزل اليها دم حار او مرة صفراء

علامته: علامة وجع لازم ناخس فيها وحمى لازمة واختلاط العقل وعطش غالب وسواد اللسان وقي مرة الصفراء وبرد الاطراف وحمرة العين والوجه واذا كان الورم عظيما احتبس البول والبراز جميعا وانتفخ العانة والخاصرة واذا كان دون ذلك خروج البول بالتقطير وتخاجر البول ادى واذا كانت دبيلة فعلامتها مثل علامة ما يكون في الكلية واذا لم ينفجر في اسبوع ولم ينفتح فهي مهلكة

علاجه: نفصد اولا ان امكن من الباسليق واذا كان قد تجاوز من الابتدا فمن المابض ويستعمل في الاول الروادع ان كان صفراويا صرفا وان كان مختلطا فليستعمل الملينات لان العضو عصباني وهو ان تغمس اسفنج في دهن [illegible] ويوضع ابدا عليها ويكمد ايضا بالماء الحار ويسقى ماء [illegible] والخيار شنبر ولبن الطبع [illegible] ويقطر في الاحليل لبن النسا مع لعاب بزرقطونا والخيار شنبر مع لبن النسا ويحقن [illegible] ويدهن المثانة بدهن البنفسج مخلوطا بدهن البابونج وبعد اسبوع بدهن البابونج وحده ويضمد [illegible] الخبز السميذ مع [illegible] المقشر المدقوق واللبن ودهن البابونج والضماد بالثلج المطبوخ [illegible] نافع [illegible] والبابونج والمنضج والفصد [illegible] من [illegible] نافع والجلوس في الابزن [illegible] فيه الحلبة والبابونج والاذخر والكرنب والحسك والشلجم وقد يحتاج [illegible] شي من الروادع الضماد من [illegible] والزوفا اليابس مع [illegible]

البارد

سببه: كثرة الرطوبات والدم الرطوبي واستنقاع المثانة في الرطوبات واغتذاوها من الدم الرطوبي

علامته: علامة الثقل وعسر خروج البول والبراز وخدر الساقين وضعفهما وتظهر علامات الكلية البارده

علاجه: [illegible]

الجزو الثالث من المقالة السابعة عشر في آفات افعال المثانة

الباب الاول في تقطير البول

انواعه: من التقطير ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومنه ما معه وجع وحرقة ومنه ما ليس معه حرقة ولا اوجاع

اسبابه

سببه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقة ذلك ان يكون اما بسبب في البول واما بسبب في آلات البول والذي يكون بسبب في البول واما حدته واما كثرته اما الحدة فلان استرساله يولم بحدته واجتماعه مثقلة مع الحدة غير محتمل فيعرض حال بين الاسترسال والاحتباس واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه بحدته يستدعي النفض فيدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة واما الكثرة فلثقله وازعاجه العضلة الى الانفتاح يسيرا وان لم يستدع الارادة واما الذي يكون في آلات البول والسبب الخاص بالعضلة ومباديها مثل استرخاء مفرد او مع خدر وبطلان الحس كما يعرض للمقعدة او ورم سوء مزاج مضعف مبتدا فيها او صائر اليها عن مباديها والكثر عن برد ولذلك من يبرد يكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعف ضعف انقباضها على المجرى فضعف اطلاقها والكائن بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما لها الضعف الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل فيحل ويرسل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف له الدافعة فلا تعصر الا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب اورام وقيحات في الكلى وما فوقها فيشاركها المثانة ويتأدى بما يسيل اليها وقد يكون بسبب قروح وجرب فيها ويكون السدد في مجرى المثانة غير تامة فيمكن الطبيعة ان تخرج البول قليلا قليلا

العلامة: واما العلامات فعلامات اورام الكلى والمثانة وقروحها وجربها وسوء مزاجها فقد عرفتها قبل

م

تقطير البول

العلاج

الذي سببه سوء مزاج حار وحدة البول يعالج بما ذكر في باب سوء المزاج الحار في الكلية وبجميع ما يسكن الحدة واللذع مما عرفته وتتخذ له شياف مثل هذا بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القرع مقشرا كلها ونشاستج وكثيرا اخراسواء افيون ربع جزء يتخذ منه شيافا ويتحمل والذي يكون سببه المبادي يعالج المبدأ بما يخصه من العلاج وقد مضى كثير منه والذي سببه القروح يعالج بعلاج القروح والجرب والذي سببه الخدر والاسترخاء وبرد المزاج يعالج بعلاج الفالج وبدل المزاج بالمعاجين الجياد والاطريفل الصغير المقوى بالسحرنيا وبالانقرديا نافع وقد يزاد في الاطريفل الصغير حب الاس وجفت البلوط صفة معجون نافع اهليلج الكابلي وبليلج واملج من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت بعد الدق والنخل بما اطفي فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب حب الآس وكل من يعجز عن الصبر على حفظ البول فانه ينتفع بالادوية الباهية واما الورمي فكل نوع يعالج بما مضى في بابه قال بقراط من كان به تقطير البول فتبعه قولنج صعب فهو لسبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فيخل البول

م

بن
ر
منه شيافا

الباب الثاني من الجزء الثالث من المقالة السابعة عشر في الاسر

المرض

الاسر هو احتباس البول ويجب ان يبادر الى علاجه قبل ان تموت القوة م

الاسباب

اما سببه فهو اما ورم في المثانة او في عضلها واما ريح غليظة
في المثانة و اما قرحة فيها واما كثرة المدة و القيح واجتماعها
فيها واما جمود الدم فيها واما رطوبة لزجة في منفذ القضيب
وفي المثانة واما حجر يتولد فيها واما موت القوة بسبب حبس
البول والصبر على حبسه لعذر ومعنى موت القوة هو ان
تضعف الدافعة لسبب ان المثانة قد امتلات وتمددت
وانطبقت فوهاتها فيضعف الدافعة لهذه الاسباب
وقد يحتبس البول بسوء مزاج حار كما يعرض في الحميات
الحادة وقد ينبت في المجرى لحم زايد او ثولول فيحتبس
البول وقد يكون السبب الخام جرح او قرحة
وكثيرا ما يكون في المعاء المستقيم ثفل يابس او
رطوبة غليظة فيزاحم المثانة ويحتبس البول
كذلك وربما يكون
السبب ضربة او
سقطة
م

العلامات

اما علامة سوء المزاج وعلامة الاورام و القروح والجرب وعلامة الرياح وعلامة الرطوبة فقد عرفتها في الابواب الماضية وعلامة جمود الدم هي ان يصغر النبض والنفس ويتواتر ويعرض السبات والسدد ويبرد الاطراف والرعدة والعرق البارد وهو ردي وعلامة تولد الحصاة في المثانة نذكره في بابه وعلامة اللحم الزايد والثولول وعلامة الخام القرحة هي ان يكون قد تقدم قرحة المثانة وبول الدم والمدة والكاين لسبب موت القوة والكاين عن ضربة او سقطة علامته سببه وعلامة الثفل اليابس والرطوبة اللزجة هي يبس الطبيعة وتولد ذلك التدبير السالف

علاج انواع الاسر

الكاين في الحميات

اما الاسر الحادث في الحميات فعلاجه ان يضمد العانة باسفنج مغموس في لبن منفتر ويمرخ بدهن البنفسج ويجلس في طبيخ البابونج والبنفسج والخطمي والقعود في طبيخ الحسك والبابونج واخواته ويمرخ العانة بدهن الحسك م

الكاين عن الورم الحار

يعالج بعلاج الورم بفصد الباسليق ويمرخ المثانة بدهن البنفسج فاترا ومما ذكر في بابه والعلاج الخاص هو ان يقطر في الاحليل الادهان المحللة المفتحة

الكاين عن الرياح

علاجه ان يقطر في الاحليل دهن السداب مفتوقا فيه الجندبيدستر والمسك ويسقى وزن دانق من الحلتيت في لبن الاتان ويسقى دهن الخروع على ما الاصول ويمرخ العانة بدهن البلسان ودهن الياسمين ودهن الفرفيون صفة ما الاصول قشور اصل الرازيانج بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون والكرويا والنانخواه من كل واحد حفنة سنبل وج فوه راوند من كل واحد ثلثة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم التين اليابس خمسة اعداد يطبخ على الرسم ويسقى مع دهن الخروع او مع السكرنجبين وكذلك الكاين عن سوء المزاج البارد عن الرطوبات ويطلق الحس علاجه بهذا العلاج بعد النقى

الكاين عن الخام القرحة

يعالج بالنطول والضماد الملين ويمنع من الاغذية الحامضة القابضة والمفسد بالكلية ليس له غير ان يشق شقا صغيرا ناحية عن الزور ويوضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشد ما فيه ان لا يلتحم الجرح وذاك خير من ان يسلم العليل للتلف

الكاين عن ضعف الغريزة

يعالج باستعمال القاطاطير والقعود في الكمادات الكبريتية ويستعمل الضمادات المحللة وغيرها والمحمر يوضع في الاحليل شي من البورق الارمني ويطلى البورق والملح في الماء ويقطر في الاحليل وكذلك بعض المدرات نافع وكذلك مرهم كذلك وقيل اذا وضع قملة مما يتولد في ثياب الانسان في الاحليل فانه يبول وقيل ينبغي ان يطلى [illegible] مثانة الثوم او البصل ثم يوضع فيه او في الطلى واسقى كبش ويسقى ذلك الرماد في الطلى ويوضع في بزر البطيخ وقشور البكر ويوضع في الاحليل طاقة زعفران فيدر ويبول ويسقى رماد السرطان النهري مسحوقا بالعسل وزن درهمين م

علاج انواع الاسر

الكاين عن ضغط او خروج فقرة عن موضعها	الكاين عن جمود الدم	الكاين عن رطوبة لزجة	الكاين عن القرحة
تعرق بدهن الورد ويخرج البول بالقاثاطير وينضد الماء على فان كان في زمان الشتاء استعمل الحقن اللينة واذا كان عطش فاسقه ما الشعير عند المدر ما عنب الثعلب واذا لم يمكن حرارة فاسقه المدر ما السكنجبين الحامض م	تعالج بفصد الباسليق ان امكن وتسقى شراب الشب الصمغ نقيع الشب اليماني في الخل يوما وليلة ثم تصفى وكلا السكر ثم تسقى من ذلك اوقيه بها الشراب تؤخذ بزر سياوشان قطراساليون بزر الرازيانج الكرفس انيسون ولسيرس من كل واحد كف وتصب عليه الشب اليماني وتصب عليه ما يغمر من الما ويوضع في الشمس اياما ثم تصفى و لكل رطل من الماء رطل من العسل وتطبخ ويقوم وتسقى ايضا المفردات التى ذكرت في باب فول الدم	علاجه بزور تلطف الرطوبة وتسقى الشراب ويجعل طبيخ اللبن من ايارج فيقرا ونصف ونصف درهم الى نصف مثقال بحل في طبيخ اللبن وبول صمغ الفنجنكشت والاحليل وانقطاع البول في الاحليل وان شرب في طبيخ الشب نفع الفضا وفاضه الرجع يخفف من فوق نفع وزن درهم من الفلاحية نفع واحدة م	فالعرض احتباس البول قرحة في المثانة وكذلك اذا خصوصا اذا ضاق المجرى فيشيها وكذلك اذا انفتح عن قيح ومدة غليظة اماضيق المجرى يعالج بالفصد وماذكر في باب قروح الكلى والمثانة والمدة الغليظة يعالج ليسقى الاشربة المنقية والشراب الذى ذكر في باب علاج جمود الدم والحقنة اللينة نافعة جدا ودهن البابونج وحل حقنة حيلة والنادم استعمل مقتنا وما النخل شرابا و بريسقى كل مادة غليظة م

الباب الثالث في حرقة البول

السبب	العلامة	العلاج
سبب حرقة المثانة عند ارادة البول ومن غير ارادة البول اما هو اما جرب او بثرة في المثانة او في المجارى واما الخراج سطح الداخل من المثانة عن الرطوبة اللزجة المطلقة عليها بمنع حكة ما ينصب فيها ويمر عليها واذا تحرقت تلك الرطوبة عنها نفذت سحو ولم يحتمل حدة البول فحدثت حرقة واما حرارة المزاج وحرارة الماء وحدته فيورث الحرقة واللذع م	اما علامة الجرب والبثر فقد مضى ذكرها قبل واما انجراد الرطوبة اللزجة عن سطح المثانة فيدل عليه كثرة الجماع والبثور والقطاع من تناول الاغذية والادوية الحارة حرقة وما حلة وعلامة حدة البول مع مزاج حار والبول المصبغ والعطش واستعمال الاغذية والادوية الحارة حادة م	يومر اولا بالقي على ما الشعير والسمك الطرى والفقاع الحار واشباله ثم تفصد الباسليق فاذا كان مانع فيحتجم على القطن ويسقى كل غداة بنادق البزور في شراب البنفسج او شراب الخشخاش او في ما الشعير وعند النوم وزن درهمين بزر قطونا في الحلاب التى مع ما الرمان المز ووزن درهمين دهن الورد وشراب الكاكنج نافع جدا ويمنع عن الاغذية الحامضة جدا وعن المر والمالح والحريف ويومر بالاسفاناخ وجوذاب الخبز بشحم الدجاج وبالاكارع والبيض النيمبرشت ومزورة من الحم المقشر بحليب لب اللوز وشحم الدجاج والفالوذج المعمول بالنشاستج ودهن اللوز وشى من بزر الخشخاش ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النسا ودهن الورد صفة بنادق البزور بزر الخيار بزر الخشخاش الاسود وبزر القرع الحلو وبزر البقلة وبزر الخشخاش الابيض من كل واحد عشرة دراهم نشاستج كثيرا رب السوس من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج الابيض درهمان بزر النطبخ ثلثون درهما الشربة ثلثة دراهم نسخة اخرى بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القرع من كل واحد عشرون درهما كندر صمغ دم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس وزن درهم الشربة درهمان وقد يزاد الطين الارمني م

الباب الرابع في ادرار البول وفي ذيابيطس

الادرار وسلس البول

المرض والسبب: سلس البول هو خروج البول بلا ارادة واكثره يكون بفرط البرد والاسترخاء العضلة وقد يكون بسبب حرارة مفرطة جذابة الى المثانة تتحلل عن البدن

العلامات: واما علامات البرودة والحرارة قد تكررت في الابواب الماضية وقد عرفتها

العلاج: اما الذي سببه حرارة ومادة حارة فيعالج اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى ماء الشعير المحض وبزر قطونا ثم بماء الخيار مع السكر وماء الرمان المز ويسقى رب الحصرم ورب السفرجل ومخيض البقر وحليب بزر البقلة مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشير ويضمد الكلية بالطحلب وسويق الشعير وامثاله واما الذي ليست معه حرارة فيعالج بالجلوس في الحمامات الكبريتية واذا كان مع رطوبة يؤمر بالقئ ثم يسقى هذا السفوف بهذه الصفة كندر بلوط جب الحلب سعد خولنجان قرنفل راس محمص بالسوية الشربة ثلثة دراهم غدوة وعشية ويسقى ايضا المثروديطوس وانقرديا وسحيقا وتضمد ايضا الاطراف الاسفل ومر وكندر وجلنار وبلوط واخا سوار وطبيخ بالطلاء ويسقى اوقية من كل غداة

ذيابيطس

المرض والسبب: اما ذيابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المثانة والى اعضاء البول نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعوم ومعنى ذيابيطس بالعربية الدولاب واكثره يكون لشدة القوة الجاذبة بسبب حرارة غير طبيعية فيجذب الكلية من الكبد ويجذب الكبد مما فوقها ولا يزال هناك انجذاب متصل لمائية واندفاع

العلاج: يعالج اولا بما ذكر في علاج البول السلس الكائن بسبب مزاج حار ثم يؤمر بالاغتسال بماء حار عذب معتدل الحرارة ويمرخ بدهن البنفسج وقد يؤمر ايضا بالقعود في ماء بارد ليسكن عطشه ويبرد كليته وتشتد عضلة وينضم فوهات عروقه ومنافذ مائه ويؤمر بشم الكافور والبنفسج والنيلوفر ويحقن باللبن الحليب ودهن اللوز ودهن القرع ليسكن اوار العطش ثم يضمد الحالبان والكلية بالخل ودهن الورد مع قفاح الكرم والسفرجل واطراف الخلاف والبقلة الحمقاء ويسقى ايضا قفاح من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض بعد انجاز القفاح منه مرارا وكلما كدر فكان ابرد ويسقى مرارا ويسقى اقراص الطباشير بهذه الصفة طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة عشر درهما الكثيرا البابسة الحللة المقلو خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهمان كافور نصف درهم الشربة ثلثة دراهم بماء الرمان المز وماء الورد المبرد وقد يبلع خرفر ورد مبرد ديف فيه اقاقيا ويوضع على الكلية

الباب الخامس ابوال غريبة من الاصحا

البول الاسود: البول الاسود من صحيح البدن يدل على تولد الحصاة في الكلية او المثانة وقال روفس من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع كان او بغير وجع فانه سيتولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصة ان كان شيخا

البول الشعري: البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض مثل خيط وهو يدل على مادة غليظة مايلة الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم وكثرة الخلط في البدن وقد يدل على استفراغ البدن من الخلط الغليظ ويحصل بعد خفة في البدن

بول الدم: بول الدم من الصحيح البدن لا باس به كما قالت القدماء من بال دما في المدة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه

الجزو الرابع من المقالة السابعة عشر في الرمل والحصاة التي تتولد في الكلية والمثانة

السبب

هذه علة تتولد اكثره من الطفولة الى وقت البلوغ ويكثر ايضا في البدن السمين وتقل في المهزول والنحيف اما في الصبيان فيتولد في المثانة اكثر وفي الكبار في الكلية اكثر والكبار المهازيل ايضا متولد في مثانتهم اكثر بخلاف السمان فانه يتولد فيهم في الكلية اكثر ويتولد في المثانة نادرا واذا تولدت الحصاة فيهن وربما اخرجنها بالاصبع واعلم ان الرمل والحصاة انما يتولد من البول الغليظ الكدر وفي الكلية الحارة او المثانة الحارة وقد علمت ان سبب غلظ البول وكدورته هو كثرة الفضول وابدان الصبيان اكثر فضولا لسوء تدبيرهم في اكلهم وفي حركاتهم وبولهم اغلظ وحرارتهم الغريزية اكثر فلهذا يتولد الرمل والحصاة فيهم وبعد كثرة الفضول وغلظ البول وكثرة الحرارة سبب اخر وهو ان فوهة مثانتهم ضيقة لم تتفتح بعد بالتمام لخروج المني الغليظ القوام فيتصفى الرقيق ويبقى الغليظ من البول فيتعقد وملا او حجرا الا ترى انه اذا اخذ بول في اناء وحفظ يوما او يومين تولد فيه شي كالملح ويكون ذلك في بول الصبيان اكثر والرمل انما يتولد عن اجزاء ارضية وهو نوع من الاحجار وكل حجر في العالم يتولد عن اجزاء ارضية انفصلت عن المائية والحرارة نشفت رطوبتها فانعقد حجرا مثل ما ينعقد في القمقمة شي كالجص وعلى الاسنان شي كالحرف واكثر تولد هذه العلة في الصبي الذي كبده ومعدته حارة فيهضم حرارة معدته الغذاء اسرع وحرارة كبده تجذب الرطوبات منها اكثر فيرسل المائية الى الكلية مع غلظ وكدورة فيصير ذلك سببا لتولد هذه العلة ومما يولد الحصاة من الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك الكبير والجبن ولحوم طيور الماء واللحوم المشوية والهرايس واللبنيات والارز والاكارع والفالوذج والقطايف والفواكه النية ولحم الاترج والكمثرى والماء الكدر والشراب الغليظ وامساك المني عند غلبة الشهوة حالة الجماع ورداة لبن الظير مما تولد الحجر في الصبي

العلاج	العلامة
ثم ان يمنع عن الاسباب المولدة لها عن الاغذية الغليظة وعن الطعام على الطعام والقي علاج نافع لان تكلف القي على التواتر وفي الاغباب والاسابيع جايز واستعمال المسهل على هذا الترتيب عدحايز ولان القي يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ويقلعها ويستاصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يسقى مسهلا خفيفا من كل شهر ولا يستعمل المسهل القوى وتليين الطبع بالرفق نافع لتصرف المادة الى طريق الامعاء ومما يمنع تولد الحصا هو شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على فرش الكتان والغذاء مثل الطيهوج والدراج والفروج ولحم الجدي زيرباجا واسفيدباجا والبيض النيمبرشت وخبز الخشكار المجمر والمجبة والاسفاناخية وقلية القرع وقلية الجبار وماء الحمص ومن البقول الكرفس والهندباء والنعنع وورق الفجل والراسن ومن الفواكه البطيخ والخيار والقثاء والعنب الابيض والتين رطبا ويابسا واللوز المر والفستق والزعرور له خاصية في تقوية مجارى البول وفي تفتيت الحصاة ومن الرواصير(؟) الكبر المخلل والهليون المخلل والزيتون المرى ومن الاشربة السكنجبين من خل الكبر وخل العنصل وماء الفجل والشراب الابيض الرقيق والشربة من ماء الفجل اوقية مع اوقية من اللبن الحليب يمنع اللبن حدته وهو يسقى الكلية والمثانة بالمرة واستعمال الحقن الخفيفة نافع والشياف انفع من الحقن لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانة ودهن العقرب مما يمرخ به العانة ويحمل في قطنة فهو نافع والشياف انفع من الحقن لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانة ودهن العقرب مما يمرخ به العانة ويحمل في قطنة فهو يفتت الحصاة ويخرجها	البول الرقيق بعد ان كان غليظا يدل على تميز الكدرة عن الماء وتولد الرمل والحصاة واذا ظهر وجع ثقل مع نخس في نواحي الكلية دل على تولد الحصاة ونزول الوجع الى الحالبين يدل على انها قد انفصلت عن الكلية واحتبست في البرابخ وسكون ذلك الوجع يدل على انها نزلت في فضاء المثانة والرمل الاصفر والاحمر يكون من الكلية والابيض والاغبر من المثانة وظهور وجع بعد الامتلاء من الغذاء او عند نزول الثفل الى الامعاء يدل على ان في الكلية حجرا ينضغط في الكلية بسبب كثرة الثفل في الامعاء وخاصة اذا سكن الوجع بعد نزول الثفل وقد يخدر الفخذ المحاذي للكلية التي فيها الحجر وينزل الوجع ايضا الى الخصية المحاذية وذلك عند حركة الحجر في الكلية وقد تظهر ايضا اعراض القولنج فيظن انه قولنج والفرق بينهما ان وجع القولنج يدور وينزل ويصعد وهذا يكون لازما في ناحية الكلية واذا كان الرمل والحصاة في المثانة يدل على ذلك حكة في اصل القضيب وفي العانة وصاحبه يمس قضيبه كل ساعة ويعسر بوله واذا بال يلقيت خشونة الرمل في فوهة المثانة فيتقاضاه للقيام سريعا وحجر المثانة لا يؤدي الا ان تحرك ووقع في فوهة المثانة و حبس البول وحدد اصل القضيب بعد المشي والحركة يدل على ان في المثانة حجرا وقد يكون الحجر في المثانة اكثر من واحد فيحتك ويسمع عند الحركات ويخرج الرملية في البول ويدل ذلك على رخاوة الحجر وعدم الرملية يدل على صلابته

العلاج

العلاج بالادوية المركبة النافعة في المثانة وفي المجريين	العلاج بالادوية المركبة النافعة في الكلية وفي الحالبين
صفة دواء يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويخرجها من الابدان ... وحب الغار ... حجر الاسفنج وبزر البطيخ ... من سواء الشربة ملعقة في شراب ممزوج ... الكرفس ... يخرج الحصاة ... حجر اليهود ... الشربة ملعقة بماء الحمص ... او بماء الحمص الاسود ... حجر اليهود وحجر الاسفنج من كل واحد ... شراب ... وبماء العسل ويسقى ايضا مثقال ... اللوز المر ... بزر البطيخ بزر الكرفس ... درهمان ... مثقال ... بماء الحمص الاسود ... العقارب ... دارصيني ... فلفل ... من كل واحد ... العسل ... الشربة ... والصبيان ... بماء الكرفس ... الوجع ... ويسقى ايضا ... بزر البطيخ بماء الحمص الاسود	اما اذا احوج الى المسهل فالصواب سقي مسهل الرقيق مثل هذا اصل السوسن وبرسياوشان من كل واحد ... الخطمي وورد الخبازي من كل واحد ... بزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ... التين ... عشرة اعداد سبستان ... يطبخ على الرسم ويصفى ويسقى اربع اواق منه مع اوقية سكنجبين ساذج ... ويسقى ... العسل ... ادرار البول ويخرج ... ماء الرازيانج ... دهن اللوز ... حجر اليهود ... في الكلية اذا شرب ... حجر الاسفنج كان اقوى وخاصة اذا شرب ... اكليل الملك ... بزر الكرفس ... دواء نافع ... حجر الاسفنج ... السكنجبين ... المسهل المطبوخ ... حجر اليهود ... الوجع ... الحصاة ... الوجع ايضا قال محمد بن زكريا ... سكون الوجع

المقالة الثامنة عشر في القضيب والانثيين

الباب الاول في اورامهما

الورم الحار

السبب: اما الورم الحار في القضيب فسببه الدم الحار الصفراوي واضعاف البدن واستعمال الجماع [illegible]

العلامة: علامته حمرة الورم وحرارة ملمسه [illegible] وضربان [illegible]

العلاج

يومر اولا بفصد الباسليق او الصافن
ان لم يكن مانع نافع والحجامة على الساق
وعلى القطن نافع ايضا ويلبس على الورم
خرق مغموسة في ماء الورد والخل وعصارة
الكزبرة الرطبة او عصارة عنب الثعلب
وعصارة القصب الرطبة وبدقيق
الشعير ويسحق الباقلا وقليل من الزعفران
ودهن الورد في عصارة الكزبرة ويخض
ويطلى على الورم ويوضع عليه صفة
ضماد آخر ورق الكاكنج او عنب الثعلب
ودقيق العدس ودقيق الشعير مع صفرة
البيض اللين ودهن الورد يجمع ويضمد به
وقد يزاد فيه البنفسج وورق الخطمي
ويحصر ويوضع عليه واذا كان مع
ضربان شديد نزاد فيه ورق الخشخاش
وورق الخس واذا اسكنت الحرارة خلط
هذه الادوية بالبابونج ولعاب بزر
الكتان او ورق الكرنب او الحلبة
ويحصر بالمبختج او بماء العسل

الورم البارد

السبب: سببه كثرة الرطوبة واستيلاء البلغم [illegible]

العلامة: [illegible] واذا [illegible] بالاصبع [illegible]

العلاج

يضمد باكليل الملك مخلوطا بصفرة البيض
ودقيق الحنطة غير المنخول في المبختج ويومر اولا
بالقي بالسكنجبين اللطيف ثم يستعمل الضمادات
ومن الاضمدة الموافقة ان يطبخ دقيق
الباقلي في الشراب العتيق او في ماء العسل
ويضمد به ويوخذ الزبيب المنزوع العجم
والكمون المدقوق ويسحق الباقلي ويخلط
مع ماء العسل ودهن الحل واذا صلب
الورم يضمد بالمقل والاشق وشحم البط و
شحم الدجاج وسناء الجمل ومخ ساق البقر مع
البابونج واكليل الملك والحلبة وورق
الكرنب وصفرة البيض وبالجملة يعالج بعلاج
الاورام الصلبة

الباب الثاني في عظم الخصية

قد تعظم الخصية لا بسبب ورم لكن على سبيل التسمين مثل اثداء النسوان وعلاجها واحد و
هو ان يطلى بالمبردات والمخدرات ابطالا للقوة الجاذبة واضعافا للغاذية وحكاكة الاسرب
في ماء الكزبرة الرطبة مع شيء من الاسفيداج المسحوق بين فهر وصلاية من الاسرب نافع وحكاكة
المسن وحجر الرحا مع عصارة الكزبرة ايضا نافع والتفكر في امر الجماع وتاخير قضاء الوطر ضار فيه
لسبب انجذاب المادة اليها عند التفكر وبقاوه هناك بسبب تاخر قضاء الوطر فيتغذى به العضو

الباب الثالث في ارتفاع الخصية الى العانة

السبب: [illegible]

العلاج

اذا ارتفعت الخصية الى العانة لعرض عسر البول بسبب تزاحم يحدث بينهما وبين المجرى وقد
يحدث ذلك في اواخر الامراض الحارة ويكون علامة قرب الموت ولا علاج له واما علاج الاصحاء
فالجلوس في الابزن في ماء حار وفي مياه الحمات وخصوصا الكبريتية والتضميد بالحلبة والمرزنجوش
وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج ونخالة الحنطة معجونا بماء العسل والمبختج ويستعمل الادوية
والاغذية التي نذكر في الباب الذي نذكر فيه علاج نقصان الباه

الباب الرابع في الحكة في القضيب والانثيين

السبب: سببه مادة حادة او رطوبة [illegible]

العلاج

علاجه الفصد في الباسليق والحجامة على الفخذين ويستفرغ بالدواء المسهل ايضا ويمنع من الاغذية
الحادة الحريفة والمالحة ويومر بالزيرباج وبالحصرمية والرمانية والاسفيدباجات بلحوم الدجاج
والجداء وامثاله واما الادوية الموضعية فمثل هذا يوخذ المامِيثا واقاقيا العفص [illegible]
من كل واحد نصف درهم نوشادر سدس درهم صبر سدس درهم زعفران قيراط اشنان القصارين
مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بدهن الورد ويطلى ويغسل كل يوم في الحمام بالخل ودهن الورد منقوعا
فيه شيء من البورق او قليل من الميويزج ويطلى بعد الخروج من الحمام ببياض البيض وارسال
العلق على الموضع وعلى الفخذين

نافع

الباب الخامس في الفتق والقيلة

المرض والسبب	العلامة	العلاج
سببه رئة او صيحة [illegible] ينفتق [illegible] او حادث من ثقل فيصاب [illegible] الفتق الصفاقي الذي [illegible] الفتق المنفد الذي [illegible] او يتسع المنفد الذي [illegible] اما اذا انفصل [illegible] ظهر هناك [illegible] ذلك الموضع ويسمى فتق مراق البطن وقد [illegible] شئ من الثرب [illegible] والمعاء [illegible] الى الصفن وتسمى قيلة [illegible] قيلة الامعاء [illegible] هناك ورجع الموضع [illegible] ينزل المعاء [illegible] يعرض ايضا ان ينتفخ الصفن [illegible] ريح غليظة وتسمى قيلة الرياح وقد يعرض الصفن [illegible] اجتماع الماء هناك كما في الاستسقاء وتسمى قيلة الماء	اما قيلة مراق البطن وقيلة الارنبة يرجع الى موضعه عند الاستلقاء وعند خلو الامعاء وعند وضع اليد عليه ولذلك قيلة الامعاء وربما لا يرجع هذا الى موضعه ويصلب لحصيته ويكون مع وجع شديد اذا انزل ولم يرجع واذا رجع بقرقرة ونزوله ايضا يكون بالقراقر وقيلة الماء يكون ثقيلا وصقيلا لرقة فيه ماء وقيلة الرياح يكون خفيفا ومنتفخا	اما الحادث الحديث من فتق مراق البطن وفتق الارنبة وقيلة الامعاء فيضمد بضمادات مقوية مثل ضماد يتخذ من العفص وقشر الرمان والجلنار وورق الآس والخرنوب النبطي وسراش الاساكفة والكندر واقاقيا والصبر والنانخواه وجوز السرو وورقه والاهليلج والكمون والمقل والراتنج يدق وينخل ويعجن بغراء السمك المطبوخ على درهم ويطلى على خرقة ويوضع على الموضع ويشد حتى يتعلق به ثم يحل الشد ويترك الدواء على الموضع اياما حتى يسقط عن ذاته واذا لم يتعلق بالموضع يترك مشدودا اياما ويعاود حتى يصلب الموضع ويضيق المنفذ وقد يقع للصبيان عند البكاء الشديد وعلاجه ان يؤخذ المقل ويحل بشراب قابض ويوضع عليه ويمرخ الصنادهن الياسمين مفترقا فانه لجنديدستر واما القيلة الريحية فيعالج بمكسرات الرياح وهذا الحب نافع فيه بزر الكرفس والانيسون وحرمل ومصطكي وزعفران من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي بليلج وآملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج فطراساليون فقاح الاذخر قسط زرنباد درونج اسارون من كل واحد نصف درهم يحبب على الرسم الشربة كل بكرة مثقال ويضمد بالضماد المذكور واما قيلة الماء فيستعمل فيها ضمادات الاستسقاء ويبزل على الرسم ويحفظ القوة كما عرفته في باب علاج الاستسقاء الزقي ثم يكوى موضع البزل وبالجملة يعالج بعلاج الاستسقاء الزقي ومما ضمادا نافع دقيق الشعير سعد طين الكون وورق الآس يعجن بالخل العتيق اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعصارة الآس الطري والخل ويوضع عليه

الباب السادس في كثرة فقد المني والمذي والودي وسرعة الانزال

السبب	العلامة	العلاج
اسبابه اما كثرة الدم وبعد العهد بالجماع واما حدة المني وحرارته واما رقة المني ولحاجته وبرد المزاج واما ضعف آلات التناسل او ضعف قواها	اما علامات الدموية فهي قوة وافرة في آلات التناسل وكثرة المني ولونه وقوامه ويكون معتدلا وعلامات كثرة الدم تكون ظاهرة وعلامة رقة المني مع كثرة الودي ورقة القوام وعلامة حدة المني مع صفرة لون المني وحرارته بلذع المجرى عند الانزال وسرعة الدفاقة وعلامة ضعف آلات المني ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثيرا	اما الذي سببه كثرة الدم فعلاجه الفصد وشرب الشراب الحصرم وشراب الرمان الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من بزر الخس في الاطعمة ومن الكزبرة اليابسة وشم النيلوفر والكافور والبنفسج نافع وشرب البزر قطونا في لعاب اللبن نافع واما الذي سببه حدة المني وحرارته فعالج يسقى البزر قطونا ايضا ويسقى حليب بزر البقلة و شراب الحصرم وشراب الرمان وشراب حماض الاترج وامثاله والاطعمة في هذا وفي الدعوة الحصرمية والسماقية والبرباريسية والرمانية وامثالها من المصوص والمبرد وغير ذلك واشتمام الصندل والكافور والنيلوفر والذي سببه لحاجة المني والمزاج البارد علاجه سقي دواء المسك والمثرود يطوس والحرنها والتمريخ بدهن السداب ودهن الفرفيون والغذاء القلايا الباجية والمشويات متبلة بالدارصيني والكمون والسعتر والسداب والفوذنج وهذا الدواء نافع يوخذ بزر السداب وبزر الفنجنكشت والجلنار اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم مع السكنجبين والشهدانج المقلو مع العسل نافع لمنع المذي و الودي والذي سببه ضعف آلات التناسل اذا كان المزاج حارا فعلاجه علاج حدة المني واذا كان المزاج باردا يعالج بالقيء المتواتر ثم يسقى حب الشبيطرج او حب المنتن وحب الاصطمخيقون والاغذية مثل ما ذكر في علاج رقة المني والقعود في المياه القابضة مثل طبيخ المرزنجوش وقشر الرمان وجفت البلوط والسعد والتمريخ بدهن القسط ودهن الفرفيون مقوى بالسعد والسنبل والرامك واقاقيا والاطريفل الكبير الذي يقوى بخبث الحديد نافع والذي يكثر احتلامه يرم بالنوم على الفراش الكتان وعلى اوراق شجر الخلاف وورق الورد ويشد صفيحة رقيقة من الاسرب على موضع الكلية فانه نافع م

الباب السابع في نقصان قوة الباه

السبب

اسباب نقصان قوة الباه هي اما ضعف الاعضاء الرئيسة التي هي الدماغ والقلب والكبد وانواع سوء المزاج في هذه الاعضاء واما ضعف الالات وقد يعد اعضاء التناسل من الرئيسة ايضا بسبب كونها سببا لبقاء النوع

العلامة

اما علامات انواع سوء المزاج في الاعضاء فقد عرفتها واما الضعف الكاين بسبب ضعف الدماغ فهي ان لا يشتهي صاحبه الجماع واذا تكلف لا يحس باللذة واذا كان مع ذلك سوء مزاج بارد لا يقدر في الشتاء على الجماع واذا كانت هناك رطوبة لا يقدر على ذلك في الحمام وفي حال السكر واذا كان السبب الضعف مزاج حار كان في الشتاء اقدر عليه والضعف الكاين بسبب ضعف القلب يدل عليه فتوره عند قضاء الوطر وتمنعه عند الحياء والخوف والكاين من ضعف الكبد يدل عليه قلة شهوة الجماع وضعف مفرط بعد قضاء الوطر وعلامة ضعف الات التناسل قد مضى ذكرها في الباب الماضي والمبرود يكون قضيبه فيه لا منهوكا والمرطوب يكون قضيبه عبلا مسترخيا

العلاج

اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغي ان ينظر فان كان في الدماغ فضل سقي اياريج فيقرا والغوقايا ثم بالغرغرة والمعطس ويشم الزواح المقوية الموافقة مثل انه وان كان الدماغ حارا فليشم الكافور والصندل والبنفسج وان كان الدماغ باردا فليشم المسك والعنبر ويتبخر بالعود المثلث ويستعمل الغالية ويقطر في انفه السلسنا ودوا المسك او المسك وحده واذا كان سبب الضعف ضعف القلب يسقى الترياق والمثرود يطوس و الشراب الريحاني المغلي فيه ورق بادرنجبويه وورق لسان الثور ويحتمي من الاغذية المولدة للسوداء واذا كان السبب ضعف الكبد عولج بما ذكر في باب ضعف الكبد واذا كان الضعف في الالات يمرخ بدهن الفرفيون ويقوى بالمقويات من الاطلية التي يقع فيها الجندبيدستر والفربيون وشيطرج وفلفل وسعد واهل ودارفلفل ويوخذ بورق درهم ونصف سنبل درهمان ونصف سعد اربعة دراهم دارصيني خمسة دراهم ... ثلثة دراهم حرمل درهمان ونصف سداب درهم يدق وينقع في اللبن يوما ثم يجفف في الظل ويعجن بالعسل ومرارة الثور بالسوية وعند الحاجة يطلى به القضيب وحواليه وهذا معجون خفيف نافع يوخذ بزر الجرجير والكندر والشقاقل من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالا ان معجون آخر لب اللوز والجوز المقشور رطل ومثله الحبة الخضراء ورطل حب لب حب الصنوبر الكبار وخمسة اساتير دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل واستار خولنجان يدق وينخل ويعجن بالسمن والعسل الشربة جوزة عند النوم دوا للمبرود الحليب نصف درهم الى درهم على خمس بيضات نيمبرشت

الباب الثامن في العضيوط

هو اذا جامع الفتى زبله مع الانزال وعلاجه ان يستعمل الادوية القابضة المقوية للعضل ومما ينفع فيه دهن الابهل ودهن الناردين وهذا الدوا يوخذ بطن السفرجل ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحنا يتخذ منها مرهم ويستعمل دايما على المقعدة ويحتمل عند الجماع شياف من الرامك والعفص والكندر والجلنار ويستفرغ الثفل قبل الجماع وغذاوه القوابض مثل القلية اليابسة متوبلة بالكمون والكزبرة

الباب التاسع في الابنة

العلامة

سقوط النفس ورداه العادة وبهذه العلة انما يحدث ممن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شوق وبهيمية ومني كثير وقلة قوة واستاده وضعف في الاصل وقد ضعف الآن وهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه او يقدر قدرة واهية وهو يشتهي ان يرى المجامعة وان يفعل به واذا فعل به تحركت قوته فاما ان ينزل او يتمكن من قضاء وطره وربما كانت اعضاوه اعظم من اعضاء الذكران

العلاج

ان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغم والجوع وغير ذلك ويبرد ظهورهم بالاستلقاء على الورد وفرش الكتان والتمنطق بصفيحة من الاسرب قال محمد بن زكريا يحفظ شيافة من الحمد ويحتمل عند النوم وهذا لا يصلح الا للشباب القوى ولا يصلح للمشايخ وقال وهو مما جربته في صاحب هذه العلة ويحقن بالشراب المسكر فقد برا غير واحد منهم بحقنة او حقنتين وهذا دوا نافع اصول النيلوفر المجففة عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم صندل ابيض درهمان ونصف كافور خمسة دوانيق وهي عشرة شربات اخرى يحمل الكافور ورد خمسة دراهم بزر قطونا عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم الشربة ثلثة دراهم بالخل الممزوج وللا مقدار اوقية بما الورد

الباب العاشر فيما يعظم الذكر ويلذذ

يوخذ الخراطين ويغسل ويجفف ويسحق ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب وكذلك العلق يجعل في قارورة فيها ماوها ويترك حتى يجفف ويسحق ويطلى بذلك الضا باللحم الاسد والادهان الحارة بعد الدلك بالخرق الخشنة حتى يحمر ويصب عليه اللبن وخصوصا لبن الضان ويترك عليه حتى يجف يفعل ذلك طرفي النهار ويلزق عليه الزفت واما ما يلذ الرجال والنسا معا جميعا فلعاب من مضغ الكبابة يطلى على القضيب ويترك حتى يجف ثم يجامع وحب بهذه الصفة عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويحبب بما قد غلي فيه شي من المقل يمسك في الفم عند الحاجة ويستعمل لعابه على القضيب

المقالة التاسعة عشر في العلل المختصة بالنساء وهي ثلثة اجزا

الجزء الاول في احوال الطمث واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

الباب الاول في افراط الطمث

الاسباب

اسباب افراط الطمث اما دفع الطبيعة وضعف البدن وقلة اغتذايه بالدم وان كان الدم في الكم والكيف معتدلا واما ضعف الرحم وضعف عروقه
بسبب نوع من انواع سوء المزاج واما قرحة فيه او بواسير او حكة او شقاق او انصداع عرق بسبب ضربة او صدمة او حمل شي ثقيل او بسبب حركة
عنيفة على غير ما ينبغي او انفتاح فوهات العروق بسبب سوء مزاج حار او بارد او رطب
او يابس ٢

العلامات

الكائن عن دفع الطبيعة وقلة اغتذا البدن من الدم لمرض
للمترفهة المنعمة ويدل عليه حصول علامات وفور الدم
وحصول خفة في البدن بعد سيلان الطمث وربما
كان الدم في بعضهن مختلطا بخلط ويعرف الخلط
بحرقة لطيفة يتشكلها مهابلها والكائن عن قرحة
يدل عليه خروج المدة مع علامات القرحة والكائن
عن البواسير بخروج المتقطر مع علامات قرحة البواسير
والهلو عن صداع بسبب مشاركة الرحم والدماغ وعن الم
في بعض الاعضاء وتكلمن لم تعد السيلان والكائن
بسبب الشقاق تعرف بالاحوال الماضية وبتقدم
اسباب الشقاق والكائن عن ضعف الرحم وانفتاح
عروقه انواع وقد اصطلح الاطبا على ان يسمى ضعف
الرحم بالاستحاضة وهي ان يسيل دايما دم او صديد
او ما الذي يرى منهن ومن لا يحبن بسبب ذلك يسمى
هذا العلة سيلان الرحم وسببها تنهل نحو الرحم
الرحم والكائن بسبب انصداع العرق يدل عليه
اسبابه والكائن عن حدة الدم وحرارته يدل عليه
الصحة والتدبير السالف والكائن بسبب رقة الدم
وما يلته يدل على لون الدم وقوامه والتدبير
المتقدم والصحة وربما عرضت حالة مثل حال
الحبل والم مثل الم الطلق وانفصل عنها
شيا رطبة لزجة ١ مرخ ٢

علاج الكائن عن دفع الطبيعة

الكائن عن دفع الطبيعة العارض للمتنعمة المترفهة
القليلة الحركة لا تعالج الا اذا افرط واذا خيف
سقوط القوة واذا كان الدم مختلطا بخلط يستفرغ
ذلك الخلط بمستفرغ خاص وربما كفتها فصد

علاج الكائن عن حدة الدم

يومر باستفراغ بمطبوخ الاهليلج الاصفر والشاهترج
فان فيهما مع قوة الاسهال قوة قابضة ثم تعدل
المزاج ثم يشتغل بامساك قوة الدم قال بعض
الاطبا يسقى الاستفراغ اثاناسيا الذي يكبد
الليث ويومر بحمل الفتايل في عصارة ورق
الاس الرطب وعصارة ورق البقلة وعصارة
ورق لسان الحمل مع الجلنار والطين الارمني
نافع ويسحق الجسد نافع جدا وكذلك اقراص
الكهربا وتحمل ايضا الكحل والجلنار وحب البلوط
في عصارة ورق الاس يحمل منه شيافا ويحمل
والغذاء السماقية والريباسية والحصرمية
والعدسية والفالوذج واللوزينج ومن الفواكه
السفرجل الحامض والزعرور والرمان والعنب
او العقود في نبيذ يطبخ فيها القوابض نافع
ان شا الله تعالى

ج

تمام علاج افراط الطمث

الكائن بسبب القرحة

واما العارض بسبب القروح فيعالج بادوية مركبة من المغريات والقوابض والمخدرات ثم يستعمل المخففات ثم يحمل مراهم وشيافات ويحمل
صفة مرهم نافع يوخذ المرداسنج والاسفيداج والعنزروت اجزا سوا يحل بالبيض ودهن الورد اخر صبر دم الاخوين كندر عنزروت اقر يعجن ببياض البيض
واذا كانت حرارة ووجع يحل المرهم الكافوري في حكاكة الاسرب وهو ما يسحق فيه الاسرب ويحتمل ويزرق في الرحم

الكائن بسبب الباسور

علاجه عسر لان الباسور اما ان يكون في قعر الرحم واما ان يكون على طرفه واما ان يكون على عضلة المثانة او يكون متصلا بالعصبة فيتعذر علاجه لان الرحم
تشارك الدماغ فيتولد عن العلاج الاختلاط والافات الدماغية وطريق علاجه الفصد من الباسليق والحجامة على القطن والفخذين واستفراغ
السودا بماء الجبن ثم سقي اقراص الكهربا وحب المقل او حل المقل في عصارة الكراث المعصور المحلول المصفى ويزرق وكذلك دهن المقل ودهن المشمش
مطبوخا فيه المقل نافع جدا صفته دهن المقل يوخذ المقل ويحل في الشراب الريحاني المعمول بالدادي ويخلط به دهن النوى المشمش ويطبخ على نار لينة
حتى يذهب الخمر ويسقى الدهن ولعاب بزر الكتان فانه نافع في الرحم ويجب ان يراعى اوقات الرواخر ان كانت هناك ادوار فيعالج في وقت الراحة
ولا يعالج في وقت الدور لكن يعتمد على التسكين وعلى وضع المحاجم على ما بين الوركين وتحت الثديين ٢

الكائن بسبب الشقاق

يعالج بعلاج الشقاق المتقدم وقد يحدث الشقاق بسبب افتضاض
البكارة وعلاجه القعود في شراب قابض او ما مطبوخ فيه القوابض
والتمريخ بدهن الورد زيت الانفاق ويوخذ ابنوتة متوسطة في الغلظ
والرقة ويلف عليها خرقة لينة مطلية بمرهم يلحم الجرح يحمل ويسكن ليلا
فتعود البكارة ولا يلتحم العروق

علاج الكائن بسبب ضعف الرحم

اعلم ان صاحب ضعف الرحم تسمى المستحاضة لدوام سيلان الدم
وقد يسيل عنهن اما منيهن واما رطوبة عفنة بسبب ضعف هضمة
الرحم وبعض مادة الحيض وعلاج هذه الانواع هو تعديل المزاج
وتقوية العضو وقد يكون سيلان منيهن مع شهوة الجماع ويكون
سببه كثرة المني وحرارته واذا كان بغير شهوة فلسبب استرخا
اوعية المني فيسقط شهوتها للغذا ويضيق نفسها ويظهر تهيج في جفن
عينها وربما كان التهيج مع رمد وربما لم يكن الرمد فعلاجهن بعد تعديل
المزاج سقية معدهن وايجادهن بايارج فيقرا وشراب الافسنتين
وتقوى المعدة بشراب النعنع والمعجون خبث الحديد وقد يحتاج احيانا
الى سقي ما الاصول مع دهن اللوز المر واذا كانت حرارة فما بزر البقلة
وما البزور واذا كان السيلان هو سيلان المني عولجن بعلاج الرجال
كما ذكر في موضعه ومما ينفع في جميع احوال انواع الضعف عصارة لسان الحمل
شربا وزرقا وحقنة والصمغ العربي والكثيرا وبزر الكتان اجزا سوا
الشربة ثلثة دراهم في ما حار والطين المختوم والارمني والشب اليماني
ودم الاخوين اجزا سوا يخلط ويسقى وزن درهمين منه مع شي من
الكافور ومقدار سدس درهم من الكندر في الشراب حب الاس
وصاحبة الحكة تشتهي المجامعة واذا جومعت زادت علتها
وعلاجها الفصد والحجامة على الفخذين واستفراغ الصفرا والرطوبة
المالحة وسقي الادوية الكاسرة الشهوة للجماع ثم استعمال
القوابض طلا وحمولا

اتمام علاج افراط الطمث

الاشربة النافعة لافراط الطمث

يوخذ اللبن الحليب ويطبخ فيه خبث الحديد ثم تطفا فيه قطع الحديد المحماة بالنار مرات كثيرة ليسقى منه ثلث اواق مع اقراص الطباشير الذي يقع فيه الكافور صفة شراب نافع يوخذ خبث الحديد المدبر والسك وقشار الكندر اجزا سوا وينقع في شراب قابض اسبوعا ثم يصفى ويسقى ويوخذ الودع ويحرق على رسمه ويسقى وزن درهمين منه في ما السماق او في رب السفرجل او في شراب حب الاس

الشيافات والحقن

يوخذ الاقاقيا والكافور والرامك واللاذن اجزا سوا يدق وينخل ويشيف بعصارة ورق الزعرور او عصارة ورق البرباريس ويحتمل آخر يوخذ الكحل وحفت البلوط والجلنار والبورق والسكار اجزا سوا ورق الاس والجلنار والبورق وورق الاس الرطب مدقوقا مثل الادوية يحل بعصارة الاس الرطب ويلوث به صوفة لينة ويحتمل آخر القرطاس المحرق والاقاقيا والجلنار والعفص وعصارة لحية التيس والورد الاحمر والحضض وخرق الكتان محرقة اجزا سوا يشيف بعصارة ورق الاس الرطب آخر الجلنار وسخ السفود والقرطاس المحرق والشب اليماني والزاج والكمون المدبر بالخل والطين الارمني واقاقيا يشيف بما الكزبرة الرطبة او بما ورق الخلاف ويحتمل صفة الحقنة يوخذ القلقطار والاقاقيا وقشار الكندر من كل واحد مثقال الطين الارمني والصمغ العربي والقهربا من كل واحد مثقال يدق وينخل ويجعل في اوقيتين ما لسان الحمل او في ما ورق الاس الرطب او في ما بارد ويحقن به

الباب الثاني في احتباس الطمث

الاسباب

اسبابه اما سمن مفرط او هزال مفرط او سوء المزاج الحار اليابس او بارد يابس او كثرة استفراغ الدم بالرعاف او من البواسير وغيره اما السمن فيحبس بتضييق المنافذ والهزال بالتجفيف فتضيق المنافذ انضمام كل السبب وربما كان السبب اخلاط خلط غليظ مالدم او كثرة الدعة وكثرة الشحم وكثيرا ما يكون السبب كثرة شرب الشراب الماء البارد جدا حتى انه يورث العقر او ورم او رتق او اندمال قرحة ونبات لحم زايد او ضربة تغلق افواه العروق وفوهاتها

يومي ٢

العلامات

اما علامات انواع سوء المزاج فقد عرفتها واما السمن والهزال فظاهران والحادث عن الضربة علامته سببه والحادث عن اختلاط خلط غليظ بالدم تعرف بكثرة الدعة وقلة الحركة وباستعمال الاغذية الكثيرة المولدة للاخلاط الغليظة والحادث بسبب كثرة شرب الماء البارد ويعرف بسببه والعارض عن الورم ويعرف بعلامات الاورام وقد مضى ذكرها والذي سببه الرتق علامته سببه والعارض عن اندمال قرحة ونبات لحم زايد يدل عليه سبوق القرحة واندمالها وحدوث الاحتباس بعد ذلك

المرض المتولد منه

اعلم ان الدم يحمل على الرحم للخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا منها اختناق الرحم منها واورام الرحم واورام الاحشاء وامراض المعدة من سوء الهضم وسقوط الشهوة والغثيان والعطش واللذع وامراض الراس والعصب مثل الصرع والفالج وامراض الصدر مثل السعال وضيق النفس وامراض الكبد والاستسقاء واوجاع الظهر والعنق والحميات المحرقة

العلاج

اما الحادث عن انواع الامراض الامزجة فقد عرفت علاج تبديل المزاج وتقليله فهو علاجه واما العارض عن الرتق وعن لحم زايد فهو مايوس لا علاج له غير اخراج الدم وقد تبلا بكثرة الدم في البدن وتنقية العروق باستعمال الرياضة واستعمال ما تصفي الدم بالاستفراغ عند الحاجة اليها واما الذي سببه الاسباب فعلاجه المدرات وفصد العرق الصافن في المابض والحجامة على الساق وخصوصا للسمان والعصب الاعضاء السافلة وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية مثل ماء حمص الاسود المطبوخ فيه الدارصيني واللوبيا الحمراء وينقع في كل ليلة الحمص الاسود والفوة والسمسم الاسود من كل واحد حفنة ويغلى من الغد مع شي من السليخة عشرة حفنة ويصفى ويسقى وسقي الايارج الفيقرا نافع جدا والذي يوخذ الجند بيدستر والمر والمسك يشيف ويحمل احمر اشنان عاقرقرحا شونيز سذاب وزوفا يابسة يسحق وينخل بالقند ويحمل في خرق صوف مغموسة في الزيت ويحمل ودهن ودهن الاخوان مدر للطمث اذا احتمل والتبخير بالحنظل وحده يدر في الحال وكذلك الكاشير والحلتيت والسكبينج وسقي طبيخ الفودنج والاهل والسذاب والمشكطرامشيع والرازيانج كلها يدر جيدة وبها الطبيخ يدر في يومين يوخذ اللوبيا الاحمر والحلبة من كل واحد حفنة انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوة خمسة دراهم يطبخ في ثلثة امنا ماء حتى يعود الى النصف منها الشربة خمسون درهما

الجزو الثانى من المقالة التاسعة عشر فى العقر والحبل واحوال الحبالى

الباب الاول فى العقر وعسر الحبل

العلاج	العلامة	السبب
اما اذا كان السبب القضيب قصر القضيب يجب التشحيح فالحيلة فيه ان يوضع مخدة تحت الصحيح او يضمها الى بعضه سلاا ويلزقها الرجل ويضمها الى العضو المشدود الجرح والحام ورق الوتر والحام الجرح قصر الوتر يحتاج قطع الوتر مشكل السبب مستوياً واذا كان السبب الناقص على مستو يلتحم الجرح مستويا واذا كان الدم غالبا تفصد الرحم الى الجانب ينظر ان كان الدم غالبا تفصد ويحتجم بين الساقين ثم والصافن من الجانب المائل عنه ويحتجم واذا كانت الرطوبة تسقى حب المنتن وحب السكبينج واذا كانت الرطوبة غالبة تسقى او لاحب المنتن ثم تفصد وتسقى ماء الاصول مع دهن الخروع ويتحمل فتيلة بدهن البان والكائن بسبب الرياح يعالج تسقى ماء الاصول مع دهن الخروع والكائن بسبب السمن يعالج بالتهزيل كما ذكر فى بابه واذا كان السبب ضعف المبادى مثل القلب والدماغ والكبد فعالج وتقوى المبادى كما ذكر فى ابوابها والكائن عن انواع سوء المزاج يعالج بتعديل الامزجة والكائن عن برد غالب يعالج تسقى السجزنيا وتحمل الغالية ودهن البلسان ودوا المسك فهى موفقة لبتة	[illegible]	[illegible]

الباب الثانى فى المنع عن الحبل

يدهن الحشفة بدهن عند الجماع يمنع الحبل ومن الاشياء التى تاتى فى الرحم فيفسد المنى ويبطل الحبل منى مثل الكرفس والزرازيخ وتحمل عود السداب والقطران وشحم الحنظل وشرب السداب ويدق فقاع الكرنب وبزره وتشيف بالقطران وتحمل بعد الجماع فيمنع الحبل وتومر بالقيام بالسرعة بعد الجماع وتثب وثبات الى خلف فانه ينزل المنى

الباب الثالث فى تدبير الحبالى

ما يسكن لهن	ما يمنع عشيانهن	ما يكرد يا خهن	ما يمنع الحول	ريحهن	تورم ظهر القدم
[illegible]	يومر بالقى على طبيخ الشبث ان سهل عليها ثم يومر بالرياضة المعتدلة وتشرب المقويات مثل شراب الرمان والاترج المربى والسفرجل المشوى مغروزا فيه قطعا من العود الهندى وجوارشن العود واذا كانت حرارة فشراب الليمو وشراب حماض الاترج ومما يشكل الغثيان قليل من البصل المخلل او قليل من الخردل وهذا دواء نافع يوخذ القرنفل والقسط الحلو وجوزبوا ومصطكى وسك وقاقلة وعود هندى وكبابه اجزاء سواء تدق ويتحمل الشربة مثقال واحد بماء السفرجل وماء التفاح وهذا التدبير يبطل شهواتهن الرديئة مثل شهوة الطين وغير ذلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الباب الرابع في تسهيل الولادة

اذا قرب وقت الولادة ينبغي ان يدخل الحمام كل يوم وتجلس في الابزن وتمرح البطن والظهر بدهن ولتطعم الاغذية الدسمة والحلاوات بالسكر ودهن اللوز قيل اذا سقيت الحبلى في شهر التاسع كل يوم ثلثة دراهم دهن اللوز على الريق وتجنبت الاغذية الحامضة والقابضة والغليظة والحريفة ولدت من غير ان تجد طلقا شديدا ويكون الولد في غاية النظافة وقد يطبخ في الابزن الكرنب والحلبة والشبث وبزر الكتان فتجلس فيه الى السرة مرات يسهل عليها الولادة والدهن الذي تمرخ فيه يكون دهن الشبث ودهن البابونج واذا خان الطلق مرخ ظهرها وخاصرتها وعانتها بدهن الشبث مفترا وتجلس على قدميها منغلقة وتقوم بسرعة وتمسك النفس وتزحر وترفع القابلة ظهرها الى تحت وتسعط بالكندس وامثاله وتوخذ انفها كيلا تعطس فان الجنين يندفع بهذه القوة واذا طال الامر تحتمل اسفيداجا دسما بالفراريج وشحم البط وشحم الدجاج وتسقى ايضا طبيخ الحلبة والتمر رطلا واحدا مقطرا عليه دهن اللوز في مرات ليلا تسقيها ويداف مثقال من من الغالية في شراب الريحاني ويسقى وقيل اربعة دراهم من قشور الخيار شنبر مدقوقا منخولا اذا سقى مع الجلاب او مع اسفيداناج الدجاج سهل عليها الولادة في الحين ومما ينفع بالخاصية امساك حجر المغناطيس في يدها اليسرى وتشد البسد على فخذها اليمنى فينفع وكذلك رماد حافر الحمار في الدهن او عنبر دهن فينفع وقيل ان دخان جلود الحمار اذا احرق ودخان عين السمك نافع واذا كانت الحبلى سمينة تؤمر ان تنبطح وتضع بطنها او صدرها على وسادة وتضم فخذيها على الاستواء ويطلي فم رحمها بالدهن والشمع وتعطس بادوية معطسة فان بهذا التدبير يخرج الجنين ويندفع مستقيما

وتعطس

الباب الخامس في اخراج المشيمة والجنين الميت

علاجه التعطيس والتبخير بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت معجونا بمرارة الثور ومبندقا وهذا الضماد يخرج المشيمة والولد الميت توخذ شحم الحنظل والقسط والسذاب اليابس من كل واحد ثلثة دراهم مر درهم يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور ويطلي على العانة والسرة وحواليها ويوخذ ايضا
المر والجاوشير والسكبينج اجزاء سواء ويحبب الشربة
ثلثة دراهم يخرج الجنين باذن الله تعالى

الباب السادس في التدبير النفساء

اعلم ان الحبلى اذا ولدت وفرغت فانها يسيل منها دم اياما يسمى ذلك الدم نفاسا والمراة نفساء ومدة سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة وعشرون يوما الى ثلثين يوما وبعد الانثى خمسة وثلثون يوما الى اربعين فاذا ولدت ولم تر نفاسا فانه يخاف منه عروض الامراض التي تعرض بسبب احتباس الطمث فالصواب ان تجتهد في ادرار النفاس واستعمال ما ذكرنا في باب احتباس الطمث واما اذا كانت المراة ضعيفة قليلة الدم ربما لا يضرها احتباس النفاس ويقل ضرره واسفيداج الكبر والحمص والشبث والدارصيني نافع والتبخر بعظم السمك المالح وبحافر الخيل نافع واذا كانت بها حمى فالصواب ان تجلس في الماء العذب الفاتر وتسقى شربة ماء الشعير في مرات كثيرة فانه ترطبها ولا تمنع درور النفاس وعند وجع الرحم بعد الولادة يسقى مرق الشعير بشحم العنز فانه يسكن الوجع

الباب السابع في الاسقاط

الاسباب	العلامات	العلاج
اعلم ان جميع ما يكره لهن فهو من اسباب الاسقاط وقد ذكر ذلك في باب تدبير الحبلى ومن اسبابه رياح في الرحم تدفع الجنين او رطوبات تزلقه او مزاج بارد لا ينميه وهزال الام من اسباب الاسقاط لان بدنها [illegible] لغذاء نفسها ولا يفضل منها ما يغذو الجنين والتخم المفسد لغذاء الجنين من اسبابه ايضا وجميع انواع الامراض والاوجاع والحميات وانواع سوء المزاج وجميع امراض الرحم اسباب للاسقاط ومن اسبابه ان يكون مني الرجل رقيقا لا يعلق منه الاشيمة رقيقة لا تحفظ الجنين وتخرق بادنى سبب ويسيل منها رطوبة تؤذي الرحم فتتحرك الدافعة وتسقط	علاماته هي افراط درور اللبن وضمور الثدي والجوفة اذا احمر وجهها وحدث بها نافض واحس بوجع في قعر العين دل على اسقاط وعلى انها تطمث ثم تسقط وعلامات الامراض واصناف سوء المزاج فقد عرفتها فاذا احدث مرض بالحبلى فعلامة شدة المرض علامة الاسقاط واما موته فيعرف بحركة شيء ثقيل مخلى في الجوف وينتقل مع انتقال الام من جنب الى جنب وبرد سرة الام وقد كانت قبل ذلك حارة وربما سالت رطوبات صديدية منتنة	ينفع قبل الحبل بحب المنتن مرارا وحب السكبينج وحب الشيطرج وحب الآس اصولا ويمرخ بدهن اللوز وتسقى [illegible] في كل اسبوع مرتين والمرو [illegible] دواء المسك ومفرح [illegible] فانه نافع ودهن النعناع قبل المجامعة بالمقل وبعد الاسقاط يدخن [illegible] وبزر الاسفند والسعتر [illegible] الحيض فانه ينفع ان شاء الله تعالى

الباب الثامن في الرجا

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الرجا حالة تحدث فيها حالة تشبه باحوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم و انتفاخ الثديين وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجما كحجمه وينتقل بالعزيمة ويسرة وربما بقيت كذلك سنين اربعا اوخمسا وربما بقيت الى آخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقا ولكن الى الصلابة لا الى الطبلة وربما عرض طلق ومخاض ولا تلد لكن السبب يتمدد في عروق الطمث وربما وضعت قطعة لحم له صورة مما لا يضبط اصنافا وربما خرج ريح وربما كانت فضولا اجتمعت فتخرج مع دم كثيرة مما احتبس	السبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد ينصب الى الرحم مع حرارة شديدة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على منى المراة ويشتمل من الغذاء ولا تخلق لسبب فقدان قوة المذكورة	من العلامات المميزة بين هذه العلة وبين الحبل ان ذلك الشي المتحرك انما يتحرك وقتا ما ثم لا يتحرك ويكون صلابة البطن الحبالى ويكون المراة يداها ورجلاها مع هزالهن مع رقة وكثيرا ما يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتصيبه المكان على الامعاء فيحدث وجع شديد	علاج الرجا يسقى حب المنتن وحب السكبينج شرابات [illegible] وكثيرا ما يكفي المهم فيه ويسقى اللوغاذيا ويسقى الاصول نافع مع دهن الخروع ويحقن دهن ناردين بالرقة ودوار الكركم كلها نافعة وعلاج احتباس الطمث علاج هذه العلة وغذاؤها ماء الحمص مع الدارصيني

الجزو الثالث من المقالة التاسعة عشر في امراض الرحم وآفاته

الباب الاول في ذكر مواضع الحوالات الى الابواب الماضية

اعلم ان انواع سوء المزاج وانواع الاورام والقرحة والبثور في الكلية والمثانة كانت او في الرحم علاجها سواء وقد مضى تلك الابواب وقد ذكرنا فيها اصول العلاج والطريق اليه فليرجع امراض الرحم الى تلك الاصول ويجرى على طريقه ولما ما ينبغي ان تذكر في ابواب هذه المقالة وهي العلامات الخاصة بواحد من امراض الرحم والعلاج الخاص بها

الباب الثاني في ورم الحار في الرحم

الاسباب	العلامات	العلاج
اسباب الورم الحار في الرحم ضربة او صدمة او عسر الولادة او عسر الاسقاط او خرق القابلة وتهورها وقت الولادة واحتباس الطمث وامتلا العروق وكثرة الجماع	علامته من وجع المعدة والفواق وضعف الهضم وقلة الشهوة لسبب المشاركة والصداع ووجع في قعر العين لسبب المشاركة ايضا ويعرض اوجاع العنق ثم ينتشر في البدن والظهر والقطن والخاصرة والاربية وينتفخ العانة ويعرض الضربان فيها ويعرض ايضا عسر البول وربما يحتبس البول والبراز جميعا لسبب مزاحمة الورم ويصير النبض صغيرا ضعيفا متواترا ولا يخلو من الحمى والقشعريرة وسواد اللسان ويعرق الاطراف ويودى الى الغشى والى التشنج واذا كان الورم في قعر الرحم يكون الوجع والضربان في السرة واذا كان في الرحم كان الوجع في العانة وعلى هذا فقس	يومر اولا بالقي والتدابير اللطيفة وتفصد الباسليق او الصافن والصواب ان تبدا بالقي ثم تفصد الباسليق جذبا للمادة الى الجهة الخلاف ثم تفصد الصافن استفراغا للمادة من الموضع و تحفظ القوة بماء الشعير مع دهن اللوز والسكر ويمنع ما امكن من شرب الماء لئلا تفتقر مادة في صحة البول والجملة يعالج بعلاج البرسام الحار في الاول وان احتيج الى تليين الطبع اسقى طبيخ البنفسج والعناب والسبستان والاجاص مع الترنجبين والخيارشنبر ويقطر عليه دهن اللوز والخيارشنبر في ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب نافع ويستعمل في اول الضماد الرادع ثم يخلط المحلل بالرادع لئلا يصلب الورم ثم يستعمل المحلل فان لم يكف بهذا ويكاد ينضج ويتقيح استعمل لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة والخطمي مفترا وحقن به وتضمد بالحلبة ودقيق الحنطة في لبن حليب مع قليل من زبل الحمام وتستعمل حمولات من علك البطم والبارزد والزوفا والسمن العتيق يحتمل في الرحم واذا تقيح عولج بعلاج قروح الرحم المذكورة في باب افراط الطمث

الباب الثالث في الورم البلغمي في الرحم

الفرق بين الورم الحار وبين البلغمي البارد هو ان البلغمي يكون اثقل والوجع يكون اقل والعانة وحواليها وعضلات البطن يكون مترهلة وعلاجه التنقية اولا ثم يعالج بعلاج الورم البارد في المثانة

الباب الرابع في الورم الصلب والسرطان في الرحم

السبب

سببه مادة غليظة سوداوية

العلامة

صلابة الورم تعرف باللمس وتضيق بسببه مجرى البول والبراز والذي ليس بسرطان لا يكون وجعه صعبا والسرطان مع صعوبة وجعه الى العانة والاربية يكون معه نخس شديد ويمتد الوجع الى العانة والاربية والى مفصل الورك وربما امتد الى الحجاب والصدر وربما عرض الربو ووجع الصدغين وعرض الضعف والهزال خاصة في الساقين ويرم ظهر القدم وربما ورم البطن مثل بطن المستسقي وربما ادى الى الاستسقاء وورم السرطان يكون ظاهرا اذا كان عليه عروق كثيرة وعروق كالدوالي ولونه الى الخضرة والرصاصية ويلون درديي الشراب و ربما عرض معه حمى واذا انفجر سال منه مدة منتنة وتحدث عند سقوطه النفخ وربما خرج صديد منتن اخضر اللون وربما سال منه مدة كثيرة ويزول به الحمى

العلاج

تفصد اولا الباسليق لمالة المادة ثم تشتغل باستفراغ السوداء بالرفق ثم يوخذ دهن البابونج او دهن الشبث ويذاب به شحم البط والزبد الذي يتخذ من لبن الضان ويحل فيه المقل ويخلط به مرهم الداخليون او مرهم الباسليقون ويسخن ويوضع على العانة ويلوث به صوفة لينة ويتحمل واذا كان الوجع شديدا يوخذ ورق الخطمي الرطب وورق البقلة ويطبخ و يسحق ويقطر عليه دهن الورد ويضمد به ويحقن بماء الفاتر مخلوطا به لبن النساء ودهن الورد وماء الكزبرة الرطبة او ماء البقلة وانفع الاشياء في السرطان حكاكة الاسرب بين فهر وصلاية من الاسرب في ماء الكزبرة الرطبة او ماء الخس او ماء الحس والحقنة به ومرهم الرسل فيه خاصية عجيبة ومن الادوية الحارة النافعة منه طبيخ الحلبة حقنة فانه يسكن الوجع ويوخذ الشمع الاصفر وعكر الزيت ويحفظ العكر في اناء نحاس اياما ثم يتخذ من هذا العكر والشمع الاصفر قيروطي ويطلى من خارج ومن الادوية الباردة ان يوخذ الخشخاش والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب وبياض البيض ودهن الورد ويسحق بين فهر وصلاية من الاسرب ويضمد به واذا سال الدم يوخذ عصارة لحية التيس والطين الارمني واسفيداج الرصاص وعصارة لسان الحمل ويخلط ويحقن

الباب الخامس في اختناق الرحم

السبب

هذه علة تشبه الغشي والصرع ومبداها الرحم والرحم عصباني ويينه وبين الحجاب والقلب والدماغ مشاركات فيعرض بسبب المشاركة ضيق النفس والغشي والصرع وسببه احتباس الحيض واحتباس المني وفقدان الزوج وخصوصا المعتادة صحبة الزوج وبسبب احتباس الحيض تمتلئ عروق الرحم وتغلظ وتتقلص وتتشنج الرحم او تميل الى جانب او تنبسط المادة في جرم الرحم فيتورم والجملة يتصاعد بخار ردي الى القلب والدماغ وتتولد منه العلة وهي لا تخلو من ضيق النفس والضعف والخفقان بسبب اتصال اربطة الرحم بالحجاب وربما ينقطع النفس وتسقط وتموت والحادث عن احتباس دم الحيض اسلم من الحادث عن احتباس المني لان اسرع قبولا للعفن وان كان تولده كاللبن فانه اسرع قبولا للتعفن من الدم ولان هذه العلة اصعب من الغشي الحادث اولا الغشي ثم السبات ثم الصرع ثم السكتة

العلامة

علامته ان تعرض عند قرب نوبته خواطر و افكار رديئة وتعرض الصداع والخفقان و ظلمة العين ودوار وطنين وتغير النفس واستحالة اللون وتحدث في الفم والشفتين حركات مضطربة بغير ارادة وصرير الاسنان وتقطع الصوت واذا خوطبت لم تجبه وتحس بارتفاع شيء من الرحم الى الاعلى وعلامة غلظ المادة ان تكون ثقيلة الحركات وتغلبها النوم والغثيان وعلامة ان السبب احتباس الحيض هي ان تحتبس الحيض وتمتلئ ثديها لبنا وعلامة ان السبب احتباس المني ان في حال حركة العلة تسيل من رحمها رطوبة وتخف عليها وربما دغدغت رحمها امراة قابلة فتنزل رطوبة و تخلص و الفرق بين هذه العلة والصرع ان المصروع يزبد ويخرج منه عند الصرع صوت و هذه لا تزبد ولا تصيح واذا افاقت حدثت باكثر ما كان لها [illegible] بينه وبين ليثرغس ان ليس معه حمى و [illegible] الى موجي ويكون نبض المختنقة مختلفة التغير وفي ليثرغس يكون ثابتا على حالة واحدة

العلاج

تستعمل في حال السلامة كل يوم او يومين معجون النجاح ويشرب كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا المشحم وتستفرغ بايارج لوغاديا او بحب المنتن وامثاله وبعد الاستفراغ تسقى البحرنيا او الكموني والفلافلي في طبيخ الافسنتين وتسقى ايضا الغاريقون في الشراب المسكر او في ماء العسل وتستعمل ربط الاطراف ودلكها بالخردل والملح في الماء الحار او في الخل ويجلس في طبيخ البابونج ويوضع المحاجم على الفخذين من قدام وعلى الساقين وكذلك في وقت حركة العلة نافع ويقرب من انفها الجندبيدستر والحلتيت او الشعر او دخان المقل او دخان بزر الكراث او دخان الجلد او الكبريت او الصوف ويومر امراة قابلة ان تجلس فاما من الفلفل والدار فلفل المسمى كرمدانه وتدسه في الفرج وتدهن اصابعها ايضا وتدغدغ رحمها بذلك الشياف وباصابعها لينزل رطوبة باردة وتخلص

الباب السادس في اجتماع الماء في الرحم

العلاج	العلامة	السبب
يعالج بالادوية المدرة للطمث وتومر بالجلوس في طبيخ تلك الادوية وتستعمل الضمادات المحللة وخصوصًا ضماد صاحب الاستسقاء وكذلك الحقن والشيافات المدرة للحيض والبول نافع نفعًا كل نوع من ابير	علامته احتباس الطمث وحدوث قراقر عند الحركات ووجع في البطن والعانة وورم دخول في البطن تحت السرة وحال مثل حال صاحب الاستسقاء وتسيل احيانًا من الرحم رطوبة رقيقة	[illegible]

الباب السابع في الرياح الغليظ في الرحم

العلاج	العلامة	السبب
تسقي اللوغاذيا ثم السجرينيا في ماء الاصول واستعمال الاياريج فيقرا وجميع ما ذكر في باب القولنج الريحي	تعرض حالة تحاكي الاستسقاء الطبلي ووجع وتمدد في العانة وفي الاربية ويرتقي الى الحجاب وتعرض بحس وضربان وتعرض ليسكنه الكمادات الحارة ثم يعود اذا	سببه ضربة او صدمة او برد شديد تصيبه فينسد فم الرحم وتحتبس الريح في فضائه او في زواياه او في خلل ليفه وهذا صعب ثم الذي في زواياه

ج

الباب الثامن في انقلاب الرحم وهو العفل

العلاج	العلامة	السبب
المبادرة الى العلاج في الحدث من هذه العلة وفي الشابة ويبدأ اولا بالاستفراغ بحقنة ويبادر ادرار البول بالرفق ثم بعد الاستفراغ تؤمر المرأة ان تستلقي وتفحج بين ساقيها ويؤخذ صوفًا من المرعزي لينًا ويلف مثل فتيلة ويرد صاحبه رحمها بالرفق الى داخل حتى يدخل الصوف كله الى داخل ثم يؤخذ صوفًا اخر مبلولا بشراب طبخ فيه ورق الآس واقاقيا وقشر الرمان والجلنار وعفص ويوضع على فم الرحم ويوضع صوفًا اخر مبلولا بالماء والخل على الفرج وتضطجع وتضم ساقيها وفخذيها الى فوق ويوضع المحاجم تحت سرتها وعلى الخاصرة من خلف وتشم روائح طيبة ليصعد الرحم بسببها الى فوق ويبعد عنها الروائح الكريهة وتترك على تلك الهيئة يومين ويبدل الصوف في اليوم الثالث كما في اليوم الاول وتترك يومًا اخر ثم تضمد بالقوابض	علامته [illegible]	سببه وثبة او ضربة او صيحة او حمل ثقيل او وقوع من علو او خروج [illegible] او عسر الولادة او رطوبة مرخية لرباطات الرحم فيسترخي وتنقلب الرحم [illegible]

ب

الباب التاسع في الرتقاء

السبب

الرتقاء هي التي يكون على فم رحمها ما يمنع الجماع وخروج الطمث من غشاء والتحام قرحة او لم يخلق هذا المنفذ حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذًا فيعرض لها اوجاع شديدة ورجع الدم فاسودت واختنقت وهلكت وقد يتفق ان لا يمنع الطمث ولكنه يمنع الجماع كما قد يتفق ان تحبل من غير مجامعة تامة وتموت هي عند الولادة فان لم تدبر وجلها يمكن على احد الوجوه قال الشيخ ابو علي بن سينا اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئًا وان اقل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يمد الى داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل تتلقى منه القوة

والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى
ان مني الرجل اذا اصاب نزوًا تلقاه
منه رائحة مني الذكر
استحال مني الولادة

ب

السلاح
علاجه بالحديد [illegible]

المقالة العشرون في اوجاع الظهر ورياح الافرسة واوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس والدوالي وداء الفيل

الباب الاول في اوجاع الظهر خاصة

السبب	العلامة	العلاج
اسباب وجع الظهر اما تعب واما كثرة الجماع واما اعيا واما هزال الكلية وضعفها واما سوء مزاج بارد ساذج واما خلط خام في العضلات المحيطة بفقرات الظهر واما ريح غليظة واما امتلاء العروق العظيم الذي هناك واما مشاركة الرحم كما يعرض لبعض النسوان عند حركة الدم الحيض وسبب وجع الخاصرة في الاكثر اما ريح واما خلط خام ومن اسبابه حرارة ينبعث عن غضب شديد فيتحرك خلطا بلغميا ساكنا فيعرض من حركته وجع الظهر والورك	اما الحادث عن التعب والاعيا والحادث عن كثرة الجماع والعارض بسبب المشاركة في النسوان فعلامته سببه واما الحادث عن الخلط الخام فعلامته ثقل ووجع محسوس وانتفاع بالحركة والرياضة وان بدا قليلا قليلا ثم لا يشتد ويصعب والحادث عن سوء المزاج البارد الساذج وجع بلا ثقل واحساس برد وانتفاع بالمسح والكاين عن الريح فوجع ناخس وانتقال من موضع الى موضع ولا يكون معه ثقل والكاين عن امتلاء العروق العظيمة فعلامته وجع مع حرارة وضربان في طول الظهر وعلامة هزال الكلية وضعفها تقرا من بابه	اما الكاين عن الخلط الخام فعلاجه ان يسهل ويسقى ماء الاصول مع دهن الخروع او ما يقوم مقامه وبمار الحمص الاسود المنقوع مع شي من الو... المرضوض المخلوط بالسمن والعسل فانه يسهل ويزيل الوجع في اسبوعين واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بحب الشبرم وهذا الضماد نافع من الحلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس والبابونج والمرزنجوش و السكبينج الادوية اجزاء سوآء السكبينج مثل الجميع المنقوع كل يوم درهمان مع ماء الاصول ويحل هذا الشياف نافع جدا سكبينج جاوشير مقل اشق ويحل بخل سورنجان سنبل فلفل شحم الحنظل بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج الملح النفطي عنزروت جندبيدستر زرنباد هشت ميعه ماهي زهرج ورق السذاب اجزاء متساوية يشيف على بيضه والتمريخ بدهن الفرفيون ودهن القسط نافع والكاين عن سوء المزاج البارد فعالج بالمعجونات وترياق الاربعة والمثروديطوس والكاين بسبب امتلاء العروق العظيم الذي في الظهر فيعالج بفصد الباسليق والمابض وبدهن بدهن الورد مع شي من الخل وتلطيف التدبير والاقتصار على ماء الشعير اياما والكاين عن الريح الغليظ فعالج بماء الاصول والمعجونات وترياق الاربعة والحب الذي ذكرنا في العلاج الكاين عن الخام يسقى كل يوم وزن درهمين والكاين عن الاعياء والتعب فيمرخ بدهن الشبث او دهن البابونج والاستحمام بالماء الفاتر والاغذية اللطيفة واما الغنا في انواع سوء المزاج البارد فالحمص والهليون والقلايا المتبلة بالدارصيني والكمون والكروياء والسعتر والكاين عن كثرة الجماع فيعالج بما ذكر في كتاب الجماع ويسقى ماء الحمص وصفرة البيض النيمبرشت والمدققات والدعة والكاين بسبب المشاركة التي تعرض للنسوان يسقى ما يدر الطمث

الباب الثاني في رياح الافرسة

المرض والسبب	العلامة	العلاج
رياح الافرسة هي ان يخرج فقرة من فقرات الظهر عن موضعها وهي اذا خرجت من موضعها اما ان يندفع الى خارج ويسمى الحدبة واما ان يندفع الى داخل ويسمى القعس واما ان يندفع الى جانب ويسمى الالتواء والسبب في ذلك اما رطوبة رقيقة شيا له مثل رطوبة المولدة للفالج واما رطوبة غليظة مثل الرطوبة المولدة للتشنج البلغمي واما ريح غليظة ممددة يزعج الخرز عن موضعها او ورم في العضل الداخلاني الذي هو الصفاق لسبب الورم فيندفع الفقرة عن موضعها قال بقراط من اصابه حدبة من ربو وسعال قبل ان ينبت فانه يهلك والحكي علاج نافع م	اما علامات الرطوبات وعلامات الرياح فقد عرفتها والسحنة واللمس والتدبير المتقدم يشهد لكل واحد منها واذا امرخ بدهن الانسنه الحل وعلامة الكاين تقدم العلة اوجاع ناخسة وحميات مختلفة م	واما الرطبي فعالج باستفراغ الرطوبات ويعالج بعلاج الفالج ويسقى الاشربة الجبالية مثل العوق الكرنب والعوق الاسقيل والسكنجبين العنصلي ويعالج ايضا بعلاج الربو وضيق النفس ويضمد بضماد متخذ من المقل والسكبينج والاشق والحلبة واكليل الملك وجوز السرو وورق ورق الغار والاهل والراسن والاشنة وقصب الذريرة مع اقاقيا والجلنار والورد الاحمر وهذا الضماد نحو الاهل والوج والراسن المرضوض ويطبخ في الشراب حتى يتهرا ثم يحل فيه المقل وورق الادوية المطبوخة ويتخذ منها ضماد ويوضع عليه ويمرخ ايضا احيانا بدهن السذاب منقوعا فيه جندبيدستر وفرفيون وعاقرقرحا او يطبخ الاهل والشيح وجوز السرو وورق الاس والمرزنجوش وعاقرقرحا واكليل الملك وقردمانا واذخر ويسلق في الماء ويصفى ذلك الماء ويقطر عليه ربع دهن السذاب ويطبخ حتى يذهب الماء ويسقى الدهن ثم ينقع فيه الجندبيدستر والفرفيون والاهل ايام فوقا نحوا والكاين عن الورم فيعالج بعلاج الورم الصلب م

الباب الثالث في وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس والدوالي وداء الفيل

المرض	الاسباب الاصلية	الاسباب العارضية
[illegible]	اعلم ان الاسباب الاصلية لهذه الاوجاع نوعان احدهما هو ان الخالق تعالى اعطى الحيوان قوة الحركة وخلقه ذا مفاصل ليتمكن بها من حركات منفتنة فهو يعني المفصل اوسع مكانا واشد حركة واضعف مزاجا وابرده واقبل للمواد واعدم للهضم والبعد وضعا عن المبدا المفيض للحرارة على الاعضاء الاخر اما كونه اوسع مكانا هو ان الحركة انما يتم بالاشغال ورؤس العظام المفصلية تنتقل عن موضعها عند الحركة انتقالا ما ولا يمكن الانتقال الا بحصول فضاء خلو عن مصادم مزاحم في المفصل اخلى واوسع من غيره من مواضع البدن فاما كونه اقبل المواد فلان كل مفصل تحت جملة الاعضاء وخاصة مفاصل الرجل والمواد يتحرك اليه بالطبع واما كونه اشد حركة فلان الحركة جبلته واما كونه اعدم للهضم فلان المفصل عادم للحم وقوة الهضم في اللحم اكثر والمفصل عظم وعضروف ووتر ورباط وليس في شيء منها من قوة الهضم ما في اللحم ولان الهضم انما يكون بقوة الحرارة والرطوبة واجزاء المفصل كلها بارد يابس وكونه ابرد مزاجا لما عرفته من مزاج اجزائه ولبعده عن المبدا المفيض للحرارة على الاعضاء فهذه الاسباب صار المفصل مجمعا للفضول والنوع الثاني هو ان الخالق تعالى اعد في المفصل رطوبة لزجة مانعة من التحاق العظام عند الاحتكاك الحركة وانسحاق الانسان بعضها عن بعض ومانعة انضاسه عند الاعياء وجفاف الرباطات والاوتار والنهايات بسبب الحرارة العارضة عن كثرة الحركات لان الاعضاء الحنيه هو كثرة التحلل لتلك الرطوبة فان تحلل منها شيء عاد بدلها الى الموضع والمفصل بهذه الاسباب الاصلية معرض لانجذاب الفضلات والمواد اليها وسبب كثرة الاوجاع يكون انجذاب الفضلات الى المفاصل واجتماعها	[illegible]

الاسباب	العلامات
سبب سوء التدبير والحركات الغير الموافقة بعد الطعام	علامات مواد هذه الاوجاع
اعلم ان اول الاسباب العارضة وهي اعظم ضررا هو سوء التدبير ومعنى سوء التدبير كما تعلم هو كثرة استعمال اغذية ضارة وكثيرة والسكر المتواتر واستعمال حركات غير موافقة بعد الطعام فيكون هي فسبب حصول هذه الاسباب تنحسر قوة المعدة في الهضم وتتحير فيحصل سوء الهضم وتكثر نسبته الفضول في البدن ويختلط بالدم وتندفع معه في العروق ويصل شيء كثير منه الى المفاصل ويحتبس فيها فيعرض اوجاع المفاصل وايضا فان مضرة الجماع والرياضة بعد الطعام هو ان المفاصل يكثر حركتها في الجماع وفي الرياضة فتحمى المفاصل وتجذب المواد اليها بسبب الحرارة والحرارة اليها يعرض بسبب انجذاب المادة واحتباسها في المفاصل هذه الاوجاع وقس عليه وسبب ترك الرياضة يكون سببا لهذه العلل هو عدم التحليل الرياضي فيبقى في العروق فضلات ويجتمع عنها اوجاع واورام و خصوصا اذا لم يتفق استفراغ بالقيء والاسهال و حينئذ لا يخلوا من احد الامرين اما ان يعفن فيتولد حميات عفونية او يترشح لها رخوا فيعرض هناك اوجاع او ورم او ينتشر في البدن فيعرض دماميل وقروح وجرب واذا لم يتعفن وانصب الى المفاصل عرض هذه الاوجاع واذا لم ينتشر في البدن واندفع الى الظاهر عرض ثول وبرص والحصيان لا يعرض منهم النقرس والصلع والنسوان لا يعرض فيهن النقرس الا فيهن احتبس طمثها قبل الموت	[illegible]

العلاج

علاج النقرس واوجاع المفاصل الدموية

اذا ظهرت علامة الدم فينبغي ان يفصد ما دامت العلة في التكون من الجهة المخالفة مثلا ان يفصد في وجع الرجل اليمنى من اليد اليمنى وفي وجع الرجل اليسرى من اليد اليمنى يفصد من اليد اليسرى فاذا كان في اليد اليسرى تفصد اليمنى لتكون الخلاف في المحاذاة ويفصد في النقرس الباسليق وفي اوجاع المفاصل الاكحل من الجانبين واستعمل التدبير المسكن وان امكن ان يدافع الاستفراغ الى النضج وتقتصر على التنطيل بالماء الحار والبارد والقا[illegible] فعلت وتستعمل المسكنات فاذا تم النضج فاستفرغ بما يقع فيه السورنجان ويراع الطرات وتحريات المفاصل هو الرابع عشر وتستعمل بعدها استفراغات بادرار البول لان المادة هذه العلة هي فضلة الهضم الثاني والثالث وتندفع بادرار البول ومن الابدان المحتقنة ما لا يحتمل الاسهال والادرار الكثير وتتولد منها فيهم احتراق الدم فراع جميع ذلك فاذا لم يحتمل مدافعة الى ظهور النضج التام فتنفعه في الاول طبيخ الهليلج والافسنتين والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والزبيب المنقى ترنجبين وان كانت حرارة فسقه ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندبا مع خيارشنبر او ماء اللبلاب مع [illegible] مع السكر او يؤخذ [illegible] بوزن ماية درهم فينقع فيه من الاهليلج الاصفر المحرق وزن عشرة دراهم وتترك يوما وليلة ثم تصفى وتخلط بلعاب بزر قطونا اوقية وتسقى واذا سكنت الحرارة واحتجت الى استفراغ فاجعل ماء عنب الثعلب وماء الكرفس وماء الرازيانج منقوعا فيه مثقالان من ايارج فيقرا ليلة واحدة وينبغي ان تنظر من اين منصب المادة فتعالج بالمنع من التدبير المولد لذلك الخلط وباستفراغ ما تولد وتنقية العضو الذي ينصب اليه ولا ينبغي ان تردع المادة وهي في الانصباب فان ذلك ربما ان تعصر المادة وتحدث الما عظيما وربما انصرفت الى الاعضاء الرئيسة فاورث خطرا واذا لم يكن المادة كثيرة ولا قوية الانصباب فلا باس بردعها في الاول الا في عرق النسا فان الرادع يحبس المادة في العمق فينبغي ان تشتغل بالابزن وحيث انفق الردع والعصر فينبغي ان يتدارك بالملين والمحلل بارفق

علاج النقرس واوجاع المفاصل الصفراوية

اما اذا كانت المادة صفراوية تعطى ما يحرك القيء اولا ثم يسهل الطبيعة برفق فاذا انضجت المادة استفرغت بقوة وينبغي ان يكون التبريد في الدموي اكثر من الترطيب و[illegible] الصفراوي بالغ في التبريد والترطيب معا وينبغي ان يستفرغ في الصفراوي بطبيخ الاهليلج الاصفر وفي الدموي اكثر من الترطيب وفي الصفراوي والتمر الهندي و[illegible] الشاهترج مقوى بالسقمونيا والصبر حب لذلك هليلج الاصفر من كل واحد درهم ونصف وتربد وسورنجان من كل واحد درهم سقمونيا ربع درهم شحم الحنظل ثلث درهم زعفران سدس درهم الشربة ثلثة دراهم فان كانت الطبيعة ضعيفة تعطى جوارش السفرجل يوخذ خمس سفرجلات معتدلة ويخرج حبها ويجعل فيها من السقمونيا اوقية ويطبق عليها القطعة المقورة منها ويشد بخلال ويطلى بالعجين ويشوى في التنور معتدلا حتى ينضج ثم يخرج منه العجين ويسحق في [illegible] ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة [illegible] فيها من السقمونيا دانق الى دانقين فان كان الخلط مركبا من صفرا وبلغم استفرغ بهذا هليلج اصفر وتربد من كل واحد جزء مقل نصف جزء شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد ثلث جزء كثيرا عشر جزء الشربة ثلثة دراهم حب اخر صبر درهم سورنجان ثلثا درهم هليلج اصفر ثلثا درهم سقمونيا دانق ورد احمر مصطكي من كل واحد دانق

الضمادات — العلاج

الضمادات والاطلية في النوعين جميعا

يدق [illegible] ويضمد به وبدلا منه [illegible] ويضمد بالطحلب والبزر قطونا مع الخل ويسحق اسفيداج الاسرب باللبن ويطلى ويوخذ قشر الرمان والسماق وسويق الشعير فيسحق بالشراب ويضمد واذا اشتد الوجع يوخذ الزعفران والافيون اجزاء سواء ويسحق باللبن ثم يخلط [illegible] والمح المحلول بدهن الورد ويطلى

ضمادات النقرس البارد

يوخذ الحضض والاشق من كل واحد جزء و[illegible] يعجن بشراب عتيق وزيت ويضمد ويوخذ [illegible] اواق ويسحق باوقية من [illegible] واوقية عسل ويضمد به وربما جعل معه من الحلبة اوقية اخرى المقل والجاوشير و[illegible] ضماد محلل والضماد [illegible] قوي جدا وكان افضل من عيون اخر يوخذ الحلبة ويطبخ في الخل الممزوج الى ان تتهرى ثم يطرح عليه العسل قدر الكفاية ويغلى ثانيا عليه خفيفة ويسحق على الصلاية كالمرهم ويطلى ويترك عليه يومين ويتدارك جدا بدهن الورد اخر يحلل ويلين المفاصل السمسم وبزر الكتان والحلبة مدقوقا كلها ويعجن بالالية مدقوقة والقعود في طبيخ الضبعة العرجاء او طبيخ الثعلب نافع ان شاء الله

علاج النقرس البارده

يستعمل [illegible] مع ماء [illegible] فيه الكمون او بزر الرازيانج ويغذا بماء الحمص فان كان [illegible] القارورة [illegible] ايام [illegible] يسقى ماء الاصول [illegible] بدهن الخروع ويسقيه [illegible] الاصول من [illegible] والترنجبين كل واحد وزن مثقال [illegible] ثم يستعمل ماء الاصول [illegible] ايام [illegible] فان ظهر اثر النضج استفرغ بحب المنتن وحب الشيطرج فان لم ير اثر النضج سقه ماء الاصول اسبوعا وجميع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس يجب ان يحموا الشراب اصلا الا ان عافوا معافاة تامة [illegible] الشراب يجب ان تترك [illegible] وتستعمل بعد ترك المدرات [illegible] الاسهال [illegible] يجب ان تسهلوا البلغم والصفرا [illegible] اذا اسهلوا البلغم [illegible] في الوقت وعاد الصفرا [illegible] البلغم العضو مرة اخرى والسورنجان ليسهل الخلط البارد ويقويه [illegible] ولا يمكن ان يرجع [illegible] الفضول التي [illegible] يستفرغ ومنع ما رق [illegible] عن السيلان واكثر المستفرغات يوسع المسام وتتركها واسعة لكن السورنجان مع خاصية النافع ضارا بالمعدة فيجب ان يخلط به مثل الكمون والفلفل والزنجبيل ويخلط ايضا الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله صفة [illegible] سورنجان وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد درهم صبر درهمان [illegible] نافع في الوقت اخر سورنجان [illegible] درهم [illegible] ونصف وتربد [illegible] اخرى سورنجان [illegible] دراهم [illegible] بزر الكرفس والانيسون [illegible] كل واحد [illegible] ونصف [illegible] حتى يعود الى النصف [illegible] وهو قوي جدا [illegible] ان عظم الانسان اذا احرق وسقي [illegible] نافع [illegible] وكان اليهود يستعملونه في الزمان الماضي وكان [illegible] النقرس واوجاع المفاصل [illegible] لا ينبغي ان يسقى الا عند الضرورة والوجع الصعب والاعتدال [illegible] الاستفراغ لانه يغلظ المادة وينفعه [illegible] انه يمنع السيلان والنزول الى المفاصل فلهذا ينبغي ان يسقى الا بعد التنقية [illegible] ذكر [illegible] ان يكون عظم الانسان [illegible] انا السورنجان والسكر الطبرزد من كل واحد ثلثة دراهم سقيت بعد الاستفراغ فيمنع الخلط من السيلان [illegible] وزن ثلثة دراهم من الكرسنة [illegible] نافع [illegible] يستعمل وبعد السقية

علاج عرق النسآء

اذا كانت حارة تفصد الباسليق من الجانب العليل وتغذى باغذية خفيفة ويطلى عليه الماء الفاتر العذب ويمرخ بدهن الحل الطرى في الفتا الاوسط من الحمام ويضمد بالكرنب النبطي المدقوق مع صفرة البيض وشي من الزعفران ثم يضمد بهذا الضماد بابونج اكليل الملك خطمي حلبه من كل واحد عشرون درهما مقل جاوشير من كل واحد عشرة دراهم شحم كلى الماعز شحم الدجج مخ ساق البقر السمين العسل من كل واحد عشرة دراهم الشمع خمسة دراهم الخل ملئه دراهم الدهن ثلثون درهما واذا رفع الضماد يغسل بماء حار او بطبيخ البابونج واكليل الملك واصل الكرفس والشبث والسعتر وان طبخ هذه الادوية بالخل وطلى نفع جدا ويستفرغ الخلط بالدوآء المسهل على مثال ما ذكرنا في علاج النقرس البارد والقعود في طبيخ الحلبة والضبعة العرجا ومياه الحمات الكبريتية وفي الابزن الذى طبخ فيه البابونج واخواته نافع ويفصد عرق النساء من العقب او من العرق الذى في مشط القدم بين الخنصر والبنصر وجالينوس يذكر الصافن والمابض انفع قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ نافع قال ابن زكريا ما خلق الله شيا افضل لهذا الوجع اذا اعتصر من عسل البلادر يطلى على الورك حتى يتنفط ويترك حتى يسيل ولا يندمل مدة وهو ينوب عن الكى قال قسطا يوخذ من عصارة قثا الحمار ومن الزيت العتيق جزء يطبخ حتى يفنى الدهن فيمرخ به موضعا فيه ريح مزمنة فانه يبرئ من يوم قال وهو عجيب لكل موضع يحتاج الى تسخينه قال ابن زكريا الحنظل بالغ ان لم يجد وليدمن اصحاب هذه العلة التى في صحتهم وليلطفوا التدبير واذا اعيت الحيلة يسقى من النفط الابيض من درهم مثقال ثلثة ايام بالشراب واستعمال الشياف الموصوف في علاج وجع الظهر نافع فيه جدا صفة طلا مفترح يستعمل عند الضرورة يدق الخردل مع مثله ذرق الحمام ويعجن بطبيخ التين ويضمد الورك حتى يتنفط ويسيل ماؤه اياما فان زالت العلة والا اعاده و ينبغى ان يجوع العليل لتقل الاخلاط واذا طال وخيف ان تنخلع الورك فيكوى على راس الورك كية كالدائرة ايارج هرمس عظيم المنفعة من شربه في الربيع اياما تقوى مفاصله وهو يخرج الفضول اكثره بالعرق والادرار فيبرا من عرق النسآء

م

الباب الرابع في الدوالي وداء الفيل

المرض والسبب	العلامة	العلاج
هذه العلة هي اتساع عروق في الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوى وقد يكون ايضا دمويا وبلغميا وبالجملة دما لا عفونة فيه والا لما يسلم الرجل معها من التقرح واكثر ما يعرض للحمالين واما داء الفيل فقلما يبرا	الاحمر منه اسلم والبلغمي يكون الين والسوداوى يسرع الى التشقق والتقرح	علاجها التى الغيف المخرج للبلغم والسودآء ويفصد ايضا ان احتيج اليه ثم يستعمل العصب من اسفل الى فوق ويستعمل الادوية القابضة ولا تحل العصابة ولا يمشى الا وهو معصوب الرجل ويتعاهد كل قليل بسقيه البدن بالايارج فيقدا مع شي من الحجر اللازورد والافتيمون في ماء الجبن ويطلى على الموضع بعد التنقية مثل رماد الكرنب في دهن الزيت مذرورا عليه ورق الطرفا وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الخطمى وبزر الجرجير وقيل ان القطران ينفع منه لطوخا ولعوقا واما الدوالى فربما عولج بعمل اليد وبالحديد وهو ان تشق الجلد وتظهر الدالية وتشق طولا ويسيل منها ما امكن سيله ويحتال ان تستاصل والا اضرت وافضل الفصد ما لم يبالغ السل بالكى فانه خير من البتر وقد يعرض ان لا يبرا القرحة ما لم يبالغ في التنقية

الباب الخامس في البثور المعروفة بالمبطم

هذه بثور يظهر على الساق سوداوية كانها عنبة الطرفا او حبة الخضرا او مادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي يذكرها فيما بعد ان شا الله تعالى

الباب السادس في وجع العقب

هذا الوجع يعرض من سقطة او ضربة او ضغط خف او غير ذلك وتشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد ويطلى بالماميثا والطين الارمني محلولا بالخل بارد وقد يعرض عن نزول مادة الى القدم وعلاجه التقي والتمريخ بدهن الورد م

الباب السابع في اوجاع الظفر ورياضتها

مما ينفع فيه التضميد بورق الاس وورق السرو وبمرهم النخوم مع بعر الماعز واحثاء البقر وينفع منه جوز السرو والاهليلج ضمادا وكذلك الهشتق المطبوخ ضمادا ومما ينفع اللحم النابت تحت البرص دقيق الحنطة بخرا لرفت ويوضع عليه وللبرص القوي يوخذ الكمون والملح ولب الجوز ويدق ويضمد والرمان العفن المدرك يطبخ بالشراب ويضمد

الباب الثامن في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

يغسل دايما بماء البحر وبطبيخ العدس والكرسنة ويضمد بالبلبوس والرفت والتين مجموعة وفرادى ٥

تم كتاب معالجات الاعضاء من الراس الى القدم بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على محمد واله وعترته الطاهرين اجمعين

كتاب الحميات وهي خمسة اجزاء

الباب الاول في ماهية الحمى واجناسها وانواعها

الجزو الاول في اصول كلية في احوال الحمى

ماهية الحمى	اجناسها	انواعها
الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتسري منه في البدن بتوسط الروح والدم في الشراين والاوردة فتسخن البدن وتشتعل فيه اشتعالا تضر بالافعال الطبيعية بالذات ومعنى قولنا بالذات هو ان حرارة الحمى ليست كحرارة الغضب والتعب لانها لا تضر بالافعال الا بواسطة شي اخر وحرارة الحمى تضر بالذات لا بتوسط شي اخر مثل الماء النازل في العين فانه تضر بالابصار بالذات من غير توسط شي آخر كحرارة العفونة فان العفونة سبب واضرارها بتوسط الحرارة المتولدة عنها واما الافعال الطبيعية التي تضر الحمى فهي مثل شهوة الطعام والشراب ومثل الهضم والنوم والقيام والمشي وما اشبه ذلك	اعلم ان القدما شبهوا اجزا بدن الانسان واحوال الحميات باجزاء الحمام واحوال حرارته فقالوا ان اجزاء بدن الانسان هي العظام والعروق والاخلاط التي تحويها العظام والعروق والارواح والبخارات التي هي منتشرة في جميع البدن وكذلك اجزا الحمام هي الحيطان والحياض والمياه الحارة والباردة وهوا الحمام وبخاره فالحيطان والحياض بمنزلة العظام والعروق والمياه بمنزلة الاخلاط وهوا الحمام وبخاره بمنزلة الارواح فمتى تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية التي هي العظام والعروق من الانسان وكانت الحمى بمنزلة حرارة النار المنتشبة بحيطان الحمام واجره وحصته وتسمى هذا النوع من الحمى الدق ومثاله مثل الاجار يسخن كل شي يجعل فيه ومتى تشبث الحرارة بالاخلاط من الانسان ومثاله مثل الاناء اذا فيه ما حار يسخن الاناء من حرارة الماء ويسمى هذا النوع من الحمى حمى عفونة ومتى تشبث الحرارة بالارواح من الانسان وكانت بمنزلة هوا حار يسخن البيت ويسمى هذا الحمى حمى يوم لانها ينقطع في يوم واحد لان الروح لطيف يحلل الحرارة عنه بالسرعة فاجناس الحميات هذه ثلثة الدقية والعفونية واليومية	انواع الحميات كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض الاوجاع والاورام ومنها حادة ومنها مزمنة ومنها سهلة سليمة الانقضاء ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دائمة تسمى المطبقة ومنها ذات نوائب وتسمى المفترة ومنها باردة ومنها ما تبتدي بنافض وبرعدة ومنها ما تبتدي بقشعريرة ومنها ليلية ومنها نهارية وهذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة نذكر الا عرف منها فيما بعد ان شا الله تعالى ثم اعلم ان الحميات العفونية انواع لان الاخلاط اربعة انواع لكن الاخلاط لا تخلو من ان تعفن داخل العروق وخارجها فيصير انواعها ثمانية اربعة مادتها خارج العروق ومع ذلك فان المواد تتركب ايضا فيتركب الحميات فتكثر انواعها وذلك مثل ان يتركب نوع من الحميات مع نوع اخر ومع نوعين او اكثر وبعضها يكون اشد حدة محرقة مع حمى لينة ويتركب مطبقة مع مطبقة او مطبقة مع مفترة او مفترة وعند فتور احدى المفترتين ينوب الاخرى فيظن انها لازمة واذا تركبت مطبقة مع مطبقة اتصل اعراضها وتفرق بينهما بان يكون احدهما اصعب اعراضا والاخرى اسهل واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت اعراضهما معا فاذا فترت المفترة زالت اعراضها وبقيت اعراض المطبقة

الباب الثاني في معرفة نوبات الحميات العفونية واساميها

الحميات العفونية التي مادتها خارج العروق تسمى المفترة
لانها تاخذ تارة وتفتر اخرى وتسمى ايضا الدايرة و
النايبة لانها تحفظ دورها ونوبتها واما الحميات البلغمية
فانها تنوب كل يوم نايبة ودايرة والصفراوية تنوب
يوما وتفتر يوما وتسمى الغب والسوداوية تنوب يوما
وتفتر يومين وتسمى الربع واذا تركبت الصفرا والبلغم
معا فان الحمى تنوب يوما اصعب ويوما الين وتسمى
شطر الغب واما الدم لا يخلو من ان يعفن داخل العروق
او خارجها وقل يسخن الدم من غير ان يتعفن وتسمى الحمى
الذي تتولد منه سونوخس وقد يسخن ويتعفن لكنه اما ان
يتعفن القليل منه ويبقى اكثره صحيحا واما ان يتعفن
نصفه واما ان يتعفن اكثره وتسمى الحميات
سيما عفونة الدم محرقة كما يسمى الحمى البلغمية التي عن بلغم مالح
يتعفن داخل العروق التي تلي نواحي القلب ونواحي فم المعدة
والكبد محرقة والمحرقة بالحقيقة هي التي تحدث عن احتراق
الصفراء داخل عروق البدن كله ويكون ميلها الى
العروق التي ذكرنا وتختلف صعوبتها وسهولتها بسبب كثرة
العفونة وقلتها واذا تعفن الدم باسره لا يبقى الانسان
ولا يعيش معه وكل حمى سببه سخونة او عفونة الدم خارج
العروق فلاورام دموية في الاحشاء مثل المعدة والكبد
وغير ذلك والحمى المتولدة عنها لا يكون مرضا بذاتها
لكنها يكون عرض الاورام

عرضا للاورام

الباب الثالث في ان الحميات كيف تنوب وكيف تفتر

اذا كان في البدن مادة فضلية والحرارة الغريزية عجزت
عن هضمها واصلاحها وتبخر عنها بخار كثيف بسبب كثرة
المادة ولجاجتها فلا يستعد لكثافته في العروق والشرايين
نفوذ البخارات اللطيفة ولا يجذب اليه من النسيم الطيب
ما يروحه فيعدم الترويح فيحتقن في البدن فيتعفن
ويتعدى حرارة عفونته الى القلب بتوسط الشرايين
لان كل سوء مزاج حار يعرض في عضو يسخن شرايين
ذلك العضو وشرايين ما يجاوره من الاعضاء الاخر
فيسخن بسببه الروح الذي في الشرايين ويتعدى
سوء المزاج الحار الى القلب لان منبت الشرايين
هو القلب وللقلب حركة الانقباض والانبساط
فيتحرك الشرايين مع حركته فيجذب بحركتها شي مما في
الشرايين الى القلب فيستحيل مزاج الروح الذي في القلب
الى مزاج ما يجذب اليه ثم ينتشر من القلب في جميع البدن
بواسطة الشرايين فيحدث الحمى وبالجملة كلما ينبغي ان
يتحلل اذا لم يتحلل وبقي في البدن وفي العروق فانه يتعفن ويسخن الدم
والروح ويتعدى الحرارة الغريبة الى القلب ثم تنبث من القلب
في البدن بواسطة الشرايين فيحدث الحمى فيصير القلب مبدا
الحرارة الغريبة كما هو مبدا الحرارة الغريزية ولهذا قيل ان الحمى حرارة
غريبة تشتعل في القلب وتسري منه في البدن كما عرفته من
قبل والبخارات الكثيفة المولدة للحمى لا بد لها من ان يلطف بحرارة
الحمى بالحرارة الغريزية وتتحلل فاذا تحلل المقدار الذي تحرك في
تلك النوبة فترت الحمى واقلعت واعلم ان الحرارة الغريبة اذا لم
تجد في البدن مادة ردية تتشبث بها وتتشبث بالروح فيعرض
حمى يوم واذا خالطت مادة ردية عرضت حمى ينسب الى تلك المادة

الباب الرابع في معرفة الاسباب المولدة للحميات

الاسباب المولدة للحميات كثيرة منها عفونة الهواء والابخرة
الردية المخالطة به ومنها حرارة الشمس والحمام والنيران ومنها
الاستحمام بالمياه القابضة او الباردة المسددة للمسام
المكثفة للجلد المانعة للبخار عن التحلل او الكبريتية
المغيرة للمزاج ومنها الاستحمام في غير وقته وعلى غير الترتيب
الذي ينبغي ومنها الحركة والرياضة القوية الغير المعتادة ومنها الغضب و
الارق والسهر والفكر الكثير والغم ومنها عفونة الاخلاط و
الغلبة الصفراء من غير ان يتعفن ومنها الاورام والقروح ومنها
الاوهام الردية مثل ان يفرغ الانسان من الامراض ويتوهم مثل
انه سيمرض فيوثر فيه وهمه ومنها احتباس ما جرت العادة باستفراغه
الطمث ودم البواسير وغير ذلك ومنها الاغذية والادوية المخالفة
للمزاج المدرة للرطوبات الفضلية المحللة للحرارة الغريزية ومنها قلة
الغذاء وعدم الكفاية منه ومنها عجز الحرارة الغريزية عن الهضم و
اصلاح المواد الفضلية واسباب عجز الحرارة الغريزية غلظ
المادة وجمودها وغاية رداءتها وشدة اشتعال الحرارة
الغريبة بسبب من الاسباب المولدة للحميات او ضعف
الغريزة في الاصل ومن اسبابه توجه البخارات الردية
الى قعر البدن

الباب الخامس في ان اي الامزجة اسرع وقوعا في الحمى

اعلم ان اسرع الناس وقوعا في
الحميات واشدهم استعدادا لها هو صاحب المزاج
الحار الرطب من يكون بوله وبرازه وعرقه
الحار ومن الرطوبة فيه اغلب من الحرارة ونحوه
منتنا ومن المزاج الحار اليابس يستعد للحميات
صاحب المزاج الحار اذا عرض له جوع او سهر
اليومية وخصوصا وكثيرا ما يستحيل
او تعب بدني او نفساني وخصوصا اذا لم يعالج باستفراغ
حماه الى الدقية وصاحب المزاج الذي يغلب عليه
او باستحمام وطعام موافق وصاحب المزاج كثيرا ما يعرض
الرطوبة ويستوي الحرارة والبرودة واما المزاج البارد اليابس
له الحميات العفونية لانه مزاج
فانه ابعد الامزجة من الوقوع في الحميات وسكون حرارته
قوي جمود لكن لبرده ويبسه
يبعد عن التسخن والتعفن
والله اعلم

الجزو الثاني في الحميات التي سببها تشبث الحرارة بالارواح وهي الحميات اليومية

الباب الاول في احوال حمى يوم ٥

علاجها الكلي	انتقالاتها	علاماتها	احوالها
صاحب الحمى اليومي يحتاج ان يغذى بغذاء لطيف سريع الهضم جيد الكيموس ولو بلقيم من الخبز النقي مغموسا في ماء بارد او في ماء الورد او في ماء الرمان المز او في شراب ممزوج ليكون الغذاء انفذ وفي ابتداء الحمى وخصوصا اذا كانت الحمى تعبية او تعبية او غمية او من حر الشمس وكان المحموم حار المزاج ومن كان سبب حماه الاستحصاف والسدة يعالج بالدلك والرياضة والاستحمام والتعريق وتغذى في انحطاط الحمى واذا عطش لم يمنع من شرب الماء البارد ولو في ابتداء الحمى لكن اذا كان في الاحشاء ضعف او الحمى طويلة المدة او مفرطة الحرقة فالاولى ان لا يكثر منه وربما اورث الحمام صاحب الحمى السددية والتخمية عفونة الاخلاط فالصواب تاخير الاستحمام الى انتفاخ المسام وانحدار التخم وصاحب الحمى الوكالية يجب ان يمنع من الحمام في الاول وجميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان لا يطلبوا المكث في هواء الحمام بل في مائه الا صاحب الحمى الاستحصافية فان له ان يطيل المكث في هواء الحمام الى ان يعرق واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه الا صاحب الحمى السددية والامتلائية والتخمية وصاحب الاستحصافية اذا كان بدنه ممتليا	اذا اقلعت الحمى من غير عرق معتدل ولا نداوة وحرارتها باقية في العروق ومدة انحطاطها مديدة ليست بتقلع الى عشرين دل على ان الحمى انتقلت الى نوع آخر من الحميات ثم انتظران وجدت الشرايين حارة في جميع البدن وبقيت حرارة الحمى منتشرة في جميع البدن بالسوية والنبض منتظما وصلبا واذا اطعم طعاما ازدادت حماه دل على انها قد انتقلت الى الدقية واذا وجدت النبض عظيما والوجنة محمرة دل على انها انتقلت الى سونوخس واذا كان النبض صغيرا ومختلطا وفي الباطن حرارة مع قشعريرة في الظاهر واعراض الحمى تاخذ في الازدياد دل على انها انتقلت الى حمى العفونية	ابتداء الحمى يكون لينة وتزايدها لا يكون اكثر من ساعتين ويقل معها التكسر والاوجاع ولا تبتدى بنافض ولا ببرد الاطراف بل قد يتفق في بعضها انها تبتدى بقشعريرة بسبب تحلل البخار الحار من المسام ولا يتقدمها الكسل والنعاس الا في النادر ولا تختلف النبض وكثيرا ما يكون النبض صلبا بسبب مجفف مثل حر الشمس والارق والتعب والغم وانواع الاستفراغات ويرد شاربل ... واذا اشتد علامات النبض فيما مر حال النبض والبول يكون حسن اللون معتدلا ولا يخلو من رسوب او غمامة وقد يمكن ان يكون الحمى يومية وتغير البول والنبض بسبب حالة عارضية قبل الحمى ومما يجب في حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا اخذته فيه قشعريرة غير معتادة فاحوج صاحبها في الحار والحكم بانها عفونية وان لم تتغير	الحميات اليومية تنقضي في الاكثر في يوم وليلة وقد تنقضي في اقل من ذلك وقد تجاوز اليوم والليلة وتنقضي في يومين وليلتين وفي ثلثة ايام بلياليها واذا جاوزت الثلثة فاعلم انها انتقلت الى حمى دقية او عفونية لسبب اشتداد قوبات العروق ولسبب ضيق المسام على ان جالينوس يزعم على انها ربما امتدت الى ستة ايام وحمى يومية سببها سخونة الى الدم في العروق من غير عفونة فيه لسبب انسداد قوبات العروق ولسبب ضيق المسام واستحصاف الجلد وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتداء الدق سهل العلاج صعب المعرفة

ع مبنة

الباب الاول الثاني في الحميات اليومية
الغمية والهمية والفكرية

اعلم ان مطلوب صاحب الغم اما ان يكون فائتا واما ان يكون معجوزا عنه ومطلوب صاحب الهم لا يكون فائتا ولا معجوزا عنه غير انه انما يدرك بكد وجهد فمن حيث انهما جميعا طلب امر غير حاضر متشابهان والفكر حاله بين بائس لانه ربما كان الفكر في امر حاضر وربما كان في امر غير حاضر فالحميات المتولدة من هذه الاحوال الثلثة من جنس واحد

العلامات

اما علامة الغمية صفرة اللون والبول الناري الحاد الرائحة وغور العين وصغر النبض وحركة العين تكون الى غور وفتور وعلامة الهمية قريبة من هذه غير ان حركة العين تكون الى الخارج والنبض لا يكون خافيا واللون احسن مما في الغمية وعلامة الفكرية ايضا قريبة من هذين غير ان حركة العين تكون معتدلة لا الى غور ولا الى الخارج والنبض يكون مختلفا في الشهوق والانخفاض وفي الاكثر يكون معتدلا واللون يميل الى الصفرة

العلاج

اما الهمية فيعالج بالمفرحات وبما يذهله عن امره من مطالعة كتب الاسمار وسماع الالحان والاطلية والنطولات المبردة على الصدر وسقي الشراب الكثير المزاج والاستحمام والمكث في مائه دون هوائه والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والغذاء مثل لحوم الجداء والفراريج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت والكشكية والحصرمية والقرعية والاسفاناخية ودوغ البقر الحامض مع السمك وعلاج الغمية والفكرية مثل هذا

الباب الثالث في الحميات اليومية
الغضبية والسهرية والنومية والفرجية والخوفية

اعلم ان الفرح المفرط ربما عرض منه حمى كما عرض من الغضب بسبب حركة الروح الى الخارج وعرض في الخوف حمى كما عرض في الغم فعلاماتهما متقاربة واعلم ايضا ان اليقظة للروح مثل الرياضة للبدن لان اليقظة هي استعمال الحواس والروح الحيواني في الحركات الاختيارية والروح النفساني في حفظ نظام الحركات فتحلل البخارات عن الروح بسبب هذه الافعال والحركات فاذا كثر النوم وطال لم تتحلل البخار عن الروح واحتقن فيعرض له ان يتكدر ويسخن فيعرض الحمى

العلامات

اما الغضبية فعلاماتها حمرة الوجه والعين وانتفاخ العروق وربما عرض عند الغضب رعدة تحرك خلطا او ضعف الاعصاب والبول يكون حاد الرائحة والنبض يكون شاهقا ممتليا فيها متواترا وعلامة الفرجية مثل هذه غير ان هيئة العين تظهر فيها اثر الفرح والنبض يكون اقل تواترا او شهوقا وعلامة السهرية تقدم السهر وهيج الاجفان وثقلها لسوء الهضم وكثرة البخار والنبض ضعيفا والبول كدرا لعدم الهضم وكثرة البخار والنبض ضعيفا والفتور واللون الى الصفرة والنومية علامتها امتلاء النبض بسبب احتقان البخار

العلاج

اما علاج الغضبية فبالمفرح والمضحكات واللعب المعجب والمواعظ الدينية والحكايات اللائقة بالحال والحث على العفو ومكارم الاخلاق والاستحمام والتمريخ والغذاء مثل ما في الغمية وسقي شراب الريحان وشراب الحصرم نافع ومنعوا من الشراب الكثير ... بالنوم والسهرية يعالج بالشراب الممزوج والنوم والاستحمام والنومية يعالج بالمكث في هواء الحمام بالتعريق والدلك والمنع من الشراب والنوم ويتقلل الغذاء وعلاج الفرجية مثل علاج الغضبية في الحمام والتمريخ وشراب الريحان وامثاله وعلاج الخوفية مثل علاج الغمية والشراب نافع فيهما

في الاستحمام

الباب الرابع في الحميات اليومية البدنية

واعلم ان الحميات اليومية البدنية تنقسم الى قسمين احدهما ما سببها مادة او امتلاء في البدن يعين في تولد الحميات والثاني ما يخلو عن تلك الاسباب فالتي تخلو عن تلك الاسباب

هي الحميات	التعبية	والوجعية
او الجوعية	والعطشية	والاستفراغية

الاسباب

اما اسباب التعبية فهو ان التعب يشعل الحرارة ويسخن البدن والوجع يسخن الروح والجوع يثير الحرارة طالبة لما يهضمه فاذا لم تجد توجهت نحو رطوبات البدن فاخذ في هضمها وتحليلها فيكثر البخار وتسخن الروح وتسخن وكذلك العطش يسخن البدن ويحرك الحرارة طالبة لما يعرض لما يعرض من الجوع والاستفراغ ايضا يسخن الروح فيسبب تحرك الاخلاط والارواح ويورث اعياء في الاحشاء فيعرض حمى تعبية واستفراغ الدم يحلل البخارات دخانية فيسبب استفراغ رطوبة الدم فيتولد الحمى

العلامات

اما علامة التعبية فهي زيادة عون المفاصل على عين سائر الاعضاء وباقي علامات جميع ما هو من القسم الاول هي اسبابها

العلاج

جميع هذه الحميات يعالج بالتبريد والترطيب والاستحمام والمكث في [illegible] والترويح وبالاغذية المرطبة والبقول والشراب الكثير المزاج والتخفيف من الجوع والجماع لكن الوجعية يعالج اولا بما هو علاج الوجع ثم يعالج الحمى والعطشية لا يرخص صاحبها في شرب الماء دفعة بل يؤمر بتجرع الباردة منه الى ان يسكن غليله ويسقى اولا ما يسكن العطش مبردا مع الجلاب ثم يعالج بعلاج التعبية والجوعية والاستفراغية يعالج اولا بحبس ما يستفرغ ثم يعالج بعلاج عين

والحميات التي من القسم الثاني هي السددية والتخمة والورمية

الاسباب

السدد قد يكون من مسام الجلد والمتقشف وقلة الاغتسال وقد يكون لبرد او اغتسال بماء بارد قابض وقد يكون لاحتراق الشمس وقد يكون السدد في انف العروق [illegible] واذا قلع حمى يوم شديد [illegible] النوع فانه يعرض منه ثقل [illegible] بخار كثير [illegible] حرارة [illegible] الروح حدث حمى يوم فان اشتغلت في الدم حدثت [illegible] عفنية واما التخمة فسببها التخمة [illegible] الدخاني حرارة [illegible] الروح [illegible] الحامض فان عرضت فهي صعبة واما الورمية

فنذكر اسبابها مع ذكر الاورام في موضعها ان شاء الله صح

العلامات

اما السددية ربما يبقى الى الثالث اذا كانت السدة قوية ولست تنفك من خارج وربما يقلع ويعاود بسبب ثبات السدة فيكون كان لها نوايب فاذا عرض البرد والاقشعرار دل على انها انتقلت الى العفونية واما التخمة فعلاماتها اسبابها

العلاج

واما السددية فعلاجه ان ينظر ان كان هناك امتلاء فصد اولا ثم سقيته السكنجبين الساذج ويستفرغ بماء الفواكه ان لم يكن الامتلاء مفرطا وان كان مفرطا فيستفرغ بعد الفصد بما ذكر في باب تفتيح السدد الكبد ولا ينبغي ان يشتغل بتفتيح السدة الا بعد الاستفراغ لان الادوية المفتحة تحرك الاخلاط والسدة ربما يعوقها عن النفوذ فيعرض خطر وربما ازدت السدة وربما انتقلت الحمى الى العفونية فالصواب ما ذكرنا في تقديم الفصد والاستفراغ على تفتيح السدة واما تدبير التفتيح فالاستحمام بعد انحطاط الحمى والقعود في الابزن والمكث فيه وذلك البشرة بدقيق الشعير والباقلى او نخالة الحنطة وبزر البطيخ المدقوق واما تفتيح السدد فالسكنجبين البزوري وماء الهندباء والتخمية علاجه تقوية المعدة بالميبه الساذج والسكنجبين السفرجلي

الباب الخامس في الحميات اليومية المنسوبة الى امور خارجية

الامور الخارجية

الامور الخارجية هي تناول الطعام الحار او استعمال الدواء الحار او شراب صرف عتيق او القعود في الشمس او المكث الطويل في الحمام الحار او برد او استحصاف عن الاغتسال بماء قابض

الاسباب

تناول الاغذية الحارة وشرب الادوية الحارة وشرب الشراب الصرف العتيق يسخن الكبد و تشعل الحرارة في الدم والروح الطبيعي وتتأدى تلك الحرارة الى القلب ويعرض الحمى كان حر الشمس يسخن الراس و تشعل الحرارة في الروح النفساني وكان حرارة الحمام والنار تسخن القلب وتشعل الحرارة في الروح الحيواني

العلامات

علاماتها اسبابها

العلاج

يشرب ماء البزور مع السكنجبين الساذج ليدر البول ثم يلين البطن بالتمر الهندي والشيرخشت والعناب والخبز او بماء الزبيب والشيرخشت والخيار والخس والهندباء المبرود في ماء البارد والخيارزه والحامض مبردا نافع ولباب الخيار والقثاء والفصاد الحامض علاج العارض من شرب الشراب العتيق علاجه والعارض من الاستحصاف وحرق الشمس علاجه والعارض من السدد من المكث في الحمام وفي ما ذكرنا في علاج السددية واخر الابزن والدلك بدقيق الشعير والنيلوفر والبنفسج والكافور والصندل وشم الصندل وشراب الحصرم وسقي شراب الصندل

الجزو الثالث في التدابير الكلية في الحميات العفونية التي سببها تشبث الحرارة بالاخلاط

الباب الاول في معرفة انواع الحميات الحادة

اعلم ان الحميات الحادة الصفراوية ثلثة انواع الاول منها حمى تنوب يومًا وتترك يومًا وتسمى الغب ومادتها الصفراء المحض ولهذا السبب تسمى الغب الخالصة والنوع الثاني الغب اللازم ومادتها الصفراء المختلط بالرطوبات اختلاطًا محكمًا ويكون الغلبة للصفراء وبسبب شدة اخلاطها لا يظهر فعل كل واحد منهما الا مخلوطًا بفعل الآخر ولها عرض واسع فكلما كانت الصفراء اغلب كانت نوبتها اخف ومدتها اقصر وكانت الحمى اشد التهابًا واصعب اعراضًا وتسمى المحرقة والحادة وكلما كانت الرطوبة اغلب كانت الحمى اسكن التهابًا واعسر نضجًا واقل تحللًا وتسمى الغب غير الخالصة وربما امتدت مدتها الى ستة اشهر وعقب عظم الطحال والتهيج والترهل والنوع الثالث شطر الغب ومادتها الصفراء والبلغم لكنهما غير مختلطين ولا متحدين اتحاد مادة الغب غير الخالصة فيكون للحمى نوبتان في يومين احدهما اشد بسبب غلبة الصفراء والاخرى اسكن بسبب غلبة الرطوبة واعلم ان المحرقة من جنس اللازمة لان اشتدادها متقارب وفتورها غير محسوس واعراضها منكرة لسبب حدة المادة وكثرتها وسبب ابتثاثها في عروق قم المعدة وفي نواحي الكبد ووقوعها قريبة من القلب واما في الغب الخالصة فان الصفراء يكون مبثوثة في عروق جميع البدن ويكون ميلها نحو الظاهر الى اللحم والجلد ويكون بعيدة من القلب ولهذا السبب يكون ان قصا وها بالنفض وبالعروق

الباب الثاني في التدابير الكلية

اعلم ان التدابير الكلية في الحميات العفونية هي تدبير سقي ماء البارد والسكنجبين وماء العسل والجلاب وماء الشعير وتدبير الغذاء وتدبير سقي الشراب لمن اعتاد ذلك واحتاج اليه وتدبير النوم وتدبير الاستفراغ وتدبير الضماد والاستحمام

الباب الثالث في التدابير الكلية

اعلم ان قصد الطبيب الى ثلثة امور احدها تسكين حرارة الحمى وتدارك سببها والثاني حفظ قوة المريض والثالث تدبير المادة ان كانت كثيرة فيستفرغها وان كانت فجة فينضجها وهو ان ينظر ان كانت المادة غليظة فيرققها وان كانت رقيقة فيعدلها وربما لمنع لجاجة المادة وغلظها من تسكين الحرارة ولذلك انضاجها وتلطيفها اهم من ذلك فان التدبير الملطف لا يخلوا من تسخين ما لان الملطفات كلها حارة وكذلك المستفرغات ايضًا لا تخلوا من حرارة ما فعلى الطبيب ان ينظر اي الامور اهم التسكين ام التلطيف ام التقليل ام حفظ القوة ويستعمل بالاهم والصواب ان يقتصر على ماء الشعير واذا احتاج الى تقليل المادة فلا تشتغل بذلك الا بعد اسبوع ويبتدى بماء الفواكه او بماء الرمانين وان كانت الحرارة قوية والقوة ضعيفة فلا تشتغل الا بالتسكين وحفظ القوة بماء الشعير النخين وماء الشعير مع ثفله او مع سحق من حروف الاقراص هندو كافية او بالسمك الصغار المطبوخ بالخل او بماء الحصرم ولا تقدم على سقي اقراص الكافور الا بعد الاستفراغ والاصل في العلاج ان ينظر ان كان مزاج المريض في صحته باردًا وكان المرض حارًا فيعلم ان السبب قوى وانه بعد جدًا عن اعتداله الخاص به ويشتغل بالتدبير المبرد جدًا وان كان مزاجه حارًا والمرض حارًا فاعلم ان المرض اخف وانه لم يبعد عن الاعتدال جدًا ويقيس في الاوجه الاخر على هذا وينبغي ان يمنع المحموم عن التبرد بالسراديب والخيوش لكن يدثر بالثياب وتلطيف هوا البيت بالثلج والرياحين الباردة ليستروح قلبه بالتنفس في ذلك الهواء

[illegible]

التدابير

سقي السكنجبين

اعلم ان تركيب السكنجبين تركيب حسن وهو مركب من الخل والعسل والما اما الخل فبارد يابس حاد نفاذ يضر الاعصاب والعضو العصبانى لان العصب هو جوهر بارد لسبب ان مبداه بارد وهو الدماغ وبسبب انه لا يحوى الدم فيضره الشى البارد وخصوصًا اذا كان مع برده حادًا نفاذًا لكنه يقمع الصفرا ويسكن الحرارة واما العسل فيسخن المزاج ويهيج الصفرا لكنه يكسر الرياح ويلطف الرطوبة المعتدلة النضج واذا امتزج العسل والخل بالما حصلت بينهما طبيعة مزاجية وظهرت منافع ثلاثتها وينكسر ضرر كل واحد منها فيصير مسكنًا للصفرا مزيلًا للعطش وبيس الفم مرطبًا للحنك واللسان ملطفًا للرطوبات التى فى منافذ النفس مقطعًا للبلاغم التى لا تنقلع الا بسعال شديد مفتحًا للمسام المنسد من تلك البلاغم النضجة مدرًا للاخلاط الرقيقة بالبول وقد يحرك الطبع احيانًا للاسهال لكنه لا ينبغى ان يكون حامضًا جدًا لان الحامض وان كان قوى التاثير حيث ينبغ لذلك هو شديد النكاية حيث يضر وكثيرًا ما يتفق ان يكون القوة قوية والسكنجبين يقطع الرطوبة الغليظة ويقلعها نعمة بالسعال فينقى مجارى النفس ويزيل ضيق النفس فاما اذا كانت القوة ضعيفة يعجز عن نفث ما يقلعها السكنجبين فيجتمع فى مجارى النفس يتخنق فعلى الطبيب ان يتامل حال القوة وحال المادة هل القوة قوية وهل المادة قابلة للنضج ام غير قابلة فاذا وجد القوة ضعيفة والمادة كثيرة وغليظة والفصل شتا يوقف فى العلاج بالسكنجبين وتانى فيه واذا وجد القوة قوية او متوسطة امر بالسكنجبين المعتدل وسقاه فى الشتاء ممزوجًا بالماء الفاتر وفى الصيف ممزوجًا بماء البارد غير مبرد بالثلج وخصوصًا فى الحميات لانه فى الحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالص من انفع الاشياء اذا استعمل المعتدل ممزوجًا بماء الورد او بماء البارد واما فى الحميات البلغمية يسقى السكنجبين البزورى او المتخذ من خل العنصل او خل الكبر

سقي ماء العسل

اعلم ان العسل اذا امتزج بالماء وغلب عليه الما لا يعطش وينقى نواحى الكلية والمثانة بالادرار وينقى ايضًا الصدر والرئة ويسهل نفث الرطوبات لكن السكنجبين اعون منه فى النفث وماء العسل ينفع المرطوب والمبرود ويعد الرطوبة المعتدلة القوام لكنه لا ينبغى ان يسقى من به ورم صلب او لين فى كبده وطحاله او من يرسل فيهما لانه يسخن الورم ويولد الصفرا ويضر صاحب السدة لان الكبد والطحال يجذبان الشى الحلو اسرع واكثر فيجتمع الجذب والتسخين وتوليد الصفرا ويجذب اليهما اكثر مما يسع فى العروق الدقيقة ما هى غير منسدة فيعظم الضرر وانما الخل السكنجبين لمنع بهذا الضرر وكثيرًا ما يغلب ماء العسل الانسان الصحيح البدن قياما صفرا وما زيديًا وكذلك البول البارى الزبدى يدل اما على حرارة مفرطة واما على ضيق المجارى واختناق الرياح وقد يعرض ايضًا لصاحب الذبول فيها فلا ينبغى ان يسقى ما العسل كثير المنى كان الرياح وقد يعرض ايضًا لصاحب الذبول وفى الحميات الوبائية قيام صفراوى وكلما كان القيام اكثر كانت الحرارة اشد والكرب اكثر ويمكن ان يعرض مع ذلك جرد الامعاء بسبب مرور المادة الصفراوية فيها ولا يجوز ان يسقى عند ذلك السكنجبين ولا ما العسل ولا الجلاب ولا ينبغى ايضًا ان يسقى ما العسل بعد ماء الشعير وصحبته ويورث النفخ والاضطراب ويمكن ان يستحيل بسبب طول المكث صفراء فالصواب ان يسقى قبل ماء الشعير لينحدر سريعًا ويطرق لماء الشعير

التدابير

سقي الجلاب

الجلاب اشد ترطيبا من ماء الشعير نفعه فى الناس المزاج اصلح من السكنجبين واما فى الحميات الحادة اذا كانت القوة قوية وردت الحميات على ما اخبرنا نجد بها حرارة فى البدن لكن من لا يسقى غير الجلاب واذا غلبت الصفرا خلطا وحففا يحل الجلاب صفرا يمزج بالماء وغلب عليه الماء لتسكن الصفرا ويزيل العطش وهو على هذه الصفة انفع من الماء لانه اسرع نزولا من المعدة فيرا اذا كان الماء اقل كان اعون فى تليين الطبع والجلاب المطبوخ اكثر غذاء واحسن ابرا للكبد فى تليين الطبع لضعف

سقي ماء الشعير

انما اختير ماء الشعير فى علاج الحميات لان كل مرض يعالج بضده والحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة تكون حارة ومواد الحميات العفونية يكون بعضها فى الاكثر قد احترق وبعضها يكون خامدًا والتدبير فى كل ذلك ان يكون الدفع المحترق ونضج الخام وحفظ القوة ومتى اعنى القوة تحفظ بتبديل المزاج وبالغذا اما المبدل للمزاج فشراب بارد والحافظ للقوة شى غذائى ولا يحتمل معدة المريض ان يملا شرابا وغذا لانه يجتمع عليها ثلثة امور هضم الشراب وهضم الغذاء وانضاج ما يجب انضاجه وذلك مما يتعسر ومن التدبير الصواب ايضًا ان يورد الى البدن ما يحلله حرارة الحمى من الرطوبة فلم يوجد من الاشربة ما يستفاد منه هذه المنافع غير ماء الشعير واختير ذلك لانه شراب لين متصل الاجزاء مستوى القوام فيه جلاء مع لزوجة وازلاق وفيه ايضًا رطوبة مغذية ولا يربو ايضًا فى المعدة لانه بلغ من الطبخ مبلغا لا يقبل جوهره الزيادة فى الحجم فذهب عنه النفخ وهو بسبب انصال اجزائه ينضج المواد ويعدل قوامها ويلين خشونتها ويزيل الخشونة ولانه بارد رطب يسكن العطش ويبدل المزاج الحار اليابس العارض من الحمى ولانه نضيج تام النضج يهضم سريعًا فيحفظ القوة ويغذوا البدن ولانه مزلق لين ينفذ فى العروق الما سار يفته سريعًا ولان فيه جلاء يغسل العروق ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجته مزلق جلاء وقد اجتمع فيه كل هذه المنافع وافترق كل واحد منها فى اشربة متفرقة واعلم ان كل ما يجتمع مع ماء الشعير يبطل منفعته ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفتين فيتحير طبيعة المريض فى هضمها والتصرف فيها ولان عظم منافعه فى اتصال اجزائه وبساطة قوته فاذا خالطه ما يقطع اجزاءه بطل نفعه وشر ما يجتمع معه السكنجبين والصواب ان يسقى السكنجبين عند الحاجة اليه قبل ماء الشعير فيغسل العروق بما فيه لطفه فيتضاعف منافع ماء الشعير فيغسل العروق بما فيه لطفه السكنجبين وبدفعها وان سقى من السكنجبين شربة ثانية بعد ماء الشعير باربع ساعات كان اوفق لانه يدفع ما قد انضجه سريعًا ماء الشعير ويدفع البرد والرطوبة المستفادة من ماء الشعير والرطوبة المستفادة من ماء الشعير الى جميع الاعضاء فلا ينبغى ان يسقى فى الحميات الحادة والمحرقة الا الرقيق منه ويقطع سقيه عند الانتهاء ويقتصر على الجلاب الممزوج او على السكنجبين حيث يكون الورم او الوجع صعبا او غيرهما من الاعراض الردية لا يسقى غير الجلاب الممزوج او السكنجبين واما اذا احتاج الى حفظ القوة يسقى ماء الشعير

التدابير

تدبير الغذاء وحفظ القوة

اعلم ان تدبير المريض بالغذا مبني على معرفة احوال المريض واحوال المرض جميعًا اما احوال المريض فحال قوته وحال سحنته ومعرفة سن عمره وحال عادته وحال شهوته واما احوال المرض فطبيعة المرض ثم اوقاته ثم اوقات نوبة الحمى ثم الفصل من السنة ثم الاسباب المانعة من الغذا فيجب ان يذكر كل حالة في جدول مفرد

تدبير الغذاء بحسب القوة

اما في الامراض الحادة وحيث يكون القوة قوية فالتدبير البالغ في اللطافة اصوب وهو ان لا يسقى المريض غير الجلاب الممزوج بالماء الكثير بحيث تغلبه المآء في لونه وطعمه لكي تشتغل الطبيعة بنضج المادة قبل ان يضعف القوة واما في الامراض المزمنة فكلما قرب المرض من الانتهاء فانه يجب ان ينقص بازآء ذلك من الغذاء ويزاد في التلطيف متدرجًا حتى اذا جاء وقت الانتهاء يكون التدبير قد رجع الى الغاية من اللطافة ويدبر اولا بالتدبير اللطيف المطلق وهو ان يسقى ماء الشعير في اليوم مرتين وماء الشعير شغله او مزوره بحليب لب اللوز واما اذا كان المرض مزمنا جدًا فيدبر بالتدبير الذي يسمى في الاصطلاح التدبير اللطيف وفي المزمن التدبير الغليظ وهو ان تطعم مرقة الفروج واطراف الطيهوج والدراج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت واذا كان ازمن وابلغ في الزمانة فلا بد من ان يطعم شيئا من لحم الدراج او الفروج وينبغي ايضا ان ينظر اذا كان المرض استفراغيا والقوة صحيحة وجاز ان يدبر التدبير الى غلظ او غليظا ويكون مفرقا قليلًا قليلًا واذا كان المرض معتدلا وهو التدبير الذي يسمى في الاصطلاح التدبير اللطيف وقد قال بقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث بالاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء سائر الامراض يكون بالمضادة واذا كانت القوة قوية والمرض مما يبطئ انتهاؤه وجب ان يجعل التدبير معتدلا ولكن يجب ان يفرق عليه واذا كانت القوة معتدلة والانتهاء قريبًا وجب ان يكون التدبير لطيفا ومفرقا وقال بقراط ينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءه في دفعة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونهم اقل واكثر وينبغي ان يعطى الوقت الحاضر من السنة حظه من هذا والعادة والسن وقد سمعت ان لا تقتصر على فعل ما ينبغي دون ما تفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء التي من خارج

فشفاؤه

تمام القول في ماء الشعير

واما حيث يكون الطبيعة معتقلة ويكون الثفل محتبسًا في الامعاء فلا يسقى ماء الشعير لانه لا ينفك ان يولد الرياح والبخار ويعرض بسببها اوجاع صعبة فاولى ان يلين الطبع اولا بحقنة او بشياف ثم يسقى ماء الشعير ومن كان في معدته نفخ وهو مع ذلك محتاج اليه يسقى ماء الشعير الرقيق مطبوخا فيه اصل الكرفس وان احتيج الى اقوى من ذلك سقي مع شيء من الفلفل او مع العسل وخصوصًا اذا لم يكن المادة حارة جدًا واذا تولد في ماء الشعير في معدة المحرور نفخ يسقى مع شيء من الجزر ان كان من عادته شرب الخمر والدسم في طبخ ماء الشعير ان يجعل مكيال من الكشك وعشرون مكيالا من الماء ويطبخ حتى يعود الى الربع ولا يسقى ماء الشعير الا حيث يكون المواد ساكنة ولا يكون هناك اعراض ردية ووجع صعب ما يوجب تحليل الفضل والاستسهال

التدابير

التدبير بحسب العادة

واما التدبير بحسب العادة فانه يجب ان ينظر اذا كان المريض لم يكن لا شربها لا ينبغي ان يقطع الغذآء عنه لا في وقت ابتدآء المرض ولا في تزيده ولا في انتهائه لان ذلك يورثه الغشي بسبب انصباب مادة صفراوية الى فم المعدة وخصوصًا اذا كانت السحنة صفراوية والقوة ضعيفة فانه يهلك بذلك واذا كانت القوة قوية يخيف عليه الذبول ومن الناس من يكون بدنه لحيمًا لكن منع الغذا منه لضعفه ويخفه فلا ينبغي ان يمنع الغذا منهم واذا كانت الحرارة الغريزية قوية جدًا او ضعيفة جدًا فانه لا يمنع من الغذاء لان القوى الحارة لا تصبر على عدم فيسقط قوته والضعيف الحرارة ينقطع عنه مدد الحرارة فيسقط ايضا قوته وربما انطفت غريزته ومن الناس من اذا تأخر غذاؤه عرض له في معدته وجع يتبعه صداع بسبب المشاركة ويكفيه شربة من ماء الشعير الرقيق او شربة من ماء الرمانين وبعد ساعتين ماء الشعير الرقيق قال بقراط التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحادة اذا لم يحتمله المريض غير محمود والانسان القليل الاكل ينبغي ان يقطع عنه الغذآء ويقتصر على ماء الرمان او على ماء الشعير الرقيق

التدبير بحسب سن العمر

اما التدبير بحسب سن العمر هو ان الطفل لا ينقطع عنه الغذآء لان هضمه يكون قويًا والتحلل فيه اكثر وحاجته الى بدل ما يتحلل منه اشد والشيخ ايضًا لا يحرز قطع الغذآء عنه لكن يجب ان يجعل غذاؤه معتدلا مفرقًا لان حرارته الغريزية قليلة فالصواب ان يفرق غذاؤه ليستمد حرارته منه بالتدريج وينتعش به قوته ولا يرخص له في الغذا الكثير دفعة فيكون حاله كحال نار قليلة يوضع فوقها حطب كثير وتدبير الشبان والكهول بين تدبير الاطفال وتدبير الشيوخ قال بقراط ما كان من الابدان في النشو فان الحار الغريزي فيهم اكثر ما يكون ويحتاج من الوقود الى اكثر ما يحتاج اليه ساير الابدان فان لم يتناولوا ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما في الشيوخ فان الحار الغريزي فيهم قليل فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الا الى يسير لان حرارتهم ينطفي من الكثير ومن قبل هذا ليس يكون الحمى في الشيخ حادة كما يكون في الذين في النشو وذلك لان ابدانهم باردة

التدبير بحسب السحنة

تدابير المريض بحسب سحنته هو ان ينظر فان كان لطيف البشرة رقيقها ولطيف البدن سخيف اللحم متخلخله فانه يجب ان يكون تدبيره معتدلا بحسب طبيعة المريض ويحفظ قوته وان كان كثيف الجلد منسد المسام فيجب ان يشتغل بالتدبير اللطيف بحسب طبيعة المريض

التدابير

التدبير بحسب الشهوة

التدبير بحسب الشهوة هو ان ينظر ان كان ما يشتهيه نافعا في طبيعة المرض فيستعمل ذلك وان كان بخلاف ذلك فاطعامه شيئا مما يشتهيه اوفق مما لا يشتهيه ويهضمه اسرع ويكون اقبل لما يشتهيه ويهضمه اسرع وما لا يشتهيه لا يهضمه كما ينبغي فيتولد خلط ردي وربما اشتد بسبب ذلك طبيعة المرض وضعفت القوة بسبب ذلك فعلى الطبيب ان يتبع شهوة المريض وينظر ان كان ما يشتهيه قليل المضرة في مرضه لم يمنعه من ذلك وان كان كثير المضرة امر بالحاد شيء اقل مضرة منه ويشبه ما يشتهيه فان كان طبيعة المريض في اكثر الاحوال تضعف عن الغذا وقل ما يشتهيه وتضعف بذلك قوته فاذا اشتهى وجب ان يستعمل ذلك ولا يرد تلك الشهوة فانها تفتر ثانيا وتسقط القوة بسبب ذلك

التدبير بحسب اوقات المرض

اعلم ان تغير الاحوال والعادات يضر بالاصحاء ويؤثر فيهم فكيف في المرضى وخصوصا تغير الغذاء فاذا يجب على الطبيب ان لا يغير التدبير دفعة ولا يرخص للمريض في اول مرضه بشيء غذائي الى الغلظ ما هو ويحفظ قوته وخصوصا اذا لم يكن المرض في الغاية القصوى من الحدة وتدبيره على القانون الذي سنذكره بحسب طبيعة المرض

التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء

اعلم ان التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء هو ان العليل ... يستعمل بعد دفع السبب مثل اذا كان في معدته فضل عفن يمنعه ... فانه يجب ان ... الفضل الاعلا ... وكذلك اذا ... والحذر رديا في امعائه ... احتاج الى نوع من الاستفراغ مثل الفصد والاسهال او القيء فانه يجب ان يقدم ذلك الاستفراغ ولا يغذى الا بعد ذلك واعلم ان اوفق الاغذية ... ما يميل الى الرطوبة اذا كان المريض صبيا او رطب المزاج فانها اشبه بمزاجهم واشد مضادة للحمى

التدبير بحسب اوقات نوائب الحميات

اعلم ان التدبير بحسب الاوقات في الحميات واوقات نوبتها هو ان ينظر ان كانت الحمى مما يحفظ نظامها على نسق ونوبتها يحفظ وقتا معينا وليست مما يتقدم او يتأخر فانه يجب ان لا يؤذن للمريض في شيء من الغذا قبل وقت النوبة بست ساعات ولا في وقت النوبة ولا قبل انقضاء نوبتها لكن يؤخر الى ان ينقضي النوبة وان كان المريض ممن لا يصبر ولا يحتمل ذلك فانه يكلف الصبر الى وقت انحطاط النوبة وترك حرارة الحمى من الراس والصدر لان كل غذاء يتفق قبل النوبة او عندها او في وقت تزايدها يغلق منافذ النفس ويضيقه ويصير سببا لزيادة شدة الحمى وطول نوبتها فاذا كانت الحمى مطبقة لازمة منع المريض في وقت اشتغالها وشدتها من الغذا واذا كانت مما لا يحفظ نظامها ولا وقت نوبتها يؤذن في الغذاء وقت الشهوة ووقت العادة

التدابير

التدبير بحسب طبيعة المرض

التدبير بحسب طبيعة المرض هو ان ينظر في حال المرض أحاد هو ام هائج او ساكن او متوسط اما الحاد فيسمى بعضها الغاية في الحدة وتعرف ذلك باعراض المرض وهيجانه وشدة حركة المادة ويسمى بعضها الحادة مطلقا اما الغاية في الحدة فيتحرك اما في اليوم الثاني او الثالث او الرابع او الخامس والحاد مطلقا يتحرك في السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر ومنها ما هو اسكن من هذين واما اذا كانت القوة في الحادة التي هي في الغاية من الحدة قوية وحدس الطبيب انها تبقى ولا تضعف الى وقت الانتهاء فالصواب ان لا يشغل الطبيعة بالغذا ويخليها والمرض لتقبل على المادة وتنضجها وتدفعها ولا يسقى المريض غير شيء قليل من الجلاب الممزوج الكثير الماء هذا تدبير بحسب طبيعة المرض لانه في غاية الحدة وهذا التدبير في غاية اللطافة واذا كان مزاج المريض حارا جدا والفصل من السنة صيفا فعند ذلك اولى الجلاب ماء السكنجبين ثم يمزجه بالماء او ماء الورد ولا يجب ان يقتصر على السكنجبين وحده فانه ربما اورث السحج وجرد الامعاء وهو مخوف في الامراض الحادة واما في الحادة المطلقة فيسقى من اليوم الاول الى اليوم السادس ماء الشعير الرقيق مع شيء من الجلاب او شراب البنفسج وفي اليوم السادس يسقى الجلاب الممزوج بالماء من غير ماء الشعير ولا يسقى في اليوم السابع شيئا ولا يشغل طبيعته بشيء فان كان هناك عطش غالب فيسقى ماء الورد المبرد هذا اذا احس الطبيب ان المرض ما يتحرك في السابع واذا كان المرض ما يتحرك في التاسع او الرابع عشر او فيما بينهما فانه يجب ان يسقى المريض في اليوم مرتين من ماء الشعير المحكم او ماء الشعير بثفله فاذا كانت الشهوة صحيحة فيسقى في النوبة الاولى ماء الشعير وفي النوبة الثانية مزورة مثل الكشكية والاسفاناخية وكلما كان المرض اسكن يجب ان يكون التدبير اغلظ حتى انه يجب ان يطعم الطيهوج والفروج والسمك الصغار قال بقراط الذين منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين يتأخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل غذاؤهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفي وقت منتهاه بمقدار ما يبقى قوة المريض عليه وينبغي ان يمنع من الغذا في وقت منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة

وقال اجود التدبير في الامراض التي في الغاية القصوى التدبير الذي في الغاية القصوى

وقال اذا كان المرض حادا جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى تاتي فيه بديا ويجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة فان لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة

التدبير بحسب الفصل من السنة

اما اذا كان الفصل صيفًا فالوقت الموافق للغذاء هو اول النهار وقبل ان يحمى الهوآء لان طبيعة المريض
في ذلك الوقت يكون اقوى واذا كان شتاء فنصف النهار وحين اعتدال برد الهوآء القانون فيه ان
يفرق غذا المريض في الصيف ويجعل اكثر كمية واحمد جوهرًا والطفه اما اكثر كمية فلان المسام في
الصيف يكون اوسع والتحليل اكثر واما مفرقًا فلان التحليل يكون بالتفاريق وما يتحلل اولًا فاولًا مفرقًا
يجب ان يرد بدله كذلك اولًا فاولًا ومفرقًا لان الكثير اذا لم يفرق يثقل عليه واما احمد جوهرًا والطف
فلان طبيعة المريض لا يحتمل الا ما هو احمد والطف ولان قوة الحرارة الغريزية يكون مايلة الى الظاهر
ولا يهضم الا اللطيف الخفيف من الغذاء وفي فصل الشتاء يكون المسام مستحصفة والتحليل قليلًا ولا
يكون حاجته فيه الى بدل ما يتحلل منه كحاجته في الصيف ولان قوة الحرارة الغريزية يكون فيه
مايلة الى الباطن فيكون الهضم فيه اجود واتم فلا يحتاج الى تفريق الغذاء لكنه يطعم ما يطعم في
نوبة او نوبتين واما فصل الخريف فلانه ارداء الفصول السنة يجب ان يكون جميع تدابير
من حفظ القوة بالغذاء وانضاج المادة واستفراغها كلها بالرفق ويجب ان يجعل الغذا فيه
كمية وكيفية ويفرق ايضًا ليلا يثقل عليه وفصل الربيع وان كان اعدل الفصول فلان المواد
يتحرك فيه وتذوب فيظهر كيفياتها ويزيد كمياتها يجب ان يكون الغذآء فيه اقل مما في الشتاء
واعدل ليلا يتولد منه امتلاء قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على

الابدان في الصيف والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها
في الشتاء ثم بعده في الربيع يريد بالربيع هاهنا
الربيع الشتوي واول فصل الربيع
المتصل بالشتاء

تدبير سقي الخمر

اعلم اولًا ان الخمر وان كان محظورًا في الشرع فان العلاج به المحتاج اليه امر ضروري
لانه ليس من الاغذية ولا من الادوية اقوى نفوذًا ولا اسرع تاثيرًا منه فهو
للمضطر بمنزلة لحم الميت وبمنزلة لحم الافاعي الواقع في الترياق وليس بممنوع
منه بسبب ذلك وفي ترك العلاج به منع منافعه عن المحتاج اليه واسلام للهلاك
لانه مع ما ذكرنا من قوة نفوذه وقوة تاثيره غذا منعش للقوة بالسرعة فاعلم
ان جميع انواع الخمر مضر في الامراض الحادة غير الابيض الصافي الطيب الرايحة
المعتدلها في الحدة ولونه وقوامه قريب من الماء والمقدار اليسير منه يزيل
الغشي ويمد الروح والممزوج بالماء ينفع في الامراض البلغمية وحمى الربع
والعنب غير الخالصة لانها تنعش الحرارة الغريزية وتنضج الاخلاط النيئة
وتلطفها ويهضم الغذا وتلين الطبع ويدر البول وينوم ويريح المريض
بالنوم وينفع في اواخر ذات الرية وذات الجنب وخصوصًا اذا كانت الحمى
سكنت وفترت او زالت فانها تعين الطبيعة في نفث المادة والشراب الحلو اكثره
لا يخلو من غلظ يورث السدة ويضر اصحاب الامراض الصفراوية والدموية جميعًا
والمعتدل الطعم والقوام من الحلو ينفع اصحاب السعال وينقي مجاري النفس لكنه
لا يخلو الخلط اللزج الغليظ لانه يحتاج في ذلك الى ما فيه تقطيع وجلا ولهذا اختير
في ذلك ماء العسل والسكنجبين المعتدل والشراب القابض يقوي المعدة والامعاء و
يمنع الاسهال وادرار البول وجميع انواع الشراب يضر اصحاب الصداع وجميع من به
ثقل في راسه والمتر الرقيق من الشراب ينفع اصحاب المعدة الباردة
الضعيفة ويضر الصفراوي
المزاج

تدبير النوم

لا يجوز النوم في ابتداء نوبة الحمى خصوصًا اذا ابتدات ببرد وقشعريرة لان الحرارة تنجذب في النوم الى الباطن فيشتد برد الظاهر
ويطول نوبة الحمى والنوم عند انتهاء النوبة اقل ضررًا منه عند الابتداء واما عند الانحطاط فيمكن ان ينفع لان الحرارة اذا توجهت نحو
الباطن انضجت بقايا مادة الحمى وحللتها ودفعتها

التدابير

تدبير الاستحمام

منافعه	مضاره	تدبير الضماد
[illegible]	مضار الحمام خمسة انواع احدها ان يكون يحلل القوة القوية فكيف الضعيفة والثانى انه ربما هيج الغثى والغثيان لان سبب ذلك هو ضعف فم المعدة والحمام يزيد ضعفا فيصير سببا للغشى المعدى والثالث انه ربما اورث الرعاف لانه يحرك الاخلاط ويذيبها ويرققها فيحرك الدم والرعاف ولهذا السبب يامر الطبيب بالاستحمام لمن تاخر بحرانه المتوقع بالرعاف والرابع منع استفراغ ما ينبغى استفراغه بالاسهال او بادرار البول لان الحمام يمنع ذلك ويجذب الخلط الى خلاف تلك الجهة والخامس اعتقال الطبيعة ولهذا السبب لا يجوز لاحد من الاصحاء والمرضى ان يدخل الحمام الا بعد خلو امعائه من الثفل ومنع من طبيعته معتقلة لان الحمام يعرق ويجفف الثفل ويدفع الرطوبة الى جهة الظاهر فيزداد الطبيعة اعتقالا	[illegible]

نكيف

الباب الثالث فى تدبير الاستفراغ

ينبغى للطبيب عند الحاجة الى الاستفراغ ان يتامل احوال المريض واحوال مرضه ثم يستفرغه بحسب تلك الاحوال اما احوال المريض فحال قوته وحال مزاجه وحال سحنته وحال سن عمره وعادته واما احوال المرض فنوع المرض ومادتها ووقت نوبة الحمى وحال المادة فى نضجها ونهوتها وحال ميل المادة وجانب ميلها وحال هوا البلد والمسكن والفصل من السنة

تدبير استفراغه بحسب قوته وضعفه	تدبير استفراغه بحسب مزاجه وسحنته
اذا كانت القوة قوية وحدس الطبيب ان المريض يحتمل استفراغ ما ينبغى استفراغه فى دفعة واحدة استفرغه دفعة فيزول به مرضه دفعة واذا كانت قوته ضعيفة لم يستفرغه لكنه يعدل مزاجه بالتدريج ويحفظ قوته حتى اذا اعتدل مزاجه ورجعت قوته استفرغه واذا كانت القوة متوسطة استفرغه بالرفق فى دفعات ويحفظ مع ذلك قوته ويتوقع بين كل استفراغين مدة يحدس ان مادة مرضه ينضج فى تلك المدة وينتعش ايضا قوته التى ضعفت بالاستفراغ المتقدم واما اخراج الدم فانه متى وجب لا ينبغى ان يوخر لكن يبادر بذلك قبل ان يضعف القوة فيمنع من اخراج الدم ولذلك اذا وجدنا امتلاء وهيجانا من المادة وخيف حركتها وميلها الى عضو شريف فالاحتياط فى المبادرة الى الاستفراغ وان كانت المادة فجة ولا ينبغى عند قرب الانتهاء ان يحرك مادة ما لم يظهر نضج وفى الاكثر اذا انضجت المادة يبتدى الطبيعة بدفعها فيجب ان ينظر اذا كانت الطبيعة تدفع من المادة المقدار الذى ينبغى ترك الطبيعة وشانها واذا كانت تقصير وجب ان يعين الطبيعة بشى لطيف واذا لم يكن الطبيعة تستفرغ اولا اعينت اولا بما يقويها ويستفرغ بحسب القوة والحاجة وبحسب احوال الآخر	[illegible]

التدابير في الاستفراغ

التدابير بحسب عمره وبحسب فصل السنة

ينبغي ان كان المريض شابًا او كهلًا وبلده معتدلًا استفرغ
والفصل من السنة ربيعًا او خريفًا وان كان صبيًا او شيخًا
ما احتاج الى استفراغه والفصل من السنة
والبلد جنوبيًا او شماليًا ويتوقف
صيفًا او شتاءً لم يستفرغه فان اشتدت الحاجة الى الاستفراغ
وفي ذلك في يوم شمالي وفي اطيب وقت منه وفي
استفرغ في يوم جنوبي وفي الشتاء في يوم ويكون
وهو اول النهار فان الحرارة الغريزية
نصف النهار اقوى واعمل لكنه
في هذه الاوقات ينبغي ان يحتاط في ذلك في الصيف
اكثر مما في الشتاء
م

استفراغه بحسب عادته

ينبغي ان ينظر فان كان المريض ممن جرت عادته
بالاستفراغ يستفرغ بقدر الحاجة وان لم
تجر عادته يتوقف ويحتاط فيه وينظر
ايضًا ان كانت عادته شرب دواء مسهل
ولم تجر عادته بالقيء او كانت عادته بالقيء
دون الاستفراغ بالدواء فالصواب
ان يستعمل المعتاد ولا يغير العادة لان
المنفعة فيما هو معتاد له اوكذلك الفصد
ان كان المريض عادته الفصد فيفصد
عند الحاجة ويستفرغ من الدم القدر الذي يحتاج
الى استفراغه وان كان لم تجر عادته به
واحتاج اليه فصد ولكن يخرج من الدم
اقل من المقدار الذي يحتاج الى اخراجه
لئلا يكون استعماله امرًا قويًا غير معتاد
م

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض هو ان ينظر اذا كان الخلط الفاعل للمرض
هو الصفراء او يكون هي والدم كالمثنا وبين فصد وخصوصًا اذا كان
البول احمر غليظًا ثم يلين طبعه بمثل شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء
الفواكه وماء الشعير مع الشيرخشت ولكن الغرض التليين لا الاستفراغ
الكلي والاصوب ان يحقن بحقنة لينة من ماء ورق السلق المعصور مع
السكر الاحمر ودهن البنفسج وشيء من البورق وهذه الحقنة من اول المرض
بعد الفصد اولى منها عند قرب الانتهاء، واذا كان البول اصفر ناريًا لم يفصد
لان الفصد يهيج الصفراء لكن الاولى هو التليين وتقليل الصفراء وتسكينها
وبعد تقليل الصفراء يستعمل المدر مثل السكنجبين الذي يقع فيه شيء من بزر
الكرفس ثم يشتغل بتفتيح المسام والتعريق بما هو ليس بحار جدًا مثل شراب الابيض الرقيق
والتمريخ بدهن البابونج واذا كانت الحمى حارة جدًا لم يستعمل التمريخ ولا
الشراب وينظر ايضًا في الخلط المستفرغ هل هو مادة المرض ام لا فان
كانت القوة قوية والمادة المستفرغة هي مادة المرض تركت الطبيعة
وشانها وان كانت غير تلك المادة اشتغل الى الامساك لكيلا تضعف
القوة ولا يزيد المرض واعلم ان كثيرًا ما يتفق ان تكون المادة غليظة لزجة
والقوة متوسطة واحتاج الى دواء المسهل قوي القوة قليل العمل لخراجه بقوة الخلط الغليظ
ولا يفرط في العمل فيسقط القوة والصواب في مثل ذلك الحال ان يسقى من الدواء القوي
شيئًا قليلًا ليحصل به غرضه والدستور فيه ان ياخذ من الغاريقون مثلًا وزن درهم ومن السقمونيا
وزن طسوج ويسقيه في شراب الورد او عصارة الورد الطري او معجونًا بالجلنجبين السكري
وعلى هذا فقس

تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى

واما التدبير بحسب نوبة الحمى فيجوز ان ينظر ان كانت الحمى غبًا فلا يجوز ان يستفرغ في يوم النوبة لان المادة تكون متحركة وادفعها الطبيعة
بالاستفراغ عرض اضطراب بسبب المرض والحركة فاذا كانت الحمى نوبة كل يوم فينبغي ان يتوقف حتى ينقضي النوبة ثم يستفرغ
واذا كانت الحمى لازمة واعظم [illegible] يستفرغ [illegible] فالصواب ان يستفرغ في اطيب وقت من النهار وفي وقت فتور [illegible]

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب نضج المادة ونحو نضجها

الصواب ان تشتغل اولاً بانضاج المادة ولا تحركها بالاستفراغ الا حيث يجد
امتلاء مفرطا ويخاف من حركة المادة وانصبابها الى عضو شريف فحينئذ جاز ان يقلل
الامتلاء ويخفف على الطبيعة ليتقوى على الباقي فينضجها ويدفعها ولا ينبغي
ان تحرك مادة بالاستفراغ قبل النضج الا بهذا الغرض لانه كثيرا ما يحرك الدواء
المستفرغ خلطا خاما غير مستعد للاستفراغ فيختلط الخام بالنضيج فيعسر
الاستفراغ ويعرض اعراض رديئة وقد يمكن ان يندفع الرقيق من المادة ويبقى الخلط
الاستفراغ الغليظ اعسر واشد رداءة من الاولى وعلامة الحاجة الى استفراغ المادة
قبل النضج هي ان يكون المريض قلقا والاخلاط هائجة متحركة مقلقلة ولا يؤمن
ان يحدث قبل النضج سرسام او ورم في عضو اخر فللطبيب ان يستعجل ويقلل المادة
قبل النضج مانعا لحركاتها الرديئة وايضا فان الطبيعة اذا وجدت تقوية من الطبيب
ربما امكنها ان تصرف المادة عن تلك الجهة فيدفعها بمعونة الطبيب ويحصل
الخفة والامن من الاضطراب وقد ظن قوم ان النضج هو ان يلطف الخلط ويرق
ولان الصفراء رقيق ظنوا انه لا يحتاج في استفراغه الى انتظار النضج وهو ظن فاسد
ردي لان الانضاج هو ان يعدل قوام الخلط الرقيق والغليظ جميعا وهو ان يلطف
الغليظ بالمنضج الملطف حتى يعتدل وكذلك الخلط الرقيق يغلظ قوامه بالمنضج
المغلظ حتى يعتدل الا ترى انه لا يظهر في قارورة صاحب الحمى الصفراوية
في اليوم الاول رسوب وعند الانتهاء يظهر فيها رسوب وهو مادة
المرض انضجتها الطبيعة وميزها فان
كانت الرقة هي النضج كان يجب ان يكون
عدم الرسوب نضجا وليس كذلك

تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة

واما تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة فهو ان ينظر ان كان ميلها الى المعدة استفرغ بالقي وان كان ميلها الى الامعاء استفرغ بالاسهال واذا
كانت حركتها وميلها نحو الكبد والى حدبتها استفرغ بادرار البول واذا كان ميلها الى قعر الكبد استفرغ بالاسهال واذا كان ميلها الى
الامعاء السفلية استفرغ بالحقنة والشياف وعلامات هذه الميول نذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى

الباب الرابع في الادوية التي يجوز ان يستفرغ بها في الحميات

اذا كانت الحمى صفراوية وسن المريض سن الشباب استفرغ بالتمر الهندي والشيرخشت او بماء الاجاص و
الشيرخشت او بما الرمانين مع الشيرخشت او بماء اللبلاب مع شي من فلوس خيارشنبر والشيرخشت
او بالجلاب المحلول فيه شي من السقمونيا او بماء الاجاص المحلول فيه السقمونيا فانه مع كونه حارا
فانه بالقوة يطلق قبل ان ينتشر حرارته في البدن ويستفرغ الصفراء فيحصل منه الاسهال بالذات و
تبريد بالعرض وشراب البنفسج وحب البنفسج مما ينفع في هذا المرض صفته يوخذ البنفسج وزن مثقال
السقمونيا نصف دانق او اكثر مشويا ويعجن بالكثيرا المحلول في ماء التفاح او ماء السفرجل ويحبب
وقد يزاد فيه عند الحاجة الى مراعاة المعدة وزن دانق من النعنع اليابس صفته حب اخر يوخذ الورد و
الطباشير والكزبرة اليابسة من كل واحد ثلث درهم الكافور من شعيرة الى طسوج السقمونيا وزن دانق
يحبب بالكثيرا المحلول في الماورد ولا يسقى هذا الحب الا للشبان القوي الحرارة صفة معجون مثله يوخذ
الشيرخشت او الطرنجبين وزن عشرة دراهم ما الكزبرة الرطبة وزن درهمين ما التفاح وما السفرجل
من كل واحد عشرة دراهم يحل الشيرخشت في هذه المياه ويقوم على نار لينة ويركب عليه وزن درهم سقمونيا
بعد رفعه من النار وهو ست شربات معتدلة ومن يعتريه الغثيان يسقى السقمونيا في ماء الرمان وفي
في ماء التفاح او السفرجل وفي الحميات الشديدة والبرقانية يحل السقمونيا في ماء الجبن ولكنه لا يسقى
كذلك الا مرة واحدة صفة اقراص الطباشير يقوي المعدة ويسكن الحرارة ويسهل يوخذ الطباشير و
البرباريس من كل واحد وزن درهم سقمونيا دانق وورد احمر دانق كثيرا دانق يعجن بماء الهندبا ويحبب
وهو شربة معتدلة صفته حب يسقى في الحميات يلين الصدر يوخذ البنفسج وزن مثقال الشيرخشت
وزن مثقال يدق ويعجن بعسل الخيارشنبر ويحبب ومن احتاج ان يجيب طبعه كل يوم مرة واحدة يتناول
كل يوم خمسة دراهم من الشيرخشت صفة معجون اخر مسهل يلين الصدر ويسكن الحرارة ويسهل يوخذ
لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو من كل واحد خمسة دراهم رب السوس درهم ونصف طرنجبين عشرون
درهما يذاب الطرنجبين في ماء السفرجل ويقوم ويدق اللبوب ورب السوس مع وزن
درهم سقمونيا ويعجن بالطرنجبين المذاب
وهو ست شربات معتدلة

الباب الثاني في الغب غير الخالصة

المرض	العلامة	العلاج
هذه حمى لازمة ومادتها صفراء مخلطة بالرطوبات اختلاطا محكما والرطوبة والصفراء اما متساويان او الرطوبة غالبة	تطول مدة النافض ويكون تزايد نوباتها وتقدم بعضها على بعض غير متناسب وتطول النوبة ايضا حتى تبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة وربما تبلغ اربعين ساعة وبعدها عن الخالصة بمقدار زيادة النوبة على اثنتي عشرة ساعة ويبطؤ ظهور النضج وربما لم يبتدئ بنافض ولا تخلو من الكرب والكسل والسهاد وضعف في فم المعدة وتشاغل طعم الفم	علاجها مثل علاج الخالصة لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج وللتبريد بالسكنجبين المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندبا والى استعمال حقنة معتدلة في الاوائل في الابتداء اولى من الملين والمسهل والى سقي المدرات واذا رأيت القارورة غليظة فافصد واذا افصدت لم يحتج الى الحقنة وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالاحساء اكثر منه بالغذاء والقيء بعد الغذاء نافع والسكنجبين المتخذ بماء الجلجبين المغسول نافع وينبغي ان يكون في ماء الشعير شيء منضج مثل بزر الرازيانج والزوفا والفودنج والسنبل بحسب المزاج او يطبخ ماء الشعير مع الحمص وفي الآخر ماء الحمص انفع لهم وينبغي يغذون في يوم اخلاء النوبة بمرق الفروج المعمول زيرباجا وغير ذلك ويوم النوبة بالمزورة بحليب اللوز وبعد انقضاء النوبة واذا رأيت علامات النضج فاسهله بالافسنتين فانه يقوي المعدة وينقيها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص النضج نافع ولا ينبغي ان يسقى هذا الا بعد الرابع عشر ويتعاهد في وقت النافض بوضع الاطراف في الماء الحار ووضع ماء الحار تحت ثيابه ويبخر ببزر الرازيانج واصله تحت ثيابه الى ان يعرق وبعد الاستفراغ يسقى اقراص الورد الصغير بهذه الصفة ورد احمر عشرة دراهم سنبل ثلثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بزر الخيار مقشر وبزر الهندبا من كل واحد خمسة دراهم الشربة مثقال ينفع من الحميات المركبة التي فيها الصفراء اغلب واما اذا كانت متساويتين فهذه الاقراص ورد احمر عشرة دراهم مصطكى درهم سنبل درهمان بزر الهندبا خمسة دراهم الشربة مثقال

الجزو الرابع في علاج انواع الحميات العفونية

الباب الاول في الغب الخالصة وعلاماتها وعلاجها

المرض	العلامات	العلاج
الغب الخالصة حادة مادتها الصفراء الصرف وهي تنوب يوما وتترك يوما ولهذا يسمى الغب	اخذت نبتدى بنافض شديد ويكون النافض والعرق كثير [illegible] اقوى واشد والربع خلاف [illegible] للطافة الخلط ويكون البول احمر [illegible] وتنقضي من اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة [illegible] فهي غير خالصة [illegible] سبعة ادوار وربما انقضت في نوبة [illegible] لطافة مادتها [illegible] ولابد من عطش ومرارة فم [illegible] ويظهر النضج في اول [illegible] الرابع [illegible] السابع [illegible] يكون صغيرا ضعيفا الا انه [illegible] ثم يصير غليظا قويا [illegible] يدل على غلظها [illegible] الغب [illegible] الدلائل الاخر والنوبات تؤكد ذلك	ينبغي ان يكون المسكن طيب الهواء ومطيبا بالرياحين والفواكه الباردة ويسقى ماء الشعير قبل وقت النوبة بربع ساعات فان كانت البنية ربوب بالغذاء فاسقه ماء الشعير ليلا واسقه قبل ماء الشعير بساعات ماء الخيار او ماء القرع او ماء البطيخ الهندي مع السكنجبين او شراب الحصرم او ماء بزر البقلة مع السكنجبين فان كان ماؤه الذي يشرب ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب ومبردا كان اصوب وينبغي ان يكون التبريد بقدر حرارة الحمى وان الطبع يجيب كل يوم مجلسا او اكثر فلا تسقه المسهل واسقه ماء الرمان المز مع لعاب البزرقطونا وضمد صدره بالصندل وماء ورد والكافور وان كانت الحرارة شديدة فاسقه اقراص الكافور سحرا مع السكنجبين والسكنجبين بعد النوبة نافع وكذلك دلك الرجل ووضعه في الماء الحار ليجذب بقايا الحرارة من الرأس والصدر فان كان الطبع يابسا والعليل قويا فاسقه من الملينات المذكورة مثل ماء ثري او ينقع عشرين درهما هليلج اصفر مقشر في الماء ليلة ثم امرسه وصفه واطرح عليه عشرين درهما شيرخشت ودانق سقمونيا واسقه يوم الراحة سحرا مع الجلاب واذا اصبح سقه قليلا من ماء الشعير وقد يسقى الشيرخشت في ماء الشعير مرة واحدة وينبغي ان يكف يوم النوبة عن كل علاج الا سقي السكنجبين بالماء الحار عند اول الحركة الحمى ليتقيا ويستحب ان يكون السكنجبين وخصوصا في اواخر معمولا بحليب البزور الباردة المدرة للبول ولا بأس بدخول الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد ظهر علامات النضج لكنه بعد النضج انفع وقد مضى ذكر تدبير الاستحمام فينبغي ان يستحم على القانون

الباب الثالث في شطر الغب

المرض	العلامة	العلاج
هذه مركبة من غب وبلغم فيكون النوبة يومًا اشد حرارة ويومًا اسكن وربما يكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغم اما على سبيل الموافاة او على سبيل المبادلة او على سبيل المداخلة وقد يكون الحميات لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون على العكس وشطر الغب من اقتل الحميات لان العليل لا يستريح فيها ولانها تودي الى الدق والى امراض ازمن منها	هي ان يكون الحمى في احد اليومين اطول واسكن واليوم الاخر اخف واكثر اعراضًا وقد يتكرر فيها القشعريرة لما يعرض من تضارع المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع التكرار ثلث مرات وقد يسخن الاعضا والقشعريرة ثابتة بعد ويكون ابتداؤها شديد الاضطراب وخصوصًا اذا كان يتداخل ويتشارك ويكون المنتهى رطبا وكذلك الانحطاط لما يعرض من وقفات توجبها منازعة المادتين وقلما تفتر بالعرق والمركبة من غب دايمة ومواظبة دايمة لا يكون معها نافض ولا قشعريرة ويتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الاعراض وليستدل ايضًا من العادات ومن التدبير المتقدم	لان هذه الحميات مركبة من الصفراء والبلغم وجب ان يكون العلاج بحسب ذلك وان يستفرغ الخلطين جميعًا بعد النضج واما قبل النضج اذا احتيج الى تليين فيجوز ان يعطى ما يلين ولا يثور مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان البلغم غالبا وان كانت وان كانت الصفراء غالبة فالطرنجبين ونقيع التمرهندي وفلوس الخيار شنبر والتمرهندي مع الطرنجبين محروسًا في ماء الرازيانج الرطب مع شيء من البزر وبعد ظهور النضج يستفرغ بالمسهل القوي وتدبيرا النضج مثل تدبير الحمى الغب غير الخالصة والسكنجبين البزوري والسكري والجلنجبين السكري و شراب الحصرم العسل نافع والتدابير الاخر قريبة من تدابير غير الخالصة والغذا يوم النوبة الشديدة المزورات بالماش المقشر والاسفاناخ والغذا يوم النوبة الشديدة المزورات بماء الرمان او الريباج ويوم النوبة اللينة الفروج والدراج والطيهوج اسفيدباجًا او زيرباجًا او اوشوًا او بماء الحصرم ويجعل في غذايهم بزر الرازيانج والسعتر والشبت والمري صفة مسهل يسهل الخلطين يسقى بعد النضج بايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم سقمونيا ربع درهم ملح هندي شربة واحدة صفة اقراص الورد نافعة بعد النضج والاستفراغ الورد واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم طباشير درهمان طرنجبين ثلثة دراهم سنبل وافسنتين من كل واحد درهمان الستير درهمان

الباب الرابع في الحمى المحرقة

المرض	العلامة	العلاج
اعلم ان الحميات التي سببها عفونة الدم داخل العروق تسمى مطبقة كما يسمى الحمى البلغمية التي سببها بلغم متعفن داخل العروق التي تلي نواحي القلب وفم المعدة والكبد محرقة واما المحرقة الحقيقية التي تحدث عن احتراق الصفرا داخل العروق البدن كله او داخل العروق التي ذكرنا	هي اشد حرارة من الغب الخالصة وليس يتقدمها قشعريرة ولا يعرض فيها عرق الا عند البحران وجميع اعراض الغب في هذه الحمى اشد واقوى ويسود معها اللسان ومتى اخشنها او يخشن ومتى اسلها او يصفر وهي متوسطة والفرق بينها وبين المطبقة ان تشتد هذه غبًا ولا يكون في الاكثر قوتها في الظاهر مثل قوتها في الباطن ولا يكون الضامع هذه حمرة اللون مفرطة ولا يكون العروق ممتدة وممتلية كما في المطبقة	سقي ان يكون علاج هذه اقوى من علاج الغب بحسب فضل حرارة هذه على تلك واذا احتاجوا الى الاستفراغ فالرفق اولى في الاول كما في غيرها ويسقى كل ليلة ماء الاجاص والتمرهندي وخصوصًا عند فتور قليل واذا كانت الطبيعة تحبس كل يوم مجلسًا او مجلسين لم يحتج الى ذلك ولا يمنع من الماء الشديد البرد وعن ماء الشعير المبرد وعن جميع ما هو بارد بالفعل اذا لم يكن في الجوف ورم وفي الكبد والمعدة ضعف وخصوصًا بعد ظهور النضج فان كان العليل لا ينكر شيئًا من ذلك ولعتاد شرب الماء البارد سقي منه الى ان يرتعد فانه يطفي الحرارة الغريبة واذا ظهر اثر النضج والحرارة بحالها تسقى اقراص الكافور بالسكنجبين الساذج او المعمول بمربى الخيارين وبزر البقلة نهاره كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء الرمان المز وماء البطيخ الهندي قليلا قليلا مع السكر او مع شراب الحصرم ويسقى ايضا لعاب البزر قطونا في الجلاب وماء الرمان المز ويومران يمسك في فمه شيء من دهن اللوز ثم يدلك ما على لسانه خرقة كتان ثم يلعق لعاب بزر قطونا بالجلاب ويعطى نوى الاجاص مع شيء من الصمغ ليبين في فمه ويوضع على يافوخه الخل والماورد ودهن الورد والكافور وعلى صدره خرق مغموسة في الصندل والماورد والكافور مبردة والفصد ربما انفعهم وذلك اذا كانت القارورة حمرا غليظة واذا اخيف سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهيه وينبغي ان لا يكون وقت اشتداد النوبة معاينة خالية وخصوصًا اذا كان الضعف مستوليا وجالينوس كان يطعم بعضهم في بدء الوقت الذي كان يلتهب الحمى مخافة ان لا يقوى على احتمال سعوة الحمى وان كان بهم اسهال سقي اقراص الطباشير قال محمد بن زكريا لا تقصر في التطفية والترطيب ولا تلتفت الى قول من يقول ان كثرة التطفية تبطي بالبحران فاني قد امتحنت الطريقين فوجدت هذا اسلم وترك التطفية لنفس البحران اسلام العليل الى الهلاك الا ان يقتضي الطبيب فيشرب الماء البارد كثيرا ويطعم ما يشتهي والا فان اكثرهم يشتوي دماغهم ومعدهم من شدة الحر وتتشنج اعصابهم فيضعف القوة

اتمام علاج الحميات المحرقة

واذا كان هناك عطش مفرط ولم يكن مانع يوضع دهن الورد او دهن النيلوفر مبردا على راسه فانه يسكن
اللهيب ويزيل العطش والمانع هو الزكام والنزلة والسعال او ثقل في الراس او بخار تصعد اليه
سوى بخار المرة الصفراء وكثيرا ما يكون العطش لحدة الحمى ويبسها وسقى شراب الخشخاش في ما الشعير
يقاوم الحدة وينوم ويرطب والنوم يبلغ نطوية ما الشعير الى قعر البدن ويسكن العطش صفة
حب تسكن الحرارة العطش يوخذ بزر الخيارين وبزر الخس ورب السوس والطرنجبين اجزاء سواء
ويعجن بلعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا ويحبب ويمسك في الفم والمحرقة التي سببها رطوبة
مالحة يعالج بالسكنجبين البزوري او السكنجبين العسلي مبردا ويسقى ما الشعير المطبوخ فيه
الحمص وشي من بزر الرازيانج قال ان ذكريا اذا اصاب العليل في اول هذه الحميات
نافض ورعدة دل على انه يتخلص والا فالمرض متطاول فان كانت القوة مع عدم الرعدة
ضعيفة فالمريض على خطر واذا كانت المادة في نواحي المعدة دل عليه الكرب والغثيان من غير
قذف فالصواب ان يسقى السكنجبين مع ما الفاتر ويتقيا به فان كانت المادة منتشرة او غليظة
يسقى ايارج فيقرا المعمول بالصبر المغسول ويتدارك حره الايارج بالرمان المز فان كان
هناك قلق مفرط مضعف يسقى شراب الرمان المقوى بما النعنع وما التفاح الحامض
ومنثور النشق ويقوى المعدة بضماد من الصندل والماورد وماء الجلاب وماء التفاح وبماء ورق
الاس الرطب مع قليل من اللاذن والرامك واذا انصب المرة السوداء توضع على فم معدته اسفنج
مغموس في الخل وكثيرا ما يعرض بسبب صعود البخار الى الراس سبات فينبغي ان ينبه ويحرك
ويشد اطرافه شدا يولم ويشعر بالمه ويشيف شياف حلو وكثيرا ما يعرض عطاس فيصير
ذلك سببا لامتلاء الدماغ وضعف القوة قال الصواب ان يدلك انفه وجبهته ويوم بتطليخ
الحشاء ويدلك عنقه واطرافه بدهن البنفسج ويقطر في اذنه قطرة مفترة ويكمد راسه بخرق
سخنة وكثيرا ما يعرض بسبب شدة الحمى غشي بسبب انصباب الصفراء الى فم المعدة فينبغي
ان يرش الماء البارد على صدره ووجهه ويشم الصندل والماورد والكافور ويدلك اطرافه
ويشد جذبا للمادة الى اسفل وقد يوخذ السكنجبين مع الماء الفاتر فيحصل احرى المتغشى
وبما ان تقذف المادة الردية او يذوب المادة وينزل الى الامعاء ويطلق الطبيعة واذا
افاق يسقى في الحال ماء الشعير وحب الرمان

الباب الخامس في الحميات المطبقة

المرض والسبب

هذه الحمى دموية ويكون من عفونة الدم وقد يكون من سخونة الدم وغليانه وهي سونا خس وسبب غليانه في الاكثر الامتلاء والسدة وقد يغلي الدم بسبب الرياضة المعتادة بعد ترك الرياضة المعتادة وبعد ترك الاستفراغ وقد يكون عفونة الدم بسبب تولد المادة الكثيرة فيه عن اكل الفواكه الرطبة ومنه الحمى ينتقل كثيرا الى المحرقة والى البرسام بسبب رقة الدم وغليانه والى الشوص بسبب التبريد والى الحلاقي والحصبة بسبب غليان الدم ايضا

العلامة

علاماتها علامات غلبة الدم وقد عرفتها

العلاج

الصواب ان يفصد ان لم يكن مانع ويخرج الدم الى ان يقرب الغشي او يقع الغشي ان كان
القوة قوية فان الغشي يطفي الحرارة ونايرة الحمى بدا في اليوم الاول والثاني والثالث
اذا صح ان سبب الحمى سخونة الدم فقط واعلم انه قد يتبع الغشي دايما اما قي واما
انطلاق البطن واما عرق وربما اغنى الفصد وسقى الماء البارد عن علاج اخر
قال جالينوس لا يلتفت الى عدد ما مضى من الايام لكن يفصد ولو بعد
السابع او العاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهرة والقوة وافية وقال
ايضا لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمى لانه اذا لم يفصد ولم يتفق رعاف
او لم يعرق المريض يخاف عليه اما الموت فجاة واما حدوث البرسام
او حمى عفنية لان الطبيعة تعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الى عضو او عن
التعفن ولان تاخير الفصد يبطل منفعة كل علاج لان هذه الحمى يحتاج الى
تسكين الحرارة وتقليل المادة والتقليل يكون اما بالفصد او بالاسهال والادرار
البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحرارة وازدياد الحرارة
يوجب الضعف والضعف يمنع من الفصد والاسهال والادرار يوجبان
تقليل الرطوبة وتقليل الرطوبة يوجب الالتهاب في الوقت والالتهاب يقتضي
التسكين والتسكين لا يمكن الا بسقي المبردات والمبرد يزيد السدة والسدة
تحقن البخار وتخنق المادة فيجتمع الحرارة في داخل البدن ويشتد الحمى فتاخير
الفصد مع الامكان خطا وينبغي ان ينظر في غد يوم الفصد هل المرض في فتور
الحدة او حاد مطلق او مما فيه انطاقان كان في غاية الحدة ومما لا يجاوز
الرابع والقوة قوية يقتصر على الجلاب المبرد او شراب البنفسج او ماء الرمان
المز واذا كانت القوة ضعيفة فيعطى ماء الشعير مع ماء الرمان فان كان
حادا مطلقا او مما لا يجاوز السابع والقوة قوية يقتصر في اول النهار
على السكنجبين او على ماء الرمان

اتمام علاج الحميات المطبقة

اوالجلاب مع رب الحصرم وبعد ساعتين ارطل درهما ماء الشعير مع عشرين درهما سكرا وبعد اربع ساعات
السكنجبين الساذج بماء بارد وبنت على لعاب البزر قطونا مع السكر وماء الرمان فان كانت القوة ضعيفة تعطى في
النهار ما الشعير مرة مع السكر فان كان ما فيه اعطا ويعطى في الرابع عشر مرتين فان ابى المريض ذلك يسقى في
اخر النهار الكعك المدقوق ناقعا بالسكر والماورد او ماء سويق الشعير مبردا مع السكر فان كان صاحبا واعطاه الى
الى الرابع عشر او اكثر فيعطى هذا الشراب وبعده ماء الشعير المزورات وقد يسقى فيها اقراص الكافور واقراص
الطباشير فليسكن الحمى الدموية والصفراوية باذن الله ولا يسقى ما الشعير الا بعد الفصد واذا كانت
المطبقة معتدلة يوما ولا تلين الطبع وكذلك اذا احس في الاحشاء الم يسقى ماء الشعير ولا
الا بعد زوال الالم وفي المطبقة التي سببها اختلاط عفونة الصفراوية بالدم يفصد اولا ان لم يكن مانع ثم في
التبريد والتسكين ويسقى كرة ما القرع المشوي مع شي من ماء الحصرم او السكنجبين وزن نصف درهم من
الطباشير واذا كان العطش غالبا تسقى اقراص الكافور في ماء القرع وبعده بساعتين تسقى ماء الشعير
الرقيق مع ماء الرمان المز وعند النوم ماء الخيارين مع السكر او نقيع التمر هندي مع شراب البنفسج او شراب
الاجاص ويطيب هواء البيت ويشم البنفسج والنيلوفر والصندل والكافور والماورد واذا شوهد علامات كون
البحران بالعرق تدبير سوء معتدل لئلا تصيبه برد هواء البيت فينقص قوة البحران واذا
المريض بقية في العروق يسقى ماء الهندبا مع السكنجبين ثلثة ايام او خمسة ايام واذا كانت الطبيعة
يابسة تسقى ماء الفواكه صفة شراب نافع ملين للطبع الاجاص ثلثين عددا التمر الهندي عشرة اساتير ماء
الرمان الحامض عشرة اساتير ماء حماض الاترج عشرة اساتير يطبخ ويطبخ حتى يعود الى النصف ويصفى و
يطرح عليه مائة درهم سكرا وخمسون درهما ماء الورد ويطبخ ويقوم المشربة خمسة عشر درهما الى
عشرين درهما مع درهم بزر البقلة مسحوقا شراب آخر يلين الطبع الاجاص والعناب من كل واحد عشرون
عددا مع عشرون درهما التمر هندي عشرون درهما الورد الاحمر سبعة دراهم البنفسج
اربعة دراهم سنا مكي سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم بزر البقلة مدقوقا وبزر الكشوث مربوطا
اربعة دراهم بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمين هليلج اصفر منزوع النوى خمسة عشر درهما
يغلى في ثلثة امنا ماء غلية خفيفة ثم يجعل في قارورة ويحفظ ثلثة ايام في الشمس ويوضع بالليل
في موضع دفي ويسقى ثلثة ايام في كل كرة اربعين درهما مع خمسة عشر درهما من السكنجبين الساذج
وعشرة دراهم شراب بنفسج

م

الباب السادس في الحميات البلغمية

السبب

هذه الحمى تحدث عن بلغم يعمل ضد حرارة غريبة اما داخل العروق واما خارجها اعني في المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير الحقونة
اذا كانت داخلة لم تحدث بردا الا انها محتبسة في العروق لا ينصب الى الاعضاء فيحدث بانصبابها اليها بردا او قلما تخلو هذه الحمى عن الم
فم المعدة والبلغم حده بانه جوهر ذو قوام ابيض تفه الطعم بارد رطب في المزاج والصورة حقا اذا عفن يكون زجاجيا وحامضا
وحلوا ومالحا

العلامة

الحمى العارضة عن البلغم الزجاجي والحامض يدل عليها كثرة البلغم واما النافض (البرد)
في الزجاجي فيكون اشد لكن البرد يبتدى قليلا قليلا وفي الاطراف ثم يبلغ
الى ان يصير كالثلج لا يحمى الا بعسر ولا يحمى ايضا دفعة ولا بتدريج متصل
بل قليلا قليلا مع عود من البرد لغلظ الجلد ومنها ما لا يحمى البتة وتسمى
الزمهريرية وربما خالط البرد في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم
يعفن والقشعريرة لما قد عفن وكثيرا ما تبتدى النوبات الاولى
بلا برد ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة و
كثيرا ما تبتدى بغشي بسبب ضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعلم الا
ستمرا والحمى العارضة عن البلغم المالح يتقدمها اقشعرار ولا تشتد
البرد والعارضة عن البلغم الحلو قلما يتقدمها في الاوائل قشعريرة
ولا برد ولا نافض ولا تميز الحرارة في هذه الحميات تجد الحرارة في الاول
ضعيفة ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست بحدة الا انها لا
تكون مستوية في جميع البدن بل تجد في مواضع الحرارة وفي مواضع لينا وهي كثيرة
التبريد لرطوبتها قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرق كان غير شامل
وقد تعرض في بعض هذه الحميات في الاوائل حرا شديدا وفي الاواخر قل
ولعل السبب فيه ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم
الى الاغلظ والابرد واكثر نوباتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست
ساعات ولا يكون تركها نقيا لان المادة لزجة غليظة واما البول
في الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم احمر للعفونة وتكدر
لرداءة النضج وقد يتغير فيه
الحال وقتا وقتا

م

بعفنه

علاج الحمى البلغمية

اوفق الاشياء في علاج هذه الحمى في الابتداء القي بالسكنجبين العسلي والماء الحار المقوى بالفجل وبزره ولا تعنف عليهم بالقي بل اسق من الماء الحار والسكنجبين كثيرا واسقهم ما يقذفه بسهولة فان اعنف القي نكاية وخصوصا في الابتداء فلا تمسك الا ان يفرط او تخيف تخنقه فتمسكه بالمبيه وشراب السفرجل ولكن اكثر عنايتك بنفع المعدة وتقويتها اما في الابتداء فالجلنجبين وحده الى السابع وبعد السابع فبماء الرازيانج وماء الكرفس وان احتيج الى انيسون والمصطكى استعمل ايضا بعد السابع ويسقى كل ليلة هذا الدواء تزيد عشرة دراهم زنجبيل مصطكى من كل واحد وزن درهم السكر مثل الجميع الشربة مثقالان الا ان يكون الطبيعة لينة تجيب كل يوم مجلسا او مجلسين ومن الاطباء من يحمل التزبد والمصطكى والزنجبيل اجزاء سواء السكر مثل الجميع والشربة مثقالان او بحسب الحاجة والقوة واذا اصبح فاسقه من الجلنجبين السكري خمسة دراهم وفي اثره السكنجبين العسلي قدر اوقية وقد يستعمل ايضا التليين بالحقنة اللينة من العسل وماء السلق ودهن الحل والملح واذا احتجت الى ماء الشعير فاطبخ فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج وباعدنن وقت غذائه وبين وقت النوبة ما امكن وغيره ماء بالسكنجبين واما غذاؤه فماء الحمص والزيرباج والخاردينت بالسكر والنعنع والطرخون او الكروبا واذا كانت القوة ضعيفة فالطيهوج والدراج واذا رايت البول غليظا واحمر فلا باس لو فصد واذا جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزوري والدلك نافع وكلما كان الخلط اغلظ كان الدلك انفع وينفع من الناقص الشديد الماء الحار طبخ فيه العاقرقرحا المرضوض والفودنج والاذخر والرازيانج مع المرزنجوش اجزاء سواء فانه ينقطه وهو بعد الرابع عشر وبعد ظهور النضج يحتاج الى الاستفراغ بحسب القوة والى قرص الورد الكبير صفة مسهل نافع تزيد درهم غاريقون ثلثا درهم حب النيل درهم ايارج فيقرا ثلثا درهم ملح ثلث درهم يحبب وهو شربة اخر تزيد لب حب القرطم من كل واحد درهم غاريقون ثلثا درهم ملح انيسون بزر الكرفس من كل واحد ربع درهم مقل دلوق يحبب وهو شربة ففي كل اسبوع شربة من هذه الانواع والشراب سمع بعد النضج تلطيفه وتقويته الحار الزهري وبادرانه وتم بقه واذا طالت المدة والمادة غليظة فاسقه هذا القرص انيسون بزر الكرفس وبزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم تعنع بانس فاقله وخربوا من كل واحد درهمان مصطكى زعفران وسنبل وزر دانج عصارة الغافت عصارة الافسنتين فقاح الاذخر راوند صيني اسارون من كل واحد درهم يقرص من ثلثي درهم الشربة قرصة في ماء الاصول فان كانت المادة من ابرد خلط او اغلظه فاسق الترياق الكبير يوما ويوما لا وزن دانقين في طبخ الانيسون والاسارون والكاشا وكذلك ترياق الاربعة والفلافلي والمثرود بطوس نافع وفي الشتاء والرهان الحار مقتصر على اقراص الورد الكبير صفته ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم سنبل اسارون عود هندي اذخر من كل واحد درهم الشربة ثلث دراهم في ماء الاصول ثلثة

م

الباب السابع في الحمى الغشية الخلطية

السبب	العلامة	العلاج
سبب هذه الحمى بلغم كثير غليظ متعفن وقد قهر القوة بكثرته وغلظه ان تركت الطبيعة والمادة لم انفهما وان اشتغل باستفراغها عصب او تحركت حركة خانقة للقوة وان استفرغت بمسهل قوي لم يحتمل القوة وكيف يحتمل هناك مع سكون المادة غشي ومع هذا فان الحاجة الى الاستفراغ شديدة لان الاخلاط كثيرة فيها وما يغذوا البدن فينعشه والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية زادت المادة وان لم تغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب بخار بارد ويحدث الغشي ويصغر النبض ويبطى	ادوار هذه الحميات ادوار البلغمية في الاكثر ويكثر معها تهيج الوجه ولون صاحبها في الاكثر رصاصيا وربما اصفر وربما اسود وربما صارت شفته اكل التوث وعينه يكون لمدة خضراء يحمط عند الهيجان ويصير كالمحزون وما تحب الشراسيف منه شديد الانتفاخ وقد يعرض في هذه الحمى ان يتحلب صفراء غليظ ويكون معها حرقة في الاحشاء وفي الصفراء المحي ويكون ادوارها ادوار البلغمية	هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فيه الاستفراغ بالحقن متدرجا من اللين الى القوى فان الحقنة تنقي ما في الامعاء وليستعمل في البابة الملطيف بالدلك مبتدءا بالدلك الساقين منحدرا من فوق الى اسفل ثم بالمحلين كذلك منحدرا من فوق ثم توجد في ذلك اليدين من المنكبين الى الكف ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول حتى اذا سخن وكاد يصيب العليل من ذلك اغماء ثم يمرخ بدهن مثل دهن الخيري او الزيت يبدأ والدلك بالدلك لذلك جماعة ويجعل نصف زمان الدلك ونصف زمان النوم ومما ينفعهم ماء العسل قد قوى بالزوفاء ويزد الكرفس وان كان اسهال طبخ ماء العسل الى ان يغلظ ولا يقطع الاسهال الا بعد ان يخاف سقوط القوة ولكن يسقيه بدل ماء العسل ماء الشعير وحسا متخذا من الحنطة او خبز منقوع في الجلاب المطبوخ المقوى بشي قابض مثل حب الرمان او السماق او حب الاس وامنعه من الماء البارد ولا بد لهم من الشراب بعد الغذاء وخصوصا اذا كانت القوة ضعيفة ويبرد الجسم ايضا في الشراب فانه يقوى ان لم يكن في الاحشاء ورم والحمام من اضر الاشياء لهم ومن اعتاد شرب الماء البارد اسقه في الصيف السكنجبين مع الماء البارد ومع الماء الحار في الشتاء والقي نافع جدا والغذاء الذي يلمون عليه ماء الشعير ولا يزاد عليه واذا احتيج الى زيادة فالخبز المثرود في الجلاب او في ماء العسل م

الباب الثامن في الحمى الغشية الدقية

السبب

هذه حمى تسقط القوة وتحط الوجه في نوبة واحدة او نوبتين وربما لم تف القوة الى الرابع ويكون حدوثه عن كيموس رقيق صفراوي ردى الجوهر واكثر نوباتها تكون غبا قال جالينوس ان كان في المعدة هولا واكبادهم ورم لا تراهم اصلاح لم تحتاج الى الغذاء والورم يمنع من ذلك

العلامة

اذا رايت وجه العليل ينحط من غير سبب ظاهر دل على تحليل مفرط ومادة رقيقة صفراوية رديئة وهو من علامات التلف واذا انحط لسبب سهر او غم او استفراغ فهو سهل

العلاج

تسقى ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض
ويجب ان يكون مضجعه موضعا وبحيا طيب الهواء ويلبس
قميصا مصندلا ويطلى صدره بالصندل وماء الورد
والكافور ويفرش حوله قضبان الخلاف المغسول و
قضبان الكرم ويوضع حوله الفواكه والرياحين البارده
الطيبة الرايحة وتغدى كل ساعة بقليل من الخبز النقي
المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردا و
بالفراريج المطبوخة بماء الحصرم واسقه قبل النوم
وماء الرمان المز او ماء الشعير او شرابا رقيقا كثير
المزاج فان غشي عليه قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره
ماء مبردا مع الكعك المسحوق وماء الشعير او شراب الصندل
فان كان الغشي شديدا فليكن الماء الذي يوجر مع شراب
رقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع مع دهن الورد
مبردا واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر و
كل الحذر وسقه مخيض البقر مع اقراص الكافور وغذه
كل وقت ولو في ابتداء النوبة وليغتسل في الصيف
بالماء البارد

الباب التاسع في حمى الربع

المرض والسبب

اكثر الربع هو الدايرة وهي التي يكون مدة نوبتها اربعا وعشرون ساعة ومدة فترتها ثمان واربعين ساعة ويقل وقوع ربع لازمة فان وقعت فهي لا تفتر الا انها تشتد ربعا وسبب الدايرة كون المادة خارج العروق وسبب اللازمة كونها داخل العروق واسبابها في الجملة من اسباب تولد السودا واسباب عفنها واطول مدتها ان لم يحفظ الطبيب لم يخلط المريض سنة واحدة واذا لم يجر العلاج كما ينبغي ربما امتدت الى اثني عشر سنة واذا طالت المدة انتقلت في الاكثر الى الاستسقا وكثيرا ما ينتقل الحميات المركبة الصيفية وغيرها الى الربع لان مادتها الرقيقة تتحلل بالعروق في الصيف وبالاستفراغات الاخر وتبقى مادة غليظة فينتقل في الخريف الى الربع

العلامات

علاماتها ميل ان ياخذ اولا ببرد قليل ثم يزيد بردها ثم تقل عند المنتهى كما في البلغمية ويكون مع بردها شي من اوجاع العظام كانها تكسرت العظام واذا ابتدات الحرارة ابطا التهابها لبرودة السودا ويبوستها الا انها اذا التهبت ظهرت حرارة كثيرة اكثر من التي في البلغمية ومن علامات نضج مادتها لين النافض والخلط السوداوي الذي هو مادة هذه الحمى اما سودا طبيعية او غير طبيعية محترقة او بلغم محترق او صفرا محترقة او دم اختلط بالسودا والرابع الدموي تعرف بعلامات الدم مثل حلاوة الفم وغلظ البول وحمرته وقلة الشهوة وغير ذلك والبلغمية تعرف بعلامات البلغم مثل بياض اللون وصغر النبض وتفاوته وقلة العطش وكثرة النوم وكثرة الريق وبياض القارورة والكسل ومن وجد عن كل شي يذوق حموضة او ملوحة فالبلغم الحامض او المالح غالب عليه والرابع الصفراوي تعرف بقصر النوبة وغلبة العطش وكثرة العرق ومرارة الفم وغير ذلك من علامات الصفرا والسوداوية تعرف بالبول الاحمر الضارب الى السواد او الخضرة وتخلخل البدن وكمودة اللون وبطلان الشهوة الكاذبة وبالافكار الردية والوسواس وطول مدة النوبة وغير ذلك

العلاج

اذا رات الدليل احمر غليظا والبدن ممتليا دما بدا بالفصد من الباسليق الايمن فان خرج الدم اسود ارسله وان خرج احمر صافيا لم ترسله واما العلاج العام لجميع اصنافها سوا ان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للمرض شيا للتخفيف ويوخر الاستفراغ القوي الى بعد النضج وبعد النوبة بيوم ولا ينبغي ان يبدا في الاول بقوة فاذا لم يستصوب المشروبات فاستعمل الحقن الليّنة واذا احتجت الى القوي فبعد النضج ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ومن الماء البارد ولا بد في ساير الايام من لحم طيهوج او فروج ولا يلطف التدبير في الابتداء ولا يعطيه من الدواء وما يحتاج بقوة ولا ما يجفف ولا ما فيه يتوق الا عند النضج التام ومما ينفع الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الراحة والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية واعلم ان الربع الحادث في الصيف ينقضي بسرعة فلا ينبغي ان يحرك بشي من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق الطيهوج والفروج ويمنع من الاغذية الغليظة وساير ما يولد الرياح ويسقى ماء الشعير والسكنجبين على القانون ولو اقتصر على السكنجبين يسقى كل يوم سبعة دراهم وبعده السكنجبين جاز والحادثة في الخريف وفي الشتاء طويلة المدة فينبغي ان لا يلطف التدبير في الاول ويعتبر قوانين الحميات العفنية ويحفظ القوة واما المسهل في هذه الحميات اذا كانت عن عفن الدم او الصفرا فمثل ما يوخذ الهليلج الكابلي عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم عناب اجاص من كل واحد عشرين عددا ورد الكثيرا وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم اصل الرازيانج درهمان يطبخ على الرسم ويمرس فيه فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما ومن الخلخبين مثله ويصفى ثانيا ويسقى ويلزم في ساير الايام ماء الهندبا والسكنجبين واذا كانت الصفرا اغلب فعلاجه علاج الدموي ايضا واستعمال ماء الجبن فيه اقوى والسكنجبين الافيموني نافع وينبغي ان يكثر الاستفراغ بالقي في ابتداء الدور والفصد عند النضج واما الحادث عن البلغم فاسقه في اول الخلنجبين العسلي بماء الرازيانج وماء الكرفس العلي المصفى ويلين الطبع بنصف رطل ماء اللبلاب مع خمسة دراهم لباب القرطم مدقوقا وعشرة دراهم سكر احمر واستعمال القي يوم النوبة عند ابتداء النافض وطبيخ السلق والخردل منقعرا مع السكنجبين المنقع فيه الخل نافع جدا والا سهال يكون بالخلنجبين الذي فيه قوة التربد والسناج والحنظل ويدبج الزوفا ويستعمل الاغذية الملطفة للطبع مثل السلق والاسفاناخ والسمك معمولة بالمري وبمرق الديوك والقنابر والزيرباج نافع جدا وغذا يتها المرض بلطف الغذا بالتدريج ويترك الطبيعة والمرض واذا احتجت الى استفراغ بعد النضج فسقه هليلج كابلي واسود من كل واحد عشرة دراهم بليلج املج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرون عددا زبيب منزوع العجم عشرون درهما سنا مكي خمسة دراهم افسنتين اربعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم افيتمون سبعة دراهم يطبخ على الرسم ويصفى منه ويركب عليه الغاريقون مثقال الصبر نصف درهم الملح نصف درهم الحجر الاسود [illegible] ويستعمل بعد يوم النوبة اقراص الغافث وزن مثقال مع السكنجبين واذا طال جدا استعمل معجون الحلتيت نصف مثقال في الماء الحار في غير ايام النوبة والحادث عن اخلاط السوداء علاجه بهذا بعينه [illegible] واذا رايت الحرارة مفرطة غالبة فلا تستفرغ [illegible] الاستفراغ بنقل الاخلاط وضعف القوة وقلة الاخلاط [illegible] الحرارة في الاعضاء الاصلية ويرول الى ادواء الدق [illegible] المرضى من يكون المطبوخ ويختار الجبن ويلزم الطبيب ان يمنع احتياله [illegible] الحادث عن الصفرا يوخذ الايارج فيقرا درهم [illegible] هليلج كابلي من كل واحد نصف درهم سقمونيا دانق ونصف [illegible] والحادث عن البلغم ايضا يوخذ الايارج فيقرا درهم [illegible] عاريقون [illegible] دانق ونصف

داود [illegible]

الباب العاشر في حميات الوبا

معرفة الوبا

قد يعرض للهوا تغير كما يعرض للماء من استحالته الى اجون او عفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل بما يخالطه من ابخرة وادخنة ردية ويحدث بالجملة كيفيته ردية كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته لكن بما يخالطه من الابخرة والادخنة الارضية وربما كان ذلك رياح تسوق الى مواضع ابخرة ردية من مواضع هبك فيها بطايح اجنة او اجام متحيفة في ملاحم وقتلي لم يدفن وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها فاعدت الماء والهواء فالوبا هو تغير الهواء وعفنه وفساده عن مخالطة الابخرة والادخنة الردية به وحدوث نوع من المرض في اكثر الحيوانات وفي كثير من النبات والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد معتلفاتها من الماشية وآكليها من الناس

معرفة احوال فصول السنة

افضل الفصول ما حفظ طبعه فيكون الخريف ليس بمفرط اليابس والشتاء لا يكون عديم المطر والبرد ولا مفرطهما ويكون الربيع معتدلا لا يكون المطر فيه وقتا بعد وقت وكذلك الصيف اذا كان معتدلا ولا يكون فيه امطار وهذه السنة سنة جيدة بنذر بقلة الامراض واذا فسد الهوا كان الهواء المحصور في البلد اصلح لانه الطف للبدن والبعد عن الاسباب الوبائية والابدان الضعيفة مثل الذي يكثر الجماع والواسعة المسام الكثيرة الاستحمام والممتلية اخلاطا استعدادا للانفعال منه

معرفة احوال فصول السنة

السنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا او يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفياتها ثم تطول مدتها اذا ورد ربيع شمالي على شتا جنوبي وتبعه صيف ومدد كثرت الامطار وقد حفظ الربيع الامطار للصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب غير الخالصة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت الحوامل بادنى سبب فان ولدن ولدن ضعيفا ويكثر في الناس الرمد واختلاف الدم ويكثر النوازل وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم وربما ماتوا فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة وان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثره لسبب النوازل واندفاع البلغم المجتمع في الشتاء من التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة فان حل في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمالي رجي خير وتحللت الامراض واكثر ما يكون ضرر هذه السنة بالنساء والصبيان ومن نجا منهم يقع في الربع لاحتراق الاخلاط وفي الاستسقاء بعد الربيع وفي اوجاع الطحال وضعف الكبد ويقل ضرره بالمشايخ واذا ورد على صيف شمالي خريف مطير جنوبي حدث في الشتاء السعال والسل والسحج وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر في الشتاء الصداع والنزلة واذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف شمالي كثرت امراض العصر والحفف واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين وطبين فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر وارتكام المواد لكثرتها وامراض عفنية بسبب فقد المنافس ولا يخلو الشتاء عن امراض لمصادفته مواد ردية مختلفة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع اصحاب الرطوبات والنساء وغيرهم يعرض لهم الرمد اليابس والنزلة المزمنة والحميات الحادة والماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتد حرارة الصيف وسوسنه حدثت خوانيق وحدري وحصبة وعسر البول والرمد وفساد الدم واحتباس الطمث والكرب واللهث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا رديا واكثر ما يعرض الوباء في اواخر الصيف وفي الخريف

حميات الوبا

علامات حدوث الوبا

اذا كثرت والشهب في اوائل الخريف و في ايلول فانه ينذر بالوبا، اذا كثرت هبوب الصبا والجنوب في الكانون ويكثر في الهوا حثورة وضبابية ولا يمطر انذر بفساد الهوا، اذا كان في الربيع برد ومطر ثم يكثر الجنوب ويكدر الهوا اياما ثم يصفوا بعد اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد بليل وحر بنهار وكدورة وحرارة فتوقع حميات الوبا والجدري والحصبة ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة وكان قد تلف في الخريف سهب ونيران هو علامة الوبا، واذا رايت التغير في يوم واحد مرات ويصفوا الهوا يوما ويكدر يوما فتوقع الوبا، واذا رايت الضفادع قد كثرت وكذلك الحشرات وترى الفارة والحيوانات التي تسكن قعر الارض يهرب الى ظاهر الارض سريعة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه حتى ربما ترك عشه فاعلم ان الهوا قد فسد

م

الهوا الذي يكثر فيه الوبا

الحميات الحادة تحدث بسبب الهوا الحار الحاد تحدث بسبب رطوبة الاذن الهوا اليابس يكثر في ذلك الصفرا فتكون ذلك سببا للحميات الصفراوية

واما الوبائية فتكون في الهوا الرطب الكدر لكنها اقل واطول مدة واما في الصيف اليابس فتكون اقل حدوثا واشد حدة

علامات الحميات الوبائية

حميات الوبا يكون هادية الظاهر ملتهبة الباطن في الاكثر ويكون معها عظم النفس وعلو وضيق كثيرا وهو علامة التلف ويشتد العطش ويكون مع غثيان وسقوط شهوة ووجع فواد وعظم الطحال وربما كان سعال يابس وضعف شديد وافاقة على الغشي واختلاط عقل وسهر وربما عرض معها بثر اشقر واحمر ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد الحمى في آخر الليل وربما حدث بالمحموم حالة كالاستسقا، وقد يكون من هذه الحميات ما لا يشعر فيها العليل بحرارة شديدة ولا تغير النبض والبول كثير تغير وهي يكون مهلكة بالسرعة

م

العلاج

يجب ان يبادر الى استفراغ ان كان الدم غالبا في البدن فصدت وان كان خلطا آخر استفرغ بما يستفرغه ويجب ان يبرد المضجع ويحف المحموم بالفواكه والرياحين وبالحالج الباردة واطراف الكرم والخلاف والصندل والماورد والكافور ويرش البيت كل يوم بماء الورد والخل مرارا ويستعمل على المحموم اقراص الكافور بمثل رب التفاح ورب الرمان ورب الحصرم او بالخل الممزوج بالماء اذا لم يحضر غير ذلك والماء البارد الكثير نافع والقليل المتتابع ربما هيج حرارة واذا تمادى الامر الى ان يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف وترى صدره يرتفع وينزل فلابد من استعمال الضماد الجاذب للحرارة الى خارج واذا اسقطت الشهوة فاجبره على الاكل فان اكثر من يتجع ويا كل يسيرا يرجى له الخلاص ويجب ان يكون الغذا من الحوامض ويبخر البيت بالصندل والكافور والاس وقشور الرمان والتفاح والسفرجل والابنوس والطرفا ورائحة الطين المغسول المرشوش بماء الورد والخل نافع واما الاصحا فيجب ان يحترزوا من الوبا بان يطيبوا هوا البيت ويمنعوا عفونته ببخار العود الخام والعنبر والكندر والقسط والميعة والسندروس والحلتيت وعلك البطم وعلك القرنفل والمصطكى واللادن والزعفران والمسك والسرو والاشنة والسعد والاذخر والابهل والوج واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل محلولا فيه الحلتيت ويخرج عن البدن الرطوبة الفضلية ويميل التدبير الى التخفيف من كل وجه وينبغي ان لا يستعمل الرياضة ولا الحمام ولا الشراب ولا يصابر العطش ويجعل الغذا من الحموضات والقريص والهلام والمصوص بالخل وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان وماء الليمو والكبس الخلل نافع والحلتيت نافع لتنشيفه الرطوبة ومما يخلص من الوبا استعمال الترياق والمثرود يطوس

فقط

الجزو الخامس في الجدري والحصبة

علامات الجدري

علامة الجدري حمى مطبقة وامتلاء العروق وانتفاخ الوجنة وخشونة الحلق وحلاوة الفم وسيلان الدم واحتكاك الانف ونخس في الجلد
وتفزع في النوم ووجع في الظهر والمفاصل وشر انواعه الاسود والاخضر والبنفسجي الصغار الصلبة وشديد الحمرة والذي يعم البدن
كله كالشمع ويعد منه في الرداءة الاصفر الابيض الرصاصي ثم الذي يرهب عرضا ويتصل بعضه بالبعض وخير انواعه الاحمر
المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في اليوم الثالث ولا ثنا الحمى

علامة الحصبة

اما الحصبة فكانها جدري وهي اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وهي اقل من الجدري ومادتها اشد رداءة من مادة
الجدري واقل لحمة ويكون التهوج معها اكثر والكرب والسعال اشد ووجع الظهر اقل

منع الجدري والاحتراز منه

اذا ظهر الجدري في بلد وجب ان يحتاط ويحترز منه من لم يجدر و
هو ان يفتصد من يجوز له الفصد او يحتجم من يجوز له الحجامة و
يستعمل من التدبير ما ذكر في باب منع الوبا والاحتراز منه
والطفل الرضيع الذي جاوز خمسة اشهر يحجم ايضا وخصوصا
اذا كان خصب البدن ابيض اللون مشرب الحمرة ويدبر المرضعة
تدبير المجدورين وتحمو من شرب الالبان وشرب الشراب وتناول
الحلاوات مثل التمر والعسل والتين والعنب والبطيخ ويستغنوا عن
تناول الفواكه وماء الجبن ويستعملوا السكنجبين وشراب الكدر ويسقوا
الطباشير واقراص الكافور والاستنقاع في الماء البارد نافع ان احتمل
البدن ذلك وشرب الماء البارد ايضا نافع وهو ان يشرب الماء البارد
الشديد البرد الذي يبرد الاحشاء الشارب مقدار نصف من
وكلما التهبت الحرارة شرب ثانيا وثالثا حتى يشرب في نصف ساعة ثلث مرات
كل مرة نصف من فان التهبت الحرارة بعد ذلك وامتلأت المعدة
يومر بالقذف ثم يعاود شرب الماء ثم يشتغل بالتسكين التهبت
الحرارة ثانيا وزاد القلق واذا علم انه لا بد من خروج الجدري او
الحصبة فالصواب ان يغير التدبير ويعين الطبيعة على فعلها
واما من اخذته الحمى وظهرت عليه علامات الجدري فالصواب
ان ينظر في حاله فان وجدت الدم غالبا فافصد من الباسليق
والاكحل فان لم يوجد فالقيفال ويخرج الدم الى حد الغشي وهذه الرخصة
في اليوم الاول من الحمى الى يوم الثالث واذا ظهر الجدري في الثاني
او الثالث لا رخصة في الفصد الا اذا كان الدم غالبا جدا فانه
يجوز اخراج الدم قليلا قليلا لمادة تخفيفا على الطبيعة

بر فان لم تشتد الماء يسقى شراب الكدر واقراص الكافور
فان لم يسكن

علاج الجدري

منع الجدري عن العين والانف والحلق والاذن والرئة والامعاء والمفاصل

اما العين فيحفظ بمثل نقيع السماق ونقيع العفص في
ماء الورد تعدان ليصفى ويحل فيه شيء من الكافور ويقطر
وعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة حب الرمان
الحامض والكحل المحلول في ماء الورد كلها نافع والمري السطى
الذي ليس لحامض حدة نافع والانف يحفظ بالخل
الممزوج بالماورد كل ساعة او بوخز الصندل الابيض
وشياف ماميثا ويدق ويحل ويحمى برد الجسم ويستنشق و
ويحقن عند الحاجة بالماء ورد ويطلى به داخل الانف
ويحفظ الحلق بالتغرغر بشراب الفرصاد كل ساعة
او بغلي السماق والعدس في الماورد ويتغرغر به او
بمص حب الرمان الحامض كل ساعة والماء البارد
جدا نافع يتغرغر او يتجرع ويحفظ الرئة بجرع لعاب
البزرقطونا مع السكر ودهن الورد مبردا ويلعوق من حب
السفرجل وبزر القرع ولب اللوز والكثيرا والسكر
معجونا بلعاب البزرقطونا المقلو ويحفظ الامعاء
بشراب الاس واقراص الطباشير ورب السفرجل
والمفاصل يحفظ بالصندل والطين الارمني و
شياف ماميثا والورد وشيء من الكافور معجونا
بالخل وماء الورد طلا ولا يجاوز به المفصل فان
خرج فيه خراج فبادر الى بطه واذا اخرج ما فيه
ولا يداهن به فان فيه خطرا

تدبير لتسهيل خروج الجدري

التدبير فيه ان يعدل هوا البيت او يبرد ويدثر المجدور
او المحصوب بالثياب اما برد هوا البيت ليكون التنفس
في هوا بارد ليصل نسيمه الطيب الى القلب ولا يقلق
واما التدثير فلينفتح مسامه ويعرق ويسهل خروج
ما تحت الجلد ونزول القلق ونفث الحمى ومن لا يحتمل
الدثار يكشف صدره احيانا ليسكنه ويدبر جميع بدنه
ويشم الصندل والكافور في الماورد واذا كان غليظ
المادة عسر الخروج ولا يكون قد خرج بتمامه في الخامس
يحذر عليه ان يلين طبعه فان المادة تميل الى داخل
ويحدث الكرب والقلق وسقوط القوة والصواب
ان تعان الطبيعة ببخار الماء الحار وهو ان يوضع بماجار
تحت ثيابه من خلفه ويغطى فوق دثاره دثار اخر
ويدار حول جنبه ميزرة ليمنع صعود البخار الى وجهه واذا
وجد النبض والنفس طبيعيا ولا يوجد عسر وتواتر
لا في النبض ولا في النفس يسقى الماء الحار احيانا او بماء
الرازيانج الرطب او ماء الكرفس مع ماء عنب الثعلب او
بطبيخ العدس المقشر سبعة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم
كثيرا ثلثة دراهم ويسقى طبيخه او طبيخ التين ملتوت
عددا زبيب منقى عشرون درهما في منا ماء حتى يعود
الى الثلث ويسقى في اليوم والليلة عشر اساتير منه وقد
يخلط بوزن اربعين درهما منه وزن عشرة دراهم
ماء الرازيانج وعشرة دراهم ماء الكرفس ويسقى في يوم
وليلة

علاج الجدري

تدبير التمليح وتخفيف الكثير الرطوبة

واذا كان الجدري كثير الرطوبة ينوم المجدور على ورق الورد او على ورق
الآس المطحونين او على دقيق الارز او على دقيق الشعير او على دقيق
الجاورس او على الرمل المنخول وهو اسرع تخفيفا والكثير الرطوبة
ينفقي بابرة من الذهب وينشف عنه الماء ثم يذر عليه الورد المطحون
والآس المطحون والذي يبطي جفافه تشرب ماء الملح بقطنة وينثر
عليه المرداسنج المسحوق ومما يخفف ايضا ان يطبخ الصندل
وورق الورد وورق الآس في الماء ويقعد المجدور في ماء واذا
تفرح واحد نثر عليه الورد الاحمر المسحوق والصبر والكندر و
الانزروت ودم الاخوين واما التمليح فنعم العلاج والاولى
ان يطبخ نخالة الطرفا والعدس المقشر والورد الاحمر في ماء ويحل
فيه شي من الكافور والصندل المسحوق واذا اردت تمليحه فبعد
الملح مما نفانه عن قرب ولا تملح قبل تمام النضج فالصواب ان تملح ما
قد تم نضجه بقطنة فاذا بطي جفافه يوخذ الطين الخوزي او القراوي (?)
الذي لا حرة فيه ماية درهم الورد الاحمر عشرة دراهم الشب اليماني
عشرة دراهم يدق ويحل في الماورد ويطلى ويترك ساعتين ثم يغسل
ولا يقربن الدهن من الجدري لا في اوله ولا في الاخر فان الحرارة
تعوض الى قعر البدن فيحدث
الخفقان والكرب
م

تدبير الخشكريشة

الخشكريشة اذا كانت رقيقة ولا يكون تحتها رطوبة يمرخ بدهن السمسم فيقلع بالسرعة والذي على الوجه لا يقرب منه دهن السمسم لكن
يمرخ بدهن الفستق لئلا يبقى فيه اثره واذا كانت الخشكريشة غليظة او تحتها رطوبة يقلع بالرفق وينشف ما تحتها وينظر فان كان
تحتها عمق يذر عليها الصبر والمر والعروق والمرداسنج واقليميا الفضة والاسرنج واقليميا الفضة والاسرنج واسفيداج الرصاص
واذا لم يكن عمق تحتها وكانت رطبة يذر عليها الشب اليماني مع قليل من الملح الاندراني يخففه وان حدث الخشكريشة ثانيا ثم يمرخ
بدهن فينقلع بالسرعة
م

علاج المجدور والمحصوب

اغذية المجدور والمحصوب اشربتهم

لان سبب الجدري حرارة تعمل في دم قد اختلطت به رطوبة
غريبة فيغليه وحينئذ تكون غذا المجدور مايلا الى البرد
واليبس مثل سويق الشعير والعدس المقشر المعمول بماء
الحصرم وامثاله واذا كانت الطبيعة يابسة وكان
في الحلق خشونة ولا تكون الحرارة عظيمة ليسقى السويق
في الجلاب واذا كانت الطبيعة لينة والحرارة عظيمة
وكان مع ذلك في الصدر خشونة فالصواب ان يسقى
السويق نيا ويسقى مع اقراص الطباشير واذا لم يكن
في الصدر خشونة يطبخ ماء الشعير غير المقلو وحب الرمان
وبزر الخشخاش بالسوية واذا كان سهر وفي الصدر
خشونة يطبخ ماء الشعير غير الكسل (?) وبزر الخشخاش
مناصفة ويغذيا بالمزورة المعمولة من كشك الشعير
والعدس المقشر ولب اللوز مقلوا كلها واذا لم يكن
في الصدر خشونة وكانت الطبيعة لينة يغلى العدس
وحده في الماء ويكرر ذلك ثلث مرات ثم يعمل منه
الطفيشل بماء الرمان المز واذا كان في الصدر خشونة
فلا الكشك ولب اللوز ويطبخ مع هذا العدس المطبوخ
المكرر عليه الماء غير شي حامض فان كانت الحمى شديدة
والطبيعة لينة يسقى ماء الشعير مع نصفها الرمان
الحامض المدقوق بعجمه ويخلط بحم الرمان واعشيته
الرقاق فانها تطلق واعلم ان ماء الشعير الممزوج
بماء الرمان الحامض انفع للمجدور والمحصوب جميعا
واما القرع وامثاله مما يولد رطوبة غذيه فهو للمحصوب
اوفق منه للمجدور وكذلك الماء البارد
وكذلك لعاب بزر قطونا
م

تدبير تليين طبيعة المجدور والمحصوب وامساكها

اذا رأيت صاحب الجدري قبل ان يظهر الجدري قليل حمرة اللون بالبدن الحمى ثموج النبض عظيما ولا ينحط فانه ربما لم يحتج الى فصد بل يحتاج الى نقص
واوفق الاشياء له طبيخ الهليلج الاصفر وحده مع السكر او ماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه بالسكر وقد يدق مع شحم رمانة اخرى او رمانتين
ان احتيج الى تقويته فان هذين المسهلين سيصان (?) من البدن رطوبات مع الصفراء من غير ان يهيجا حرارة فاما في الحصبة فليستعمل فيه ماء
الاجاص المنقوع في الجلاب ولا يستعمل فيه الطرنجبين فانه مضرته فيها كمضرة العسل في المحرورين من الاصحاء وكما ان اولى العلاج في الجدري
تقليل الدم الغالب كذلك اولى العلاج في ابتداء الحصبة استفراغ شي من الصفراء ثم التسكين والتطفية وينبغي ان يحذر من لين الطبيعة في الحصبة
بعد الخامس والسابع واما اذا كانت الطبيعة فيسقى ماء الشعير المطبوخ بالكشك المقلو وسويق حب الرمان مناصفة او يسقى سفوف الطين مع رب السفرجل
الحامض المصفى من الزبد مع الصمغ العربي والطين البغدادي مسحوقين واذا ظهر بالمحصوب اسهال الدم الرقيق فانه يدل على سوء حاله لكنه يمكن ان
يتخلص واسهال الدم الصرف الردي لا يرجى معه الخلاص واذا عولج بالقوابض تولد ورما واهلك
بالجملة الاسهال فيها مخوف لكن اسهال الدم اخوف وعنده ارجى
م

اتمام علاج الجدري

تدبير ازالة الجدري

يوخذ العظم المحرق وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد وبزر البطيخ والنشاستج والارز المغسول ودقيق الحمص من واحد عشرة دراهم ترمس وحب البان وقسط وزراوند طويل من كل واحد خمسة دراهم اصل القصب اليابس عشرون درهما يدق ويخلط ويعجن بماء البطيخ او بماء القنابري او ماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى ليلة ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج طلا اخر يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد ثلثة دراهم لب بزر البطيخ خمسة دراهم مرداسنج ابيض درهمان اصل القصب اليابس ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء الشعير ويطلى بعد الخروج من الحمام ثم يطبخ قشر البطيخ والبنفسج والنخالة والحمص المجروش بالماء ويغسل به ثم يطلى الطلاء ثانيا اخر دقيق الترمس خمسة دراهم لب اللوز والمرقسط حلو بزر الجرجير النخل من كل واحد درهمان يطلى مثل ذلك

الجزء السادس في الحمى التي سببها تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية

الباب الاول في معرفة حمى الدق ودرجاتها واحو[الها]

الاسباب

اعلم ان حرارة الكبد تودي الى الدق بوساطة القلب ولهذا قيل ان الدق لا يحدث لحرارة الكبد بل الدق ما يحدث بسبب القلب وكذلك حرارة الرية والمعدة قد يوديان الى الدق وقد يقع ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات الاورام بسبب شدة الحمى وبلطيف الغذاء وقلة شرب الماء وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا اذا كان الورم في اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وقد يحدث الدق بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي ماء اللحم وسقي الخمر وغير ذلك وقد يتركب الدق مع الحميات العفونية وحميات الاورام وسبيل ان يعرض الدق ابتدا الا ان يعرض بسبب قوي جدا والدق في اوله عسر المعرفة سهل العلاج وفي اخره على العكس

احوال الدق

احوال درجاتها

اعلم ان في البدن رطوبات مختلفة الاصناف منها ما هي معدة للتغذية وترطيب المفاصل ومنها ما هي مخزونة في العروق ومنها ما هي مبثوثة في الاعضاء كطل منثوث عليها ومنها ما صارت غذا الا ان عهدها بالسيلان قريب غير جامدة جدا ومنها رطوبات بها يكون اتصال الاعضاء من اول الخلقة وبفنائها يصير الى التفتت ومثال الرطوبة الاولى كدهن السراج في المسرجة ومثال الثانية الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال الثالثة كالرطوبة التي يكون بها اتصال اجزاء القطن الذي يتخذ منه الذبالة فما دام يفني الرطوبة التي في القسم الاول فهي الدرجة الاولى فاذا فنيت هذه واخذت في تحليل الرطوبة التي في القسم الثاني فهو في الدرجة الثانية ويسمى ذبولا ولها عرض وابتدا وانتهاء ووسط ثم لا ينجع من بلغ الى انتهاء الذبول الا ما شاء الله فاذا فنيت هذه اخذت الرطوبة التي من القسم الثالث في التحليل كان الحال مثل حال جرم الذبالة ورطوبتها الاصلية اذا اشتعلت واحترقت كانت الدرجة الثالثة ويسمى التفتت وحرارة الكبد وقد تودي الى الدق لكن يكون بسببها الدق بل الدق يكون بسبب القلب وكذلك حرارة الرية والمعدة قد يوديان الى الدق وقد يقع الدق ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وحميات الاورام وبعيد ان يعرض الدق ابتدا الا ان يعرض بسبب قوي جدا وقد يقع المريض في الدق بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة الى سقي الخمر وماء اللحم وقد يتركب الدق مع الحميات العفونية وحميات الاورام والدق في اوله عسر المعرفة سهل العلاج وفي اخرها بالعكس

علاماتها

علامته نبض صلب دقيق متواتر ضعيف ثابت على حالة واحدة ويكون اسخن ما في المحموم مواضع العروق واذا ورد عليه الغذا نمت حرارته ويقوى نبضه كما ينمو الشعلة عند صب الدهن في المسرجة وهذا من دلائلها القوية والطبيب الجاهل يمنعه الغذا فيهلكه ويكون المدقوق غير شديد الشعور بحرارته واذا استمرت الحمى اليومية الى الثالث ولم يظهر علامات الاخلاط ولم يرد على ما ابتدأت فاحكم بان الحمى قد انتقلت الى الدق واذا تركب الدق وحمى عفونية دل عليه بقا حرارة ثابتة بعد انحطاط النوبة وبعد العرق ويكون النحول زايدا على موجب المرض ويكون في البول والبراز دهنية وياخذ العين الى الغور ويكثر الرمص اليابس ويتواحروف العظام ويلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ويودي الى ثقل رفع الحاجبين ويصير العين نعاسيا لضعف القوة ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وترى كيفية منتشا لينا واذا انحنت الاطفار وتقوست فقد انتهى واخذ في التفتت وعند ذلك يذوب الغضاريف

العلاج

الطريق الى علاجه من وجوه احدها تدبير الهواء والمسكن والفراش والثاني تدبير الابزن والحمام والتمريخ والثالث تدبير سقي اللبن وحلبه على اعضايه الرابع تدبير سقي الاشربة والادوية الخامس تدبير الغذاء السادس تدبير الضمادات والاطلية

الهوآء والمسكن والفراش

يجب ان يكون هواهم في الصيف باردا رطبا ومضطجعهم بقرب الماء وان يوضع حوله والى خرقية فيها ماء عذب ويوضع الهندبا وورق الخلاف المغسول واطراف الكرم والتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر والصندل المسحوق مع الكافور في الماورد ويبسط فراشه وافضل فراش هولاء الخيش الطبري المحشو بالكتان المندوف والجديد دايما وقد يتخذ ايضا فراش من الادم عليه تصاريب كثيرة يملا ما بين تصاريبه ماء ويفرش فوق فراشه ليكون جلوسه ونومه عليه ويلبس الكتان المصندل والمكفر وفي الشتاء يكون مضجعهم معتدلا وفراشهم ولباسهم الكرابيس المغسول اللين ويمنعوا الحركة والسهر والغضب والغم والجوع والعطش

الابزن والحمام والتمريخ

يجب ان يكون الحمام الذي يدخله غير حار ويكون ماء حارا دون هوايه واما الابزن يجب ان يكون عذبا صافيا منفترا ابا لنار وافضله ان يمرخ ما ورد باللبن ويوضع العليل في مقرهة ويغمس في الماء الى الحلق ويرسل المقرهة ويشال مرات يتقلد ما يربوا جسده ويحمر قليلا هذا اذا لم يكن ضعف وقد يطبخ في الابزن البنفسج والنيلوفر وورق القرع والخانة وورق الحس ويصفى ثم يصب فيه ولولا ان الخاصة تمنع من الاستحمام بالماء البارد لكان برد الماء انفع شي له ومن لم يخرط بعد ولم يفرط هزاله ينقل من الابزن الفاتر الى ابزن آخر افتر من الاول يتدرج هكذا الى الماء البارد لكان برد الماء انفع شي له ومن لم يخرط بعد ولم تفرط فالماء الذي ينقل اليه يجب ان يكون شديد البرد لكن يكون مثل ماء المصفى يغمس فيه دفعة ويشال فقط فانه يحفظ الرطوبة المكتسبة من الابزن وبعد الفراغ من الابزن يمرخ جميع اعضايه بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن بزر القرع ممزوجا بما فاتر بحيث لا يحتبس برد الدهن ويلبس ثيابه ويستريح وينبغي ان يشرب قبل الابزن بساعتين شربة من ماء الشعير واذا خرج من الابزن واستراح يشرب شربة من لبن الاتان والدوغ او يحسي البيض النيمرشت واذا جاءت

وقت الغذاء او انحط اللبن عن المعدة تناول الغذاء

ويمكث اربع ساعات ثم ينبغي دخول الحمام واستعمال

الابزن ويثني التمريخ فانه نافع جدا

العلاج

تدبير سقي لبن الاتان

تدبير سقي اللبن الاتان هو ان يختار من الاتن ما ولدت منه اربعة اشهر او خمسة اشهر وينبغي ان يهضم علفها هضما تاما وعلم ذلك من نتن الروث ورطوبته او يبوسته لان النتن والرطوبة يدلان على ان في علفها فضل واذا كان يابسا زيد في ما يرو الرطب مثل الحس والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء والعنبار والهندبا وعند الحلب توخذ اناء نظيف وتوضع في ماء حار ويحلب فيه اللبن لان يرتفع الاستحالة كالمني وكذلك يحتاج ان يدخل الاتان الى موضع العليل ليلا يقع بين الحلب والشرب الافصل ويحلب نصف سكرجة وهو قدر ما يسقى في اليوم ضعف ذلك لا يزال يزيد كل يوم نصف سكرجة الى يوم سابع ولا يزيد بعد ذلك يدوم عليه سبعة ايام كل يوم ثلث سكرجات ونصف وبعد ذلك ينقص كل يوم نصف سكرجة الى ان لا يبقى شي فانه انفع من الاختلاط فان تخثر سجنا فليمسك عن اللبن اياما وعالج بالشربة المبردة واقراص الكافور وان تخثر عفونة حدثت من اللبن فاسهله بمثل شراب البنفسج او بمثل وماء الفواكه والشيرخشت او بالخيارشنبر في ما الهندبا واذا اخذت ان يجبن اللبن في معدته فاسقه مع شي من الملح او العسل فانه يمنع الجبن ويلين الطبع يرق ولا تسقى اللبن الاتان لا يكون في بدنه عفونة ولا في علة تركيبه وخير الالبان لبن النساء ثم لبن الاتان ثم لبن الماعز واذا شرب اللبن تامل نبضه فان وجدته احسن حالا من نبضه قبل سقي اللبن دل على ان اللبن يهضم وتزيد صلاحا وان وجدته تختلف او يتواتر او يصغر ويضعف دل على ان اللبن فسد في معدته فتوقف في ذلك واذا كان به سعال يحتاج وزن درهم من الكثيرا او يخلط باللبن ويسقى واذا كانت طبيعته لينة يسقى بدل اللبن الدوغ المغلو بالحديد المحماة مع الطباشير او الطرايث وامثال ذلك

سقي الدوغ

واما تدبير سقي الدوغ ويميز عنه الزبد ودسومته ويوخذ الخبز المشوي المجود من الحنطة المنقية وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا وينقع في وزن ثلثين درهما من الدوغ ويترك ساعة حتى ينتقع وياكله العليل في اليوم الاول وفي اليوم الثاني من الدوغ ويترك ساعة خمسة دراهم وينقص من الخبز وزن درهم كذلك كل يوم يزاد من الدوغ وينقص من الخبز عشرة فيطعم ويرجع الدوغ الى خمسين درهما الى ان يبقى الخبز ثم تقلب الامر وينقص من الدوغ كل يوم خمسة دراهم ويزاد من الخبز درهم الى ان يبلغ الخبز عشرة دراهم ويرجع الدوغ الى ثلثين درهما ومن اراد ان يسقى الدوغ مدة اطول ينقص من الخبز نصف درهم ويزيد من الدوغ وزن درهمين ونصف واذا خنف من عفونة تولد الدوغ اقراص الطباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو وبزر البقلة من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني وقشر ما من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ولعاب البزر قطونا ويقرص الشربة مثقال واحد

العلاج

سقي الأشربة والأدوية

يسقى عند طلوع الفجر اقراص الكافور في شراب الخشخاش او في ماء
الرمان الحلو او في ماء القرع المشوي او في ماء البطيخ او في ماء
الخيار او في ماء الجلاب وبعد طلوع الشمس يسقى ماء الشعير
المسرطن يوخذ السرطان ساعة يصطاد وينتف قوائمه
وانيابه ويغسل بالماء والملح والرماد عن وسخه ثم يطبخ
في ماء الشعير ويختار من السراطين اناثها وعلامتها
ان يغرز ابرة فيها فان خرج منها رطوبة بيضاء كاللبن
فهي انثى وقد يوخذ ماء القرع المقطر الكشك والسرطان بذلك
الماء ويسقى مع دهن اللوز وشيء من السكر فاذا لم يوخذ السرطان
يطبخ في ماء الشعير العناب والخشخاش ويسقى مع دهن لب حب القرع
صفة اقراص الكافور يوخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع ولب
السفرجل الحلو من كل واحد خمسة دراهم الورد الاحمر ثلثة دراهم
صمغ عربي وصندل ونشاستج وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم بزر
الخس درهمان رب السوس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم
بزر الخس درهم الكافور نصف درهم
يدق ويعجن بلعاب البزرقطونا
الشربة درهمان

تدبير الأغذية

اما تدبير غذائهم فان لا يغذى الا بعد هضم ماء الشعير واللبن او الدوغ وان يفرق عليه الغذاء ليلا يثقل على معدته ولا يلتهب حماه ويجعل
غذاه مثل الح المقشر مع الخس والسرمق والاسفاناخ والخبز المثرود في الماء البارد او في الشراب الكثير المزاج وطبيخ الكشك والعدس المقشر والقرع
مع ساق الخس وعند هيجان الصفراء المصوص والقريص لحم الجدي والعجل والسمك الصغار والفراريج وعند الاقبال لا باس بالجبن
الرطب غير المملح وبالزيرباج بالدجاج والفروج ومن الفواكه الرمان المليسي والتفاح
الحلو النضيج والعناب الرطب وبزر الخشخاش الرطب
والبطيخ الهندي

الباب الثاني في دق الشيخوخة

المرض

دق الشيخوخة هو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل ويكون في الاكثر مع برد ويسمى دق
الشيخوخة لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخوخة ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس م

السبب

سببه اما برد مستولي مع ضعف البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر ومن هذا الباب ما يعرض من شرب
الماء البارد في غير وقته او على ضعف من البدن والحرارة الخارجة تذيب الرطوبات وتحللها وتخمد الحرارة الغريزية ويعقبها البرد واليبس

العلامة

يعرض فيهم علامات الذبول والقشف ولا يوجد الاشتعال والالتهاب بل ربما يوجدوا باردي الملامس ونبضهم صغير بطيء متفاوت

العلاج

انما يعالج هذه العلة على رجاء ان لا تستحكم فاذا استحكمت
فلا تقبل العلاج ولو كان لها بعد الاستحكام علاجًا لكان للشيخوخة سبيلا ولمنع الموت علاجًا واما طريق علاجه هو التسخين
والترطيب والحمام والابزن بعد هضم الشراب والغذاء نافع
واستعمال الحقن نافع جدًا صفة حقنة نافعة يوخذ راس حمل
مع اكارعه فيرض جيدًا ويطبخ بعشرة ارطال ماء مع الحمص والحنطة
المهروسة من كل واحد حفنة والشبث والبابونج والحسك
من كل واحد اوقية وعشر سات سود ويطبخ حتى يرجع الماء الى
الثلث ويصفى نصف رطل من ماء ودسم ويخلط مع سمن البقر
اوقية شيرج اوقيتان دهن البان المذاب فيه الشمع المصطكى نصف
اوقية ويحقن به ثلثة ايام متوالية ثم يراح خمسة ايام ويستانف
لا زال استعمال ذلك مرارا حتى ترى البدن قد رجع الى قبول السمن
والرطوبة وبذلك يتنفذ بعد الحقنة كل مرة بدهن السوسن او دهن
النرجس ومثله ويوم يحسى البيض النيمبرشت بكرة ويسقى قدح من
من الشراب ويمكث ساعة ثم يدخل الحمام واذا خرج من الحمام نام و
غذاؤه الاسفيدباجات المتوبلة بالدارصيني والزنجبيل والخولنجان
والشبث ويستعمل كل بكرة الاطريفل المربى او الزنجبيل المربى واذا
افضل السقي المعاجين الكبار مثل الترياق او المثروديطوس
ودواء المسك ويمنع من الجماع

الباب الثالث في الحميات التي تعرض تبعاً للاورام

الحميات واعراضها

الحميات الورمية نوعان احدهما الاورام الظاهرة والاخر الاورام الباطنة وهي التي تحدث في الاعضاء الباطنة اما الحميات التي تحدث تبعاً للاورام الظاهرة يكون في الاول عروضها من جنس الحميات اليومية لان الحرارة انما تحرك عقيب حدوث الورم لا بسبب العفونة فاكثر الحميات التي تعرض عقيب حدوث الاورام يومية وقد تنتقل الى حمى اخرى بسبب صعوبة الورم وكثرة المادة وبسبب امتلاء سابق والحميات التي تعرض تبعاً للاورام الباطنة عفونتها وصعوبتها وسهولتها يكون بحسب قرب العضو المتورم من القلب وبعده عنه وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها وكان لبعض الاورام الباطنة اسماً معروفة كذلك لحمياتها اسماً مخصوصة والاورام التي لها اسماً معروفة خمسة اولها ورم الدماغ وورم غشايه واسمه بالفارسية سرسام وباليونانية فرانيطس ويتبعه حمى حادة والثاني ورم نواحي الحلق والحنجرة ويسمى الخناق ويتبعه حمى بحسب المادة والثالث ورم غشاء الصدر والاضلاع وعضلاته والعضلات التي بين الاضلاع ويسمى البرسام ويتبعه حمى وسعال وضيق النفس وعسرة والرابع ورم الحجاب وغشايه ويسمى ذات الجنب والشوصة لكن الشوصة ورم الغشاء وذات الجنب ورم العضلة ويتبعها حمى صالبة ووجع ناخس عند التنفس والخامس ورم الرية ويسمى ذات الرية ويتبعها حمى وحمرة الوجنة وتواتر النفس والسعال واما الاورام التي ليس لكثيرة منها اسم مخصوص ولا لحمياتها فمنها ورم الكبد ويتبعه حمى وعطش وضيق النفس وسقوط الشهوة ووجع في الكتف والترقوة وتحت الاضلاع ويبس الطبيعة حمى وعطش وضيق النفس منها ورم المري ويتبعه حمى وعسر الازدراد ووجع بين الكتفين ومنها ورم المعدة يتبعه حمى وسقوط القوة وسقوط الشهوة ووجع عظام الصدر ويعرض في المريض الضعف والضجر ومنها ورم الطحال ويتبعه ورم سوداوي ووجع في الطحال ونتوّ منه ومنها ورم المعاء ويتبعه حمى واوجاع الامعاء ومنها ورم الكلية ويتبعه حمى ووجع الظهر والكلية

واذا انبطح يظن كان شيئاً ثقيلاً متعلق في الكلية ومنها ورم المثانة

ويتبعه حمى واختلاط العقل وعسر في البول ومنها ورم الرحم ويتبعه

حمى مثل حمى ورم المثانة

م

العلاج

اعلم ان علاج اورام الاحشاء وغيرها وعلاج حمياتها قد مضى ذكره في معالجات الاعضاء والذي ينبغي ان تعلم هاهنا هو يجب ان يمنع المريض عن شرب الماء البارد وعن الاستنقاع فيه وعن دخول الحمام وان يستعمل في الاول الضمادات الرادعة وفي الوسط يستعمل الرادع مخلوطاً بالمحلل وفي الاخر يستعمل المحلل فقط ويستفرغ في الاكثر بالفصد وبفلوس الخيار شنبر وامثاله

الجزء السابع في النكس وحفظ الناقه منه

الباب الاول في معرفة النكس

النكس واحواله

النكس هو حدوث مرض عقيب زوال المرض اخر وهو شر من المرض الاول لان المرض الاول يحدث وقوة الصحة باقية يطيق المريض احتمال المرض الاول والنكس يعرض بعد مرض قد مضى والقوة لم تعاود بعد فهو من هذا الوجه شر من الاول والنكس العارض بالسرعة شر من العارض بعد مدة لان العارض بالسرعة يعرض والقوة ضعيفة وكل نكس سببه تخليط المريض او خطاء الطبيب اسهل من الذي سببه غير ذلك وكل مرض ينقضي ببحران ناقص فانه يخاف منه حدوث النكس والامراض الحادة بعينه اكثرها يعقب النكس والامراض التي يخاف بعدها النكس من الصرع والصداع والربو وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكلية والنزلة والامراض المتولدة منها والحميات الورمية وخصوصاً من الامراض ما يجد العليل بعد فتور الحمى في احشايه حرقة وحرارة هذه الامراض كلها مما يخاف ويتوقع بعدها النكس

علاماته

العلامة الدالة على حدوث النكس هي ضعف القوة وعدم الشهوة والغثيان وسوء الهضم في الشراسيف واورام نواحي الكبد ونواحي الطحال والتهبج في العين والوجه والترهل والسهر وقلة النوم والعطش المفرط وان لا يقبل البدن الغذا وان يميل الحرارة من الخارج الى الداخل والنبض السريع المتواتر وان يكون البول مثل بول المريض المنقضي وان يكون نوبات المرض النكسي في اوقات نوبات المرض المنقضي اشد واظهر

الباب الثاني في احوال يعرض في الناقه وفي علاجه

الاحوال التي يعرض في الناقه

يعرض له ان لا ينتفع بما يتناول ولا يرجع بدنه الى القوة ويعرض له الجراحات اذا لم تستنق بدنه عن الخلط الردى بالاستفراغ ويعرض له مرض مضاد لمرضه الذى كان بسبب الافراط فى مضادة المرض الذى به مثل الفالج وثقل اللسان والصداع اللازم وامثاله وقد يعرض له الحكة كثيرا ويعرض بياض الشعر لعدم شعرة الغذاء ويعرض له ان لا يشتهى الغذا ويدل على امتلاءه واذا اشتهى ولا تراجع الى قوته وسمنه الصحية دل على انه يحمل على نفسه فوق طاقة طبيعته وكذلك العرق الكثير فى النوم يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذا ما لا يحتمل فان كان ذلك من غير اكثار الغذاء دل على انه يحتاج الى استفراغ لان العرق الكثير مع صحة القوة انما يكون لكثرة المادة التى شان الطبيعة ان تدفعها وتلك الكثرة اما ان يكون بسبب قريب وهو الامتلاء من الغذاء ويدفعه الجوع والرياضة واما بسبب متقادم ولا ينفى منه الا الاستفراغ المنقى للبدن بالجملة من اكثر عرقه ففيه فضل والذى فى بدنه امتلاء ربما اشتهى فى اول دوله امر الى ان لا يشتهى فان دام الاشتها ولم يعد الى الصحة والسمن الصحية دل على ان آلة الشهوة قوية وهى فم المعدة وعلى ان آلة الهضم غير قوية وهى قعر المعدة

تدبير الناقه وعلاجه

التدبير الصواب فى جميعهم هو ان يجرى امرهم على التدبير الذى كان فى المرض من الشهية والمزورة اياما والجملة معتدلا ما يجاوز اليوم الباحورى ويحتاط ان لا يورد عليهم غذاء ثقيل ولا شى من الحركات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرجوا الى رياضة معتدلة رفيقة وان يستعمل ما يعرفهم ويجتنبوا الهموم والاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب الرقيق المعتدل المقدار نافع وقد ينتفعون بادرار البول فينقى عروقهم ويفعل ذلك ما البزور والشراب الممزوج وربما احوج ردأة الدم الى فصدهم لما بقى فى عروقهم من رماديه الاخلاط والصواب ان برفق ولا يخرج حاجتك من الدم فى دفعة واحدة واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع من كان مرضه خفى البحران فانه مستعد للنكس وهو ربما يحتاج الى استفراغ واصوبه الاستفراغ الخفيف من الخلط الذى كان مرضه منه فاذا اردت ذلك فانعش قوته برفق ثم استفرغه وكثرة الاستحمام وسرعة الحلق الشعر وكثرة التعريق فى الحمام يضرهم لان لحومهم لم تصلب بعد فيتحلل وتذوب سريعا والسكنجبين والسفرجلى النافع يعين على الهضم وعلى قمع الحرارة والافراط فى سقى المبردات يضرهم ايضا والماء البارد الشديد البرد يضرهم وربما حمل على الاحشاء وربما ادى الى التشنج وقد ادى مرات بذلك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاورام والبثور والخراجات

والدماميل والقروح والجذام وحرق النار والاعراض الوثى والخلع والكسر

المقالة الاولى في الاورام الحارة فهى ثلثة اجزا الاول في الاورام الحارة

الباب الاول كلام كلى في الاورام والبثور الحارة

اعلم ان مادة الورم الحار اما دم واما صفرا لكن الخلط الطبيعى المفرد لا يولد الورم والبثرة والدم ما لم يتغير عن حاله الطبيعية وما لم يختلط به الصفراء لا يتحرك للسيلان ولا ينصب الى عضو ولا يسيل اليه ولا يجتمع فى موضع ولا يتولد منه ورم حارا وبثرة لان الحرارة الصفرا اشد من حرارة الدم والحدة التى فيها ليست فى خلط اخر فما لم يختلط الصفراء بالاخلاط لا يتولد من شى منها ورم ولا بثرة الصفراء الطبيعية التى تسمى الحمرا ما دامت على حالتها الطبيعية لا تولد الورم لرقتها ولطافتها لكنها اذا كانت كثيرة واختلطت بالدم وجرت فى العروق وانتشرت فى الاعضاء تولد منها اليرقان الاصفر فاذا احتدت وتغيرت حالتها الطبيعية واشتدت كيفيتها تحركت للسيلان فمالت الى عضو ونفذت بسبب رقتها وحدتها فى اللحم وما مكث فيه ومالت الى ظاهر البشرة وتولدت منها النملة فان كان فيها غلظ مكث بعضها فى اللحم والجلد تولدت منها النملة المتاكلة وكذلك السوداء الطبيعية لا يولد ورما ولا بثرة لكنها اذا تكثرت واختلطت بالدم وجرت فى العروق وانتشرت فى البدن تولد منها اليرقان الاسود فاذا تغيرت عن حالتها الطبيعية تولد منها الورم السوداوى كما يذكر من بعد فى موضعه واعلم ان اخلاط الاخلاط لا تتفق دايما على التساوى ولكن يكون بعضها اقل وبعضها اكثر وبعضها غالبا وبعضها مغلوبا وبعضها اشد كيفية وبعضها اقل كيفية فالورم المتولد منها ينسب الى الخلط الغالب والى الذى كيفيته اشد وانواع الاورام والبثور كثيرة وسنذكرها مفصلا ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في افلغموني

المرض

هو ورم دموى وعظمه وصغره يكون بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب كيفية المادة واوجاعه يكون بحسب ذكاء حس العضو وبلادة حسه ومنه ما يكون مع ضربان شديد ومنه ما لا يكون وسبب الضربان مجاورة الشريان فاذا كان بجنبه شريان او شريانات اشتد ضربانه واذا بعد عنه الشريان عدم الضربان

العلامة

علامته علامة الدم من الحمرة وحرارة الملمس وغيرها والفرق بين الفلغمونى والحمرة يكون شديد الحمرة واذا غمز عليها اصبع ابيض موضع الغمز ويعود الحمرة سريعا ويكون حمرتها كانها مختلطة بها صفرة زعفرانية لسبب كون المادة صفراوية وحمرة الفلغمونى يكون كانها كامنة فى اللحم والفلغمونى يتمدد والحمرة لا يتمدد لان مادتها رقيقة وفى الجلد ومادة الفلغمونى اغلظ وهى فى اللحم فيمتد السبب لهذا ولا يتمدد ذلك

العلاج

اما اذا كان الورم من سبب باد مثل ضربة او صدمة فليوضع عليه فى اول الصوف الوسخ الذى على فخذ الغنم والية مبلولا بدهن حار ويسكن الوجع او يداف دقيق الشعير فى ماء الكزبرة الرطبة ويطلى عليه او يوخذ الصندل الاحمر والزعفران اجزاء سواء ويدق وينخل ويطلى بماء الكزبرة الرطبة والقيروطى المعمول بدهن الشبث والشمع الاصفر محرورا فيه ورد البابونج المحرق طلاء نافع هذا اذا لم يكن الورم عظيما ولا فى عضو شريف وكان الالتهاب شديدا يوضع عليه القيروطى المعمول من الشمع المصفى ودهن الورد ويصوفه مغموسة فيه باردا فى الصيف فاترا فى الشتاء ويوضع فوقه اسفنجة مبلولة بشراب قابض او بماء الورد ممزوج بقليل الخل ثم ينظر فان كان مما ينضج وينفتح عولج وينفتح ثم بما ينقى ثم بما يجفف

العلاج

واذا كان الورم عن سبب سابق [illegible] فلذلك يستعمل البدن فينبغى ان يبدا بالفصد او الحجامة [illegible] الفواكه والطبيخ [illegible] ويستعمل الروادع [illegible] يخلط الروادع بالمحللات [illegible] ويستعمل المحللات [illegible] فى الانتهاء [illegible] وافاقيا وفوفل وصندل احمر اجزاء سواء [illegible] عنب الثعلب ويوضع عليه [illegible] وهو [illegible] السفرجل [illegible] وفى الانتهاء [illegible] ويحصر [illegible] الشعير [illegible] فاذا انتقضت الحرارة [illegible] ان يصلب الورم [illegible] الرطبة [illegible] فان مال الى الخضرة والسواد فعالجه [illegible] الذى خلف الاذن وفى الابط [illegible] كان الورم فى اللحم الرخو [illegible] ينبغى ان يستعمل [illegible] فى علاج الدماميل الادوية المنضجة المذكورة فى علاج [illegible] ليستعمل المنضج [illegible] السابق

الباب الثالث في الحمرة

المرض

الحمرة ورم دموى عن دم حار رقيق وربما كان الدم مختلطا بصديد وربما كان فى الدم غلظا والكثرها يتفرح لرداءة الدم

العلامة

الفرق بين الفلغمونى والحمرة ما ذكر فى باب الفلغمونى واذا كان الورم مختلطا بصديد يظهر هناك نفاخات والفلغمونى بخلاف ذلك والحمرة فى الاكثر يكون مع حمى وهى تقع فى الاكثر على الوجه ويبتدى من الارنبة ثم ينبسط الى الوجه

العلاج

الصواب ان يبدا باستفراغ الصفرا بطبيخ الاهليلج الاصفر ثم ان كانت المادة كثيرة والى غلظ ومتشربة تفصد ويحتجم وربما احتيج بعد الفصد الى استفراغ الصفرا ثانيا ويعرف ذلك بالمشاهدة والممارسة واستعمال الادوية القابضة الباردة والماء البارد حدا صبا على العضو ووضع العضو فيه نافع جدا لكن يجب ان لا تغفل عن التحرز من ميل المادة الى عضو شريف وعن تغير لون العضو الى الخضرة او السواد والفساد واذا اخفت ذلك فالصواب ان ينتقل الى الادوية المحللة واذا اخذت الحمرة تسعى وتنبسط فاستعمل عليها ادوية باردة محللة مثل هذا يوخذ خبث الرصاص ويسحق ويعجن بورق السلق المطبوخ بشراب عتيق ويطلى

مرهم آخر خبث الرصاص وعصارة السداب الرطب ودهن الآس والشمع المصفى يتخذ منه قيروطى ويستعمل

الباب الرابع في الماشرا

المرض	العلامة	العلاج
هو ورم حار لا دغ متولد عن دم حار مختلط بالصفراء الكثيرة التي تنشط الحرارة وهو قريب من الحمرة الخالصة	الماشرا تمنع الصفاق والاكثر على الوجه والجبهة والانف وحوالي العينين الحمرة الخالصة ونفاخ في الاعضاء الاحمر لكن الكثير يكون عرضه على الوجه	علاجه ان يبادر ويطلى بالعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعصارة حي العالم وعصارة النيلوفر الذي ينبت في البطائح وعصارة الهندبا وعصارة الكزبرة الرطبة وبورق عنب الثعلب ونحاتة القرع الرطبة ويستفرغ الصفراء بماء الرمانين وبطبيخ الهليلج الاصفر وبالحقن القوية لجذبها واحدارها المادة من الاعالي وبعد سكون الصفرا يخلط مزود اوردن بالعصارات المذكورة ونحاتة القرع الرطب بالقيروطي المعمول من دهن الورد والشمع المصفى وربما احتيج في آخر الامر الى الشرط والمص واستعمال الادوية المحللة وربما يعرض الماشرا من اسباب بادية ومن القروح وعلاجها استعمال دقيق الشعير في عصارة الكزبرة الرطبة والشرط والمص بالمحاجم والاطلية مثل عصارة النعنع او عصارة السذاب مع دهن الورد او طين قيموليا والاسفيداج مع الخل ودهن الورد والمرتك المسحوق بعصارة ورق السلق او عصارة الكزبرة م

الباب الخامس في الطاعون

المرض	العلامة	العلاج
الطاعون ورم حار مخوف لانه يتم بسم ردي يحيل الى رداءة مفسد للون البشرة مفسدة للعضو ويتأدى ضررها لتطرق الشر الى القلب ويورث الحمى والخفقان	الطاعون خلف الاذن وفي الابط وفي الذي في الاربية وبعض القلب ومن الدماغ والذي في الابط ... الى السواد ردي الطاعون الاحمر الى الصفرة ... الطاعون في السنة الوبية وفي السواد اردى في الامراض الوبائية	الاصل في علاج الطاعون تقوية القلب بالاشربة البارده المطفئة مثل شراب حماض الاترج وشراب التفاح وشراب الرمان واستعمال الصندل وماء الورد والكافور والبنفسج والنيلوفر طلاء على الصدر واستعمال جميع ما ذكر في علاج الحميات العفنية ولا ينبغي ان يقرب من العضو العليل وموضع العلة دواء رادعا ولا يؤمر ايضا بالفصد الاعضاء الامتلاء الدموي تقليلا للمادة الرديئة وينبغي ان يؤمر بشرط المص بالمحاجم بالرفق وغسله بالماء الحار ليلا يجمد الدم الموضع والمص الشرط ومتى قوي الخفقان نطل الموضع بطبيخ البابونج عليه بمواضع الشرط عن القلب وجذبها الى خلاف والشث منعا للمادة عن القلب وتحليلا عن الموضع ثم يستعمل جهة القلب الى الموضع العلة كما يذكر انضاح المادة بالادوية الخراجية في بابه م

الباب السادس في الشرى

المرض والسبب	العلامة	العلاج
الشرى او دم كثير صفراوي حريف لا يكون فيها ما لا تحلله وتكون مع حكة وكرب شديد وفي الاكثر يعرض عقيب ... وسببه بخار غليظ يرتفع من دم صفراوي او من بلغم مالح بورقي [illegible]	البلغمي يكون احمر اللون حار الملمس ... ويظهر ... مع حكة ... شديدة وربما ارتفع في الصباح والليل ... [illegible]	اذا وجدت علامات غلبة الدم فاطلقه اوله بحجامة واسق القليل منه فانه فاذن هل فان لم ... بماء الحصرم واسق الورد ودهن الورد مع عصارة الكرفس وعصارة الكزبرة الرطبة فاطلقه بالخل وماء الورد وبماء الحصرم وبماء الرمان الحامض او بتمر الهندي او بالدوغ الحامض او الفصد ويمكنه ليسقى شراب الحصرم فانه اوفق منه لسكن حدتها ثم افصد واخرج من الدم مقدارا معتدلا وان عاود فقيء السماق فان لت اوفق الاهليلج الاصفر مع اناج فيفرا وهو ان تركب وزن درهمين من اهليلج ودرهم ايارج ونقيع الخوخ فاستعمل الاهليلج المصفى وتحسب على الريم ونسقى واذا كانت الحرارة عظيمة فاسقه ماء الرمان وحدث الكرفس المغلي المصفى اوقع اقراص الطباشير واذا طالت المدة فانفذ تنقع الصبر مع الدوغ لعصارة الكرفس مع اقراص الكافور او مع المغيبات المعروفة فاذا وجدت علامة البلغم فاستفرغ من الدم الحامض مع اقراص الكافور فقيه ... اهليلج اصفر وريحان الزيد درهم الخيل ... الثعلب فاذا كان معه غثيان ثم استهل [illegible] ... الكرفس وهو ... في اول شاء قليلا لانفد الحاجة ... درهم ... سكنجبين ساذجا او السقمونيا ... الكثير ... مع خمس عشر درهما سكنجبين ونضيح المسام واستفرغ ... عشرة دراهم خاخجين سكري ... والتعرق فيه ونضيح المسام الحامض مع نصف درهم افتيمون والاستحمام ... ثلاثة دراهم سكر نافع يدق نافع وقيل ان وزن درهم ... مع ... والسكر المدقوق وسقنقه الكابر ويخلط بالسكر المدقوق

الباب السابع في الخراج

المرض	العلامة	علاج خراج الظاهر
هو ورم حار يتولد من خلط فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث في ظاهر البدن والاخر ما يحدث في الاحشاء والورم الذي يحدث في ظاهر البدن يسمى خراجا ... والذي يحدث في الباطن ... والخراج هو الذي يسمى الطاعون وخاصة اذا كان ...	علامة الخراج الدم ... [illegible]	علاج ... البدن اولا وجذب المادة الى الجانب المخالف ... حتى لا يميل المادة الى عضو شريف ثم الانضاج والتفتيح وجعل الاحتياط فيه لكيلا ... المادة الى عضو شريف ... واذا كان الخراج عظيما ... النضج بالاغذية المواققة الحيثة الكيموس وان كان حدوث شاهد في ذلك العضو ... ضعيفة لاتقي تمام النضج ... واما البطء فينبغي ان تخالط فيه ... يكن بد من بطه واخراج القيح منه واما البطء فينبغي ... على عصب وتر وشريان وموضع سمين ... فان المغير ... ثم المنضج استعمال الادوية المنضجة والمفرحة ... نقي وكذلك اذا استعمل ... فاسد فيحدث العفن ... ان الشرط ... الخراج ... الاعضاء ... ان يكون البط موازيا ... التي يظهر ... الجلد والعصب ... يختلط مع الجلد ... الاثنا والانطفاء ... الخراج الذي يكون ... واما جلد العضو والساعد والاثنان ... ان يبعد ... والفخذ والساق فيبط موازيا ... فانه يجب ...

الدمل وعلاجه	الخراج الباطن وعلاجه	بقية علاج خراج الظاهر
الدمل ... [illegible] ... والخراج ... علاجه ... [illegible]	واما الخراج الباطن فعلاجه ... [illegible]	عنه الدهن والماء والشمع واذا اغتسل بماء العسل ... [illegible] ... الخردل منضج مجفف وكذلك الصابون ... منضج مجفف آخر عاقرقرحا ميويزج بورق ... فانه ينقي ... يعجن بالعسل ويطلى من خارج القرحة من القيح ويحلله

الجزو الثاني في انواع البثور الحارة وهي

الحمرة والنملة والنار الفارسي والجاورسية

النملة	الحمرة
النملة ورم ... [illegible] ... حكة وحرارة في الجلد ... [illegible] ... العروق ... [illegible]	الحمرة الجيم بثرها قليل كثير الحجم ترمسي وربما لم يكن بثرا البتة ويبتدي بالحكة ويكون الموضع رمادي اللون اسود وربما كان رصاصيا وربما يسود الموضع وينفجر من غير رطوبة ويكون غايصة كثيرة السواد والنار الفارسي اسرع والحمرة ابطا واغور وقد يكون معها حميات رديئة قتالة وقد تحدث بسبب الوبا
العلاج	**العلاج**
يستفرغ الصفرا بطبيخ الاهليلج الاصفر وماء الفواكه ويطلى حواليها بالصندل الاحمر والفوفل وشياف ماميثا واسفيذاج الرصاص والطين الارمني من كل واحد جزء وقشر البيروح والافيون من كل واحد نصف جزء ويعجن بالماء ويقرص ويحل بماء الورد وقليل من الخل ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيذاج فان لم يكن بعد تقرحت فليطلى الموضع كله بالطلاء المذكور فان كان مع الورم حمرة وفضل امتلاء فالفصد اولا ثم ساير التدابير والغذاء ما يبرد ويطفي	علاجه الفصد وربما احتيج ... [illegible] ... وذلك اذا كانت العلة ... [illegible] ... ويعالج علاج النملة

اتمام الباب

النار الفارسية

اما النار الفارسى فان حكته ولهيبه شديد لا
نطاق ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلية مادة فيقا فارسيه
كثر الدم وحدته علاجه الفصد اولا ثم يسقى ماء الشعير وماء
الفرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندى ولعاب بزر قطونا
مع ماء الرمان الحامض والسكر وماينفط منها يقطع راسه ولا
ينشف ماؤه ثم يستعمل عليه مرهم الاسفيداج والارمني
يترك ان يجمع فيه ما ويطلى حواليه الطين الارمني والنبق
والماء والخل ويستفرغ بطبيخ الاهليلج
الهندى
م

الحاورسيه

الحاورستية بثور صغار حمر صلبة
تقرب علاجهما من علاج النملة
لكن الاولى ان يكون فى المسهل لان
فيه من التربد والافتيمون
السبب هو اختلاط البلغم والسوداء
مع الصفراء والدم
م

الجزو الثالث فى السعفة والشيرنج والحصف والجرب

الصعفة والشيرنج

لان تولد السعفة والشيرنج من مادة واحدة كذلك طريق علاجهما واحد

العلاج

نظر اولا ان كان الدم غالبا نفصد القيفال ثم يحجم على الاخدعين فان لم يكف نفصد عرق الجبهة ونفصد فى السعفة اليابسة العرق الذى خلف الاذن ويطلى الراس بذلك الدم ثم يستعمل عليه المرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والخل والزيت والعروق ويغسل بماء السلق والنخالة مطبوخا بالخل ويستفرغ البدن من الخلط الغالب وفى السعفة اليابسة يسعط بدهن البنفسج ودهن القرع والاطلية مما يلطف ولا يلدع صنعة طلاء نافع توبال النحاس والاسرب المحرق المغسول والانزروت والقرطاس المحرق من كل واحد جزان لبيت جر يسحق بالخل ويطلى اخر عروق مرداسنج لوز مر يسحق بالخل ويطلى قال محمد بن زكريا يوخذ حرف البنور جزان الملح جز يسحق ناعما ويطلى بالخل قال هذا طلاء للسعفة ولا يعدله قال اعتمد فى علاج السعفة وفى الجرب والقروح الخبيثة على الخل والملح فلا شى ابلغ منه فى التخفيف مع امن من الورم والسعفة الرطبة تغسل بطبيخ الدفلى ثم يطلى بهذا الدواء مر وتوبال النحاس وقبيل من كل واحد جزان زراوند وصبر وقلقطار من كل واحد جزو قشار الكندر وشب يمانى من كل واحد اربعة اجزاء رماد خشب الكرم جزلت بدهن الورد ويطلى بالخل والسعفة التى تقع على الوجه بثور حمر فالحجام والاكباب على بخار الماء الحار وارسال العلق وفصد عرق الجبهة والطين الارمنى المحلول فى ماء الورد والخل مع شى من الكافور طلاء نافع
م

الحصف وبنات الليل

اما الحصف فحكة ولذع ويحس لحس الابر مع العرق
منثف فى البشرة ويحدث فى الصيف وفى الهواء الحار واذا نبع العرق

علاجه

الفصد والاستفراغ بطبيخ الاهليلج الاصفر والشاهترج
واما ما يمنع تكونه فالاغتسال بالماء البارد ومسح البدن
بالماء ورد والخل والغذاء ما يبرد ويرطب

بنات الليل

واما بنات الليل فهى بثور صغار مع حكة وخشونة تعرض
فى الليل وفى البرد وسببها انسداد المسام وجودة الهضم

العلاج

يطلى فى الحمام بماء الكرفس مرات ويفصد والقى فيحدث المنى
سهل عليه ذلك ويستعمل عليه وذلك ويستعمل هذا الدواء بصبى
بزر الكرفس وبزر الرازيانج والافتيمون من كل واحد مثقال ابو يلد
ورد احمر من كل واحد مثقال الطرخشقوق مثل الادوية الشهرزاد بعد دراهم
فى غير السكنجبين الرطب ثلثة ايام متوالية او خمسة ايام او
سبعة واذا طالت المدة وكانت المادة خلطا بورقيا وبلغما
مالحا يوخذ دقيق الحلبة ويخلط بالعسل ويطلى فى الحمام ويصبر
ساعة ثم تغسل بطبيخ سم الحنظل او بطبيخ قثاء الحمار ومما ينفع
فيه عصارة الكرفس مع الخل ودهن الورد وطبيخ الدفلى يستعمل
فى الحمام او الارز المغسول المدقوق مع الخل حتى يصير كالمرهم
جزو من الكبريت الاصفر نصف جزو يستعمل فى
الحمام
م

اتمام الباب

القوبا	الجرب
سببه خلط ردی وقوة الطبيعة تمنع الخلط الردی عن الاعضاء الشريفة وتدفعها الى البشرة	سبب الجرب دم غليظ عفن داخل العروق يدفعه الطبيعة الى الظاهر وهو نوعان رطب ويابس
العلامة	**علاج الجرب اليابس**
اذا كان الخلط رقيقا وحلوا تكون القوبا متسحجة ناخسة لاذعة واذا كان الخلط غليظا تكون العلة يابسة ومن غير نخس واذا كانت الاخلاط مختلفة كانت العلامة متوسطة	اما اليابس فعلاجه الاستحمام الدايم بالماء العذب وذلك البدن بدقيق الحمص والخطمی وتناول السليق والعضد وشرب ماء الجبن او عصير الشاهترج مع السكر اياما فان لم يكف فطبيخ الاهليلج وحب الشاهترج وهذا الطلا جيد للجرب والحلو والكندس من كل واحد وزن درهم ميعه سايله خمسة دراهم يطلی بدهن الورد في الحمام ولتصبر ثلث ساعات ثم اغتسل دواء اخر بزر الفجل عشرة دراهم لب نوى المشمش المقشر عشرة دراهم الملح وزن درهم الزيبق المقتول وزن درهم يخلط ويلت بقدر الحاجة بالخل ويطلی في الحمام مع طحين السمسم دواء اخر الزيبق المقتول والميعة السايلة ودهن الورد يدلك في الهاون حتى يجتمع ويستعمل والادوية التي فيها الزيبق لا ينبغي ان يستعمل على المعدة والصدر
العلاج	**واما الرطب فعلاجه**
يستفرغ اولا الخلط الفاعل للمرض اما الخلط الحار فبالادوية التي ذكرت في علاج الجرب والخلط الغليظ فبالادوية الماليخوليا وغيره من الامراض السوداوية وباستعمال الاطلية مثل الهليلج والصمغ المر او صمغ الاجاص والكثيرا والحضض محلولا بالخل وارسال العلق عليه وعلى حواليه نافع ويحك الاشق بالماء ويدق الكندس وعروق الصباغين ويخل ويمحی ويطلی والواقع عنه على الاثنين عسر يطلى بهذا الدواء يوخذ الاسفيداج ثمانية دراهم الكبريت درهمان الميويزج درهم يدق وينخل وينثر عليه واذا عولج القوبا وبرا ينبغي ان يستعمل على الموضع الروادع والمقويات لكيلا يعاود	[illegible] ودهن الورد [illegible] الفلفل والقرطان [illegible]

المقالة الثانية في الاورام الباردة وهي ثلثة ابواب

الباب الاول في الورم الرخو والمائي والبلغمي والبخاري والريحي

العلاج	العلامات
اما الورم الرخو والورم المائي فعلاجهما تنقية البدن من الرطوبات والبلاغم والاخذ في التدبير المرطب ثم يدلك الموضع بالخرق الخشنة ويمس اسفنج وخل عنب او ممزوج بالماء بحيث يمكن شيئا يوضع عليه ويشد ومادام الورم في التزيد فحموضة الخل فاذا انتهى حصل الخل صرفا تقيئا واعلم ان الخل لا يجوز استعماله في علاج الاعضاء العصبانية ولا في غير الاعصاب فاول الامر يكون في آخر وفي اعضاء الحية وحيث لا يجوز استعمال الخل استعمل ماء البورق وماء رماد خشب التين وخشب الكرم وخشب البلوط والشب اليماني مسحوقا محلولا في الخل قوي جدا وينبغي ان يطلى الاطلية على الموضع وحواليه ليلا يتنقل الى موضع اخر فان كان الورم في عضو عصباني ومع وجع يطلى بالقيروطي المعمول بالشراب صرف او ينطل بدهن الزيت اسود م	اما علامات هذه الاورام واسبابها فهو ان تعلم ان الورم الرخو يكون ابيض اللون لين الملمس وما دته بلغم سايح والورم المائي ما دته بلغم رقيق وهو مستق ذلك الموضع والورم البلغمي هو ورم صلب وما دته بلغم غليظ لزج لا ينهزم عن الاصبع والورم الحار الذي هو الريح الذي يظهر واحتقان الهواء والوجع وسببه بخار وريح من الرطوبات

الباب الثاني في الغدة والسلعة والخنازير والثاليل والمسامير

الغدة

الغدة ورم بلغمي يحدث عن بلغم جامد واول ما يحدث يكون لينا ثم يصلب ومن علاجها ان يدلك بقوة حتى يتكسر ويتلاشى ثم يطلى بالحضيض والاقاقيا وعرق السمك والصبر معجونا مطليا على كاغذ ويوضع عليه ويشد فوقه صحيفة اسرب دائما فانه يحلله ان شاء الله تعالى

السلعة

السلعة انواع بعضها كالعصيدة وبعضها كالعسل وبعضها جوب (?) مثل الدخن والذرة وجميع الانواع في اغشية مثل الخريطة وهي بريئة عن الجلد واللحم تتحرك من جميع الجوانب وعلاجها عمل اليد يشق الجلد ويكشط ويخرج من الخريطة ويغسل الجرح بماء العسل ويوضع عليه الادوية الملحمة فان تعذر اخراجها وبقي شيء منها يجعل في الجرح ملح عتيق ليعفنه ويسيله والعسلية منها تحلل بالاضمدة ولا شيء اضمادا انفع لها من الاشق بالخل ويضمد به وبالباسليقون الذي يسمى مرهم الانجم نافع جدا يوخذ الشمع وشحم الثور والراتينج والزفت اجزاء سواء يعجن ويستعمل وقد يزاد فيه شيء من الدبق

الخنازير

هي اورام صلبة متشبثة باللحم والجلد غير متحركة تحت الجلد فيكون بعضها مع وجع وبعضها بلا وجع وعلاجها استفراغ البلاغم بالقيء والاسهال والاحتماء عن الاغذية الغليظة وترك عادة العشاء ومن الادوية المنقية للدماغ والبدن النافعة منها حب الاصطمخيقون وما هو مخصوص بها حب الخيزران وحب الواصلي صفة حب الخيزران ايارج فيقرا ثلاثة دراهم غاريقون درهمان سقمونيا مثقال يحبب بماء الكراث الشربة كل يوم ونصف شحم الحنظل درهم ونصف انزروت اربعة دراهم جاوشير مثقال نوشادر درهمان سقمونيا مثقال يحبب بماء الكراث الشربة كل يوم وزن درهم صفة حب الواصلي سنبل سليخة حب البلسان وعود البلسان واسارون ودارصيني وزعفران ومصطكي من كل واحد درهم صبر ستة عشر درهما اسطوخودوس وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم ملح هندي درهمان يحبب على الرسم الشربة درهمان ونصف الى ثلثة دراهم ومما ينفع منها من المراهم مرهم داخليون ومرهم الرسل

الثاليل والمسامير

الثاليل يعالج باستفراغ السوداء او البلغم (?) وخاصة بماء الجبن ويغسل بماء الصابون وبماء الحمض وماء القلقطار (?) ويوضع عليه ويطلى الرئة (?) وينفع ان يطلى ويقع ... مع اصله ويطلى ايضا بالملح والخل وقد جرب زبد البول الذي يقع على الارض ايضا والتراب الذي يختلط بالبول واما المسامير علامتها انها داخل الجلد وكانها ... قطع الغدد في اللحم وظاهرها مثل راس مسمار والكثر ما تبتها (?) ايضا طبعه (?) حادة ... من يعرض على اصابع الرجل وربما منع المشي وعلاجه الخاص ان يوخذ الانزروت والنوشادر والزنجار ويعجن بماء الصابون ويطلى عليه

الباب الثالث في السرطان

علامته

هو ورم سوداوي واول ما يظهر يكون خفي الحال ويشكل امره ثم يظهر وفي الاول يكون كالباقلاة صغيرة مستديرة كمدة اللون مع حرارة ما او منه ما هو شديد الوجع ومنه ما هو ساكن ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما يتقرح ومنه ما لا يتقرح اما الذي يتقرح فمادته سوداء صفراوية والذي لا يتقرح مادته سوداء بلغمية او سوداء صرف

علاجه

يعالج بعلاج الماليخوليا والجذام وبالمرطبات ويبدأ في العلاج بالفصد من الاكحل ثم يستفرغ بماء الجبن وبطبيخ الافتيمون ويمنع تولده بتبريد الكبد بالادوية والاغذية والاضمدة وبعد الاستفراغ يعالج بالادوية متوسطة في التحليل غير لاذعة وهي ادوية معدنية مغسولة واذا الواحق بريعيا (?) امكن ان يبرأ او يتوقف واذا عظم وازمن فلا برء له اما اذا كانت مع حرارة وضربان فيطلى بلعاب البزر قطونا مع اسفيداج الاسرب او بالخل والطين الارمني والشاستج واللبان والاسفيداج من كل واحد درهم طين ارمني صبر من كل واحد درهمان يطلى بدهن الورد فان كان قد يقرح يذر منه على القرحة ويطلى منه على حواليه معجونا بدهن الورد ويتوقى ان يسحق بالادوية وغيرها او يبط واذا تقرح ينبغي ان يترك الدم يسيل ولا يعجل في حبسه ويكوى بعد ذلك كيا عميقا ثم يدمل وان كان في موضع لا يمكن كيه عولج بالمرهم صفته نافع اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسولا بالسوية يسحق بدهن الورد وماء البقلة الحمقاء او ماء عنب الثعلب او ماء الخيار ولعاب البزر قطونا ويوضع عليه وهو ينفع ايضا المصحح اذا اخذ نفسا يتقرح طلاء نافع للمتقرح يوخذ اسفيداج الاسرب ويحك على صلاية الاسرب بماء البقلة او لعاب البزر قطونا او بماء الحي او دهن الورد ويطلى واما الذي في الباطن فلا يعالج الا باصلاح الغذاء وبماء الشعير والبقلة اليمانية ونحوها

المقالة الثالثة في القروح واحراق النار

الباب الاول في معرفة انواع القروح واساميها واحوالها

كل خراج وكل جراحة وكل تفرق اتصال اتفق على اي وجه كان انفاقه اذا تقيح يسمى القرحة والشي الرقيق السايل من القرحة يسمى صديدا والشي الابيض الاملس المعتدل القوام يسمى قيحا ومدة والشي الغليظ يسمى وسخا وهذا الوسخ ربما كان ابيض وربما كان يضرب الى الخضرة او السواد وربما كان مثل دردي الشراب اما الصديد فيتولد عن مادة رقيقة حادة والوسخ عن مادة غليظة فاسدة والقيح عن مادة قريبة من الاعتدال والقرحة يكون اما غايرة في اللحم واما على سطح الظاهر من البدن الغايرة نوعان احدهما نافذة في اللحم مثل انبوبة وقد غلظ حواشيه وصلب ويسمى الناصور والاخر لم يصلب حواشيه ويسمى الكهف والمخبى وبعضهم يسمى الكهف ما غار في اللحم وانعطف على استواء الى جانب بحيث لا يدخل المسبار فيه مستويا ويكون داخله واسعا ويسمى المخبا ما يكون غوره تحت الجلد والقيح يكون بين الجلد واللحم وبعضهم يسمى كل قرحة غايرة في اللحم واسعة الداخل الكهف والعميقة وداخل الناصور منه ما ينتهي الى عصب ومنه ما ينتهي الى عظم او رباط واوجاع ما ينتهي الى عصب اشد وخصوصا عند ادخال المسبار والفتيلة وما ينتهي الى العظم يسيل منه شي رقيق صادت الى الصفرة وما ينتهي الى الرباط يسيل منه شي رقيق ابيض وما ينتهي الى الاوردة يسيل منه الدم وما ينتهي الى الشريان يسيل منه دم اشقر حاد والكاين في اللحم يسيل منه شي غليظ لزج كدر من القروح ما هو عفن ومنه ما هو غير عفن اما العفن منه ما يدب ويتسع ويكون مادته حادة مفسدة اللحم اكالة يسمى القروح الساعية وقد يكون من الساعية ما يكون سببه العفونة لان المادة الاكالة يسمى الساعية ايضا ولا يسمى المتاكلة بلا عفونة ولا حمى والساعية الغير المتاكلة يكون مع عفونة وحمى وسبب الحمى هي العفونة والقروح الباردة يكون قليلة اللذع وقليلة الحمرة واستعرض اسفله ولا يحدد راسها والحارة يكون على كل شكل المخروط حادة الراس غير مستعرض ويكون قوي اللذع كثيرة الحكة وينفجر سريعا والقروح المختلفة الالوان والصلبة الضاربة الى الخضرة والى السواد والى الرصاصية يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم فيكون بطيئة البرء والقروح التي ينتثر الشعر ويتمرط عن حواليه ردية والحادثة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة يدفع الاخلاط المردية اليها والكاينة بقرب عصب اذا لم ينفجر ولم يتسع راسها ولم يسيل منه شي كثير يخاف منه التشنج واختلاط العقل والقروح الحادثة على نواحي الصدر واضلاعه الخلف اذا لم ينفجر وانقلب الى الباطن يتوقع من عاليها اختلاط الذهن ومن التي هي اسفل يتوقع منها ذات الجنب ونفث الدم وقروح صاحب المزاج المايل الى الرطوبة اسرع برءا من قروح المزاج اليابس الخارج عن الاعتدال مثل قروح الشيوخ وقروح الصبيان فان قروح الصبيان اقبل للعلاج من قروح المشايخ ولذلك قروح الذين مزاجهم الاصلي يابس والعارضي رطب مثل قروح المستسقي وقروح الشيوخ

الباب الثاني في معرفة اصول علاج القروح

اعلم ان اصلح الاشياء بالقروح ريح الجنوب والاهوية الحارة الرطبة فان امكن الانتقال من تلك الاهوية الى هواء الشمالي كان علاجا صالحا وينبغي اولا ان ينقى من الفضول الردية بالفصد والاسهال والقي ثم تعدل مزاج الكبد لانه ما دام البدن نقيا والكبد معتدلا والدم المتولد جيدا يكون الاعراض الحادثة سريعة الزوال والخراجات والقروح سريعة البرء والادوية المستعملة في القروح ينبغي ان يكون مجففة وجالية ولهذا يحصل الادوية السيالة التي يجفف بالقوة يعالج بها بعض القروح سيالة في الصورة وينبغي ان يشد القروح شدا معتدلا اما الشد فلكيلا ينتثر عنها الدواء ولا ينتحي عن موضعها ولكن يعصر القرحة بالشد ولا يحتبس القيح فيها واما معتدلا فلكيلا يحدث وجعا او ورما وينبغي ان يكون الشد على اسفل القرحة اشد قليلا ليحصل به العصر وعلى راس القرحة الين ليندفع القيح منها ولا يحتبس واذا فسدت اللحوم حوالي القروح وتغيرت الوانها الى الخضرة او السواد ينبغي ان يشرط ويمص بالمحجمة ويخرج منها الدم الفاسد ثم يوضع عليها اسفنج يابس ويشد وينقى البدن من الخلط الردي واذا كانت القروح متورمة ينبغي ان يعالج الورم ولا يغفل عن القرحة وتسكن الاوجاع بالادهان والادوية اللينة كانا صدى القروح فينبغي ان يستعمل من الادهان دهن المصطكي او دهن الآس وكثيرا ما ينبت حوالي القروح المترهلة لحم رخو ردي يميل الى الحمرة والصواب ان يطلى حواليه بالمبردات مثل عصارة عنب الثعلب والطين الارمني والصندل والكافور مبردا بالثلج ليعود مزاج العضو الى الاعتدال ويعالج القرحة بعلاجها مع ذلك لتندمل باسرع والقروح العسرة الاندمال يستعمل عليها الادوية القابضة اكثر ويشد ولا يحل الا بعد ثلثة ايام وترتيب علاج القروح هو ان يستعمل الروادع اولا ثم ان لم يكف يستعمل المنضج لكي ينضج ثم الدواء الجالي لكي ينقي القرحة ثم المجفف ليندمل والقروح الوسخة يستعمل عليها الدواء الجالي اكثر وكلما نقص وسخها ينقص من الجالية

الباب الثالث في المعالجات

القروح التي يسيل منها الصديد

يجب ان يستعمل فيها الادوية المجففة لم تستعمل لانبات اللحم واعلم ان الادوية المجففة بعضها مبردة جدا مثل الاقحوان والبيروح وبعضها مسخنة جدا مثل الزاج والزنجار وبعضها معتدلة مثل العنزروت وقشر الرمان والشب وقشور الكندر والمرتك ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان فاذا استعملت دوا مجففا في قرحة رطبة جدا ولم ينتفع به فاعلم انك تحتاج الى ما هو اجف مثل العسل والى مقو مثل الشب والجلنار ودهن الاس وقليل من قوة الدهن واذا رايت القرحة قد افرطت في الجفاف وانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلا والقبض واحفظ بهذه الوصية في الادوية المنبتة وللاغلظ لك شي واحد وهو ان يكون الدوا الحالي اقوى مما ينبغي فياكل العضو ويحلل اللحم الرطوبة السائلة يحسبها صديد الردية في عين الجلا وهو يحلل اللحم ويغور واحمر واشبه بالمتورم ويمنح قد اللحم ويحبس القليل بلا نتح ظاهر فاحفظ هذه الدقيقة والوصية صفة ضماد نافع يوخذ ورق الخروع الطري او خوخ طري ويدق كما هو ويطبخ بالشراب ويضمد به نفع جدا وينشف الرطوبات وكثير ما يحتاج الى غسل القرحة بمثل ماء الشب فانه يردعه ويجففه وجميع الادوية المذكورة في هذا الباب تنفع مع الورم فاعرفه واعلم ان الماء المطبوخ فيه السعد جيد يجفف وكذلك طبخ الاهليلج والبليلج جيد نافع

القروح الوسخة

يستعمل فيها من الادوية ما هو اقوى واشد جلا واكثر لذعا لان الدوا الذي يلاقي اللحم صحيح في الاول لكن يلاقي الاوساخ فالاحسن باللذع ثم يتدرج الى ما هو اخف الى ان يحس وقت الانبات واتق جميع ذلك من الالام والالحاح واعلم ان الشيطرج والزراوند مع العسل وقليل من الخل نافع وكذلك اصل السوسن مع العسل ودقيق الكرسنة مع حشيشة الجاوشير ومن المراهم المرهم الهندي والمرهم الاحمر الزنجاري ومرهم الملح والقرص الاسود ومن الادوية الخفيفة دردي الزيت والعسل والشب اليماني اجزاء سوا والزيتون المملح

الكهوف والمخابي

يجب اولا ان يكون وضع القرحة وضعا لا يحتبس فيها الصديد فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فهو المراد وان لم يجد وكان يمكن ان يغير وضع العضو الى ما ينبغي فافعل فان لم يمكن فلا بد من احداث مسيل وسفد في اصلها وغور موضعها وان لم يمكن الشق واحدث المسيل فاشتغل بالغسل وادخال الفتائل المبلة المنقعة التي لا يبطل تنقيتها انباتها وقد جرب في هذه المواضع مرهم الرسل فكان منجحا والقروح الغائرة والمخابي لا يشفيها الا دواء ولا ينبت فيها اللحم الا ان يحللها سيالة يزرق فيها بزراقات ويدبر فيها بالعسل غسالا جدا وخصوصا اذا امتزج بالشراب وماء الرمان غسال حاد قوي لا يحتمله القرحة القليلة الوضر وماء الحصرم قريب منه فيغسل ويجفف وماء الشب غسال ومانع لما يتحلب الى القرحة واذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب والمخابي اذا لم يتدارك الجلد فيها الصاقا جيدا لكن يمكنك ان تشد شدا يلزم الجلد لزوما شبيه الصحيح ويجب في شد هذه القروح ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه وفي نفاقة المراهم التي يستعمل داخلا

المعالجات

الناصور

اما الناصور الطرية السهلة يجب اولا ان يغسل بالادوية القوية كالقطران وبماء الرماد والماء المحرف الاجاج وماء الصابون محلولا به شي من الزرنيخ والنشادر والمصعد من الروسختج والنوشادر بالسين وما طبخ فيه الدفلي وكلس قشور البيض والنورة ثم تستعمل الادوية مثل الدواء الخردي ودواء البنوس القرطاسي وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا املي به الناصور ابراه وكذلك الحريق اذا ملي منه وترك اياما ثلثة وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم وماء العنصل وخصوصا المخرقة في اللحم الغائصة فيه فهي اعسر علاجا فانه لا بد من اخذ ذلك اللحم كله بالقطع المستاصل من الجوانب او رفعه بالدواء الحاد او بالكي لنار وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض الى ان يدا ويرا ميلا منه الى ان تفارق تلك الصعوبة وقد يمكن ان يوكل لحمها الورك الخبيث في داخلها ويخفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنة مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك يجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الذي فيه ثم يحشو بادوية مجففة ويخففه ويتركه على جفافه فانه يبقى كذلك طلم تقع خطا من امتلاء او رطوبة مزاج او وصول مادة او اعتماد عليه مرلم او صدمة او غير ذلك

القروح العسرة الاندمال

اعلم ان القروح العسرة الاندمال غير العفنة وغير المتاكلة وغير الناصور وان كانت هذه من جملة العسرة الاندمال من غير عكس فالعسرة الاندمال تسمى الجيرونية نسبة الى طبيب عالجها فبرئت باذن الله وهي قروح في غاية الفساد والبعد عن الاندمال واسبابها اما كثرة اللحم او رطوبة مختلطة بالدم فيرطب القرحة دائما ويرهلها او اخلاط مادة محرقة لاذعة مانعة من انبات اللحم والاندمال او سوء مزاج غالب على البدن او على ذلك العضو وقانون علاجها يبتدي باصلاح الدم وتعديل المزاج يستعمل الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال مثل توتيا النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال النحاس وورقات من انواع الحديد ولزاق الذهب يخلط بها قيروطيات والقلقطار والزاج والشب والعفص مما يمنع التحلب الى العضو فهي نافعة ايضا شديدة صفة دواء نافع يوخذ اقليميا والشب اليماني ولزاق الذهب من كل ثمانية زنجار وقشور النحاس واحد صمغ الصنوبر اربعة الشمع دهن الاس ما يكفي اخر الشمع عشرة صمغ الصنوبر سته اقليميا ثلثه قلقطار ستة دهن الاس ما يكفي اخر نحاس محرق وزنجار من كل واحد جزو الشمع ودهن الاس ما يكفي صفة دواء اخر يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويبل بماء الحصرم او الخل ويطين بطين ويحرق ثم يخرج ويسحق ويذر عليها او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ويستعمل

المعالجات

القروح المتعفنة

الاصل في علاجها سقيه البدن اولا ثم سقيه العضو بالحجامة وارسال العلق والاطلية المصلحة للمزاج وبجود الغذاء والتي افرطت في الفساد وربما احوجت الى الاستيصال بالكى بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع ويتدارك الم الدواء الحاد بالسمن وضعا عليه بعد وضع واذا كان الزمان حار وكان مع القرحة حرارة فاختير من الادوية ابردها مثل الاسفيداج و بالضد واحتب عند الاندمال الادوية المفرطة الاسخان والتبريد مثل الزفت والزانج والشب والبيروح الاحمر لفرط القرحة في الخروج عن الاعتدال والقروح اذا استعمل عليه الادوية يجب ان يترك عليها الدواء اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي من الشب اليماني او لحم السمك المالح المقدد مع شي من اللوز والزراوند صفة دواء مركب يوخذ الزراوند وورق الخروع من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وايضا زراوند وعفص وزرنيخ اجزاء سوا يتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها صفة مرهم الاسفيداج ينبت اللحم يستعمل في الصيف وفي المزاج الحار يوخذ المرتك المسحوق خمسة دراهم و يسحق ثانيا بالخل حتى يتخلل فيه ويصب عليه دهن الورد ويسحق حتى يربو ويصير كالمرهم ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل من الكافور ويخلط معه ومن اراد ان يخلط به الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين كان اقوى في الانبات دواء اخر يوخذ مرتك المسحوق اوقية ويسحق بالخل مرة ومرة بالزيت حتى ينضج ويبيض ثم يوخذ الروسختج والكحل والجلنار والعروق والعفص ودم الاخوين والشب اليماني واقليميا الفضة من الجميع بالسوية سدس اوقية ويدلك في الهاون حتى يستوي ويستعمل

صفة ذرور نافع الكندر والصبر ودم الاخوين
والانزروت والنوشادر والزراوند الطويل
اجزاء سواء يسحق ويذر عليه

المتآكلة بلا عفونة

ينبغي ان تفصد ثم تستفرغ الصفراء وتسقى كل يوم شربة من السكنجبين الساذج او ماء الرمان واشباهه من المسكنات وتغذى بالاغذية المسكنة الحامضة ويرسل العلق على الموضع ويوضع العضو في الماء البارد او يلبس عليه خرق مبلولة بعصارة الاس الرطب مع ماء الورد مبردا بالثلج وربما احتيج الى استيصال القرحة بالحديد وقطع العضو المنفتح لكيلا يتادى فساد القرحة الى عضو اخر والى القلب وربما ينفع منه الشراب القابض الممزوج بالخل مطبوخا ويتخذ ضماد من العدس المقشر وقشر الرمان الحامض وبزر الورد وورق الاس وورق الحماض ويطلى الطبيخ بهذه الاشياء ويطلى الاس مع الخل طلاء جيدا وورق لسان الحمل مع سويق الشعير وورق الزيتون يدق ويعجن بماء الورد ويستعمل وورق الحماض مطبوخا في شراب قابض نافع جدا

المعالجات

القروح المدودة

لان سبب المدود هو عفونة رطوبات وافسادها اللحم ينبغي ان يعالج اولا بالمجففات وان يغسل القرحة اولا بالشراب او بالعسل ثم يستعمل المجففات مثل ورق السرو وجوزه ورماد الفرع ورماد قشر الدلب ورماد الشب وبالصوف الوسخ المحرق وسويق الشعير وورق لسان الحمل وما يقتل الديدان مثل طبيخ الافسنتين وطبيخ القنطريون وطبيخ الفراسيون مسحوقا مع شي من الملح ويعجن هذه الادوية بالشراب ويطلى وعصارة ورق الكبر وعصارة القودنج النهري مع الشراب او مع السقمونيا يقتل الديدان وقد يجمع مع هذه العصارات الزراوند والقنطريون الغليظ فيكون انفع واقوى والادوية التي ذكرت في علاج الديدان والمتولدة في الاذن نافعة في هذا ايضا

القروح البلخية

هذه من القروح الساعية وقد يكون مع الحمى وبغير الحمى وكثيرا ما يحدث الخفقان والغشي والقروح التي تحدث برباط دهشان التي يسمى سيا كومزيه يعالج اولا بالفصد ثم بالاستفراغ بالنقيع ويشرب ماء الفواكه وماء الرمانين كل غداة وماء الشعير ويطلى على صدره الصندل المسحوق بماء الورد مع شي من الكافور يطلى القرحة بمرهم الاسفيداج وبمرهم الكافوري واما الغذاء فمثل الحصرمية والسماقية والرمانية والريباسية والاحاصية والعدسية ولمثالها او الكشكية والمجبنة واسفاناخية والفروج والجدي والسمك الصغار بالخل

العرق المدني

كيف شاكلا على ما يتضح من البدن اكثر على الرجل وما [illegible]
ويتقطع ثم يخرج منه شى طويل له حركة تحت الجلد بسبب دفع الطبيعة
وكانه حركة حيوان وكانه دود واذا مد وانقطع عظم الخطب والالم
ربما يرجع وان لم ينقطع وسببه دم حار سوداوي او بلغمي محترق
وعلاجه [illegible] فاستفراغ الدم الردي فصد او [illegible]
[illegible] الاهليلج الاصفر والاسود وطبيخ الافتيمون [illegible]
[illegible] المعلى [illegible] والسنا [illegible]
حامضة والاطريفل الصغير ويطلى العصارات الباردة [illegible]
اللحم والفواكه واذا ظهرت يطلى بماء الورد والصندل [illegible]
الصندل والكافور وقطع بماء الورد [illegible]
وخصوصا اذا خلط [illegible]
[illegible] ويوضع عليه [illegible]
[illegible] يجب ان يمد [illegible]
[illegible]
[illegible] والاهليلج والترنجبين [illegible]
الكابلي والبليلج [illegible]
اجزاء سواء [illegible]
ويستعمل

المعالجات

الدبيلة

سببها التخم وتولد رطوبات غليظة واجتماعها في عضو
وتعفنها فيه وتعفين ما حواليها وقد يتولد عن الورم الحار
المعروف بالفلغموني خصوصا اذا اساء الطبيب علاجه وقد
يتولد الدبيلة في الاحشاء ايضا وغرضنا في هذا الموضع
علاج الذي يحدث في الاحشاء يعالج اولا بسقي ترياق
الافاعي او المثروديطوس وامروسيا واذا احتيج
الى تفجرها يسقى العليل كل يوم وزن دانقين صبر و
دانق زعفران واذا انفجرت فاسق هذا الدواء بزر
قطونا خمسة دراهم بزر المرو وسعد من كل واحد درهم
بزر الخبازي والخطمي من كل واحد اربعة دراهم صمغ و
كثيرا ونشاستج وبزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم
طين ارمني عشرة دراهم بماء بارد وشيء من دهن الورد
بالغداة والعشي وغذاؤه بعد الانفجار الاحساء
المعمولة من الارز المغسول وشيء من النشاستج و كشك
الشعير المرضوض وماء النخالة مع قليل من الصمغ و
ان كانت الدبيلة في الاسافل والصلوات ان
يحقن بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان والكثيرا
والصمغ ومح البيض ودهن الورد وباقي
العلاج ذكر في علاج قروح المعدة
والامعاء والمثانة

احراق النار والماء الحار

علاج احراق النار والماء الحار والدهن الحار هو ان يطلى على الموضع في حال النبض مخلوطا بدهن الورد او وحده يطلى عليه ويرش ويلبس
عليه خرقة مبلولة بماء الورد لئلا يجف ويتمدد وكلما جفت الخرقة بدلت ويطلى ايضا بالعدس المقشر المطبوخ مع الورد الاحمر مسحوقين
بدهن الورد ودقيق الشعير المنخول بالحرير ومغسولا بعده يخلط مع ورق الخطمي المدقوق المنزوع العروق ويمسح بدهن الورد ويطلى
هذا في اول الامر ليمنع السقط والتورم ويسكن الحرقة واللذع والحرارة ثم يوخذ النورة الغير المطفاة وتغسل سبع مرات بماء عذب
وتجفف ثم يوخذ منه اربعة اواق دهن الورد ستة اواق الشمع المصفى اوقيتان ويتخذ منها قيروطي ويستعمل واذا تقرح
يعالج بمرهم النورة الذي وصفنا ثم يستعمل هذا الذرور ويوخذ نحالة
النحاس ونحالة الحديد والطين الحر والمغرة الورد الاحمر ويسحق ويصير في خرقة و
يطين ويحرق في تنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل

الباب الرابع في الجذام

المرض

الجذام مرض سوداوي والاورام السوداوية هي الاورام الصلبة والسرطان لكن اذا كانت المادة سوداء رقيقة حدث الاكلة واذا اندفعت
الى الظاهر وسطح الجلد حدث البهق الاسود والبرص الاسود والقوابي والنمش وكما ان السرطان ورم في عضو من الاعضاء كذلك الجذام
هو سرطان جميع البدن وعلاج السرطان الحادث في العضو اعسر لان مزاج العضو يخالف مزاج الاعضاء الآخر وفي الجذام يكون امزجة
الاعضاء متشابهة فمن هذا الوجه علاجه اسهل وعلاج السرطان اعسر

الاسباب

اما سببه الفاعلي فهو سوء المزاج الحار اليابس المحرق
للدم فيصير الدم سوداويا وينتشر في البدن
فيفعل الجذام وخصوصا اذا كان الطحال
ضعيفا يعجز عن جذب ما يخصه من المادة
من السوداء المتولدة في الكبد وسببه المادي
هو الاغذية المولدة للسوداء وتولد الولد في
ايام الحيض ومجاورة المجذومين فانه علة
معدية وموروثة ايضا والجذام العارض
من السوداء الصفراوي ويكون اعراضه اشد
فيتقرح سريعا لكنه يكون اسرع
قبولا للعلاج والحادث من السوداء البلغمي
والسوداوي يكون اعسر قبولا
للعلاج

العلامات

يتغير لون الوجه والعين الى حمرة منكرة صائرة الى سواد ويضيق النفس ويخشن الصوت مثل صوت الابح ثم يعرض في صوته كالغنة
ويكثر عطاسه ويعرض حشم ويعرق راسه وصدره عرقا كريه الرائحة ويتغير نكهته ويتغير اخلاقه ويحدث فيه اللجاج والحقد و
العجب ويرى الاحلام السوداوية ثم ياخذ شعره يتناثر واظفاره يتشقق ويتغير لونه الى السواد ويقبح صورته ويغلظ شفتاه
ويتولد في اعضائه عقد ثم يتعفن مفاصله ويتقرح ويتآكل انفه ويسقط

علاج الجذام

الصواب في علاج الجذام ان يبادر الى الاستفراغ وتنقية البدن من المادة الردية فان ظهرت علامات الدم ووقع الوثوق بكثرة الدم فيفصد ويخرج من الدم قدر الحاجة والصواب ان يفصد من البدن جميعا ثم يسقى بعد الفصد باسبوع ايارج لوغاديا في طبيخ الافيثمون وايارج فيقرا المقوى بالسقمونيا والحجر الارمني والحرق الاسود نافع وهذا المطبوخ يسقى سبعة ايام متوالية ويطبخ كل يوم مقدار ما يشربه يوخذ الاهليلج الاصفر والاسود من كل واحد عشرة دراهم بانخواه خمسة دراهم حلبة الطيب نصف درهم الزبيب المنقى من عجمه نصف من يطبخ جميعا في منوين ماء حتى يعود الى النصف من ثم يصفى ويوخذ منه وزن سبعين درهما ويطرح عليه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويدهن جميع بدنه بسمن البقر ويقعد في الشمس الى ان يحمى بدنه ثم يمشي قدر سبعين خطوة ثم يضطجع ويتقلب من جنب الى جنب ويستلقي وينبطح ساعة يسقى هذه الشربة على هذا الترتيب سبعة ايام فانه نافع جدا ويومر بالتحرز عن الافكار والغموم وعن كل ما يورث تحليل الحرارة الغريزية ويومر كل غداة بالرياضة والمصارعة ورفع الصوت بعد استفراغ الاثقال ثم يومر بدلك الاعضاء وتنشف عرقه اذا عرق ثم يمرخ بدهن القسط او دهن المصطكى وربما يخلط الدهن بلبن النساء وفي اول العلاج يدلك بالاهليلج والعفص والخل ثم بعد ذلك بالدهن واللبن واذا سهل عليه القي يومر بالقي وخصوصا في الحمام وبعد الفراغ من الحمام والسكون منه يسقى شراب الافسنتين وبعد الاستفراغات يسقى دهن اللوز مع عصير العنب المعصور لوقته ويومر بالتعرق في الحمام واستعمال المحللات فيه قانون علاجه والمحللات مثل دقيق الحلبة ودقيق الباقلى والاشنان والبورق وكذلك دقيق الحلبة في ماء السلق او عصارة الحلبة الطرية مع عصارة السلق ومثقال من البورق واوفق الادوية المشروبة الترياق الكبير والترياق الارغفة واقراص الافعى والحمام ومن الاشربة اللبن والعسل وعصير العنب كما وصف وغذاوه خبز الشعير المنقى او الخندروس واسفيذباجات الدجاج المسمنة والسمك الطري ويطبخ في اطعمته ورق السلق وورق الجبل والكراث وكذلك الكبر والزرباج نافع احيانا واللبن الحليب مع العسل يثرد فيه الخبز ويطعم فانه نافع ويومر بترك القي ويومر باكل السمك المالح والكرسنة خاصة فيه وينتقل بالتين والعنب والزبيب ولب اللوز المشوي ولب حب القرطم وحب الصنوبر الكبار

واوصاف الادوية المركبة تذكر في كتاب الذخيرة

ان شاء الله تعالى

المقالة الرابعة في الجراحات

الانواع	المرجو والمخوف	منع الورم	امساك الدم
اعلم ان الجراحات تقع انواعا منها ما هي شق مستو ومنها ما مدورة ومنها ذات اضلاع وزوايا ومنها ما ذهب عنها قطعة لحم ومنها ما هي غائرة حكا ومنها ما رضت اللحم واجتمع اللحم من اجزاء اللحم ومنها ما تورمت ومنها ما يسيل منها الدم ولا ينقطع سيلانه ومنها ما تقذف الى الباطن ومنها ما وصلت الى العظم ومنها ما بقي فيها نصل او شوك ومنها ما يقع على الاعصاب واطراف العضل واوتارها	اعلم ان من الاعضاء ما لا يحتمل الجرح اولها القلب فان جرح القلب لا يمهل البتة ثم الدماغ والكلية والمثانة والامعاء الدقاق وجرح الكبد ايضا مخوف لكن السلامة فيها ارجى من غيرها والجرح الواقع على العصب واطراف العضل مخوف يتبعه استحالة اللون وسقوط القوة والغشي واختلاط العقل والتشنج والجرح الذي يقع على الركبة من قدام تحت الرضفة مخوف نقل الخلاص منها واذا وقع الجرح على البطن ونفذ الى الباطن وظهر في المجروح التفزع او الفواق او الاسهال فانه يهلك اذا بطل عن جرح شي من الجلد لا ينبت بدله لكنه يستر الموضع شي املس ان عن لا ينبت عليه الشعر واعلم ان كثيرا ما يتفق ان يسيل من الجرح مقدار معتدل من الدم وينتفع به لانه يومن بذلك عن الحمى وعن التورم وعن البثرات حول الجرح ولان اقوى علاج الجرح هو منع التورم ولهذا السبب يحتاج خروج الدم اذا كان قليلا يخرج لمقدار معتدل ولا يحبس فيه لكنه اذا افرط سيلانه يخاف منه سقوط القوة	تدبير منع التورم هو ان يمنع من الاغذية المقوية الغليظة التي تولد الدم الكثير وان يبرد حوالي الجرح بخرق الكتان مبلولة بماء الورد المبرد ويوخذ الرمان المز ويطبخ في الشراب ثم يدق ويضمد به فانه يمنع التورم ويزيل الورم العارض وان ينظر هل يحتاج المجروح الى فصد فيفصد اولا من الجانب المخالف ثم يستعمل بامثال هذه الادوية والتدابير وان احتاج ايضا الى الاستفراغ بدواء مسهل يسقى ما يليق بمزاج المجروح وبما يقلل في الامتلاء واما اذا وقع الجرح على العصب فينبغي ان يبادر الى الفصد ويمنع من الغذاء او يراعى تدبيرا عضاء القريبة من المجروح منعا للتشنج ان كان الجرح في الاعالي والراس والعنق والابط وان كان في الاسافل والعانة والارنبة وناحية الساق	اعلم ان تحبس الدم للشريان عسر جدا وخصوصا اذا كان من شريان عظيم مثل شريان العنق وشريان اليدين والرجلين واذا كان من شريان صغير سهل حبسه مثل شريان ام الراس وعلامة دم الشريان انه دم اشقر رقيق حار دله وثبات يخللها سكون مثل حركة النبض وعلاجه جذب الدم الى الجانب المخالف بالفصد ووضع المحاجم والشد اما الشد فينبغي ان يبدا من دوار الجرح ويعصب بعصابة لينة عصبا معتدلا لئلا يجذب الدم اليه بسبب العصب ويوضع العضو وضعا مرتفعا ليمنع ميل الدم الى تلك الجهة واذا كان الجرح في عضو لا يمكن شده فالصواب ان يحصص حوالي الجرح ليتبدد مسالك الدم ويسقى الماء البارد او يقعد فيه وفي هواء بارد وغذاوه ما يغلظ الدم مثل خبز القرنب والعدسية وشراب العناب وعصيدة العدس ويوضع على الجرح هذا الدواء يوخذ الصبر والكندر ودم الاخوين اجزاء سواء ويدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويلوث به وبر الارنب او القز المطبوخ المنفوش ويوضع عليه ويشد فلا يحل اسبوعا ثم يحل بالرفق ثم يشد ثانيا اسبوعا اخر وقد يزاد فيه العنزروت ويستعمل في نسج العنكبوت وقد يبتر الشريان ثم يوضع عليه هذا الدواء فانه يحبس الدم باذن الله تعالى

الجراحة الواقعة على العصب

كلام كلي فيه

اعلم ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجرح اعراض شديدة مثل التشنج والاختلاط وكذلك حال اوتار العضلة وخصوصا الواقع في جانب راسها واذا ورم العصب او الوتر واصابه برد تشنج واذا اصابته عفونة فسد العضو ويسرع اليه العفونة من الشي الحار الرطب فيطبخ ويتضرر الما البارد من حيث يشنج والحار من حيث يرخي ويعفن ولذلك الدهن الحار والبارد لكن الدهن المسخن قد يحتاج اليه تسكينا للوجع ولتسييل الدوا وترقيقه ليصل الى قعر الجرح والادوية بقاوته بكيفياته المخففة والجرح الواقع في طول العصب اسلم من الواقع في عرضه لانه قد انقطع منه كيف كثير ويودي اذاه الى الدماغ ويشنج فيضطر حينئذ الى قطع العصب المجروح ولا يخاف من انبتار العصب وقطعه ما يخاف من انشداخه ومن وقوع جرح عليه عرضا غير ان العضو يزمن والجراحة الواقعة في العشا اخف منها في الاوتار والعشا يحتمل الخياطة والجرح الذي يصيب الرباط النابت من عظم ليس فيه من المكروه ما في جرح الوتر والعصب واذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب مفترا

قوانين علاجه

دوا جرح العصب هو الحار اليابس اللطيف لا جزا المعتدل الحرارة بحيث ان لا يلذع ويكون مجففا مع جذب لا مع قبض لان القبض يورث التشنج ومن الادوية الجيدة الروسختج وتوبال النحاس لانه مع ثقل جوهره يلطفه السحق بالخل الذي لا قبض فيه ويبرد الحرارة اللطيفة التي فيه والعصب المكشوف لا يحتمل شيئا لم حرق البتة ولا يحتمل ملاقاة دوا بارد بالفعل وجراحات الاعصاب لا ينبغي ان يبادر الى اسخانها لكن يجب ان يبدا اسخانها بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق المسخنة وبالادهان المسخنة ويكون سخونتها فوق الفاتر لان الفاتر من قبيل البارد بالقياس الى العصب ومما ينفع به الضماد المتخذ من سويق الشعير ودقيق الباقلى والكرسنة والحمص والترمس بما الرماد كل ذلك قبل ان يرم ولا ينبغي ان يسكن وجعه بما حار البتة بل بدهن حار وكثيرا ما يكون قد قارب البرء فيضربه البرد فيعاود الوجع فيتدارك بالتنطيل بالادهان المسخنة والجرح الضيق الراس فينبغي ان يوسع لئلا يجتمع فيه الصديد فيعفنه ولا يجب ايضا ان يلحم الا بعد العافية التامة ويحتاج ايضا الى حله في الليل مرتين وكذلك في النهار لكيلا يتعفن وخصوصا اذا كان هناك لذع ويجرب الغير وطيات الفرفيون يجربه على ساق انسان صحيح مشاكل العليل في مزاجه وسخنته فينظر هل يفرط تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتد به فيقدر ذلك ثم يستعمل بعد ذلك ومع هذا اذا كان العصب مكشوفا والجرح واسعا لا يحتمل الحار جدا مثل الفرفيون والكبريت ونحوه ويحتاج فيه الى التوتيا المغسول والى دوا المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا ودهن القيروطي

يكون دهن الورد ودهن الاس

العلاج

ادوية جراحات العصب وقروحه

اما الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه علك البطم وحده ذرورا ومع قليل زيت يلينه ويلزجه والزنجار بذلك واما فيمن مزاجه ايبس ولحمه اصلب فيخلط به الفرفيون الحديث او العتيق ويكون المبلغ من الحديث جزء من اثني عشر جزءا من القيروطي ومن علك البطم ثلث من القيروطي وقد يخلط ايضا بالقيروطي الحلتيت ولبن الشبرم والسكبينج والجاوشير وربما لم يوجد في اوائل الجراحات العصب الا الخمر اعني العجين وينتفع به مرة فانه يجذب من العمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوز النحل اذا لم يحضر الفرفيون او بدقيق الشيلم بما الرماد ضمادا ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والزنجار والفرفيون والزفت والزيت العتيق من كل واحد

نصف جزو من الزيت جزء

ادوية رض العصب

اذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبث او دهن الاقحوان او دهن الذات والخطمي اذا دق ووضع على العصب المرضوض عجيب لحم الصدف عجيب ايضا والتضميد بالكندر والمرعام المنقع فان كان يجع مبرح فاخلط به الزفت وضمد به حارا والتضميد بالسكبينج مع دقيق الباقلى وان اردت ان يكون اقوى تخفيفا زدت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن

ادوية صلابة العصب والورم

ينفع منها البهق وعشبة (?)
ويتبع في الناردين (?)
دنانير (?) اصل الخطمي المجوف
جدا ويضمد به ويوخذ ايضا
الاشق والقنة و
الفرفيون ويجمع
ببذر الزيت (?)
ويضمد به وبزر الكتان (?)
ومع المصطكي افاد
نافع والاخليون (?)
مع نصفه
العسل عاقر (?)

سل النصل والشوك

يحل الاشق بالماء ويوضع عليه وان عجن مع الزراوند المدحرج بالعسل كان اقوى واصل محو بالعسل جذاب جدا واصل النرجس جذاب والضفدع المسلوخ عجيب فيه وحجر المغناطيس يجذب النصل وراس العظاية مع الزراوند الطويل واصل القصب واصل النرجس نافع جذاب

اعراض تشبه الاعيا الامر الجرح

تشقق العقب	قد يكون من غلبة يبوسة وعلاجه ان يغتسل في الحمام وينقى من الوسخ والغبار وعند الخروج من الحمام يحشى باسفيداج الاسرب او اسفيداج الرصاص معجونا بالسندروس وقد يزاد فيه شي من الصمغ او يحشى الاسفيداج بالصمغ المحلول ويلبس عليه عرق البيض ويترك كما هو واما تشقق الشفة فعلاجه بدهن السرة كل ليلة ووضع قطنة مدهونة على السرة ابلغ نفعا والتشقق العام لجميع البدن علاجه ان يشرب كل يوم عشرين درهما دهن الخل مع شراب رقيق مائي او بماء عنب الاسض الرقيق يشرب اسبوعا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون ثم يشرب اسبوعا آخر ويدبر بالمرطبات
العثرة	قال جالينوس يلف عليها خرقة لفتين او ثلثة ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غير ذلك
الانجباح الحادث عن الركوب او العرق	العارض في الفخذ من المشي والعرق او من الركوب علاجه ان يستريح صاحبه من السير ويرش عليه الماء البارد ويكشف للهواء البارد او يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء الورد المبرد ويبدل متى فترت الى ان يسكن ثم يطلى المرداسنج بماء الورد ويطلى وان كانت حرقة شديدة ووجع يوضع عليها مرهم الاسفيداج م
المضروب بالسياط	ينثر على موضع الوجع ملح مسحوق ثم يلبس عليه جلد شاة مسلوخ ساعة تسلخ رطبا ويترك عليه ليلة حتى يجف عليه ويرفع من الغد فانه يزيل الوجع ويمنع الورم ويسقى شربة من الراوند الصيني والزنجبيل مسحوقين بالسويق الشربة درهم الى درهمين والغذاء في الشتاء ما الحمص وفي الصيف المزورة من القرع والبقلة والخس وورق السلق برا باذن الله
عقر الخف	علاجه ان يذر عليه بعد سكون اللهيب رماد نعل الخف الخلق المحرق بعد ان يمسح بدهن الورد واما التقاطات التي تعرض عن ضغط الخف فليبقى ثم يطلى بالحضض والاقاقيا وبالطين الارمني او بالعفص محكوكا واذا كان قد تورم فالتضميد بالزيت الطرية نافع جدا يوخذ الزيت ويكبب ويوضع عليه فانها تزيل الورم والوجع وهذا مهم نافع بخل الانجدان في التراب وفي الماء ويخلط به الاسفيداج ثم يعجن بالقيروطي المعمول بدهن الورد او دهن الاس ع

المقالة الخامسة في الكي وهي فصل واحد

منافع الكي والامراض التي يستعمل الكي فيها

المنافع	الامراض
اعلم ان منافع الكي هي انه يفني الرطوبات الغليظة التي لا تقبل النضج ولا التحلل وتفسد العضو وتغير مزاجه وجوهره الى مشاكلة مزاجها وجوهرها ويحتاج الطبيب في استفراغها وتنقية البدن عنها الى الادوية سقي قواها يقلع مثل تلك المادة وتبديل مزاج العضو واستيصال المادة بالكلية من غير ان يسكن في عضو آخر ومع ذلك يقوي العضو العليل ويصلب موضع العلة ويضيق منافذ المادة ويشدها لكيلا تندفع ثانيا شي منها الى ذلك العضو فلا يجد وان يجمع هذه الخصال الحميدة وهذه المنافع فعدل عن سقي الدوا الى الكي ليتم اغراضه ويحصل الشفا التام ويامن من معاودة العلة وسقي الدواء لا يؤمن عن معاودة العلة ولا عن حدوث الاعياء في الاحشاء ولا عن نكاية الدواء في عضو آخر وفي مزاج العليل فضيلة الكي في هذه الاحوال على سقي الدواء فيعرف بحسب وجود هذه المنافع فيه وعدمها في سقي الدواء م	الامراض التي يستعمل فيها الكي هي اوجاع العين وضيق النفس والجذام ويمنع النوازل وكذلك نزول الماء في العين والشعر الزائد في اشفار العين والعرب والجراح المتولد عن الشوصة والجراح في الكبد وتولد القيح من لحم الكبد ومن غشائها وامراض الطحال وضعف المعدة بسبب النزلة والاستسقاء ورياح الافرسة والخلاع عظم العضد عن المنكب بسبب رطوبة او بسبب ضربة او صدمة او سقطة واوجاع الورك وعرق النساء والفتق وقيلة الماء وفتق الاربية هذه هي الامراض التي يستعمل فيها الكي واما كيفية الكيات فيطلب من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية وفي ترجمتها م

المقالة السادسة في الخلع والوثي والكسر

قانون علاج هذه الامراض

متى اصاب البدن ضغطة او كسر او خلع او وثي ينبغي ان يبادر الى اخراج الدم وان لم يكن مانع فان كان هناك مانع فيوضع المحاجم على الجهة المقابلة للموضع الوجع جذبا للمادة ولا يشرط فان كانت الطبيعة يابسة يلين بماء الفواكه ولخيار شنبر او حقنة لينة والغذا ماء الشعير والاسفاناخ والملوخ(؟) الخس والقرع بدهن اللوز ولا يغذى في هذه الايام بشي من اللحم والشراب والحلاوات فانه يجلب اورامًا فمن حدث به كسر ينبغي ان يغذى بعد انقضاء مدة يومن بها حدوث الورم بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والاكارع واعلم ان الخلع والكسر يحتاج الى التقويم بالرفق فان العنيف يوجع والوجع يورم والوثي لا يحتاج الى الدليل ينبغي ان يعرق بدهن الورد ويذر عليه الاس اليابس المدقوق ويشد والاحل الا بعد ثلثة ايام او في اليوم الثالث والاما(؟) الضغطة والسقطة اذا كانت في موضع عصبي ينبغي ان يخلط باضمدتها دهن النرجس او دهن السوسن وشي من التراب او يطلى بالدهن المسخن تطليلًا متصلًا ومن الادهان الفاضلة في هذه المواضع دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب

الم المعدة

اذا اصاب المعدة يسقى صاحبها السكنجبين السكري مع لبد والكهربا ويضمد بالتفاح المنقى المطبوخ وزن خمسين درهمًا الورد عشرة دراهم اقاقيا مصطكي اشق سنبل من كل واحد خمسة دراهم زعفران صبر جوز السرو من كل واحد وزن درهم يعجن بماء لسان الحمل ويضمد به

الم الكبد

وصاحب الم الكبد يسقى عند السفوف راوند صيني عشرة دراهم توه(؟) عشرة لك مغسول خمسة الشهر(؟) درهم والضمد في عصارة اغصان الورد او في السكنجبين يضمد ان كانت حرارة بهذا الضماد صندل ابيض ورد بنفسج من كل واحد خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة زعفران درهم كافور نصف درهم يعجن بماء الورد ودهن الورد واذا لم يكن حرارة فبهذا ورد احمر خمسة دراهم سنبل مصطكي دارصيني من كل واحد درهمان يحل اللادن بدهن الحرى(؟) ويعجن به الادوية ويضمد وللراوند منفعة عظيمة يشرب بالجلاب والمثرود يطوس(؟) ايضًا اخر للوثي في الكبد او في عضو اخر مغاث طين ارمني ورق الاس اجزا سوا يعجن بالماء ويضمد به

ادوية الكسر

[illegible]

كتاب الزينة وهي ثلثة اجزاء

الجزء الاول في احوال الشعر

الباب الاول في داء الثعلب

اسبابه

هذه العلة نوعان نوع يسمى داء الثعلب والاخر داء الحية وانما سمي داء الثعلب لانه يكثر في الثعالب وهي اعني العلة ان يتمرط بعض الشعر مواضع متفرقة ويعرى الجلد مثل دراهم في راس الانسان وفي وجهه ومواضع شاربه ومجاسته(؟) وحاجبه والنوع الاخر يسمى داء الحية لان الشعر ينقشر تقشرًا رقيقه ويكون مستطيلًا كالحية في الطول وفي التقشير وسببه خلط ردي تحت البشرة وفي المسام التي ينبت منها الشعر فيفسد اصول الشعر وهيئته غذاوه والخلط اما دم واما صفرا واما بلغم واما سوداء غير طبيعية

علاماته

علاماتها هي علامات غلبة الاخلاط ثم لون البشرة والتدبير المتقدم والمزاج والعادة يشهد مع ذلك

علاجه

يعالج بتنقية البدن ونواحي الراس عن الخلط الغالب اما الدموي فيعالج اولا بالفصد ثم بالادوية المرضية واما الصفراوي فيعالج بهذا الحب هليلج اصفر [illegible] درهم ورد احمر نصف درهم صبر درهم سقمونيا ربع درهم يحبب وهو [illegible] يستعمل في شهر واحد ثلث مرات او اربع مرات والبلغمي يعالج بالايارج فيقرا مع شي من شحم الحنظل بحسب قوة المريض مجيبًا بعصارة الكرفس والعسل واما السوداوي فيستفرغ بطبيخ الافيمون وبايارج لوغاذيا ثم يستعمل في الحجم المضوع والمزورد وهو ان يحل ايارج فيقرا في طبيخ اصول الكبر والمرزنجوش ح مخلوطا بالسكنجبين العسلي والسكنجبين العنصلي او بخل طبخ فيه الفودنج و الزوفا اليابس ويستعمل عاقرقرحا مضوغا ثم يستعمل الطلا منها طلا احد يتخذ غالية عطرة على الدم [illegible] هنا دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يخلط بها الميويزج والخردل وزبد البحر والكبريت والفرفيون والنفسيا والزراريح وقد يطلى بذباب محروق بالخل او يطلى بشحم الدب [illegible] مسحوقا بالخل وينفعه ان يدلك بالخرق الخشنة حتى يحمر الموضع او بصل النرجس او البصل الماكول ثم يطلى الدوا طلا اخر عاقرقرحا [illegible] اجزا سوا يسحق ويعجن بمرارة الثور ويطلى طلا يجب الملح المدقوق المنخول عشرة دراهم محالة الحديد ثلثة دراهم البزرقطونا خمسة دراهم مقلو غير مكرر [illegible] يسحق ويطلى فان صار سقط فاترك الطلا ايامًا وادلك بشحم الدجاج الى ان يسكن ثم عاوده واذا نبت شعر فاحلقه مرات حتى يقوى دوا ينبت اللحية [illegible] ولادن ودهن البان وقليل نفسيا يجمع ويطلى

الباب الثاني في تشقق الشعر وفي تقويته وتطويله وابناته وتجعيده وتسبيطه

حفظ الشعر

يمرخ بدهن مخلوط بالماء ويغسل بلعاب الخطمي والبزرقطونا وورق السمسم والخطمي ونحوها فان الجرب والاعياء بعلاج من يريد ان يسمن فان كان مع السمن عولج بالفصد والاسهال اصغر دوا يمنع تناثر الشعر يوخذ العفص وورق الآس وورق السرو وورق الاملج اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل في الحمام وافضل مقويات الشعر ومطولاته دهن الآس بان يوخذ الشعر المقشر بلتون درهما الاملج خمسة عشر درهما يطبخان بالماء حتى ياخذ الماء قوتهما ويصفى ويخلط ثم يوخذ ورق السمسم وورق القرع وورق الخطمي رطبا ويابسا من كل واحد اجزاء سواء ويطبخ كذلك ويصفى ثم يجمع الماآن ويطرح عليهما مثل ربع الجميع دهن البنفسج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل وربما وثنان مدهونا غسول الشعر بالاهليلج الاسود ومع ماء السلق ودقيق الحمص نافع

ابناته

يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى حيث يراد مدارا فانه ينبت الشعر وكذلك حافر الحمار محرقا والقرون المحرقة في دهن الخل طلاء قوي ودهن الجوز ودهن الجروح نعنان في انبات الشعر ورماد القيسوم مع الزيت العتيق وكذلك رماد الشونيز مما ينبت اللحية البطيئة النبات وينبت الحاجب ايضا ومما يختص بالحاجب ان يحرق جوز ثان ويسحق ويجمع مع مثقال من نوى التمر المحرق بغير استقصاء خمسة عشر فلفلة يدق ويطلى بدهن الورد ايضا الشحم جزء زبد البحر ثمانية اجزاء فرفيون وحب الغار من كل واحد ثلثة اجزاء زفت رطب اربعة اجزاء يلقى الزفت في دهن السوسن ثم يذاب به الفرفيون ثم يخلط بسائر الادوية ويطلى وقشور اصل الغرب مع الزيت يقوي الشعر

تجعيده

يوخذ العفص والكزمازج وسحالة الحديد وورق السرو وكثيرا وحب السفرجل والطين الخوزي والمرتك والاملج اجزاء سواء النورة نصف جزء يدق ويجمع بماء ورق السلق ويعلق به الشعر ليلة ويغسل من الغد وقد يعلق ايضا بورق السذاب والعفص [illegible] مجموعين بماء السلق ليستعمل هذا فانه يجعد بالتدريج

تسبيطه

واما تسبيط فعلاجه علاج الشق والتدهين بدهن الخس المفتر وصب الماء الحار عليه كثيرا ودهن النبت مما يذهب بجعودته

ترقيقه

اذا كان الشعر غليظا [illegible] ويراد ترقيقه [illegible] من البورق [illegible] ودقيق الحمص ودهن البنفسج نافع

الباب الثالث في الجزاز وتدبير ابطاء الشيب

الجزاز

الجزاز هو الابرية يعني النخالة التي تكون في الراس وهو ضرب من التقشر الخفيف واردأه ما يبلغ الى التقرح وافساد منابت الشعر وسببه مادة بورقية اودم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس نفسه يفسد ما يصل اليه وربما كان بشركة البدن كله وربما كان السبب يبس مجرد ويكون مزاج البدن صحيحا العلاج اما الخفيف منه فيكفيه طلي الراس بدهن البنفسج ودهن الورد واللعاب وماء السلق وماء الحلبة وبزر البطيخ ودقيق الحمص وعصارة ورق الخلاف الرطب وعصارة الكرفس وورق السمسم والتمر هندي ودقيق الحلبة بالخل ودقيق الحمص والخطمي معجونا بالخل والذي هو اقوى يحتاج الى تنقية البدن بالفصد او الاسهال ثم الى مثل مرارة الثور او شحم الحنظل او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق والقيموليا معجونا بمرارة البقر يطلى ويترك ساعتين ثم يغسل او يوخذ دردي الشراب يطلى الصابون او فيه البورق اربع درهمات يجمع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص بدهن الراس وطلي الراس باحشاء البعر نافع جدا يطلى ليلة ويريح ليلة ويغسله [illegible] الشعر ويسحق ميويزج بالزيت ويطلى وقد يخلط دقيق الحمص والخطمي مع البورق ومرارة الثور وشحم الحنظل فيكون قويا جيدا جدا

تدبير ابطاء الشيب

من اراد ان لا يسرع اليه الشيب ينبغي ان ينقص البلغم عن بدنه ودماغه بالايارج فيقرا المنجح وباستعمال القيء وبالغرغرة وبالمعاجين الموافقة ويدبر التدبير المحفقة بالاعتدال بمثل القلايا والمشويات والمطبخات ويتبول اغذيته بالدارصيني والكمون والكرويا والخردل ويحتمي من الثرد والفواكه الرطبة والبلبيات ومن السكر المتواتر ومن استعمال ماء الورد والكافور ومن كثرة الاستحمام ويخلط في الغسولات طبيخ الحنظل والشونيز ويستعمل الاهليلج المربى او الاطريفل الصغير ومن استعمال المثرودبطوس او الترياق في كل سنة في حينه ولشرب الطران يحفظ قوة الشباب ويبطي بالشيب وهذا معجون معتدل نافع يوخذ الاهليلج الاسود والبرنج الكابلي المقشر والدارفلفل والاملج اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل او بالسكر معقوم

معجون آخر قوي جدا يوخذ الاهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء عسل البلادر نصف جزء يعجن الجميع بالسمن والعسل

الخضاب

اما الخضاب فيوخذ بلوط عفصة ويمسح بونيت ويقلى حتى يسود ثم يسحق في قطعة لبد حتى ينفسخ ثم يدق ويخلط بمثله درهمين [illegible] نصف درهم شب يماني نصف درهم ملح اندراني درهم حنا يعجن بعصارة ماء الآس الرطب الذي طبخ حتى غلظ قليلا ويجعل في خرقة ويخط على النار حتى يغلي جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر والحنفة ويغلف بورق الكرم او بورق السلق وينام عليه وكل من الغد [illegible] هذا الخضاب الاندرري

تنقية [illegible] اما العفص

الرابع

الباب الرابع في حلق الشعر وابطاله ومنع نباته

حلق الشعر

صفة طلا لحلق الشعر يوخذ النورة خمسون درهما الزرنيخ الاصفر عشرون درهما النشاستج مايه درهم يجمع الجميع بالما الحاد قبل الحاجة بثلث ساعات ثم يطلى ويصبر ساعة ثم يغسل اخر النورة ستة عشر درهما الزرنيخ الاصفر درهمان يسحقان في ما الشعير ويترك حتى يرسب ثم يصفى ويستعمل ثم يغسل بدقيق الباقلى صفة دهن لحلق الشعر يوخذ النورة والزرنيخ من كل واحد مايه درهم ويطبخ في الما ويوضع في الشمس او في موضع في ثلثة ايام ثم يصفى ويجدد على هذا الما النورة والزرنيخ ويترك ثلثة ايام آخر ثلث مراة او اكثر ويجرب بريش طير يغمس فيه فان تمرط شعره والحلق فقد تم يجعل من هذه الما ثلثة اجزا والدهن جزو احد يخلط ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويجرب الدهن ايضا فان حصل الغرض والا اعيد عمل الدوا واعيد على هذا الدهن

فايدة لحلق الشعر طلا
ثم يغسل بالطين
م

ابطاله

واما ابطال الشعر بان يطلى بعد النتف بمرارة الجدى قد مزج بها نصف درهم نوشادر صفة دوا جيد يوخذ طين قيموليا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزو شيطرج نصف جزو ويسحق بعصارة البنج الرطب او بطبيخ بزره والخل ويطلى على اى موضع يراد بعد نتف الشعر منه ومن المجرب في الابط ان ينتف ويطلى بشحم الدراج مرات فانه ينقص كل مرة حتى يبطل والبزرقطونا منقوعا في الخل طلا نافع بعد النتف صفة دوا يضعف الشعر حتى يبطله بعد مرات يوخذ رماد خشب الكرم والنورة والزرنيخ ويطلى ثم يغسل بدقيق الشعير ودقيق الباقلى وبزر البطيخ فانه مما يبطل الشعر بعد مرات والله اعلم

ج

[الباب] الثاني في احوال البشرة وما يظهر فيها

الشحوب

يستحيل الى السواد بسبب طول المقام في الشمس والبرد او بسبب هبوب الرياح وبسبب قلة الاستحمام وبسبب اكل المملوحات وما يولد السودا والى الصفرة بسبب الهموم والامراض وكثرة الجماع وفقد الغذا وحر الهوا والبرد وادمان اكل الحلبات والكمون والنانخواه واكل الطين وابتاعه السدد في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم صاف بل شي رقيق بخارى صفراوى العلاج ينبغي ان يستتر اولا عن الشمس والبرد والرياح ويحترز عن الاسباب الاخر ثم يجعل الغذا ما الحمص وما اللحم والبيض النيمرشت والشراب الريحاني ومما يولد الدم الرقيق الصافي اكل التين وشرب اللبن والشراب على الريق والاطريفل الصغير والاهليلج المربى ومما يبسط الدم في البدن ويبلغه الى البشرة الحلتيت والقرنفل والسعد والزعفران كل هذا بمقدار ولا يغلب على الاغذية الثوم والبصل والكراث والبصل والرياضة المعتدلة ثم اللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلى ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز واللوز الحلو والمر والبطيخ وبزر الجرجير وبزر الفجل وعصارة قثارى والعصفر وهذا غسول جيد دقيق الباقلى والشعير والحمص بالسوية كثيرا ونشاستج من كل واحد نصف جزو بزر البطيخ خوان الزعفران ما يصبغه قليلا يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشر البطيخ

الكلف في حوالى العين عن ضربة او صدمة واثار الجلدى والوشم

اما الخضرة والكلفة الحادثة عن الضربة فيزيلها المرداسنج المبيض اذا طلى بشي من الشحوم او بلباب الخبز وحكاكة الخزف الجديد او حجر الفلفل وورق الكرنب والخل بعينه مع ما الكرفس او ما الكزبرة والصبر نافع الاثار البادنجانيه والافسنتين مع العسل والتين المنقوع واما اثار الجلدى وعلاجه ان يوخذ من البعر العتيق البالى الابيض ومن العظام النخرة واصول القصب اليابس والخزف الجديد والنشا ودقيق الترمس وبزر البطيخ مقشرا والارز المغسول ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم كان اقوى واما الوشوم فيغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح ويعاد عليه الدلك الى ان يبلغ فان لم ينجع لم يكن بد من ان يقع الاثار مغارز الابر وتنفط بالبلادر ولتقرح ثم يعالج القرحة

البهق الابيض والاسود

اما البهق الابيض فيعالج بالحمية عن اللبنيات وعن جميع المرطبات واستفراغ البلغم واستعمال الاطريفل الصغير او معجون النجاح ويطلى بالقوة والشيطرج مع الخل واما البهق الاسود فانه اذا وجد علامات الدم يفصد من الاكحل او الاسليم ويستفرغ بطبيخ الافتيمون وبماء الجبن المعمول بالسكنجبين الافتيمون وهذا معجون نافع يوخذ الاهليلج الكابلي والاهليلج الاسود والافتيمون اجزا سوا يدق ويعجن بالزيت الاسود المنقى من عجمه الشربة مثل الجوزة

احوال البشرة

بادزهر شام

هو حمرة مفرطة منكرة تشبه حمرة من يبتدى به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصًا في الشتا بسبب حقن البرد والبخار الدموي
علاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور في ابتداء الجذام

البرص

الفرق بين البهق والبرص ان البهق في الجلد وان كان له غور قليل والبرص
نافذ في اللحم والجلد الى العظم والسبب موضعف فعل القوة المغيرة حتى لم تتشبه
لكن مادة البهق ارق ومادة البرص اغلظ والقوة الدافعة ايضًا ضعيفة
ليست تدفع المادة الى سطح الجلد كما هو في البهق والغذا الذى يصل الى موضع
البرص يستحيل الى مزاج ذلك الموضع مثل النبات الذى ينقل من بلد الى بلد
اخر والاعضا للغذا بمنزلة البلاد للنبات ومن الغذا للابرص لحوم الابيض
مثل لحم الصدف ولحم السمك وليستحيل الغذا الى الجلد للمشابهة واما
البرص الاسود مخالف في المعنى للبرص لان الاسود هو القوبا المتقشر
وسببه سودا تقشر بها الجلد وما يليه تقشر القوبا وهو من مقدمات الجذام
اما البرص الابيض فان الشعر الذى ينبت عليه يكون ابيض لا محالة فيكون
الجلد فيه اشد نظاما من جلد ساير البدن والغرز بالابرة يخرج من البرص
رطوبة ماية وقلما يخرج لذلك والفرق بين البهق والبرص الاسود
هو التقلص والتقشر اما البرص الابيض فيعالج بالاستحمام المرطب
والمبرد ويومر بالملطف والمسهل ويومر بالقي مرات ثم يستفرغ بايارج لوغاذيا
غاذيا مع طبيخ الافتيمون على رسمه او ايارج مثل يطا يوخذ السنبل و
الدارصيني والقرنفل والمصطكي واسارون وعود البلسان وزعفران
وسادج هندى والجنطيانا البهرى وشحم حنظل من كل واحد درهم الصبر
مثل الادوية المشتركة درهمان واطريفل مائل بدنًا نعم ثم يستعمل الاطلية
مثل ان يوخذ الكندس والفوة والشيطرج وبزر الفجل والخرق الابيض
والخردل وبزر الجرجير وشحم الحنظل وورق مازريون اجزا سوا يدق
ويخل ويعجن بالخل ويطلى في الحمام او في الشمس او يقرب النار ويصبر عليه
ساعة اوما امكن ثم يغسل واما البرص الاسود فيعالج بسقى ما الجبن و
سفوف الافتيمون وهو ان يسحق وزن درهم من الافتيمون ويومر بالا
ستفاف مع السكر ثم ليشرب عليه ما الجبن كل يوم ويستعمل السفوف
في كل ثلثة ايام وما الجبن وباقي العلاج
في كلى النوعين يقرا في كتاب الجذام
الجذام مشابهة ان شا الله تعالى

الكلف والنمش

يوخذ القسط والدارصيني يحكان بدرق العصفور ويطلى ويصل الزعفران طلا جيد ويوخذ الزرق ويحل فيه المقل ويحك به
بزر الجرجير ويوضع عليه ليلا والمقل وحده محلولا في الخل نافع وكلما الذع يرفع ثم يعاود وقيل ان الزيبق المقتول ووزن درهمين يسحق مع ثلثة
دراهم لب اللوز ولصير مثل الطحين ويطرح عليه بزر البطيخ المدقوق ويجمع ويطلى بالليل ويغسل من الغد يستعمل هذا اسبوعا فهو
مما لا نظير له وبزر الفجل والخردل مدقوقا منخولا معجونا بالتين المنقوع في الخل ودوا حنيف نافع جدًا وعصارة القنابرى مع اللبن نافع مجرب

احوال البشرة

الصنان

يحتاج ان يحتمى من الاغذية التى فيها الحلبة والبصل والحلتيت وامثال ذلك ومتى غلب ذلك يومر باستفراغ مثل فصد او استعمال مسهل لطيف ويومر بالاستحمام وباستعمال
ما يطيب روايح البدن مثل انوشدارو ومن الفواكه مثل المشمش ومن الادوية مثل السليخة والقليجة ومن البقول مثل الكرفس ومن الاشيا النافعة اكل الحرشف
والطلى بما اورق الاس الرطب وطبيخ الثمام والمرزنجوش وورق التفاح وهذا دوا مركب نافع الاس اليابس والصندل الابيض والسعد وقصب الذريرة
وقشر الاترج والمرزنجوش والناهسفرهم والاشنه وورق السوسن اجزا سوا يدق وينخل ويستعمل على الابط وقد يزاد فيه شى من الكافور وقليل
من الزعفران وجزو من المرتك المرى وهو المبيض ويعجن بما الاس الرطب
ويقرص ويحفظ في وسط الورد الرطب ويسحق عند الحاجة ويستعمل

القمل في البشرة

اعلم ان الطبيعة اذا دفعت رطوبة رقيقة نحو البشرة فان كانت اغلظ
تولد منها العرق فان كان معها غلظ [illegible]
تولد منها الحصف فان لم يندفع الى ظاهر البشرة وبقيت [illegible]
البثور تولد الثعلب فان كانت غليظة [illegible]
منها القوبا والسعفة [illegible]
لتبدل صورة حيوانية وتولد القمل [illegible]
اللون وسقوط القوة والشهوة جميعا وما يولد القمل [illegible]
عن الحكة وعن الحيض واكل التين ما يولد [illegible]
منه كيموس رقيق لطيف يدفع المادة الردية الى ظاهر البدن [illegible]
منه حيوان خسيس مثل القمل العلاج ويومر بالفصد و [illegible]
ومداومة الاستحمام وتبديل الثياب كل يوم او يومين [illegible]
لبس الحرير والكتان وما ينفع فيه استعمال طبيخ [illegible]
وطبيخ [illegible] والحلبة وطبيخ ورق السدر [illegible]
[illegible] والدلك في الحمام بالصبر مع الطين [illegible]
بمرارة البقر ومرارة العنز وهذا دوا مركب [illegible]
يوخذ الخردل والكندس [illegible] ويحل ويعجن [illegible]
[illegible] بشى من الزيبق المقتول ويطلى [illegible]
معروف الزيت نافع

نتن العرق والبول والبراز

يجب ان يحتمى من الاغذية التى تنبعث فيها ما يغير رايحة العرق مما ذكر في علاج الصنان ومن اشترغاز والابجان والثوم والجرجير والكراث
والحلتيت ويسقى ايارج فيقرا التنقية الامعا ويومر باستعمال الاغذية اللطيفة بالمقدار المعتدل ليستولى عليها قوة الهضم
والشراب الريحاني نافع

الجزو الثالث في احوال البدن

التسمين

اما المحرور فينفعه لحوم الجداء والحملان الرضيع والدجج المسمنة والجوذاب والجبن الرطب والاسفيدناجات واللبوب مثل لب اللوز الرطب والجوز الرطب مع السكر والاغذية المقوية احيانا مثل الهريسة وينفعه الدعة والسكون ومجالسة الاحبة واستعمال الحمام من غير تعرق وغير مكث طويل والتمرخ عند الخروج من الحمام وان يترك الحوامض من الاغذية والحامض والحريف الا مقدار ما يطيب به الغذا وان ينام على فراش وطي وهذا نافع للمعتدل المزاج ينقع الحمص الابيض باللبن الحليب ويترك حتى ينتشر ويجفف في الظل ويوخذ منه جزو ومن كشك الشعير جزو ومن كشك الحنطة نصف جزو ومن الخبز السميد المجفف جزو ومن السكر ثلثة اجزا ثم يطبخ الجميع غير الخبز بما قد اغلي فيه شي من الكمون فاذا نضج جعل فيه الخبز والسكر واللبن الحليب ويغلي غليتين خفيفتين حتى يجتمع ويدلك اعضاه وجميع بدنه قبل الطعام كل يوم حتى تحمر بدنه وهذا جوارشن نافع يوخذ بهمن وزراوند مدحرج وكسيلا وحبة الخضرا وتودريج احمر واصفر و شهدانج وشونيز وفستق وسويق الحمص واللوز الحلو المقشر من قشره و السمسم المقشر اجزا سوا ويدق وينخل ويجمع بمثل ثلثي الجميع الحلبة المغسولة المقلوة المطحونة ثم يلت الجميع بسمن البقر ويعجن بمثل الجميع عسلا الشربة مثل الجوزة مع اللبن الحليب او في ما فاتر على الريق حسا نافع الحمص المنقوع في اللبن المجفف بعده و الارز والشعير والحنطة المحروشين من كل واحد ثلثون درهما الخبز السميد اليابس ستون درهما

لب اللوز خمسين درهما بزر الخشخاش الابيض ثلثون درهما السكر
ستون درهما يطبخ كل يوم ثلثين درهما من الجميع مع لبن
حليب ويحسى بعد الخروج من الحمام

التهزيل

واما التهزيل فيتم بمصابرة الجوع والعطش والنوم على غير وطا وبتناول الخليات وباستعمال الرياضات والمشي راجلا ثم باستعمال الاطريفل الصغير وان احتمل باستعمال الفافلي والكمون بالسباحة في الماء المالح والماء الذي طبخ فيه الملح والبورق والشب والزاج و مياه الحمات الكبريتية وبالاقتصار في اليوم على الوجبة

كتاب السموم

المقالة الاولى في التحرز من شرب السم وعلامات مضرته وعلاجه الكلي

التحرز

من خاف ان يسقى سما يجب ان لا يحضر موضعا منهما ولا ياتيا ولا في مثل ذلك غذا حامضا حدا او مالحا حدا او حلوا حدا او طعاما له رائحة غالبة فان طعم ما يدس من السموم في الاغذية ورايحتها يخفى وينكسر في مثل ذلك الاغذية يجب ان لا ياكلوا ايضا على جوع شديد او عطش شديد فان الجوع والعطش يخفي ما يحب ان يفطن له لشدة النهم ويجب ان لا يحضر في الموضع المتهم الا بعد استيفاء من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يندفن في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق يكون ممتلية فلا يجد السم فيها منفذا ولا يصل قوة السم الى القلب وربما كان فيها طعم شي يضاد السم مثل السذاب والجوز وامثاله ويبدا المعجون غذاء يضاد السموم يوخذ من السذاب اليابس عشرون جزا ومن الجوز جزين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزا يدق الجميع ويجمع ويعقد خمسة دراهم بزر الشلجم الصغار يشرب مع الشراب المطبوخ السموم وكذلك التين مع البندق والتين اليابس مع الملح وورق الفودنج النهري وورق السذاب في الشراب ويجب ان لا يكون كل احترازه عن طعام غيره فانه ربما عرض له من حيث لا يحتسب كما يتفق ان يسقط في طعام او شراب شي حيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب وكثير من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه ويموت فيه ومنها ما يشرب منه وينقيا فيه ولهذا يجب ان ينوي في المسقفات ما تحت الشجر العظام والمعاشيب

العلامة

اذا اخذ السموم يغشى عليه وينقلب حالقيه فيغيب سوادها فلا رجي في خلاصه ولذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقط نبضه وعرق عرقا باردا دل على سو حاله واذا عرض اولا من السموم لذع وتقطع ومغص فيعرف انه سقي سما حارا حريفا مثل الزرنيخ والكلكند والزيبق المقتول واذا عرض التهاب شديد وعطش وكرب وحمرة العين دل على مثل الفربيون واذا عرض سبات وخدر دل على المخدرات واذا لم يعرض الا سقوط القوة والعرق البارد والغشي دل على جوهر مضاد لجوهر الانسان

العلاج

[illegible]

المقالة الثانية في الادوية المعدنية والنباتية والحيوانية

الباب الاول في الادوية المعدنية

الزيبق	علاجه
الزيبق الحي فان اكثر من شربه لا ينضر به فانه يخرج بحاله سريعا ومن نصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد وتشنج واختلاط العقل ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادى الى الصرع والسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده وزجوجته واما المصعد المقتول منه فقطع يعرض منه المغص والتوا الامعا ومشي الدم وثقل اللسان وترجيل ويحبس بوله	يعالج اولا بالعلاج الكلي من القي ثم يسقى المروزن بلثه دراهم في الشراب ويسقى ماء العسل مرات كثيرة ويحقن به مع البورق ويتبع بعد ذلك بعلاج اللحج وحشه ويقوى قلبه بالادوية المشتركة ومن صب في اذنه يؤمر ان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد يحيل باسم الكثر بما يمكنه من التحيل

المرتك وبرادة الرصاص	
[illegible]	

الاسفيداج	علاجه
يعرض لشاربه ماض اللسان واسترخاء الاعضاء والسبال والفواق واختلاط العقل وبرد الدماغ وربما وجد في حلقه عفوصة و في حنكه ولسانه بياضا وخشونة وتضيق نفسه ويرجح قلبه وكان غطاء صدره يتمدد	مثل علاج المرتك ويسقى السقمونيا في ماء العسل ويسقى المدرات القوية ايضا ويحقن بحقنة حادة ويمنع من النوم ويوم يضع السم واكله يسقى عليه الشراب

جبسين	
يعرض من الجبسين اعراض الاسفيداج لكن احتباس البطن اشد وعلاجه علاج الاسفيداج وينفع فيه العابات والاحشاء الليّنة ويسقى السقمونيا في ماء العسل مرات ومما يعالج به الجبسين خاصة وما دخنت الكرم مع الحاشا	

الادوية المعدنية

الزنجفر والكلس	اعراضهما مثل اعراض الزيبق لكنه ربما كان مع اسهال	علاجه	الاحشاء الدسمة والامراق وباقي العلاج علاج الزيبق

الزنجار	
يعرض منه الرعاة والحمى وخشونة وحرقة في الحلق ونقطع الاحشاء وحرقة فيها وقروح وربما عرض القي وعلاجه ما يذكر بعد علاج الزنجبيل	

سحالة الحديد وخبثه	علاجه
يعرض منه [illegible]	[illegible]

النورة والزرنيخ	
يعرض من شربهما معا قروح الامعاء والوجع الشديد في البطن ويعرض من شرب الزرنيخ المصعد اعراض شرب البلك والسعال الشديد ومن شرب النورة وحدها يعرض له وجع المعدة واحتباس البول واطلاق البطن مع الدم وربما بردت اطرافه وعرض غثي وخف لسانه وحلقه وعلاجه سقي ماء الحار والجلاب مع الدهن الجبانزي ايقاع الفتيل ثم يسقى حزم الارز المغسول وكذلك الشعير وكذلك الحنطة وشيء من بزر الكتان مع العسل وعصارة الجبانزي اضاع العسل ثم يسقى اللبن الحليب والزبد والعابات والاحشاء الليّنة المعمولة من الشحوم وعلاج الذرارح ايضا ربما الخاح الى سقي شيء من بول الحمار مع ثلثه دراهم انفحة الغزال لبيد	

ماء الصابون	يعرض منه حالة مثل حال الزرنيخ	علاجه	مثل ذلك

الباقي من المعدنيات

الراح والشب

يورثان السعال الشديد ويوديان الى السل وعلاجه سقي لبن الاتان وشراب البنفسج وماء الشعير مع دهن اللوز والعناب الزنجبيل

الكرب والنفس الضيق وامراق الدم الخبيث والاسنان حينئذ واحتالها

شرب الملح البارد على الريق بعد الجماع

يعرض منه سوء المزاج وسوء القنية ويودي الى الاستسقاء علاجه سقي دواء الكركم ودواء اللك وربما دفع ضرره شرب

قليل من الشراب الصرف بعده وعلى اثره

الباب الثاني في الادوية النباتية الحارة

بيش

يعرض منه لشاربه ورم القلب والجحوظ والدوار ثم الغشي وسقوط القوة ومن تخلص منه يقع في الدق والسل والله اعلم

علاجه

يومر بالقي بطبيخ النطرون والشراب مع السمن كثيرا مرات كثيرة ويجرع الاندرونية

ثم يجرع المثروداديطوس للقوة السلسلعه ووزن نصف دانق او دواء المسك ووزن درهم مع

الفاد زهرات الحيوانية وهذا الحيوان يعيش ... البيش مثل الطولك الطيور

بدرهم مع ... المش وبلبس الترياق الكبير في علاجه منفعة ظاهرة

قرون السنبل

يعرض من شربه اعراض البرسام ويسود اللسان ويقطر الدم من الاحليل

علاجه

يسقى ماء الشعير الكثير المفتر مع دهن الورد او دهن البنفسج ويومر بعده بالقي ثم يسقى وزن مثقال من الكافور في اوقية ماء الورد ويضمد صدره وكبده بالصندل والكافور وماء الورد ويسقى سويق الشعير وسويق التفاح الحامض في الجلاب مبردا وعصارة الحماض الحامض والبطيخ الهندي وماء عنب الثعلب والدوغ الحامض مبردا وماء الشعير مبردا

الباب الثالث في النباتيات البارده

الافيون

يعرض منه الحكة ويورث الفواق وضيق النفس وظلمة العين وثقل اللسان والحكة وحمرة الجلد وغور العين ويابس الى ان يبرد والعرق البارد ... حينئذ يقتل

العلاج

يومر بالقي ثم يسقى الترياق او المثروديطوس والحلتيت في ماء العسل ترياقا والشراب العتيق مع الدارصيني نافع ويومر بالعطوس بالكندس وامثاله ويمنع من النوم وتضمد الجبهة بالسعتر ويقعد في الماء الحار ... وزن مثقال من الكرار ... ويمرخ بدهن القسط

الجوزماثل

يعرض منه احمرار العين وحكتها والسدر ووزن دانقين منه ينوم ويسكر ووزن مثقال يقتل العلاج علاجه القي وشرب السمن وشراب الدارصيني

والغم والفواق والخناق يسقى الشراب الصرف وذلك طرف بماء الكمون ودهن بدهن القسط ويغذى بالاغذية الدسمة والشراب الحلو

اليبروح

يعرض منه مثل اعراض حرمانا ويعرض ايضا حالة الخناق البارد والصرع واعراض ... شراخ ... وجد ...

علاج

مثل علاج الافيون ومثل علاج الجوزماثل

البنج

يعرض منه الاسترخاء وورم اللسان والزبد في الفم والدوار والصمم وظلمة العين وضيق النفس وحكة في البدن وفي اللثة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نقنقوا والسكر واختلاط العقل ومن لوازم العلاج يسقى في الحال ماء العسل واللبن مع العسل ولبن البقر ولبن الغنم المغرم مع العسل والسمن نافع وحب الصنوبر مطبوخا بالمطبوخ والشراب الحلو الكثير وطبيخ التين وكل شيء حريف حار مثل البصل والثوم والخردل والفجل نافع

الشوكران

يعرض من شربه الخناق وبرد الاطراف وظلمة البصر ثم يشتد الخناق

العلاج

الحمية الحادة بعد القي بالماء الحار والعسل ويسقى الدواء المسهل ثم يسقى الشراب الصرف ويسقى الفلفل مع الشراب والجند بيدستر والسذاب والحلتيت والنعناع والانجدان وقردمانا مع الشراب ويضمد ... معجونا بالشراب وترياق الافاعي

البناتيات الباردة

الكربرة الرطبة	الكثير منه يورث الدوار والاختلاط وغلظ الصوت ويبست
علاجه	القى بطبيخ الشبث والبورق والعسل ودهن الورد [illegible] البيض النيمبرشت [illegible] ومرق الدجاج الكثير [illegible] النبيذ الصرف قليلا [illegible] والدارصيني والفلفل [illegible] والافسنتين [illegible] نافع والمفتح [illegible] م
البرقطونا	يعرض من الكثير منه عروض سقوط الشهوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والخدر ثم الغشى علاجه علاج الكربرة الرطبة م
عنب الثعلب الردى	يعرض منه السحوت الى الكدورة ويبس اللسان والفواق وقى الدم واسهال مخاطى وكودى السحج
علاجه	القى وسقى لبن الاتان مع ماء العسل ولبن المعز مع الانيسون وينفع منه اللوز المر وصدور الدجج
الفطر	الفطر ردى قتال وهو الذى يكون نباته فى موضع ردى وعند حجر الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطاووسى كله ردى يعرض منه الذبحة وضيق النفس ونفخ فى المعدة والبطن والفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض والاستمرار والعرق البارد والغشى علاجه القى ببزر الفجل ثم يسقى المرى النبطى شيئا بعد شى وقيل ان الكمثرى ترياقه وخصوصا ورق الشجر البرى منه وكذلك الملح الهندى وعصارة الفودنج مع السكنجبين والفلافلى والكمونى والزراوند والخردل والحرف والشراب العتيق القوى
السهام الارمنيه	الواجب ان يسقى على المكان الفتنة فانه علاجه وقد قيل ان شرب زبل الانسان ترياق ذلك

الباب الثالث فى البناتيات البارده

الافيون	يعرض منه الكرب وحرقة فى الاحشاء والفواق والاسهال المفرط علاجه القى ثم شراب اللبن والزبد والسمسم وما فى علاجه هو علاج قرن السنبل
اليتوع	هو مثل الشبرم والعشر واللاعيه وهى اقوى من الجميع يعرض منها الكرب والالتهاب والاسهال المفرط علاجه شراب اللبن الحليب والزبد والسمن والدوغ والاستحمام بالماء البارد م
السقمونيا	يعرض منه شنج [illegible] الاسهال المفرط والعطش وضعف المعدة والكبد علاجه [illegible] ورب السفرجل والتفاح [illegible] والرائب [illegible] وسويق الشعير وسويق التفاح م
الدفلى	الكثير منه يقتل البهايم ويقتل الانسان ايضا والقليل منه يورث الكرب والحمى ووجع البطن والاطلاق والماء الذى نبت فيه الدفلى ضار جدا ينبغى ان يصلح اولا ويوكل عليه الحارات علاجه طبيخ التمر والحلبة وطبيخ الفلنجمشك وبزره ترياقه والتين مع السكر والعسل نافع والامراق الدسمة واللزوجات ينفع والصواب ان يحقن بحقنة لينة م
البلادر	يعرض من شربه امراض حارة وربما افسد عضوا من الاعضاء ووزن مثقالين منه يقتل ويتخلص منه العطش علاجه [illegible] من الوسواس [illegible] والاشياء المبردة الرطبة والادهان [illegible] والاحشاء [illegible] والجوز فانه خاصية [illegible] م

البناتات الحاره

كبيكج	بجوبه	ساسالبوس	النفسا	الحرنوق الاسود
هندادو آخنا دهنه الالتهاب والحكة والذرع المفـرط	اضراره مثل اعراض الذرايح وعلاج الذرايح وذلك نفع لبطفا	لعرضنه حرقة الاحشا واللذع وحي البدن ور تحيط البطن	لعرضنه احتباس البول والبراز و ورم اللسان والقراقر والرياح في البطن والخفة في الحلق وفي المعدة وحفظ العين والتشي وحمرة العين والغشي وضيق النفس علاجه شرب اللبن الحليب بعد القي والقي ودهن الورد غذ باللبن وماء الشعير ودهن الشعير قيل ان اصل الحروب طبيخ او الجلنجبين مع الخل المحض مع العسل نافع قال الشيخ ابو علي لطول نفع الخاصية واما القياس فيوجب الادوية اللينة الباردة تنفع ع	تورث الاسهال المفرط والخناق ووزن درهمين منه يشنج ويقتل ويظهر اولا الحشا الكثير والرياح في البطن
علاجه	علاجه			علاجه
علاج الـ الادد	اللحم علاج الذرايح			ان يكثر في التبق بالمني او لبن ارنب ثم توخذ الكمون والانيسون والسنبل والحلبة الجراسوا يدق ويسقى وزن درهمين في الشراب وتغذى بالامراق الدسمة وبالشراب الحلو وينفع فيه الجبن الرطب والشراب الصريح الكثير المزاج

البناتات الحارة

الكربرانج	الداري		الخندستر	العنصل	قشر الارز	ازادرخت
وزن درهمين منه تحدث حكة في البدن وورم وتفل ان قيل علاجه القي والاسهال ثم شرب اللبن والسمن والزبد والامراق الدسمة	الاكثار منه صداعا حتى يقتل ان قيل علاجه القي والاسهال ثم سقي الالبان والزبد والسمن	علاجه القي ويلين الطبع والاحشا والامراق الدسمة	لعرضنه اعراض السم وخصوصا الاسود المنتن ومن الاطبا الضارب الى السواد علاجه القي وطبخ السمن واللبن اوكان الشراب عرض حاصر لارنج والليمو او ربيب وشراب الدبوغ الحامضة ولبن الاتان نافع منه	الردي منه يورث وجع البطن واسهال الدم واوجاع الصدر علاجه اللبن المغلي والجلاب الحماة وطبخ البيض وجميع مايقع اسهال الدم ومايلين الصدر	تطعم ورما في اللسان ووجعا في المعدة والامعا علاجه علاج الذرايح ويقع منه دهن الورد مغليا مع اللبن	اوراقه يقتل جميع دواب الارض وينقل الادمي ايضا وعلاجه علاج الدفلي

النباتات الحارة

	الكندش والخربق الابيض وعرطنيثا وعصارة قثا الحمار والغاريقون الاسود والتربد الاحمر كل هذه الادوية تورث الغثيان وربما اورث قيا لا يمكن امساكه وتورث الخناق وربما اسهل ويعرض منه حالة كالغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخاصة الخربق الابيض
علاجه	يعالج بعلاج الخناق بالحقنة الحادة ويسقى السمن وزبد ويعالج التشنج بعلاج التشنج اليابس وتدهين المفاصل
الدبق	يعرض منه وجع وقراقر في البطن واعتقال الطبيعة و[illegible] علاجه شرب العسل والقيء ثم الحقنة وشرب الافسنتين مع النبيذ الكثير والسكنجبين نافع
الزراوند	يعرض من شربه اعراض الخربق. علاجه: علاج الخربق
جوز ماثل	يعرض منه الصداع والخناق واختلاط العقل وربما تادى الى التشنج علاجه الفصد والقيء وتليين الطبع والفقاع المبرد والدوغ الحامض مبردا او ما الفواكه واقراص الكافور
الزبد البحري	يعرض من شربه اسهال مفرط. علاجه: القيء وشرب اللبن الحليب والزبد ويسقى الترياق الكبير
الانجرة	مضرته مثل مضرة العنصل ويعرض السعال ايضا علاجه يعالج بعلاج العنصل ويتدارك السعال بشراب البنفسج وماء السكر وما عرفته من علاج السعال

الباب الرابع في الادوية الحيوانية

الذراريح	يعرض منه حرقة في الفم الى المثانة وقروحها وورم القضيب وحواليه وتعسر البول وتقطر الدم ويخرج قطع اللحم ويعرض ايضا اسهال وسحج ويؤدي الى الغشي ويورث الاختلاط والضعف والمقتص منه ايام طلوع الشعرى اشد مضرة
العلاج	يومر بالقيء بطبيخ الشبث والتين مع البورق متواترا وقد يعقد الباسليق ايضا بسبب المثانة ثم يسقى اللبن الحليب ولعاب البزرقطونا والزبد وحليب بزر البقلة ثم يحقن الحقنة متخذة من ماء الشعير والخطمي الابيض وبياض البيض ولعاب بزر الكتان ويحقنه من ماء الشعير وطبيخ الحلبة والخندروس والارز وشحم البط ومخ البيض ودهن اللوز والسمن والجلاب وبقطر في الاحليل دهن الورد وقيل دهن السفرجل فاذهو وترياقه شربا وقطورا وحب الصنوبر الكبار والصغار مع المبنفسج نافع وطبيخ التين مع شراب البنفسج نافع ويضمد الورم بدقيق الشعير في ماء العسل
الارنب البحري	من سقى الارنب البحري يحدث منه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وبوله وعسره او بوله بنفسجي وقيء الصفراء والدم والدوار والكرب ويكون برازه بنفسجيا وربما كان مخالطا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام ويتميز من روية السمك ومن اكله ويجد طعم السمك في فمه وحتايه علامة الخلاص منه ان لا يتميز من السمك ولا يعافه واكثر من تخلص منه وقع في السل علاجه شرب لبن الماعز ولبن الاتان ولبن النساء من الثدي وقضبان الختاني والخطمي الرطبة مسلوقة ومرقة السرطان النهري والقنفذ المشوي الطري او دمه ودم الاوز ايضا واصل الحوذ مريم بالميبة مقدارا او بولوس اسم وزن او مثل ذلك من القطران بالشراب واذا سكنت اعراضه تخلط حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء ويسقى منه وزن درهم الى مثقال
الوزغ والحرباء	[illegible] وقلبه ... ان تنفع في ... الشراب ... فيه يصير ذلك ... الفم ووجع القلب
العلاج	مثل علاج الذراريح

الجرد وسالامندرا

الجرد فار بري وهو نوع من الفار البري يسمى سالامندرا يعرض من اكله سواد اللسان والصداع وظلمة العين والحكة في جميع البدن

علاجه

القي والحقنة الحادة وسقي ترياق الكبير او المثروديطوس وسقي اللبن الحليب والامراق الدسمة

واما سالامندرا

فكانه نوع من سام ابرص يعرض منه وجع المعدة وورم البطن كالاستسقاء والكزاز واحتباس البول وقيل ايضا انه يعرض منه ورم اللسان والاسترخاء وزوال العقل ويظهر على اكثر مواضع سود وتعفن

علاجه

بعد القي والحقنة علاج الافيون وسقي الترياق والمثروديطوس وقال اوطيوس علاجه علاج الذراريح ومما يخصه سقي الراتينج وعلك البطم كلاهما او واحد منهما مع الميعة وسقي الخطمي مع العسل وطبيخ كمافيطوس وحب الصنوبر الصغار وورق النسرين وبزر الانجرة مع دهن الزيت

الضفدع الاجامي

يعرض منه كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر النفس وظلمة العين والدوار وقد يعرض احيانا اسهال ذوسنطاري وغشي وقي واختلاط العقل وربما قذف المني والفضول من غير ارادة وربما تشنجوا وتبلد و العلاج يقيئا بالزيت والماء الحار والشراب الكثير ويؤمروا بالرياضة الكثيرة والتعرق والحمام والابزن والتمرخ بالادهان الحارة وينفع دواء الكركم ودواء اللك وجميع ما ينفع من الاستسقاء وينفع ايضا اصول القصب وزن مثقال بدرهم في الشراب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

الضفدع الاسمر

يعرض منه [illegible] الطعام [illegible] ويحصل الغشي [illegible] اللون [illegible] ووجع الفؤاد وورم البطن والساق علاجه مثل علاج الضفادع الاجامية و الجندبيدستر

طرف ذنب الايل

يعرض منه كرب شديد وغشي وهو قاتل

علاجه

القي بالسمن والشبث واكل البندق والفستق ويعطى بعد القي نافع مع البندق [illegible] الفانيذ مع البندق ويسقى الفستق [illegible] مثل بندقة كبيرة ويسقى في اليوم اربع مرات

عرق الخيل

يحضر منه اللون ويتورم الوجه ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج يقيا بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن اللوز المر ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وترياق الطين المختوم نافع جدا

اللبن الفاسد

يعرض منه [illegible] والغشي [illegible] علاجه القي [illegible] وتكميد المعدة بدهن الناردين

جمود الدم في الاحشاء

يعرض عن جمود الدم في الصدر تغير اللون وضعف النبض وضعفه وسقوط القوة والاسترخاء في الاعضاء والغشي واذا جمد في المعدة يعرض اعراض الخناق وبرد البدن وضعف النبض وتبادي الى الغشي وكذلك اذا جمد في الامعاء او في المثانة لكن الالم يكون في موضعه

علاجه

يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس ويسقى منه ترياق الطين المختوم ولب بزر القرطم اذا ذوب في الماء الحار نافع وهذا الدواء يوخذ رماد خشب التين وزن درهمين مع الارنب مثقال بالخل في خل الخمر ويشرب قال الشيخ ابو علي اظن ان الصواب ان يجعل بدل مع الارنب انفحة الارنب واذا جمد في المثانة يجب ان يداوم شراب السكنجبين وسقي الترياق والمثروديطوس والمدرات القوية و الحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل اياما في السكنجبين او في الخل فان الخل دواء نافع ومثقال من القردمانا في ماء حار او وزن درهمين من حب البان او درهمين من اظفار الطيب والادوية المفتتة للحصاة

السمك المبيت

السمك المبيت يرد من اكله باردًا وخصوصًا اذا وضع في موضع ندي يعرض من اكله اعراض اكل الفطر وربما لا يظهر مضرته الا بعد يوم او يومين وعلاجه علاج اكل الفطر

الشواء المغموم

يجب ان يترك الشواء مكشوفًا ولا يغم حتى يتنفس فانه ان غم ضار سمًا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يومًا او يومين وربما اسكت وقد يقتل ايضًا العلاج علاجه القي وشرب المبه والميبوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح وخصوصًا اذا ظهر اعراض الهيضة والطين المختوم جيد بعد القي وكذلك كل ما يعالج به الهيضة فهو علاجه

معجونات [illegible] في التدبير الكلي (?)

الباب الاول في الادوية المفردة والمركبة

[illegible] الافعى [illegible] يعرف بترياق بوشنجر ترياق لدغ الافعى والشراب الذي يموت فيه الافعى ترياق [illegible] ووزن مثقالين من بزر الاترج ضد جميع السموم وخاصة سم الكلب الكلب واصل الاذخر فادزهر جميع السموم [illegible] مع البندق والتين فادزهر حنطيانا وجاوشير مع الزراوند فادزهر ثمرة الدلب رطبًا فادزهر الدارصيني نافع كما [illegible] وكاشم واذربون وحرف والثوم والفلفل وطبيخ الفوذنج الجبلي كلها نافع شربًا وتضميدًا والراسن والقيسوم والغاريقون والقردمانا كلها نافع وطبيخ ابن عرس والخردل مع الشراب نافع وطبيخ السرطان النهري والبارزد نافع جدًا

صفة ترياق عام النفع من السموم المشروبة والملدوغة

يوخذ شونيز وبزر الحرمل والكمون من كل واحد درهمان حنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درهم يعجن بعسل الشربة مثل باقلاة رومية في الشراب

لنهش الحيوان ذات السم ولدغ الحيات و[illegible] طرد الحشرات

الباب الثاني في الاطعمة النافعة من لسوع الحيوانات ونهوشها (?)

منها النفط الابيض والثوم مطبوخًا ونيًا مع السمن الجندبيدستر مع الزيت عصارة الكراث الغير المغسول عصارة الفوذنج الجبلي والنهري الكبريت المسحوق بزبل الديك او الدجاج يذبح ويشق صدره سريعًا ويوضع على الموضع فاذا فتر ذبح آخر وشق ووضع كذلك الى ان يسكن الوجع الخل مع الملح مرارة الثور ما دخشت التين مع الخل وبعر المعز ينفع من لدغ الحية المسماة الصل والضماد الخردل والخل والنورة يخلط بماء الصابون ويطلى ويوخذ الزفت ويغلى ويعجن بالملح ويطلى ينفع من لدغ الافعى وماء البحر وحده او مع الخل نطولا نافع

الباب الثالث في اطلية يطلى على البدن فيهرب منه الحيوانات المغيرة (?)

دماغ الارنب مذاب في الخل ودهن الزيت ويطلى الميعة السايلة محلولة في دهن الزيت ويطلى ورق الصنوبر الرطب يطبخ في دهن الزيت ويطلى حب الغار وورق الفنجنكشت والقيسوم واصل الاذخر والدوقوا وحب المليسان واصل الحرف كلها او ما يحضر منها يغلى بدهن الزيت ويطلى ذلك الزيت ودهن الحنظل طلاء يمنع البعوض والبق وقد جرب هذه الادوية يمنع الهوام وطردها

الباب الرابع في الادوية التي تفرش في البيوت وتحرق فيهرب الحشرات والهوام منها

اما ما يفرش حول البيت فمثل الشيح والحلتيت والغار عجيب في هذا الباب والسيسنبر والحبق والفنجنكشت ولذلك اذا جعل حول المجلس فيه من رماد خشب الصنوبر يذهب منه الحشرات ولا يدخل المنزل ومما يستطهر في ابعادها ان يوضع المصابيح بعيدًا من المراقد فيميل اليها واما البخارات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام ولذلك اصل السوسن والقنة والقرون والحوافر والاظلاف والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحب الغار والشيح والقطران والجعدة والفنجنكشت والحرف ويتخذ دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت وظلف المعز ويستطهر ايضًا بامساك اللقلق والطاووس والايل والقنفذ وابن عرس والبط الابيض فان الهوام تفزع منها واذا ظهرت قتلتها

الحيات	العقارب	البراغيث	البعوض	النمل	الفار
دخان قرن الايل وظلف الماعز واصل السوس والعاقرقرحا والكبريت يطرد الحيات والخردل يقتلها واذا وقع في جحر الحرف عنه واذا حل النوشادر في الما ورش في البيت تهرب الحيات عن ذلك البيت وريق الصايم يقتل الحية وخصوصا اذا امسك في فمه النوشادر	اذا وضع قشر الفجل على عقرب ماتت واذا قطر عليه قطرة من عصارته مات ايضا واذا وضع في جحره الحرف عنه وكذلك ورق الخوخ وعصارته يقتله وريق الصايم المحرور يقتله وقد يحرق عقرب فان العقارب يهرب من ذلك	يطبخ الحنظل في الما ويرش في البيت فيهرب البراغيث او يموت وكذلك طبخ الحرتوت وطبخ العوسج ويهرب ايضا من رايحة الكبريت ورايحة البطيخ	دخان خشب الصنوبر يطردهم وكذلك دخان الصنوبر ودخان القلقديس واذا جمع الجميع كان اقوى ويهرب ايضا من دخان ورق الاس ودخان ورق السرو ودخان المقل ودخان الكبريت	يوضع حجر المغناطيس على باب قريتهم فيهرب ويهرب ايضا من القطران ومرارة الثور يصب في قريتهم والحلتيت المحلول في الما والزفت فيتركوا قريتهم ويهربوا	المرتك والخربق يقتلهم وكذلك الخربق وبزر البنج والشك قاتله

الارضة: يهرب من بيت ياوي فيه الهدهد وطير اخر يسمى القفار يهلكهم واذا دخن بعضو من اعضاء الهدهد تموت الاواخر

[illegible]: يهرب من دخان ورق الدلب والافسنتين والشونيز والفودنج النهري وقشر الاترج يحفظ الثياب من السوس

الذباب: [illegible] الزرنيخ مع لبن في اناء فان الذباب يجتمع عليه ويموت فيه ويهرب ايضا من رايحة الزرنيخ

الزنبور: يطرد بدخان الكبريت ورايحة الثوم

المقالة الرابعة في طبقات الحيات واحوال الدوغها وعلاج كل واحد منها

الطبقات	اللدوغ
الحيات انواع ولها طبقات ومنها ما يسمى باليونانية سقيلوس معناه ملك الحيات وعلى راسها علامة مثل اكليل لسبب ذلك سميت بهذا الاسم يبلغ طولها شبرا وشبرين الى ثلثة اشبار وعينها شديدة الحمرة وهي سواد ضاربة الى الصفرة وهي التي يسمى الصل ايضا والصل يحرق ما يمر عليه من النبات ولا ينبت حول جحرها نبات وكل طير وحيوان يهرب ويحاذي جحرها يضعف ويسقط وصوتها يقتل ونوع اخر يسمى الخطاف لان لونها لون الخطاف طولها ذراع او اقل او اكثر يقتل لدغها بعد ساعتين ونوع آخر اطول منها يبلغ ذراعين او ثلثة الى خمسة اذرع خشنا غبرا تضرب الى الصفرة عينها شديدة الضوء يقتل بعد ساعتين واخرى يسمى البزاقة لانها تبزق سمها وتمج به فيقتل من تقع عليه سمها او يصل اليه رائحتها طولها ذراعين وهي غبرا ضاربة الى الصفرة واخرى يسمى المقرنة على راسها قرنان طولها ذراع الى ذراعين يأوي الرمال ولونها لون الرمل على بطنها فلوس صلبة تعرف صلابتها في حركتها واخرى يسمى باليونانية ادريوس يلدغ في الماء وخارج الماء وهي عريضة العنق ومن هذه المقرنة نوع يسمى القضيرة لقصرها والحمائي ايضا لكبر لحيتها ويوجد في نواحي مصر انواع اخر مثل الحمراء والشقر وبلون العسل والثعبان القاتل والطبقة الثانية الافاعي وتختلف قوى سمومها بالذكورة والانوثة وبفصول السنة واعمارها فان سم الذكر اقوى من سم الانثى وفي الصيف اقوى كذلك ما هو اقل عمرا او شابا اقوى والطبقة الثالثة هي الحيات الاخرى التي سمومها اضعف ويمهل اياما ويقتل لدغها العلاج	اما الخطاف فيعرض من لدغها الفواق ويحول اللون والخدر وغموض العين والسبات والخفقان والوجع العظيم ويعرض من لدغ التي هي اطول منها ما يعرض من لدغ الخطاف ويعرض من لدغ البزاقة التثاوب والتواء العين مثل الكزاز مع وجع شديد ثم بطلان الحس والحركة ويسقط الملدوغ كالمسكوت ولا يمهل اكثر من ثلث ساعات ويعرض من المقرنة ثقل في جميع بدنه وتهيج في العين والدوار وظلمة العين والاختلاط ويعرض من لدغ المسمى ادريوس وجع وحرارة شديدة ثم تخضر موضع اللدغة ثم نتن كل ويعرض ذلك الدوار وفي منتن كالصفراء وضعف القوة ولا يمهل اكثر من ثلث ساعات

العلاج

الطبقة الاولى

الطبقة الثانية منها الافاعي والثعبان

علاج واحد مما يمهل اياما ويقبل العلاج

شر الافاعي والثعابين ذكورها واما اناثها فاسلم ولدغ الانثى يعرف بمغارز اكثر من نابين ويسيل اويرشح من مواضع الانياب دم ثم صديد غسالي واما ابتداء مائيا ثم رقيقا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار ويجف الفم ويعرض في الاحشاء الالتهاب في البدن حمى نافض ثم عرق بارد وصار اللون الى الخضرة وتهيج ودوار وتواتر النفس وثقل الراس وربما ارعف وربما عرض فواق وقا اخلاطا مرارا ويعسر البول ويدمى اللثة وربما عرض ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك في ثلثة ايام وربما امهل الى السابع

العلاج

يراعي القانون المشترك ثم يبادر الى سقي الترياق الكبير واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع كثيرا منه وقد يمكن ان لا ينتفع منه واما ما قيل انه يصير آلة للسم فليس بصحيح لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشي القريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان سقي مجانا معا يعني الدواء والسم قال الشيخ ابو علي وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وهو ان ياكل الثوم ويشرب الشراب فان لم يحضر وضع الكراث والبصل ويشرب الشراب وقيل ان قضيب الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع ولب حب الاترج من الادوية المخلصة منه ومن الترياقات الخاصة بها ان يوخذ الانيسون والكشوثا ويسم وزن الادوية فلفل اربع درخمات وقشر الزراوند المدحرج وجندبيدستر من كل واحد درهمان يعجن بالطلاء الشهربا مثل جوزة ويجب ان يعطي الحمى الكثير وخصوصا العتيق وحده ويجلس في ابزن من اللبن ويكلف الانتباه ويمشى ويحجم في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى انفحة الارنب عقيب ذلك في اربع اواق من الخمر الممزوج بالاعتدال وانفحة الايل الصاحبية وجميع الانافح نافع وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة ولحم ابن عرس المخلل والمملح نافع وقيل ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق على الملدوغ نفع وكانت فيه العافية وقيل ان اصل الوج وورق الزراوند واصله والغاريقون اي ذلك حضر يسقى منه في شراب حلو وزن درهمين مع الكمون الجبلي وعصارة الكرنب نافع ولبن اللاعية وانفحة الترياق الغزاوي والبنشجي نافع فيه وفي لسع جميع الهوام وكذلك وزن درهمين جاوشير مع الخل والتضميد بالدجاج المشقق وبالضفادع المشقوقة وبلحم الافاعي وخصوصا قبل ان يرم وتضمد ايضا بالاهليلج وحب الغار والبابونج ودقيق الكرسنة كل ذلك مجموعة او فرادى مع الشراب

علاج الطبقة الثانية

المعطشة

قالوا المعطشة طولها شبر واحد وعلى ذنبها آثار سود لينة وراسها صغير وعنقها غليظ ومنخرط الى ذنب رقيق ويكثر في بلاد النوبة والشام ولون مشابه الاذناب يضرب الى السواد ويشابه مشبه الاذناب وقال انها يكون في السواحل ويعرض من لسوعها حرقة والتهاب في البطن وعطش لا يروى من الماء لا يزال يشرب ولا يبول ولا يعرق ثم ينفخ بدنه ويجري الماء في عروقه

العلاج

تدبير بعد العلاج المشترك شرب الدهن الكثير والفذ فيه والحقن بما يخرج الاثفال ويجذب الماء الى اسفل وسقي المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون وتضمد من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي نذكر في عضة الكلب الكلب

الحيات الزارقة الدم عن المسام كلها

هذه حيات اذا لدغت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل وقيء الدم ونفثه وهي رملية الابدان وعليها نقط سود وبيض واطولها طول المقنة وقال بعضهم انها سدالالون وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وعلى روسها حيد بيض متقاطعة ولا يشبهها كيش ليبوسة قشور بطنها ومن ثقال الحركة مستوية الاسنان تعرض في موضع لدغته ورم ويسود ويسيل منه شي رمادي ويستطلق البطن وتضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسقط الاسنان ويموت الملدوغ

علاجه

علاج الافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويعبرون عليه بعد التقيء مثل الطريخ والسمك المملح والثوم ويكرر عليهم القيء ثم يعدون بالجمر والسمك المكبب على الجمر ويضمد مواضع نزف الدم ببقلة الحمقاء ودقيقا لشعير او ورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعفص

القفازة

الرقشا

الحاورسنة

الوانها كلون الجاورس يعرض من لدغها مثل الاعراض للدغ الافاعي وعلاجها مثله

المطبقة الثالثة

اخبثها واشرها التنين

هذه الحيات تؤذي بالجرح لا بالسم المعتد به واصغر اصناف التنانين خمسة اذرع واما
الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك ويكون لها عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل
نتو كالذقن ويكون لها انيات كثيرة قالوا انها تكون في ناحية النوبة والهند والهندية اكبرها وافواهها
واسعة جدا وحواجبها تغطي عيونها وعلى اعناقها فلوس وفي كل لحي ثلثة انيات قال الشيخ
ابو علي قد راينا من هذه القبيل ما على رقبته شعر غليظ وقال قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون
تنانين عظيمة جدا قالوا تحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وعلاجها علاج القروح الخبيثة
وبالجملة متى نهش حيوان ذو سم ينبغي ان يشد فوق النهشة شدا محكما وتوضع المحاجم على موضع
النهشة ويمص وتشرط حواليها ثم يمص ويسقى المنهوش الترياق الكبير فان لم يحضر
فهذا الدواء سذاب وقسط وفودنج وفلفل وعاقرقرحا وفودنانا بالسوية حلتيت
مثل الجميع العسل ما يجمع به الشربة مقدار بندقة الى جوزة دواء اخر الجوز اليابس المقشر
من قشره والحرمل المدقوق جريشا وورق السذاب اليابس من كل واحد جزء التين
الابيض ما يجمع به الشربة مقدار جوزة وترياق الطين المختوم نافع من السموم المشروبة
والمنهوشة صفته حب الغار طين مختوم بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل
ويسقى فان كان هناك سم يهيج القيء وان لم يكن
لم يهيج ولا تزال تسقى ما دام يهيج القيء ويضمد
بالزيت وزبل الحمام والفودنج ورماد الكرم يجمع
ويضمد به

المقالة الخامسة في عض الانسان والدواب وذوات الاربع

الانسان

ربما يعرض من عض الانسان وخصوصا الصائم حال رديئة فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلي
مع ماء وخل فيه اكل ساعة او بالبصل مع الملح والعسل ويشد يوما وليلة فانه نافع ثم يعالج بالمرهم الاسود المعمول من الشحم والشمع
والزيت والبارزد فانه نافع هو خير ضماد لعضة الكلب الكلب

الكلب الاهلي

عضة الكلب الاهلي وغير الكلب وعضة الذيب ونحوه يعرف علاجه من علاج عضة الانسان وربما يكفي ان يرش في الموضع
في ساعته الخل وينضح عليها الكف مرات وربما كفى ان يعالج بالبصل والملح والزيت والسذاب والباقلي واللوز المر مع العسل ولسان الحمل
مع الملح ويطلى ايضا بالمرتك ان كان هناك وربما ينفع عنه السعتر البري مع الملح والعسل وورق القثاء والقنبل والقرع مدقوقا مبلولا بالشراب
وقد يوضع عليه المطرون مع الخل ويحل كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه

الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب

الكلب هو استحالة مزاجه الى سوداوية رديئة سمية ويعرض هذا الكلب اما ان
يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الصيف او يجمد البرد الشديد فيصير دمه
سوداويا فيكلب في الربيع واما ان يبلغ الدماء ويأكل الجيف ويشرب من المياه العفنة
فيميل اخلاطه الى عفونة والى سوداوية فيعرض ايضا لحلقه ان يتشوش كما يعرض
للمجذومين وربما ورم بدنه ويعرض له ان يجوع ويعطش فلا يأكل ولا يشرب
واذا لقي الماء فزع منه وعافه وربما تعقد جلده وجهد وربما مات خوفا وجوعا وعطشا
في آخر الامر ويعرض له صرع غشاوة فيكون دائما لاهثا مجنونا لا يعرف
صاحبه ويكون محمر العين شزر النظر دالع اللسان سائل الريق زبديه
ويطاطئ راسه ويرخي ذنبه ويحدب ظهره ويمشي مائلا الى جانب كانه سكران
كئيب مغموم ويحمل على الحيطان والاشجار ولا ينبح كعادة الكلاب ويحرف
عن سبيلهم فان دنا من كلب على عقله تبصبص له وتخاشع بين يديه وان
رام الهرب منه ويعرض من عضه بعد ايام افكار فاسدة واحلام مشوشة
ووسواس والاخلاط والهرب من الضوء واختلاج الحاجب والعطش
والفواق والفزع من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب الماء تخيل الكلب
خاف منه وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به ارق
بالشهوة ويؤدي الى التشنج والكزاز والغشي والموت وربما نبح كالكلب
كان ابح وربما انقطع صوته ويصير حريصا على عض الانسان وان عض
انسانا عرض لذلك الانسان مثل ما عرض له وما فزع منهم من الماء
احد فتخلص وخصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه
ان تخيل فيها الكلب واما قبل الفزع فعلاجه قريب ويقتل ما بين اسبوع
ونحوه الى ستة اشهر واكثره يقتل بعد اربعين يوما واسلم من عضة
الكلب الكلب حال من يسيل من عضة دم كثير وكذلك من بال الدم وسقي
الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء ويجرب عضته بان
يلطخ قطعة خبز مما يسيل من جراحته ويطرح الى الكلب فان
عافه فالعضة عضة الكلب

علاج الكلب الكلب

المقالة السادسة في لدغ الحشرات

[illegible]

العقرب

يسقى الملدوغ مثقالا من الحلتيث باوقية من الشراب واول ما يجب ان يستعمل المحجمة والشرط والمص ثم يسقى الحلتيث او الثوم في الشراب او العاقرقرحا ويسقى ايضا ترياق الاربعة ونحوها ويضمد بخبز بسمن مسحوق مع الثوم في زيت عتيق يضمد به بقرب النار والثوم مع مثليه لب اللوز انفع منه جدا يسقى في شراب قليلا ثم بعد هنيهة يشرب الشراب وينثر بعد ذلك في موضع دفي ليعرق وكذلك التعريق في الحمام نافع وبعد الخروج من الحمام يسقى شرابا صافيا فيل من كان قد اكل الفجل والباذروج لم يضره لدغ العقرب وقد جرب حب الحبين استف منه فكفى وقيل الاشنان الاخضر مسحوقا بسمن البقر وزن مثقالين عظيم النفع

الجرارة

لدغتها يحدث الكرب وربما عرض يرقان وورم اللسان وتتفرح موضع اللدغة وبول الدم لكن وجعها خفيف ربما ادى الى الهلاك

العلاج

يكوى الموضع ويسقى ماء الخس المر وماء الطلحشقوق وسويق التفاح بالماء البارد واذا عارض التهاب شديد يسكن بماء الفواكه مبردة وبشراب التفاح وبالرب الحامض واقراص الكافور واذا اشتد الكرب فبماء الفواكه مع دهن الورد مبردا واذا احتبست الطبيعة حقن واذا بال الدم فصد وعولج بعلاج بول الدم واذا ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين واذا تاكلت اللدغة عولج بالدواء الحاد ونواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج بعلاج البثور

الزنبور والنمل

[illegible]

قملة النسر

[illegible]

العلاج

[illegible]

الدابة الكثيرة الارجل

حكمها حكم قملة النسر

علاج الفهد والنمر والاسد والجراحات ومعالجتها

[illegible]

الرتيلا والعنكبوت

يعرض من لسع الرتيلا برد في الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله وارتعد ويكون هناك وجع شديد وسهر وربما عرض تقطير الدم واحتباس في قرب العانة خلا وفراغا ويعرض فيها انتفاخ وللمفاصل تقبض والتشنج ويعرض وجع الفؤاد والغشيان وعرق بارد وربما عرض صداع ويخرج مع البول كنسج العنكبوت

العلاج

يستقبل اولا بالمص والجذب ويطلى الموضع بماء حار او الجاورس في الارز في ماء حار وبدخول الحمام فانه اسرع شي في تسكين وجعه فيجب ان يحم كل ساعة او يقعد في الارز ويسقى ليحرينا وترياق الاربعة وهذا الترياق شونيز عشرة دراهم دوقوا يكون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني من كل واحد درهمين يعجن بالعسل الشربة مثل جوزة بالشراب العتيق والاطلية مثل رماد خشب التين والفلفل معجونا بالخل

سام ابرص والعضاية

اذا لدغا تركا في موضع اللدغة اسنانها وهي اسنان صغار دقاق سود تبرح بالريشة او قد يمر عليها فيلقطها فيسكن الوجع ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار واكل الطلحشقوق نافع فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلاء

الحيوان المعروف بدخال الاذن

يحدث منه وجع شديد يسكن بعد ساعة وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل والله اعلم بالصواب

فرغ من تحرير هذا الكتاب بعون الملك الوهاب في التاسع والعشر من شهر الله الاصب رجب المرجب عمت بركاته على يد اضعف عباد الله الغني لطف الله بن سعيد حسين مال الهادي سنة ٨٧٣ بدار الملك محمد آباد على سبيل الاستعجال

وصية في وضع المحاجم والمص والجذب

[illegible]

معجون اسکندر

پوست هلیله زرد ٦ب٢/١	پوست بلیله ٦ب٢/١	آمله مقشر ٦ب٢/١	هلیله سیاه ٦ب٢/١	
شونیز ٤ب٢/١	فلفل ١٢/١	زنجبیل ١٢/١	اشق ١٢/١	فلفلموية ١٢/١
کبابه چینی ٦/١				
عصاره لحیة التیس ٦/١	عسل بلادر ٦/١	نارمشک ٢/ل	قاقله ١٢/١	مشک ١٢/١

ادویه را کوفته و بیخته بیامیزند و با مقدار ششصد مثقال قند و اندک
آبی در دیگ کنند با قند و باعتدال بجوشانند از اصاف نموده ادویه
را دران ریزند و معجون سازند بعد ده سال سیصد و شصت و شش
فندق سازد و هر روز ناشتا یک فندق بخورد چون یکماه شود موی سفید
از اعضایش بیندازد و موی سیاه برآرد و دیگر مویش زود سفید نشود و
در ماه دوم روشنی چشم زیاده شود و جمله اعضا را قوة دهد و در ماه سیم
زبانش در فصاحت گشاده شود و هر خلل که در اعضایش باشد باصلاح
آرد و در ماه چهارم جمله رگهایش گشاده گردد و گوشت اعضایش
سخت شود و ریگ مثانه را پاک گرداند و در ماه پنجم غم و اندوه از خاطرش
بیرون برد و خوش عیش گردد و در ماه ششم عقلش بیفزاید و حفظ
زیاده کند و در ماه هفتم علت جذام و نقرس و برص و بواسیر
از و دفع شود و در ماه هشتم علت دمامیل و سواد در تن مردم را رنجور دارد

بکلی از و دفع شود و در ماه نهم هر چیز دانسته بود یاد گیرد و [illegible] فراموش کرده باشد یادش آید و در ماه دهم از جمله دردها
مردم را سر بکشد ایمن گردد و در ماه یازدهم اخلاط و خون فاسد او علت جنون از وی برود و اگر ده کنیزک داشته باشد
همه را خشنود کند و ماه دوازدهم بزور و قوت باشد و جمیع حکما این ترکیب را فوائد بسیار نوشته اند [illegible]

قوبل باصله

قد بلغت المقابلة من اوله الی آخره
فی السادس و العشرین من حجة
الحرام سنة سبع و سبعین
و ثمانمائة الهجرية
النبویة م
وصلی الله علی خیر خلقه محمد و آله و صحبه اجمعین والحمد لله
رب العالمین
بدار السلطنة بیدر
حفظها الله

المصاف

نسخه موسومه بموز عمر

زبیب صد دانه   بیخ شوکران ٨٣   زرالبیج ٨٣ کوفته

زبیب را با آنها مخلوط ساخته در صد و پنجاه مثقال

آب جوشانند تا آنکه آب را تمام جذب نماید

و در وقت حاجت بقدر حبه استعمال نمایند

و اگر کیفیت او را قوی تر خواهند با برگ

تریاک بجوشانند و بقدر مذکور استعمال نمایند

١١ ورق خیال ارت